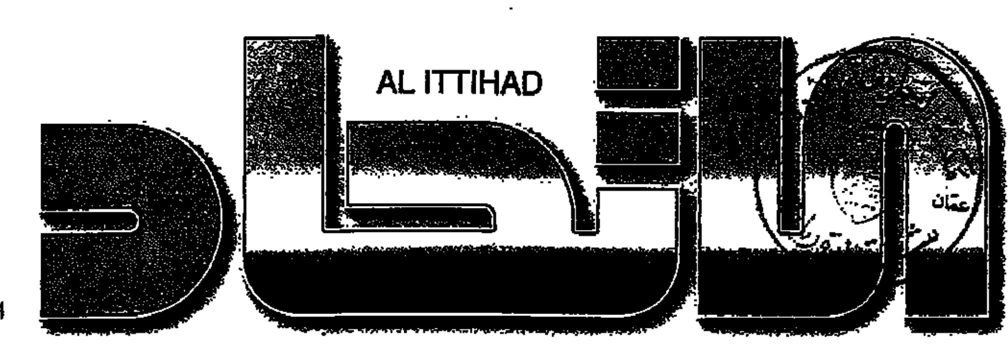
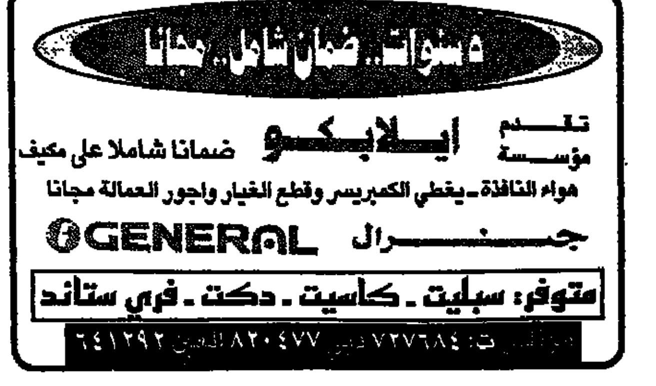




٢٨ صفحة

التمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



ISSUE 8402 THURSDAY MAY 28, 1998

استقبل مجلس أمناء جامعة الخليج العربي

زايد يدعو الى توطيد دعائم الصرح الخليجي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفد مجلس امناء جامعة الخليج العربي برئاسة الدكتور مساعد راشد الهارون وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت مساء أمس بقصر البحر. وتقدم الوفد الى صاحب السمو رئيس الدولة بالشكر والامتنان على الدعم المستمر لسموه لجامعة الخليج وحرصه على عمل الخير لابناء المنطقة. كما أطلع الوفد صاحب السمو رئيس الدولة على أهداف الجامعة لمواجهة متطلبات التنمية في المنطقة وتعزيز أواصر الاخوة بين شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد أكد صاحب السمو رئيس الدولة للوفد حرص دولة الامارات على دعم مسيرة المجلس والعمل الخليجي الجماعي بما يحقق آمال وطموحات شعوب المنطقة.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة ان مجلس التعاون حقق الكثير من الانجازات ويجب بذل كل جهد ممكن لتوطيد دعائم التعاون الخليجي المشترك والتآزر بين دوله لخلق التلاحم الكامل وتشييد صرح متين يقوم على التضامن والايمان بالمصير الواحد باعتباره جزءا من الجهد العربي المتواصل لتعزيز الموقف العربي.

حضر اللقاء سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

(وام)



رئيس الدولة لدى استقباله امس وفد امناء جامعة الخليج. (وام)

شددت على دعم القضية الفلسطينية وجهود اعادة التضامن

الامارات تؤكد ضرورة عقد قمة عربية عاجلة

■ أكدت دولة الامارات العربية المتحدة على ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لمواجهة التحديات التي تمر بها الأمة العربية بعد تعثر عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط من جراء التعنت الاسرائيلي ومن أجل لم الشمل العربي. جاء ذلك خلال استقبال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء للسيد صادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق زعيم حزب الأمة السوداني، وقال سموه أن صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دعا إلى عقد هذه القمة بصورة عاجلة من أجل اعادة التضامن العربي وبحث ما هو مستجد على الساحة العربية وايجاد موقف عربي موحد وقوي يكون قادرا على مواجهة اية احتمالات للانهيار الشامل لعملية السلام في الشرق الأوسط، وحث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الاطراف السودانية على التضامن والتنسيق من اجل مصلحة السودان والنهوض به وتسوية الخلافات الداخلية بما يحقق وحدة وقوة السودان، وجدد سموه استعداد دولة الامارات العربية المتحدة لتقديم الدعم والمشورة لجميع الاطراف السودانية لمساعدتها على التغلب على الخلافات القائمة وتحقيق مصالحة وطنية شاملة.

ومن جانبه أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وبحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة خلال استقبال معالي ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني على ضرورة عقد قمة عربية موسعة في القرب فرصة ممكنة لاتخاذ موقف عربي موحد تجاه عملية السلام التي وصلت إلى طريق مسدود، مؤكدا سموه على دعم دولة الامارات العربية المتحدة الكامل للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. (طالع ص٢)



سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال الصادق المهدي

سلطان القاسمي يقرر وقف تسجيل الأراضي والعقارات لغير المواطنين في الشارقة

■ أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة توجيهات إلى السجل العقاري في الشارقة بعدم تسجيل العقارات والأراضي لغير المواطنين.

وقال سموه في تصريح لتليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة عقب لقائه مع اعضاء اللجنة الخاصة بالاسكان المشكلة من المجلس الوطني الاتحادي برئاسة سعادة حمد بن سلطان الدرمكي النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي ان مشروع قانون تملك غير المواطنين للاراضي والعقارات في الامارات قدم منذ عدة سنوات ولكنه لم ير النور في حينه وقال سموه «ان هذا القانون وان لم يصدر بعد فإنني أعتبره في حكم التشريع منذ اقراره بالمجلس الوطني الاتحادي» مشيرا سموه الى انه اصدر توجيهاته بعدم تسجيل العقارات والاراضي لغير المواطنين وذلك تحسبا لأي نوع من الاستغلال والاسراع بالتملك لغير المواطنين مقترحاً سموه ان يشتمل القانون عند صدوره على فقرة خاصة بمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تسمح لهم بالتملك بالدولة على ان يكون لمواطني الامارات نفس الحق بدول المجلس واعرب سموه عن تأييده التام للمجلس الوطني في هذا التوجه مشيداً بجهود لجنة المجلس الوطني للاسكان وداعيا إلى انشاء لجان أخرى للبحث في قضايا الوطن والمواطنين في مختلف المجالات. (طالع ٢)

اسرائيل تبحث منع الشيخ ياسين من العودة

■ بيروت - القدس: نفت الحكومة اللبنانية امس ان تكون قد رفضت منح الشيخ ياسين زعيم حركة حماس الفلسطينية تأشيرة دخول. وقال فارس بويز وزير الخارجية إن الوزارة لم تتلق اي طلب بذلك.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان اجهزة الامن الاسرائيلية تدرس احتمال منع الشيخ ياسين من العودة الى غزة بسبب تصريحاته المعادية لها. وقال مسؤول امني اسرائيلي رفيع المستوى للصحيفة ان جهاز الامن الداخلي (شين بيت) والاستخبارات العسكرية وضعا تقارير في هذا الخصوص من دون اتخاذ موقف محدد. لكنه اضاف ان الذين يوافقون على عودة الشيخ ياسين يزيدون عن معارضيها ويرون ان من الافضل ابقاء الزعيم الاسلامي تحت السيطرة. وهم يعتبرون من جهة اخرى ان ابعاده يتعارض مع الاتفاقات المعقودة مع الاردن. في الوقت نفسه حذر رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل السلطات الاسرائيلية من منع الشيخ ياسين من العودة الى قطاع غزة. وقال ان الشيخ ياسين سيعود الى غزة، ولا شيء سيمنعه من ذلك. (وكالات)

الصحاف يلتقي فريق يونسكوم وعنان في نيويورك

كلينتون يأمر بخفض القوات في الخليج

■ عمان - واشنطن: أعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون امر بتخفيض عدد القوات والطائرات والسفن الامريكية في الخليج وذلك بعد تعاون العراق مع مفتشي «اليونسكوم». وقال المتحدث باسم «البنتاجون» كينث بيكون خلال ايجاز صحفي عقده الليلة الماضية «انه سيتم تخفيض عدد افراد القوات البرية والمارينز واطقم القوات الجوية ليصل عددهم الى حوالى عشرين الف جندي واشار أن عملية التخفيض ستتم خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة». واضاف كينث «ستترك قوة فعالة من صواريخ كروز ستكون مثلي قوة صواريخ كروز قبل بدء الازمة في الخريف الماضي». «وقال ان القوات الامريكية ستكون قادرة على مضاعفة ذلك العدد مرة اخرى في اي عملية حشد سريع وهي العملية التي يمكن ان تكون نذيراً باستخدام القوة من جديد ضد الرئيس صدام حسين».

من جهة اخرى يقوم محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي بزيارة الى نيويورك حيث من المقرر ان يلتقي هناك مع فريق من اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية -- كما سيلتقي مع كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة ليتباحث معه حول مذكرة «النفط مقابل الغذاء».

وكان الصحاف قد انتقد امس الاول تصريحات ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة التى قال فيها انه يزمع استخدام صور طائرات تجسس ومعلومات مخابرات سرية وادلة كانت سرية في السابق اعدتها اللجنة تحدد اسلحة الدمار الشامل الباقية فى العراق. ووصف وزير الخارجية العراقى الذى كان يتحدث للصحفيين فى عمان تصريحات باتلر التى ادلى بها فى سيدنى امس الاول بانها «تستند الى افتراضات غير قائمة على اساس وبالتالى فانها تخلق تشويشا يؤدى الى تضليل الرأى العام». واكد بهذا الصدد ان العراق لا يخفى اى سلاح محظور ولا اى معدات لصناعة مثل هذه الاسلحة وقال ان المنصفين فى اللجنة الخاصة وفى مجلس الامن الدولى يعرفون جيدا هذه الحقيقة.

(وكالات)

■ اعلان حالة التأهب في باكستان

■ مبارك والحسن يبحثان مستقبل السلام

■ تأجيل اجتماع المعارضة السودانية

(طالع ص ٢٥)

واشنطن لاتسعى الى اقامة قاعدة عسكرية في اليمن

صنعاء: السعودية لم تحتل جزيرتين في حجة

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ نفت مصادر حكومية يمنية رفيعة الأنباء عن احتلال المملكة السعودية لجزيرتين يمنيتين في البحر الأحمر. واكدت المصادر «للاتحاد» بان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وان المفاوضات الحدودية بين البلدين تمضي بشكل طيب لانهاء ماتبقى من مشكلة الحدود.

وكانت صحيفة «الوحدوي» اليمنية الاسبوعية المعارضة ذكرت بأن حدة التوتربين اليمن والسعودية قد تفاقمت على أكثر من صعيد وأضافت الصحيفة ان الأنباء تأكدت عن قيام السعودية يوم الأربعاء الماضي باحتلال جزيرتين يمنيتين تقعان ضمن تجمع الجزر المقابل لمديرية ميدي بمحافظة حجة اليمنية.

من جهة أخرى قال قائد القوات المركزية الأمريكية الجنرال انتوني زيني الذي يزور اليمن حاليا «نحن لانسعى لقاعدة ولن نسعى لقاعدة.. اهتمامنا الوحيد هو تنمية علاقاتنا والمشاركة العسكرية الثنائية لتبادل التدريب والخبرات» مشيراً الى أنه لم يتم مناقشة موضوع القاعدة ولاتوجد رغبة لنا في قاعدة عسكرية.

وعن كيفية تقييمه لاستقرار في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي أوضح ان البحر الأحمر خط مواصلات هام يربط قناة السويس بباب المندب.. واعتقد ان اهميته لاتنحصر فقط بالنسبة لأمريكا ودول المنطقة وانما للتجارة الدولية مشيرا الى أن عدم الاستقرار فيه ليس بالأمر الصعب لمصالحنا فحسب ولكنه صعب للعالم أجمع.

البيت الأبيض يدين موقف جينجريتش من القدس

■ واشنطن: فتح البيت الأبيض النار أمس على تصريحات نويت جينجريتش رئيس مجلس النواب الأمريكي بأن القدس «عاصمة اسرائيل الموحدة والأبدية» حيث وصف تلك التصريحات بأنها استفزازية و متعارضة مع السياسة الأمريكية.. وانها تنطوي على مخاطر لغايات انتخابية. وقال البيت الأبيض ان مستقبل المدينة القديمة التي يعتبرها الاسرائيليون والفلسطينيون عائدة لهم هي مسألة يجب أن يسويها الطرفان عبر المفاوضات المستقبلية. (وكالات)

علاج أمراض العيون ... بالشاكوش!

■ القاهرة - ناديا ابو...

■ الشاكوش.. هو احدث ... لعلاج امراض العيون، وليس الشاكوش هو ذلك الذي يستخدمه النجار، لكنه شاكوش دقيق مصنوع من الذهب أو البرونز او خليط من النحاس والفضة، ويتم الطرق بهذا الشاكوش على مناطق معينة من العمود الفقري وبعض نقاط الاعصاب في الجسم حتى تصل الى الاحمرار. وتقوم الفكرة على انه يتم تكوين اجسام ذات اشكال كروية أو مستطيلة على بعض مناطق العمود الفقري، عند بعض مرضى العيون خاصة من الاطفال، وبتكرار جلسات العلاج بالشاكوش تختفي هذه الاجسام الكروية او المستطيلة ويشفى المريض تدريجياً ويتحسن نظره.

وهناك نوعان من الشواكيش يتم استخدامها، الأول له رأس تبرز منه سبع ابر، والثاني له رأس مستديرة وتبرز منه ايضا سبع ابر. وهذه الطريقة في العلاج فكرة صينية في الاساس، اقتبسها احد العلماء الفرنسيين وحاول تطويرها واجراء الابحاث عليها لاكتشاف مدى نجاحها في شفاء المريض وتدخل هذه الطريقة في نطاق الطب البديل، كما يقول الدكتور خالد حميدة اخصائي المناعة والعلاج بالابر الصينية ... [illegible] ... بالطرق على الجسد ... [illegible] ... الشعب الصيني ... [illegible] ... الجسم. ويعتمد العلاج بالطرق على العلاج الجذري بمعنى ان الطبيب في هذه الحالة يهدف الى اصلاح الاختلالات الحيوية الكائنة بجسم الانسان مما يؤدي الى شفائه من المرض بصورة كاملة، فبالقضاء على الاجسام المتكونة على بعض المناطق حول العمود الفقري يمكن علاج المرض، وهذه الفكرة - الصينية في الاساس - تحترم تكاملية جسم الانسان بكل اجزائه وتوافقه مع نفسه وكذلك مع عناصر الطبيعة، فمثلا قد لا يصدق كثيرون ان هناك علاقة بين العمود الفقري وامراض العيون! ولكن الطب الصيني اكد هذه العلاقة من خلال نجاح شفاء امراض العيون بالطرق على بعض المناطق حول العمود الفقري، وأكدت الابحاث الفرنسية في معهد امراض العيون بباريس ايجابية هذا العلاج واتفقت معها نتائج البحوث التي اعدتها جمعية اصدقاء الطب البديل الفرنسية، ومع ذلك فإن المختصين في هذه الطريقة من العلاج قليلون ومعظمهم يقيم في الصين، والمفترض ان تظهر بوادر تحسن المريض خلال العشر جلسات الأولى للعلاج.

ايران تؤكد أهمية نتائج زيارة خرازي

■ طهران - الاتحاد:

■ رحب الدكتور محمود محمدي المتحدث الرسمي باسم الخارجية الايرانية بنتائج المباحثات التي اجراها الدكتور كمال خرازي وزير خارجية ايران مع كبار المسؤولين فى الدولة أثناء زيارته لابوظبي فى اليومين الماضيين.

ووصف محمدي تلك النتائج بانها كانت ايجابية للغاية، مشيرا الى ان زيارة خرازي أصلا تمت فى اجواء ايجابية تسود المنطقة حاليا ويسعى تحت ظلها الجميع الى تعزيز وتطوير العلاقات وخاصة بين دول الخليج العربية وايران وان دولة الامارات غير مستثناة من مساعى تطوير هذه العلاقات. واضاف «ان المحادثات كان لها صدى ايجابي للغاية في وسائل الاعلام ونعتقد ان فصلا جديدا قد تم تدشينه فعلا «وانتقد بشدة وسائل الاعلام الاجنبية التى تحاول بين الفينة والاخرى اثارة الفتنة بين الجانبين».

وقال ان خرازي والمسؤولين فى الدولة بحثوا العلاقات الثنائية بين البلدين وعددا من المسائل الاقليمية والدولية التى تخص العالم الاسلامي... واعرب الجانبان خلالها عن استعدادهما لمواصلة الحوار من اجل تطوير العلاقات الثنائية والتعاون الاقليمي وحل المسائل العالقة بينهما بما يساعد على تحسين الامن الاقليمي وتطوير عملية التنمية الاقتصادية.

ولاحظ المراقبون خلال زيارة وزير الخارجية السعودي الى طهران ان الامير سعود الفيصل كرر لدى لقائه بالمسؤولين الايرانيين ترحيب الرياض بزيارة خرازي لابوظبي وكان لقاء الوزير السعودي مع رئيس مجلس الشورى على اكبر ناطق نوري زعيم الاغلبية المحافظة في البرلمان مميزا للغاية اذ كرر الامير سعود الفيصل ما قاله امام نظيره الايراني خرازي والرئيس محمد خاتمي واضاف الفيصل «سنشهد قريبا جدا النتائج الايجابية لزيارة خرازي للامارات».

هكذا من الأصل

استقبل لجنة المجلس الوطني

سلطان القاسمي: توزيع أكثر من ١٢,٥ ألف قطعة أرض للسكن بالشارقة

«تقديم ٢٠٠ ألف درهم منحة مالية لمن يرغب في البناء»

■ أشاد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بتشكيل اللجنة الخاصة بالاسكان المشكلة من المجلس الوطني الاتحادي مثنيا سموه على عملها الجاد وحرصها على مصلحة المواطنين وتلبية احتياجاتهم متمنيا سموه أن تتواجد لجان أخرى الى جانب هذه اللجنة تبحث في كثير من الأمور التي تهم المواطن وتشغل المجتمع ابتداء من لقمة العيش الى الأمن والأمان.

جاء ذلك في تصريح لصاحب السمو حاكم الشارقة لتلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة عقب لقائه أمس بأعضاء اللجنة الخاصة بالاسكان المشكلة من المجلس الوطني الاتحادي برئاسة سعادة حمد بن سلطان الدرمكي النائب الأول لرئيس المجلس وبحضور سعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الأميري بالشارقة.

وأكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على جهود الشارقة المتواصلة من أجل توفير الاستقرار والحياة الكريمة لابنائها مشيرا سموه الى منح اكثر من ١٢ الفا و ٥٠٠ قطعة ارض للسكن الخاص لابنائها على مدى الثلاث سنوات الماضية وكذلك بناء حكومة الشارقة لاكثر من ٢٣٨٠ مسكنا موزعة على مختلف أنحاء الامارة.

وأوضح سموه التفاوت في نسب توزيع هذه المساكن في المناطق المختلفة والتي تتوقف على طبيعة المنطقة وسهولة البناء بها حيث تتميز المنطقة الوسطى بسهولة البناء وسرعة الانجاز هناك نظرا الى طبيعتها السهلية على العكس من منطقة مثل منطقة كلباء التي تتميز بأرضها المنخفضة التي تحتاج لمزيد من الوقت والجهد الذي تقوم به بلدية الشارقة حاليا برفع مستوى الارض هناك الى مايقارب متر ونصف بنوع من الطين والبحص لمعالجتها ومنع النشع بها تمهيدا لاستكمال حركة بناء المساكن بها والتي وصلت حتى الآن الى ٢٧ مسكنا معظمها في مناطق السهول التي أمكن البناء عليها وبعضها الآخر في ساحل كلباء كما يجرى حاليا تنفيذ ٣٠٠ مسكن اضافي ستكون كافية باذن الله لتغطية حاجة السكان هناك.

وتطرق صاحب السمو حاكم الشارقة في تصريحه الى مدينة خورفكان والتي تأخرت حركة البناء بها نظرا لوقوعها في مناطق تلال ومرتفعات والتي يجرى العمل حاليا على تسويتها استعدادا لانطلاق حركة البناء عليها والتي ستستكمل بانطلاقها في القريب العاجل اكثر من ١٢٠ مسكنا.. مشيرا سموه الى الانتهاء تقريبا من توفير احتياجات السكن لأبناء المناطق السهلية والمتفرعة بين الوديان مثل لؤلوية وزبارة والقرى الداخلية في الوديان هناك.

وتناول سموه في حديثه مشكلة اخرى من المشكلات التي تؤثر على سرعة الانجاز وحركة البناء في بعض المناطق الأخرى من الشارقة مثل منطقة دبا حيث تم الانتهاء من ٧٧ مسكنا من اصل ٣٠٠ نظرا لقلة الأراضي المخصصة للبناء هناك حيث تتميز دبا بمزارعها الخصبة مشيرا سموه الى انفراج هذه المشكلة بشراء بعض المزارع التي لم تعد صالحة للزراعة هناك وتحويلها الى أراضي بناء وسكن نظرا لتغير طبيعة مياهها وتحولها الى الملوحة.

وفي اطار ماتقدمه الشارقة لشبابها من دعم لتوفير السكن المناسب اشار صاحب السمو حاكم الشارقة الى أن الشارقة لاتدخر وسعا في هذا المجال حيث تقدم لأبنائها منحة مالية تقدر ب ٢٠٠ الف درهم لكل من يرغب في بناء مسكن خاص به وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه المنحة ١٨٥٠ فردا بتكلفة بلغت ٢٠٠ مليون درهم لدفعات البناء المقدمة لهم حتى الان وسيرتفع عدد المستفيدين الى ٢٠٠٠ مستفيد مع نهاية العام الحالي مؤكدا سموه انه لامجال للتفاخر بما تقدمه الشارقة لأبنائها لانها تقدمه بواقع من المسئولية والواجب ومن أجل مصلحة الوطن والمواطن.

صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال لجنة المجلس الوطني الاتحادي للاسكان (وام)

وحول سؤال عن الأراضي التي لم تصلها الخدمات الأساسية بعد أكد صاحب السمو حاكم الشارقة ان هذه المشكلة وجدت في المناطق الجديدة التي وزعت بها حوالي ٧٠٠٠ قطعة أرض دفعة واحدة مشيرا سموه الى توفير الماء والكهرباء على معظم المواقع وانجاز معظم الطرق الرئيسية والبدء حاليا بالطرق الفرعية حيث سيتمكن جميع المتأخرين في البناء من الوصول الى أراضيهم المخصصة لهم عبر الطرق الرئيسية والفرعية مشيرا سموه في هذا الصدد الى منطقة واسط التي وزع بها حوالي (٥٥٠٠) قطعة أرض تم بناء معظمها وتوفرت بها كافة الخدمات بسرعة كبيرة.

من جانبه أعرب سعادة حمد بن سلطان الدرمكي عن سعادة أعضاء اللجنة بلقاء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي مشيدا بآراء سموه واقتراحاته بشأن حل مشكلة الاسكان لمواطني الدولة ومؤكدا على فخره وفخر أعضاء اللجنة بتوجيهات سموه السامية وبمكارمه السخية وانجازات الشارقة العظيمة في هذا المجال.

وأشار سعادته الى انه سيرفع توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة بشأن زيادة نشاط المجلس وتعدد لجانه الى رئيس المجلس الوطني الاتحادي وأعضاء المجلس مؤكدا ان المجلس يستمد نشاطه وفعالياته من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات. (وام)



خلال استقبال وزير الداخلية



..وخلال استقبال قنصل تايلاند

استقبل قنصل تايلاند

النعيمي يطلع على سياسة الداخلية

■ اطلع صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على خطط وزارة الداخلية للمرحلة الراهنة وأفاق العمل المستقبلي في جميع مجالاته جاء ذلك خلال استقبال سموه أمس بالديوان الاميرى معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وحضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميرى صباح أمس السيد تواتشاي بيارات القنصل العام لمملكة تايلند لدى الدولة في دبي الذي جاء للسلام على سموه ووداعه بمناسبة انتهاء عمله لدى الدولة وقد أعرب صاحب السمو حاكم عجمان عن أطيب تمنياته للقنصل بالنجاح والتوفيق في مهامه الجديدة كما شكره على جهوده في ارساء علاقات الصداقة والمودة بين بلاده والامارات ومن جهته عبر القنصل التايلاندي عن بالغ شكره وتقديره الى القيادة الرشيدة لدولة الامارات والى أبناء الامارات على ما لقيه منهم من تعاون صادق للقيام بمهمته في تمثيل بلاده خير قيام. وحضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان .(وام)



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في وداع فخامة نور سلطان نظر باييف (وام)

حمدان بن راشد يودع رئيس كازاخستان

■ غادر فخامة نور سلطان نظر باييف رئيس جمهورية كازاخستان البلاد صباح أمس في ختام زيارته للدولة التي استغرقت اربعة ايام وكان في وداعه بمطار دبي الدولي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة رئيس بعثة الشرف المرافقة للضيف ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وعدد من أعيان البلاد ورجالات الدولة كما كان في الوداع سعادة بغداد اماربيف سفير كازاخستان في الرياض والسيد الماسي عبدراماتوف القنصل الكازاخستاني في دبي واعضاء القنصلية .(وام)

سلطان بن زايد يستقبل المهدي

الامارات تجدد استعدادها للمساعدة في تحقيق المصالحة السودانية

■ أكدت دولة الامارات العربية المتحدة على ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لمواجهة التحديات التي تمر بها الأمة العربية بعد تعثر عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط من جراء التعنت الاسرائيلي ومن أجل لم الشمل العربي.

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله صباح اليوم للسيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق زعيم حزب الامة السوداني ان صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دعا الى عقد هذه القمة بصورة عاجلة من أجل اعادة التضامن العربي وبحث ماهو مستجد على الساحة العربية وايجاد موقف عربي موحد وقوي يكون قادرا على مواجهة أية احتمالات للانهيار الشامل لعملية السلام في الشرق الاوسط .

وحث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الاطراف السودانية على التضامن والتنسيق من اجل مصلحة السودان والنهوض به وتسوية الخلافات الداخلية بما يحقق وحدة وقوة السودان وازدهار وتكاتف أبنائه من اجل التغلب على الصعوبات والازمات التي يواجهها السودان.

وأكد سموه ان السودان بلد عربي شقيق يمتلك طاقات وامكانات مهمة يمكن توظيفها لمصلحة القضايا العربية والاسلامية والمشاريع التنموية في السودان.

وجدد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان استعداد دولة الامارات العربية المتحدة لتقديم الدعم والمشورة لجميع الأطراف السودانية لمساعدتها على التغلب على الخلافات القائمة بينهما لتحقيق مصالحة وطنية شاملة بين جميع فئات الشعب السوداني مشيرا في هذا الصدد الى المبادرة الكريمة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لجميع الأطراف السودانية لتوحيد كلمتهم ورص صفوفهم لما فيه مصلحة الشعب السوداني الشقيق.

ومن جانبه أشاد السيد الصادق المهدي بمواقف ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للقضايا العربية ودعوته المتكررة لاعادة التضامن العربي والمصالحة بين الاطراف السودانية.

كما اشاد بدعم صاحب السمو رئيس الدولة وتأييده للشعب السوداني وقال اننا نلمس دائما من سموه كل العطف والتأييد للشعب السوداني للتغلب على مشاكله وتحقيق التقدم والازدهار.

وقال اننا نكن لسموه كل احترام وتقدير ونرجو أن نتمكن من العمل بنصحه وارشاداته لما فيه مصلحة السودان وشعبه.

وقال انه تبادل مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الآراء حول تطورات الأوضاع في السودان وما يمكن ان تقوم به دولة الامارات من جهود لأننا وجدنا من صاحب السمو رئيس الدولة اهتماما كبيرا بالقضية السودانية. (وام)

حمدان بن زايد يستقبل عبد ربه ويؤكد دعم الامارات الكامل للفلسطينيين

■ أكدت دولة الامارات العربية المتحدة ضرورة عقد قمة عربية موسعة في أقرب فرصة ممكنة وذلك لاتخاذ موقف عربي موحد تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط التي وصلت الى طريق مسدود بسبب تعنت الحكومة الاسرئيلية وتنصلها من الأسس التي انطلقت منها عملية السلام في مدريد.

جاء ذلك خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس بحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة السيد ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني.

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال معالي ياسر عبد ربه (وام)

وأشار سمو الشيخ حمدان الى أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كان أول من بادر على عادته دائما بالدعوة الى عقد قمة عربية موسعة وان تعقد هذه القمة سنويا لصيانة العمل العربي المشترك واتخاذ القرارات التي من شأنها توحيد الصف والتآزر والتضامن في مواجهة التحديات.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان دعم دولة الامارات العربية المتحدة الكامل للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.. وحمل سموه الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ما آلت اليه مسيرة السلام من تعثر.

وقد شرح السيد ياسر عبد ربه لسمو وزير الدولة للشؤون الخارجية تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية مشيدا بالمواقف الرائدة لدولة الامارات بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة في دعم قضية الشعب الفلسطيني.

وتناولت المقابلة بحث العلاقات بين البلدين والجهود الرامية لعقد قمة عربية. وحضر المقابلة سعادة خالد توفيق ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة. (وام)

رسالة للعتيبة من وزير الثقافة التونسي

■ استقبل معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ظهر أمس محمد هشام العلاقي السفير التونسي لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين دولة الامارات وتونس كما نقل سعادة السفير التونسي لمعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة رسالة من معالي عبدالباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي تتضمن دعوة معاليه لزيارة تونس وقد قبل معالي الدكتور العتيبة الدعوة على ان يحدد موعدها في وقت لاحق . (وام)

اعتماد جداول امتحانات الدور الثاني بأم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ اعتمد السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية جداول امتحانات الاعادة والدور الثاني لطلبة وطالبات مدارس المنطقة للعام الدراسي الحالي والتي ستبدأ في الخامس عشر من يونيو المقبل وتنتهي في الثامن عشر منه لطلبة وطالبات المرحلة الابتدائية، وفي الأول من سبتمبر وتستمر حتى العاشر من نفس الشهر لطلبة وطالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية وذلك على النحو التالي:

● الصف الرابع الابتدائي:
الاثنين ٦/١٥ اللغة العربية «ورقتان»، الثلاثاء التربية الاسلامية - العلوم، والاربعاء الرياضيات، والخميس اللغة الانجليزية «ورقتان».

● الصف الخامس الابتدائي:
الاثنين ٦/١٥ الرياضيات، والثلاثاء اللغة الانجليزية - الاجتماعيات، والاربعاء اللغة العربية «ورقتان»، والخميس العلوم والتربية الاسلامية.

● الصف السادس الابتدائي:
الاثنين ٦/١٥ العلوم والتربية الاسلامية. والثلاثاء الرياضيات، والاربعاء اللغة الانجليزية والاجتماعيات، والخميس اللغة العربية «ورقتان».

● الصف الأول الاعدادي:
الثلاثاء ٩/١ اللغة الانجليزية «ورقتان»، والأربعاء الجغرافيا والخميس العلوم، والسبت الرياضيات «ورقتان»، والأحد اللغة العربية «ورقتان» والاثنين اللغة العربية «تطبيقات لغوية»، والثلاثاء التاريخ والتربية الوطنية، والاربعاء التربية الاسلامية.

● الصف الثاني الاعدادي:
الثلاثاء ٩/١ الرياضيات «ورقتان»، والاربعاء التاريخ والتربية الوطنية، والخميس اللغة الانجليزية «ورقتان»، والسبت اللغة العربية ورقتان، والأحد اللغة العربية تطبيقات لغوية، والاثنين العلوم، والثلاثاء التربية الاسلامية، والاربعاء الجغرافيا.

● الصف الثالث الاعدادي:
الثلاثاء ٩/١ التاريخ، والاربعاء اللغة العربية «ورقتان»، والخميس الرياضيات «ورقتان»، والسبت اللغة الانجليزية «ورقتان»، والأحد التربية الاسلامية، والاثنين العلوم، والثلاثاء الجغرافيا، والاربعاء التربية الوطنية.

● الصف الأول الثانوي:
الثلاثاء ٩/١ الرياضيات «ورقتان»، والأربعاء ٩/٢ اللغة العربية «ورقة أولى»، والخميس اللغة العربية «ورقة ثانية»، والسبت اللغة الانجليزية «ورقتان»، والأحد الأحياء، والاثنين ٩/٧ الكيمياء - التربية الاسلامية، والثلاثاء ٩/٨ الجغرافيا والجيولوجيا، والاربعاء ٩/٩ الفيزياء، والخميس ٩/١٠ التاريخ.

● الصف الثاني الثانوي العلمي:
الثلاثاء ٩/١ الفيزياء «ورقتان». الأربعاء التربية الاسلامية، الخميس الجيولوجيا، السبت الرياضيات «ورقتان» والأحد اللغة العربية «ورقتان»، والاثنين الأحياء، والثلاثاء الكيمياء، والاربعاء اللغة الانجليزية «ورقتان»، والخميس ٩/١٠ التربية الأسرية.

● الصف الثاني الثانوي الأدبي:
الثلاثاء ٩/١ التاريخ، الاربعاء التربية الاسلامية، والخميس الجغرافيا، والسبت الاقتصاد، والأحد اللغة العربية «ورقتان»، والاثنين الاجتماع، والثلاثاء الرياضيات، والأربعاء اللغة الانجليزية «ورقتان»، والخميس ٩/١٠ التربية الأسرية.



حمدان بن مبارك يستقبل السفير البريطاني

■ استقبل معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بمكتبه صباح أمس سعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة وجرى خلال المقابلة بحث مجالات التعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة في مختلف المجالات خاصة في مجال الطيران . (وام)

بحث تعزيز التعاون الصناعي بين الامارات وفرنسا

■ باريس: بحث السيد جاك داندو وزير التجارة الخارجية مساء أمس بمقر الوزارة مع سعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وسعادة عبدالعزيز بن ناصر الشامسي سفير الدولة في باريس التعاون بين الامارات وفرنسا.

وصرح المسعود لوكالة انباء الامارات ان اللقاء كان مثمرا للغاية حيث رحب الوزير بدعوتنا للشركات الفرنسية الصغيرة والمتوسطة للمشاركة في عملية التنمية في الامارات وفي خلق صناعات صغيرة ومتوسطة الى جانب الشركات الكبرى من البلدين والتي تتعاون بالفعل.

وقال ان الوزير قبل ايضا فكرتنا لاقامة معرض فرنسي في الامارات في العاصمة ابوظبي بمركز المعارض للصناعات الصغيرة والمتوسطة. ومن ناحية اخرى صرح سعادة السفير عبدالعزيز انه تمت الموافقة على اقامة أسبوع للامارات في فرنسا في شهر نوفمبر القادم.

وكان المسعود والوفد المرافق قد التقوا في وقت سابق أمس مع السيد كورتاني توري رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية في فرنسا حيث بحث الجانبان كيفية تدعيم التعاون بين البلدين وبين رجال الأعمال في كل منهما على الدخول في مشاريع مشتركة. (وام)

انجاز مشاريع زراعية جديدة بدبي

■ أوضح تقرير أصدرته ادارة الزراعة والحدائق العامة التابعة لبلدية دبي بأن شعبة تنفيذ المشاريع الزراعية انجزت خلال الشهر الماضي عددا من المشاريع الزراعية وجار العمل لانجاز مشاريع اخرى في شوارع الضيافه والمركز التجارى والبراحة والراس والرمول والشيخ زايد وتقاطعات زعبيل والقرهود وميدان بني ياس وتشجير مشروع المجمعات السكنية لبلدية دبي وبحيرة الممزر اضافة الى تشجير منطقة حتا ومشروع غابة القصيص. كما تمت زراعة ١٠ آلاف و ٢٩١ من الاشجار والشجيرات و ٣٩ الفا و ١٤٥ من مغطيات التربة و ١١٠ الف و ٨٤٧ من الزهور و ١٠ آلاف و ٨٠ مترا مربعا من المسطحات الخضراء في مختلف مناطق دبي.

وذكر التقرير ان ادارة الزراعة قامت بتقديم بعض الخدمات الزراعية للمؤسسات والدوائر الحكومية بالاضافة الى تجهيز جناح البلدية في المعرض العربي الذى أقيم مؤخرا بالمركز التجارى بكافة احتياجاته من النباتات والأشغال المختلفة واعداد الزهريات لتجميل الميادين وشوارع مدينة دبي الرئيسية.

وقامت وحدة التحريج والطرق الخارجية بنقل أشجار الغاف من المناطق المتناثرة بمشاريع الخدمات وزراعتها بالمناطق التابعة للوحدة بالاضافة الى الاستمرار في تنفيذ أعمال الصيانة الدورية في مختلف المناطق بامارة دبي.

تميز بارز لمراكز ثقافة الطفل

اعلان اسماء الاطفال الفائزين بمسابقة الطوابع البريدية

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ عقد المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة مؤتمرا صحفيا امس الأول للاعلان عن الأطفال الفائزين في رسوم الاطفال لاصدارها في مجموعة طوابع بريدية.

وحضر المؤتمر سعادة الاستاذ علي احمد المغني مدير ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الاعلى للطفولة، والاستاذ محمد راضي الشافعي مشرف عام مراكز ثقافة الطفل والاستاذ انس سراج موجه الفنون بالمراكز، وحضرت من الهيئة العامة للبريد الاستاذة امينة عبيد مسؤولة المعارض، وفي بداية المؤتمر أشاد السيد علي المغني بمشاركة الاطفال في مختلف المسابقات المحلية والخليجية والعربية والدولية التي تؤكد تميز مراكز ثقافة الطفل من بين العديد من الجهات والمؤسسات المشاركة.

وهذه المراكز تعمل على مساعدة الاطفال على اكتمال شخصياتهم وصقل مواهبهم وتسهيل اندماجهم في المجتمع بالتركيز على تكوينهم في الجوانب الروحية والاجتماعية والنفسية والعقلية والبدنية ويجتهد في مراكز ثقافة الطفل نخبة من المختصين في مختلف المجالات حسب التخصصات والانشطة الموجودة وهؤلاء الاطفال ما هم الا ثمرة هذه الجهود، واضاف المغني ان مشاركة اطفال مراكز ثقافة الطفل في مسابقة رسوم الاطفال والتي نظمتها الهيئة العامة للبريد جاءت ضمن هذا الاطار وتميزهم بين جميع المشاركين من الاطفال من المؤسسات والجهات الاخرى في المسابقة لدليل على مدى قدرات ومهارات هؤلاء الاطفال وكذلك نجاح المراكز في تأدية رسالتها.

واشاد السيد علي احمد المغني بالاهتمام الكبير الذي يلقاه طفل الشارقة من راعي الثقافة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

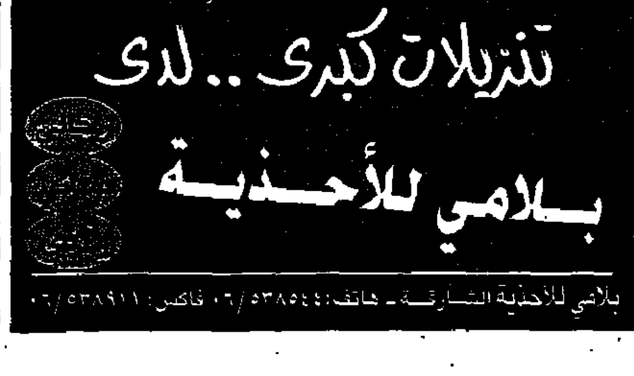
ومن جانبه أكد الأستاذ محمد راضي الشافعي على اهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة واعتنائه بالناشئه والاطفال عامة وان لهذا الاهتمام الاثر الطيب في سلوكيات الاطفال وتلبية كافة ما يحتاجون اليه من الجوانب المختلفة النفسية والثقافية والعلمية والاجتماعية والفنية، واشار الى اهم الانشطة والفعاليات التي يمارسها الاطفال خلال انتسابهم لمراكز ثقافة الطفل وهدف كل نشاط.

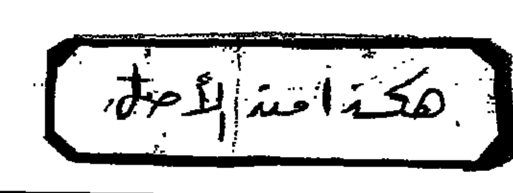
ويحرص المجلس الاعلى للطفولة في الشارقة على استمرار التعاون مع جميع مؤسسات المجتمع خصوصا التي تولي اهتماما بالطفل من خلال مختلف البرامج والانشطة ومن ضمنها الهيئة العامة للبريد والتي تحرص على رعاية المبدعين من الاطفال من خلال اعطاء الاهتمام لرسوماتهم والسعي في اصدارها لطوابع بريدية تمثل اطفال دولة الامارات العربية المتحدة.

وتمت المشاركة في هذه الدعوة بما يقارب عدد خمس لوحات من اعمال اطفال المراكز وحصد منها الفوز ثلاثة من مركز ثقافة الطفل بضاحية مغيدر، وشكلت لجنة تحكيم متخصصة لتحكيم الاعمال من طرف هيئة البريد، وتقوم الهيئة بتكريم الاطفال الفائزين سنويا في التاسع من اكتوبر من كل عام، ويسعى المجلس الاعلى للطفولة دائما الى تعزيز ادوار الاطفال المشاركين والفائزين معا في اي مناسبة من خلال تنظيم حفل التكريم الذي يقوم من خلاله المسؤولون بالمجلس بتسليم الاطفال هداياهم وتسليط الاضواء على مجهوداتهم من أجل تشجيعهم وتحفيزهم لمواصلة النجاح والتفوق.

ويذكر ان المتقدمين لمسابقة رسوم الاطفال لاصدار الطوابع البريدية، كان عددا كبيرا من الاطفال ومن جهات عدة منها مركز رعاية وتأهيل المعاقين بدبي والمجلس الاعلى للطفولة (مركز مغيدر النموذجي الشارقة) واختيرت من قبل الهيئة العامة للبريد اربع لوحات لاصدار مجموعة طوابع من اربع فئات منها ثلاثة رسومات فائزه لأطفال مراكز ثقافة الطفل والاطفال هن: نورة حسين علي الزهراني، وعمرها ١٢ سنة، من مركز ضاحية مغيدر وفازت بلوحتين الاولى بفئة (٥٠ فلسا) والثانية بفئة (٣ دراهم)، والطفلة شيماء حسن وعمرها ١١ سنة من مركز ثقافة الطفل فازت لوحتها بفئة (٥٠ فلسا)، اما الطفلة عائشة درويش وعمرها ١١ سنة من مركز دبي لرعاية المعاقين فازت لوحتها بفئة (١ درهم).

ويتم تكريم الفائزين في المسابقات التي تنظمها الهيئة العامة للبريد يوم التاسع من اكتوبر القادم وتتزامن مع مناسبة الاحتفال بيوم البريد العالمي.








صاحب السمو حاكم الشارقة خلال افتتاح ندوة التكامل التربوي

سلطان القاسمي يفتتح ندوة التكامل التربوي
تأكيد ضرورة التواصل المؤسسي والاجتماعي لبناء جيل المستقبل

الشارقة - أنور محمود:
تصوير: منور جعفري

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة أمس ندوة «التكامل التربوي» التي تنظمها جامعة الشارقة وذلك في قاعة متحف الشارقة للاثار بحضور الشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارية والشيخ هشلم بن صقر القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ سلطان بن سعيد بن ماجد القاسمي مدير علم دائرة الثقافة والاعلام للمتاحف بالشارقة، والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية وممثلون عن الهيئة التدريسية بالجامعة و مديرية التلفزيون والثقافة والقيادة العامة لشرطة الشارقة وادارة المنطقة التعليمية ودائرة الاوقاف والمساجد و رجال الفكر والثقافة وممثلات عن نادي الفتيات بالشارقة.

وفي كلمته التي استهل بها الحفل توجه الدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة بالشكر الى صاحب السمو حاكم الشارقة معربا عن فخر جامعة الشارقة واعتزازها باسناد سموه لها باستضافة هذه الندوة التي تعالج واحدة من اهم الحاجات الرئيسية في المجتمعات المعاصرة.. مشيرا الى صفات ثلاث تتسم بها ملامح هذا العصر وهي :الحاجة الى الثقافة العلمية والتفكير العلمي والحاجة الملحة لاستمرارية التربية والتعليم عبر اطوار الطفولة والشباب والكهولة والشيخوخةوان استمرارية التربية وشمولها والحاجة للتفكير العلمي والثقافة العلمية لا يمكن تحقيقها الا بتضافر الجهود وتكامل المؤسسات العلمية والمؤسسات التطبيقية بمختلف تخصصاتها ومسئولياتهاواشاد مدير جامعة الشارقة بحكمة وجهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الذي عمل على تسخير كل الوسائل التي من شأنها ان تعيد للجامعة مجدها العلمي وان يصبح العلم قيمة حقيقية من قيم الحياة اليوميةالامر الذي دفع بجامعة الشارقة الى ان تقف اليوم في هذه الندوة تمديد التعاون والتكامل مع جهات عديدة مشهود لها بالنشاطات العلمية والثقافية والاجتماعية بهدف ايصال اهتماماتنا وافكارنا العلمية الى الجمهور الواسع حتى يصبح التفكير العلمي والثقافة العلمية جزءا من عاداته وتقاليده وانطلاقا من هذه التوجهات ستعمل الجامعة على ان تكامل مع المؤسسات المختلفة والتعاون والتفاعل مع الجامعات في دولة الامارات والدول العربية وغير العربية ستعمل الجامعة على ان تتكامل مع مؤسسات الاعلام والتلفزيون باعتبارها من القنوات التي ينبغي الاستفادة منها في اشاعة الثقافة العلمية والتفكير العلمي، لكن تقديم الثقافة العلمية اذاعيا أو تلفزيونيا من المهام التي تحتاج الى خبرات تتعاون وتتكامل.

كما ستعمل الجامعة على ان تتكامل مع مؤسسة الوعظ والارشاد باعتبارها محركا للارادات الخيرة ومرشدة الى بصائر الهدى التي تقود الى غايات الخلق عبر رحلة الحياةوستعمل الجامعة على ان تتكامل مع الاسرة والمدرسة باعتبارهما المؤسستين اللتين تسهمان في تكوين الضمائر الحية، والمقدمات الأولى لمحاضن الحب التي تشيع المودة والرحمة في مسالك الحياة. وتمد الناشئة بالمقدمات الاولى لمعارف «انسان المستقبل» ومعاراته واتجاهاته فالمسالة تتعدى رعاية الاجساد ومنح الشهادات وستعمل الجامعة على ان تتكامل مع مؤسسات الادارة بمختلف مواقعها في المجتمع كله ليتكامل العلم والعمل في ميادين الحياة المختلفة. فالمسالة تتعدى النصوص ولا تقتصر على الملرسات الصماء.

تم ختم كلمته مؤكدا على ان هذه المنطلقات المستقبلية التي رفع لواءها واقام النصب التذكاري لها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي كانت وراء استضافة جامعة الشارقة لهذا اللقاء التكاملي متمنيا ان يصبح نموذجا للتكامل بين الفكر والتطبيق في المجتمعات العربية وهي تواجه التحديات وتعمل لتلبية الحاجات، الامر الذي سيؤدي حتما الى اعادة النظر في عدد كبير من الخطط والانشطة التربوية.

التربية والتنشئة الاجتماعية

ومن جهته تحدث الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية معربا عن شكره لجامعة الشارقة باختيار المنطقة من المشاركين في فعاليات هذه الندوة الجادة التي يزيدها تشريفا وتكريما رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لهاواوضح ان موضوع «التكامل التربوي في امارة الشارقة» يعتبر من الموضوعات العامة والحيوية التي فرضت نفسها على ساحة المجتمعات كافة سواء منها المتقدمة او النامية. واحتلت مساحات كبيرة من اهتمام علمائنا ومفكريها وذلك بعد ان زادت رقعة التغير الاجتماعي واتسعت دائرة تاثيره لتشمل كافة منظومات المجتمع بنائيا ووظيفيا ومنها بالطبع ما يتعلق بالتربية والتنشئة الاجتماعية، وكذلك تزايد الادراك باهمية المشاركة في تلك العملية الهامة في اطار تقلص وظائف الاسرة.

واكد مدير منطقة الشارقة التعليمية على اهمية التواصل بين كافة المؤسسات المجتمعية العلمية والثقافية من خلال اثراء النقاش الجاد والتحاور البناء بغية الوصول الى توصيات ذات صفة اجرائية ومتابعة تنفيذها على ارض الواقع وبذلك تؤتي الندوة ثمارها وتحقق اهدافها

تم ختم الدكتور الزري كلمته معربا عن امله في ان تستمر مؤسساتنا المجتمعية على هذا النهج المتميز وان تكون ندوة التكامل التربوي بداية لتعاون دائم ومتواصل ليسهم الجميع في تحقيق الاهداف التي يصبو اليها كل ابناء الامارات.

تنسيق الجهود

واكد الدكتور حسين المطوع نائب مدير جامعة الشارقة للاتحاد على ان الجامعة قد هدفت من وراء تنظيم هذه الندوة الى تكامل نشاطات ورؤى ونظريات كافة المؤسسات التربوية والتعليمية والعلمية وكذلك المؤسسات التنفيذية العاملة في الامارة وتنسيق جهودها على اسس علمية منظمة وذلك لتحقيق بلورة تصور واضح عن نظرية التربية بمفهومها الشامل الحديث وطرائق تنفيذها وتقويم نتائجها وتبيان اهمية التكامل بين مؤسسات الادارة والتربية والتوجيه والثقافة والارشاد كروافد تنموية فعالة

وكانت ندوة التكامل التربوي قد بدأت فعالياتها امس بورقة عمل تقدم بها الدكتور ماجد عرسان الكيلاني من جامعة الشارقة بعنوان «النظرية التربوية مكوناتها وتطبيقاتها» وفيها استعرض الدكتور عرسان الخطوط العريضة في معنى النظرية التربوية التي تظهر بشكل واضح على ان دخول القرن القادم يتطلب الوعي النظري والتكامل العملي عند كافة المؤسسات التربوية والتنفيذية، واعتبارها جميعها مؤسسات تربوية لتصبح مؤهلة لتلبية الحاجات ومواجهة التحديات لان الحياة في القرن القادم سوف تقوم على العديد من الاسس اهمها:

الحاجة الماسة الى اعتماد العلم والاساليب العلمية على المستويين الرسمي والشعبي على حد سواءو انتهاء دور العالم الفرد وضرورة بروز مؤسسات المتخصصين العلماءو عجز مؤسسة العلماء المختصين المفردة ما لم تكامل مع بقية المؤسسات العلمية في ميادين التخصصات الاخرى و عدم فاعلية المؤسسات العلمية مجتمعة ما لم تتكامل مع المؤسسات التطبيقية في مختلف ميادين الحياة والعكس بالعكس عدم فاعلية المؤسسات العلمية والمؤسسات التطبيقية مجتمعة ما لم يوجه انشطتها نظرية تربوية واعية تهيئ لجميع هذه المؤسسات ان تتكامل وتعمل في دائرة تتكامل فيها «علوم غايات الحياة»

التكامل التربوي

كما قدمت الدكتورة عائشة مبارك الناخي عميدة شؤون كليات الطالبات ورقة عمل حول «جودة التكامل التربوي» اكدت فيها على ان ضرورة تناغم واتساق سائر المنظومات الاجتماعية للوصول الى التكامل التربوي على اعتبار انه ليس مسؤولية المؤسسات التعليمية وحدها وانما هو مسؤولية مجتمعية تتطلب جودة التكامل في الادوار المختلفة باستخدام احدث التقنيات والاساليب الحديثة لتحقيق اهداف المجتمع العامة بكفاءة وفاعلية وتقديم افضل الخدمات التعليمية خلال فترة زمنية قصيرة.

وقالت ان الجودة هي معيار او هدف او مجموعة متطلبات لجهد متواصل من اجل التطور ياخذ شكلا تعاونيا لانجاز الادوار معتمدا على قدرات وامكانيات عمل كل مؤسسة مجتمعة مبينة ان تحقيق الجودة يتطلب الارتكاز على العناصر الاساسية للادارة والفهم والمشاركة الفعلية لكل فرد في المؤسسة.

اضافة الى التعاون والتفاهم والترابط الفردي والعام وافساح المجال للافراد للمساهمة في عملية التحسين المستمرة والتركيز على جودة ونوعية الاهداف الخاصة والعامة.

كما اوضحت ان العامل الاول للنجاح في تطبيق الجودة بالتربية يعتمد على فلسفة اداء الاعمال بشكل مثالي يمكن تحقيقه من خلال التركيز على خدمة المتعلم والتحسين المستمر في تقديم الخدمات واستخدام فرق العمل ورصد المعلومات وقياس المخرجات. وحددت عناصر الجودة بالالتزام والكفاءة والاتصال بحيث يرتبط الالتزام باختيار التنظيم الذي يتم اتباعه وعمل خطة ملزمة ومتفق عليها. وطالبت باهمية تبني فكرة بيت الجودة في التكامل التربوي وتكوين فريق عمل من مختلف المؤسسات لتحويل احتياجات المتعلم الى متطلبات فنية لتصميم اهداف وخدمات تحقق تلك الاحتياجات.

مؤتمر صحفي

■ يعقد اليوم الدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة ورئيس ندوة التكامل التربوي في امارة الشارقة مؤتمرا صحفيا بمبنى الجامعة وذلك للاعلان عن التوصيات التي تمخضت عنها الندوة.

لجنة المجلس الوطني تناقش الجزء الأخير لقانون الخدمة المدنية

■ عقدت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بالمجلس الوطني الاتحادي أمس اجتماعا لها بمقر فرع الامانة بدبي برئاسة سعادة دلوك محمد دلوك رئيس اللجنة وبحضور السادة احمد محمد ناصر الخاطري وعبدالله محمد المويجعي وعلي جاسم أحمد وعلي عبيد الزعابي أعضاء اللجنة.

وناقشت اللجنة الجزء الاخير من مواد مشروع القانون الاتحادي بشأن الخدمة المدنية بالحكومة الاتحادية وأبدت ملاحظاتها عليها وقد قررت عقد اجتماع مشترك مع ممثلي مجلس الخدمة المدنية للاستفسار عن بعض المواد التي ارتأت اللجنة تأجيلها في الاجتماعات السابقة.

وحضر الاجتماع من الأمانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي السادة خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وابراهيم الهنداوي المستشار القانوني للمجلس وجابر محمد الزعابي أمين سر اللجان بالمجلس. (وام)

سيف ساعد يستقبل السفير البريطاني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة أنتوني هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث القضايا التي تهم البلدين وخاصة القضايا القنصلية التي تهم دولة الامارات ودول الاتحاد الاوروبي.

ويذكر أن بريطانيا تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي. (وام)



خلال الاستقبال

وزير التخطيط يستقبل السفير الاردني

■ استقبل معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط صباح أمس بمكتبه سعادة سمير رفاعي سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وخاصة مجالات التخطيط. (وام).



وزير الكهرباء والماء خلال استقبال السفير العماني

العويس يتلقى رسالة من نظيره العماني

■ استقبل معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء بمكتبه سعادة الشيخ محمدبن مرهون المعمري السفير العماني لدى الدولة وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية والعلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة فيما يتعلق بمجال الكهرباء والماءوسلم سعادة السفير العماني معالي العويس رسالة من معالي الشيخ محمد بن على القتبي وزير الكهرباء والماء بسلطنة عمان. (وام)



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم يفتتح المستشفى



..وخلال الجولة التفقدية للاقسام — تصوير / ظهير حيدر

حمدان بن راشد يفتتح مستشفى ويلكير بدبي

■ دبي - الاتحاد ووام: افتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة صباح امس مستشفى ويلكير الخاص بدبي وتفقد سموه يرافقه معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ومدراء المستشفى وعدد كبير من المسؤولين والفعاليات اقسام المستشفى وما تضمه من تكنولوجيا طبية عالية وكادر تمريضي مؤهل تأهيلا عاليا وفي شتي التخصصات.

ويقع المستشفى بمنطقة القرهود ويضم اقساما للامراض في الباطنية والنساء والولادة والاطفال والعظام والمسالك البولية والجراحة العامة والقلب والانف والاذن والحنجرة والعيون وغيرها من التخصصات، ويشتمل المستشفى على مجمع طبي على اعلى مستوى تقني، كما يوجد به وحدة لغسيل الكلى ووحدة طوارىء ووحدة عناية مركزة تسع ٢١ سريرا، وتتضمن وحدة العناية المركزة اقساما مختلفة. وتعمل وحدة العناية المركزة على مدار الـ ٢٤ ساعة.

ويعمل بالمستشفى ٤٥ طبيبا من مختلف الجنسيات ويضم ١٢٠ سريرا.

وفي تصريح خاص «لوكالة انباء الامارات» أشاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بهذا الصرح المعماري والصحي الحديث مبديا سموه تشجيعه لتوجهات القطاع الخاص في الدولة لتوظيف رؤوس امواله في مشاريع صحية وحضارية وتنموية وسياحية وخدمية جديدة تسهم في التطوير الحضاري والاجتماعي والصحي لمجتمع الامارات وقال سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة» ان المستشفى الجديد ويلكير يضم معدات واجهزة طبية متطورة جدا بحاجة الى كوادر طبية وفنية ذات خبرة ومعرفة عاليتين لادارة وتشغيل وحسن استخدام هذه المعدات بحيث يستفاد منها في علاج المرضى خاصة المصابون بأمراض القلب وغيرها».

وأضاف سموه» ان اقامة مثل هذه المستشفيات بمعداتها واجهزتها وكوادرها الجيدة في الدولة تخفف عن كاهل الحكومة متاعب تكاليف السفر للخارج بغرض العلاج في الدول الاجنبية».

في جلسته الثلاثاء المقبل

المجلس الوطني يناقش سياسة التعليم والقبول بالجامعة

■ يعقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته العاشرة يوم ١٢ يونيو القادم ويناقش خلالها سياسة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للحرم الجامعي وسياسة القبول في الجامعة بالنسبة للذكور وتوطين سلك هيئة التدريس في الجامعة وكذلك البحث العلمي.

وتقدم كل من السادة اعضاء المجلس الوطني محمد خليفة بن حاضر وأحمد محمد الخاطري وعبدالله علي الشرهان وسعيد الجاري الكتبي وعلي عبيد الزعابي وعبدالله محمد المويجعي وخالد محمد أحمد وحمد سيف سالمين المنصوري بطلب للمناقشة، وتضمن الطلب ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تتولى التخطيط العام للتعليم العالي بما في ذلك تحديد أنواعه ومجالاته ومستوياته وأساليب تطويره في ضوء احتياجات التنمية الشاملة، كما تتولى الوزارة التنسيق مع الوزارات والجهات الحكومية بما يحقق مستوى فعالا من المشاركة في أنشطة التعليم والتدريب والبحث العلمي والاستفادة منها في الارتقاء بمستوى الحياة للفرد والجماعة بما يسهم في دفع جهود التنمية الوطنية الشاملة. وفي ضوء ذلك فإن الأمر يتطلب بحث، أهمية الحرم الجامعي في تنمية المعرفة وتكوين الشخصية العلمية الانسانية مع الارتكاز على القيم الاسلامية والأصالة العربية والتطور العلمي، وأسباب عزوف الذكور من المواطنين عن دخول الجامعة وخاصة كلية التربية، وأهمية توطين سلك هيئة التدريس بالجامعة والخطوات التي اتخذتها الوزارة والجامعة في هذا الشأن، وأهمية البحث العلمي في تطوير العلوم والمعارف الانسانية.

ويشمل جدول أعمال الجلسة العاشرة التصديق على مضبطة الجلسة التاسعة المعقودة بتاريخ ١٩ مايو الماضي.

كما يتضمن الاطلاع على بند الرسائل الواردة الى المجلس حيث تلقى المجلس رسالة من معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، يتضمن قرار مجلس الوزراء رقم «٣/٣٩» لسنة ١٩٩٨م في جلسته رقم «٨» المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٨م بالاطلاع على التوصية الصادرة من المجلس الوطني الاتحادي في شأن موضوعي «سياسة وزارة الداخلية في مكافحة ظاهرة المخدرات» و«زواج المواطنين من أجانب ومكافحة ظاهرة التسلل».

كما تلقى رسالة تتضمن قرار مجلس الوزراء رقم «٤/٢٤٠» لسنة ١٩٩٨م في جلسته رقم «٨» المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٨م بالموافقة على قيام المجلس الوطني الاتحادي بمناقشة موضوع «سياسة الدور الوطني للقطاع الخاص».

ويشمل جدول الأعمال مشروعات القوانين المحالة من اللجان والذي يتضمن مشروع قانون اتحادي في شأن المادة تنظيم مجمع كليات التقنيات العليا.

مشروع جديد لهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية

دراسة حول ابقار البحر في مياه الامارات

■ أحمد هاشم

■ تبدأ الشهر الحالي الدراسة الميدانية التي تنفذها هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية بأبوظبي حول توزيع ابقار البحر في مياه دولة الامارات العربية المتحدة. والمعروف ان هذه الحيوانات قد تم ادراجها ضمن الانواع المهددة بالانقراض وتوجد بأعداد [illegible] في مياه الدولة. وسيتم تنفيذ المشروع بواسطة مركز بحوث البيئة البحرية التابع للهيئة بالاشتراك مع الخبير الاسترالي الدكتور توني برين، كما ستتم الاستعانة بالخبير الدولي في وضع برنامج بحثي طويل المدى على هذه الحيوانات البحرية الهامة.

ويذكر ان ابقار البحر هي مصدر الحكايات الشائعة حول حوريات البحر. وقد يصل طولها الى ثلاثة أمتار، ووزنها الى ٥٠٠ كيلوجرام. وهي الحيوان البحري الوحيد الذي يقتصر في تغذيته على النبات حيث تعتمد كلية على أعشاب البحر.

وقد أجريت القليل من الدراسات على ابقار البحر نظرا لانها كانت في الماضي معرضة للصيد المكثف لاستغلال لحومها ودهونها وجلودها. وكذلك لطبيعتها الخجولة كحيوان حذر يصعب مشاهدته في الطبيعة. وقد يوجد على سطح الماء.

ويقتصر وجود بقر البحر على المحيط الهندي وجنوب غربي المحيط الهادي، وفي المياه الضحلة في المنطقة الغربية لدولة الامارات العربية المتحدة التي تعتبر واحدة من اكبر مستوطنات ابقار البحر في العالم. ومن هنا تأتي اهمية حماية هذه المستوطنة.

ووضح الدكتور سيف محمد الغيص الأمين العام للهيئة أن بقرة البحر واحدة من الأنواع الوطنية الهامة في بيئتنا المحلية وبدراستها نستطيع جمع معلومات افضل عن هذا الحيوان والبيئات التي يعيش فيها كالأعشاب البحرية التي تنمو في تلك البيئات. وهذه البيئات مهمة أيضا لحيوانات أخرى من الأنواع المهددة بالانقراض مثل السلاحف البحرية التي تقوم الهيئة بدراستها في الوقت الحالي.

وتوجد أكبر مستوطنة لأبقار البحر في سواحل شمال شرق استراليا. وقد درست تلك المستوطنات من قبل الخبير الزائر لمشروع الدكتور توني برين الذي يعمل استاذا بجامعة جيمس كوك في كوينزلاند. وقد سبق للدكتور برين زيارة المنطقة حيث قام بدراسة لأبقار البحر في الخليج العربي والبحر الأحمر في علم ١٩٨٠م.

وقد تبرع بنك جريندليز (مقره الرئيسي في استراليا) بجهاز بث يعمل بالأقمار الاصطناعية لاستخدامه في هذه الدراسة. ومن المقرر ان يتم في وقت لاحق استخدام هذا الجهاز واجهزة اخرى مماثلة توفرها الهيئة لرصد حركة أبقار البحر.

وفي تعليقه على الدعم المقدم من البنك لهذا البرنامج اعرب السيد جاري تونستال مدير عام بنك جريندليز في دولة الامارات العربية المتحدة عن سعادته لتمكن البنك من الإسهام في هذا المشروع. وقال إنه وعلى مستوى العالم فان أبقار البحر من الأنواع المهددة بالانقراض بدرجة كبيرة وفي نفس الوقت هي من الحيوانات التي توجد في مياه دولة الامارات وايضاً في استراليا وبذلك اتيحت لنا فرصة الاسهام في فتح المجال للخبرة الاسترالية للمشاركة في الدراسات المماثلة التي تجري في دولة الامارات، واذا قدر البقاء لهذا الحيوان فان ذلك سيكون نتيجة لجهود الامارات واستراليا.

من جهته اشاد الدكتور الغيص بدعم بنك جريندليز. وقال «نحن سعداء بمشاركة باحثين استراليين متميزين في هذا المشروع الذي يأتي ضمن انشطة الهيئة الهادفة لحماية الحياة الفطرية». وفي تعليقه على مشروع هيئة ابحاث والحياة الفطرية حول دراسة ابقار البحر في الامارات القى الدكتور برين الضوء على اهمية اسهام دولة الامارات العربية المتحدة في الحفاظ على أبقار البحر، مشيرا الى تناقص الأعداد الموجودة من ابقار البحر على المستوى العالمي. وقال: إن البحث الذي تقوم به الهيئة يساهم بتوفير معلومات هامة نحتاج اليها للتأكد من بقاء هذا النوع في الخليج، وهذه فرصة جيدة لي للإسهام في هذا العمل.



د. الغيص والخبير الاسترالي خلف بوستر مصور لأبقار البحر في المنطقة الغربية





الزري يتفقد المعرض

افتتاح معرض الوسائل وتكنولوجيا التعليم بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح امس سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية المعرض السنوي للوسائل وتكنولوجيا التعليم الذي يقيمه مركز الانتساب الموجه بالشارقة كتعبير عن جهد طالبات المركز واساتذتهم خلال العام الدراسي وذلك بهدف توظيف امكانات البيئة المحلية في العملية التعليمية وافادة البيئة المحلية بما يتم انتاجه من وسائل وتكنولوجيا تعليمية.

وقالت الدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة ان المركز قرر هذا العام ان يساهم بانتاج طالباته من وسائل وتكنولوجيا تعليمية بحيث تتوافق مع المناهج الحالية لوزارة التربية والتعليم بهدف تزويد المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية التي تعاني نقصا في هذه الوسائل..

واكدت على ان ادارة المركز واعضاء الهيئة التدريسية به على اتم الاستعداد لوضع ما اشتمل عليه المعرض من وسائل تعليمية في خدمة الميدان التربوي سواء بالاقتناء او الاطلاع..

وقد اشتمل معرض الوسائل وتكنولوجيا التعليم على نتاج طالبات المركز خلال العام الدراسي الجامعي ٩٨/٩٧، والذي تمثل في النماذج الطبيعية من نباتات واصوات للحيوانات، ومكونات الاعداد ومصافي لتكرير البترول وادوات النظافة ومصادر التلوث في بيئة الامارات ونظام المجموعات الشمسية والبيئات الارضية ونماذج للحيوانات التي تعيش فيها والاغلفة التي تحيط بالارض ودورة عنصر الكربون في الطبيعة.

التقرير الختامي لعمل الاخصائيين الاجتماعيين برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ أصدر قسم الانشطة التربوية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية التقرير الختامي لانجاز عمل الاخصائيين النفسيين. صرح بذلك اكرم عثمان الاخصائي النفسي بالمنطقة وقال، ان عدد الحالات الفردية بلغ هذا العام ٢٨١ حالة في جميع المراحل التعليمية بما فيها المشكلات الدراسية والسلوكية والنفسية واضطرابات اللغة والكلام وذكر ان حالات الارشاد الفردي والجماعي بلغت ١٧٧ حالة حيث تم الارشاد للطلبة والمعلمين والآباء والأمهات وبلغ مجموع الطلبة المرشحين للتحويل الى التربية الخاصة للعام القادم ٩٠ حالة.

ومن فعاليات الاخصائيين النفسيين المشاركة في اسبوع الخدمة الاجتماعية والنفسية في مدارس الذكور والاناث وعمل دورات تدريبية للمعلمات والمشاركة في ندوة الارشاد الجماعي بالتعاون مع جامعة الامارات وكذلك الاحتفال بيوم الصحة النفسية العلمي ومن مجالات المشاركة مع المجتمع المحلي التعاون مع مركز المعاقين برأس الخيمة والتعاون مع رئيس قسم الامراض النفسية والعصبية بمستشفى سيف بن غباش والمشاركة في اختيار الفتاة المثالية ضمن لجنة الذكاء التي عقدت في جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة.

برنامج تأهيل المعاقين بصرياً

مناقشة دمج المكفوفين في المدارس العادية



خلال جلسة العمل

الدكتور ناصر بن علي الموسى

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ لليوم الخامس على التوالي تتواصل اعمال «البرامج التربوية والتأهيلية للمعاقين بصريا» في مركز التدخل المبكر، وقدم برنامج امس الدكتور ناصر الموسى المشرف العام على التربية الخاصة في وزارة المعارض بالرياض في المملكة العربية السعودية وكان حول «دمج المكفوفين في المدارس العادية» اهدافه، مبرراته، ايجابيات، سلبيات.

وأشار الى الاهتمام الكبير الذي تحظى به فئات التربية الخاصة في المملكة وقال لقد بدأ تعليم الفئات الخاصة في شكله النظامي عندما اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية. قرارا بانشاء اول معهد للمعاقين وتم افتتاح هذا المعهد وهو معهد النور للمكفوفين بالرياض عام ١٩٦٠ ثم واصلت وزارة المعارف مسيرتها في افتتاح المعاهد للمكفوفين والصم والمتخلفين عقليا في مختلف انحاء المملكة وبالاضافة الى هذه المعاهد سعت وزارة المعارف الى الاستفادة من الاساليب التربوية المطبقة في المدارس العادية رغبة منها في النهوض بمستوى الخدمات المقدمة للفئات الخاصة بالمملكة كما ونوعا.

وخلال حديثه عن تجربة السعودية سلط الضوء على استراتيجية التربية الخاصة بوزارة المعارف وتوزيع معاهد وبرامج التربية الخاصة حسب الفئات المستفيدة وانماط تقديم الخدمة.

وفي حديثه عن دمج الاطفال المعاقين بصريا في المدارس العادية اشار الدكتور ناصر موسى الى المراحل التاريخية التي مر بها المعاقون بصريا على النحو التالي (مرحلة العزلة، الملاجى، التحرر الذاتي، التكامل والاندماج) ثم استعرض اهم برامج التعليم الخاص المساندة المستخدمة في المدارس العادية وهذه البرامج هي غرفة المصادر، والمعلم المتجول والمعلم المستشار، ثم تحدث عن العوامل التي يمكن ان تسهم في انجاح عملية دمج الاطفال المعاقين بصريا منها مرونة وتقبل معلم الفصل العادي للتلميذ المعاق بصريا، وتقبل تلاميذ الفصل العادي للتلميذ المعاق بصريا، وتفاعلهم معه، والمهارات الاجتماعية لدى التلميذ، والتحصيل الاكاديمي، والنظرة الايجابية لدى التلميذ المعاق بصريا نحو مفهوم ذاته واستقلاليته واعتماد التلميذ على نفسه واتجاهات الاسرة الايجابية والدافعية العامة لدى التلميذ وتوفر المستلزمات البشرية المساندة للتلميذ المعاق بصريا، وتوفر المستلزمات التجهيزية الخاصة بالتلميذ. وفي ختام حديثه استعرض مبررات دمج الاطفال المعاقين بصريا في المدارس العادية وموقف الدين الاسلامي من المعاقين وكذلك موقف البحث العلمي، والتاريخ، والباحثين والتربويين من المدارس الخاصة.

وقال ان ايجابيات دمج الاطفال المعاقين في المدارس العادية تفوق كثيرا سلبياته لكن الاهم من هذا هو ان سلبيات الدمج التربوي جميعها تعتبر بطبيعتها من النوع الذي يمكن معالجته والتغلب عليه.

تطبيق نظام الجودة بمختبر الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: كرم سعادة عبداللطيف فضل مدير بلدية الشارقة صباح أمس الخبير البريطاني والاستشاري الكيميائي المختص بسلامة الأغذية الدكتور ديفيد ماكويني وذلك بمناسبة قرب انتهاء فترة عمله لدى المختبر المركزي للاغذية. حضر اللقاء الدكتور عبدالوهاب الخضر أحمد رئيس المختبر، والسيد طارق بن خادم رئيس قسم الشؤون الادارية والعلاقات العامة، وقال سعادة عبداللطيف فضل مدير البلدية انه من منطلق حرص البلدية على مواكبة الحركة النشطة والنمو المستمر في مختلف أقسام البلدية وخاصة في مجال الرقابة والاستشارات الغذائية فقد تم وضع برنامج تأهيلي من خلال عقد حلقات نقاش ومحاضرات وكتابة التقارير وذلك تحت اشراف الخبير البريطاني سعيا لتطبيق نظام الجودة والاعتماد الدولي بواسطة مؤسسة الخدمات البريطانية للاعتماد وبالتعاون مع الدكتور عبدالوهاب الخضر رئيس المختبر وجميع الفنيين العاملين بالمختبر. وقال سيتم متابعة السير في الاجراءات التي تؤدي الى الحصول على ختم الجودة والشهادة العالمية التي تعتبر أرقى شهادة عالمية تسعى المختبرات لنيلها حسب قوانين التجارة العالمية.

أخبار قصيرة

■ عقد اجتماع تنسيقي أمس بين منطقة ابوظبي التعليمية ومواصلات الامارات لاتخاذ كافة اجراءات السلامة للطلبة المنقولين الى مدارسهم. حضر الاجتماع السيد سلطان السامان مدير الشؤون الادارية بمنطقة ابوظبي التعليمية والسيد احمد راشد الراشدي مدير فرع ابوظبي والسيد محمد علي الفلاسي مساعد رئيس قسم النقل بفرع مواصلات الامارات بأبوظبي. وتم الاتفاق على ان مسؤولية سلامة توصيل الطلاب من والى مدارسهم مسؤولية مشتركة مع اولياء الأمور.

وتقرر عقد اجتماع آخر بحضور جهات أخرى لها علاقة مباشرة بسلامة الطلاب.

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية عقد اجتماع لمديرات رياض الاطفال وذلك لتهيئة الميدان للتعلم الذاتي ويعقد الاجتماع يوم السبت نهاية مايو الحالي في روضة الاتحاد الساعة التاسعة صباحا حيث يتم مناقشة جدول الأعمال من ايجابيات وسلبيات العام الدراسي الحالي ٩٧ - ٩٨ الخاص بالتوجيه الفني وكذلك تصورات وطموحات العام القادم والتهيئة لبرنامج التعلم الذاتي ومشكلات يعاني منها الميدان واستطلاع رأي المعلمات من قبل مديرات الرياضة حول اللقاءات والدورات التي تمت والمقترحات من الدورات للعام الدراسي المقبل.

تشكيل مجلس ادارة جمعية المسرحيين

انشاء لجنة للدفاع عن حقوق الفنانين

■ الشارقة - موزة خميس

■ قرر مجلس ادارة جمعية المسرحيين في اجتماعه الأخير تشكيل «لجنة الحقوق» وتضم اربعة اعضاء هم: عمر غباش وأحمد الانصاري وعلي خميس، وسعيد سالم، ومهمة اللجنة الدفاع عن حقوق الفنانين المادية والمعنوية بالتعاون مع الجمعيات الأخرى كجمعية الحقوقيين لوضع لائحة تنظيمية للجنة.

وتم خلال الاجتماع عرض عقود من الجمعية توزع على المسارح وان اي تعاقد لابد أن يكون من خلال هذه العقود والتي تدخل جمعية المسرحيين طرفا فيها وذلك للحفاظ على حقوق الطرفين.

صرح بذلك أحمد الانصاري أمين سر جمعية المسرحيين وقال ان اجتماع الجمعية العمومية تم خلاله ايضا التشكيل الجديد لمجلس الادارة وتقرر اعادة انتخاب عمر غباش رئيسا للجمعية، وحسن رجب نائبا للرئيس أحمد الانصاري أمينا للسر، وعلي خميس أمينا للصندوق، عبدالله صالح مسؤول اللجنة الثقافية ووليد عمران للجنة الفنية وسعيد سالم للجنة العلاقات العامة وخالد البناي عضو احتياط أول وعلي الشالوبي عضو احتياط ثان.

وتم خلال الاجتماع الأخير التركيز على تشكيل اللجان الفرعية والأنشطة.

واضاف أحمد الانصاري أمين سر جمعية المسرحيين إن النشاط القادم للجمعية يتضمن دورة تدريبية خلال الصيف بالتعاون مع مسرح دبي الأهلي، والدورة مفتوحة امام الجنسين ومن يرغب من الجاليات العربية لتعلم التمثيل وفنون المسرح.

كما سيبث برنامج اذاعي يتحدث عن المسرح وبداياته يتضمن ٣٠ حلقة. مدة كل حلقة من ١٠ - ١٥ دقيقة.

وأضاف الانصاري قائلاً: إنه تم اعداد تصورات لخطة اللجنة الثقافية، والتي اعدها عبدالله صالح وتضمنت اقامة مسابقة مسرحية بين الفرق المسرحية على ان تقدم بشكل متنوع وجديد.

كما تمت الموافقة على المطالبة بتشكيل لجنة مسرحية عليا لرصد تاريخ الحركة المسرحية بالدولة منذ انطلاقها مع اقامة معرض للفرق المسرحية على أرض الجمعية ويكون مفتوحا للجماهير. كما تم تأجيل الموافقة على المقترح الخاص باقامة مهرجان الطفل المسرحي، وتأجيل فكرة اصدار مجموعة من الكتب المسرحية وترشيح كتابة البحوث المسرحية.

كما تضمنت خطة اللجنة الثقافية اقامة محاضرات مسرحية تتعلق بالكتابة للمسرح، وفن الاخراج وعلاقة الممثل بالعمل المسرحي والتقنيات المساعدة للعمل المسرحي. والاهتمام بفكرة بنك النصوص وطباعة النصوص الفائزة في المسابقة بما في ذلك النصوص القديمة بهدف الاستفادة منها.

وعرضت اللجنة الثقافية على مجلس الادارة التعاون مع وزارة الشباب فيما يخص مهرجانات الشباب المسرحية التي تقام بين دول مجلس التعاون الخليجي كما اكدت اللجنة على ضرورة استمرار ندوة الرواد. ووضع قائمة بأسماء جديدة كما وافق مجلس ادارة جمعية المسرحيين على اصدار مجلة فصلية عن المسرح في الامارات.

دورة صيفية لطلاب راس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية اقامة دورة تدريبية صيفية في اللغة الانجليزية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية خلال الفترة من ٢٠ اغسطس وحتى ٢٧ من الشهر ذاته وذلك بمقر كليات التقنية العليا برأس الخيمة وذكرت المنطقة التعليمية في تعميم لها صدر صباح امس عن اقامة لقاء توجيهي ارشادي للطلاب والطالبات وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحاً من ٢١ يونيو المقبل..

القصص العربية في محاضرة بالجامعة

■ العين - الاتحاد: حول القصة العربية المصاغة بقالب شعري ألقى د. نجيب عبدالوهاب من كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات محاضرة في كليات الطالبات بالمقام بمشاركة د. عيسى العاكوب من قسم اللغة العربية، وحضر المحاضرة جمع كبير من الطالبات.

وبدأ د. نجيب عبدالوهاب المحاضرة منوها بأدب القصة العربية التي صاغها العرب في قالب شعري في صورة مقطوعات أدبية تضم أدب الحياة وتجاربها الإنسانية، بعضها من وحي الخيال، وأخرى من نسيج الحقيقة، ومنها ما يجري على ألسنة الحيوانات، وخاصة تلك التي عرضها الشعراء في قالب الشعر والنظم تسهيلا للحفظ والتذوق.

وأكد الدكتور عيسى عاكوب أستاذ الأدب العربي والأدب المقارن بقسم اللغة العربية في تعقيبه على الندوة أن هذا النوع من الأدب يمثل تيارا فكريا وأدبيا في التراث العربي، وقد تم تطويره من الناحيتين العملية والعلمية، بل تعدى إلى القالب المسرحي تأليفا وتمثيلا وخاصة في القرنين الرابع والخامس الهجري متمثلا في أدباء ومؤلفين مثل ابن دانيال وابن الهبارية، بمعنى أن العرب لم يكتفوا بترجمة هذا النوع من الأدب من التراث الهندي والفارسي وإنما قاموا بتطويره وتهذيبه وأضافوا له تيارات جديدة مستمدة من الهوية العربية والفكر الاسلامي. كما تناول المحاضران نماذج مختلفة من هذه المقطوعات مقترحين أنماطا فنية جديدة لعرضها لأغراض تربوية تعليمية.

وفي ختام المحاضرة تساءلت الطالبات عن كيفية الاستفادة من هذا التراث من خلال الدورة التدريبية التي سيقيمها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث للطلبة والخريجين في الفترة الصيفية، والتي تشمل التراث الشفوي والعلمي والتدريب في أقسام المكتبة المختلفة وكذلك أقسام المركز.



تحمل اسم زايد

تطبيق درجة استاذ كرسي لعلوم البيئة بجامعة الخليج

مجلس الأمناء يناقش سياسات التعليم العالي

■ خالد البندري:

■ أعلن الدكتور عبدالله مبارك الرفاعي عضو مجلس أمناء جامعة الخليج العربي انه من المقرر أن يبدأ العمل بدرجة أستاذ كرسي التي تحمل اسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدراسة العلوم البيئية بجامعة الخليج بالبحرين اعتبارا من شهر أكتوبر القادم خلال العام الدراسي ٩٨/٩٩.

جاء ذلك عقب انعقاد الاجتماع الحادي والأربعين لمجلس أمناء جامعة الخليج العربي الذي عقد صباح أمس بفندق انتركونتيننتال أبوظبي تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

ووجه المشاركون الشكر والتقدير الى صاحب السمو رئيس الدولة على دعم سموه الدائم لجامعة الخليج وايمانه المطلق بأهمية العمل الخليجي المشترك على صعيد الحركة التعليمية.

وناقش الاجتماع تقارير نشاط الجامعة وبحث وسائل تعزيز التواصل والتعاون بين أبناء المنطقة وتكثيف الترابط بينهم.

وترأس الاجتماع الدكتور مساعد راشد الهارون وكيل وزارة التربية بدولة الكويت رئيس المجلس وبحضور السيد شبيب محمد المرزوقي ممثلا عن نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع والدكتور محمد بن جاسم الختم عضو المجلس رئيس جامعة البحرين والدكتور ابراهيم عبدالرحمن المشعل وكيل جامعة الملك سعود وعضو المجلس والسيد مراد بن علي الملاهي عضو المجلس مدير علم البعثات بوزارة التعليم العالي بسلطنة عمان، والدكتور عبدالله مبارك الرفاعي عضو المجلس رئيس جامعة الخليج العربي والدكتور علي بن محمد التويجري عضو المجلس مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج والدكتور محمد عبدالله قطبه وكيل وزارة التربية والتعليم والثقافة المساعد للشؤون التعليمية بدولة قطر ممثل رئيس المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج والدكتور حسن علي الأبراهيم عضو المجلس والسيد اياد امين مدني عضو المجلس.

وقال الدكتور مساعد الهارون أن هذا الاجتماع ينطلق من توجيه مجلس الأمناء بعقد اجتماعات خارج دولة المقر، وهي البحرين بهدف التأكيد على ربط دول مجلس التعاون مع جامعة البحرين وتعزيز هذه العلاقة بين دول التعاون والجامعة.

وقال إن جامعة الخليج تم تأسيسها كعمل خليجي مشترك يهدف الى تحقيق الهدف الحضاري والذي يتمثل في المساهمة في احياء الحضارة العربية والاسلامية والاستناد الى القيم الاسلامية واستخدام المنهجية العلمية بالاضافة الى تحقيق هدف سياسة التقاء شباب دول المجلس تحت سقف واحد وتأهيلهم فكريا وتربويا وعلميا وتنمية شعور الانتماء الى منطقتهم، والهدف الثالث هو تحقيق التنمية الشاملة بمعناها الحديث وما يقتضيه من تكامل الجهود في تنمية الموارد البشرية.

وقال الدكتور علي التويجري ان هذا الاجتماع سوف يحقق الكثير من الأهداف لبناء الجامعة وزيادة التواصل بين أبناء المنطقة وتحقيق أعلى مستوى من القدرات العلمية والتأهيلية داخل جامعة الخليج بما يحقق الفائدة للمجتمع الخليجي.

ومن جانبه قال الدكتور عبدالله الرفاعي إن الجامعة تهدف ألا تكون مكررة في برامجها واسلوبها العلمي كباقي الجامعات وانما لكي تكون مكملة للجامعات وأن تبعد تماما عن الازدواجية في البرامج التعليمية ولذلك كان القرار الذي تتبناه الجامعة اجراء مسوحات ميدانية لتحديد البرامج اللازمة وانطلاقا من هذا تم انشاء كلية الطب وهدفها الأساسي هو تطبيق نظام تعليمي مستقبلي يعتمد على نظام التعليم الابداعي في الطب من خلال حل المشاكل وغرس التعليم الذاتي للطالب وبعد مرور ١٤ سنة على هذا البرنامج اصبحت جامعة الخليج العربي هي احدى الجامعات العربية التي تعد الآن أمينة سر شبكة كليات الطب التي تتبنى نظام التعليم الابداعي.

وأضاف أن الدراسة في الجامعة قاصرة على الدراسات على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا الى جانب كلية الطب، وتركز الدراسات العليا على التخصصات البيئية المتداخلة. وتقدم الآن برامج علوم الصحراء والأراضي القاحلة ومصادر المياه والاستزراع الصحراوي.

وقال ان الجامعة تحاول أن تساهم في تخريج طلاب دارسين للنواحي الادارية والفنية في نفس الوقت حتى يتمكنوا من الانخراط المباشر في الأعمال المختلفة.

واضاف ان الجامعة تحرص على تنفيذ البرامج التقنية التي تحقق نقل التكنولوجيا المناسبة الى جانب تطبيق برنامج التقنية الحيوية التي تعتمد على دراسة هندسة الجينات الوراثية واستخدامها في الطب والزراعة بالاضافة الى رعاية المعوقين وبطيئي التعلم والمتفوقين وكل هذه البرامج للحصول على الدبلوم العالي والماجستير. وأشار الى أن الاجتماع ناقش تقرير رئيس الجامعة عن الانجازات التي تحققت وتعزيز التواصل بين الجامعة والمؤسسات المحلية واقامة مشاريع ثقافية واقترح مجلس الأمناء تشكيل لجنة استشارية من ١٢ عضوا لبلورة أفكار مجلس الأمناء.

اجتماع مجلس أمناء مجلس جامعة الخليج العربي بأبوظبي. «تصوير: شوكت علي»

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال استقبال وفد مجلس امناء جامعة الخليج العربي

دعا لدعمها

نهيان: جامعة الخليج تعبر عن تضامن الدول الاعضاء

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ظهر أمس وفد مجلس امناء جامعة الخليج العربي برئاسة الدكتور مساعد راشد الهارون وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت وقدم رئيس مجلس امناء الجامعة لمعاليه في بداية المقابلة فكرة عامة عن الاجتماع الحادي والاربعين للمجلس الذي عقد صباح أمس بفندق أبوظبي انتركونتيننتال والتوصيات التي توصل اليها في ختام الاجتماع وأشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بجامعة الخليج العربي والدور الذي تقوم به بالنسبة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مؤكدا انها تعبر عن تضامن وتعاون الدول الاعضاء بل تعتبر من اللبنات الاولى لهذا التضامن والتعاون الخليجي كونها تجمع بين ابناء دول مجلس التعاون في صفوف ومقاعد الدراسة الجامعية وتقرب بينهم وتقوي الروابط التي تجمع بينهم وطنيا وتاريخيا ولغويا ودينيا بروابط العلم والمعرفة التي يتلقونها في مقاعد الدراسة ودعا الى دعم جامعة الخليج العربي باعتبارها الجامعة الخليجية الوحيدة في مجال الدراسات العليا والابحاث العلمية كما طالب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بضرورة رفع ميزانية البحث العلمي لهذه الجامعات مشيرا الى الاموال الضخمة التي تدفعها او تقتطعها الدول المتقدمة للبحوث العلمية ومراكز البحث العلمي فيها من ميزانياتها العامة ودخلها القومي.

وأشار بهذه المناسبة الى اهمية التعليم والتكنولوجيا وخاصة التعليم الجامعي وتخصصاته التكنولوجية موضحا ان تقدم الدول يعتمد في الاساس على التعليم الذي توفره لابنائها الذين يعملون به ومن خلاله على نهضة شعوبهم وتطورها ودعا معاليه مختلف المؤسسات التعليمية الخليجية الى ادراك ان التعليم العالي قد اختلف عما كان عليه في السابق نظرا لان متطلبات العمل قد اختلفت كما ان التطورات في مجال علوم التقنية والعلوم بصفة عامة اصبحت سريعة متلاحقة مما يتطلب معه ان يكون التعليم مستمرا مدى الحياة على الا يكون هدفا في ذاته وانما محركا لتقدم الامم بواسطة ابنائها الذين يشكلون الثروة الطبيعية التي لاتنضب وقال معالي الشيخ نهيان ان المطلوب من هذه المؤسسات التعليمية هو المزيد من التلاحم والتنسيق فيما بينها وخاصة بين تلك التي تقوم بمهمة التعليم العالي مشيرا الى اهمية التدريب الملازم للتعليم وضرورة تطويره باستمرار وذكر ان انشاء كليات التقنية العليا في الامارات يسير في هذا الاتجاه حيث يتم فيها اعداد الطالب وتأهيله للالتحاق بسوق العمل من خلال مستويات علمية محددة ومرنه يستطيع بعد الحصول عليها والالتحاق بالوظيفة ان يواصل تعليمه حتى اعلى المستويات داخل الدولة وخارجها وقال معاليه لرئيس واعضاء الوفد ان كليات التقنية العليا استطاعت ان تحقق لنفسها مكانة مرموقة على المستويين المحلي والدولي واصبح اقبال الطلاب كبيرا جدا للالتحاق بها.

وبعد ذلك قدم الدكتور عبدالله الرفاعي رئيس جامعة الخليج العربي عضو مجلس امناء الجامعة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان فكرة عن التخصصات الموجودة حاليا في الجامعة التي تضم نحو ٤٠٠ طالب وطالبة لدراسة الطب ونحو ٢٢٠ في الدراسات العليا وخاصة في مجال استزراع الصحراء ونظافة البيئة وتوفير مصادر مياه جديدة.

وحضر المقابلة الدكتور حانف الظاهري مدير جامعة الامارات وعدد من كبار المسؤولين فيها وفي كليات التقنية العليا.

وقد اقام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان لرئيس واعضاء الوفد مأدبة غداء تكريما لهم (وام)

شرح صورة: معالي الشيخ نهيان خلال استقبال وفد مجلس امناء جامعة الخليج العربي

صباح الخير — علي العمودي

حب الظهور

فجأة احتدم النقاش على صفحات بعض المطبوعات العربية حول الداعية الاسلامي فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي جراء ما وصفته تلك الاصدارات من حب ظهور لدى الشيخ في الفضائيات التليفزيونية العربية ووسائل الاعلام بصفة عامة ناهيك عن الملتقيات كالندوات والمحاضرات والمؤتمرات.

وتبارت هذه الصحف والمطبوعات في تناول الأمر.

والواقع ان فضيلته مدرسة قائمة بحد ذاتها في الأخذ بأيسر أمور الدين وتبسيط أمره على العامة الذين اختلط عليهم الغث من السمين في أمور دنياهم ناهيك عن أمر دينهم، ولفضيلته كتب ومواقف تبين يسر هذا الدين العظيم البعيد تماما عن الاطار الذي يحاول البعض ان يؤطره فيه من الغلظة والتشدد.

واذا كان فضيلته يكثر من الظهور في وسائل الاعلام كما يرى هذا البعض، فالرجل يظهر بعلمه ليطلع وبناء على ما يطلبه الحريصون على دينهم الناس الى ما يفيدهم ويأخذ بأيديهم في هذه القضايا المختلفة والخلافية في مسائل الدين وأمور الحياة.

واذا كان هناك من هدف جراء هذه الحملة التي انطلقت فجأة فإنما هو دفع للعلماء المتمكنين في أمور دينهم للتراجع لافساح المجال أمام من يدعون المعرفة في كل المجالات سواء أكان لها علاقة بمجال عملهم أم لا.

تطالعنا بعض الوجوه من خلال تليفزيوناتنا وصحفنا واذاعاتنا بصورة أقرب الى الحصار. تجد امثال هؤلاء في برنامج ديني تتحول الى محطة أخرى لتجد نفس الشخص يحدثك عن تقويم الأحداث، ولا ينقضي اليوم حتى يطالعك في الصحيفة متحدثا عن أحدث الأساليب المتبعة في تدريس تلاميذ المراحل التأسيسية.

مثل هؤلاء الأشخاص الذين أصبحوا «يفتون» في كل شيء ينبغي أن نتوقف أمامهم ليعرفوا أننا أصبنا «بالتخمة» من وجوههم.. وليعرفوا انه قد آن الأوان ليتفرغوا لأعمالهم الأصلية.. ولأمثال الشيخ الجليل الدكتور القرضاوي نقول جزاكم الله خيرا.. وأعانكم على أداء مهامكم لخدمة الاسلام والمسلمين.

بدء فعاليات النادي الصيفي في حتا

■ دبي - الاتحاد: انتهت جمعية النهضة النسائية بدبي - فرع حتا - من وضع ترتيباتها النهائية لاستقبال الاطفال المنتسبين الى ناديها الصيفي لهذا العام، والذي ستبدأ فعالياته منذ الاول من شهر يونيو القادم، بالتزامن مع بدء العطلة الصيفية.

ويشتمل برنامج النادي الصيفي للجمعية على العديد من البرامج المتنوعة.. منها التعليمية التي تتضمن برامج التقوية في جميع المواد. ودورات في اللغة الانجليزية. ودورة اعداد الأطفال للصف الاول الابتدائي. وهناك دورات في الكمبيوتر للمبتدئين والمتقدمين، وبرامج اخرى للاطفال في مجال الكمبيوتر. وضمن التنوع في برنامج النادي دورات فنية في مجال الخياطة والاشغال اليدوية والسيراميك وتنسيق الزهور الى جانب الموسيقى والمرسم الحر، ودورة في مجال التجميل.

في محاضرة بالجامعة

عزالدين ابراهيم يُفنّد ادعاءات اليهود

■ تغطية: أحمد الخشن

■ أكد سعادة د. عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة أن ادعاء اليهود بأنهم شعب الله المختار ادعاء باطل دون شك، فكل دين سماوي أوحى الله به كان هو دين الله المختار في حينه، وكل من يؤمن بذلك الدين هو شعب الله المختار، فالله سبحانه وتعالى بعث أنبياء، وديانات حسب حاجة العباد، أما أن تدعي أمة أنها شعب الله المختار ليوم الدين فذلك ادعاء باطل.

جاء ذلك خلال المحاضرة التي ألقاها سعادته على مسرح السليمي في الجامعة، والتي تنظمها الاتحاد الوطني لطلبة الإمارات فرع الامارات وقدمها الطالب علي سعيد الكندي رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات.

وقال الدكتور عز الدين ابراهيم في بداية محاضرته إن صراعنا مع اليهود صراع قديم ومرير، وسلاحنا بالمواجهة أن نعرف حقائقنا وحقوقنا، وأن نفند ادعاءات العدو.

وأضاف إن اسرائيل كانت تحتفل بالأمس بمناسبة مرور ٣١ عاما على احتلال القدس، وكان من ضمن من أجرت إحدى القنوات الفضائية اللقاءات معهم رجلان يهوديان كانا يتكلمان بصفاقة عن وجوب إعادة بناء هيكل سليمان للمرة الثالثة. وأن يأتي بناؤه على أنقاض المسجد الأقصى علما بأن هيكل سليمان قد بني مرتين مرة قبل الميلاد وأخرى بعده. وقال المحاضر أن للأقصى منزلة خاصة لدى المسلمين، وهو بالنسبة لهم مرادف لمكة والمدينة المكرمة، وأكد كلامه بحديث للنبي (صلى الله عليه وسلم) «لاتشد الرحال إلا الى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى».

وفند المحاضر ادعاءات اليهود الدينية والسياسية والتاريخية في القدس، مؤكدا أنهم قوم جبلوا على التحريف والتضليل، مستشهدا على ذلك بآيات من كتاب الله الكريم. وقال د. عزالدين إن ادعاءات اليهود كثيرة جدا نختار منها أربعة أساسية وهي: إدعاء اليهود أنهم شعب الله المختار، وأن القدس وفلسطين أرض الميعاد التي وعدهم الله بها، وأن لهم الحق بإعادة بناء هيكل سليمان الذي توجد قواعده كما يدعون تحت المسجد الأقصى، ثم إن القدس شرقيها وغربيها لهم وأنها العاصمة الأبدية والموحدة لليهود. وأوضح ان ادعاء اليهود بأنهم شعب الله المختار.. لم يرد حتى في كتبهم التي يؤمنون بها، رغم تحريفها فقد ورد في التوراة مستند لذلك، لكنه كان مربوطا بقيود ومدلول فالتفضيل كان لأنهم كانوا أمة التوحيد في المجتمعات الوثنية، لكنهم ارتكبوا الشرك مرتين أولاهما حينما أخرج لهم السامري عجلا من ذهب فعبدوه، وثانيهما عندما أعجبوا بعبادتهم «عزير» الذي كان يحفظ التوراة فقالوا إنه ابن الله.. فكيف يمكن لتسمية شعب الله المختار أن تبقى لاصقة بهم، وهم من عاهدوا الله أن تبقى أمة التوحيد، وكيف يمكن ذلك وهم من تورطوا بقتل نبي الله زكريا، ثم يحيى فهم أمة خانت العهد، ونقضت الشرط فانتقض المشروط.

وأشار د. عزالدين ابراهيم للشرط الثاني وهو ادعاء اليهود بأن القدس وفلسطين أرض الميعاد التي وعدهم الله بها، استنادا إلى ما ورد في التوراة. ومنها وعد الله لابراهيم عليه السلام الذين ينسبون أنفسهم إليهم علما بأنه لم يكن يهوديا أو مسيحيا، وجاء ذلك في توراتهم كما يلي:

تكون أبا لجمهور من الأمم، وأثمرك كثيرا، وأعطي لك ولنسلك من بعدك، أرض غربتك، أرض كنعان، فابراهيم عليه السلام دعا للوحدانية كما ورد في القرآن الكريم، وحياته حياة شتات، وأرض الغربة أرض استقرار ولم شمل لا أرض تمليك وإعطاء الأرض لايعني نزعها ممن هم فيها.. أما ادعاء اليهود بأن المسجد الأقصى مبني على قواعد هيكل سليمان وان لليهود الحق في إعادة بنائه هو ادعاء سياسي لادليل له بالدين فحينما دعا هيرتزل في سويسرا لإقامة الدولة الفلسطينية ودعا لدولة علمانية، ولم يحدد مكانا محددا لها وإنما اختار اليهود فلسطين بعدها ليكون لهم فيها عمق ديني وروحي، وأوجدوا قصة الهيكل، وفكرة حائط المبكى، وهو خرافة ابتكروها من عام ١٩٢٩ وليس لديهم دليل على ذلك حتى في التوراة، واليهود وعلماؤهم أنفسهم غير متفقين على مكان الهيكل، فكل يقول إنه في مكان واستشهد على دخول الخليفة عمر بن الخطاب إلى القدس سنة ١٥ هجرية في ٢١ ربيع الأول للقدس وطوافه فيها بمرافقة رئيس الأساقفة، الذي رافقه لكنيسة القيامة. والتي رمى حجرا بعيدا عنها وصلى بذلك المكان موضحا احترامه لدور العبادة الأخرى فالمسلمون لايحجرون على الآخرين أماكن عباداتهم ولو كان الهيكل موجودا حينها لاحترمه عمر، ولأقامه. وأضاف المحاضر إن المسجد الأقصى الأصلي اندثر والمسجد الحالي من بناء عبدالملك بن مروان ولم يكن هناك وجود للهيكل، وإن ماقام به اليهود من حفريات منذ ٣١ سنة حتى الآن تحت المسجد الأقصى، وبجوار السور، والنفق الذي امتد لعمق كيلو ونصف متر، لم يسفر عن أي شيء يدعم جزءا ولو يسيرا من ادعاءاتهم.

وقال د. عزالدين ابراهيم إن دعاء الأنبياء لايضيع هباء، وإن نبي الله عيسى عليه السلام، عندما غضب على اليهود دعا عليهم يا أورشليم يا أورشليم، يا قاتلة الأنبياء، وراجمة المرسلين إن بيتك هذا يصبح خرابا.

وانتقل المحاضر الى الادعاء الرابع لليهود بأن القدس لهم، وأنها العاصمة الأبدية لاسرائيل فقال: هذا الادعاء ادعاء سياسي، وأول من أطلقه مناحيم بيجن رئيس وزرائهم، وقولهم أن المدينة لم تعد مقسمة، يبين كأنها كانت في السابق مقسمة فهي لم تكن مقسمة وانما قسمت بعد مجيء الانتداب البريطاني ووعد بلفور الذي أشار الى القدس العربية القديمة، وبعد ١٩٤٨ امتدت المستعمرات أكثر، وبعد ١٩٦٧ استفحل العمران أكثر، والتفت القدس الغربية على الشرقية والتهمتها.

وأضاف سعادته لقد عاش المسيحيون والمسلمون في القدس على وفاق، لم يكن هنك إلا شراذم من اليهود جاؤوا على يد حكام من المسلمين، اشفاقا عليهم.. وكان الخليفة عمر (رضي الله عنه) أول من أشفق عليهم بعد طرد الرومان لهم. فسمح لهم بالدخول، ثم القائد صلاح الدين الأيوبي بعد الحروب الصليبية وطرد الصليبيين لهم وسمح لهم بالدخول أيضا، ثم السلطان العثماني بعد طرد روسيا لهم.

وأكد المحاضر على انه بالعزيمة والإرادة، والمعرفة يمكننا تحقيق المستقبل المشرق، القدرة على دحر اليهود واستعادة حقوقنا وارضنا المغتصبة وأعقب المحاضرة حوار ثري بين المحاضر والطلبة.

خلال المحاضرة «تصوير: ربحي سعد»

حملة لاغاثة متضرري المجاعة في السودان

■ دبي - الاتحاد: قام ١٥ من الطلاب والعاملين بكلية دبي للطيران بالصيام لمدة ٢٤ ساعة تضامنا مع الشعب السوداني الذي يتعرض للمجاعة في الجنوب بهدف جمع اكبر قدر ممكن من التبرعات لصالح المتضررين بالمجاعة.

واستطاع فصل للدراسات الادارية بالكلية جمع ١٢٥٠ درهما في بداية الحملة التي من المتوقع ان تصل الى عدة آلاف من الدراهم.

اختتام امتحانات النقل بالمرحلة الاعدادية بالدولة

■ دبي - الاتحاد: اختتم امس ٧٧ الفا و١٥٦ طالبا وطالبة امتحانات النقل بالمرحلة الاعدادية بالدولة.

ويختتم ٤٤ الفا و٢٤٤ طالبا وطالبة امتحانات النقل بالمرحلة الثانوية بالدولة يومي السبت والاحد القادمين وتعلن نتائج امتحانات النقل للمرحلتين الاعدادية والثانوية بالمناطق التعليمية خلال الاسبوع القادم.

امتحانات الدور الثاني لمراكز محو الامية ٣١ أغسطس

■ دبي - الاتحاد: تبدأ يوم ٣١ اغسطس المقبل امتحانات الدور الثاني لمراكز محو الامية وتعليم الكبار ومركز التنمية الاجتماعية وجمعية النهضة النسائية بدبي، لجميع مراحل التعليم، وتستمر الى يوم الخميس ١٠ سبتمبر المقبل.

وقد اعلنت منطقة دبي التعليمية امس جداول امتحانات الدور الثاني في ٦ مراكز لمحو الأمية وتعليم الكبار للذكور في مدارس الأمام الشافعي والوحيدة وشرحبيل وجمال عبدالناصر والاصلاح والتقويم ومركز شرطة دبي.

اضافة الى ٦ مراكز للاناث بمدارس قرطبة والأمة والزهراء والشيخة صنعاء، والجمعيات النسائية بالحمرية والخوانيج، ومركز التنمية الاجتماعية بالجميرا.

وتجرى اختبارات الذكور بالنسبة لمحو الامية في مركز شرحبيل بن حسنة واختبارات الاناث بمركز الشيخة صنعاء.

وبالنسبة للمرحلة الاعدادية تجرى امتحانات الذكور بمركز الأمام الشافعي واختبارات الاناث بمركز قرطبة.

وبالنسبة للثانوي تجرى اختبارات الذكور بمركز الوحيدة واختبارات الاناث بمركز الامة.

وتغطي جداول الامتحانات جميع المواد تحريريا وشفهيا.

مركز الانتساب الموجه بالمرفأ يحتفل بتخريج ٣٢ طالبة

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ أقام مركز الانتساب الموجه بالمرفأ في المنطقة الغربية فرع كلية التربية جامعة الامارات صباح أمس حفل تخريج للطالبات المتوقع تخرجهن في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٨/٩٧ وهي الدفعة الثالثة منذ انشاء المركز في العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ وتضم الدفعة ٣٢ طالبة في مجال تخصص «معلمة صف» وحضر الحفل الاساتذة أعضاء هيئة التدريس بمراكز الانتساب الموجه ومن الأقسام الفنية بالجامعة.

وبدأ الحفل بتلاوة من آيات الذكر الحكيم، وألقت الطالبة عفراء خميس محمد المنصور كلمة الخريجات أعربت فيها عن فخرها واعتزازها بتخريج دفعة جديدة من حملة لواء العلم اللاتي سيسهمن في بناء انسان المستقبل على المبادئ والقيم والأخلاق الكريمة المستمرة من ديننا الاسلامي في ظل السياسة التعليمية التي تنتهجها دولتنا الفتية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات. ووجهت الشكر والتقدير نيابة عن زميلاتها الى ادارة جامعة الامارات وأعضاء هيئة التدريس بالمركز والى الدكتور حمدي ابوالفتوح مدير المركز والعاملين لجهودهم المخلصة والمتواصلة طوال سنوات الدراسة.

ومن جانبه هنأ الدكتور حمدي ابوالفتوح الخريجات.. وقال إن المركز افتتح ليكون قيادة ودعامة لمسيرة التعليم بالمنطقة الغربية. موضحا ان التعليم الجامعي ليس ترفا وانما مسألة ضرورية لمواكبة متطلبات العصر، وحث الطالبات على التزود بالعلم والانتفاع به وتطبيق ما تعلمنه على أرض الواقع.

وقال إن هذه الدفعة تمثل أكبر دفعة منذ انشاء المركز مشيرا الى انه قد تخرجت بنهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٩٧/٩٦ طالبة واحدة ونهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٩٨/٩٧ طالبتان. واليوم نحتفل بتخريج ٣٢ طالبة في السنة الثالثة من انشاء المركز أي في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي ٩٨/٩٧ والذي يوافق ١٧ يونيو القادم.

وفي ختام الحفل قدم حمدي ابوالفتوح وبحضور اعضاء هيئة التدريس والطالبات بالمركز شهادات التقدير للطالبات الخريجات.

كما أقيم على هامش الحفل معرض تضمن نماذج لبعض الأنشطة والوسائل التي قامت الطالبات الخريجات باعدادها وذلك كجزء من متطلبات المساقات التي تدرس لهن، وقد اطلع مدير المركز وأعضاء هيئة التدريس على محتويات المعرض.

وفيما يلي أسماء الطالبات المتوقع تخرجهن في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٨/٩٧

فاطمة علي أحمد الحوسني، سريعة حمد سيف حمد المزروعي، فاطمة سالم خلفان خلف، سلمى أحمد محمد المزروعي، سلمى بطي سالم القبيسي، منيرة سويد قران المنصوري، شمسة سيف راشد خلفان المزروعي، موزة ذيب حميد المنصوري، موزة عبدالله حمد عبدالله، مضحية راشد سلطان المنصوري، عوشة ساري بلوش المزروعي، فاطمة يوسنا حسن الحمادي، عفراء سيف مبارك المنصوري، مضحية حجلان محمد المنصوري، غبيشة حمد غانم القبيسي، وضحة غاشم نصيب المنصوري، عزيزة محمد عبدالرحمن، سلامة خلفان عبيد خلفان، وديمة بخيت راشد المنصوري، عفره خميس محمد المنصوري، فاطمة سالم حمدان المنصوري، عيلة علي سالم الهاملي، وضحة سهيل عبدالله المزروعي، فاطمة هزاع ناصر سعيد المنصوري، موزة سعيد مبارك المنصوري، مريم هزاع ناصر المنصوري، هيا محمد أحمد سيف المزروعي، حمدة سالم حميد الضحاك المنصوري، محرة خلف خلفان المزروعي، ليلى محمد عبدالرحمن يوسنا، سليمة مبارك قران المنصوري، فاطمة علي محمد صالح العوضي.



جانب من الانشطة بنادي الكمبيوتر — تصوير: ربحي سعد

فعاليات اليوم المفتوح لوحدة المتطلبات الجامعية

مشاريع متطورة للطلاب في الحاسوب والبرمجة

■ العين - غدير الخشن

■ تضمنت فعاليات اليوم المفتوح الذي نظمته وحدة المتطلبات الجامعية العامة بجامعة الامارات خلال يومي ٢٤، ٢٥ مايو الجاري، بمشاركة طالبات البرامج الأكاديمية بالوحدة العديد من الأنشطة المهارية في اللغة والحاسوب ومشاريع البرمجة، وغيرها من المهارات الطلابية. وكانت انشطة نادي الكمبيوتر من ابرز الأنشطة التي استقطبت اهتمام الزوار بما قدمته طالبات النادي من عرض وشرح وتركيب للكمبيوتر وقد أنشئ هذا النادي لإتاحة الفرصة أمام الطلبة المهتمين بالتطبيقات المختلفة للحاسب لصقل مهاراتهم وتنمية معارفهم ومهاراتهم في مجال الحاسب بشكل يتجاوز الدراسات الصفية. وحول هذا النادي قال د. صلاح الدين النحوي مدير وحدة المتطلبات الجامعية العامة ان النادي يشتمل على ست مجموعات هي: مجموعة البرمجة المتقدمة وتطبيقات رسومات الحاسب وبنية الحاسب ومجموعة شبكة المعلومات (الانترنيت) والبحوث والرياضيات.

وأضاف لقد عرض الطلبة مشروعات مختلفة في مجال كل مجموعة، وكان من بين المستحدثات فيما عرض قيام الطلبة بتجميع أجهزة حاسب، وتركيب البرمجيات عليها، وعرض بعض البرامج التي توضح ماقاموا به في هذا المشروع، كما تم عرض فيلم فيديو يوضح خطوات تجميع الحاسب توضح ماقام به الطلبة أثناء تجميع أجهزة الحاسب. وتعتبر الأجهزة التي قام الطلبة بتجميعها، ذات مواصفات عالية، سوف يتم استخدامها في نادي الحاسب في السنوات القادمة. وأضاف د. صلاح النحوي لقد حرص قطاع الشؤون العلمية والتعليمية على توفير الامكانيات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع كما أصدر طلبة النادي مجلة عن أخبار النادي وقامت مجموعة شبكة المعلومات باعداد المادة العلمية لمساقات الوحدة لوضعها على الشبكة. بحيث يصبح الاطلاع عليها متاحا لجميع الطلبة والمهتمين داخل وخارج الدولة.

وحول هذا النادي تقول السيدة سلوى مطر مساعدة رئيس برنامج الرياضيات والحاسب بأن نادي الكمبيوتر قد تم افتتاحه خلال العام الدراسي الجامعي الحالي للطلبة والطالبات وقد التحق بالنادي ٦٠ طالبة و٢٥ طالبا معظمهم من الطلبة المتفوقين في المستوى الأول.

ومن جهتها قالت السيدة سلوى مطر إننا نقوم بإعطاء أعضاء النادي مواضيع خارج المنهاج مثل برنامج جرافيكس للطالبات.. كما نقوم بتدريب الطلبة على تركيب الكمبيوتر، وادخال البرامج، وكيفية تكوين شبكة إضافة لتدريب مجموعة متخصصة بإعداد أبحاث لمجلة نادي الكمبيوتر، والتي صدر حتى الآن عددان منها تم توزيعهما داخل الوحدة. بالاضافة الى تكوين مجموعة متخصصة بالانترنيت والعمل على إعداد صفحة خاصة بوحدة المتطلبات الجامعية العامة والتعريف بالمنهج والنماذج الامتحانية، وغيرها من المعلومات التي تهم الدارسين.

وهناك مجموعة أخرى متخصصة في البرمجة للغة الفيجوال، والبيسك قامت بإعداد برامج متقدمة ومجموعة أخرى أعدت برامج بالرياضيات.

وأكدت على ان النادي، يلقى تجاوبا واسعا من الطلبة والطالبات مما يؤكد رغبة الجميع بتنمية مهاراتهم في الحاسب ومواكبة روح العصر.

اعلان نتائج مسابقات الهلال الأحمر المدرسي

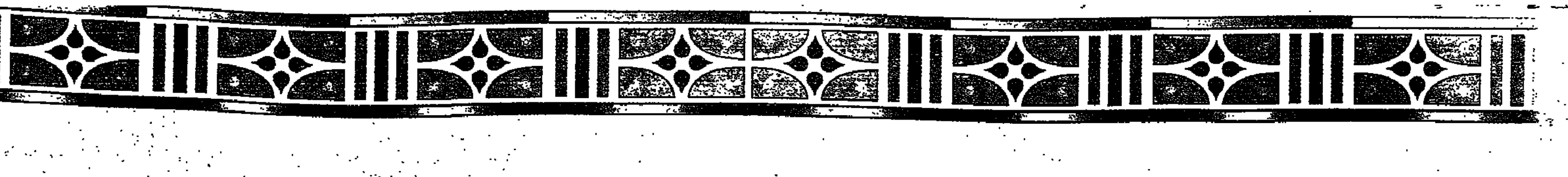
■ أعلنت جمعية الهلال الأحمر نتائج مسابقات الهلال الأحمر المدرسي التي اقيمت العام الحالي ضمن المسابقات العامة للنشاط المدرسي تحت شعار «التربية قيم وسلوك» بمشاركة طلاب وطالبات المراحل الدراسية المختلفة من جماعات الهلال الأحمر المدرسي، وتضمنت المسابقات مشاريع وبرامج خيرية قامت بتنفيذها جماعات الهلال الأحمر المدرسي في تنافس خيري بهدف غرس مفاهيم التطوع وحب العمل الخيري والانساني واشاعة روح التعاون داخل المجتمع المدرسي بما يدعم العملية التعليمية ومن هذه المشاريع كفالة الأيتام وزيارات لدار رعاية العجزة والمسنين والمعاقين والمشاركة في عمل تطوعي ورسالة الى أبي المدخن واقامة المعارض التي تعكس المآسي الانسانية التي تتعرض لها الانسانية والاحتفال بيوم التطوع الدولي والمشاركة في دورات الاسعافات الأولية بحيث تضمنت شروط المسابقة ان تقوم كل جماعة باختيار اربعة مشاريع بينها اثنان من المشروعات الجماعية وتحكيم هذه المسابقات على مستوى المنطقة من خلال لجنة من جمعية الهلال الأحمر وموجهي الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية التعليم والشباب ومتابعة المشاريع خلال فترة طرح المسابقة ولجنة تحكيم على المستوى المركزي مشكلة من جمعية الهلال الأحمر وادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة والجهات ذات الصلة. وفيما يلي اسماء مدارس البنين الفائزة:

أولا - المدارس الابتدائية: حصلت على المركز الاول مدرسة الغزالي بأبوظبي والثاني بلال بن رباح بدبي والثاني مكرر توام بالعين والثالث مدرسة النيد بالشارقة والثالث مكرر عبدالله بن عتيبة.

وبالنسبة للمدارس الاعدادية حصلت مدرسة ابن دريد بأبوظبي على المركز الاول والشعبياء بالشارقة على المركز الثاني ومالك بن ابي انس بالعين الثاني مكرر والضياء بأم القيوين على المركز الثالث، أما المدارس الثانوية ففازت بالمركز الاول مدرسة خالد بن الوليد بالعين والمركز الثاني مدرسة مسلفي برأس الخيمة والثالث مدرسة المدام بالشارقة.

ثانيا - مدارس البنات: بالنسبة للمدارس الابتدائية فازت مدرسة زبيدة بأبوظبي بالمركز الاول ومدرسة خولة بنت الازور بالعين الثاني ومدرسة مريم بنت عمران بأبوظبي الثالث ومدرسة رقية بأبوظبي على المركز الثالث مكرر ومن المدارس الاعدادية حققت مدرسة أحد بأبوظبي المركز الاول ومدرسة الطلاع بالشارقة الثاني ومدرسة فاطمة بنت مبارك بأبوظبي الثالث ومدرسة المطاف برأس الخيمة الثالث مكرر. وبالنسبة للمدارس الثانوية حصلت مدرسة الوحدة بأبوظبي على المركز الاول ومدرسة الناصير بالعين الثاني ومدرسة فلج المعلا بأم القيوين المركز الثالث.

وسوف يقام حفل تكريم للمدارس الفائزة خلال شهر نوفمبر القادم يشتمل على انشطة وفعاليات مختلفة منها اقامة معرض للمشروعات الخيرية والانسانية التي قامت جماعات الهلال الأحمر المدرسي بتنفيذها من خلال المسابقة.










نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى سمو الشيخ

خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان

وإلى أسرة آل نهيان الكرام

لنجاح

سمو الشيخ **سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان**

وسمو الشيخ **حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان**

وحصولهما على

دبلوم الإدارة بدرجة إمتياز

من جامعة تي سايد بنيوكاسل

وكذلك حصولهما على

بكالوريوس إدارة الأعمال بدرجة جيد جداً

من جامعة وبستر ريجنت كولج

متمنين لهما المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة وطننا الغالي

سعيد بن خلف بن أحمد العتيبة

مسؤول مغربي يزور جناح الامارات في لشبونة

■ لشبونة: قام البروفيسور ادريس بن صاري المندوب العام المغربي للمعارض الدولية يرافقه عدد من مسؤولي جناح المغرب أمس بزيارة لجناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض لشبونة بالبرتغال حيث كان في استقباله السيدة حصة العسيلي مديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة وعدد من مسؤولي جناح الدولة.

وقامت السيدة العسيلي بمرافقة البروفيسور بجولة في الجناح اطلع خلالها على محتويات الجناح كما اطلع على الفيلم السينمائي الذي يروي تاريخ وحضارة وتراث دولة الامارات وفي ختام جولة المندوب المغربي اعرب في تصريح لوكالة انباء الامارات عن سعادته لزيارته جناح الدولة الذي وصفه بانه من انجح الاجنحة التي شهدها في المعرض لما يحتويه من معروضات تظهر للزوار ماوصلت اليه دولة الامارات من تقدم وازدهار في مختلف المجالات كما اشاد المسؤول المغربي بتطور العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والمملكة المغربية الشقيقة مشيرا الى ان وجوده في داخل جناح الامارات يشعره وكأنه في بلده الثاني وان جناح الامارات والجناح المغربي مكملان لبعضهما . وقدم التهنئة في دفتر سجل الزيارات لدولة الامارات حكومة وشعبا ولادارة المعارض على النجاح والاقبال الكبير الذي يشهده الجناح كما اشاد بالمستوى الذي تظهر به سواء من خلال التصميم او المعروضات التي تبين تاريخ الامارات وحضارتها .

يذكر ان المملكة المغربية الشقيقة تشارك في معرض اكسبو ٩٨ بجناح يضم العديد من المعروضات التراثية والحديثة التي تروي حضارة المغرب وتقدمه وازدهاره وقد صمم الجناح المغربي بطريقة فنية تعبر عن التراث المغربي (وام)

خلال زيارة المندوب المغربي لجناح الامارات

الدارسون العرب في جناح الامارات

زوار المعرض

٥٠ ألف زائر لجناح الامارات في لشبونة

إقبال كبير على عروض فرق الفنون الشعبية

■ لشبونة - سعود الحارثي وام:

■ تواصل الاقبال الجماهيري الكبير على جناح دولة الامارات العربية المتحدة فى معرض اكسبو ٩٨ فى مدينة لشبونه بالبرتغال حيث بلغ عدد الزوار حتى أمس أكثر من ٥٠ الف زائر من مختلف الجنسيات والأعمار وذلك منذ افتتاح المعرض.

واوضحت الاحصاءات الرسمية ان نحو خمسة الاف شخص يزورون جناح دولة الامارات يوميا ويحرص زوار الجناح على اقتناء الكتب والمطبوعات التى وفرتها وزارة الاعلام والثقافة حيث تم توزيعها مجانا عن طريق مكتب الاستعلامات فى الجناح كما يتزاحم الزوار على الكمبيوترات والتى تم ربطها بالانترنت للحصول على الجوائز المخصصة للفائزين والتى تقدم اسبوعيا وهي عبارة عن تذكرتى سفر واقامة لمدة خمسة ايام فى دولة الامارات العربية المتحدة لشخصين.

كما أعدت ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة دليلا شاملا عن لشبونه ومراكزها التجارية ويحتوى ايضا على كافة المعلومات التى يحتاجها العارضون والزائرون وقد قام باعداد الدليل السيد أحمد ثاني الدوسري نائب المفوض العام بادارة المعارض.

وأجرت بعثة وكالة انباء الامارات فى لشبونه أمس العديد من اللقاءات لزوار جناح دولة الامارات العربية المتحدة فى معرض اكسبو ٩٨ بلشبونة بالبرتغال وقد شملت اللقاءات مختلف الجنسيات والأعمار الذين عبروا عن سعادتهم بماشاهدوه فى الجناح من معروضات تراثية وتاريخية ودهشتهم لما احتواه الفيلم السينمائى من اعطاء الصورة الواضحة لتاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة.

الطلاب العرب

وقد قام عدد من الطلاب العرب الدارسين فى الجامعات البرتغالية بزيارة لجناح الدولة حيث اعربوا عن سعادتهم وفرحتهم الغامرة بالنجاح الكبير الذى يحققه جناح الامارات مؤكدين على أن زيارتهم للجناح قد وضحت الكثير لهم عن حضارة وتاريخ الامارات التى يكنون لها كل حب ومودة واحترام متمنين لدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار فى ظل راعي المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأكد الطلاب ان تصميم جناح الدولة والقرية التراثية قد نال اعجاب البرتغاليين الذين يجهلون العادات والتقاليد العربية كما أعربوا عن فخرهم واعتزازهم بأن يكون جناح عربى فى لشبونه بهذا المستوى الذى ظهر فيه جناح الامارات.

وأشادت السيدة عايدة يونس من وزارة الثقافة المصرية بالتطور الملموس الذى تشهده دولة الامارات العربية المتحدة مؤكدة اهتمامها

ومتابعتها المستمره للقنوات الفضائية بالدولة لماتبثه هذه القنوات عن الامارات وأكدت خلال زيارتها لجناح الامارات على أنها لم تشاهد من قبل أى معرض بهذا التنظيم والتصميم والمعروضات التى تعبر عن ماضى وحاضر الامارات وقدمت التهنئة لادارة الجناح على النجاح الذى يحققه.

كما أشاد سيد مصطفى عبدالحميد الموظف في السفارة المصرية في لشبونة بما تقدمه ادارة الجناح من كرم الضيافة وحسن الاستقبال وتقديم الشرح اللازم لما يحتويه جناح الامارات وقال انه معجب بالفنون الشعبية بالامارات وماتقدمه الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة امام جناح الامارات من مختلف انواع الفنون والفلكلور الشعبى الذى يؤكد محافظة الامارات على تراثها وعاداتها العربية الاصيلة وقال انه يشاهد الفيلم السينمائى فى كل زياراته التى اصبحت بشكل يومى لجناح دولة الامارات.

وفى مقابلة مع عدد من الزوار البرتغاليين قال انطونيو جوزيه وفرناندو داسلفا والسيدة فاطمة ومريه ازبيل «مبروك للامارات وكنا لانعرف الامارات كثيرا ولكن الجناح أكد لنا بان دولة الامارات غنية بشعبها وتراثها وتاريخها ونحن مسرورون وسنقوم بزيارتكم كل يوم للاستمتاع بمشاهدة المعروضات والعروض الفلكلورية وكذلك مشاهدة تصميم الجناح والسفينة والفيلم السينمائى».

فرقة الفنون الشعبية

وتواصل الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة بالدولة احتفالاتها باقامة جناح دولة الامارات العربية المتحدة فى معرض اكسبو ٩٨ المقام حاليا فى لشبونه بالبرتغال وذلك بتقديم مختلف أنواع الفنون والفلكلور الشعبى لتعريف زوار الجناح الذين يتوافدون باعداد كبيرة لزيارة الجناح المميز فى المعرض بتراث وفنون دولة الامارات العربيةالمتحدة وماوصلت اليه من تطور ملموس بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فى مختلف المجالات حيث استطاعت بحكمة سموه ودعمه المتواصل ان تصل الى مصاف الامم المتقدمة.

وفى تصريح لوكالة انباء الامارات أكد السيد عيد الفرج مسؤول الفرقة على أهمية مشاركة الفرقة فى المعارض والمهرجانات الدولية مشيرا الى ان وزارة الاعلام والثقافة وعلى رأسها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان تهتم دائما وتركز وكذلك منذ تأسيس دولة الاتحاد على نشر فنون الدولة فى مختلف دول العالم عن طريق المعارض والمهرجانات الدولية حيث شاركت الفرقة فى مهرجان استراليا واليابان والهند وباريس ولندن والمانيا ومن الدول العربية مصر والجزائر والمغرب وتونس ومهرجان جرش بالاردن وكذلك شاركت الفرقة فى اليمن وكثير من الدول العربية.

وأضاف أن الفرقة القومية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة تعطى من خلال مشاركاتها فى المحافل الدولية صورة واضحة عن فنون الامارات لأنها تجيد جميع فنون دولة الامارات وتقدم تلك الفنون بالشكل الجيد والمميز وكذلك تمثل كافةالفرق من واقع التدريبات التى تتلقاها الفرقة بشكل مستمربما يكفل المحافظة على تراث وعادات الدولة وتقديم فنونها عن طريق الاداءالتقليدى المميز من خلال الايقاع والحركات والتقديم.

وأشار عيد الفرج الى أنه يتطلب من عضو الفرقة حفظ التراث وتقديمه للوجه التراثى الاصلى وتطويره والمحافظة عليه، وأضاف بأن عدد أفراد الفرقة القومية حوالى٥٠ شخصا منهم ٤٠ شابا وعشر فتيات لعرض فنون الامارات.

وأوضح أنه توجد بالدولة جمعيات ذات النفع العام من ضمنها جمعيات الفنون الشعبية منتشرة في أنحاء الدولة لها مجلس ادارة ونظام أساسى كهيئة أهلية متخصصة فى مجال الفنون مشيرا الى أن كل منطقة فى الامارات لها فنونها وطابعها الخاص وكل جمعية تهتم بفنونها وتراثها تحت رعاية وزارة الاعلام والثقافة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث تتبع جمعيات ذات النفع العام وزارة الشؤون الاجتماعية وتتلقى الدعم والاشراف الفنى من وزارة الاعلام والثقافة.

، وأضاف ان العيالة تعتبر هى الفرقة الرسمية فى الامارات والتى تشارك فى جميع المناسبات الوطنية والقومية والافراح مشيرا الى انه لاتخلو اى مناسبة او افراح من وجود العيالة فى الامارات لانها تعتبر سمة من سمات الفن فى الامارات وهى ذات صلة بالعرضة النجدية المعروفة فى نجد بالمملكة العربية السعودية حيث انتشرت عن طريق الكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات وسلطنة عمان ولكنها فى كل بلد أخذت طابعا مميزا لأن هذه الرقصة تعبر عن مالد هذه المناطق فى الماضى عندما تتعرض للغزو والحروب ومن خلال ذلك تؤدى الفرقة هذه الأهازيج وهى عبارة عن دعوة للناس بأن هذه المنطقة معرضة للخطر لعدم وجود وسائل اتصالات فى الماضى ومواصلات ومكبرات صوت للمناداة وكذلك الأداء الوحيد للتنبيه هو الايقاع بالطبول التى تسمع من بعيد وتوحى بأن هناك خطرا او اقامة فرح فى تلك المنطقة من خلال نوع الايقاع والطبول يحدد المستمع ان هناك خطراً أو أفراحا. واشار السيد عيد الفرج بأنه من خلال هذا التراث تكونت فرقة العيالة التى ترمى الى التكاتف والتعاون ضد المعتدى على المنطقة مثلما تسعى العرضة وهى استعراض لقدرات أهل المنطقة للدفاع عن مناطقهم وايضا تقديمها لانتصارهم على اعدائهم.

أما فى دولة الامارات فتعني العيالة الوقوف صفا واحدا ضد العايل اى المخطىء.

وأكد بأن النعاشات اللاتى يرافقن الفرقة من واقع التراث وحيث أن الدين الاسلامى يحرم على المرأة أن تكشف عن شعرها فذلك يعتبر عاراً على أهل المنطقة ان لم ينقذوها من العدو خاصة اذا كانت المنطقة فى خطر ويصبح كشف الشعر دافعا قويا لدى أهل المنطقة للحفاظ والدفاع بكل مالديهم من قوة عن مناطقهم وأموالهم وعرضهم وذلك من خلال ماتقوم به النساء من التبرج الذى يوحي لهم بالعار ان لم يقوموا وينتصروا على الأعداء.

وأضاف ان المشاهد للعيالة لو تابع من بداية أدائها حتى النهاية لعرف بعض الشىء عما تقوم به موضحا أن كل حركة من حركات الأفراد والطبول والعصى (الخيزران) لها معنى فى التكاتف واعطاء التوجيهات لاقامة الدفاع وهى عبارة عن مسرحية لها معانيها وأهدافها لايعرفها الا القليل من الناس حيث ان هذه الفرقة تعتبر تجهيزا لمعركة لها قائد وتحصينات دفاعية من خلال الصفوف المتقابلة ويتتبعون الايقاعات حيث يعرف المشارك مايقصد صاحب الايقاع من خلال ضربته المحددة. وأجاب السيد عيد الفرج عن كيفية تعريف الجيل الجديد وجمهور المشاهدين لهذه الفنون وماتعنيه من خلال تقديمها هذا التراث العريق قائلا بأن هناك تقصيراً كبيراً فى التعريف بالفرق الشعبية من وسائل الاعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية بالاضافة الى عدم الاهتمام بطبع مؤلفات وكتب توزع فى الدول التى تشارك فيها فرق الفنون الشعبية تؤرخ فنون هذه الفرق من خلال لقاءات متعددة مع كبار السن. ويذكر ان الفرقة القومية للفنون الشعبية تأسست بوزارة الاعلام والثقافة فى عام ١٩٨٥. (وام)

المفوض العام الروماني في أكسبو يزور جناح الدولة

■ أشاد السيد ماريوش صالا المفوض العام للجناح الرومانى فى معرض اكسبو ٩٨ بما شاهده خلال زيارته أمس لجناح دولة الامارات العربية المتحدة من معروضات تراثية تجسد تاريخ وحضارة الامارات.

وقال فى تصريح لوكالة أنباء الامارات بأن هذه المعروضات تعد بصمة حقيقية تؤكد تاريخ الامارات وان التصميم الممتاز للجناح يبرز الحضارة والتقدم والازدهار الذى تشهده دولة الامارات العربية المتحدة مؤكدا بأنه لم يشاهد معروضات ولا تنظيما فى أى من الاجنحة التي قام بزيارتها وتقدم لمديرة ادارة المعارض بالشكر والتقدير على كرم الضيافة وحسن الاستقبال متمنيا دوام التوفيق لدولة الامارات.

ومن جانب آخر شهد جناح الامارات أمس اقبالا مضاعفا من قبل الزوار حيث تشير الاحصائية الى أن أكثر من ١٥ ألفا زاروا الجناح أمس وأشادوا بما شاهدوه من معروضات تجسد تاريخ وحضارة الامارات.

التسجيل أول سبتمبر ولمدة ١٥ يوما

برنامج الدراسات العليا بكلية شرطة دبي العام القادم

دبي - عيسى حميد:

■ تنفيذا لتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي تبدأ كلية شرطة دبي برنامج الدراسات العليا اعتبارا من العام الدراسي القادم ٩٨ ـ ٩٩.

اعلن ذلك اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد امس واشار الى انه سيتم تلقي طلبات الالتحاق اعتبارا من الاول من سبتمبر القادم ولمدة ١٥ يوما. واضاف ان برنامج الدراسات العليا يشمل تنظيم دبلومات في القانون والشرطة وسيتم في السنة الاولى منح دبلوم الدراسات العليا في القانون الخاص ودبلوم الدراسات العليا في القانون العام وتكون مدة الدراسة في كل من هذه الدبلومات عاما دراسيا كاملا. ولا يجوز قيد الطالب في اكثر من دبلوم واحد في السنة.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى انه لابد للطالب المتقدم لبرنامج الدراسات العليا ان يكون في سلك الشرطة والقوات المسلحة بالدولة وان يكون على رأس عمله وان يكون حاصلا على درجة الليسانس في الحقوق من كلية شرطة دبي. او ان يكون حاصلا على درجة الليسانس من احدى كليات الشرطة المناظرة التي تمنح ذات الدرجة. او ان يكون حاصلا على درجة معادلة من احدى كليات الحقوق المناظرة المعترف بها من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدولة الامارات. وكذلك لابد للطالب ان يكون حاصلا على تقدير جيد في الليسانس او الدرجة المعادلة.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى انه سيتم اختيار العدد وفقا للامكانيات المتاحة في كل دبلوم بناء على توصية مجلس ادارة الكلية واقتراح مجلس ادارة الكلية واقتراح المجلس العلمي سنويا.

واشار الى انه سيتم فرض رسوم دراسية للقيد بأحد الدبلومات وقال ان المقررات التي يتم تدريسها لنيل كل دبلوم تشمل بالنسبة لدبلوم القانون الخاص، القانون المدني والقانون المدني المقارن، القانون التجاري، والشريعة الاسلامية دراسة مقارنة، ومادة يختارها الطالب من بين مادتين يعينهما مجلس ادارة الكلية وتشمل المواد التي تدرس في دبلوم القانون العام، النظم السياسية والقانون الدستوري، القانون الجنائي، القانون الدولي بالاضافة الى مادتين يختارهما مجلس ادارة الكلية.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان تنفيذ هذا البرنامج من الدراسات العليا بكلية شرطة دبي يأتي تنفيذا لتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي، وقد امر سموه بتنفيذه اثناء تخرج الدفعة الخامسة من طلبة كلية شرطة دبي حيث تم الاعداد لهذا البرنامج ليتم البدء به اعتبارا من العام الدراسي القادم، واشار الى ان هذه الخطوة تعتبر نقلة نوعية من التعليم الاكاديمي المعمول به بكلية شرطة دبي والذي يضاهي انظمة الكليات المشابهة في العالم ويعتبر تطورا طبيعيا للكلية التي تمنح الدبلومات ثم الدكتوراه، وهذا يمثل الاكتمال العلمي لاي كلية. واوضح اللواء ضاحي انه سيتم الاستعانة بعدد من الاساتذة من الجامعات العربية لتقييم هذا البرنامج وقال، نأمل ان تكون هذه الشهادات ذات قيمة علمية كبيرة، واشار الى ان البرنامج سوف يوفر الفرصة للدارسين واراحتهم من عناء السفر للدراسة بالخارج.

خلال المؤتمر الصحفي

امتحانات كلية شرطة دبي تبدأ بعد غد

■ دبي - الاتحاد تبدأ امتحانات الطلبة المرشحين والمنتسبين والجامعيين والمبتعثين من دول مجلس التعاون بكلية شرطة دبي بعد غد السبت ويبلغ عددهم ٨٥٦ طالبا وطالبة في السنوات الدراسية المختلفة، اعلن ذلك المقدم جاسم بالرميثه مدير الادارة العامة للمعاهد والكليات بشرطة دبي.

وأشار الى ان منهم ٣١٦ طالبا مرشحا موزعين على السنوات الدراسية الأربع، ٩٤ طالبا مرشحا بالسنة الأولى، ٧٨ طالبا مرشحا بالسنة الثانية، ٨٠ طالبا مرشحا بالسنة الثالثة، ٦٤ طالبا مرشحا بالسنة الرابعة، من بينهم ١٢٣ طالبا مرشحا من دول مجلس التعاون الخليجي واليمن، ١٦ منهم من البحرين و٢٥ من قطر و٣٩ من عمان و٢٥ من الكويت و١٨ من اليمن، بالاضافة الى ٥٠٨ طالب منتسب منهم ٣٠٢ بالسنة الأولى و٧١ بالسنة الثانية و٧٢ بالسنة الثالثة و٦٣ بالسنة الرابعة. اما مجموع الطلاب الجامعيين (الدورة رقم ٧) فيبلغ عددهم ٩ طلاب حاصلين على شهادات جامعية في مختلف التخصصات العلمية وقد تم اخضاعهم عاما دراسيا كاملا للتدريبات العملية وتلقى المحاضرات في المواد الشرطية ذات الصلة بالعمل الامني وسيتخرجون بإذن الله هذا العام ويحصلون على دبلوم علوم الشرطة. ويؤدي الامتحانات هذا العام ٢٣ طالبا قطريا مبتعثين من دولة قطر الشقيقة في دورة تخصصية للهجرة والجوازات وقد تلقوا دراسات في مواد علوم الشرطة اضافة لمادة الطبوغرافيا ومادة الاتصالات. واوضح المقدم جاسم ان الكلية درجت منذ انشائها على دعوة كبار الاساتذة والدكاترة المتخصصين في المواد الدراسية بالكلية من داخل الدولة وخارجها للمشاركة في عملية تقويم طلابها وذلك تأكيدا وتطبيقا لمبدأ التقويم الموضوعي والذي يوفر أعلى درجات الحكم السليم على المستوى التعليمي للطلاب ودرجة تحصيلهم لمواد الدراسة مما يرفع من مكانة الكلية ويثرى فهم الطالب خاصة وان المشاركين من الاساتذة والدكاترة يساهمون في وضع الاسئلة وكذلك الامتحانات الشفوية وعملية تصحيح الاوراق. وأشار المقدم جاسم الى ان هناك مجموعة من الضوابط لامتحان السنوات الاربع ومنها ضرورة حضور الطلاب قبل بدء الامتحان بربع ساعة على الاقل ولن يسمح للطالب بدخول قاعة الامتحان قبل او بعد ذلك ويكون الحضور بالملابس الرسمية وعدم السماح للطلاب بدخول الامتحان ومعهم الكتب او مذكرات من اي نوع. ويحظر على الطلاب الكلام اثناء اداء الامتحان التحريري او القيام بأي عمل يمثل اخلالا بنظام الامتحان وكل طالب يرتكب غشا او يشرع فيه يعتبر راسبا في مادة هذا الامتحان ويجوز لمدير الادارة العامة للكليات والمعاهد في كافة الاحوال ان يحيل الطالب الى المحاكمة التأديبية امام مجلس شرطة عادي. ويجب على جميع الطلاب المرشحين والمنتسبين وخلافهم وضع بطاقة الهوية الصادرة من الكلية على جهة الصدر الأيسر قبل دخولهم قاعة الامتحان. ويكون الامتحان تحريريا وشفويا في جميع المواد ماعدا التي تدرس باللغة الانجليزية فيكون بها تحريريا فقط.

وفيما يتعلق بالامتحان الشفوي يبدأ للطلاب المرشحين في كل مادة من المواد القانونية والشرطية بعد انقضاء ١٥ دقيقة من انتهاء الوقت المقرر للامتحان التحريري في هذه المادة. وتكون بالنسبة للطلاب المنتسبين وفقا للجدول المعد حيث تقرر تقسيم الطلاب المنتسبين بالفرقة الدراسية الأولى الى مجموعتين بحيث تؤدي كل مجموعة الامتحان الشفوي في إحدى المواد المحددة بالجدول. ويعتبر الطالب راسبا في الامتحان الشفوي اذا تخلف عن أداء هذا الامتحان بدون عذر مقبول. تبدأ الامتحانات من السبت ٣٠ مايو وتنتهي ٢٠ يونيو وتجري امتحانات مواد المتخلفة من سنوات سابقة من ٢١ الى ٢٣ يونيو والدور الثاني لطلاب الفرقة الرابعة للعام الدراسي ٩٨/97 من ٢٤ الى ٢٧ يونيو.

مدير المرور بالداخلية يزور مواصلات الامارات

■ دبي - الاتحاد: قام سعادة العقيد محمد جاسم يوسف مدير الادارة العامة للمرور بوزارة الداخلية بزيارة لمؤسسة مواصلات الامارات للاطلاع على طبيعة الاعمال التي تقوم بها في مجالي النقل المدرسي وصيانة المركبات وذلك في اطار الاهتمام الذي توليه وزارة الداخلية للنقل المدرسي لطلاب وطالبات المدارس.

والتقى سعادة سعيد محمد الشارد مدير عام المؤسسة بمدير ادارة المرور لاستعراض طبيعة عمل المؤسسة والجهود التي تبذل من اجل اعداد الحافلات التي تقل الطلاب من والى مدارسهم اضافة الى الاطلاع على برامج السلامة التي تضمن اعلى مستويات الأمن والسلامة اثناء تنفيذ عمليات النقل المدرسي، كما تم التطرق الى اهداف اللجنة التنسيقية المشتركة لسلامة نقل الطلاب والمشكلة من ممثلي وزارة التربية والتعليم والشباب والمؤسسة والتي تسعى الى تأمين سلامة الطلاب المنقولين بالتعاون مع مختلف شرائح المجتمع من خلال التركيز على ثلاث محطات رئيسية هي المنطقة السكنية، الحافلة المدرسية، ساحة المدرسة.. واكد مدير عام المؤسسة وجود خطط لتوسيع مشاركة الوزارات والدوائر والهيئات في اللجنة لايجاد نوع من التعاون بين هذه الهيئات واللجنة بما فيه صالح الطلاب اضافة الى التركيز على دور ولي الأمر او من ينوب عنه من الاشخاص البالغين بالاشراف على عملية الصعود من الحافلات والنزول منها كل في نطاق منطقته.

وقام مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية بزيارة الى فرع المؤسسة بدبي حيث تفقد سعادته اقسام الفرع المختلفة واطلع على مراحل سير العمل وكيفية تقديم الخدمات سواء الفنية لمركبات المؤسسة والوزارات او خدمات النقل المدرسي.

الوفد الليبي يزور أكاديمية الشارقة الشرطية

■ الشارقة - الاتحاد: قام الوفد الأمني الليبي صباح أمس بزيارة لأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية. وكان في استقبال الوفد المقدم د. عبدالله أحمد المشرخ مدير الاكاديمية وكبار الضباط من قيادات الفروع ومعهد الشرطة وادارة الأكاديمية.

وحضر الوفد بروفة تخرج الدورة التأسيسية الحادية عشرة حيث قدم طلاب الاكاديمية عروضا ميدانية على ايقاع موسيقى الشرطة، ثم مر الضيوف بكلية الضباط، وسكن الطلبة الضباط، وسكن الطلبة المستجدين، وتعرفوا على طريقة تنظيم السكن والمعيشة داخل الاكاديمية. ثم انتقلوا الى فرع التعليم، حيث اجتمعوا بمجموعة من مدرسي الاكاديمية وتعرفوا على طرق التدريس المتبعة وعلى البرامج التعليمية والتدريبية التي تعتمدها الاكاديمية. كما تفقد الوفد القاعات الدراسية للطلبة الضباط. واطلعوا بشكل حي على سير العملية الدراسية. وقد اعرب العقيد الدكتور محمد ابراهيم عمر الاصيبعي، مدير مركز البحوث والدراسات الأمنية بالجماهيرية الليبية «رئيس الوفد» عن سعادته. والوفد المرافق بلقاء أبناء من الوطن العربي أبوا الا ان يشاركوا في حماية أمن وطنهم، مشيرا الى ما لمسه من اصرار المسؤولين على تطوير الأمن في دولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة. وفي امارة الشارقة بصفة خاصة بعدها زار الوفد نادي ضباط الاكاديمية ومعسكر دورة التعايش. حيث استمع الى آلية العمل في المعسكر. وماهية المهام المسندة اليه والتي تتلخص في تقديم مجموعة من الطلاب ليمثلوا دولة الامارات في الرحلات الكشفية. كما مر الوفد على ميادين الرماية وشاهد التطبيقات العملية على الرماية الحية. وفي نهاية الزيارة أعرب الوفد عن سعادته بما لمسه من عقلية علمية متطورة ومستنيرة تقود العملية التعليمية في الاكاديمية مؤكدا على أهمية ما لاحظه من اسلوب تعليمي متطور ونهج متميز تكاد اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية تنفرد به على مستوى الوطن العربي.

خلال الاجتماع التحضيري

اعتباراً من ٦ يونيو المقبل

توزيع الطلاب المرشحين على ادارات الشرطة

■ تبدأ كلية الشرطة في ابوظبي عملية توزيع الطلبة المرشحين من الدفعات التاسعة والعاشرة والحادية عشرة والجامعيين في برنامج التطبيق العملي التدريبي الصيفي في السادس من يونيو القادم ويتم خلاله الحاقهم بالعمل الشرطي الفعلي في مختلف ادارات الشرطة والوحدات التابعة لوزارة الداخلية على مستوى الدولة.

صرح بذلك سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة عقب الاجتماع التحضيري الذي عقد بادارة التدريب بالكلية صباح امس برئاسة الرائد خالد ابراهيم النقبي مدير ادارة التدريب وبحضور ضباط الارتباط الموفدين من الادارات العامة للشرطة. وأكد سعادة العميد سالم الشامسي على أهمية صقل قدرات الطلبة المرشحين بالكلية ونقل الدراسة النظرية الى أرض الواقع من خلال التدريب الصيفي العملي.

وقال ان البرنامج الصيفي يستهدف استغلال العطلة الصيفية والتي تستمر لمدة شهرين لتعريف الطلبة وتدريبهم على المهام المختلفة التي سيلتحقون بها بعد تخرجهم، ويختتم البرنامج التدريبي في ١٨ يونيو القادم.

استمرار حملة التوعية المرورية في العين

■ العين - جميل رفيع

■ نظمت ادارة شرطة العين أمس لقاء في اطار حملة التوعية المرورية الخاصة بتنفيذ الأوامر المتعلقة بمخالفات الشاحنات والحافلات حمولة ٢,٥ طن فمافوق حضره مايقارب من ٣٠٠ سائق من العاملين بمؤسسة الإمارات للنقل والخدمات وذلك بمسرح مدرسة الجيمي الابتدائية بالعين.

وفي البداية تحدث النقيب أحمد نخيره مدير فرع العلاقات العامة بادارة شرطة العين عن أهمية صدور القرار ودوره في الحد من الحوادث المرورية التي تسببها الشاحنات والحافلات.. ثم تحدث عن دور التوعية المرورية في الحد من الظواهر السلبية. وأكد النقيب حمد ناصر مدير فرع التحقيق والحوادث بفرع المرور والترخيص بالعين على أن صدور القرار جاء بعد استيعاب كافة السلبيات والأخطار الكامنة في مخالفات المركبات الثقيلة ليضع حدا للاضرار الناجمة عن هذه المخالفات وعلى رأسها الخسائر البشرية التي هي صلب مسيرة التنمية التي تشهدها الدولة بعد ذلك استعرض أهم أسباب الحوادث على الطرق وكيفية تفاديها مشيرا الى دور السائق في حماية نفسه وغيره من مستخدمي الطريق وانعكاس ذلك على حماية المجتمع بأسره كما استعرض نتائج الحوادث المرورية التي تسببها الحافلات وتساءل النقيب حمد ناصر عن الأسباب التي تدعو السائقين للسرعة والتجاوز على الرغم من قصر المسافة بين المدرسة ومنازل الطلبة وطالبهم باتباع الطرق الصحيحة أثناء الدوران والدخول الى الطرق الرئيسية وكذلك التريث عند الدخول أو الخروج من المدرسة واتباع القوانين والنظم المرورية على الطرق الرئيسية والفرعية أو الدوارات أو الفتحات الجانبية.

وعقب اللقاء تمت مناقشة عدة موضوعات مع السائقين وتمت الاجابة على استفساراتهم ثم قام أفراد الشرطة بتوزيع الكتيبات والنشرات والملصقات عليهم.

حوادث وقضايا

القبض على مخالفين لقانون الاقامة

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار الحملة التفتيشية المشتركة بين القيادة العامة لشرطة الشارقة وبين ادارة الجنسية والاقامة بالدولة والهادفة الى الحد من حالات مخالفة نص القانون رقم «١٣» لعام ١٩٩٦م والخاص بتنظيم دخول واقامة الأجانب، تم توقيف عدد من الأشخاص المخالفين من الجنسيات المختلفة في عدد من مدن امارة الشارقة. والقت أجهزة الشرطة القبض على عدد من المخالفين لنص قانون دخول واقامة الأجانب في عمليات منفصلة من بينهم ثمانية من الجنسية الايرانية دخل معظمهم عن طريق البحر وشخصان آخران أحدهما هندي والآخر باكستاني، فيما ألقي القبض على فتاة روسية أثناء تجولها بصورة مثيرة للشبهة في منطقة ابوشغارة تبين أنها دخلت البلاد بتأشيرة زيارة قبل عدة أشهر وتجاوزت المدة المصرح لها بالبقاء.

وقد تم ايقاف جميع المخالفين بتهمة الدخول الى البلاد والبقاء فيها بصورة غير مشروعة.

ومن ناحية أخرى تم ايقاف مهندس هندي وتاجر ايراني بتهمة تشغيل اشخاص غير مكفولين مخالفين بذلك نصوص قانون العمل بالدولة وقانون اقامة دخول الأجانب، كما القي القبض على المخالفين الأربعة وهم واحد من الجنسية العربية خلال قيامه بالعمل عند المتهم الأول والثان من الجنسية الايرانية وواحد من الجنسية الهندية، وهم يعملون لدى المتهم الثاني بتهمة العمل لدى غير الكفيل، وقد تم تحويل جميع الموقوفين الى النيابة العامة بالشارقة.

وضمن نفس الحملة التفتيشية المشتركة القى مركز شرطة الذيد القبض على أربعة أشخاص من الجنسية الباكستانية وشخصين من الجنسية الافغانية بتهمة التسلل والدخول الى البلاد والبقاء فيها بطريقة غير مشروعة. وتمت احالتهم للنيابة العامة.

من ناحية أخرى أحيل الى مركز شرطة كلباء سبعة من المتسللين الايرانيين تم إلقاء القبض عليهم في عمليتين منفصلتين قام بهما رجال حرس الحدود والسواحل خلال محاولتهم التسلل الى البلاد عن طريق البحر. وتبين ان احد المتسللين ويدعى «روشن صابر» يحمل معه قطعة مخدرة يشتبه في أنها من الأفيون، وقد تم تحويل الموقوفين الى النيابة العامة.

استأجروا السيارات ولم يدفعوا الايجار!

■ الشارقة - الاتحاد: ألقت شرطة الشارقة القبض على شخصين بتهمة استئجار سيارتين وعدم مراجعة المالك لدفع قيمة الايجار وتقدم المدعو «ح. ع» خليجي صاحب أحد مكاتب تأجير السيارات بالشارقة الى مركز شرطة البحيرة يتهم فيها المدعوة «رقية علي عيسى» سنغالية الجنسية، بالقيام باستئجار سيارة من مكتبه لعدة أيام دون مراجعته لدفع قيمة الايجار، وتم استدعاء المذكورة الى المركز، واعترفت بما نسب اليها وبناء عليه تم توقيفها.

كما تقدم المدعو «حاتم محمد» بدون جنسية ببلاغ الى مركز ادارة خورفكان يشتكي فيه على المدعو «س. خ» بالقيام باستئجار سيارة من المكتب الذي يديره لبضعة أيام دون أن يعيد السيارة أو يدفع المبلغ المترتب على استئجارها، وقد تم توقيف المذكور بعد اعترافه بالواقعة.

وفاة مواطن غرقًا

■ توفي المواطن جمعة حبيب خميس محمد غرقا في مياه البحر بجوار المارينا بعجمان وقامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل جثة المتوفى الى مستشفى خليفة بعجمان.

أحكام بالحبس على ٩ متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية بمعاقبة ٩ متسللين بالحبس لمدة شهرين وابعادهم عن البلاد بعد قضاء فترة العقوبة وذلك لدخولهم البلاد بالطرق غير المشروعة.

٥ حوادث حريق والخسائر ٥ آلاف درهم

■ وقعت ٥ حوادث حريق على مستوى الدولة اسفرت عن خسائر مادية بحوالي خمسة آلاف و ٣٠٠ درهم.

نفذها الدفاع المدني بالفجيرة

تجربة ناجحة لحريق وهمي بمستودع بضائع



خلال عمليات الاخلاء والاطفاء تصوير: أسامة الحريري

□ الفجيرة - سيد عثمان

■ قامت امس ادارة الدفاع المدني بالفجيرة باجراء تجربة لحريق وهمي بمستودع تخزين البضائع الرئيسي بميناء الفجيرة. وأعلن سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة الذي كان على رأس فرق الاطفاء والاخلاء والانقاذ والاسعاف انه في اطار اهتمام الادارة العامة للدفاع المدني بنشر الوعي حول كيفية التعامل مع النيران والعمل على رفع كفاءة رجال الدفاع المدني واتاحة فرصة التدريب المستمر لهم ميدانيا وكذلك ضمن الخطة السنوية تم تنفيذ الحريق الوهمي بمستودع تخزين البضائع الرئيسي بميناء الفجيرة الذي يضم بضائع بملايين الدراهم وذلك في اطار عدة تجارب يتم اجراؤها بالشركات والمؤسسات والمصانع والفنادق والمستشفيات لدعم الجانب الوقائي في حالة مواجهة أي طارىء ودراسة ايجابيات مثل هذه العمليات وكشف السلبيات والعمل على تلافيها لتطبيق كافة الاستعدادات لمواجهة الحالات الطارئة ولتقليل الخسائر المادية في الممتلكات والتعامل مع الحوادث على درجة عالية من الكفاءة. وأوضح الغاشمي ان الحريق الوهمي تم تنفيذه بالتعاون مع مسؤولي الأمن والسلامة بهيئة الميناء حيث بدأ بتلقي مركز الدفاع المدني بالميناء بلاغا عن نشوب حريق في مستودعات البضائع بالميناء وتم التحرك وابلاغ الادارة العامة حيث توجهت قوة للميناء باشراف النقيب جاسم عبدالله حميد رئيس قسم العمليات والمشرف العام على العملية مع فرقة اطفاء بقيادة النقيب راشد سعيد محمد وفرقة انقاذ بقيادة النقيب سيف شامس المزروعي وفرقة اسعاف بقيادة النقيب سلطان عبدالله الشجاع وتولت ٩ سيارات للاطفاء والتزويد والاسعاف والانقاذ والاخلاء عمليات الاطفاء واخراج المصابين ونقلهم للمستشفى وذلك بعد عمل كردون حول النيران لمنع امتدادها الى المناطق المجاورة حتى لاتتسبب في خسائر هائلة بهذا المرفق الاقتصادي الحيوي.

واشاد الغاشمي بنجاح التجربة التي اثبتت كفاءة عالية لرجال الدفاع المدني المزودين بأحدث المعدات والاجهزة ومدربين على درجات عالية ونجحوا في الانتقال خلال دقائق معدودة الى موقع النيران والتعامل معها بسرعة. ومن جانبه اشاد النقيب عبدالله خلفان رئيس قسم العمليات بالادارة العامة للدفاع المدني بالتجربة واشار الى ان هذه التجربة تأتي ضمن الخطط الموضوعة من ادارة العمليات على مستوى الدولة لبيان مدى أداء الافراد والآليات والجهة التي يحدث فيها الحريق الوهمي وبهذا نستفيد من مثل تلك العمليات في التعرف على السلبيات وبيان كفاءة قوة الدفاع المدني. وأكد موسى محمد اسماعيل مدير الشؤون الادارية لميناء الفجيرة الذي حضر اطفاء الحريق انه من منطلق التعاون الكامل مع الدفاع المدني وفي اطار تأمين وتوفير كل وسائل الأمان والحماية لهذا المرفق الحيوي نقوم بمثل هذه التجارب حيث نحدد للدفاع المدني المواقع الحساسة لتتم التجارب عليها مثل مواقع التخزين والأرصفة مشيرا الى جاهزية الدفاع المدني بالدولة وتجهيزه بمعدات حديثة.

.. وتنفيذ تجربة لحريق وهمي في الحمرية بالشارقة

□ الشارقة - إيثار محمد:

■ نفذت ادارة الدفاع المدني بالشارقة امس تجربة اطفاء لحادث حريق وهمي في منطقة الحمرية الحرة بالشارقة. شارك فيها ٢٠ فردا من طاقم جهاز الاطفاء بالمديرية. اضافة الى ثلاث سيارات انقاذ واطفاء واسعاف وسيارة خاصة لسحب مضخة مياه اضافية.

وتابع تنفيذ العملية العقيد عبيد راشد ابوعفرة مدير ادارة الدفاع المدني بالشارقة وسعادة عبدالله الطريفي المدير العام لهيئة المنطقة الحرة بالحمرية والنقيب خالد عبيد كنون رئيس قسم خطط العمليات في الادارة العامة للدفاع المدني واشرف على سير التمرين الرائد عبدالله سعيد خميس السويدي رئيس العمليات في مركز الدفاع المدني بالشارقة.

وقال العقيد ابوعفرة ان هذه التمارين تأتي في اطار تنفيذ تعليمات معالي وزير الداخلية ومتابعة مدير عام الدفاع المدني وذلك من اجل المحافظة على جاهزية عالية لفرق الدفاع المدني في جميع الظروف.

واضاف ان مثل هذه التمارين تساعد في تحديد نقاط الضعف والقوة ومعرفة السلبيات ومحاولة تفاديها والحد منها وتعزيز نواحي القوة والتأكيد عليها اضافة الى ان التعامل مع مختلف الظروف يصقل كفاءة الافراد ويؤهلهم للتعامل مع مختلف الحوادث وتنوعها.

وقال سعادة عبدالله الطريفي المدير العام لهيئة المنطقة الحرة بالحمرية ان تطبيق التمرين في المنطقة الحرة له فوائد كبيرة وذلك لما تتمتع به هذه المنطقة من مردود ايجابي على الاقتصاد الوطني والصناعات الانتاجية فيها الامر الذي يجعل من احتياط السلامة والامن من اولوياتها الهامة التي تدفع المستثمرين الى الطمأنينة على ارواحهم وممتلكاتهم.

واضاف ان المنطقة الحرة بالحمرية وفي ظل توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة تولي جل عنايتها لتطبيق شروط السلامة العامة وتتخذ مختلف الاحتياطات تحسبا لأي حادث لا سمح الله وقدر مشيرا في هذا الجانب الى المشاريع الضخمة الكبيرة والمتوسطة التي تتخذ من المنطقة الحرة مكانا لها ولاستثماراتها المحلية والاقليمية والدولية.

وقال النقيب خالد عبيد كنون رئيس قسم خطط العمليات في الادارة العامة للدفاع المدني ان هذه العملية تأتي ضمن برنامج محدد من قبل الادارة العامة لجميع الادارات في الدولة وقد تمت عملية التمرين الوهمي بدقة وكفاءة عالية جرى فيها اخماد الحريق والاخلاء والانقاذ في وقت قياسي وكذلك عمليات الاسعاف ونقل المصابين بواسطة سيارات الاسعاف الى المراكز الطبية. وقال الرائد عبدالله سعيد رئيس قسم العمليات ان العملية كانت ناجحة بكل المقاييس وقد قام بتنفيذ هذه التجربة الوهمية مجموعة من طاقم جهاز الدفاع المدني بالشارقة ودلت النتائج على كفاءتهم العالية وقدرتهم في التعامل مع مختلف الظروف والحوادث.

وقال انه وفي ضوء التعاون القائم بين ادارات الدفاع المدني تم استدعاء فرقة من دفاع مدني عجمان واخرى من دفاع مدني ام القيوين، وذلك كدور مساعد وكانت استجابتهم بدرجة عالية تدل على روح المسؤولية والتعاون بين الادارات. واشاد زكريا عبدالرحمن مدير امن المنطقة الحرة بالحمرية بالتعاون الوثيق مع ادارة الدفاع المدني بالشارقة وجميع الشركات العاملة في المنطقة الحرة بهدف الوصول الى نظام حماية وسلامة عامة فاعل موضحا ان المنطقة الحرة تدرس بالتعاون مع الدفاع المدني افضل السبل لاطفاء الحرائق وكذلك اقامة مركز تدريبي للعاملين في مختلف الشركات والاقسام الادارية فيها.

تخريج دورة أقسام الوقاية بالدفاع المدني

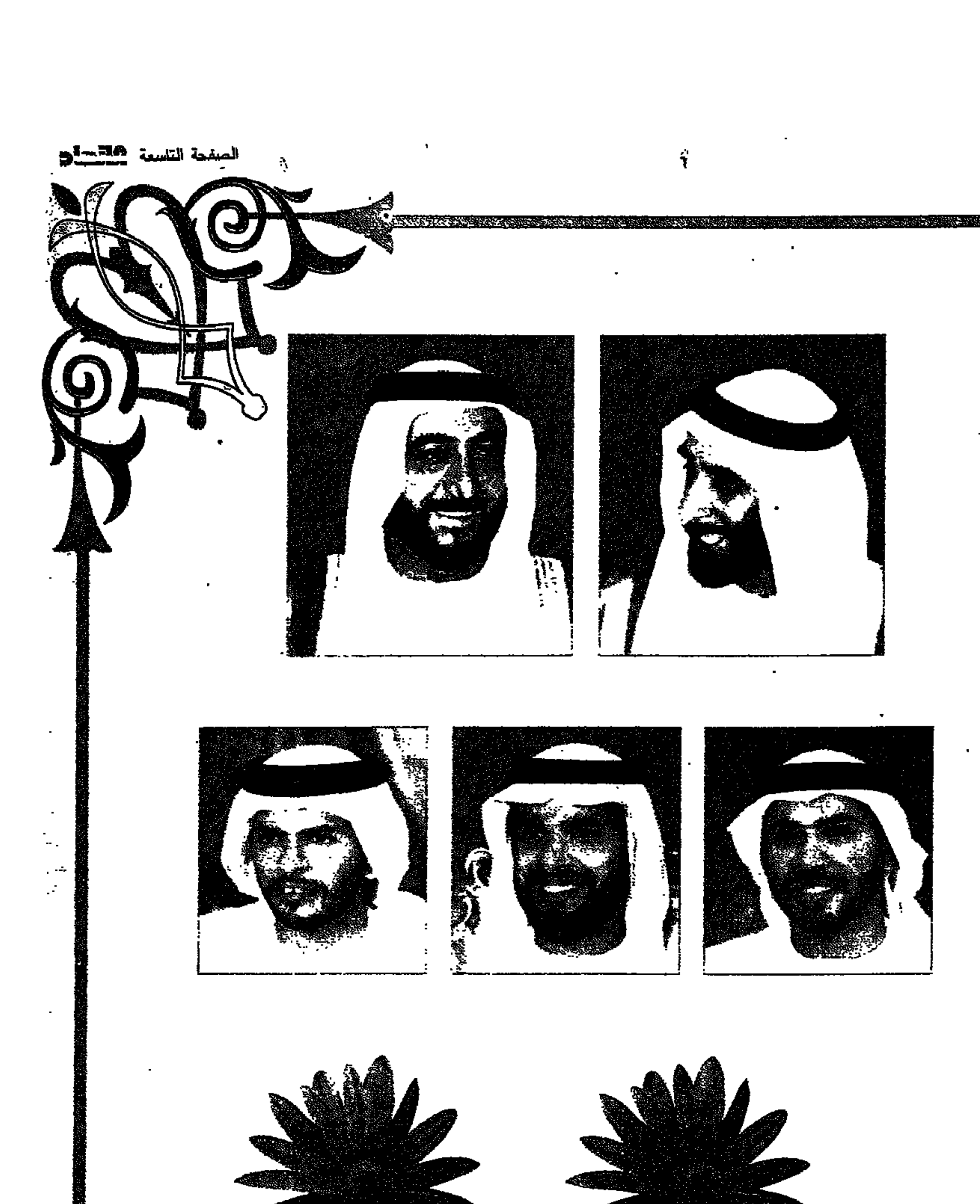
□ جمال أبوطالب:

■ تحت رعاية سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني تم أمس الاحتفال بتخريج دورة أقسام الوقاية والسلامة لضباط صف وأفراد الدفاع المدني بمعهد الدفاع المدني بأبوظبي. وشهد الاحتفال سعادة العقيد فرج سعيد مبارك مدير ادارة الدفاع المدني بأبوظبي. وقد وجه الرائد خليفة محين الطنيجي مدير معهد الدفاع المدني كلمة ألقاها نيابة عنه النقيب حسين عيسى النويس مدير فرع الادارة بالمعهد. أكد فيها الحرص على تطبيق دورات عملية تؤهل جميع منتسبي الدفاع المدني لأداء دورهم بنجاح في مواجهة الحوادث وحالات الطوارىء المختلفة. وقال إن دورة أقسام الوقاية والسلامة تضمنت موضوعات مركزة في المواد الخطرة والمفرقعات والوقاية والسلامة ودراسة المخططات وتخطيط المدن بمشاركة القوات المسلحة وشرطة أبوظبي بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني بأبوظبي وادارة الحماية المدنية وادارة تخطيط المدن بالادارة العامة للدفاع المدني. وأشاد الرائد الطنيجي بحرص واهتمام معالي الدكتور وزير الداخلية وسمو وكيل الوزارة ومتابعة مدير عام الدفاع المدني المستمرة للمعهد مما ساهم في تخريج كوادر مؤهلة ومدربة تدريبا جيدا يمكنها من مواجهة الواقع العملي بكفاءة ودقة مشيرا للنجاحات الكبيرة التي حققها المتنسبون مما يؤكد رغبتهم للتزود بالعلم والمعرفة داعيا الخريجين في ختام كلمته للعمل على ترجمة ما تعلموه على أرض الواقع بنفس الكفاءة التدريسية لتحقيق أهداف الدفاع المدني في حماية الأرواح والممتلكات. وقد ألقى الوكيل علي محمد العلي كلمة الخريجين أشاد فيها بجهود أعضاء الهيئة التدريسية خلال الدورة مؤكدا على اثر الدورة في رفع معدلات الأداء والكفاءة في المهام من أجل حماية المنشآت والأرواح. ووقاية الأفراد من المخاطر الطارئة. وطالب في نهاية كلمته باستمرار تنظيم مثل هذه الدورات لاكتساب المزيد من المهارات وصقل قدرات منتسبيها. ثم قام العقيد فرج سعيد مبارك بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية على المتفوقين. حيث حصل راشد علي حميد البادي الأول في المجموع العام «شرطة أبوظبي» والرقيب فوزي علي محمد الثاني في المجموع العام الدفاع المدني بأبوظبي وشرطي أول قاسم محمد شقره الثالث في المجموع العام بالادارة العامة للدفاع المدني.

مواصلات دبي:

الزام ركاب التاكسي بحزام الامان

■ دبي - الاتحاد: اثبتت احصائيات مؤسسة دبي للمواصلات ان ٩٩٪ من سائقي سيارات الأجرة بدبي يلتزمون بربط حزام الامان فيما تسعى المؤسسة لرفع النسبة الى ١٠٠٪ بموجب اللوائح والضوابط المنظمة ومنها نظام التوجيه الاصلاحي والذي جاء فيه ان عدم الالتزام بربط حزام الامان يعرض السائقين لمخالفات مادية اضافة الى نقاط سوداء تراكمية تعرض المخالف الى الفصل في حالة التكرار. وقبل ان تبدأ مؤسسة دبي للمواصلات عمليات التشغيل ومنذ ثلاث سنوات اخضعت سائقيها لدورات تأهيل وتدريب مكثفة على القيادة الآمنة واسلوب التعامل الأمثل مع الجمهور سواء الركاب او مستخدمي الطرق، وتم التركيز على ضرورة الالتزام باستخدام كافة الوسائل التي من شأنها جعل سائقي دبي للمواصلات نماذج يحتذى في سلوكياتهم والتزامهم بالقوانين والنظم المرورية. وصرح سليمان حامد المزروعي [illegible] مجلس ادارة دبي للمواصلات بأنه تم تحقيق نسبة ٩٩٪ بناء على معطيات [illegible] عدة اهمها حرص دبي للمواصلات على سلامة الركاب وتوفير كل اسباب [illegible] وجعل رحلاتهم آمنة فاضافة الى استعمال حزام الامان هناك تعليمات مشددة للحد من السرعة والتقيد بالسرعات المحددة في مختلف المناطق بما يعزز من فاعلية حزام الامان لتجنب الاضرار والمخاطر التي قد تنجم عن الحوادث. واضاف بأن المؤسسة بصدد اتخاذ اجراءات لالزام الركاب أيضا بربط الحزام حفاظا على سلامتهم وعدم جلوس الاطفال في المقاعد الامامية للسيارات.



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

زايـــد بن ســلطان آل نهـــيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليــفة بن زايـــد آل نهــيـــان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلـى سمو الشيخ

خليـفة بن محمد بن خالد آل نهـيان

بمناسبة تخرج

سمو الشيخ / **سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان**

وسمو الشيخ / **حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان**

وحصولهما على

دبلـوم الإدارة بدرجة إمتيـاز

من جامعة تي سايد بنيوكاسل

وكذلك حصولهما على

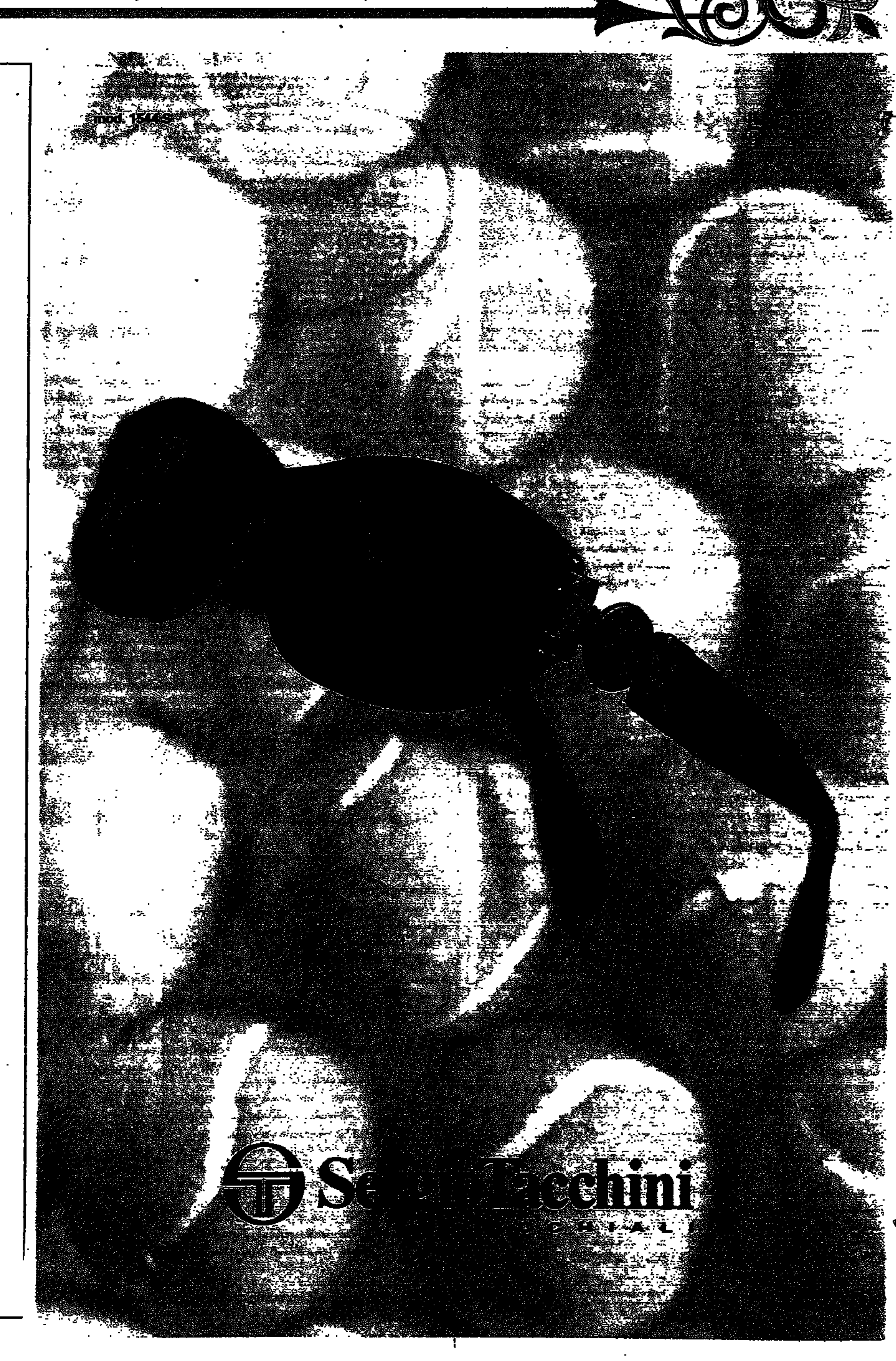
بكالوريوس إدارة الأعمال بدرجة جيد جداً

من جامعة ويبستر ريجنت كولج

متمنين لهما المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة دولتنا الغالية الإمارات

فاضل أحمد محمد بن بطي القبيسي





خراب بيوت . . وجرائم اخلاقية وجنائية!

الخادمات .. «جرائم موقوتة» في بيوتنا .. !

المطالبة بانشاء دور حضانة متخصصة في مواقع العمل

تحقيق - محمد منازع




اطفالنا بين ايدي الخادمات المربيات.. وعادات وتقاليد غريبة عن اطفالنا





د. عبدالعزيز الحمادي

د. سعيد حارب

ارادت الخادمة ان تحصل على اجازة لتعود الى بلادها. . ولظروف واسباب ما، طلبت مخدومتها تأجيل الاجازة بضعة شهور. . وانتهى الحوار بين الطرفين. . الا ان الامر لم ينته عند الخادمة التي اعتبرت ذلك الرفض مشكلة كبرى. . ولم تفكر في كيفية حلها بطريقة عقلانية وتفكير منطقي. . بل راحت تفكر في طريقة اخرى بعيدة عن الواقع والسلوك المستقيم. . وتدبرت امكانياتها واستعرضت وسائلها. . ولم تجد امامها طريقا غير الانتقام من ذلك الطفل الصغير البالغ من العمر ثمانية عشر شهرا فقط. . فقامت بالتبول في كوب الحليب وقدمته الى الطفل. . وهنا تتدخل العناية الالهية. . فتخرج الأم فجأة لترى كوب الحليب على غير شكله الطبيعي. . فتساورها الشكوك وتسأل الخادمة عن السبب الا ان الاخيرة تكتفي بهز كتفيها. . وتزداد شكوك الأم واحساسها يؤكد لها ان هناك شيئا خفيا. . فتمسك بالكوب لتتذوق منه رشفة اختبار. . واذا بها تصاب بالقيء والغثيان. . ويتم ابلاغ الشرطة والتحفظ على كوب الحليب. . وتعترف الخادمة بجريمتها النكراء غير الاخلاقية، ولازلنا نسأل كيف تطاوعها نفسها بالقيام بهاتين الفعلتين. . التبول في الحليب. . ومحاولة ايذاء الطفل البريء بهذه الطريقة البشعة!!.

التباهي والوجاهة الاجتماعية وراء زيادة اعداد الخدم في البيوت

■ لاشك ان هذا الحادث يثير الاشمئزاز والرفض من كل من يسمعه.. ويجعلنا نفتش عن هذه القنابل الموقوتة التي تقيم في بيوتنا بعد ان جلبناها بانفسنا ونعيد حساباتنا بجدية.. ونفتح جانبا من ملف الخدم ونفتش هذه الاوراق الخطرة.. باحثين عن حل لاتخاذ الحيطة والحذر قبل ان تتضخم المشكلة وتزداد اثارها ونتائجها السلبية ويستفحل خطرها.

ونشير اولا الى ان الدراسات المتخصصة قد اكدت ان وجود الخدم في المنازل الخليجية لايرتبط بوجود حاجة فعلية ولايرتبط بعمل الزوجة، ولكن يعتبر وجودهم في معظم البيوت نوعا من الوجاهة الاجتماعية ومظهرا من مظاهر الترف والتباهي.. واكدت احدى الدراسات ان ٤٠٪ من المشاكل الاسرية تنجم بسبب وجود الخادمة في المنزل لانها السبب المباشر في توتر العلاقات الزوجية.. وقد احدثت الخادمة خللا داخل الاسرة، حيث تحتل دور الزوجة، واصبح الخطر محدقا بالاطفال الذين يعانون في ظل هذه الاجواء من الاضطرابات والقلق وافتقاد القدرة على التركيز وعدم الاستقرار، وهكذا ترسم سلوكيات وممارسات الخادمة صورة مفزعة عن سلوكيات الاجيال القادمة فينشأ الابناء على الاتكالية ويفتقدون الطموح وتحمل المسؤولية.

واذا كانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تقوم بدورها في وضع الضوابط لاستقدام العمالة مثل تحديد عدد الخدم اللازمين لكل اسرة حسب عدد افرادها. ومراقبة مكاتب استقدام العمالة بضمانات كاملة.. الا ان ذلك وحده لايكفي لضبط سلوكيات الخادمات والحد من جرائمهن الكثيرة المستمرة.

جرائم اخلاقية

وجرائم الخدم متعددة فمنها ما هو اخلاقي وما هو جنائي.. ونسوق هنا نماذج منها على سبيل التذكير بهذا الخطر الموجود في معظم المنازل من خلال مانشر بصحفنا المحلية خلال السنوات الاخيرة:

● كانت احدى الخادمات تضع الاقراص المنومة بصفة مستمرة في المشروبات لربة المنزل حتى تظل في حالة كسل وخمول دائمين وتروح في نوم عميق.. وكي لاتقوم بواجباتها.. وفي ذات الوقت كانت تهتم بالزوج وتظهر امامه بالملابس الخليعة والمغرية لاثارته الى ان ترك زوجته وتزوجها!!

● عاد احد المواطنين من سفره بالخارج ففوجئ بخادمته حاملا حملا غير شرعي.. فقام بابلاغ الشرطة.. وتبين من التحقيقات ان المتهمة كانت على علاقة غير مشروعة بشخص آخر.. واثناء الكشف الطبي عليها.. وضعت مولودة انثى!!

● وفي واقعة مشابهة اتهم شخص خادمته بانجاب طفلة غير شرعية.. والقى القبض عليها الا أن المفاجأة كانت ان اتهمت هي الاخرى مخدومها بانه والد هذه الطفلة.. فاحالتهما الشرطة معا الى النيابة!

● تم القبض على خادم عمره ١٩ عاما بتهمة هتك عرض طفلة مخدومه البالغة من العمر ٤ سنوات فقط.. واعترف انه كان يمارس معها افعالا غير اخلاقية على مدى شهرين.

جرائم جنائية

● خادمة تقتل طفلة مخدومها البالغة من العمر ٤ سنوات.. ضربتها على رأسها وطعنتها في بطنها ولفتها في قطعة قماش والقت بجثتها في منزل مجاور غير مسكون.

● قامت خادمة بوضع مادة لاصقة في فتحة شرج طفل عمره ٨ اشهر انتقاما من اسرته بعد أن قررت ترحيلها والاستغناء عنها.. فاصيب الطفل بمرض مزمن واكتشف الطبيب الجريمة.. الا ان الخادمة هربت من العقاب لانها كانت قد غادرت البلاد.

● خادمة القت بطفل في حوض السباحة بعد ان تضايقت من بكائه.. وانقذه احد افراد الاسرة عندما خرج بالصدفة وشاهد الخادمة تكتفي بالنظر اليه وهو يغرق!

● وضعت خادمة طفل مخدومتها في الثلاجة فترة من الوقت لكثرة بكائه ايضا اثناء الليل فاصيب بمرض مزمن.. وبعد ان سافرت بفترة طويلة كشفت صديقتها خادمة الجيران هذا السر.. في الوقت الذي افلتت فيه المتهمة من العقاب ايضا.

● احدى الخادمات قررت الاسرة تسفيرها فقامت بوضع طفل مخدومها في الغسالة وقامت بتشغيلها واكتشفت ذم الجريمة.. بينما كان الاب يقوم بتوصيل الخادمة بسيارته الى المطار فاتصلت به زوجته عن طريق النقال واخبرته بالجريمة.. فاخرج الخادمة من السيارة وقام بدهسها.

● اما عن السرقات فحدث ولاحرج فهي اكثر الجرائم على الاطلاق وتتركز دائما على المصوغات والمجوهرات والاشياء الخفيفة الوزن الثمينة القيمة وتكاد تتكرر كل يوم ومعها تختفي الخادمة ومعظمهن ايضا يقمن بسرقة جوازات سفرهن.. ويكون الهروب هو سيد الموقف!!

مشكلة من صنعنا

وبعد هذه النماذج من جرائم الخدم التي نقدمها على سبيل الامثلة لا الحصر والتي تتعدد فيها وسائل ارتكابها والتي لاوصف لها غير «الانتقام».. نحاول في هذا التحقيق ان نستعرض رأيي الدكتور سعيد حارب نائب مدير الجامعة والدكتور عبدالعزيز الحمادي لنتعرف على الآثار السلبية لوجود الخدم في البيوت وما هي الحلول المقترحة؟

وحول هذه الحادثة الاخيرة يقول الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع... ان هذه واحدة من المآسي التي تم اكتشافها.. وربما هناك المئات غيرها والتي لم تكتشف او لا نعرفها.. وما حدث خلال السنوات الماضية وما تتضمنه، ملفات المستشفيات والشرطة يشير الى خطورة هذه الظاهرة خاصة في المجال الصحي.. بينما اذا كنا نتخوف من الاذى في هذا المجال فان الاهم من ذلك بكثير هو المجال التربوي في حياة الطفل.. وان مشكلة الخدم في الاساس نحن الذين صنعناها بانفسنا ولم تفرض علينا بان اعطينا لمثل هذه المرأة الغريبة عن الاسرة دورا اكبر مما يجب ان تأخذه. وكذلك فان كثيرين منا جاءوا بها في ظروف احيانا ليسوا بحاجة اليها.. والخطأ الاكبر اننا سلمناها اهم مفاتيح عملية التربية والتي هي اهم شيء في حياة الطفل والاسرة.. وقد يقول قائل.. ربما تكون هناك حاجة الى وجود المربيات في بعض البيوت.. ولكن ما هو مقدار هذه الحاجة وما حجمها؟.. لقد وصل بنا الامر الى ان تصبح العلاقة بين المربية او الخادمة والاطفال اكبر من العلاقة بين الام والاطفال.. وتشير دراسة اعدتها باحثة خليجية الى ان المرأة الخليجية سلمت تربية اطفالها الى الخادمة لدرجة ان وصلت نسبة ما يقضيه الطفل الرضيع «محمولا» على يد الخادمة بمقدار ٨٢٪ من الوقت.. وهذا يبين مصدر الخلل.

ويضيف الدكتور سعيد حارب انه ليست هناك حلول «معلبة» كما يقال لهذه المشكلة ولكن يمكن معالجة هذه القضايا.. وقد سبق لكثير من الباحثين في الصحة والتربية والاجتماع ومختلف الجوانب المختصة ان اشاروا الى هذه الحلول واهمها ان كانت هناك ضرورة لوجود خادمة فيجب ان يحدد دورها لكونها تؤدي خدمة لا ان تقوم بدور او رسالة تربوية.. وان نقلل بقدر الامكان من استخدام من لاحاجة لنا بهم سواء من الخادمات أو حتى من سوق العمل بشكل عام.

والامر الآخر ان نحسن اختيار هؤلاء الخدم الذين يدخلون بيوتنا ويعيشون معنا ويختلطون بابنائنا بان يكونوا على مستوى معين من التعليم ومستوى من الاخلاق وان تكون هناك بيننا وبينهم رابطة العقيدة ونحاول ان نعلمهم لغتنا وعاداتنا وتقاليدنا. حتى لايفرضوا هم علينا قيمهم الاجتماعية وعاداتهم وتقاليدهم التي هي في كثير من الاحيان تكون مخالفة لعاداتنا وتقاليدنا وقيمنا.

ونقول للام في منطقتنا.. عليها ان تقوم بدورها ورسالتها. حيث اصبح الكثير من الامهات في مجتمعنا قوى عاملة معطلة. فهي لاتقوم بدورها التنموي و العمل في الحياة العامة ولاتقوم برسالتها في البيت. ربما نرى بعضهن وقد انصرفن الى قضايا غير مثمرة مثل التسوق واللقاءات الاجتماعية وغيرها. والاهم من هذا كله فان على الام الا تكون الشخصية الثانية في المنزل وفي حياة زوجها وحياة ورعاية اطفالها. بل عليها ان تمارس رسالتها بان تكون الاولى دائما خاصة فيما يتعلق بالتربية.. لان تأثير الخادمة او المربية على الطفل في هذه المراحل الاولى من العمر يكون كبيرا وخطيرا ولايتوقف على هذه المراحل وانما يستمر معه حتى بعد ان ينمو ويكبر.. لذلك لابد ان يكون للام هنا بصماتها وان ترعاه في هذه الفترة التي يبدأ فيها تكوينه الذي تبنى عليه شخصيته بل وكل سلوكه وتصرفاته فيما بعد.

تحليل الجريمة

ونحاول الآن ان نلقي نظرة تحليلية على تلك الجريمة غير الاخلاقية.. فيقول الدكتور عبدالعزيز احمد الحمادي استاذ علم النفس الجنائي بجامعة الامارات: ان هذه الخادمة ارادت ان تؤذي تلك الاسرة بعدما منعتها من السفر الى بلادها. بطريقة ايذاء غير مباشرة منها لانها لا تستطيع فعل ذلك بشكل مباشر.. فبحثت عن ذلك الشيء الذي يؤلم هؤلاء اشد الايلام.. فهل هو السرقة أم التخريب في البيت حتى وصلت الى اشد وسيلة مؤثرة وهي الابن.. وهي وسيلة سريعة تؤدي بها الى تحقيق هدفها وتظهر في النهاية كأنها قضاء وقدر او مرض عادي.. وهو ان تعذب الطفل الصغير امام والديه وهذا تعذيب في حد ذاته للوالدين وهذا كل ما تريد.. فاتخذت هذه الطريقة لايصال رسالتها الى الاب والام.. وترجع الجريمة اصلا الى ان هؤلاء الخادمات من مستويات اجتماعية معروفة، ومن المرجح ان لديها امراضا نفسية من نشأتها فتفكر في الانتقام قبل اللجوء الى الوسائل الأخرى البديلة السلمية والتي قد توصلها لتحقيق هدفها بأمان. فامامها القانون وكان امامها ان تلجأ مثلا الى سفارة بلدها او شرح ظروفها لمخدومتها وبذلك كله او بواحدة منه يمكنها ان تحل مشكلتها.. لكن المستوى التعليمي والاجتماعي المتدني جعلها تسلك هذا السلوك.. ولم تلجأ ولم تصل الى درجة التفكير المنطقي.

ويضيف د. الحمادي انه من المحتمل ان تكون لديها امراض اجتماعية لانها في بلادها تعيش عيشة الحرمان والتفاوت في الطبقات فهي تريد ان تنتقم من مجتمعها هنا وهي لاتستطيع ان تحقق ذلك في بلدها فتصب سخطها على هذا المجتمع.. وبالتالي تتذرع بالحجج والاسباب الواهية لكي تصل الى ماتريد وافراز عدوانيتها والانتقام من المجتمع سواء كان هذا المجتمع هو مجتمعها الاصلي او مجتمع الامارات الذي تعيش فيه الان وهناك دوافع داخلية متراكمة منذ طفولتها وخبرات مؤلمة قد تكون مرت بها في حياتها وكل ذلك ادى الى تكدس ذلك الانفعال فتفرغه هنا.. ومن الممكن انها لم تستطع التكيف الاجتماعي مع مجتمع الامارات وبالتالي تحدث لديها ردود فعل، وهي تسعى الى جمع المال ولاتستطيع العودة بدونه وتريد أن تعود الى بلادها وفي الوقت نفسه لاتريد ان تفقد عملها. وهي بالتالي تكون في صراع اقدام واحجام ولم تستطع ايجاد حل مناسب مما يؤدي الى ارتكاب جريمة لتبرير العودة. ولكن اعتقد ان السبب الاول اقرب من ذلك لانها لو ما منعت ما حدثت الجريمة.

الطفل الفصامي

وحول تأثير الخادمات على الاطفال يقول الدكتور الحمادي ان تشتت الطفل بين الام تارة والخادمة تارة اخرى وهو بين تصرفات مختلفة او متناقضة ولغات وديانات وعقائد وسلوكيات فان كل ذلك يسمى «بازدواجية الاتصال» وينتج عنه الطفل الفصامي فلايكون سويا حتى بعد ان يصبح رجلا.. ولذلك فلابد من المعالجة.

ونحن مجتمع مسلم متجانس وتأتي لناهذه الشريحة فتحدث تخلخلا في هذا التجانس، وكثير من الدراسات قد اوضحت ان الاطفال يأخذون عاداتهم وقيمهم من الخدم في هذه المرحلة السنية والذين يأتون بها ويؤثرون على الجيل الجديد خاصة حديثي النشأة.. فالطفل يولد صفحة بيضاء، كل هذا يحدث والام لاهية بين المسلسلات والاسواق، والمكالمات التليفونية اذا كانت عاملة فهي لاتعطي الطفل بديلا عن هذا الجزء الكبير المقطوع من الوقت وانما تتركه ايضا للخدم، وهنا لا نعمم هذه التصرفات وانما نقول البعض، فنجدهن متأثرات بمشكلات العمل التي ينقلنها الى منازلهن وبالتالي تتحمل الام اعباء اضافية وكثيرة بين تربية الابناء والعمل والزوج والمشكلات الاسرية الداخلية، وبالطبع فان الطفل هنا يكون ضائعا، فالمربية هي التي تتولى وتقوم بعملية التربية والطعام وكل احتياجات الطفل، وفي مثل هذه الحادثة لولا عناية الله وشكوك الام لحدث مالا يحمد عقباه، ولكن في الاصل نجد انها حدثت لان الام تركت الطفل وشؤونه للخادمة.

لا للخدم

ويؤكد د. الحمادي انه لابد للآباء والامهات من المشاركة والتفاعل داخل الاسرة، ويجب على كل شخص ان يعرف دوره، ولا اقول الاسرة فقط، فنحن في مجتمع متغير والدولة عليها جزء من المسؤولية. وارى من وجهة نظري ان تقوم بمنع الخدم والمربيات من البيوت وتخصص دور حضانة تقبل جميع الاطفال منذ الولادة وحتى سن ٤ سنوات، تحت اي مسمى مناسب، وتقوم هذه الدور بتربية ورعاية الصغار، خاصة ولدينا اخصائيات نفسيات وخريجات كثيرات مؤهلات يمكن اعداد دورات تدريبية متخصصة لهن تؤهلهن وتعلمهن الارشاد النفسي، وهذا كله سوف يؤدي الى جعل من يربي ابنائنا من ابناء الدولة او من الاخوة العرب الذين تتناسب معتقداتهم مع معتقداتنا.. ولابد ان نعمل ونعتني بالوقاية قبل العلاج، بالاضافة الى ضرورة عمل شركات للنظافة او القيام بالاحتياجات المنزلية تؤجر اشخاصا حسب الحاجة لساعات محددة يوميا او اسبوعيا وحسب الضرورة فقط وهذا النظام معمول به في اوروبا وثبت نجاحه.

واضاف د. الحمادي انه في داخل الدول هناك تجربة ناجحة وثبت جدواها في مدرسة خولة بنت الازور حيث تمت اقامة حضانة من صفر الى ٤ سنوات. فلماذا لا نعمم مثل هذه الحضانات.. والحمد لله لدينا الامكانيات المثلى لتحقيق ذلك.. ونستطيع ان نضع الحلول قبل ان تستفحل المشكلة اكثر.

من ناحية اخرى فقد اصبح البعض يتباهون بعدد الخدم والسائقين.. فلماذا كل هذا وما جدواه؟.. انه احتقار لآدمية الشخص.. وما قيمة الانسان في الحياة اذا لم يعمل ويجتهد.. وهناك دراسة اجريت في الدولة اكدت ان الاب لايجلس مع ابنه الا ٩ دقائق في اليوم.. فهل هذا الوقت القصير يكون كافيا لتربية الطفل وتغذيته بالقيم والسلوك القويم ويحافظ عليه ويتعرف على مشاكله بالطبع لا.. اذن فلماذا كل هذا التباهي بالخدم؟

وبينما كنت القي محاضرة على الطالبات في الجامعة سألتهن من منكن ليس لديها خادمة، فلم يكن من بينهن غير طالبة واحدة اجابت انه ليس لدى اسرتها خادمة. فقلت لها اسرتك فقط هي على الصواب.. لانها تحافظ على كيانها واسرارها وخصوصياتها وايضا على قدراتها في تربية الاجيال التي تتفاعل مع الحياة الاجتماعية.. وتلك المهمة منوطة بالاب.. وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.. لكننا نجد ان الكثيرين تركوا هذه الرعاية للخادمة التي اخذت مكان الام وربما الاب ايضا، وتولت حتى شؤون الزوج.. وهنا نسأل اين دور الزوجة؟.. والخطورة في ذلك ان عاطفة تنشأ بين الزوج والخادمة احيانا بسبب تقصير الزوجة في اداء واجباتها ودورها الاساسي ولم تحافظ على زوجها!! فالزوج لم يجد ما يتوقعه من زوجته ولم يجدها.. فاصبح يراها في الخادمة التي اصبحت هي الزوجة الحقيقية بينماتحول دور الزوجة الى الهامشية.

واشار د. عبدالعزيز الحمادي الى ان الابناء ليسوا في حاجة الى المال بقدر ما يحتاجون الى الراحة النفسية ولابد من الموازنة بينها لايجاد عائلة سوية.. فقد عقدنا ندوة لمناقشة ظاهرة الطلاق في مجتمع الامارات وتبين ان هناك حالة طلاق بين كل ثلاث حالات زواج.. وهذا يؤكد عدم استقرار الحياة الزوجية وانني ارجع ذلك الى تقصير الزوج والزوجة معا وعدم القيام بدورهما، ويختلقان اسبابا اخرى يعلقان عليها اخطاءهما.

ولكي نصل الى اسرة سعيدة فان اعتقادي الشخصي انه لابد ان نمنع الخدم من البيوت وخاصة الذين لايدينون بديننا والذين تختلف عاداتنا وتقاليدنا معهم وان تعود الزوجة الى دورها الطبيعي في المنزل بجانب عملها ان كانت تعمل، وأن يكون هناك تنسيق في الاسرة يحدد الادوار الاساسية.



د. سعيد حارب:

سلمناهم مفاتيح العملية التربوية بعد ان سمحنا للطفل الرضيع ان يمضي مع الخادمة ٨٢٪ من الوقت

د. عبدالعزيز الحمادي:

عدم التجانس يسبب «ازدواجية الاتصال» وينتج عنه «الطفل الفصامي»

الجلد والحبس والابعاد لخادمة حاولت تسميم أسرة مخدومها

جريمة مقتل طفلة برأس الخيمة

خادمة تحاول تسميم طفل

شرطة رأس الخيمة: الخادمة السيلانية ادعت قتل الطفلة وهي في حالة ضيق!!

بهدف الانتقام خادمة تضع البول في حليب طفل مخدومها

الخادمة طعنت الطفلة المغدورة في رأسها وبطنها ولفت الجثة في قطعة قماش ورمتها في بيت مهجور

تنفيذ حكم الاعدام في الخادمة قاتلة الطفلة موزة برأس الخيمة

جريمة الخادمة السيلانية: كسر في الجمجمة وجرح نافذ في الرئة سبب وفاة الطفلة في رأس الخيمة

خادمة تتبول في كأس حليب وتقدمه لطفل بريء!

من ملفات جرائم الخادمات

كتاب لكل أسرة

جرائم الخادمات.. أسبابها وعلاجها..

■ أصدرت جمعية توعية ورعاية الاحداث بدبي منذ سنوات كتابا حول «جرائم الخادمات في دولة الامارات» تناول جرائم المرأة وابعادها والعوامل والمؤثرة فيها، والانخفاض الظاهري لجرائم المرأة المسجلة، والخادمات وظاهرة الطلب المتزايد عليهن واسبابه والجوانب الخفية من جرائم الخادمات والوعي المفقود من جانب ربات البيوت.

واكد الكتاب ان بعض هذه الجرائم تكون موجهة الى افراد الاسرة وخاصة اطفالها وذلك بهدف الانتقام من الاسرة لسوء المعاملة او لانهاء العلاقة، ويتمثل اغلب جرائم الخادمات في السماح للغرباء بانتهاك حرمة منزل المخدوم.

واشار الكتاب الى ان التغير الاجتماعي الناجم عن ظهور النفط قد ساعد على اشتداد الطلب على الخادمات، ولم يقتصر على الاسر الكبيرة الحجم وانما ايضا على الاسر حديثة التكوين اضافة الى نسبة لا يستهان بها من الاسر الوافدة. وقد ازداد تدفق الخدم خلال السبعينات مع تضاعف مداخيل النفط.. وبدأت عمليات جلبهم تنتظم من خلال مكاتب الخدم.

واكد الكتاب ان زيادة الطلب على الخدم كانت وراءها عدة اسباب اهمها ارتفاع مستوى الدخل، وخروج المرأة للعمل، والتنافس المحموم على جمع المال، وتعدد الزوجات والطلاق، وارتفاع متوسط حجم الاسرة، وكبر حجم المنازل، والمغالاة في الاهتمام بالمناسبات وتبادل الزيارات، والانخفاض النسبي لاجور الخادمات، وتخلي رب الاسرة عن مسؤولياته، والتباهي والمحاكاة، وتقبل المجتمع لقيم جديدة، وضعف الخدمات الاجتماعية التعويضية والمعاونة، والخبرة التاريخية الكامنة في وجدان الاسرة المواطنة، وانتشار الروح الاتكالية لدى فتيات الجيل الجديد، والنظرة المتدنية للعمل اليدوي.

واشار الكتاب الى ان هناك نسبة لا يستهان بها من الجرائم التي ترتكبها الخادمات لا تصل الى علم الشرطة، اما بسبب عدم اكتشافها اصلا او لتعمد المجني عليه عدم الابلاغ لسبب او لآخر، وهناك جرائم كثيرة لا يمكن اكتشافها مثل السرقة والاعتداء على الاطفال بالضرب والسماح للغرباء بممارسة الجنس معهن، واقامة علاقات غير مشروعة مع احد افراد الاسرة، او مع احد خدم المنازل. وتم تصنيف جرائم [illegible] الاطفال، وضع مواد غريبة [illegible] التقرب من الزوج او الزواج [illegible] مشروعة، سرقة الاشياء [illegible] المنزل، تمكين الغير من [illegible] مخدومها..

ولرجعت دراسة تضمنها [illegible] الى صغر سن الخادمات [illegible] وتحقيرهن امام الغير، وا[illegible] غير العربية يكون تأثيرها [illegible] الابناء وثقافتهم، وان الخ[illegible] على معتقدات الاطفال في [illegible] هي الاقل تورطا في الجرائم [illegible] حول ممارسات الخادمات [illegible] مجالسهن واحاديثهن ور[illegible] الاماراتية لايزال تفضيلها [illegible] يتضمن كل مايتناقض [illegible] والاختيار السليم.

جرائم الخادمات في دولة الامارات

غلاف الكتاب

رئيس الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين في حديث لـ « الاتحاد »

دعوة زايد لعقد القمة العربية نواة لاستراتيجية جديدة للعمل العربي المشترك

لا يمكن لأمريكا أن « تستقيل » من عملية السلام رغم فشل مساعيها لاستئناف المفاوضات

أجرى الحوار د. جمال المجايدة

أكد رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين خليل جهشان على أهمية الدعوة التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعقد القمة العربية.

وقال في حديث لـ « الاتحاد » ان على الدول العربية العمل بشكل عاجل وفعال لعقد القمة لبلورة استراتيجية عربية شاملة تحدد ماهية الموقف العربي من عملية السلام.

وذكر إن موقف صاحب السمو رئيس الدولة ينبغي ان يكون نواة لهذه الاستراتيجية لإنه يقوم على ضرورة المصالحة العربية والتصدي لمخاطر المشروع الصهيوني والرد على الانحياز الأمريكي لاسرائيل.

واتهم الادارة الامريكية بالضعف وخذلان الدول العربية الصديقة لها، كما استغرب الصمت الامريكي ازاء تهديدات نتانياهو بحرق واشنطن إذا مارست ضغوطاً على اسرائيل بشأن اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وتساءل السيد جهشان في حديثه الشامل، هل تحولت اسرائيل إلى دولة عظمى ؟.

وأصبحت الولايات المتحدة احدى جمهوريات الموز ؟.

واستغرب هذا الضعف الامريكي الرسمي في مواجهة استفزازات نتانياهو مؤكداً انه للمرة الأولى منذ ٥٠ عاماً يتطاول رئيس وزراء اسرائيلي على الولايات المتحدة بهذه الوقاحة غير المعهودة.

واستبعد السيد جهشان حدوث تقدم في عملية السلام التي وصفها بأنها منهارة تماماً. وفيما يلي نص الحديث:

تطاول نتانياهو على واشنطن سببه ضعف الادارة الأمريكية

■ كيف تنظرون الى مستقبل عملية السلام في ظل جمود الوضع الراهن الناجم عن تراخي موقف واشنطن وتعنت نتانياهو؟.

■■ المفاوضات الأخيرة التي عقدت في لندن وواشنطن وما سبقها من جولات للسيدة اولبرايت ودنيس روس تثبت دون شك ان عملية السلام قد وصلت إلى طريق مسدود، وأن الادارة الامريكية غير قادرة على التغلب على الأسباب المباشرة التي ادت إلى انهيار المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، فالادارة الامريكية قلقة جدا نتيجة هذه التطورات لأسباب داخلية وخارجية وهي بسبب ضعفها المعروف داخل وخارج الولايات المتحدة في مجال السياسة الخارجية قلقة ازاء المضاعفات السياسية المترتبة على فشل عملية السلام بهذا الشكل النهائي، فلذلك تحركت ادارة كلينتون بشكل علني في محاولة فاشلة حتى الآن ولكنها كانت محاولة علنية لمجابهة التعنت الاسرائيلي الذي قاد العملية السلمية الى هذا المأزق.

وبالرغم من أن الادارة الامريكية تربطها علاقات قوية مع اسرائيل إلا انها عرفت بأنها أفضل الادارات الامريكية خدمة لمصالح اسرائيل منذ تأسيسها قبل ٥٠ عاما، ومع ذلك فإنها تشعر بأن فشل العملية السلمية في هذا الوقت بالذات سوف يحرمها من البطاقة الرابحة الوحيدة في مجال السياسة الخارجية.

■ ولكن هل صحيح ان واشنطن غير قادرة على احياء عملية المفاوضات؟.

■■ إن فشل الادارة الامريكية في اعادة احياء عملية المفاوضات يعود في الأساس الى ضعف ادارة كلينتون وعدم اللجوء إلى ضغوط جدية على حكومة نتانياهو، ونتانياهو يعرف تماما ضعف هذه الادارة وعدم جديتها بالرغم من التهديدات التي صدرت عن عدد من المسؤولين فيها، وطبعا فإنه هو يعتمد على التأييد الذي يحظى به من قبل ابناء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية ومن قبل اعضاء الكونجرس الامريكي وخصوصا الأعضاء الذين يعارضون سياسة كلينتون.

■ هل تتوقعون موقفا أمريكيا جاداً في الشرق الأوسط ينطلق من حماية المصالح القومية للولايات المتحدة؟.

■■ لقد صدرت عن الادارة الامريكية عدة تصريحات تهدد باعادة النظر من قبل الادارة في رعايتها لعملية سلام الشرق الأوسط، ولدورها، ولكن بصراحة، هذا التهديد غير جاد، وغير علني، لأن الجميع يدركون ذلك، إلا أن امريكا لا يمكنها ان تستقيل من رعايتها لعملية السلام، فقد استثمرت الكثير من الجهود السياسية، والكثير من مصداقيتها في المنطقة، وخارج المنطقة في هذه العملية، فالاستقالة من هذا الدور المباشر في ادارة عملية سلام الشرق الأوسط، وفي استمرارية هذه العملية لا يمكن التنازل عنه بهذه السهولة، لان الابعاد المترتبة على مثل هذه الخطوة خطيرة جداً، وتمس بمصداقية الولايات المتحدة وبمصداقية الرئيس كلينتون شخصيا، خصوصا وأن الولايات المتحدة مقبلة على فترة انتخابات تشريعية ورئاسية، فالقبول بفشل ما تسميه الادارة الامريكية هدفها الاستراتيجي الأول في الشرق الأوسط هو بمثابة أكبر فشل لها في السياسة الخارجية منذ تسلمها الحكم عام ١٩٩٢ وهذا يستخدم ضدها في الانتخابات التشريعية نهاية هذا العام في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٠، ولذلك يسعى كلينتون لتفادي مثل هذه الاحتمالات.

تهديد اسرائيلي بحرق واشنطن

■ لم يحدث في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي ان هدد رئيس وزراء اسرائيلي بحرق واشنطن إذا مارست ضغوطاً على اسرائيل، ما هو تعليقكم، ولماذا لم يصدر رد فعل امريكي مباشر؟.

■■ من الواضح لأي مراقب للتطورات الأخيرة في واشنطن وتصريحات نتانياهو العدوانية أمام تجمع للجالية اليهودية في نيويورك مؤخراً ان العلاقة الامريكية - الاسرائيلية قد وصلت الى مستوى غير معقول لأي علاقة ثنائية بين دولة عظمى مثل الولايات المتحدة الامريكية وبين حليفة صغيرة تعتمد كلياً على الدعم المادي والعسكري والمعنوي والسياسي مثل اسرائيل، وبعد هذه التصريحات والتهديدات بحرق واشنطن إذا تدخلت الادارة الامريكية وضغطت على اسرائيل يبدو نتانياهو وكأنه هو رئيس الدولة العظمى، وأن الولايات المتحدة تبدو وكأنها جمهورية موز تعتمد على المساعدات الاسرائيلية! ولا شك ان مثل هذه التصريحات العدوانية اللاأخلاقية وهذه العنجهية والتعنت لنتانياهو تمثل ظاهرة فريدة من نوعها في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية لانها لم تحدث من قبل بهذه الوقاحة. واعتقد جازما انها لو صدرت عن أي زعيم سياسي في أي دولة اخرى، فإن الولايات المتحدة سوف تتدخل بحزم وقوة وبسرعة لرد الاعتبار لهيبة الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة في هذا العالم، ولكن في الواقع ما يسمح لنتانياهو بممارسة مثل هذا التصرف الوقح يكمن في ضعف الادارة الامريكية في مجابهة هذه التصريحات وفي الانقسام الجذري داخل الادارة الامريكية بين الشق التنفيذي والشق التشريعي، وفي مواقفها المتناقضة حول العلاقة مع اسرائيل، فعندما يوقع ٨١ عضواً في مجلس الشيوخ الامريكي من أصل مائة عضو على رسالة تطالب كلينتون بعدم ممارسة الضغط على نتانياهو وتبدي تأييدها لرئيس حكومة أجنبي في نزاع مع الرئيس الامريكي، فليس من الغريب إذن أن يتكلم نتانياهو بهذه اللغة الوقحة ويهدد بحرق واشنطن وعدم الانصياع لادارة تطغى عليها وجهة النظر الصهيونية، ولا يمكن اتهامها بأنها معادية لاسرائيل والصهيونية، فهذه الادارة التي كرست جهودا لا مثيل لها في خدمة المصالح الاسرائيلية على حساب المصالح القومية الامريكية، هي السبب الأساسي في تصرفات وتصريحات نتانياهو، وفي اعتقادي انه لم يحدث من قبل ان تطاول رئيس وزراء اسرائيلي على الولايات المتحدة بهذه الطريقة الفظة ويجب ان يستغل العرب هذه الظاهرة جيدا.

■ بماذا تفسر ضعف الادارة الامريكية، وهل يمكن القول بأنه راجع لعدم وجود ضغط عربي مباشر يحمل واشنطن على تبني وجهة النظر العربية المؤيدة للسلام على أساس القرارات الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام؟.

■■ ان الضعف الذي يسيطر على الادارة الامريكية الحالية ناجم عن عدم وجود ضغط عربي حقيقي على واشنطن، ولسوء الحظ يبدو ان العالم العربي وخاصة الدول الصديقة للولايات المتحدة قد استبعدت نفسها عن هذه المعركة التي تدور في واشنطن بين كلينتون ونتانياهو بدلا من ان تأخذ دورا فاعلا للوقوف مع واشنطن وتشجيعها على اتخاذ قرارات اقرب إلى وجهة النظر العربية.

ان القبول العربي بدور المتفرج يترك فراغا كبيرا في عملية شد الحبل التي شاهدناها خلال الأشهر الأخيرة، وهي عملية ايجاد حل وسط تركز على المصالحة بين الموقف الامريكي والموقف الاسرائيلي دون الأخذ في الاعتبار الموقف العربي لأن العرب لم يطرحوا أفكارا جادة تحرك مسار المفاوضات.

الموقف العربي البديل

■ ما هو المطلوب عربياً في مثل هذه الظروف؟.

■■ لقد آن الأوان لاعادة ترتيب البيت العربي، فالتطورات الأخيرة أكدت ان العملية السلمية قد دخلت مرحلة خطيرة جدا. وحان الوقت لعقد قمة عربية جدية تركز على هذا الموضوع، لأن الموقف العربي غير مفهوم، ومبهم حتى الآن لم يستطع العرب تحديد موقفهم ازاء انهيار عملية السلام وما الذي يريدونه منها؟. إن العرب متقبلون حسب الأفكار الامريكية على بدء محادثات الوضع النهائي، والموقف العربي مازال غير واضح، دول مع التطبيع ودول أخرى ضد التطبيع، إن الدول العربية يجب ان تحدد موقفها من عملية السلام ازاء قضايا مصيرية وهامة مثل القدس، المستوطنات الحدود، اللاجئين، المياه، السيادة.. الخ، ويجب ان يتم الاعلان عن هذا الموقف في قمة عربية علنية. فالولايات المتحدة لا يمكن ان تكون وسيطاً عادلاً إذا لم تعرف الموقف الرسمي الجماعي العربي ازاء هذه القضايا المصيرية.

■ هل يعني ذلك انكم في الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين تؤيدون الدعوة التي اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعقد القمة العربية في اقرب وقت ممكن؟.

■■ نعم، نحن نؤيد دعوة صاحب السمو الشيخ زايد وندعمها ويجب على الدول العربية أن تأخذ هذه الدعوة بشكل جدي وتبادر للاعداد لعقد القمة في اسرع وقت ممكن من اجل بلورة استراتيجية عمل عربية ينجم عنها دور فاعل يركز على اخلاص وصدق نوايا الطرف العربي لعملية البحث عن سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط.

فالكل يعلم ان القرار الاستراتيجي العربي لا يغير السلام من اجل السلام فقط، ولكن الوصول الى السلام العادل القائم على مبدأ الارض مقابل السلام، ولهذا يجب بلورة استراتيجية عمل معلوماتية ودبلوماسية لشرح وجهة النظر العربية بشكل ايجابي وفاعل في هذه المرحلة بالذات وتأمل ألا يظل الطرف العربي في موقع المتفرج على التعنت الاسرائيلي. فمثل هذا الموقف يعطي التبريرات لحكومة نتانياهو لمواصلة الاستهزاء بالدول العربية ومحاولة تقسيمها.

■ هل يمكن القول بأن لقاء الرئيس كلينتون مع العرب الامريكيين بواشنطن مؤخراً ناجم عن بداية ادراك امريكي أم انه محاولة لارضاء العرب الامريكيين؟.

■■ يمكنني القول بأن تأثير العرب الامريكيين ودورهم في رسم سياسة الولايات المتحدة آخذ في النمو والازدياد، وبالرغم من اننا لم نصل بعد الى المستوى المطلوب في التأثير على صانع القرار الامريكي، إلا أننا حققنا تقدما طبعا مقارنة بسنوات الماضي، فاللقاء الذي عقد بين الرئيس كلينتون وممثلي العرب الامريكيين هو الأول من نوعه لرئيس امريكي في نشاط عربي عام، وهذا احد الأدلة على أننا كعرب امريكيين اصبحنا جزءا شرعياً من المجتمع الامريكي ولنا تأثير لا يستهان به بالرغم من انه لا يضاهي التأثير الصهيوني، ولذلك نعتبر هذا التحول بداية قفزة نوعية في النشاط العربي الامريكي يجب استثمارها لفتح باب أوسع للمشاركة العربية الامريكية في الحياة السياسية والاجتماعية في المجتمع الامريكي. وان شاء الله وبالتعاون مع المعنيين في العالم العربي سنستمر في هذا المشوار الشاق حتى يصبح للعرب الامريكيين صوت مؤثر في الولايات المتحدة وعلى صانع القرار بالدرجة الأولى.

وأود التأكيد على ضرورة التنسيق والتعاون مع اخوتنا في العالم العربي خصوصا اولئك المهتمين بالعلاقات العربية - الامريكية، وضرورة تحسين هذه العلاقة من اجل خدمة مصالح الطرفين على اساس الاحترام المتبادل بين جميع الاطراف.

٥٠ عاماً على النكبة:

■ مضت خمسون عاماً على نكبة فلسطين، ما الذي تتوقع حدوثه في الـ ٥٠ عاما المقبلة؟.

■■ الخيار واضح، اما الاستسلام للمشروع الصهيوني وهذا الواقع المر، أو اعادة ترتيب البيت العربي ورسم استراتيجية، واضحة للسنوات الخمسين القادمة، والبدء في مواجهة التحديات والصعوبات التي تقف في طريق حل عادل وشامل للصراع والأمن والاستقرار لجميع الاطراف في الشرق الأوسط، وفي تقديري انه إذا ما استمر العرب في التعامل مع الأمور بالشكل الذي شهدناه خلال الـ ٥٠ سنة الماضية فإنه من الصعب ان يتفاءل الانسان بالاعوام القادمة، لإن حجم النكبة والمأساة والمعاناة الناجمة عن احتلال فلسطين كبير جداً ولا يمكن احتمال نتائجه الكارثية على المدى القصير، وهنا اتساءل، إلى متى ستظل ذكرى النكبة تطل علينا بهذه المرارة وهذه القسوة التي عشناها في السنوات الـ ٥٠ الماضية؟!.

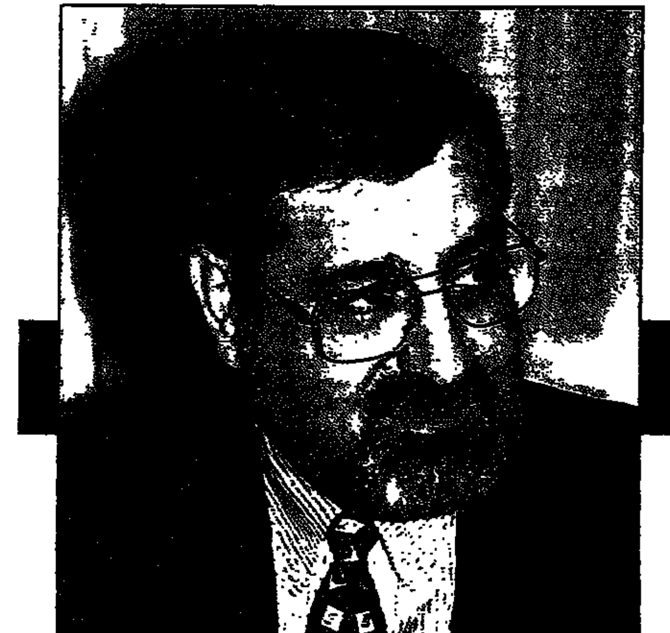
احتفالات على الطريقة الامريكية

■ شاهد الناس مدى اهتمام الولايات المتحدة بذكرى قيام دولة اسرائيل، لدرجة أن هذه الاحتفالات طغت على كل شيء وفاقت احتفالات امريكا باستقلالها؟.

■■ نعم، شهدت الولايات المتحدة احتفالات لا مثيل لها بذكرى مرور ٥٠ عاماً على تأسيس اسرائيل ولم أر في حياتي في امريكا احتفالات بهذا الصخب والتنظيم والاهتمام، بل لأول مرة نشاهد الولايات المتحدة الامريكية تحتفل باستقلال دولة أخرى، هناك حلفاء كبار مثل روسيا وفرنسا واليابان وغيرهم لم أذكر ان احتفلت الولايات المتحدة باستقلال أي منهم. ولا شك ان الجهد الدعائي الذي قامت به اسرائيل رسمياً مدعومة من الجالية اليهودية ومؤيدي الصهيونية في الولايات المتحدة أعطى هذه الحملة الزخم الكبير الذي شاهدناه، غير ان المفاجأة كانت في الدور الرسمي الامريكي. فبالرغم من ادعاء الادارة الامريكية انها راعية عملية السلام وأنها طرف غير منحاز إلا أنها كشفت عن انحياز صارخ لاسرائيل من خلال هذه الاحتفالات حيث لعبت دوراً مباشراً، على مستوى الرئيس كلينتون ونائبه آل غور، ووزيرة خارجيته أولبرايت وعلى مستوى الكونجرس في بث اكاذيب ودعاوى صهيونية. كنا نعتقد انها انتهت منذ سنوات. ولكن لسوء الحظ، جاءت هذه المناسبة الأليمة بأكاذيب وعمليات تشويه مغرضة من جديد مثل الوعد الالهي لليهود في ارض الميعاد ومثل اعادة تعمير صحراء يهودا والسامرة ومثل منح أرض بدون شعب لشعب بلا أرض، وكذلك الحديث عن اسطورة اليهود .. الخ من الأكاذيب التي تبرر الموقف الاسرائيلي المتطرف. لقد كانت حملة شرسة جداً ولسوء الحظ لم يكن هناك ما يوازيها عربيا سوى بعض الانشطة المحدودة للجمعيات العربية الامريكية مثل التعريف بتراث فلسطين والقرى التي دمرها الاحتلال الصهيوني عام ١٩٤٨ وشرد اهلها إلى الخارج.

إن ما يؤلم النفس ان واشنطن لم تشهد أي نشاط رسمي عربي من أي نوع وعلى أي مستوى في هذه الذكرى الأليمة، ذكرى مرور نصف قرن على نكبة فلسطين.

ففي الوقت الذي وفرت فيه اسرائيل مبلغ ١٠٠ مليون دولار للاحتفالات بذكرى قيامها كان هناك صمت عربي كامل يخيم على واشنطن. وهذا بصراحة أمر مؤسف ويعطي لاسرائيل الفرصة لتكريس وجهة نظرها وفرضها على الرأي العام الامريكي.



خليل جهشان

هكذا من الأصل

أعماق

كيف تتوقعون أن ينتهي هذا العالم الجميل؟! هناك أناس سينزعجون من هذا السؤال ولكن في المقابل هناك من سيشده وسيتابع ما سيقال.. ليعرف طريقة تلك النهاية الحتمية.

ومنذ بدء التاريخ حتى اليوم وغدا كان يخرج أناس يصفون تلك النهاية الحتمية، والفرق بين الماضي والحاضر في هذا الموضوع ففي الماضي كان السحرة والمشعوذون أو المنجمون هم الذين يرجون لوصف نهاية العالم. أما اليوم فان من يقوم بهذا الدور هم العلماء «فهم سحرة هذا العصر» الذين يستخدمون تكنولوجيا العصر وليس «الكرة البلورية»..

هذا العالم سوف ينتهي عام (٢٠٢٨م) أي بعد ثلاثين عاما.. وهذا ما قاله (بريان مارسدان) مدير المكتب الرئيسي للبرقيات الفلكية في ولاية ماساشوستس الأمريكية.. وقال بريان ان نيزكا يصل قطره الى حوالي ميل واحد سوف يقترب من الأرض وسيكون أقرب اليها من القمر وبالتالي فان احتمال ان يصطدم بها هو أمر ممكن..

وقال بريان ان الأرض قد لاتنفجر اذا أصابها هذا النيزك وانه حدث قبل ٦٥ مليون عام أن اصطدم كوكب قطره حوالي ٦ أميال بالأرض ونتج عن تلك الاصطدام طاقة تزيد (خمسة مليارات مرة) على الطاقة الناتجة عن تفجير قنبلة هيروشيما... أي يمكن أن تغير تضاريس الأرض كلها وتحدث حرائق بحجم القارات فتزول مدن ويمكن أن ينتج عن الاصطدام «صقيع أرضي» يؤدي الى إبادة الزرع والضرع... وقال العالم الفلكي ان من الممكن تحديد القارة التي سيضربها النيزك بالتحديد في عام ٢٠٠٠م وعام ٢٠٠٢م حيث سيدور النيزك في هذين العامين حول الأرض ويكون على مسافة تسمح بتحديد القارة التي سوف يضربها في الموعد المحدد.

خطير هذا الفلكي فكل شيء عنده جاهز.. الأرقام والأعوام والتوقعات... حتى الأماكن والأوقات... والمثير ان أكثر القطاعات التي اهتمت بهذا الموضوع في أمريكا هي قطاعات التأمين التي أضافت بندا جديدا الى بوليصة التأمين يعفي الشركة من الدفع اذا كان الموت ناتجا عن سقوط نيزك على الأرض!!!... كما أن البنوك والشركات العقارية التي تمنح قروضا تمتد على مدى ٣٠ عاما لشراء منزل أعادت حساباتها!!.. وشركات المقاولات والبناء بدأت تفكر اذا كانت سوف تضيف عددا من الطوابق أسفل المبنى يمكن أن تتحول الى ملاجيء!! وحسابات كثيرة أخرى وقلق أصاب كل من قرأ هذا الخبر الذي أعلنه ذلك «الساحر التكنولوجي»... أما أنا وكثير من أمثالي، فلم نشعر حتى الآن بقلق أو انزعاج من هذا الخبر لسبب بسيط جدا وهو ان كثرة الكوارث والأهوال العربية التي نراها يوميا والوضع الذي وصلنا اليه في كل مكان... كل ذلك يمنحني مناعة كبيرة لمقاومة ذلك الخطر وتلك النهاية.. ولو كان نيزكا من شأنه أن يقضي على العالم.. أما غيري ممن لم يقلقهم الخبر فلأنهم مشغولون بأخبار الفنانين والفنانات وبملاحقة الفتيات والانتقال بين القنوات الفضائية العربية عن أحداث العالم أو لأنهم لايعرفون بعد أن هناك خطرا نيزكيا قادما بعد ثلاثين عاما فقط..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) - فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

الشعوب لاتنسى

■ لم يغفر الشعب الاندونيسي لرئيسه المتنحي سوهارتو ذنوبه وسجله في الديكتاتورية واثراء اسرته على حساب الناس لمجرد انه نقل اندونيسيا نقلة هائلة من دولة صغيرة فقيرة مستوردة الى نمر آسيوي عملاق وصرح اقتصادي عالمي هائل.. ويبدو ان اثنين وثلاثين عاما من الازدهار لم تقنع الشعب الاندونيسي.. كما يبدو ان الشعوب لاتنسى ولاتفقد ذاكرتها.. وهكذا فان نصف قرن من الاحتلال الصهيوني لفلسطين والسجل الاسرائيلي الاسود لن تنجح في جعل اسرائيل امرا واقعا ومقبولا من جانب الفلسطينيين والعرب.. ولابد ان الطوفان العربي قادم لاقتلاع الصهاينة من جذورهم فالسنوات الخمسون او المائة ليست شيئا في عمر الشعوب.

صبري فؤاد

أول الكارثة لعبة

حديث الكاميرا

تبدأ المأساة عادة بلعبة وسلوك طائش مثل هذا السلوك الذي مارسه صاحب تلك السيارة او قائدها بالسير على جانب السيارة او على عجلتين فقط.. يتصور هذا الطائش انه يثير الاعجاب وان من يراه يصفق له ويهتف.. لكن الواقع ان كل من يراه يمارس هذه اللعبة الخطيرة يشفق عليه ويعد نفسه لرؤية جثته بعد قليل.. وكم من كوارث بدأت بلعبة وسلوك طائش.

تصوير: قارئ من العين

برعاية الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان

مركز الشيخ محمد بن خالد بالعين يستضيف مجلس الناس الحادي عشر الاحد القادم

■ برعاية كريمة من الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان يستضيف مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان بمنطقة زاخر في مدينة العين مجلس الناس الحادي عشر في تمام الساعة السابعة مساء الأحد القادم ١٩٩٨/٥/٣١.

سيواصل المجلس الحادي عشر مناقشة الموضوع المهم الذي بدأناه في مجلسكم العاشر وهو غياب التربية عن التعليم والود المفقود بين كافة اطراف العملية التعليمية والمعلم الساخط والطالب المثقل باعباء التلقين والحفظ والنظام التعليمي المترهل في عالمنا العربي الذي يقتل الابداعات والمواهب ولا ينميها او يصقلها.

اننا نتوقع حضورا لم يسبق له مثيل من قراء وقارئات رأي الناس بعد ان فازت رأي الناس الصفحتان والمجلس بهذه الرعاية الكريمة والدعم المعنوي الكبير من الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان ومن مركز الشيخ محمد بن خالد.. ونحن باسمكم جميعا نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير للشيخة شمة ولمركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان على هذه اللفتة الكريمة والرعاية الطيبة للاقلام الواعدة في رأي الناس.

في انتظار توافدكم على مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان في الموعد المحدد لتشهدوا وقائع أهم مجالس رأي الناس على الاطلاق من حيث الرعاية الكريمة ومكان الانعقاد وموضوع الحوار.. والأحد في تمام السابعة مساء موعدنا.

نقابك عقابك!!

■ لعلها المرة الاولى التي اكتب فيها في صفحتكم الاجتماعية الموقرة (رأي الناس) وذلك لما لمسته من اهتمام واضح وملحوظ وللحلول التي تقدمونها والتي تتبنونها ومواقف توصف بالشجاعة.

ونحن نشكو من التناقض وهو عيبنا الكبير والابدي، فلا ندري ماذا نريد وماذا لانريد. نشكو الابتذال والتبرج ونضع حلولا وفي الوقت نفسه نناقضه بافكار وقرارات عكس الحلول الموضوعة للقضاء على هذه البدعة الجديدة واليكم القصة:

فتاة مواطنة تقدمت للعمل بمؤسسة الاتصالات فاكملت الاجراءات واستوفت الشروط وذهبت في اليوم الاول لتتفاجأ بشرط وضعه احد المسؤولين يمنع فيه ارتداء النقاب على الفتاة اتصدقون ذلك؟ نعم ولا ادري ماذا يريد المسؤول من هذا القرار؟.

ما المقصود من تطبيق هذا القرار، اي ان الفتاة اذا ارادت العمل فعليها ان تخالف الشريعة الاسلامية وتخرج عن عاداتها وتقاليدها التي تربت عليها وترمي النقاب؟

تطالعنا الاخبار بحال فتيات المسلمين في الدول الغربية من قرارات تمنع الحجاب ونستغرب هذا كون المفارقة بعيدة عن التشبه بدولة مثل فرنسا.

ومن الناحية الاخرى نجد الاتصالات تتفانى بوضع العقبة تلو الاخرى في طريق توطين الفتاة معللة ذلك بمتطلبات الامن في العمل او باسباب واهية اخرى؟

اذا كيف قبلتم توظيف الفتاة وانتم لاتثقون بها ام انها اصبحت كومة تجارية او سلعة للمؤسسة وديكورا لقانون التوطين، اتعجب لتفكير كهذا ونحن في القرن العشرين وعلى حد علمي ان المسؤولين في الاتصالات على درجة عالية من العلم! وان الدراسات الحديثة تؤكد ان تبادل الثقة بين الموظفين في العمل هو الاساس للحصول على نتائج جيدة وانه من الظلم ان نحكم على امة بأسرها بالخطأ اذا كان هناك فرد منها قد اخطأ ولا ارى اي مبرر لقرار تعسفي كهذا.

ومن مطالعتي لـ (رأي الناس) اجد ان الاغلبية تؤيد عدم الاختلاط فكيف اذا كان الامر يتعلق بخلع آخر سور تحتمي به المرأة وهو النقاب؟..

هناك سؤال يتبادر الى ذهني وأنا اكتب هذه المساهمة، ما هي جنسية صاحب هذا القرار؟ قد لا استطيع ان اعرف جنسيته ولكنني استطيع ان أجزم بانه ليس من ابناء هذا الوطن، فليس هناك شخص تربى وشرب من ماء هذا الوطن ان تسول له نفسه ليهدم مبادئ وقيما بناها اباؤنا واجدادنا ونعتز بها.

ابن الامارات

عيون

فتوى لكل مواطن عربي!!

من اكثر سذاجة ممن يسأل سؤالا تافها ساذجا؟ الاكثر سذاجة وتفاهة منه هو الذي يجيبه على سؤاله.. وهذا ما يفعله بالضبط بعض اهل الرأي واهل الفتوى والعلماء حين يجهدون انفسهم ويسهبون ويطنبون في الاجابة على سؤال تافه وساذج وابله.. مثل هل تناول عقار فياجرا حلال ام حرام؟ فالسؤال نفسه فيه استخفاف بالدين وسخرية وهو سؤال يشبه النكتة.. فكأن سائله يطلب الضحك ولايطلب الاجابة.. وحين يعبأ به عالم ويجيبه فانه يدلي بدلوه في مستنقع السخرية والتهكم والباس الامور التافهة البلهاء ثياب الجدية والوقار.. وقد كان علماء الامس يعرفون عقل المرء من سؤاله فيجيبونه على قدر عقله وفهمه وكلها اجابات فيها حكمة بالغة وفيها موافقة المقال للمقام.. مثل ذلك الذي ظل صامتا والامام او العالم يعظ الناس فخاف العالم صمته وظنه فقيها كبيرا حتى نطق الرجل فسأل سؤالا تافها.. فمدد العالم الكبير رجليه وقال، الان استريح فقد تكلم وعرفته.

وكانت امرأة تعجن في بيتها لتصنع خبزا فتذكرت امرا فأسرعت خارجة من البيت والعجين في كفيها وذراعيها حتى بلغت منزل الامام محمد عبده ولما خرج اليها سألته، كيف تكون المرأة ناقصة عقل ودين؟ فابتسم الامام لها وقال، تكون ناقصة عقل اذا خرجت من بيتها وقد لطخ العجين يديها وتكون ناقصة دين حين تخرج بلا اذن زوجها.

هكذا يكون العلماء والفقهاء والا فلا.. اما ذلك الذي يقال انه مفت ويخرج على الشاشات وعلى صفحات الجرائد ليملأها اجابات على سؤال حول فياجرا وهل هو حرام ام حلال.. فذلك لعمري شريك اصيل وفعال في المسرحية الهابطة واحد اهم ابطالها وهو شريك اصيل في جريمة السذاجة والتفاهة والتنطع.

وقد عرف عن اسلافنا من الصحابة والتابعين وتابعيهم والعلماء الافاضل الذين خلا منهم وفاض الامة انهم لم يكونوا يقفون عند الاسئلة التافهة التي لاتحمل سوى المعنى الساذج والغث وكانوا، يجيبون اجابات تحرج السائل وتفحمه وتلجمه وتقنع السامعين بان سؤاله تافه..

وقد اثر عن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه.. ان لم تخني الذاكرة.. ان جاءه رجل وقال له، يا امير المؤمنين ان تمرة من نخلة فلان سقطت في بيتي فهل يحل لي ان أكلها ام ان ذلك يحرم علي. فقال له، بل كلها واعلم ان الله لايحب المتنطعين في الدين.. ومن هنا شاع وصف السذج وذوي العقول الضيقة بالمتنطعين.. ولا فرق بينهم وبين الحمقى.. فالاحمق من يسأل سؤالا تافها واحمق منه من يجيبه.. مثل ذلك الذي قطع التفاحة فشطرها نصفين وامسك نصفها في يده وقال لصديقه، ما الذي يكمل نصف هذه التفاحة ليجعلها كاملة؟ فقال له، نصفها الآخر.. فقال وما الذي يكمل نصفها الآخر ليصبح تفاحة كاملة..؟ فقال له، نصفها الاول.. وهنا لاتدري ايهما احمق من الآخر.. ذلك الذي سأل ام ذلك الذي اجاب.

وقد شاع في عصرنا هذا وعلى الهواء مباشرة مرض الاسئلة الساذجة والحمقاء والمجنونة والعارية والقبيحة بحجة واهية واكثر سذاجة هي انه لاحياء في الدين.. وهي عبارة فيها كثير من قلة الادب وانعدام الذوق فالحياء هو الدين والدين هو الحياء والحياء شعبة من شعب الايمان.. وعندما لاتكون هناك ضرورة ملحة لسؤال فيه قلة حياء فان ذلك يعد خروجا مقصودا على الدين باسم الدين.. تماما مثل الدجل باسم القرآن وفعل المنكرات مع التسربل في عباءة الدين.

وهذه الاسئلة التي ينبري للاجابة عليها علماء ودعاة لهم وزنهم وقيمتهم على الهواء وعلى صفحات الجرائد تخدش في نظر الواعين واهل الحياء والعفة من رصيد هؤلاء العلماء الذين تنطلق اصواتهم مجلجلة للاجابة على سؤال حول عذر المرأة الشرعي او حول علاقة زوجية خاصة جدا او حول شرعية تناول فياجرا.. والجرعة الشرعية منه وهل هي ثلاث حبات ام اكثر ام اقل او حول العمل الذي عملته فلانة لفلانة فربطت به زوجها لانها تريده ان يطلقها لتتزوجه!!

ولقد صار العلماء متوفرين جدا وفي متناول اي برنامج او جريدة صفراء او سوداء وقد كنا في الماضي ننادي العلماء بالنزول الى الشارع وترك الابراج العاجية ومعايشة مشاكل وقضايا الامة والتفاعل معها.. لكنهم او بعضهم على مايبدو فهم النداء خطأ وظن اننا ندعوهم الى النزول تحت الارض لا على سطح الارض.

ومن غير المعقول ان تجد عالما له وزنه وقد استدرجته المذيعة صديقة قاهر العفاريت الى برنامجها ليشارك في المعاترة بل ويقوم ليقدم نفسه لقاهر العفاريت كي يجري عليه تجربة.. هذا ليس نزولا الى الناس وانما هو نزول الى القاع واساءة للعلم وللدين.. وهناك فرق شاسع بين التبسط والسذاجة والابتذال.. وهناك مبدأ لايتخلف ابدا وليس له استثناء وهو انك لن تحترم رأي امرئ الا اذا احترمته هو شخصيا.. لن تحترم قوله الا اذا احترمت فعله واداءه وقدرته على معرفة متى يتكلم ومتى يصمت ومتى يتواضع ومتى يترفع.. وما الفرق بين التواضع والضعة.

واذا جلس عالم على طاولة في ملهى ليلي وقال ان هذه الاماكن اوكار للشيطان ويحرم دخولها فسوف يكون كلامه اكثر اضحاكا من تعليقات افضل ممثل كوميدي.. وسوف تضج صالة الملهى كلها بالضحك.. ولن يكف الناس عن الضحك اذا قال لهم، انه دخل هذا المكان ليعظهم لا ليمارس الرذيلة.

والنزول الى الناس ليس النزول معهم في اماكن لهوهم او الهبوط الى مستوى عقولهم.. وانما النزول اليهم يعني تلمس ادوائهم والقدرة على تشخيصها ومعرفة موضع الوجع بالضبط.. والطبيب الناجح ليس ذلك الذي يمرض نفس مرض المريض ليعرف كيف يعالجه.. ولكنه ذلك الذي يعايش المرض كأنه مرضه هو ويتأمل الحالة كأنها حالته هو فاذا اصيب الطبيب بالعدوى من مريضه فقد فشل.

وحالة العدوى هذه اصابت بعض علمائنا.. اصابتهم عدوى عدم التروي وداء التسرع وفقدان القدرة على ادراك ما ينبغي ومالا ينبغي.. وعشنا لنرى علماء فضائيين انتقل اليهم مرض الاثارة والتهييج واطلاق الكلام على عواهنه وتحين الفرص لاختراع فتاوى فضائية حول موضوعات لاتستحق مجرد ان تجرى على لسان عالم.. ولو تكلم احد محذرا من هذه الظاهرة انبرى له هؤلاء باتهامه في دينه فقد جعلوا انفسهم الدين ومن يستخدم ضد بعض سلوكياتهم حق النقض المباح لكل مسلم يتهم بانه يعترض على الدين وهو نوع آخر من الارهاب الفكري.

انني ارفض ان يكون لدينا مفتي المناسبات او علماء المواسم ومن لهم في كل ذكرى ومناسبة فتوى شرعية.. فاذا حلت ذكرى غزو العراق للكويت استضيف عالم وسئل، هل الحصار على العراق حرام ام حلال؟ فيقول، بل هو حرام وجريمة في حق الدين.. فيبادر طرف آخر باستضافته وسؤاله، هل غزو دولة لدولة جارة حرام ام حلال وهل احتجاز أسرى ابرياء حرام ام حلال؟ فيقول، بل هو حرام حرام حرام.. ولا ادري ما الفرق بين ان يكون الامر حراما وان يكون حراما حراما حراما..!! وهناك الفتوى الشهيرة، هل المقاومة الفلسطينية والاعمال الفدائية حرام ام حلال؟ هل هي ارهاب ام جهاد؟ هل هو انتحار ام استشهاد.. والمؤسف ان ينبري العالم ويجيب ويطيل.. وكان عليه ان يرفض الاجابة وان يغضب من السؤال وان يعرف ان السؤال الذي يبدو ساذجا احيانا تكون له اهداف خبيثة.. وهناك من يسأل هذا السؤال بالتحديد وهدفه التشكيك في شرعية المقاومة والاعمال الفدائية؟ ومادامت هذه الاعمال العظيمة خضعت للسؤال هل هي حرام ام حلال فان ذلك يعني في نظر العامة ان هناك احتمالا لان تكون حراما وانتحارا وارهابا.. وهنا مكمن الخطورة وينبغي لمن يفهمون ويفقهون فعلا ان يرفضوا الاجابة على كثير من الاسئلة وان يلوموا السائل او ان يجيبوا اجابات فيها حط من قدر السائل الساذج او الذي يكون احيانا سيئ النية.. ويبدو ان اهل الغرب عرفوا عنا هوجة الفتاوى في الفتات فسعى مسؤولون غربيون كبار للحصول على فتاوانا حول الحجاب في مدارس فرنسا وغير ذلك من القضايا التي يثيرونها ضد الاسلام ويطلبون من المسلمين المساعدة فيها!

وكل الطرق في حوارنا تؤدي الى آفة غياب المقاصد وانتشار المفاسد وافراغ النصوص من مضامينها.. ولو ان هناك مقاصد واضحة لجمعنا آلاف الموضوعات التي نتجادل حولها تحت عنوان واحد وما احتجنا الى فتوى لكل مواطن عربي!!.

نظرة:

قال احد المحللين الاوروبيين وهو على حق: ان الرئيس الفلسطيني قال انه سيعلن العام القادم من جانب واحد قيام دولة فلسطينية وانا لا ادري كيف يمكن اعلان دولة بلاجيش ولا اقتصاد ولاسيطرة على الارض او على الشعب.. انها اول دولة في التاريخ على الهواء!!

نور ـ العين

الفلوس قبل النفوس

■ اسم شركة تأمين يعني انها شركة تقوم بتأمين شيء ما من سيارة او دراجة نارية او اي جسم يمشي على الطريق من مخاطر قد تحدث للانسان او للممتلكات. ولكن ما نراه الان ليس شركات تأمين النفوس بل شركات تأمين الفلوس وهذا ما حدث لي مع شركة تأمين الفجيرة حيث ذهبت اليهم لتأمين السيارة تأمينا شاملا فرفضوا لان سيارتي رياضية وهي من نوع نيسان ماكسيما صالون ولا ادري كيف صدر هذا القرار بدون اي دراسة او اسباب تمنع تأمين السيارة تأمينا شاملا عدا سبب واحد، قيل لي ان السيارة الماكسيما تنتج عنها حوادث كبيرة وكثيرة وهذا قد يعرضنا للخسارة.

واذا راجعهم رجل متقدم في العمر ويحمل رخصة سوق اكثر من خمسة عشر عاما هل سيقولون له لن نؤمن لك السيارة تأمينا شاملا. وبعد محاولاتي معهم مرارا قالوا لي سوف نتأكد من انك اثناء هذه المدة التي كنت تؤمن لدينا سيارتك لم يقع لك حادث، وهل ملفك خال ام لا، اذا كان خاليا فسوف نحاول ان نؤمن لك تأمينا شاملا. اما اذا كانت هناك حوادث، في ملفك فلن نستطيع وبعد ان تأكدوا من خلو ملفي قالوا لي لن نستطيع لانك امنت من قبل ضد الغير والان تريد شاملا فقلت لهم انني لم يصبني اي حادث من يوم ان اشتريت السيارة وحتى الان فكيف ترفضون وبعد تدخل الاخوة والاصدقاء وافقت ادارة الشركة على التأمين الشامل ولكن قالوا لي اننا سوف نأخذ منك مبلغا قدره ٢٤٠٠ درهم حق التأمين وسوف تكون بطاقة الانتفاع ١٠٠٠ درهم في حالة وقوع حادث لاقدر الله. وبعدها تركتهم وذهبت هل نحن من ابناء الامارة نفسها يحدث لنا هذا من شركة تحمل اسم امارتنا؟ ماذا سنفعل؟ سوف نضطر الى الذهاب لشركة اخرى وهذا ما حدث حيث ذهبت الى شركة اخرى والشكر الجزيل لهم فقد وافقوا على كل شيء وبسعر زهيد وبشروط ميسرة وخدمات جيدة ما الفرق بين هذه الشركة وتأمين الفجيرة؟.

لابد ان تجري كل شركة احصائيات لمعرفة امور تأمينها للسيارة والسائقين ويجب ان تكون هناك نقاط سوداء يضعونها للسائقين لا للسيارة وما ذنب السيارة؟ انها مركبة وسائقها هو الملوم.

حميد علي اليماحي ـ الفجيرة

شريعة المتعاقدين

■ نعاني نحن اعضاء هيئة التدريس المتعاقدين بكلية الشريعة واللغة العربية في رأس الخيمة التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، أشد المعاناة من تأخر رواتبنا الشهرية بصورة غير عادية جعلتنا نقع في حرج بالغ مع كل من نتعامل معهم في حياتنا اليومية، من خلف للوعد وعدم التزام، وهذه المعاناة بدأت منذ بداية العام الدراسي الحالي.

وبين ايديكم امثلة على ذلك مع ملاحظة اننا نصرف رواتبنا بالاشهر الهجرية ومن ذلك ان راتب ذي الحجة لم يصرف حتى يوم ٢٩ محرم ١٤١٩ وراتب ذي القعدة صرف في ٢٩ ذي الحجة ١٤١٨ وراتبا رمضان وشوال صرفا في ٢٧ ذي القعدة ١٤١٨ وراتب شعبان صرف في ١٧ شوال ١٤١٨ وراتب جمادى الاولى صرف في ٢٥ جمادى الاخرة ١٤١٨.

فالى متى سوف تستمر تلك المعاناة التي اوصلتنا الى الاستدانة حتى للمأكل والمشرب، والى تعرض بعض ابنائنا للطرد من مدارسهم الخاصة للعجز عن سداد الاقساط، وتحملنا غرامات تأخير لعدم سداد فواتير الهاتف والكهرباء في الميعاد والاهم من كل ذلك تعرضنا لذل السؤال من الاصدقاء واصحاب البقالات، والعجز عن الوفاء بالتزاماتنا هنا، أوفي بلادنا خاصة وقد كتب بعضنا شيكات على نفسه للدائنين، فهل يليق هذا بكرامة ومكانة استاذ جامعي؟ هل يعقل ان يظل استاذ في الجامعة يركض وراء حقه من مكتب لآخر ومن موظف الى آخر، بدلا من ان يتفرغ لاداء رسالته العلمية.

والسؤال: لم يتبق على الاجازة سوى شهر واحد، فهل بالامكان اذا استمر الحال على ماهو عليه ان نحصل على مستحقاتنا قبل سفرنا والتي ستصل الى خمسة اشهر بالاضافة الى العلاوة السنوية التي لم تصرف منذ بداية العام اننا سنظل نعاني حتى في الاجازة كما حدث في العام الماضي نتيجة لتأخر التصفية..

مجموعة من اعضاء هيئة التدريس

الفصل هو الأصل والمصل

■ يدرس الكثير من ابناء العرب في المدارس الخاصة والمدارس الانجليزية الموجودة هنا، مدارس مختلطة لشباب وفتيات مراهقين، ما الغرض من اقامتها؟ يمكن جدا فصل المدرسة الى قسمين احدهما للشباب والآخر للفتيات، كما في بعض المدارس الخاصة العربية علما بأنها تعلم من الروضة وحتى الثانوي، فلماذا لايتم ذلك في كل المدارس الخاصة سواء العربية او الانجليزية ويكون شرطا من شروط الموافقة على الترخيص؟ هذا في حالة اصرار وزارة التربية والتعليم على وضع التربية قبل التعليم في اسمها او وجوده اصلا، ونحن لانريد من الوزارة الغاء اسم التربية ولكن نريدها ان تصر عليه اكثر فعلا وعملا، فهذا مطلبنا وفيه رقي امتنا، نريدها ان تستخدم كل الوسائل المتاحة لاستغلال اسم التربية في التربية الفعلية للطلاب سواء في المدارس الحكومية او الخاصة العربية او الاجنبية، فيكفي ان ترخيص هذه المدارس للعمل لايكون الا بموافقتها، فعليها استغلال ذلك، ومن غير المعقول ان تكون مسألة فصل الشباب عن الفتيات بهذه المدارس مسألة مادية، فاولياء الامور يدفعون مبالغ بها كثيرا لتلك المدارس لاجل تسجيل ابنائهم فيها، وليست مسألة قلة معلمين، فالصفوف التي تنقسم لشعب لكل شعبة جدول حصص خاص بالمدرسين والمدرسات، نستطيع ان نقسمها لشعبة للفتيات في قسم الفتيات، وشعبة للشباب في قسم الشباب، وحتى ان كان فاعتقد ان كل المال لايساوي شيئا مقابل الحفاظ على الادب والاخلاق لشباب سيصبحون رجال الامة، ونساء سيكن امهات لجيل جديد، فكيف ترون امة رجالها بلا اخلاق ونساؤها بلا ادب ولا حياء؟ ستكون تماما مثل مجتمعات اوروبا المنحطة الان، والتي تسعى لايجاد حل للرذيلة المنتشرة فيها، مثل المانيا وفرنسا ففي المانيا يبحثون جديا وعلى وشك البت في مسألة اختلاط الفتيات مع الفتيان في الصفوف المدرسية وكذلك في صفوف التعليم المهني، حتى ان التلاميذ والتلميذات ايضا يريدون الفصل بين صفوف البنات وصفوف الاولاد، وفرنسا تحذو حذوها، وذلك بعد ان جرب كلا الطرفين الاختلاط منذ الثمانينات وحتى الان، وواجهوا مساوئ الاختلاط فوجدوا ان الفصل هو الافضل من كل النواحي سواء الاخلاقية او التحصيل العلمي لكل فرد، حيث الاخلاق اصبحت منحدرة وتحصيلهم العلمي متدن نيا وانتشرت الرذيلة لديهم بصورة كبيرة، ووجدوا ان بدايتها كانت من مدارس الشباب والشابات المراهقين والاختلاط بينهم والتعارف والصداقة البريئة!! والان وبعد مضي اعوام عديدة وسنين على تجربة الاختلاط وجدوا ان الفصل هو الاصل والمصل باجماع كل الاطراف المعنية، واما نحن فمازلنا نريد ان نخوض التجربة ونكثر منها اعتقادا بانه التحضر والتمدن للسير على النهج الاوروبي، فتجد هذه المدارس تخلط الجميع مع بعضهم البعض لتحدث بعد ذلك الكوارث، ومنها ما نراه امام اعيننا فنغضب له وان تدخلنا اصبحنا متخلفين ورجعيين ودقة قديمة ومتشددين ولامانع ان سمينا ارهابيين. لانهم لايتعلمون في مدارسهم ان الاسلام شيء والارهاب شيء مناقض تماما للاسلام وبعيد عنه، وحيث انها مدارس اجنبية فانهم يتعلمون منها ان الاسلام والارهاب واحد فيدب في قلوبهم الحقد على الاسلام المتشدد بحسب ما تعلموه، وشيئا فشيئا يبدأ الكلام المغالط وتبدأ المناقشات التي تعتبر فعلا عن عدم دراية بالاسلام، وعن عقول صهيونية وماسونية وراء هذه العقول الصغيرة، هذا بالاضافة لمحاولة هؤلاء التلاميذ تقليد الكبار لاثبات انهم رجال وانهن صبايا، وهذا ما يتجه اليه الجميع سواء طفل او طفلة من عمر سنتين ويحاولون ذلك من خلال ما يشاهدونه في الافلام الخليعة والهابطة الى الرذيلة. او من البرامج والافلام الاجنبية التي تعرض على قنواتنا الفضائية، وما رأيته في البيتزا هت منذ ايام يؤكد ذلك، حيث مجموعة كبيرة تتألف من عشرين فتى وفتاة تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ الى ١٦ عاما وكلهم من مدرسة خاصة مختلطة والجميع يحمل في يده سيجارة ويدخن سواء الفتيات اوالفتيان. هذا بالاضافة الى حركات اخرى! فهذا يضع يده على خصر تلك! واخرى تتظاهر بالزعل فيناديها صديقها مهددا اياها بالخصام ان لم تعد حالا وعندما تعود يقول لها موبخا عندما اقول عودي واجلسي، يجب ان تسمعي الكلام.. مفهوم!! فتهز برأسها لحبيبها الطفل الصغير وتقول «طيب»!! ومن ثم يبدأون بالرقص والتمايل مع بعضهم البعض وهذه بداية المشوار! وجماعة اخرى من المراهقين ومن نفس العمر ومن المدارس الخاصة المختلطة ايضا يجلسون على المقهى (الشارعي) ويدخنون ويشربون القهوة والشيشة وفي الشارع امام الناس دون ان يأبهوا وطبعا مراهقون كهؤلاء يحتاجون للتوجيه ولكن في غياب الام والاب وعدم علمهما عن الابناء، من يتجرأ على محادثتهم اللهم الا من لديه الاستعداد التام لان يسمع ما لايرضيه!!

اسئلة اوجهها الى كل من لديه ابناء في المدارس الخاصة التي تسمح بالاختلاط.. اين يذهب ابناؤكم في عطلة نهاية الاسبوع؟ ومع من؟ وماذا تعرفون عن اصدقائهم؟ وما هي اهتماماتهم؟ وماذا يعرفون عن دينهم؟ ان كانت الاجابات سلبية فانتم بئس اولياء الامور. وانكم غير جديرين بان تكونوا (بابا او ماما) فانتم لا تعلمون عن رسالة الآباء والامهات شيئا.. والى من يقول انهم مازالوا صغارا ولايجوز ان نفكر فيهم بهذه الطريقة اقول. ان ما يحدث يؤكد عكس هذا الكلام، فليسوا اطفالا، واعلموا بان طفل اليوم والذي يبلغ من العمر ٥ اعوام يعلم من الامور ما كان يعلمها شاب عمره ١٥ عاما في الماضي. وشاب يبلغ من العمر ١٥ عاما ليس طفلا ابدا في مسألة الاختلاط في حين نراه طفلا في اشياء اخرى، ونحن لسنا بصدد حسن الظن وسوء الظن.. بل المسألة مسألة اخلاق وتربية وادب. فان كانت البداية هكذا فالى اي طريق يتجه ابناؤنا ومن ذا الذي يوجههم.

وردة بنفسجية:

رب يوم بكيت فيه.. فلما صرت في غيره بكيت عليه..!

اميرة البنفسج

نظافة القلب والقالب



لاشك ان النظافة هي احدى وسائل الحفاظ على البيئة سليمة ونظيفة، والمقصود ليس فقط نظافة المظهر والمكان فقط بل الاهم من ذلك صفاء ونقاء الجوهر والمضمون. مثل تنقية الاجواء الرمادية من المشاكل والخلافات والاعداد لجو نفسي سليم مما يكون له دور رئيسي في الحفاظ على البيئة المحيطة.

نحن لانقلل من اهمية نظافة المأكل والملبس والمسكن فذلك ضروري جدا ولكن كيف ننظر الى رجل يغتاب الاخرين؟ هل نعتبره انسانا نظيفا حتى لو كان في حلة نظيفة؟

المقصود اذن الطهارة من الغش والخداع والكذب والرياء والنميمة والحسد والبغضاء. فالقلب اهم من القالب. اي ان نظافة السمع والبصر والفؤاد من ضروريات الحياة.

ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة فلقد كان خير الانام يدعو الناس للنظافة سواء في المظهر او المكان او الجوهر وكان رمزا للصفاء والطهارة ودعا الناس الى الخير وخلق بيئة نظيفة نقية خالية من الاحقاد والتلوث.

حسين درختي ـ كلباء

اصدقاء الريشة

بريشة: الحارثي

الحياة اهداف

■ ابتلى كثير من الناس بنظرة التشاؤم، واعني انهم ينظرون الى الامور دائما نظرة سوداء، فكل شيء عندهم ناقص، سلبي، لاينفع.. الى آخر هذه الصفات، حتى لو كان هذا الشيء جيدا او اقترب من حد الكمال فهم يرونه ناقصا، ان كل شيء ناقص في هذه الدنيا لكن يجب الا ننسى الجانب المشرق! ونصيحة الى كل من يتعامل مع هذا الصنف من الناس، اما ان تغير النظرة السوداء التي ينظرون بها، واما لاتستمع لهم بتاتا.

مهرجان تقطيع الكتب المدرسية اقترب! ومازالت المشكلة تتكرر، ولم تتحرك لكي تحلها، وسيظل هذا المهرجان يتكرر سنويا ما لم نجد حلا.

نشرت احدى المجلات المحلية تقريرا عن حوادث السير، ولاحظت الفرق الكبير بين عام ١٩٩٧ وعام ١٩٨٨ فقد انخفضت الحوادث الى النصف تقريبا، لكن مازالت النسبة مرتفعة، واشكر كل ادارات المرور ونتمنى ان نشهد يوما بلا حوادث.. تقريبا!

ذات صباح وبينما كنت ماشيا لفت انتباهي منظر غريب بعض الشيء، سائق احدى الحافلات المدرسية يقود الحافلة وكأنه مشارك في احد سباقات الرالي!! وكان يمر على المطبات بسرعة فيتساقط الطلاب داخل الحافلة.

ضحكت من المنظر لاول وهلة! لكن عندما تأملت قليلا وجدت ان مثل هذا السائق المتهور قد يودي بحياة الطلاب.. وشر البلية ما يضحك.

ما هو هدفك في الحياة؟ سؤال طرحته على الكثيرين وقلما اجد اجابة ودائما اسمع اجابات غير واثقة. من وجهة نظري ارى ان تحديد الاهداف اهم شيء، لان الاهداف تجعل لحياتك معنى، وتجعلك تسيطر على حياتك بدلا من سيطرتها عليك، لان تحقيق الاهداف يجعلك سعيدا، ولن يجلب السعادة اليك الا انتصار المبادىء.

يقول المنفلوطي: ان السعادة ينبوع يتفجر من القلب وليس غيثا يهطل من السماء.

كيف نضع اهدافا للحياة؟ سؤال سمعته من الكثيرين بعدما سألتهم عن اهدافهم في الحياة، والاجابة طويلة بعض الشيء وسوف اكتب عن هذا الموضوع.

عبدالله مانع المهيري

تعديل وتبديل

نحن طلاب الثانوية العامة - القسم العلمي، نود ان نلفت انتباهكم الى انه تم وضع جدول الامتحانات بحيث يكون امتحان اللغة العربية يومي الخميس ٦/١١ والسبت ٦/١٣ ونشير الى ان الورقة الاولى بحاجة الى المزيد من الوقت للمذاكرة حيث تحتوي على كتابين ومن المستحيل ان ننتهي من المذاكرة في يوم واحد، لذلك نرجو تعديل الجدول بحيث يكون هناك وقت لمذاكرة الورقة الاولى، بالتبادل بين الورقتين فتكون الورقة الثانية يوم الخميس والورقة الاولى يوم السبت.

نرجو من الجهات المختصة النظر في هذا الموضوع

طلاب الثانوية العامة - القسم العلمي

مانع صوت الأمة

■ تحية اجلال لهذا الشاعر الاماراتي العربي الدكتور مانع سعيد العتيبة فهو صوت عربي صادق.. يجلجل بخلجات المواطن العربي من محيطه لخليجه.. يقول بكل وضوح ما يعتمل بنفوسنا باكثر القضايا المصيرية لهذه الأمة.. قال فابدع بكل حدث كبير من احداث الامة العربية.. من العدوان الثلاثي على مصر الى قضية فلسطين.. الى معاناة العراق وأهله والظلم الذي يقع عليه.

الدكتور مانع.. صوت قوي واضح.. يذكرنا بابي القاسم الشابي وارادته بالحياة.

الشعر وجدان واحساس.. والدكتور مانع.. صاغ بشعره مايعبر عن وجدان واحساس امة العرب.. فلحبه كل العرب وراوا في شخصه وفكره نبراسا ثقافيا لاصالة هذه الامة ورفضها للمهانة والذل.. ورفضها للفرقة والتشتت مهما كانت الاسباب.

ايها الشاعر الدكتور.. اشعارك اطربتنا لانها تلامس اوجاعنا وتصف الدواء لدائنا.. احببنا جرأتك بقول الحق لصالح امتك.. ولا عجب فلقد تربيت في مدرسة حب العرب.. مدرسة زايد الخير فلك الف تحية.. ولذلك ايها الفارس الاصيل تشد رحال الشعر.. ولذلك تفرش الامة عباءتها من شواطىء الدار البيضاء الى كورنيش ابوظبي ومن جبال طوروس والموصل الى النيل الابيض وصنعاء.. ولك ولامثالك كل تحية.

علي - ابوظبي

مذبحة كل عام

بعد مضي ثلاثة ايام من بدء الامتحانات لابني في المرحلة الاعدادية، فوجئت بعدم اعادة الكتب المدرسية للبيت، طالبته باعادتها مرارا، ولا ينصاع لطلبي للمرة الثالثة، فلم اجد الا اسلوب العنف والقسوة حلا لاهمال ابني وعدم المسؤولية، ولكني فوجئت يرد فعل الابن بصورة مزعجة جدا لم اعهدها منه ولم اتوقع ان يكون بهذه الصورة التي صدرت منه.

حيث صرخ غاضبا ارجوك يا امي لا اريد ان اسمع هذا السؤال ولا ارغب في مشاهدة الكتب مرة اخرى، بل لا استطيع مجرد التفكير في مادة اجتزت امتحانها.. قال ذلك وهو في ثورة من الغضب.

تمالكت نفسي وتساءلت في رد الفعل القاسي الذي كان يراودني في تلك اللحظة وبسؤال يمتزج مع الاستنكار والاستغراب قلت ماذا جرى لك؟ وماذا تقصد من هذا؟..

فكان الرد ان الكتب لم تكن بالنسبة لنا الا هما مزعجا وكابوسا يطبق على انفاسي، وان لحظة الانتهاء والتخلص منها كانت فرصة نترقبها بفارغ الصبر!! ولا تسأليني انا فقط لقد اتفقنا جميع طلاب المدرسة على ان تصبح المدرسة مسلحة بيضاء من اوراق الكتب والا نكتفي برمي الكتب بل ونمزقها حتى لايستطيع ان يتعرف عليها احد.

ملأتني الحسرة على تعبير ابني فلنة كبدي المتسم بالغضب والقهر، وشعوري بعدم القدرة على تعديل رأيه ومناقشته، وحرصي على هدوء نفسيته ولو حتى نهاية الامتحانات جعلتني اتمالك نفسي واحاول ان اهدىء من ثورته وغضبه حتى اتبين هذا القول ومدى ابعاده التي جعلت منه مواطنا مخربا وطفلا ثائرا، وابنا متطاولا يرفع صوته امام والدته، ولا ابالغ في القول بانه على اعتاب مرحلة الخطر في ترك الدراسة وعدم المواصلة.. رغبة في نفسه احسست بها.

فعلا لايمكن ان يستشعر بها اي شخص آخر لم يحضر هذا الموقف او يعايشه.

واقتربت منه بصوت منخفض وسألته بروح الدعابة ومحاولة تهوين الموضوع امامه حتى لايتمادى في الصراخ وحتى يستطيع ان يفرغ شحنته النفسية المضغوطة، فقال: يا امي لو ملكنا ان نحرق المدرسة لاحرقناها، بممتلكاتها ومدرسيها.

اما اقسى هذا التعبير وما افظعه عندما يعبر عنه ابن الثالثة عشرة.

لم يكن سرد القصة هدفي ولم يكن اسلوب متابعة التربية الاسرية لابني هو الهدف الذي سعينا له، ولكن المغزى وابعاد الموقف دفعتني لتساؤلات ملحة:

لماذا وجد الطالب في هذا الموقف؟

لماذا وصل الى حالة اللامبالاة والتخريب وعدم المسؤولية؟

لماذا كره المدرس، ووصل التفكير به الى القضاء عليه؟

لماذا لماذا لماذا اسئلة كثيرة تجول وتدور في مخيلتي من هذا الموقف..

فهل يستطيع المسؤولون في وزارة التربية والتعليم بكل مواقع عملهم ومراكزهم ان يجدوا حلولا لهذه التساؤلات؟

هل نستطيع كمربين ان نضع حلولا لابنائنا واجيال المستقبل لتقبل الحياة التعليمية المدرسية؟..

هل نستطيع ان ننشىء اجيالا متعلمة متكاملة الشخصية في منظور التعليم الحديث؟

هل نستطيع ان نجعل مدارسنا منارات للعلم ومصانع للرجال ناهضة بخطط المستقبل؟

الحل لايخرج من اطار التربويين، من المسؤولين والاداريين والمعلمين والموجهين واولياء الامور فلكل قاسم مشترك في الطالب الذي ننشد بناءه في امتنا واوطاننا وآمالنا القادمة.

النظام المدرسي بمتطلبات منظومته التربوية العامة من لجان، وامتحانات وهياكل ومجالس وجداول وجماعات وانشطة مدرسية (صفية ولا صفية) ومشاريع ونتائج كلها يجب ان تجعل الطالب هو الهدف وتقبله للمدرسة والحفاظ عليه في نظام مرن منظم يسمح بحرية التعبير عن الراي ورعاية ميوله واهتماماته ومهاراته وقدراته كافة بما يخدم الطالب وينهض بالعملية التعليمية والابتعاد عن الزيف والشعارات التي لاتسمن ولاتغني من جوع.. التي ينساق اليها كثير من التربويين والتي تستهدف اعطاء صورة جميلة عن واقع العمل المدرسي دون ان يكون هذا النسق صادقا واضحا يعكس الصورة الحقيقية للواقع الفعلي لسير العملية التعليمية.

والدور الكبير والمهم للمعالج الاول لهذا الواقع وهو المدرس المربي والمعلم والمفكر والمبدع والمكتشف للقدرات القادمة والعقول الناهضة، المدرس الواعي المرشد الفاهم لدوره، المقتنع بالرسالة التي بين يديه، الممارس لمهنة الرسل والانبياء صلاة الله وسلامه عليهم.

ونحن في ختام العام الدراسي، هذه دعوة صادقة لكل معلم ولكل مرب ولكل مهني تربوي لينظر الى مدلولات ونتائج عطائه في هذا العام، ومدى ما حققه من مصداقية لنتاجه الفكري والقومي، والوظيفي، وما مدى الرضا الذي يصل الى اعماق نفسه بما قدم وبما قضى من عمره في اداء عمله.

هذه رسالة شكر وتقدير لكل يد بنت وعملت وصدقت في عطائها وابدعت وابتكرت في بنائها لاجيالنا وفلذات اكبادنا.

واخيرا دعواتنا بان نكون متكاملين في صورة واحدة تنطق بالعطاء المخلص وروح الولاء وتحمل المسؤولية والتعاون المثمر البناء.

موزة بنت مبارك

عطر الصباح

قص ورقص

■ لدى قراءتي ما كتبه الاخ منصف في موضوعه «كلمات راقصة».. شارحا كلمة رقص طولا وعرضا دهشت لاعجابه بالرقص المسرحي.. لا اقول هذا لا لاني اتوقع كل انسان عربي يعرف معنى الرقص بكل انواعه التي ذكرها بانها «الراقية او غير راقية» وخاصة تلك التي تقوم بها بعض الشعوب مازجة النساء بالرجال لنأتي نحن لنجيزها بصريا بقولنا «راقية» سواء كانت جاجوجارتا.. او بلّيه.. فكلها عرض لمفاتن لايجوز النظر اليها.. وانا هنا لا اقلل من رأيك ولكن يجب ان تكون هناك نقطة نظام لكل ما نراه او نعرفه.

حسنا لكل شعب رقصاته الخاصة به، ما هو رد فعلي تجاه ما رأيته كانسان اعرف عاداتي وديني فبالطبع اما ان ارفضه لتعارضه مع ما تعودت عليه او ان اشارك فيه وامدحه او بالطبع اسكت ولاابدي رأيا حتى لاتكون على عاتقي مسؤولية مدحه او معارضته.

في دولة الامارات بعض الاستعراضات الاجتماعية ولا احب ان اطلق عليها لفظ رقصات لاني احسب ان هذه الكلمة تحط من قيمتها الاجتماعية، ومن هذه الاستعراضات لوحات المالد والعيالة والحربية وبعض استعراضات حية لقبائل الشحوح وكلها يشترك فيها الرجال باصواتهم الا العيالة التي تصاحبها الطبول والنعاشات.

وهي استعراض جميل يشرح بعض وجوه المجتمع في وقت فرحه.. ولكن ما اعتقد انه يقلل من مكانة هذا الاستعراض وخصوصيته للرجال هو وجود «النعاشات».

لا ادري لماذا الاصرار على وجود البنات التي تنثر شعورها يمنة تارة وشمالا تارة اخرى.. بالرغم من اننا نغار على بناتنا من الظهور للرجال فما بالنا نعرضهن عرضا امامهم.. الا يكتمل الاستعراض الا بوجود هؤلاء البنات.

ان الناظر الى تلك الاستعراضات لن يشاهد الا البنات وهن يتهادين بشعورهن امام الرجال الذين تبح اصواتهم في العيالة ولا تجد لهم منصتا لان العين مشغولة بالنظر لشيء آخر بالرغم من الكلمات الجميلة التي يستخدمونها في عيالتهم، لذلك انا افضل الحربية من استعراضات الرجال لانها بالفعل تعبر عن رجولتهم وتبرز كلماتهم قوية كما عهدنا الرجال.. وهذا ما اسميه بالفن الراقي وليس كما وصفه الاخ منصف في تشابك المرأة والرجل على الالحان الحالمة فهذا اسميه ابتعادا عن الفطرة السامية وادراجه تحت بند «للاتلاف».

لا اقول انه يوجد مجتمع كامل ولكن بمجرد التفكير البسيط فيما نراه يتحتم علينا ان نناقشه ونصل الى اتفاق على الصواب وليس الخطأ.. اليس كذلك؟

مجتمعنا ولله الحمد بامكاننا ان نطلق عليه مجتمعا محافظا، لكن ان حافظ كل منا على ما تبقى من غيرته وعاداته وتعاليم دينه. كذلك ان لاينجرف الواحد منا الى ما يسميه الاخرون قمة الرقي والتحضر والمدنية ويطبلون عليه ويزمرون وما عليك سوى التصفيق.. لا.

ان ساعة النظام بداخلنا يجب ان تستمر على دقتها ولانسمح لاي يد بالعبث بمواقيتها لاننا بذلك نسلم انفسنا للفوضى واللاشيء.

واخيرا احب ان اشيد بقراء رأي الناس والمواضيع التي يشاركون فيها والوم في هذا المقام المسؤولين في جريدة الاتحاد لظلمنا نحن قراء الصفحة والبخل الواضح في ان تكون الصفحة متكاملة لنا.

برق: تناولنا في الصفحة جميع القضايا الاجتماعية وسلمنا الحلول الى المسؤولين وتابعنا التنفيذ عمليا وكم كان ذلك جميلا حيث اني قمت من نومي سعيدة.. ومازال حلما.

رعد: لاتزعلوا مني حين القب من يقصع صفحات رأي الناس بـ «السفاح».

مطر: اسئلة مطروحة حول حق القراء في الاعتراض على البتر الذي يحصل لصفحتهم ومصير هذا الاعتراض..؟ وادعو الى اعتراض سلمي وودي على جريدة الاتحاد بارسال تواقيع كل من يعارض سياسة البتر وارسلها بالفاكس الى الجريدة طالبين النظر اليها وايجاد حل سريع.. وانا اول الموقعين.

بنت الذهلي

لبوا وهبوا



■ مازال اخواني في فلسطين يقاومون الاحتلال الاسرائيلي لايخافون من اسلحته الفتاكة، بل يتصدون بصدورهم العارية ويسجلون اروع البطولات والشهادة من اجل فلسطين.

خمسون عاما على اغتصاب فلسطين من قبل اعدائنا الصهاينة، الذين مارسوا ابشع مظاهر الوحشية والتعذيب ضد الشعب صاحب الارض والسيادة.

اين العالم من هذه المظاهر الوحشية التي ترتكب في الارض المقدسة؟ الم يحن الوقت لوقوف العرب والمسلمين صفا واحدا لمقاومة هذا العدو الغاشم، وحماية اولى القبلتين وثالث الحرمين من دنس الصهاينة الاعداء؟..

رسالتي هذه لكل العالم وبخاصة العرب والمسلمون ليهبوا لنجدة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. واني أحيي شعبنا المناضل في فلسطين على مقاومته لهذا العدو الغاشم.

زكريا عبدالرحمن - ابوظبي

اغتيال زهرة

سقطت وسط الشارع مضرجة بدمائها.. لم تنطق ببنت شفه.. فارقت دنيانا عاتبة.. براءة وجهها توجه اللوم لزماننا الغادر.. توجه الاتهام لعصر السيارات.. هذا العصر الذي اصبح فيه الحديد المتحرك غولا يطارد الاجساد البشرية.

تلك هي مشاهد من حادث سير تابعت احداثه لحظة بلحظة عندما قدمت سيارة مسرعة لتغتال براءة طالبة حين عودتها من امتحان يوم الخميس الموافق ٩٨/٥/٢١، والموقع هو الشارع العام بمدينة العين، فقد لفت انتباهي صوت اطارات السيارة التي انحرفت لتفادي ثلاث طالبات كن يعبرن الطريق، ولم يفلح السائق في محاولة تفاديهن، فصدم احداهن وسقطت في وسط الشارع، وقد قمت بمساعدة احد السائقين بنقل المصابة الى المستشفى، ولكن الخالق سبحانه وتعالى اختار تلك الزهرة الى جواره، ليرحمها من هول وعجائب هذا الزمن العجيب. لقد مرت على الحادث ايام لم انس فيها ذلك المنظر المؤثر لبراءة ذلك الوجه الذي اختفى عن الانظار فجأة. ففي طريقنا الى المستشفى، وخلال مراقبتي لنبضها عن طريق معصمها لمحت آثار قلم الامتحان الذي كانت تعبث به على راحة كفها اثناء تفكيرها في اسئلة الامتحان، فاغرورقت عيناي واختلطت دموعي بدمائها. لا اريد ان اطيل كثيرا، فالمشهد لايمكن ان تصفه الكلمات او ان يحيط به عقل اديب، ولكن ومن اجل الحفاظ على مثل هذه الارواح البريئة، اناشد كل من يجلس خلف المقود ان يتمهل اثناء سيره في الطرق، وخاصة الطرق الداخلية، وان يضع في اعتباره انه قد يحرم نفسا بريئة حق الحياة. واخيرا نسأل الله تعالى ان يلهم اهل الفقيدة الصبر والسلوان.

شاهد حادث - العين
(الشارع العام)







يموتون احيـــــاء

- بعد قليل ينطلق خليجي ١٤ لكرة القدم ورغم ان جميع المنتخبات الخليجية الشقيقة بدأت استعداداتها له.. الا منتخبنا مازال الى الان من غير مدرب ولم يجتمع الى الان في معسكر تدريبه.

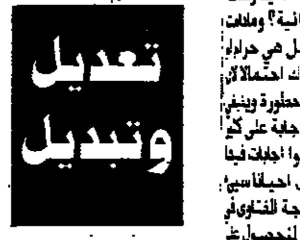
- في الفترة الأخيرة ظهر معظم المطربين الخليجيين متخلين عن الزي الخليجي المميز ومع هذا احب احد المطربين الخليجيين تمييز نفسه فلبس سلسالا في يده فعش رجبا ترى عجبا.

- رحل الشاعر الكبير نزار قباني تاركا خلفه موسوعة كبيرة من الشعر فظهرت كتابات كثيرة في مجلات وجرائد عديدة ترثيه بكلمات حزينة جدا. والمشكلة في عالمنا ان مبدعينا يموتون احياء ويحيون امواتا.

- مسكينة مسرحياتنا المحلية فهي مظلومة من اعلامنا المحلي فاعلامنا لايألو جهدا في نشر الاعمال العالمية وذلك ليس خطأ فالتواصل مع العالم شيء جميل ولكن ليس على حساب مسرحياتنا واعمالنا وفنانينا المحليين فعلى الاعلام المحلي اعطاء اعمالنا المحلية النصيب الاكبر من الاهتمام وخذوا الحكمة من افواه الاعلام الكويتي ودوره في ابراز الاعمال الكويتية ونشرها.

- بدأت امتحانات نهاية العام الدراسي فنصيحة لكل الطلاب والطالبات بالتحلي بالصبر والمثابرة في المذاكرة حتى لايضيع تعب السنة بأكمله وندعو الله لكم بكل التوفيق والنجاح ان شاء الله.

عائشة العلوي
الوتبة العسكرية



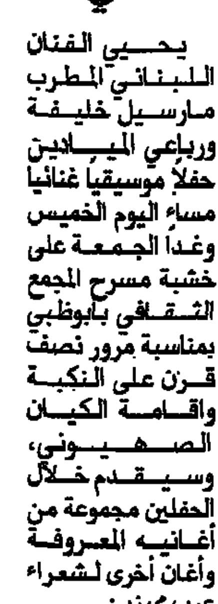
الاتحاد
الخميس ٢ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢٨ مايو ١٩٩٨م.

بوسي و «نون النسوة»



«نون النسوة» مسلسل تليفزيوني يجري تصويره حاليا، وتقوم ببطولته الفنانة بوسي وعايده عبدالعزيز وميار الببلاوي، ويناقش في «١٥ حلقة» قضايا المرأة العاملة، وتقوم بوسي في المسلسل باداء ١٥ شخصية مختلفة منها الخادمة وسيدة الاعمال والطالبة والزوجة والصحفية والفنانة. المسلسل من اخراج رضا النجار وكتب له السيناريو والحوار مصطفى وشاحي، الذي يقول عنه ان احداثه تتطرق لموضوعات جديدة مثل قضايا الزواج السري والختان، وان الرقابة أجازته بعد مفاوضات.

مارسيل خليفة في المجمع الثقافي اليوم





يحيي الفنان اللبناني المطرب مارسيل خليفة ورباعي الميادين حفلاً موسيقيا غنائيا مساء اليوم الخميس وغداً الجمعة على خشبة مسرح المجمع الثقافي بابوظبي بمناسبة مرور نصف قرن على النكبة واقامة الكيان الصهيوني، وسيقدم خلال الحفلين مجموعة من أغانيه المعروفة وأغان أخرى لشعراء عرب مميزين..

الفنان محمود سعيد:

اعترف ان حياتي الزوجية غير مستقرة

المخرج عبدالله النقي لم يدفع لي حقوقي عن الجزء الثالث من جواهر
المسرح الجاد لا يعني الغموض في الطرح والتجهم في الاداء

■ عمان - عبدالرحيم غنام:

■ الفنان الاردني محمود سعيد احترف فن التمثيل بأنواعه المختلفة.. ولد في فلسطين وارتحل مع والديه الى لبنان مع نكبة ١٩٤٨ ونما وترعرع في بيروت، عشق فن الغناء والطرب والرسم والتمثيل وهو على مقاعد الدراسة وحصل على اكثر من جائزة.

وفي بداية مشواره الفني التحق بالرحابنة وشارك في اكثر من عمل غنائي استعراضي الا ان لهجته الفلسطينية «اليافاوية» وقفت حاجزاً بينه وبين مواصلته العمل مع الرحابنة.

في العاصمة الاردنية عمان كان لنا معه هذا اللقاء:

● الفنان محمود سعيد.. بصراحة اين روزي سعيد الخولي؟

- بكل بساطة ودون اي تعقيد او احراج.. موجودة الان في بيت اهلها الذين حرضوها ضدي.

● وما هي الاسباب؟

- روزي فتاة جميلة وشابة.. تعرفت اليها وهي في بداية مشوارها الفني، واحببنا بعضنا ثم كان الزواج الذي استمر حوالي ثماني سنوات، واستطعت خلالها ان اعلمها الف باء الفن «التمثيل» والدوبلاج واصبحت مشهورة في الوسط الفني اللبناني والعربي، باختصار اصبحت منتجة وتحقق أيرادات مالية جيدة مما استدعى انتباه اهلها الذين وقفوا ضد زواجنا منذ البداية، الا انهم عادوا ورضخوا للامر الواقع، ولكن عندما اصبحت روزي فنانة معروفة وبمثابة الدجاجة التي تبيض ذهبا عملوا كل ما بوسعهم لابعادها عني باستخدامهم حججا واهية لا اريد ان افتح جروحا اريد لها ان تندثر وتنتهي بأسرع وقت ممكن.

● وانت ماذا فعلت دفاعاً عن حبك وزوجتك؟

- حاولت وبكل السبل الانسانية ان اعيدها الى البيت، ولكن على ما يبدو انها غير قادرة على التخلص من الاوهام التي زرعوها برأسها، وانا لست مستعدا للذهاب اليها او ارسال الواسطات لزوجتي كي تعود الى بيتها انما استطيع القول ان بيتي مفتوح لها واذا رغبت بالعودة فاهلاً وسهلاً بها واذا لم ترغب فهي حرة، ولن اطلب منها العودة ابداً.

● لكنها تحبك، وقد اعلنت ذلك على الملأ مراراً فكيف تتخلى عنك بهذه السهولة؟

- يضحك محمود سعيد ويقول، انا لم اقترف ذنبا بحقها يدعوها لتركي وترك بيتها، وهذا السؤال المفروض ان تجيب هي عليه ولست انا.

● ارجو ان لا تستفز وان تجيب عن هذا السؤال بمنتهى الصراحة.

تفضل واسأل وليعني الله على الاجابة الصريحة وانت تعرف ان ليس لدي ما اخفيه عليك او على جمهوري الذي عشت بحبه وعاش معي باعمالي منذ اربعين عاما ويزيد.. تفضل.

● انت رجل مزواج بما تعنيه الكلمة.. ما سر ذلك؟

- تغيرت تقاسيمه مع الارتباك اطلق ابتسامة وقال، ربما يكون قولك صحيحا كوني تزوجت من اكثر من امرأة ولكن هذا لا يعني انني مزواج، وانا لا اتزوج من امرأة هكذا لرغبتي بالزواج منها وانتهى الامر.. لا.. هنالك ظروف توجب زواجي في كل مرة تزوجت بها، واخر مرة تزوجت بها من روزي الخولي جاءت بعد وفاة زوجتي المرحومة ناديا طبيعة وام ابنتي الغالية لنا. واعتقد انه من الطبيعي ان يتزوج انسان في مثل عمري فقد زوجته التي امضى وإياها ما لا يقل عن خمسة عشر عاما.

اما زيجاتي السابقة فانت تعرف ظروفها وملابساتها جيداً. اضف الى ذلك انني انسان لدي حساسية مفرطة حرمتني من الاستمتاع بحياة زوجية مستقرة.. واعترف بأن حياتي الزوجية غير مستقرة.

● ما قصتك مع المخرج عبدالله النقي، وهل بينكما نزاع حول قضية مادية؟

- نعم.. المخرج عبدالله النقي استولى على جهدي وجهد زملائي وزميلاتي في مسلسل «جواهر» الجزء الثالث وقبل ان يعطينا حقوقنا المادية والتي لم نتلق منها فلسا واحدا ذهب وتركنا نهيم على وجوهنا.. لن اصمت على فعلته هذه وسأقاضيه لاسترد منه حقي المالي.

● ما هي اهم اعمالك التلفزيونية التي شاركت بها في الاردن؟

- حقيقة هي كثيرة جداً اذكر منها «الغدير» و«شوق» و«صقور الصحراء» و«اباء وابناء» و«وجوه واقنعة» و«الرصيف البارد» وغيرها الكثير.

● ما قصة مسلسل «تحت الرماد» الذي لم يبثه التلفزيون الاردني؟

- «تحت الرماد» مسلسل اردني من اجمل ما صور في الاردن، حقق نجاحا كبيرا اينما عرض.. قدم للتلفزيون الاردني ولاسباب اجهلها تم رفضه وعندما اطلع عليه بعض اصحاب الرأي لم يجدوا فيه ما يجعل لجنة الرقابة ترفضه، واعيد عرضه على نفس لجنة الرقابة حينها وقامت برفضه ولكن اسباب الرفض اختلفت عن المرة الاولى.

ليس لي تعليق على رفضه فمن حق لجنة الرقابة ان ترفض اي عمل درامي او توافق عليه ما دامت مقتنعة بالرفض او الموافقة.

● قدمت العديد من الاعمال الدرامية السينمائية والمسرحية والتلفزيونية والاذاعية الخاصة بالقضية الفلسطينية.. ماذا لديك الان؟

- تعرف جيداً انني ابن القضية الفلسطينية ومن لا يخدم قضيته لا خير به.. قدمت اكثر من سبعة افلام سينمائية تتحدث عن القضية الفلسطينية وشاركت في اكثر من مسلسل تلفزيوني وسهرات تلفزيونية درامية تتحدث عن القضية وكذلك شاركت بعدد من الاعمال المسرحية. اما بالنسبة للاعمال الدرامية فيصعب علي حصرها لكثرتها.. اما الان فانا وبكل صراحة ابحث عن اعمال فنية درامية لها علاقة بالقضية الفلسطينية، وكنت اتمنى ان اشارك في مسلسل «الدرب الطويل» الذي كتبه د. وليد سيف ويخرجه الاستاذ صلاح ابو هنود، وانا احب العمل مع كاتب مثل الدكتور وليد سيف ومخرج مثل ابو هنود وخاصة اذا ما كان العمل له علاقة بالقضية الفلسطينية.

● حققت من الاعمال الفنية ما لم يحققه كبار الفنانين العرب.. ما هو طموحك الان بعد كل هذه الانجازات على السلحة الفنية؟

- الانسان دائم الطموح، ولا يتوقف عند تحقيق طموح ما بل يستمر بالعمل لتحقيق ما يمكن تحقيقه من طموحات، وانا طموحي كبير جداً، وخاصة نحو بلدي فلسطين.. انا ابن يافا ولا اشعر براحة البال او الضمير اذا لم اقم بواجبي خير قيام تجاه بلدي وأهل بلدي.. أطمح لتقديم المزيد من الاعمال السينمائية والتلفزيونية والاذاعية التي تنقل حقيقة قضيتي الفلسطينية للعالم اجمع.

الفنان محمود سعيد

«الخط الساخن».. عودة الى المسلسلات البوليسية

يوسف شعبان في «الخط الساخن»

□ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ قارب تصوير المسلسل الجديد «الخط الساخن» على الانتهاء، والذي يعيد الدراما البوليسية الى الحلقات التليفزيونية مرة ثانية. تدور احداث المسلسل حول ١٥ جريمة ساخنة تفنن كاتب السيناريو في تعقيدها والقاء ظلال الشبهات على اكثر من شخص يتم حل الغازها في النهاية بجهود واصرار ضابط المباحث. بطولة المسلسل يتقاسمها عدد كبير من الفنانين منهم يوسف شعبان وعايده رياض ونجاح الموجي وسلوى خطاب وصبري عبدالمنعم وعزه لبيب وهادي الجيار ومحمود مسعود وسامح الصريطي. والمطرب سامح يسري. وعن دوره في المسلسل يقول يوسف شعبان، اقوم بدور مدير ادارة البحث الجنائي «اللواء بهاء»، ومن اجل اتقان الدور والالمام بتفاصيله قمت بزيارات لاصدقاء ومعارف يعملون في وزارة الداخلية المصرية وتابعت عمل بعضهم كي يأتي ادائي للدور مقنعا لجمهور المشاهدين.

وتقوم سلوى خطاب بدور الطبيبة الشرعيه «عاليه» وتشارك في كل الحلقات، ومن خلال دورها تقدم صورة عن دور الطب الشرعي في تقديم معلومات لأجهزة البحث والتحري للوصول الى حل للجرائم، وتقول سلوى خطاب انها ذهبت الى ادارة الطب الشرعي واستمعت من العاملين بها عن كيفية التعامل مع الجثث عند توقيع الكشف عليها، وكيفية اكتشاف التزوير في العملات المختلفة، وعملية مضاهاة الخطوط لكشف التقليد والتزوير. وتلعب الممثلة عايدة رياض دور «ناهد» زوجة يوسف شعبان في المسلسل حيث تقدم معاناة زوجة ضابط الشرطة الذي تضطره ظروف عمله الى الغياب عن منزله وتتولى هي رعاية الاولاد وتوجيههم وحمايتهم.

وعن حلقات المسلسل يقول مخرجه توفيق حمزة انه عباره عن حلقات بوليسية اجتماعية منفصلة، تستعرض كل حلقة جريمة من الجرائم، وقد راعينا في المسلسل ان تكون الاحداث مكتوبة باحكام بحيث تبدو الجريمة موضوع الحلقة شديدة الغموض والتعقيد حيث يبذل ضابط المباحث جهدا كبيرا لحلها بالشكل الذي يحقق للمشاهد الاستمتاع من خلال التشويق الشديد في الحلقات. ويضيف المخرج توفيق حمزة ان الابطال الرئيسيين للمسلسل والذين يشتركون في كل الحلقات هم يوسف شعبان ومعاونه هادي الجيار والزوجة عايده رياض والطبيبة الشرعية سلوى خطاب، اما بقية النجوم فهي تظهر في حلقة واحدة فقط، فهناك حلقة يشترك فيها نجاح الموجي وحلقة محمود مسعود واخرى لسامح الصريطي.

والدراما التي تقدمها حلقات المسلسل تتميز بواقعيتها وقربها من الناس، ففي احدى الحلقات يجد الحاج طه «نجاح الموجي» وهو رجل على المعاش نفسه وحيدا بعد رحيل الزوجة واستقرار الاولاد، فيبدأ في الاهتمام بجيرانه، ومن الجيران سيدة متزوجة تعتقد ان زوجها سيتزوج عليها، ويبدأ الاثنان في مراقبة الزوج للتأكد من هذه المعلومة. ويعود نجاح الموجي الى شقته فيجد بها لصوصا يسرقونها ويعتدون عليه ويقتلونه لتبدأ مهمة البحث عن القاتل، هل هي الزوجة ام زوجها؟

ويلعب الممثل محمود مسعود في الحلقة التي يظهر فيها دور سباك يعاني من الاحساس بالضعف والاضطهاد وهو شخصية غير سويه ويحاول ان يعوض هذا الاحساس بتأكيد أهميته. ومن خلال تردده بحكم مهنته على بيوت اهل المنطقة ينطلق في افشاء اسرارهم وتفاصيل حياتهم ونقل ماتراه عيناه في بيوتهم مما يتسبب في حدوث معارك وخلافات بين اهل المنطقة حتى يتم التعرف على الدور الذي يلعبه السباك في اذكاء الخلافات بينهم.

وفي الحلقة التي يشارك فيها الممثل سامح الصريطي يقدم المسلسل شكلا جديدا للصراع مع اسرائيل، فيلعب سامح الصريطي دور «مهند» العالم المصري الذي يعمل في احدى وكالات الطاقة الذرية الامريكية ويتوصل الى كشف علمي مهم، ويكتشف ان مدير الوكالة التي يعمل بها يهودي قد باع الكشف الى احدى اجهزة الاستخبارات، فيهرب «مهند» الى مصر ولكنهم يرسلون وراءه احد رجال العصابات ليأخذ منه سر الكشف العلمي وعندما يرفض يقومون باختطافه وتعذيبه ولكن الشرطة المصرية «يوسف شعبان وهادي الجيار» يتمكنان من التوصل الى المكان الذي تم اختطافه اليه وينقذانه ويلقيان القبض على رجل العصابات الدولي الذي استأجرته وكالة الاستخبارات، وفي هذه الحلقة تنشأ علاقة عاطفية بين عالم الذرة مهند «سامح الصريطي» وبين «عاليه» الطبيبة الشرعية سلوى خطاب ويتزوجان.

وفي حلقة اخرى تلتقي ناني جلال «شادية عبدالحميد» تاجرة الشنطة بأحد المصريين في الغربة وبجمالها تغويه وتستولي على أمواله وتضع في حقيبته شحنة مخدرات، وفي مطار القاهرة تختفي منه ويتم القاء القبض عليه والحكم عليه بالسجن خمس سنوات، وبعد خروجه من السجن يبدأ رحلة البحث عنها فيجد انها اصبحت من اصحاب الملايين، وذات صباح تجد الشرطة جثتها مصعوقة بالتيار الكهربائي لتبدأ رحلة البحث عن القاتل هل هو ضحيتها القديمة أم احد شركائها الجدد.

اما الحلقة التي يشارك فيها المطرب سامح يسري فتدور حول احد تجار المخدرات الذي يستغل المطرب وزوجته الراقصة في تهريب المخدرات في الآلات الموسيقية لفرقتهما، وعندما يكتشف المطرب هذه الحيلة يثور فيتم قتله والتخلص منه. وعلى امتداد الحلقات يحرص المسلسل على ابقاء خيوط الاتهام مفتوحة تجاه اكثر من طرف وكل خيط له اسبابه ومنطقه كي تبدأ لعبة الذكاء في اكتشاف الفاعل.

معرض الربيع الثالث:
٢٠٠ لوحة تعيد تاريخ العروض الفنية

جورج بخعازي: أسعار معقولة للأعمال لا تثمن بل تقدر

■ بيروت - الاتحاد:

■ «الفن من حق الجميع» هذا هو شعار جاليري دار بخعازي التي درجت للسنة الثالثة على التوالي على إقامة معارض فنية لرسامين لبنانيين يعرضون لوحاتهم بأسعار مخفضة ويمكن لأي كان ان يشتريها، سواء كانت إمكانياته المالية عالية أم متوسطة أو حتى أقل، ذلك ان كسر الأسعار التقليدية هو سمة من سمات هذه المعارض...

أربعون رساماً بعضهم توفي وبعضهم الآخر ما زال على قيد الحياة و٢٠٠ لوحة مختلفة بأحجام متعددة وبأسعار تراوحت ما بين ٧٥ و١٢٠٠٠ دولار عرضت في الغاليري، اللوحات عمرها من عمر العروض الفنية في لبنان وسيستمر عرضها حتى يونيو المقبل..

اللوحات المعروضة هي للرسامين، عمر الانسي (١٩٠١ - ١٩٦٩)، قيصر الجميل (١٨٩٨ - ١٩٥٨)، مارون طنب (١٨٨١ - ١٩١٢)، رشيد وهبي (١٩١٧ - ١٩٩٣)، بول غيراغوسيان (١٩٢٦ - ١٩٩٤)، جولتان سارقيتم (١٩٣٤)، وجيه نحله (١٩٣٢)، توريكيان (١٩٤١)، [illegible] (١٩٣٦)، رفيق شرف (١٩٢٣)، هاروتيون طوروسيان (١٩٣٣)، فاهي برسوميان (١٩٤٣)، سمير ابي راشد (١٩٤٥)، وهيب بتديني (١٩٣٠)، ستيليو سكامنغا - محمود صفا (١٩٤٣)، أمين صفير (١٩٣١)، أولغا ليمونسكي (١٩٠٣)، صوفي يارميان (١٩١٥ - ١٩٨٤)، خليل غريب، ألكس أبو شعر - سميرة نعمة (١٩٤٥)، حسن الجوني (١٩٤٢)، عايدة خليفة - مصطفى حيدر (١٩٤٤)، لويس فنغالي (١٩٤٩)، بول فرشخ (١٩٥٨)، سايد قرطاني (١٩٣٧)، جيهان طنوس (١٩٥٧)، جورج غيراتي (١٩٥٥)، شكر الله فتوح (١٩٥٦)، جورج نوش - كمال عطاالله (١٩٥٥)، فاتي غوزيان (١٩٥٧)، نيقفيد روبرتس - كميل علام (١٩٥٨)، مارون رحمة (١٩٧٠).

التقينا بجورج بخعازي الذي عمل على تنظيم هذا المعرض وكان لنا معه هذا الحوار:

● معرض الربيع الثالث جاء هذه المرة مختلفاً عن المعرضين الأول والثاني إذا كان مجرد عرض لاعمال خاصة لماذا هذا المزج اليوم؟

- في هذا المعرض نتابع تكملة ما أسسنا له في «مانيفست» فني متكامل للتعاطي مع الفن والفنانين في لبنان، وكان عشية صدوره في موسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨ دستور عمل لسياسة حكيمة إعتمدناها بهدف ربط الفن بجمهوره الواسع، وتعويد الفنان التشكيلي على الالتزام بسلم أوليات لأسعار لوحته صعوداً أو هبوطاً، هناك من التزم معنا، وقرر التعاون خلال عروضنا الماضية، بأن خفض من سعر لوحته، لا من سعر أبداعه بالطبع، واستطاع أن يدرك بأن طريق لوحته تسير باتجاه الجمهور العريض وليس الى محتكري شراء اللوحات دون غيرهم، وهؤلاء قلة لأنهم تحولوا الى إقتناء الفن الأجنبي وتحديداً «البوستير»، وقد إنتشرت في لبنان ظاهرة شراء الفن الروسي وهو عريق وجميل ورخيص. إذ في مثل معارضنا استطاع الفنان اللبناني ان يقرب فنه أكثر فأكثر من المجتمع والناس معاً.

● هل تجاوب معكم الكثير من الرسامين اللبنانيين؟

- هناك من رفض بالطبع ولم يلتزم معنا وقرر أن يربط سعر لوحته بأهميتها التاريخية أو أهمية إسمه فأبقاها في دائرة التنافس، أي ضمن لعبة البورصة وأسهمها المرتفعة فأعرض عنها الجمهور إجمالاً.

● كيف يجري تقدير ثمن اللوحة؟

- ان أي فن عظيم لا يرى طريقه الى الآخر الا إذا وعى متتجه ان عطاءه لا يثمن وإنما يقدر، والتقدير هنا لأي لوحة بعينها هو نسبي، إذاً لا يصلح للفنان التشكيلي وبخاصة في سوق التنافس التجاري مع الفن العالمي ووعي المقتني الذكي لهذه الحقيقة ان يبقى حيث هو، متمسكاً بأن سعر لوحته زيتية كانت أم مائية يعود الى حجمها، والحجم في نظره أو في نظر حالة العرض المروجة، يفرض سعراً وإنما عليه ان يفهم بأن الجودة هي التي تقرر وجودة الابتكار هي الطريق الأسلم الى عين المقتني وإختياره لأي عمل فني مختلف.

● ما الذي يتحكم ببورصة اللوحات في لبنان برأيكم؟

- عدا الذي قلته عن سعر اللوحة فان الفنان اللبناني سواء كان رسامًا أو نحاتا أو حفارا ينظر الى الصالة الفنية وكأنها صالة تجارية لا كونها واسطة عرض وترويج ولغة تواصل بينه وبين الجمهور أو مقتني فنه ولذلك يعمد وهو يعرض في أي صالة معترف بها عمليا من الجميع في بيروت الى اصطياد زبائنه بأبخس الاسعار وهذه سياسة غير حكيمة ومضرة به وبفنه وبالفن التشكيلي في لبنان.

● شعاركم «الفن من حق الجميع» لماذا؟

- لنحمي فننا التشكيلي اللبناني من نفسه، أي من تحكمه بالقيمة الشرائية للوحة والتي هي حق طبيعي لاقتنائها من الجمهور العريض وبأسعار معقولة، إذ أن من حق كل إنسان، أو مقتني لوحة أن يختار عملاً من بين هذه الاعمال، وقد رأت اللجنة الخبيرة والداعية الى هذا العرض المختلف والمتداخل في أجياله وفي أسلوبه المتعاطي مع هذه الأجيال تفاوتاً أو قيمة فنية ملفتة ان تخلص الفن التشكيلي اللبناني من ارتفاع أسعاره أو مضاربات فنانيه لبعضهم بعضاً في صالات لم تتفق بعد فيما بينها على وضع «كوتا» ميدنية لرسم لائحة أسعار للفن اللبناني تحد من جموده. وهي في ذاتها الحد الفاصل بين التضخم في سوق العرض والطلب، وبين بورصة الأسهم المتفاوتة في شراء اللوحة، أو اقتنائها من الجمهور العريض. وهنا تضيق المنافسة بين صالة عرض تروج لفنان في أسعار مخفضة أو معقولة نسبياً وبين صالة يتحكم بها فنان ليرسم هو سعره وتنامي هذا السعر صعوداً لا هبوطاً.

● ألا تخلق سياستكم هذه خلافات مع الفنانين؟

- لا خلاف مع أي فنان، لنا رأينا الخاص وسياستنا واضحة ونحن نبرس الأشغال مع الفنان نفسه والذي لا يتجاوب معنا لا نجبره على شيء فغايتنا ليست الربح الكثير بقدر ما هي نشر الفن اللبناني.



امام لوحة لبول غيراغوسيان هل يشتريها ام لا؟







ورشة «الاسطورة والابداع» تنهي أعمالها اليوم

تكريم الفائزين بجائزة الشارقة للابداع

■ الشارقة ـ ثابت ملكاوي:

■ تنتهي اليوم ورشة «الاسطورة والابداع» التي بدأت يوم الاثنين الماضي في بيت الشعر بالشارقة من تنظيم دائرة الثقافة والاعلام تحت اشراف الناقد الدكتور جابر عصفور. وواصلت الورشة أعمالها صباح امس، حيث ناقشت ورقتي عمل مقدمتين من الفائزين بجائزة الشارقة للابداع الاصدار الاول. الورقة الاولى عنوانها «ثراء الاسطورة ومرونة تفسيرها في المسرح» للكاتب محمود الورواري.. والثانية: «الاسطورة والأدب» للأديبة السعودية ليلى الجهني.. وادار النقاش حول الورقتين الدكتور جابر عصفور بحضور كتاب وأدباء ومهتمين.



المشاركون في الورشة



جانب من الحضور

تصوير: منور جعفري

تعرفت ورقة «ثراء الاسطورة ومرونة تفسيرها في المسرح» للزميل محمود الورواري الى مواطن التنوع الكبير في الاساطير والتي تشكل مخزنا ابداعيا واسعا للشعراء والمبدعين.

وقال في مقدمة الورقة «الاسطورة بها تنوع ومرونة وخصوبة تجعلها منجما حقيقيا لكل الادباء والمبدعين، تفوق التاريخ كمادة تؤدي نفس الغرض، وذلك يعود الى حرية التعامل مع الاسطورة بعيدا عن المعوقات التي تفرض حول المادة التاريخية.. لان معظم المواد التاريخية معلومة لدى الجميع وبالتالي لابد من التحرك في اطارها او حتى في اطار الثوابت التاريخية، ويصبح المبدع حرا طالما يتحرك بعيدا عن التغير والتبديل في الاحداث المعلومة والثابتة. أما الاسطورة فتصبح مادة خاما ثرية يمكن ان نضع منها ما نريد، ونغير ونبدل، وننحاز لموقف أو لشخصية دون ان يكون هناك من يحاسبنا. وقال الورواري «وفي اعتقادي ان الاسطورة تتمازج مع خيال المبدع وتمرده وجنوحه، وتحقق له مبدأ تهشيم وتحطيم السائد والواقع.

ان مرونة وثراء الاسطورة وغناها يعود الى ثنائية ومزاوجة عناصر الدراما فيها. بمعنى اذا نظرنا لعنصر المكان، فهناك نوعان من الامكنة.. مكان واقعي حقيقي، ومكان غير حقيقي ـ اسطوري.. وكذلك بالنسبة للزمان، زمان واقعي، وآخر اسطوري، وكذلك بالنسبة للشخوص.. فثمة شخوص آدمية، واخرى اسطورية.

وبالنسبة للعوالم الموجودة في الاسطورة فهناك عالم فوق بشري او عالم الموتى، والعالم البشري الحياتي، وعالم الكائنات الاسطورية.

وقال حول العلاقات الموجودة في الاسطورة.. ان الاساطير مليئة بشخصيات متعددة ومتنوعة ولكل شخصية دور في تحريك الاحداث.. وتربط هذه الشخصيات مجموعة من العلاقات المنطقية او غير المنطقية، ولكنها علاقات لها دلالاتها.

وقال ان الاحداث تتنوع وتتعدد في الاسطورة ولكل مرحلة يكون الحدث قائما بذاته. فمثلا جلجامش قبل التعرف على انكيدو يشكل حدثا قائما بذاته ومنفصلا عن جلجامش بعد التعرف على أنكيدو، وبعد موت انكيدو.

تطبيق

اختار الورواري اسطورة اورفيوس كنموذج تطبيقي لثراء الاسطورة من خلال مسرحيات الكاتب الامريكي تنسي وليامز. والذي تأثر بهذه الاسطورة فكانت دافعا لابداع ثلاث مسرحيات هي: معركة الملائكة عام ١٩٤٠، قطة فوق صفيح ساخن عام ١٩٥٥، ومسرحية أورفيوس يهبط عام ١٩٥٧.

اسطورة اورفيوس

وتنقسم تجربة (اورفيوس) الى مرحلتين: الاولى ما قبل العالم السفلي، وارفيوس في المرحلة الاولى هو الفنان العظيم الذي يبهر الجميع بموسيقاه الساحرة، لكنه عندما تموت زوجته ومحبوبته، الحورية الجميلة نتيجة لدغة ثعبان يهبط وراءها الى العالم السفلي يستردها، وتحدث إرهاصات في المرحلة الثانية حيث ينجح في التأثير بغنه، على آلهة العالم السفلي، فيوافق على اعادة حبيبته مرة اخرى الى الارض، بشرط الا ينظر اليها اثناء رحلة العودة، لكنه ينظر اليها. فيفقدها الى الابد. فيحزن ويعيش كسير الفؤاد الى ان يقتل نفسه، او تقتله نساء طروادة.. كما في رواية اخرى للاسطورة.

هذه هي المادة الخام للاسطورة، التي اعتمد عليها تنسي وليامز في كتابة مسرحياته الثلاث وفق تشكيلات متنوعة.

وقد استفاد وليامز من الاسطورة بكل المراحل التي مر بها اورفيوس. ففي مسرحية «أورفيوس يهبط» تناول حياته ما قبل الهبوط ـ او النزول الى العالم السفلي، بينما مسرحية «قطة فوق صفيح ساخن» دارت حول اورفيوس ما بعد النزول الى العالم السفلي، مستخدما معالجتين مختلفتين مقدما وجهتي نظر مختلفين حول شخصية «اورفيوس» ويقول محمود الورواري «ففي مسرحية (اورفيوس يهبط) كان وليامز امينا على موضوعة الاسطورة وعظمة النموذج الاصلي، فقد حافظ على روحها البطولية، وقدم البطل على أنه صورة غير محرفة اي نسخة من النموذج الاصلي، وذلك عكس ما جاء في مسرحية «قطة فوق صفيح ساخن» التي تناولت فترة حياة «اورفيوس» ما بعد العالم السفلي.

ويقول «ففي مسرحية «اورفيوس يهبط» جعل وليامز البطل يسير نحو النهاية بوصفه متمردا، وفي مسرحية «قطة فوق صفيح ساخن» يمثل البطل مرحلة أعلى في التمرد الاجتماعي».

وقال «ومن تجربة وليامز مع اسطورة أورفيوس في صياغة ثلاثة أعمال مسرحية توضح أن الاسطورة فضاء رحبا، يستطيع كل مؤلف مسرحي ان ينهل منه ما يريد، شريطة ان يعرف أفق ودلالات المنبع الاسطوري. طالما رغب في توظيف الاسطورة. وهذا ينسحب أيضا على الملاحم والحكايات الشعبية والخرافات والاشياء الخارجة على الطبيعة مثل استفادة شكسبير من حكايات الجن والعفاريت في مسرحية «حلم ليلة صيف» و «العاصفة».

الاسطورة في الشعر العربي المعاصر

وهو عنوان لورقة مقدمة من الاديبة التونسية ريم العيساوي.. تناولت فيها مجالات استخدام الاسطورة في الشعر العربي المعاصر، دراسة تجربة الشاعر بدر شاكر السياب نموذجا.. وقالت العيساوي «تعرض مصطلح «الاسطورة» لكثير من الجدل بين الدارسين، فقد اختلفوا في تحديد طبيعتها ومدلولها اختلافا كبيرا، فمنهم من عدها من نوع الوهم الصبياني او تصويرا لفترة من الجنون مر بها العقل البشري، ومنهم من عدها من الشعائر الدينية. ذهب الى ذلك رينيه وليك واوستن وارين، وبعض الدارسين رآها تحليلا لظواهر طبيعية او اجتماعية (ذهب الى ذلك جيمس فريزر). كما ان التحليل النفسي وخاصة (يونج) ينظر اليها على انها رمز من مشاعر مجتمع ما وتعبير عن رغباته المكبوتة في اللاوعي الجمعي مثلها مثل الحلم بالنسبة للفرد فالحلم اسطورة فردية.

وقالت «والاسطورة من اشد حقول المعرفة غموضا، ويرجع هذا الغموض في نظر القارىء المعاصر لكونها تدور حول آلهة وابطال غرباء عليه.. وعلى الرغم من امتناع الاسطورة على التفسير العقلاني فهي تستدعي البحث العقلاني.

وأشارت الى ان العرب القدامى عرفوا أساطير خاصة بمعبوداتهم وبأحداث حياتهم.. واقتصر استخدام العناصر الاسطورية في الشعر العربي القديم على إشارات خاطفة. دون استخدامها فنيا لما يثري مدلولها او يطورها. وقد وردت اشارات ورموز اسطورية في شعر زهير بن ابى سلمى، وامرىء القيس.

وأشارت الى ان الاسطورة في الشعر العربي الحديث مثلت حضورا لافتا. كما استدعى الكثير من الدراسات. فقد كثر ورود الاساطير في شعراء تيار الحداثة وخاصة في شعر بدر شاكر السياب.

وتناولت بالتفصيل استخدام السياب في قصائده الكثير من الرموز الاسطورية فقد وظف أساطير مثل: عشتار، تموز، برسفون، اودسيوس، تنتالوس، نرسيس، سيزيف، أطلس، هرقل، الكاروس، اورفيوس، سافو، زيوس وجانجيدس، ابولو وديفي، اوديب وجوكاست.. الخ في نصوصه الشعرية.

كما وظف الرموز العربية من الادب الشعبي، والرموز الدينية.

وتناولت بالتحليل الرموز الاسطورية في قصيدة (انشودة المطر) لبدر شاكر السياب.



ريم العيساوي

ماهر يوسف

راحة باشا

عبد الله الجناحي

تكريم الفائزين

تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة صباح اليوم احتفالا في ختام ورشة «الاسطورة والابداع» تكرم فيه الفائزين بجائزة الشارقة للابداع. الإصدار الاول.

ويتضمن الاحتفال كلمة احتفالية من دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، ثم اعلان الوثيقة الختامية للورشة، وبعد ذلك تكريم الفائزين بالجائزة وهم: ماهر يوسف (فلسطين)، فرحان زيدان (سوريا) انتصار بعلة وايمن حسن (سوريا)، محمد عبدالله عمر (فلسطين) وهي المفتي (سوريا) ليلي الجهني (السعودية) خالد خضر (الاردن) محمد شعبان (سوريا) ابراهيم المصري (مصر) عبدالله جناحي (البحرين) ريم العيساوي. شهاب سلطان (مصر) محمد بري عواني (سوريا) مجدي مرقس (مصر) محمود الورواري (مصر). محمد الطاهر احمد (ليبيا) راحة عمر باشا الولبي (سوريا) اسعد الديري (سوريا) صالح هواش مسلط (سوريا).

الاسطورة والأدب

ليلى الجهني

■ الحياة مأزق مضن، غير أن الانسان وهو يجتاز ذلك المأزق ظل قادرا دائما على اختلاق ما يحول بينه وبين الاستسلام. إذ أنه ازاء قلقه واضطرابه وخوفه وإحساسه بالضآلة في هذا الكون الفسيح لاذ إلى ابتداع الأساطير في محاولة منه لطمأنة نفسه.

لقد كانت الأسطورة نظاما فكريا متكاملا، استوعب قلق الانسان وتوقه الأبدي لكشف الغوامض التي يطرحها محيطه، والأحاجي التي يتحداه بها التنظيم الكوني المحكم الذي يتحرك ضمنه، كما كانت أسلوبا لجأ اليه الانسان ليصل من خلاله الى المعرفة والحقائق، ويضع نظاما مفهوما معقولا للوجود يقتنع به، ويجد مكانه الحقيقي ضمنه، ودوره الفعال فيه، «فراس السواح، ١٩٨١، ص: ٩ وص: ١٥».

وقد اقترنت الأسطورة بالغموض والسحر والأحلام والمخيلة واللاوعي والنحن البدائي والحس المتجاوز للمنطق، وكانت قادرة على كشف حاجات الانسان ورغائبه وحل مشكلاته، كما أنها كانت قادرة على التعبير عن حيرته، ومنحه مكانا ذا معنى في كون رحب مجهول موحش.

واليوم يبدو الانسان ـ كما يقرر اريك فروم ـ كما لو أنه فقد تلك الموهبة التي تجعله يعبر عن حيرته.

فبينما عثر الانسان في بدايته على الشكل الأدبي الذي يرتاح له، نجد أن الأديب الحديث يخوض تجربة غير واضحة المعالم، ومن ثم فإن الشكل الذي يصور تجربته يتمثل في شكل رحلة فوضوية في عالمه الداخلي، «نبيلة ابراهيم ص: ٩٢».

لقد تجرد إنسان اليوم من الأسطورة، وها هو يقف متغيرا [illegible] ماضية. وعليه البحث عن جذور، هكذا أعلن نيتشه في «ولادة التراجيديا» [illegible] يتردد نيتشه في أن يقول إن: «كل ثقافة فقدت الأسطورة، فقدت معها الابداع الطبيعي [illegible] الصحي».

إن خلق الأساطير ممارسة موروثة في سيرورة التفكير تلبي حاجة انسانية أساسية [illegible] وتشكل الأساطير مصدر انبثاق الأدب تاريخيا وتفسيا، ولذا فإن الحبكة والشخصية والموضوع والصورة الأدبية ليست سوى مزج وتبديل لعناصر شبيهة موجودة في الأسطورة، والأسطورة قادرة ليس على تحفيز الفنان المبدع فحسب، بل تمتد تلك الى تأمين المفاهيم والنسق التي يمكن ان يستخدمها الناقد لتأويل أعمال أدبية محددة، ولعلنا ينبغي أن نقول إن قدرة الأدب على تحريكنا بعمق مردها خاصيته الأسطورية، وامتلاكه السلطة السحرية، أو السر الذي نشعر إزاءه ببهجة مضطربة، أو بفزع أمام عالم الانسان. «صبحي حديدي ١٩٩٢م، ص: ٨٦».

ومن هنا يمكن أن نقول إن الأدب مطالب بمواصلة ما سعت الأسطورة لتحقيقه نحو مكان ذي معنى للانسان في عالم مستهلك انطلاقا من اشتراك الأسطورة والأدب في أشياء كثيرة.

فمن حيث الشكل، تشترك الأسطورة مع الأدب في سمات الحبكة والشخصية والموضوع والصورة. ومن حيث الناحية النفسية، فقد استوحى الأدب الأسطورة واستلهمها [illegible]

■ المراجع

[illegible]

الأسطورة والابداع

مدخل وإشكالات في الأسطورة والابداع

خالد خضر

■ ثمة احساس غريب ينتابني كلما اقتربت من عالم الأسطورة متأملا، إحساس يحمل من الجاذبية والسحر قدر ما يحمل من القلق والخوف، فالدخول الى عالم يتمازج فيه الواقع مع الخيال، والطبيعة مع ما وراءها، والحاضر مع الماضي، وتمتزج فيها الثنائيات من الموت والبعث، ومن الخير والشر، والقوة والضعف، كل هذا عبر مشهد الانسانية البكر بعالمها الفلسفي والاجتماعي والنفسي والوجداني وبلغة تنمو جمالا كلما حاولنا مس ما فيها من العبق.

إن هذا ما تقرره المدارس المختلفة التي حاولت دراسة الأسطورة باختلاف مناهجها، فمنها من رأى الأسطورة بوصفها رموزا لحقائق فلسفية دائمة، ومنها من رآها تصف حقائق تاريخية، ومنها من رآها حشدا من الأفكار الدينية والفلسفية والأخلاقية. «فروم»، ونتاجا للاشعور، ويذهب «كارل يونغ» الى اعتبارها نتاج اللاشعور الجمعي، عاشت في لاشعور الجماعة، وهي نماذج أساسية قديمة لتجربة انسانية مركزية، شارك فيها الأسلاف وورثوها للأحفاد في أنسجة الدماغ، وربما هذا ما يفسر قرب الأساطير للنفس البشرية، وحميمية العلاقة معها، قد تكون الأسطورة كل ما سبق ذكره، فهي حقل تشترك فيه الديانة وعلم الانسان وعلم الاجتماع والتحليل النفسي والفنون الجميلة والآداب.

أي عالم مثل هذا يمكن الخوض فيه دون هواجس الرغبة والقلق، حيث الأنا الحاضرة تمتد بعمق لتصل جذور وجودها الانساني؟

والابداع كنقيض للنمطية والعادية، لن يجد أغنى من هذا العالم لينهل منه في تشكيلاته المختلفة. لهذا نجد الأسطورة حاضرة في مختلف أشكال الابداع الانساني، فهي حاضرة في الشعر وفي الرواية وفي القصة وفي المسرح وفي الفنون التشكيلية والدراما التلفزيونية والسينمائية، ولعلنا لا نذهب بعيدا عن الصواب اذا قلنا إن الآداب الأوروبية وبالذات الشعر قد نشأ ونما في أحضان الأساطير، خاصة الاغريقية منها، كذلك فإن القارىء لآداب أمريكا اللاتينية وافريقيا والهند والصين لا يمكن له أن ينهي العمل الابداعي دون أن يحس بعبق الانسانية البكر متسللا بين الكلمات، واضحا حينا ومختبئا حينا آخر.

إن ما يربط الأسطورة بالابداع أن اداتهما الأولى في التشكيل هو الخيال، وأنها في جوهرها لغة مجنحة تومىء ولا توضح، وتوحي بالحقيقة وتقاربها دون منافستها، ويعتمد نجاح المبدع في توظيف الأسطورة على قدرته على رفع الدلالة اللفظية للكلمة، بحيث تتجاوز الدلالة الاشارية بشحنها بالمعاني، صانعا معجمه الخاص من الدلالات، ويستطيع المبدع المعاصر أن يتكىء على دلالات الأسطورة الخصبة في التعبير عن القيم والمشاعر الانسانية الأصيلة. وأنه بانتقاء بعض العناصر وضمن عملية تمثل فني واع يمزج بها تلك العناصر مع رؤيته الشاملة لعمله الإبداعي، وبما يحقق تحويل الرموز الأسطورية الى وسائط فنية تستثير في القارىء أعمق النوازع وأصدق الأحاسيس. إلى جانب ما تشف عنه من اتجاهات فكرية معاصرة. إن للتاريخ والقصة المتخيلة الفضل في أن يظل الكون منقسما بين الانساني وما فوق الطبيعي. حتى يجيء زمن يتاح فيه للإنساني أن يخسف الآخر ضمن خسوف ظاهري «زيرافا». فالأسطورة كما يراها شتراوس ترتب الحالات المختلفة من وجود شعب ما، وهي تخلق الكون الذي يدفع تلك العناصر التي نسميها انسانية أو طبيعية أو فوق طبيعية الى الانخراط في لعبة تبادل وتحول هائلة. لكنها دقيقة التفاصيل، فهي تارة تؤله الانساني وتارة أخرى تؤنسن الإلهي.

لقد حاولنا من خلال التأسيس السابق أن نضيء مساحات صغيرة من هذا العالم الذي سنحاور مستويات تداخله في عملية الابداع ذاتها، فهو من ناحية عمل ابداعي بلغ الثراء، ومن ناحية أخرى هو دائم الحضور في الوجدان الانساني وبتوالي العصور.

ستحاول هذه الورقة طرح الأسئلة ومقاربة الاجابة عليها لسببين: أولهما بعدي عن الاختصاص نسبيا، وثانيهما إطلاق الحوار في هذه الأسئلة. وقبل البدء في هذه العملية علينا التعرف الى مستويات توظيف الأسطورة في الأدب العربي، ففي المستوى الأول تم نقل الأسطورة أو ترجمتها أو تشبيهها دون تدخل يذكر من المبدع العربي، وفي المستوى الثاني استطاع المبدع ان يحمل الأسطورة رؤية معاصرة. ولكن دون دخولها عضويا في نسيج العمل الأدبي، وفي المستوى الثالث استخدمت الأسطورة بشكل ضمني دون ورودها في النص بالاسم، ولكنها كانت تشكل الخلفية للعمل الأدبي، وفي المستوى الرابع كان خلق الرمز الأسطوري في العمل الابداعي: «المطر عند السياب، الجليد عند حاوي، الفسق ومهيار الدمشقي عند أدونيس».

وقد تطور استخدام الأسطورة بالمعنى الحضاري وليس بالمعنى التاريخي، وأعطيت ملامح العصر الحاضر، مما جعل هذا الاستخدام ناضجا في المستوى الفني، وهنا دعونا نقترب من سؤالنا الأول لإشكالية الأسطورة والابداع في أدبنا العربي، فبالرغم من أن الشعر الذي هو ديوان العرب وليد الحضارة العربية العريقة الجذور، والمتأثرة الى حد بعيد بالمناخ الحضاري للمنطقة، والتي شهدت مجموعة من الحضارات كبابل وآشور وفينقيا وفلسطين واليمن ومصر القديمة، تلك الحضارات التي سجلت الكثير من التجارب الانسانية العميقة بشكل ايماني ورهيف في أساطيرها إلا أننا نادرا ما نلمس هذه الدلالات في شعرنا العربي وتحديدا القديم منه. فما أسباب التأخر لتسلل الأساطير لأدبنا العربي؟

باعتقادي هنا علينا أن نعترف بأن النظرة السلفية المبالغة للتراث حالت دون ذلك. فمقولة: «أن الاسلام يجب ما قبله، ومقولة: «عصور الجاهلية والضلال» عممتا إلى الدرجة التي ألغت كل ما سبق الدعوة الاسلامية من ديانات سماوية وأساطير. سواء في التشكيك بصحة كتبها، أو باعتبارها خرافات وديانات ضالة، اعتمدت على تعدد الآلهة، ومع ذهنية التحريم. كما يطلق عليها صادق جلال العظم، وعقلية التكفير التي تلقي بظلالها على أي اتصال مع الجاهلية كما وصفت.

أثر المبدع العربي الابتعاد عن هذا العالم الأسطوري، وإن كان لهذه النظرة ما يبررها في مرحلة التأسيس للدعوة الاسلامية، فليس من مبرر لاستمرارها بعد ذلك. وقد تكون حادثة حريق مكتبة الاسكندرية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث تم وصف تداعيات هذه الحادثة كما يشير العقاد، إن كان بها خير ففي القرآن ما هو خير وأجدى، وإن كان غير ذلك فشر تخلصنا منه، إن هذه الحادثة تشير لما استمر عليه الحال بعد ذلك، بل تنامت لتعلن الحرب على أفكار الأولين وفلسفاتهم ومغامراتهم العقلية، الأولى بوصفها عالم اللامعقول والعقائد الباطلة خوفا من تشويه الحقيقة المطلقة، التي جاء بها الاسلام ليلغي قصص التكوين «الخلق»، والنظرة نحو البعث والموت وقصص الأولين وآلهتهم موحدا الإله والمرجعية الشرعية للكون ممثلا بكتاب الله «القرآن الكريم».

إن المبالغة في هذه النظرة ساهمت الى حد بعيد في اعلان القطيعة مع الماضي بل والتبرؤ منه ما أمكننا ذلك. ومع تطاول هذا الجدار المصطنع وغير المبرر في وجه جذورنا اندفع المبدعون الى أهمال هذا الكنز الحضاري. سواء بالدراسة والبحث أو توظيفه في الابداع الأدبي. كان هذا جانب من الصورة وفي الجانب الآخر سنرى أن قوة حضور اليومي في الحضارة العربية الاسلامية كان له أيضا الأثر في هذا الابتعاد، إلا أننا وعبر هذا التاريخ سنجد بصمات الحضارات السابقة وفلسفاتها في مقولات وكتابات المفكرين والمبدعين العرب المسلمين، وبالتالي فإن إعادة صياغة منظور المبدع العربي تجاه الأسطورة مسألة لا غنى عنها، وهذا ما نشهده الآن في اعادة التواصل مع المنابع البكر للتجربة الانسانية من خلال الترجمات والبحوث والدراسات التي تهيىء للمبدع دخول هذا العالم، مستلهما روح الكلمة الساحرة التي آمن بها الانسان القديم، تلك الكلمة التي استخدمها الإنسان ليستنزل المطر ويطرد الروح الشريرة من الجسد، وتصله بعمقها المتوالي من الأزل، من حقل السلفية الفكرية التي تنثر ألغامها عبر مقولات القدسية والتحريم والردة، يدخل المبدع حقلا آخر بنفس المواصفات من المنوعات والمصادرات، هذا الحقل سندخله من خلال سؤالنا الثاني والمتشابك في هذه الورقة. وهو: لماذا تداعت الأقلام في عصرنا الحديث للكتابة حول هذا الموضوع في عالمنا العربي؟ هل هي الصحوة أم الردة؟ هل هي ظاهرة أصيلة أم دخيلة؟.. دعونا نلامس الاجابة عن هذه الأسئلة من خلال سؤالنا حول مبررات استخدام الأسطورة في الابداع العربي في عصرنا الحديث، والتي يمكن حصر بعضها بالتالي:

أولا: إشكالية الهوية:

مع انهيار الحضارة العربية الاسلامية ومع دخول الاشكال الاستعمارية المتعاقبة على منطقتنا، وبتعدد أشكالها وتقلباتها ومع واقع التجزئة والقطرية الضيقة تداعى المثقفون العرب وباختلاف أطيافهم السياسية للبحث عن هويتهم التي فقدوها، وربما دون انتباه عبر سنين خلت، فإذا بنا نرى تموز وعشتار وبعل والفنيق والعنقاء وغيرها من الرموز الأسطورية ترتسم على مساحات الابداع الأدبي الحديث، وقد فسر البعض ظاهرة الشعراء التموزيين باستخدامهم للأساطير البابلية والسومرية برموزها: «تموز» أو مرادفة «أدونيس» اضافة الى دوره الفني كانت بمثابة إعادة ربط الحاضر بجذوره، من أجل الانبعاث في الحاضر. كذلك سنجد الأسطورة الكنعانية برموزها واستخدامات الفنيق والعنقاء ظاهرة في الأدب الفلسطيني للرد على المزاعم الاسرائيلية الأسطورية أيضا. لوجودها التاريخي في فلسطين وكأننا نشهد حربا للهوية تخوضها الأساطير كأدوات لكسب المعركة.

ثانيا: الإسقاط السياسي

لا أعتقد أننا نذيع سرا هنا، إذا قلنا أن العالم العربي بأنظمته المختلفة يعيش منافسة حادة في ابتداع سبل التضييق على الابداع، وفي صناعة وسائل خنق حرية التعبير فيه، بدءا بغياب الحريات العامة، وهي المناخ الطبيعي للابداع، وليس انتهاء بهدم الرقابة المفروضة على النتاجات الأدبية الابداعية، إن هذه الظروف دفعت المبدع العربي للالتفاف والتحايل على قوانين الرقابة من خلال استخدام الرموز الخافية عن عقل الرقيب. فكان له أن وجد في الأساطير والتاريخ مادة غنية في الأحداث والدلالات التي يمكن اسقاطها على واقعنا المعاش، وليس أدل على ذلك من شهادة السياب عن نفسه في استخداماته للأسطورة في معركته ضد النظام السياسي من خلال قصائد «سربروس في بابل» و«مدينة السندباد».

ثالثا: الأبعاد الجمالية:

يقدر علماء الجمال بأن الأعمال التي استلهمت الأساطير هي أرفع النماذج الفنية، وأن صياغة الأساطير على صعيد الشكل جاءت كلها في النسق الأعلى من البيان، وكذلك كان منحاها في التصوير والتشكيل وقدرتها الهائلة على التشخيص. من هنا كان على المبدع أن يتقن هذه اللغة وهذا التشكيل المبهر ليحقق رغبة الوصول الى خلق أساطيره ولابد لنا هنا أن نسجل بأن هذه المهمة ليست بالمهمة السهلة وليست بالعادية الممكنة دون جهد شاق.

وفي هذا الاطار فقد دخل المبدعون العرب دائرة التجريب، فمنهم من أبدع حقا في تمثل وفي انتاج هذا التشكيل، ومنهم من أخفق في ذلك، ولكن الجاذبية والاغراء في جمالية هذا العالم ستظل تدفع المبدعين دوما للتجريب.

رابعا: مغامرة العقل الابداعي:

إن الأسطورة هي مغامرة العقل الأولى. كما يراها فراس السواح، وهي مازالت فضاءات شاسعة وخصبة لمغامرات العقل، فمن بمقدوره أن يوقف تحليق المبدع بالأفكار؟ حيث يعيد بها تشكيل العالم، بل ويعيد خلق الأشياء بالكلمات، ويبني عالمه النصي كما يشاء.

إن الطبيعة وما وراءها قائمان، وما على المبدع إلا أن يطلق عقله للاستكشاف في مغامرة العقل التي لا تنتهي سوى بالموت. فمازال هذا العالم بشقيه يحمل الكثير من الاحتمالات والدلالات والتفسيرات ومن الأساطير التي لم تولد بعد.

ختاما أرجو أن أكون في هذه الورقة قد أثرت بعض الاسئلة للحوار، فقد جئت طالبا للمعرفة في هذه المسألة الواسعة والمتشابكة. شاكرا لدائرة الثقافة في إمارة الشارقة والقائمين على تنظيم هذا الملتقى حسن اهتمامهم وحسن ضيافتهم.



التجديد لمجلس ادارة مصرف الاسكان اللبناني

اصدار بـ ١٠٠ مليون دولار لتأمين التمويل بعد تعطيل الضمان عن العمال الاجانب

■ بيروت - الاتحاد:

■ اعيد انتخاب مجلس ادارة مصرف الاسكان برئاسة جوزف ساسين لمدة سنوات ثلاث في انتظار ان يصدر مرسوم عن مجلس الوزراء بتعيين عضوين اثنين يمثلان وزارة المال ووزارة الاسكان، وآخر بتعيين مفوض الحكومة لدى المصرف.

وعقدت الجمعية العمومية للمصرف في حضور كبار المسؤولين من سبعة مصارف تمثل القطاع الخاص في مجلس الادارة وحصتها ٤٠ مليار ليرة في رأس مال المصرف في مقابل ١٠ مليارات للقطاع العام. والمصارف تلك هي : بيبلوس، العربي، اللبناني الفرنسي، البحر المتوسط، عوده، لبنان والمهجر، وبيروت الرياض.

وسيتولى مجلس الادارة اعداد برنامج عمل المصرف وتأمين مصادر تمويلية جديدة له. وقد تقرر ان يصدر المصرف سندات دين بقيمة ١٠٠ مليون دولار بكفالة الدولة، لمواجهة مشكلة الشح في مصادر التمويل بعدما تجاهلت وزارة العمل القانون ٢٨٣ (المادة السادسة منه) الذي يفرض على كل صاحب عمل ينوي استخدام عامل اجنبي ان يودع مصرف الاسكان او مصارف موكلة عنه ضماناً نقديا بقيمة مليون و ٥٠٠ الف ليرة، ويبرز شهادة الايداع لوزارة العمل مع طلب استقدام العامل الاجنبي، او مع طلب تجديد اجازة عمله. وربط القانون منح تأشيرة دخول مسبقة الى الاراضي اللبنانية، او تجديد الاقامة بالضمان المذكور.

وقالت مصادر مجلس ادارة مصرف الاسكان ان وزير العمل السابق اصدر قرارا بتاريخ ٢٨-٩-١٩٩٤ فرض فيه على مكاتب الاستخدام ايداع ٥٠ مليون ليرة في مصرف الاسكان ضماناً لمزاولة اعماله في استقدام العمال الاجانب.

واضافت: لقد سررنا للقرار ولكن سرعان ما تبين ان وزارة العمل تجاهلت الضمان عن كل عامل اجنبي وفتحت سقف استقدام العمال الاجانب لمكاتب الاستخدام في مقابل ٥٠ مليوناً لكل مكتب. وكانت الحصيلة دون الـ ٤ مليارات ليرة في حين ان الضمان يؤمن عشرات المليارات من الليرات ويساهم في حل ازمة السكن من دون اي دعم من الدولة.

ورداً على سؤال حول امكان العودة الى العمل بالضمان المذكور بعدما الغي بمادة في قانون موازنة ١٩٩٨، قالت مصادر مجلس ادارة مصرف الاسكان: «ما تم يدعو الى الاسف فعلاً. فبدلاً من ان يشدد مجلس الوزراء على وجوب التقيد بالضمان للمساهمة في حل ازمة اجتماعية اتى القانون ليعطلها بصيغتها السابقة. وسنعود الى تحريك الموضوع مع مجلس الوزراء لاسيما بعد الاهتمام الذي يبديه رئيس المجلس رفيق الحريري هذه الايام بتنشيط القروض السكنية». وجدير ذكره، ان قانون مصرف الاسكان اتاح له اصدار سندات دين بجميع العملات بكفالة الدولة اللبنانية شريطة الا يتعدى سقف الاصدارات ٣٠٠ مليار ليرة.

مشروع ضخم لاعادة النقاء لنهر العاصي.

أحد أهم المصادر المائية في سوريا

«العاصي».. عُوقب بـ «التلوّث»!

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ يعتبر نهر العاصي في سوريا من اهم المجاري المائية الطبيعية وثاني الانهار من حيث الطول بعد نهر الفرات، فطول مجرى النهر في الاراضي السورية ٥٧٠ كم ويمر عبر محافظات عديدة ويروي اراضي زراعية كثيرة من خلال السدود الكثيرة التي اقيمت عليه، وكذلك من خلال اقدم وسيلة مائية وجدت عليه للاستفادة من مياهه وهي (النواعير). ونهر العاصي ينبع من الهرمل في لبنان من موضع يسمى مغارة الراهب ويخترق البقاع الشمالي ليصب في بحيرة قطينة في الاراضي السورية ثم يغادرها مخترقا سهول حمص فالرستن ليدخل محافظة حماة ويتجه شمالا وغربا نحو سهل الغاب الفسيح ومن ثم سهل الروج وجسر الشغور في محافظة إدلب ويمر على سور انطاكية ليصب في البحر المتوسط عند خليج السويدية.

وقد سمي نهر العاصي عدة تسميات منها: تيفون - مرسيا - الارنط والعاصي، وقال عنه المؤرخ ابو الفداء: نهر الارنط او النهر المقلوب لانه يجري من الجنوب الى الشمال خلافا لاغلب الانهر ويدعى نهر العاصي لان معظم الانهر تسقي الاراضي التي تمر بها بغير دواليب ولا نواعير اما نهر العاصي فلا يستفاد منه الا بالنواعير او المضخات التي ترفع المياه منه الى الاراضي المحيطة به.

لكن حوض العاصي يعد الاكثر تلوثا اذ اقيمت على النهر وبجانبه العديد من المنشآت الصناعية خاصة في محافظتي حمص وحماة، وهما المحافظتان الرئيسيتان اللتان يعبرهما نهر العاصي وتركزت هذه المنشآت ايضا بجانب بحيرة عطينة مما ادى الى تلوثه كما هو حال النهر بمخلفات هذه المصانع وهي عديدة. ومنها السماد الآزوتي ومحطات توليد الكهرباء. وغيرها، ومن هذا المنطلق فقد تركز اهتمام المعنيين على حصر مصادر التلوث في منطقة حوض نهر العاصي وبالتالي وضع الحلول الناجعة للقضاء عليها بما يعيد الق وتوهج هذا النهر الهام مع بحيرته العريقة.

وقد تبين من خلال دراسة مصادر التلوث والتدهور البيئي في سوريا ومن خلال مشروع تقوية القدرات الوطنية للشؤون البيئية في سوريا أن اهم المشكلات البيئية في حوض العاصي يمكن أن تتلخص بثلاثة مجالات وهي:

● في مجال المياه: التلوث في المياه السطحية وخاصة في نهر العاصي وبحيرة قطينة نتيجة صرف المخلفات البشرية والصناعية عليها مباشرة دون معالجة، وعدم توفر مياه الشرب النقية الى كثير من القرى في الحوض وخاصة تلك الموجودة في المناطق الجبلية مع عدم وجود مراقبة دقيقة لنوعية مياه الشرب في كثير من المناطق.

● في مجال الهواء: لوحظ تلوث الهواء بصورة كبيرة في مراكز المدن وخاصة في مدينة حمص بسبب تركز مجموعة من الصناعات الملوثة مثل مصفاة النفط والاسمدة وغيرها قريبا من المدينة، وهذه الملوثات الهوائية تتجاوز المسموح به من قبل منظمة الصحة العالمية.

● وفي مجال الاراضي: وجد بأن هنك تلوثا في التربة ناتجا عن المخلفات البشرية والصناعية الصلبة وعن الاستخدام العشوائي للمبيدات والاسمدة، اضافة لوجود نقص شديد في الآليات وكادر النظافة العامة في مديرية النظافة في حمص وحماة، مع تلوث كبير ناتج عن المسالخ والمشافي. ولمعالجة اسباب ومسببات تلوث حوض العاصي، وضع المعنيون عدة اجراءات منها: اقامة محطات معالجة للمياه الناتجة عن المنازل في المدن والمناطق المحيطة بها، والمياه الصناعية قبل تصريفها الى المياه العامة، وتطبيق القوانين والمعايير الخاصة بنوعية مياه الصرف الصناعي، ودعم مخابر مراقبة نوعية المياه وتأمين مياه الشرب النقية للمناطق التي لا تتوفر فيها هذه المياه وتأمين محطات لمراقبة نوعية الهواء وقياس التلوثات الهوائية، والتحويل لاستخدام الغاز الطبيعي في محطة قطينة لتوليد الطاقة، وانقاص نسبة الرصاص في البترول وتنظيم حركة المرور وتأمين مواقع جديدة لمكبات المخلفات الصلبة في حمص وحماة، واقامة معمل لمعالجة النفايات الصلبة ومحرقة واحدة على الاقل للفضلات الطبية الناتجة عن المشافي في كل مدينة ومعالجة الحمأة الناتجة عن مصفاة النفط في حمص واستكمال بناء المسالخ الجديدة وتحويل فضلاتها الى اسمدة بدلا من رميها في نهر العاصي وحماية مناطق الغابات وتطوير المناطق الحراجية، واقامة مراكز صحية في المناطق المأهولة واجراء دراسة حول تأثيرات التلوث على الصحة العامة.

دراسة اقليمية شامله لمعالجة التلوث وتطوير حوض النهر حتى عام ٢٠٣٥

جدير بالذكر هنا انه تم التركيز على حوض العاصي كمنطقة اختبارية لمشروع تقوية القدرات الوطنية للشؤون البيئية في سوريا لعدة اعتبارات اهمها: احتواء المنطقة على العديد من مصادر التلوث المركز والتي تؤثر على احد اهم المصادر المائية في سوريا (نهر العاصي) والذي يمكن ان يعد نموذجا لمشاكل مماثلة مع غيره من الاحواض - انشاء مديرية للبيئة في حمص تحتوي على عدد من الاختصاصيين يمكن ان يشكل نواة لمجموعة بيئية تتابع مرحلة اعداد الملف البيئي فتؤثر وتتأثر بالخبرات الموجودة في العمل الوطني المحلي المكلف بالعمل - تواجد خبرات محلية تتعامل مع المشاكل البيئية وخاصة المتعلقة بالتلوث الصناعي الذي يميز المنطقة، وهذه الخبرات موجودة في جامعة البعث بحمص وفي مديريات حوض العاصي.

ومن جهتها قامت وزارة الاسكان والمرافق السورية اسوة بجهود وزارات البيئة السورية، في معالجة تلوث نهر وحوض العاصي، بتكليف الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية باجراء دراسة اقليمية شاملة لمعالجة تلوث حوض العاصي، ينفذها فرع المنطقة الوسطى للشركة استنادا لدراسة اقليمية للوضع الراهن تشمل الصرف الصحي والصناعي على كامل حوض العاصي وسبل تطويره حتى عام ٢٠٣٥م، ومدة المشروع (٣٦) شهرا. وتم تحديد قيمة اتعاب الفرع الدراسي بـ ٧,٥ مليون ليرة سورية. والغاية من المشروع كما يذكر المسؤولون عنه - تقديم دراسات تبين واقع جميع القرى والمدن والتجمعات السكانية في منطقة حوض العاصي ولطوال شبكات مياه المجاري ونوعها وعدد المصبات وعدد سكانها ومصادر مياه الشرب لكل قرية ونسبة تزايد السكان كل عشر سنوات ابتداء من علم ١٩٦٠م حتى عام ٢٠٣٥م، والدراسة ستشمل ايضا تحديد جميع اماكن المناطق الصناعية وتقديم دراسات عن واقع الصناعات الحالية واقتراح الحلول اللازمة للقضاء على التلوث الناجم واثاره على التربة والمياه الجوفية، وكذلك وضع خطوط اولية لتجميع مصبات القرى المتقاربة من اجل معالجة مياه مجاريها مجتمعة او منفردة حسب متطلبات الدراسة الفنية والاقتصادية وامكانية الاستفادة من المياه المعالجة للري.

خارج النص

مؤتمرات وطنية لحل القضايا الكبرى!

ليس صحيحا ان اقتراح عقد مؤتمر وطني لحل مشكلة البطالة مثلا يعفي الحكومة من مسؤوليتها في حل هذه المشكلة، بل على العكس من ذلك، ربما يضعها أمام مسؤوليتها الحقيقية ويلزمها بالتصرف على نحو مغاير تجاه المشكلة، إلا إذا كان الهدف من عقد المؤتمر استعراضيا ليس أكثر.

لقد لجأ السودان بعد ثورة الانقاذ الوطني الى نمط المؤتمرات الوطنية الشعبية لوضع تصور كامل للمعضلات الكبرى التي يعاني منها السودان. دون ان يستثني أحد من أصحاب الكفاءات، بالطبع من المشاركة الفاعلة. فضلاً عن ان توصيات المؤتمرات تحولت الى قرارات حكومية شرع بتطبيقها على الفور. وكان هذا الامر مؤشرا كبيرا على جدية هذه المؤتمرات وشرطا لازما لانجاحها.

ان المجتمع الاردني يعاني من جملة معضلات كبرى تحتاج الى أكثر من قرار حكومي سريع. خاضع للتجربة والخطأ. وربما تكون صيغة المؤتمرات الوطنية وسيلة تعين على وضع حلول هذه المعضلات من جهة، ومن جهة أخرى. يكون لهذه الحلول. فضلا عن كونها مدروسة بعناية. قوة اقناع شعبية خاصة بسبب مشاركة الجميع في صياغتها وهذا يساعد بالطبع على نجاحها وتبنيها وتطبيقها بحماس، وبجد. ان لم يمنع من الانتقادات او المعارضة الدائمة للقرارات الحكومية.

ان تطبيق مثل هذا الاقتراح بالجدية الكافية سيلقي عن كاهل المسؤول عبء حمل المسؤولية وحده خاصة في ظل تشابك المشكلات وتعقيدها على نحو أوصل المجتمع الى حواف خطرة جدا وعلى الأخص في الجانب الاقتصادي بعد التسارع الكبير في ازدياد حالات الفقر المدقع وظهور المزيد من الاختلالات والفروقات الاجتماعية بين الفئات المرفهة ومعدومة الحظ. وليس الأقل حظا. وهذا أمر ينذر بعواقب وخيمة علينا جميعا كي نتجنب الوصول اليها بالسبل المتاحة كافة.

لقد كنا في الماضي ميدانا لاجتهادات المسؤولين. وقد اثبت ان كثيرا من القرارات كان ثمنها الذي دفعناه باهظا، ونظن أن «توريط» المعنيين جميعا في وضع حلول للقضايا الكبرى سيجنب مجتمعنا المسلكيات والاجتهادات الفردية المغامرة وسيقطع الطريق على الساعين لتحويلنا الى حقل تجارب دائم، خاصة في وقت تسعى فيه القيادة السياسية الى تكريس دولة المؤسسات والقانون.

حلمي الأسمر

عن «الدستور» الأردنية

وزير المواصلات اليمني:

افتتاح مشروعات حيوية للاتصالات عبر الأقمار الصناعية

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ قال وزير المواصلات المهندس احمد محمد الانسي انه عندما تحققت الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠ تحملت الوزارة على عاتقها اعباء انتشال المحافظات الجنوبية والشرقية من العزلة التي كانت تعاني منها وتركزت جهودها على تنمية تلك المناطق واستطاعت خلال سنوات قليلة ان تربطها بباقي ارجاء الجمهورية والعالم الخارجي عبر شبكة متطورة جدا من وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية.

واوضح بان اهم ماتم انجازه في هذا المجال الربط المباشر بمحطات ارضية عبر الاقمار الصناعية وشبكة مهمة للالياف الضوئية تمتد مئات الكيلومترات متصلة بسنترالات الكترونية متطورة قابلة للتوسعة. وقال ان من اهم المشاريع التي ستقوم الوزارة بتحقيقها المشاركة في مشروع «الثريا» للاتصالات عبر الاقمار الصناعية ويتألف من نظام «ستلي» في مدار ثابت حول الارض يسمح بتقديم خدمات الاتصالات «الساتلية» المتنقلة من خلال اجهزة حديثة تتمتع بخاصية التشغيل الثنائي والتوافق المزدوج مع شبكات نظام G S M الارضية، موضحا بان هذا المشروع يمثل ثمرة للتعاون المشترك بين عدد من ادارات الاتصالات الوطنية والاقليمية والدولية في البلدان المساهمة فيه من العالمين العربي والاسلامي اضافة الى اجزاء شاسعة من قارة آسيا وجنوب اوروبا.

المهندس احمد محمد الانسي

وقال ان اليمن تشارك في هذا المشروع الحيوي على اساس مبلغ اجمالي قدره ٥ ملايين دولار والى جانب ذلك تشارك اليمن في مشروع (الاوكسجين) العالمي للاتصالات الذي يعتبر اعظم مشروع اتصالات في تاريخ البشرية ليس بحجمه وشموليته فحسب ولكنه يعتبر وعاء لأرقى التقنيات في مجالات الاتصالات والكمبيوتر والبرمجيات، علاوة على مشاريع حيوية اخرى سيتم افتتاحها بمناسبة الاحتفالات بعيد الوحدة اليمنية ومنها مشروع اجهزة الربط بنظام S D H مع شبكة الربط للسنترالات المركزية بامانة العاصمة وتوسعة السنترالات في كل من التحرير، شعوب، الجراف مع شبكة كابلات بسعة ٣٢٠٠ خط هاتفي في الامانة، وتوسعة سنترال المكلا الى ٧٥٠٠ خط هاتفي مع تحديث البرمجيات الخاصة بالسنترال وتنفيذ خط للميكروويف المكلا - سيئون بحضرموت وتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع الاتصالات الهاتفية الرقمية لعدد من المديريات في محافظة صعدة وانشاء محطة اتصالات خاصة بالهاتف السيار في محافظة اب وتوسعة السنترال المركزي بسعة ٥ آلاف خط هاتفي بمدينة تعز.

وذكر ان هنالك مشاريع هامة اخرى سيتم وضع حجر الاساس لها في هذه المناسبة ومن بينها توسعة السنترال الرقمي مع اجهزة التراسل ومد شبكة كابلات بسعة ٢٠٠٠ خط هاتفي وتوسعة السنترال المركزي بمدينة عتق بسعر ١٥٠٠ خط مع اجهزة التراسل وشبكة الكابلات وتوسعة السنترال الرقمي بمدينة لودر مع اجهزة التراسل وشبكة كابلات بسعة الف خطة هاتفي وانشاء سنترال رقمي مع اجهزة التراسل وشبكة كابلات في قعطبة بسعة الف خط هاتفي وانشاء السنترال المركزي بمدينة البيضاء بسعة ١١٢٥٠ خطا هاتفيا وانشاء السنترال المركزي بمدينة رداع بسعة ٨ آلاف خط هاتفي

القواعد الجديدة لزيادة المعاشات للمصريين المستحقين يوليو القادم

انتهت وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية من اعداد القواعد الجديدة للزيادة في المعاش لاصحاب المعاشات والمستحقين عنهم اعتبارا من اول يوليو القادم بمراعاة الزيادة التي تقررت في اجور العاملين في الدولة في نفس التاريخ .. تؤدي الزيادة الجديدة الى رفع الحد الاقصى للمعاش من ٢٧, ٩٥٣ جنيه في اول يوليو الماضي الى ٦٠, ١٠٤٨ جنيه في اول يوليو القادم اي بزيادة ٣٣, ٩٥ جنيه، وبهذا تكون قيمة الحد الاقصى للمعاش ارتفعت من عام ٨٧ وحتى اول يوليو القادم الى ما يزيد على ٤٠٠٪ وتقضي القواعد الجديدة انه بالنسبة لزيادة المعاشات المستحقة حتى ٣٠ يونيو القادم تقرر زيادتها بنسبة ١٠٪ وتشمل هذه الزيادة اصحاب المعاشات بقوانين التأمين الاجتماعي، وهم العاملون في الحكومة والقطاعين العام والخاص واصحاب المعاشات من اصحاب الاعمال ومن في حكمهم وقانون التأمين الاجتماعي الشامل والضمان الاجتماعي وتعتبر هذه الزيادة جزءا من المعاش تسري في شأنها جميع احكامه وتحسب على اساس مجموع المعاش الاجر الاساسي المستحق عن المؤمن عليه او صاحب المعاش والزيادة والاعانات، وذلك في ٣٠ يونيو القادم مع استثناء اعانة العجز الكامل انها لا تعتبر جزءا من المعاش الذي تحسب على اساسه الزيادة .. وتستحق الزيادة حتى ولو جاوزت الحد الادنى والاقصى للمعاش.. فمثلا اذا كان صاحب معاش قيمة اجمالي معاشه في اخر يونيو القادم ٤٠٠ جنيه اساسي ٣٠٠ ومتغير ١٠٠٪ فانه عند حساب قيمة الزيادة المقررة بواقع ١٠٪ فانه يتم حسابها على الاساسي فقط اي ان الزيادة المستحقة له في اول يوليو القادم تكون ٣٠ جنيها فيصبح معاشه ٤٣٠ جنيها.. وكذلك اذا كان صاحب معاش اجمالي قيمة معاشه ٣٨٠ جنيها ٢٤٠ اساسي ١٠٠ متغير، ٤٠ استثنائي فان حساب الزيادة تكون عن معاش الاجر الاساسي والاستثنائي اي ٢٤٠+ ٤٠ - ١٠ - ١٠٠ = ٢٨ ، اي ان اجمالي قيمة المعاش بعد الزيادة ٤٠٨ جنيهات. اي ان الزيادة بنسبة ١٠٪ من قيمة المعاش المستحق عن الاجر الاساسي وما اضيف اليه من زيادات واعانات حتى ٣٠ يونيو القادم ويستبعد من حساب الزيادة معاش الاجر المتغير وزيادته الاعانة المقررة لصاحب معاش العجز الكامل لحاجته الى المعاونة اليومية من شخص آخر، فمثلا لاجمالي معاش في آخر يونيو القادم ٤٨٠ جنيها ٢٥٠ اساسي وزياداته ١٥٠ متغير وزياداته ٨٠ اعانة عجز كامل فعند حساب المعاش يستمد معاش العجز الكامل فتكون الزيادة ٢٥٠ في ١٠ / ١٠٠ =٢٥ جنيها وبهذا يكون اجمالي المعاش ٤٨٠ + ٢٥ =٥٠٥ جنيهات كما تقضي القواعد انه في حالة وفاة المؤمن عليه او صاحب المعاش توزيع الزيادة بين المستحقين بنسبة انصبة توزع المعاش بافتراض وفاته من اخر يونيو القادم ويساعد ذلك على سرعة صرف الزيادة.. اما بالنسبة لزيادة المعاشات المستحقة اعتبارا من اول يوليو القادم تقرر زيادتها بواقع ٨٠٪ من العلاوة الخاصة التي استحقت اعتبارا من ٩٨/٧/١ وتضاف هذه الزيادة لمعاش الاجر المتغير وذلك لمن تتوافر في شأنه احدى حالات الاستحقاق اعتبارا من اول يوليو وكان مشتركا عن العلاوة الخاصة في تاريخ انتهاء الخدمة بهدف تحقيق المعاش المناسب لكامل الاجر اما بالنسبة للمؤمن عليه الذي يلتحق بعمل بعد حصوله على معاش مبكر فيكون له الحق في الزيادة عن العلاوة الخاصة المستحقة له من عمله الجديد او ما سبق ان استحق من زيادة مماثلة من معاشه السابق ايهما افضل.

وكانت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب قد وافقت على استصدار قانون منفصل بضم العلاوات الخاصة التي تقررت من عام ٩٣ وحتى العام الحالي من الاجر المتغير الى الاجر الاساسي، وذلك للعاملين لدى غير العاملين بقانون رقم ٧٩ لسنة ٧٥ وهم العاملون في الجهاز الاداري للدولة وشركات القطاع العام والخاص وذلك نظرا لانتهاء سريان القانون رقم ٣٠ لسنة ٩٢ والذي كان يقضي بضم العلاوات الخاصة التي تقررت منذ عام ٨٧ وحتى عام ٩٢ ويهدف القانون الجديد الى زيادة الحد الاقصى للاشتراك والمعاش بقيمة تلك العلاوات اعتبارا من اول يوليو ٩٣ وحتى عام ٢٠٠٣.

٢٥٩ مزارعا معسرا بولاية القضارف

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال مسؤول باتحاد مزارعي ولاية القضارف بشرق السودان والتي تعد من اكثر مناطق السودان انتاجا للذرة بانواعها المختلفة والسمسم قال ان هنالك ٢٥٩ مزارعا تم تصنيفهم من المعسرين من جملة ٣٨١ مزارعا.

واضاف عمر بشير موسى رئيس الاتحاد ان هنالك لجانا اجرت تحريات في اوساط المزارعين في اعقاب مشاكل تراكم الديون على المزارعين وملاحقتهم من قبل المصارف لسدادها ودخول بعضهم السجون بسبب عجزهم عن سدادها، واشار الى انه تبين ان هنالك ٢٥٩ مزارعا معسرا اعسارا تاما وليست لديهم اية ممتلكات لسداد مديونيات البنوك بجانب ١٢٢ مزارعا معسرا لديهم ممتلكات.

وقال رئيس الاتحاد انه ينتظر ردا ايجابيا واعتبار الحاصلين على شهادات لجنة الاعسار مزارعين معسرين خاصة وانهم حصلوا على هذه الشهادات بعد اداء القسم ودراسة وافية ولجان الاعسار التي اشار الى انها كونت من وكلاء النيابات وممثلين لبنك السودان واتحاد المزارعين. واضاف ان الاتحاد يتطلع لأن يلتزم المصارف بالنص القرآني فان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة.

وقال انه يتوقع ان تتلقى لجان الاعسار مزيدا من الحالات نظرا لعدم تمكن اعداد كبيرة من المزارعين في الفترة الماضية من مقابلة لجان الاعسار.

من جهة اخرى قال الامين العام لاتحاد عام مزارعي السودان ان الاتحاد قرر رفع مذكرة لرئيس الجمهورية عمر البشير حول قضية المزارعين المعسرين.

واعرب عن امله في تدخل الرئيس وامهال المزارعين فرصة لدخول الموسم الجديد حتى يتمكنوا من الايفاء بالتزاماتهم وسداد ما عليهم من ديون وطالب ديوان الزكاة لحل مشاكل المعسرين.

وقال احمد النور ان الاتحاد قرر عقد المؤتمر العام للمزارعين في العشرين من يونيو القادم واشار الى انه سيناقش مشكلات الزراعة والسياسات التمويلية والتسويقية للمحاصيل الزراعية.



عن الانباء الكويتية



■ بيروت - الاتحاد:

[illegible] اختراع علمي على فريد من نوعه، يتعلق بتعديل طريقة جراحية متبعة منذ الثلاثينات لعلاج الاطفال الذين يولدون مع وجود شق في قبة الحنك (اي من دون سقف الحلق)، نتيجة تشوه خلقي وخلل وراثي، وذلك خلال المؤتمر الدولي للجمعية الدولية لجراحة الوجه والفم والفكين، المقرر عقده في سبتمبر المقبل، في هلسنكي-فنلندا.

ويعتبر الشق في قبة الحنك، اكثر التشوهات الخلقية التي يصاب بها محيط الوجه والفم، مع العلم بان كل شق يشكل حالة فريدة قائمة بذاتها، لاختلافه من حيث الطول والعرض ومدى كمال وكمية الانسجة الصلبة والرخوة المتوفرة فيه، كما يستدعي تنوع التقنيات الجراحية المستخدمة لعلاج هذه التشوهات بنسبة كبيرة.

ووفقا للطرق العلاجية القديمة المعمول بها منذ علم ١٩٣٠، والتي ترتكز اساسا على قواعد موضوعة لها علم ١٨٩٠، كان يتم اغلاق قبة الحنك من خلال عملية واحدة او عمليتين، تقضي فيها الاولى باغلاق القبة دفعة واحدة، والثانية باغلاق الجانب الرخو منها ثم الصلب، بهدف ايجاد آلية تسمح بالنطق والبلع من دون اعاقة نمو الفك.

تعديل تشوهات الحلق الوراثي اصبح لها طريقة جراحية مبتكرة

اما نسبة نجاح هاتين العمليتين، حتى لو جاءت مئة بالمئة، فان آثارهما السلبية سرعان ما تتجلى في تشويه الفك العلوي ومنطقة الوجه عموما، في حين تؤدي حالة الفشل الى عودة الشق لسابق عهده، اي مفتوحا، ومعه تعود الحاجة الى عملية جراحية ثانية.

وبالنظر الى هذه المعطيات، كان لا بد من ايجاد وسيلة اخرى مضمونة العواقب، لمثل تشوهات كهذه، انطلق د. ترو بالبحث عنها، حتى قبل انهائه دراسته في جراحة الوجه والفم والاسنان والفكين، في جامعة لوفوف-اوكرانيا علم ١٩٨٦، ومتابعته تخصصه في تجميل الفم والفكين، ليتوصل لاحقا الى حل [illegible]، اثر سلسلة ابحاث ودراسات ومراجعات قام بها، طالت تاريخ جذور العمليتين العتيقتين ومتابعة مختلف انواع الحالات، والذي عثر عليه بلحظة لاهمال العمليات المتبعة وعدم مراعاتها للنمو الطبيعي والسليم لفم الطفل...

وهكذا لمعت في راس ترو، طريقة جراحية جديدة ومبتكرة، تقضي باغلاق قبة الحنك عبر ثلاث خطوات، وثلاثة ازمنة مختلفة يمر بها الطفل المريض. وباشر البحث عن الحالات المطلوبة والنادرة اجمالا، لمعالجتها وفق طريقته، في مختلف المناطق اللبنانية، التي وجد فيها ٢٥ حالة خضع اصحابها للعمليتين «القديمتين»، ودفعته من خلال معاينته لها الى التيقن بصواب طريقته، التي طبقها على اربعة اطفال عالجهم منذ ولادتهم «وفق تصوره الذي اثبت فاعليته»، وسجل نتائجه الباهرة، سيما وان الفشل غير وارد، واذا حصل فهو بنسبة لا تتعدى الخمسة في المئة.

وللتذكير، فان عمر الطفل المصاب بعاهة فقدان سقف الحلق، يلعب دورا مهما في عملية الشفاء الكلي، وفق تقنية ترو التي تحمل اسمه، الذي يبقي على امل الشفاء لغاية عمر الخامسة عشرة، ليتحول الى نسبي بعد ذلك... «وان كنت عملت على تصحيح الكثير من العمليات التي اجريت وفق الطرق القديمة».

سوريا

مصادرة كميات من اللحوم الفاسدة

■ حلب - سانا: صادرت عناصر المراقبة في مديرية الشؤون الصحية في مجلس مدينة حلب خلال الفترة الماضية من العام الحالي ٣٥٦٠ كيلو غراما من اللحوم الفاسدة منها ٦٤٨ كيلو جراما غير صالحة للاستهلاك البشري.

واوضح الدكتور فريد زيدان مدير الشؤون الصحية في المجلس انه تم خلال نفس الفترة اغلاق ٥ مذابح سرية وخمسين محلا لعدم تقيدها بالشروط الصحية.

كما تم تنظيم ٣٦٠٦ ضبوط بحق المخالفين للشروط الصحية بالاضافة لتنظيم ٤٨٠ ضبطا لرمي القمامة في غير الاماكن المخصصة لها.

ميكروباصات جديدة لدور الحضانة بالمحافظات

■ وزع المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي عشرين مكيروباصا سعة ٢٦ راكبا على فروع الاتحاد النسائي بالمحافظات المستوردة لصالح دور الحضانة ورياض الاطفال في فروع الاتحاد في سورية بمعدل ميكروباصين على فروع دمشق وريف دمشق وطرطوس واللاذقية الحسكة والقنيطرة وميكروباص واحد لفروع المحافظات الاخرى. وعبرت الرفيقة وداد رضا رئيسة مكتب دور الحضانة ورياض الاطفال في الاتحاد العام النسائي التي قامت بتوزيع الميكروباصات عن شكر وامتنان نساء سورية ومنظمتهن الاتحاد النسائي للسيد الرئيس حافظ الاسد وقيادة الحزب والحكومة لما تحظى به المنظمة من دعم ورعاية واهتمام وتأمين كل المستلزمات التي تمكنها من تحقيق اهدافها بما يخدم المرأة ويحقق الطفولة السعيدة لاطفالنا ومن اجل تطوير العملية التربوية في مؤسسات المنظمة التربوية. وقالت يحق لنا نحن جماهير النساء ان نفخر ونعتز ونزهو شموخا وانفة وكبرياء اننا نعيش عصر القائد التاريخي السيد الرئيس حافظ الاسد العصر الذهبي لسورية. وحضر اجراءات التسليم الرفيقات حانية ونوس رئيس المكتب المللي في الاتحاد العام النسائي ومها العمر رئيسة المكتب الاداري فرع طرطوس ومنى الشيخة المديرة التجارية في مؤسسة سيارات..

٤٣ مليون ليرة حجم مبيعات الخضر والفواكه بدمشق

■ دمشق: اكد محمود الخطيب مدير فرع شركة الخضار والفواكه في دمشق ان خطة مشتريات ومبيعات الفرع خلال الاربعة اشهر الاولى من هذا العام كانت المشتريات المخططة ٥١٢٥ طنا بقيمة ٤٠,٧٤٨ مليون ل وقام الفرع بالشراء المباشر لـ ١٨٠٧ طن بقيمة ٣٨,٤٨٢ مليون ل كما قام بشراء ١٥٤٨ طنا بقيمة ١٧,٢٤٨ ل.س وبذلك تكون نسبة التنفيذ ١٥٨٪ للكمية و ١٣٦٪ للقيمة. اما المبيعات المخططة فكانت ٢٠٦٤ اطنان بقيمة ٤٨,٨٩٤ مليون .ل وبلغت المبيعات المنفذة ٤٩٤٥ طن بقيمة ٨٠,٣٢٩ مليون ل.س بنسبة تنفيذ ٢٢٩٪ للكمية والقيمة ١٦٤٪ كما تم بيع قسم من مخزون الفرع من مادة التفاح بلغت ١٦٦١ طنا اضافة لبيع ١٧٧٣ طنا من الحمضيات المختلفة التي تم استجرارها من فرعي اللاذقية وطرطوس في اسوق دمشق. وبلغ انفاق الفرع ٧,١٨٠ مليون ل. س رواتب وتعويضات واجور تنزيل وتحميل. واضاف بلغ عدد صالات بيع الخضار والفواكه في دمشق ٢٨ منفذا وتقوم بتأمين التشكيلة السلعية المختلفة حسب الاسعار التموينية المحددة ووصل رقم مبيعاتها الى ٤٢,٨٥٣ مليون ل.س وبربح قدره ٣,٤٠٥ مليون ل. س وقال نحن بصدد تشييد منافذ جديدة في اماكن جغرافية ذات كثافة سكانية وبالتنسيق مع محافظة دمشق.

اغلاق محال للحلويات لعدم حصولها على ترخيص

■ اغلقت محافظة دمشق مجموعة من المنشآت الصناعية لعدم الحصول على ترخيص بناء على طلب مديرية الصناعة وهي حلويات شاكر في الزاهرة الجديدة موقف السيدة زينب وحلويات الركن الشامي في الزاهرة الجديدة موقف الحقلة وحلويات لؤي الصفدي بباب سريجة.

وطلبت مديرية الصناعة من محافظة دمشق اغلاق المنشآت التالية للسبب نفسه وهي حلويات زليطة جانب جامع الحنابلة وحلويات عبد السلام الحموي في الميدان جزماتية وحلويات الوسيم في جوبر موقع علوش ومنشأة الدوليبي لصنع البوظة في السنجقدار وحلويات حامد زيبق في ساحة باب مصلى وحلويات البدر بالقرب من مشفى المجتهد.

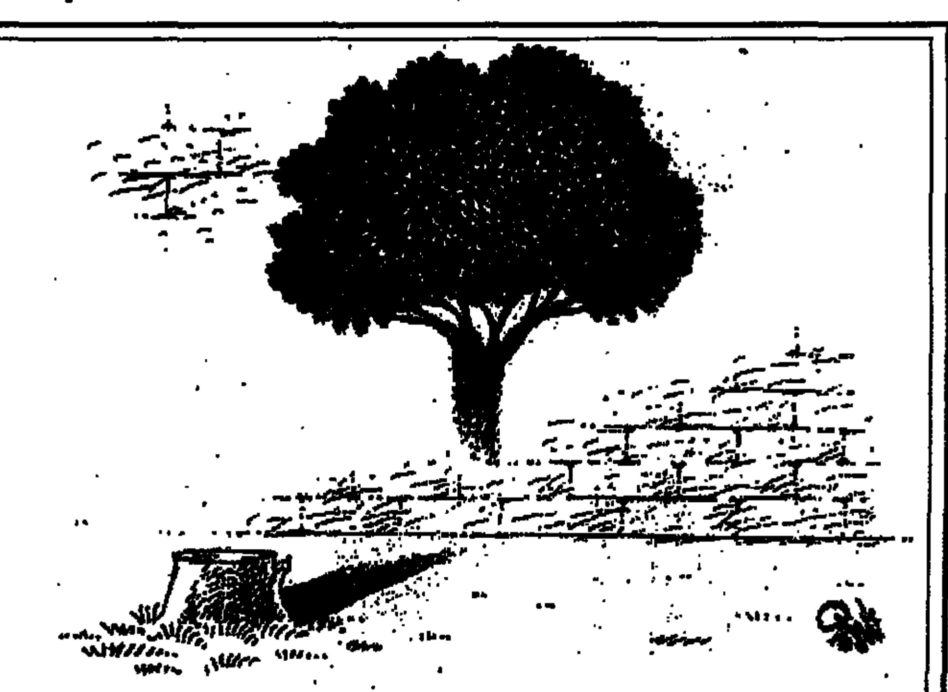
كما طلبت المديرية اغلاق مطبخ حلويات الباشا والمطبخ الملكي بمخيم اليرموك وحلويات عبدالله درويش في الحلبوني وحلويات اديب باشي في رمانة وحلويات وبوظة احمد شعبان حلبوني.

اهتمام كبير بعلاج الامراض الجلدية بدمشق

■ نظرا لكثرة الاصابة بالامراض الجلدية والتناسلية لاسيما الاكزيمات التي تصيب ربات البيوت نتيجة الاستخدام الخاطيء للمنظفات اولت مديرية صحة دمشق اهتماما كبيرا للمراكز الصحية المتخصصة التابعة لها، وذلك حرصا على توعية المواطنين وارشادهم وتقديم العلاج اللازم لهم.

عن هذه المسألة قال الدكتور سمير محفوظ اخصائي الامراض الجلدية في المركز التخصصي للامراض الجلدية والتناسلية ان اكثر من ١٥٠ مريضا ومريضة يراجعون المركز يوميا ويتلقون العلاج مع صرف الادوية اللازمة مجانا.

وقال: ان استخدام المنظفات المنتشرة بكثرة في الاسواق يؤدي الى اصابة ربات البيوت بالاكزيما ولهذا لا بد من ارتداء القفازات لحماية الايدي والحيلولة دون اي تأثير ضار بالجلد، اما بالنسبة لحب الشباب الذي هو كثير عند الفتيات والشباب فاننا ننصح بعدم العبث به لان عصره يسيء للجلد ويترك ندبات على الوجه واهم سبل الوقاية مراجعة المركز والتقيد بالارشادات التي يقدمها.





عن البعث السورية



العراق

مدير عام الضرائب يهدد بمنع الفنانين من السفر

■ بغداد: هدد مدير عام هيئة الضرائب العامة عبدالله محمود الفنانين كافة بمنعهم من السفر فيما لو لم يراجعوا الهيئة بغية تسديد الضرائب المترتبة عليهم. واشار المدير العام للهيئة بأن عددا قليلاً من الفنانين قد راجعوا او تحاسبوا ضريبيا خلال الاشهر المنصرمة. واشار المدير العام الى عدم تعاون نقابة الفنانين العراقيين في هذا الموضوع وغياب نشاطها حيث يصعب على الهيئة معرفة الاسماء الصريحة للفنانين عند مخاطبتهم رسميا.

الطلبة مرتاحون للامتحانات المركزية

■ بغداد: عبر طلبة الكليات الذين يؤدون الامتحانات النهائية المركزية عن ارتياحهم الكبير للاسئلة المركزية التي تطبق لأول مرة في الكليات والمعاهد العراقية وابدوا رغبتهم ان تكون اسئلة جميع المواد الدراسية مركزية وليس البعض منها لأنها تحقق العدالة وتحفز الطلبة على بذل الجهود والاعتماد على النفس.

جهود لسد حاجة المواطنين من الاسمنت

■ بغداد: تتواصل في الشركة العامة للاسمنت الجهود لسد حاجة القطاعات الاشتراكي والمختلط والخاص من مادة الاسمنت من خلال الاستمرار في تنفيذ البرنامج الخاص المعد لهذه الشركة من قبل وزارة الصناعة والمعادن. وتسعى الشركة لزيادة الانتاج وتقليل الكلف، وسوف توزع مادة الاسمنت وفق الشروط والاستحقاقات.

اتحاد النساء والمشاريع الاقتصادية الصغيرة

■ بغداد: ينظم الاتحاد العام لنساء العراق حلقة نقاشية حول المشاريع الاقتصادية الصغيرة خلال مارس الحالي بالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة حيث تتضمن الحلقة مناقشة مقترحات تهدف الى تدريب الملاكات الاتحادية لتأسيس مشاريع صغيرة لتوليد الدخل الذي يعود بالفائدة للعائلة العراقية. ويذكر ان هنك مشاريع مثل (التطريز والحياكة والحاسبات) تنفذ بتمويل من الامم المتحدة وقد تلقت عناصر الاتحاد تدريبا خاصا لفتح ورش بهذه الاشغال وستعود بالارباح الى المرأة العاملة.

انخفاض في الاسعار

■ بغداد: من المؤمل أن تدخل مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة حيز التنفيذ اعتبارا من ٤/٦/١٩٩٨ بعد التغييرات التي طرأت عليها في مضاعفة كمية النفط الذي سيصدر.. وهذا مما دفع متخصصون في تحليل السوق المحلي لان يشهد انخفاضا في اسعار المواد الغذائية. والمواد الأخرى.

تصفية المياه الصالحة للشرب

■ بغداد: علمت مصادر ان الشركة العامة للتصاميم في وزارة الصناعة والمعادن انتهت من اعداد تصاميم لوحدات تصفية المياه الصالحة للشرب وقال المدير العام للشركة ان اللجنة الصناعية في مجلس الوزراء طلبت احتياجات القطر من وحدات التصفية لمياه الشرب وذلك للعشر سنوات القادمة.

ايقاف منح اجازات الخمور

■ بغداد: قررت هيئة السياحة ايقاف منح اجازات خاصة بمخازن بيع المشروبات الروحية في ضوء المناخ الايماني الذي يشهده العراق حاليا.

ابتداء من حزيران الصناعة تقطع الكهرباء عن المؤسسات الرسمية

■ بغداد: تباشر وزارة الصناعة والمعادن في الاول من حزيران ببرنامج قطع التيار الكهربائي عن الوزارات والدوائر المشمولة بالقطع والتي لديها مولدات ديزل، وذلك من اجل التخفيف من الضغط على منظومة الطاقة الكهربائية خلال موسم الصيف.



السودان

التسيب بنص الدستور مسؤولية الوزراء والولاة

■ الخرطوم - الاتحاد: نفى مسؤول بوزارة القوى العاملة، ان تكون وزارته معنية بمتابعة حالات التسيب والفوضى الضرورية داخل الوزارات والمؤسسات الحكومية، التي تشهد حاليا حالات غياب واسعة، اضافة لخروج بعض العاملين قبل انتهاء ساعات العمل الرسمية، وقال ان هذه المسؤولية تقع بنص الدستور على عاتق الوزراء والولاة.

وقال ان الوزراء يقومون الآن بوضع العديد من المعالجات في هذا الشأن واضاف ان القوانين واللوائح الخاصة بالخدمة المدنية كفيلة، بمعالجة هذه الظواهر السالبة، وقال ان كانت هنالك اخفاقات فالساحة تمتلىء بالنجاحات التي تحققت بفضل العاملين في مختلف المجالات.

وكانت جولات صحفية قد رصدت العديد من حالات الفوضى والتسيب داخل المؤسسات الحكومية، فيما اتضح ان عددا من الموظفات والعاملات يقمن بتجارة البيع بالتقسيط الشهري بجانب اهتمامهن البالغ بتحصيل نقود الصناديق الخيرية داخل المكاتب الحكومية، ويبرر عدد من هؤلاء العاملين والعاملات هذا الوضع بأنه نتاج طبيعي لضعف الرواتب، حيث يقومون بأعمال اخرى تحقق لهم عائدا ماديا من شأنه توفير العيش الكريم حسب قولهم فيما يقول فريق آخر ان الوظيفة لا تفي بأدنى احتياجاته، وهو ينتظر فقط اكمال سنوات المعاش، وقيل ان يكتمل لا يقوى على الجلوس والعمل بالمكاتب لساعات طوال بدعوى ان العائد لا يساوي ساعة من العمل.

١٠ جنيهات استرلينية تبرعا لبحر الغزال

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بمفوضية العون الانساني، ان المفوضية تسلمت عبر وزارة الخارجية خطابا من مكتب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير فحواه تبرع المواطن البريطاني رالف انولير بمبلغ ١٠ عشرة جنيهات استرلينية لصالح المتضررين في ولايات بحر الغزال في جنوب السودان، وذلك نتيجة لما عكس في اجهزة الاعلام هناك. حيث طلب المتبرع من مكتب رئيس الوزراء تحويل المبلغ لحكومة السودان.

واضاف الدكتور حسين العبيد مفوض عام العون الانساني، ان سفارة السودان في لندن قامت بشكر المواطن على هذا التبرع، وامدته بكل الوثائق التي تتضمن الاجراءات الحكومية لمساعدة المتضررين والتسهيلات اللازمة في هذا الجانب.

واوضح العبيد ان المساعدات الانسانية البريطانية في الحالات الطارئة في جنوب السودان، منذ فبراير المنصرم قد بلغت عشرة ملايين جنيه استرليني..



عن الشارع السياسي السودانية

استمرار تصاعد ارتفاع أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الجنيه السوداني

■ الخرطوم - الاتحاد - عثمان جودة:

■ مازالت أسعار صرف العملات الأجنبية تسجل ارتفاعا مقابل الجنيه السوداني وفق الاسعار التي يصدرها البنك المركزي للمصارف السودانية.

فقد بلغ سعر صرف الدولار الامريكي ١٨٩٠ جنيها للبيع فيما كان يوم ١٨ مايو ١٨٧٠ جنيها وبلغ سعر شراء الدولار ١٨٧٠ جنيها فيما كان في ١٨ مايو ١٨٥٠ جنيها.

وواصلت عملات الدول العربية ارتفاعها مقابل الجنيه السوداني حيث بلغ سعر صرف الدرهم الاماراتي امس ٥١٥,٠٣ جنيه للبيع ٥٠٩,٠١ جنيه للشراء فيما كان سعر بيعه في ١٨ مايو ٥٠٩,٥٨ جنيه للبيع و٥٠٣,٥٧ جنيه للشراء وبلغ سعر صرف الريال السعودي امس ٥٠٥,٢٠ جنيه للبيع و٤٩٨,٥٤ جنيه للشراء فيما كان سعر بيعه في ١٨ مايو ٤٩٩,٨٥ جنيه للبيع و٤٩٢,٢١ جنيه للشراء.

وبلغ سعر صرف الريال القطري ٥١٩,٣٧ جنيه للبيع و٥١٣,٥٠ جنيه للشراء فيما كان سعر صرفه في ١٨ مايو ٥١٣,٨٨ للبيع و٥٠٨,٠١ جنيه للشراء والريال العماني بلغ سعر بيعه ٤٩٢١,٩٤ جنيه للبيع و٤٨٥٧,١٤ جنيه للشراء وكان سعر بيعه في ١٨ مايو ٤٨٦٩,٨٥ جنيه وسعر شرائه ٤٨٠٥,١٩ جنيه. وبلغ سعر صرف الدينار الكويتي ٦٦٣٦/١٧ جنيه للبيع و٦٥٢٧,٠٥ جنيه للشراء وفي ١٨ مايو كان سعر بيعه ٦٥٦٥,٩٤ جنيه فيما كان سعر شرائه ٦٤٥٧,٢٤ جنيه.

وواصلت العملات الأوروبية ارتفاعها مقابل الجنيه السوداني حيث بلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني امس ٣٠٧٢,٢٨ جنيه للبيع و٣٠٣٨ جنيها للشراء فيما كان سعر بيعه في ١٨ مايو ٣٠٤٥,٤٨ جنيه وسعر شرائه ٣٠١١,٠٦ جنيه، وبلغ سعر بيع الفرنك الفرنسي ١٢٧٩,٣٦ جنيه مقابل ١٢٦٥,٣٩ جنيه للشراء فيما كان سعر بيعه في ١٨ مايو ١٢٦٧,٨٠ جنيه وسعر شرائه ١٢٥٣,٣٩ جنيه. وبلغ سعر بيع المارك الالماني ١٠٦٣,٥٩ جنيه وسعر شرائه ١٠٥٢,٠٤ جنيه فيما كان سعر بيعه في ١٨ مايو ١٠٥٤ جنيها وسعر شرائه ١٠٤٢,١٤ جنيه. وكان سعر صرف الدولار مقابل الجنيه السوداني في الأول من ابريل الماضي ١٨٢٥ جنيها للبيع و١٨٠٥ جنيهات للشراء فيما كان في آخر ابريل ١٨٣٦ جنيها للشراء و١٨١٦ جنيها للبيع.

وكان سعر بيع الدرهم الاماراتي في الأول من ابريل ٤٩٧,٨٢ جنيه وسعر شرائه ٤٨١,٢١ جنيه فيما كان في آخر ابريل ٥٠٠,٣١ جنيه للبيع و٤٩٤,٣٢ جنيه للشراء.

ووفق تقديرات المراقبين فان أسعار صرف العملات الأجنبية ستستمر في الارتفاع في الفترة القادمة ويعزون ذلك لعدم تدفق القروض والمنح من المؤسسات المالية الدولية والاقليمية والدول المانحة ولعدم استيفاء المعروض من العملة في السوق للطلب المتزايد بالبلاد. ويشيرون الى ان ذلك جعل سعر صرف الدولار الامريكي يرتفع بصورة ملحوظة في السوق الاسود ليصل الى اكثر من ٢٢٠٠ جنيه للكميات الكبيرة في التحويل من حساب لحساب وما بين ٢١٠٠ و٢١٥٠ للبنكنوت وذلك رغم الرقابة التي تفرضها السلطات المختصة على تجار العملات.

استثمارات اجنبية في مجال الكهرباء

■ الخرطوم - الاتحاد: وصل الى الخرطوم وفد استثماري من هولندا والسعودية والمانيا بغرض الاستثمار في مجال الكهرباء بولاية الخرطوم. ومن المقرر ان يلتقي الوفد وزراء الشؤون الاقتصادية والهندسية بالولاية ووزير الطاقة والتعدين الاتحادي.

وتفيد متابعات الاتحاد ان الوفد كان قد اعد مؤخرا دراسات فنية في موقع مقترح لانشاء محطة توليد كهربائي وكمية التوليد التي تكفي حاجة الولاية وارياقها. وكانت ولاية الخرطوم قد نادت عبر مجلسها التشريعي بفصل كهرباء الولاية عن الشبكة القومية وابدت وزارة الطاقة والتعدين والهيئة القومية للكهرباء موافقتهما على ذلك بالرغم من ان وزير الطاقة قد حذر من ان شح التمويل سيهدد المشروع منذ بدايته دون الادلاء بأي تفاصيل. وقد ظلت ولاية الخرطوم تعاني في الاشهر الاخيرة من جراء قطوعات الكهرباء المبرمجة وغير المبرمجة فيما ذكر مسؤولون بالهيئة القومية للكهرباء بأن عدم توفر التمويل ادى الى تأخير الصيانة في محطات التوليد مما ترتب عليه تطبيق المقطوعات المبرمجة.

وزارة الري تدعو لاجراء تغييرات في المؤسسات الزراعية

■ الخرطوم - الاتحاد: دعا مسؤول بوزارة الري السودانية، الى اعادة هيكلة المؤسسات الزراعية والعمل على اجراء تغييرات جذرية في فلسفة العمل في هذه المؤسسات، حتى تعمل بصفة اقتصادية، وقال ان الاختيار لقيادة المؤسسات الزراعية يجب ان يتم حسب الكفاءة بغض النظر عن اي عنصرية او قبلية. وعزا الدكتور عصام الصديق وزير الدولة بوزارة الري والموارد المائية، التدهور في المؤسسات الزراعية لضعف التمويل وعدم ترتيب الاولويات مشيرا الى ضرورة وضع اولوية للبنيات التحتية للري بالبلاد حتى يستطيع السودان المنافسة في ظل الاقتصاد العالمي الجديد واضاف ان اتفاقية التجارة الدولية «جات» والتي سيبدأ العمل بها في عام ٢٠٠٠ تتطلب الجهد الشعبي والحكومي لتمويل موجهات برنامج تأهيل البنيات الاساسية.

وقال ان برنامج العولمة الاقتصادية يتطلب المزيد من خصخصة المؤسسات.

وابان الوزير ان العمل جار الآن في تأهيل البنيات الاساسية. وقال ان هيئة مياه الري وهي شركة تابعة للوزارة ظلت تعمل في صيانة المشروعات وازالة الحشائش والاطماء ولثلاث سنوات متوالية دون ان تنال حقها، واضاف ان العمل لن يستمر ما لم تسدد المشاريع الزراعية ما عليها من ديون، مشيرا الى ان عمل الحفريات واعمال الصيف الآن متوقفة تماما في جميع المشاريع الزراعية.

البقاء لله

خالدة علي مطر - الرياض، نخل الجنة عكاشة حامد ... الرشاد، عوض عبدالله سعد - الثورة، سيد احمد الخليفة بلال - الصحافة، عباس مصطفى ... اكد - سروج، الطيب حمدت الله - معتوق، نعمة السر الصادق - ام بدة، حسن الياس محمد - كيوشية ... الركابية - ام دغينة، صديق الصادق عبدالله احمد - الجزيرة ابا، نصرة احمد علي صالح - الحاج يوسف، الطيب الجيلي ... غرب جبل اولياء ... احمد عمر - أم درمان، رحمة آدم عبيد - الخيرات - ستار، شامة فضل المولى - كوستي، خديجة الزبير سعد - ... المزروب - الزومة، كلثوم آدم قاسم - ديوم بحري، نفيسة محمد الفضل - البرسي - سنار، حواء ابراهيم دارو - سنار، بتونة عبدالسلام ... عبدالله ... كوستا زفيري جورج - حلة قوجلي، الروضة الحسن موسى - الدرادر، مدينة يوسف الفكي علي - الفتيح العقلين، جهد سليمان علي - الشجرة، بله عبدالرحمن - الكمر، امونة الزين احمد - امنقار، عطا المنان ابراهيم احمد - برام، الرشيد علي المرضي - الجديد الثورة، الامين محمد ابوقدي - جزيرتو - سنجة، حرم ادريس علي - الصوفي، زينب موسى الكنزي - سنار، عرفة سيد احمد - عطبرة، حمد عبدالرحمن الفكي - الزومة، فخر الدين عمر البقاري - ود المليح.

المغرب

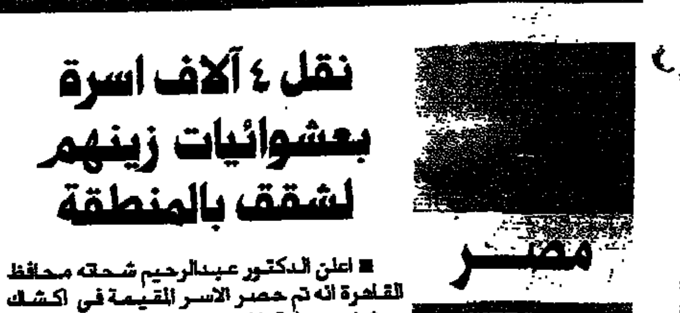
تراكم الديون على الاطباء واغلاق العيادات

■ الرباط - الاتحاد: طالب الأطباء المنضوون في اطار اتحاد نقابات أطباء القطاع الخاص بالمغرب الحكومة بالتدخل «لوضع حد للاحتكار الذي تمارسه بعض المؤسسات في مجال الطب الخاص واشاعة الشفافية في العمل الطبي». وطلب المتدخلون خلال الجمع العام الذي عقدوه بالدار البيضاء أخيرا باحداث اطار وطني تمثل فيه المؤسسات الاجتماعية والصحية وأرباب العمل ومؤسسات التأمين وتمارس فيه الحكومة دور الحكم من أجل اعادة تنظيم هذا القطاع والرفع من أدائه وخدمة الاقتصاد الوطني واستجابة لحاجياته. مؤكدين تردي الأوضاع المادية والمعنوية بهذا القطاع ومشيرين بالخصوص الى تقليص عدد الاستشارات الطبية واغلاق بعض العيادات وعجز بعض الأطباء عن أداء الديون المستحقة عليهم وعدم قدرة أطباء جدد فتح عيادات جديدة.

وفي هذا الصدد أرجع الدكتور عبدالله بوراس رئيس الاتحاد أسباب هذا الوضع الى عدة عوامل منها عدم اعتبار القطاع الصحي الخاص بالمغرب من ضمن الأولويات في برامج الحكومات المتعاقبة وتقلص القدرة الشرائية للمواطنين وعدم تعميم التغطية الصحية والاجتماعية لتشمل جميع الفئات

أعمال استكشافية للنفط قرب ساحل الصويرة

■ الرباط - الاتحاد: تبدأ شركة بترول بريطانية قريباً تنفيذ اتفاقية وقعتها أخيراً مع الحكومة المغربية تتعلق بـ «شراكة للاستكشاف النفطي» بالمنطقة البحرية الواقعة قرب مدينة الصويرة (غرب المغرب) المطلة على المحيط الأطلسي. وذكرت المصادر أن الأعمال الاستكشافية ستنجز بمنطقة رأس تافلني على مساحة تبلغ ١١٤٢٩ كلم مربع. وتلتزم شركة «لاسمو» البريطانية بموجب العقد الذي وقعته مع المكتب المغربي للأبحاث والاستغلالات النفطية بانجاز برنامج أدنى لاشغال الاستكشاف بهذه المنطقة يتضمن دراسات وتقييما للمعطيات الموجودة خلال فترة الترخيص بالاستكشاف التي تستغرق ١٢ شهرا.. وتبلغ تكلفة انجاز هذه الاشغال حوالي مليون دولار. وقال مدير المكتب المغربي للأبحاث والاستغلالات النفطية أن «الشراكة قائمة مع هذه الشركة قبل توقيع الاتفاقية وذلك بمنطقة الصويرة حيث قامت بأعمال تنقيب جيولوجية ونفطية هامة».



مصر

نقل ٤ آلاف اسرة بعشوائيات زينهم لشقق بالمنطقة

■ اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه تم حصر الاسر المقيمة في اكشاك وعشش بمنطقة تلال زينهم ويصل عددها الى نحو ٤ الاف اسرة لنقلها الى وحدات سكنية تقام بالمنطقة من الاشغالات لتنفيذ اعمال البناء على ٣ مراحل مشيرا الى اخلاء المنطقة. جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الادارة المحلية برئاسة المحافظ وحضور قدري ابو حسين نائب المحافظ وفؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة ورؤساء الهيئات والمرفق والاحياء.

وتقرر إعادة تخطيط وتجميل ميدان منطقة زين العابدين وانشاء ساحة لانتظار السيارات نظرا للابنية الدينية والسياحية للمنطقة ونقل ١٦ اسرة و ٥ محلات تعوق عملية التطوير بالميدان مع اخلاء العقارات اسفل الجبل بمنطقة زين العابدين بالسيدة يقيم بها نحو ٥٢ اسرة و ٩ محال حفاظا على الارواح لازالة هذه العقارات.

وقرر المحافظ اعادة تخطيط منطقة ابجيج، وفتح محاور مرورية جديدة لربط المنطقة بطريق صلاح سالم واقامة سور حديدي حول المنطقة لمنع التعديات على هذه الاراضي لحين الانتهاء من اعادة تخطيط المنطقة بما يخدم السكان بها.

مؤتمران لبحث السياسة الصحية

■ عمان - الاتحاد: قال وزير الصحة والرعاية الصحية اشرف الكردي ان مؤتمرين سينعقدان العام الحالي للنظر في السياسة الصحية بهدف تحديد الاطر والبرامج التنفيذية، فيما سيخصص الثاني للتأمين الصحي الشامل لدراسة المشاكل والمعوقات التي تعترض تنفيذه. واضاف ان دراسة شاملة اعدت لتنظيم وزارة الصحة من جديد لرفع مستوى ادائها وبدأت باخرى تتناول قطاع الصيدلة والصيدليات لوضع اسس منطقية لعملها واقر الكردي في تصريح لـ «الاتحاد» عدم قدرة الحكومة على تقديم الحوافز للصيادلة ولأطباء الأسنان والممرضين والممرضات بالنسب التي يطلبونها والمقدرة بـ ٢٠-١٢ بالمائة كعلاوة اضافية.



عن الاهرام المصرية

اعلان نتائج تصحيح عينات اللغة الانجليزية للثانوية العامة اليوم

■ يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم نتائج تصحيح العينات العشوائية لمادة اللغة الانجليزية اليوم.

وصرح مصدر مسؤول في الوزارة بان مؤشرات التصحيح جاءت جيدة على عكس ما اشتكى منه بعض طلاب المرحلتين الاولى والثانية من صعوبة الامتحانات وقد حصل عدد كبير من الطلاب على درجات مرتفعة مشيرا الى ان نتائج العينة الاولية تدل على عدم الحاجة الى اعادة توزيع درجات الاسئلة في المادة.

وقال انه تقرر بدء اعمال التصحيح العام لجميع المتقدمين للامتحانات على مستوى الجمهورية في ضوء نتيجة عينة مادة اللغة العربية التي اعتمدها الوزير امس وجاءت مرتفعة.

وقد تلقت لجان تقدير الدرجات موافقة الوزير على نتيجة العينة واجراء التصحيح العام للمادة وتبدأ اليوم اعمال تصحيح العينة العشوائية لمادة التربية الدينية لطلاب السنتين الثانية والثالثة ويستمر التصحيح يومين وتعرض نتائج العينات على الوزير لاعتمادها قبل بدء التصحيح العام ويجرى اختيار العينات من بين اوراق المتقدمين للامتحانات بالقطاعات الاربعة المركزية بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط.

وتقرر تصحيح ٤٠ الف ورقة اجابة من اجمالي المتقدمين وتحدد يوم ٣٠ مايو الحالي لتصحيح العينات العشوائية لمواد اللغات الفرنسية والالمانية والايطالية والاسبانية.

وتلقت لجان التقدير تعليمات مشددة من الوزير باعطاء كل طالب حقه من الدرجات الحاصل عليها وعدم ترك اي جزء من الاسئلة بدون تصحيح كما تقرر تصحيح اوراق الاجابة للمستوى الرفيع للغة العربية التي ادى فيها طلاب الصف الثالث الامتحان طبقا للنظام القديم وبحصول الطالب علي درجته كاملة واحتسابها ضمن المجموع الكلي.

البقاء لله

الحاج ... ابراهيم ... جرجس عوض الله، آل شفيق عبدالله شبرا مصر. الحاج ابراهيم محمد عوضين، عوضين دمياط. الحاج احمد حسنين عثمان، قبلي القوصية. جوزفين فهمي يوسف زوزو مجدي وزكي ٣٢ ش جدة بالدقي. نظيرة عبدالرحمن اسماعيل ٢١ ش محمود حسين م الجديدة. لواء شرطة عبدالقادر علي محمود، جامع ابراهيم. فتحية محمد عبدالفتاح محمد عبدالله. الحاجة نفيسة خليفة هلال، شبرا صورة ديرب نجم شرقية. محمد علي ابو حبسة، آل ابو حبسة بالبلينا. الحاج ابراهيم عطية ابراهيم، ٢ ش سراي الزعفران بمنشية الصدر. الحاج محمود رشيد محمد حسن، ١٧ ش كامل الحلواني من ش احمد فخري مدينة نصر. نادية سيد احمد، مدينة عامر بولاق الدكرور. الحاجة هدية دياب دويدار، ١٣ ش دسوق م الجديدة. حسين سليمان الشواربي، ٢٣٦ ش بورسعيد كليوبترا - اسكندرية.

فترة مسائية للعمل بأجهزة الخدمات في الجيزة من يونيو

■ تقرر تنفيذ الفترة المسائية للعمل بالوحدات المحلية والاجهزة الخدمية بالجيزة اعتبارا من اول يونيو القادم، وتحددت مواعيد العمل من الرابعة الى العاشرة مساء صيفا، ومن الثالثة حتى التاسعة شتاء. واعلن المحافظ المستشار ماهر الجندي خلال اجتماع مجلس تنفيذي المحافظ امس ان هذا القرار يأتي تنفيذا لتوجيهات الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماع مجلس المحافظين مؤخرا مشيرا الى ان الفترة المسائية تستوعب ٣٠٪ من العمالة بكل مصلحة ومن مزايا هذا النظام ان يستمر تقديم الخدمات ١٢ ساعة يوميا واستعرض للمجلس خطة الاصلاح الاداري التي اعدها سمير الدسوقي مدير التنظيم والادارة بالمحافظة وتهدف الى تطوير الخدمات الجماهيرية بالمحافظة وتشغيل ٥٠٠ شاب بالمنشآت الحكومية في المحافظة لمدة ٣ شهور.

واضاف المحافظ انه سيتم تشغيل محور المنيب اول يونيو القادم ومحور ترسا وصفط اللبن منتصف الشهر ذاته، وافتتاح محور ٢٦ يوليو خلال يوليو القادم.

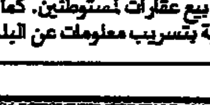
واكد المحافظ خلال الاجتماع رفض البيع الاجباري لطوابع الجمعيات الاهلية المرخص لها بجمع الاموال.

اجراءات لانشاء وتشغيل شبكتين للتليفون المحمول

■ أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه تم عرض كافة الاجراءات والخطوات التنفيذية للترخيص بانشاء وتشغيل شبكتين للتليفون المحمول والنتائج الايجابية التي تحققت وتتمثل في عائد للدولة يفوق ما تحقق من مثيله في الدول الاخرى ويتمثل في سداد ٢٥١٠ ملايين جنيه مصري تدفع بالكامل قبل ٥ يونيو القادم.

واضاف الوزير عقب الاجتماع الاول لمجلس ادارة جهاز تنظيم مرفق الاتصالات برئاسته امس ان الشركة الاولى قامت بسداد ١٧٥٥ مليون جنيه، وتسدد الشركة الثانية مبلغا مماثلا قبل الاسبوع الاول من الشهر القادم وستبدأ الشركة الاولى التعاقد مع حاجزي المحمول يوم الاثنين المقبل وعددها ٢٠ الف خط حتى الآن.

واكد الوزير ان جهاز تنظيم مرفق الاتصالات بحث في اجتماعه الاول الدور الاساسي له في ظل تحرير قطاع خدمات الاتصالات تحديد اهدافه ومستوياته نحو دفع التنمية في هذا القطاع طبقا لسياسة الدولة والعمل على مواكبة التطور التكنولوجي العالمي وتطوير خدمات الاتصالات وفقا لاحدث التقنيات العالمية وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع وتحقيق المنافسة العادلة بين مقدمي خدمات الاتصالات.



تنويه

ورد خطأ امس في اسم السيد / نائب مدير عام مكتب المشتريات بالعين والاسم الصحيح هو السيد / مبارك دويس الخيلي

لذا لزم التنويه.



فلسطين

أحكام علي عدد من المعتقلين الفلسطينيين

■ رام الله: اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مجمع دوتان احكاماً بالسجن على عدد من المعتقلين الفلسطينيين لفترات متفاوتة منهم سفيان العزموطي بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر، فيما اجلت النظر في ملفات المعتقلين محمد دقة وعبدالرحمن نصيف. وحكمت علي الشاب علاء الدين ابو علي بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور، وزكي جبعي بالسجن ٤٠ يوما، وفرحان عباس بالسجن ٤٠ يوما. فيما اعتقلت قوات الاحتلال تسعة شبان من قرية حركة بمحافظة جنين هم نسيم موسى، عماد عطا، زياد عطا، شادي عطا، عبدالحكيم خليل، عاهد خليل، مهند الديس، وائل كامل، صلاح ابو جلبوش. واطلقت سلطات الاحتلال سراح معتقلين بعد انتهاء مدة محكوميتهما وهما سعيد ابو حسين ٢٥ عاما من سكان الخليل بعد اعتقال دام ٣ اشهر في سجن مجدو ومعتصم ابو الرب ١٩ عاما بعد اعتقال دام ١٢ شهراً من جانب اخر مددت ذات المحكمة اعتقال المواطن المقدسي عبدالقادر ابو عمر للاشتباه به بنقل معلومات للسلطة الفلسطينية حول اشخاص باعوا او ارادوا بيع عقارات لمستوطنين. كما تتهم الشرطة الاسرائيلية ابو عمر الذي يشغل منصب رئيس قسم المساحة في بلدية القدس الغربية بتسريب معلومات عن البلدية ومساعدة السلطة الفلسطينية لشراء اراض وعقارات قبل تسريبها لجهات يهودية.

البقاء لله

... ابو نقة، رام الله ... شويكة، غزة - محمد سليمان السكافي، الخليل - سهيلة داود، غزة - سالم محمود الزساوي، جنين - يوسف حسين صلاح الفقوعي، جنين - امنة ارشيد، جنين - عارف مصطفى ياسين، الخليل - حنان احمد السويطي، القدس - مكرم محمد صيام، نابلس - حسني عبدالفتاح سماعنة.

استعدادات لاقامة أول معرض تجاري فلسطيني

■ غزة: ذكر الوكيل المساعد في وزارة الاقتصاد والتجارة عطا ابو كرش ان وزارته تستعد لاقامة اول معرض تجاري فلسطيني في عمان يبدأ في اواخر شهر آب المقبل ضمن برنامج تنفذه السلطة الفلسطينية لتعزيز علاقاتها التجارية مع الاردن.

ودعا ابو كرش لتكامل اقتصادي تام بين الاردن والاراضي الفلسطينية متهماً اسرائيل بالعمل على منع تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين العربيين عبر اجراءاتها المتخذة على المعابر التي ترفع اسعار التكلفة وتضاعف من اسعار السلع المتبادلة، بما يقلل من قدرتها على التنافس في الاسواق.

وتحدث ابو كرش عن فكرة انشاء سوق حرة مشتركة اردنية - فلسطينية، وقال ان دراسات تعد لذلك مشيراً في ذات الوقت الى ان الاستثمارات الاردنية في السوق الفلسطينية لا تزال محدودة.

نداء من الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال

■ القدس المحتلة: وجه الاسرى والمعتقلون في سجون الاحتلال نداء عاجلاً لكافة الفصائل والاحزاب السياسية للوقوف لجانبهم في معركتهم النضالية المقبلة بعد ان قرروا البدء بفعاليات طويلة الاجل تحت شعار «اطلاق سراح الاسرى كافة دون قيد او شرط او تمييز».

وقالوا في رسالة بعثوها للجنة الوطنية العامة للتضامن مع الاسرى ووزعها نادي الاسير انه وبعد ان اتضح ان الحكومة الاسرائيلية تحتفظ بهم كرهائن للمساومة قررنا وبعد الاتكال على الله خوض معركة لن تتوقف حتى تكتب لنا الحرية.

الى ذلك تقدم محامو مؤسسة الضمير بالتماسين للمحكمة العليا الاسرائيلية لازالة الحظر المفروض على زيارة المعتقل الصيدلي عمر الحنبلي ولوقف تعذيب المعتقل جمال ابو الهيجاء.

مداهمات واعتقالات

■ بيت لحم: داهمت قوات حرس الحدود الاسرائيلية عدداً من منازل قرية بيت فجار واعتقلت أربعة شبان تم نقلهم لجهة غير معلومة ولم تعلن اسباب اعتقالهم.

وافاد شهود عيان ان جنود الاحتلال روعوا العائلات القاطنة في المنازل المداهمة واعتدوا على النساء وكبار السن الذين حاولوا الاستفسار منهم عن اسباب الاعتقال والمناطق التي سيقتادون المعتقلون اليها.

وتعرضت ميتا جوابرة (٦٥ عاماً) للضرب المبرح من الجنود نقلت على اثرها لمستشفى المقاصد بالقدس المحتلة وحالتها الصحية متوسطة.

من جانب اخر اعتدى مستوطنان يهوديان على محل تجاري يقع وسط قرية حوارة قضاء نابلس، ونكلوا بتلاميذ كانوا يشترون سلعا منهما بذريعة انهما تعرضا للرشق بالحجارة. وفي نفس السياق، ادخلت لمستشفى عالية بالخليل الطفلة وسام الناظر (٨ اعوام) اثر اصابتها برأسها نتيجة اعتداء قطعان المستوطنين عليها اثناء وجودها امام منزلها.

الى ذلك اعتدى يهود متطرفون على اراضي المقبرة الاسلامية في حيفا وقاموا بحراثة جزء من اراضيها وزراعته بالاشجار بعد ان مسحوا اثار القبور القائمة فيها.

وذكر سكرتير جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية داخل الخط الاخضر (اسرائيل) عبدالمجيد محمد ان جمعيته تتخذ التدابير القانونية لصيانة ارض المقبرة واعادة قدسيتها.

الى ذلك قرر اهالي قرية تين العربية القريبة من مرج ابن عامر التوجه للقضاء للمطالبة باراض مساحتها ٢٠٠ دونم تعود ملكيتها لهم صادرتها السلطات الاسرائيلية منهم عام ١٩٩٣ لصالح مشروع لشركة حكومية.

وكان امر المصادرة كشف مصادفة عندما توجه احد اصحاب قطعة الارض لدائرة «الطابو» للكشف على قطعة ارض يمتلكها وتبين له انها مصادرة.

صنعاء تستعد لاستضافة مؤتمر دولي للمنظمات غير الحكومية

■ صنعاء - الاتحاد: تعد العاصمة اليمنية صنعاء لاستضافة مؤتمر دولي للمنظمات غير الحكومية يعقد في الفترة بين ١٦ و١٨ يونيو المقبل بدعوة من لجنة الحقوق والمنظمات غير الحكومية في المجلس الاستشاري اليمني ويتوقع ان تحضره من ٣٠٠ الى ٤٠٠ جمعية ومنظمة وهيئة يمنية وعربية ودولية. ويهدف المؤتمر الى مراجعة مشروع قانون المنظمات غير الحكومية واثرائه والتنسيق لتمويل مشروعات للمنظمات المحلية مع المنظمات الدولية التي ستحضر المؤتمر اضافة الى الاعداد لانشاء شبكة للجمعيات اليمنية غير الحكومية على مستوى اليمن وتعزيز وتقوية قدرات الاداء لدى كوادرها عن طريق الدورات التدريبية وورش العمل التي سيتم التخطيط لتنظيمها.

افتتاح عدد من المشاريع الخدمية والتعليمية في حجة

■ حجة - سبأ: قام علي حسن الأحمدي محافظ محافظة حجة امس الأول بافتتاح عدد من المشاريع الخدمية والتعليمية في المحافظة ووضع حجر الأساس لعدد آخر من المشاريع حيث قام بافتتاح مدرسة ابتدائية في المحجبة بمديرية حرض والمكونة من ثلاثة فصول مع المرافق وبتكلفة بلغت تسعة ملايين ريال وافتتح مدرسة نمطية مكونة من ثلاثة فصول مع المرافق في منطقة الرد بتكلفة ١١ مليونا و٥٠٠ الف ريال.

وافتتح مدرسة ابتدائية في منطقة الشعاب مكونة من ثلاثة فصول مع المرافق بتكلفة بلغت عشرة ملايين ريال ووضع حجر الأساس لمحطة التوليد الكهربائي بمنطقة الشعاب التي سيتم انشاؤها على نفقة الدولة بتكلفة ١٥ مليون ريال.

وفي مديرية خيران قام المحافظ بافتتاح الوحدة الصحية التي تم انشاؤها بتكلفة اجمالية بلغت تسعة ملايين ريال، كما قام بوضع حجر الاساس لمشروع مياه بني قيس لاعة الذي ستنفذه الهيئة العامة لمياه الريف في محافظة صنعاء صعدة حجة بتكلفة ٣٥ مليون ريال.

وافتتح محافظ محافظة حجة بمركز مديرية ميدي المحطة الاضافية لمحطة التوليد الكهربائي التي أنجزت بتكلفة اجمالية بلغت ١٥ مليون ريال وفي مركز مديرية عبس افتتح المحافظ المرحلة الثانية من مشروع مياه المحرق الذي نفذته الهيئة العامة للتنمية الزراعية بمحافظة صنعاء صعدة حجة بتكلفة ٢٠ مليون ريال ويغطي احتياجات ١٣ ألف نسمة بالمياه النقية.. كما التقى بأعضاء مجلس النواب ومسؤولي المكاتب والشخصيات الاجتماعية في مديرية عبس وناقش معهم عددا من القضايا المتعلقة بمتطلبات المنطقة.. رافق المحافظ خلال افتتاح ووضع حجر الاساس لتلك المشاريع عدد من أعضاء مجلس النواب ومديري عموم المكاتب المعنية والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة.

اجتماع بشأن سير العمل في مشاريع سقطرى

■ سقطرى - سبأ: عقد أمس الأول بجزيرة سقطرى اجتماعا ضم المهندس عبدالله حسين الدفعي وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري والدكتور أحمد علي البشاري وزير شؤون المغتربين وعبده علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية ومدير عام الجزيرة ومديرو المكاتب والمرافق الحكومية بالجزيرة.

وخلال الاجتماع قدم مسؤولي الجزيرة شرحا عن سير المشاريع الجاري تنفيذها حاليا بالجزيرة والصعوبات التي تعترض ذلك.

وقد تحدث وزير الانشاءات ووزير شؤون المغتربين ونائب وزير الخارجية بكلمات أعربوا فيها عن السعادة بمشاركة أبناء الجزيرة احتفالاتهم بالعيد الوطني الثامن للجمهورية اليمنية.. مؤكدين اهتمام القيادة السياسية بالجزيرة والنهوض بأوضاعها في مختلف المجالات.. مؤكدين بأن المشاريع المعتمدة للجزيرة سواء كانت في اطار خطة الدولة والتي وجه رئيس الجمهورية بتنفيذها قد بدء العمل في عدد منها فيما سيتم تنفيذ المشاريع الأخرى لاحقا مشيرين بأن ما طرحه مسؤولو الجزيرة من مشاكل وهموم سوف يتم معالجتها مع الجهات المعنية وبما من شأنه تحقيق تطلعات وآمال سكان الجزيرة.

اليمن

مباحثات يمنية - سودانية في المجال التربوي

■ صنعاء - سبأ: عقدت اللجنة الوطنية اليمنية للثقافة والتربية والعلوم جلسة المباحثات اليمنية - السودانية في المجال التربوي.. تمت فيها مناقشة البرنامج التنفيذي المقترح للتعاون بين البلدين في مجال التربية والتعليم خلال الاعوام ٩٧ - ٢٠٠٠ والسبل الكفيلة بتنفيذه. كما تضمن البرنامج التنفيذي نظام الاعارات والبعثات الدراسية وتبادل الخبرات في المجال التربوي والتعليمي.

وقد عقدت جلسة المباحثات برئاسة الدكتور مجيد علي غانم وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع المناهج والتوجيه التربوي وعبدالباسط عبدالماجد وكيل أول وزارة التربية والتعليم بجمهورية السودان الشقيقة.. وحضر جلسة المباحثات علي محسن الأمير الأمين العام للجنة الوطنية للثقافة والتربية وعدد من المسؤولين. من جهة أخرى قام الدكتور كبشور كوكو قمبيل وزير التربية والتعليم السوداني والوفد المرافق له بزيارة لمركز البحوث والتطوير التربوي اطلع خلالها على الدور الذي يقوم به المركز في اعداد المناهج التربوية.

وقد أعرب المسؤول السوداني عن اعجابه بالتطور الذي تشهده اليمن في المجال التربوي والتعليمي.. معربا عن الأمل في زيادة مجالات التعاون وتوسيعه بين البلدين في هذا المجال.

مشروع لرصف بعض أحياء صنعاء

■ صنعاء - سبأ: قام أمس الأول حسين المسوري أمين العاصمة بوضع حجر الأساس لمشروع رصف بعض الأحياء بمدينة صنعاء القديمة بالأحجار السوداء والبيضاء وهي حارة القليسي وحارة موسى وحارة نصير بمساحة تقدر بتسعة آلاف متر مربع وبتكلفة اجمالية تقدر بـ ٣٢/٠٧١/٧٥٨ ريالا.

الجدير بالذكر ان هذا المشروع الخدمي قد تم التوقيع عليه بأمانة العاصمة مع الشركة المنفذة للمشروع يوم الأحد الماضي.

قطاع صناعة الدواء يصدر ٧٠٪ من انتاجه

■ عمان - الاتحاد: كشفت دراسة حكومية ان قطاع الصناعات الدوائية في الاردن يصدر ٧٠ بالمئة من انتاجه الكلي، الا ان حجمها تراجع بسبب حرب الخليج الثانية وتقليص البروتوكول التجاري مع العراق عام ١٩٩٥ وقالت الدراسة التي اعدتها وزارة التخطيط ان مؤسسات الدواء الاردنية تلبي ٤٥ بالمئة من المواد الدوائية التي يحتاجها السوق المحلي، لكن المنتجات المحلية تلبي ٣٠ بالمئة فقط من قيمة الدواء بسبب ارتفاع اثمان الادوية المستوردة، مشيرا الى ان ٧٢ بالمئة من الصادرات توجه لاسواق العراق والسعودية والجزائر. وزادت العام الماضي بنسبة ١٠ بالمئة لهذه الاسواق.

وقدرت حجم الاستثمار بحوالي ٩٠ مليون دينار تنافست في نفس خطوط الانتاج، الا ان مستقبل المؤسسات الجديدة موضع تساؤل وان هذا الاستثمار الضخم لم يعزز القدرة التنافسية للصناعة. كما ان الصناعة الدوائية ما زالت تحتاج الى ٢٠ مليون دينار لاعادة هيكلة مرافق الشركات الرائدة لتتوافق مع المعايير الدوائية الجديدة. وقالت ان براءة الاختراع الدولي سيلزم المؤسسات باعادة الهيكلة والاستثمار في تطوير ادوية جديدة ابتكارية. واجتذاب شركات متعددة الجنسية والانتاج بموجب ترخيص يحل محل التقليد. وكثيرا ما تنتقد شركات تصنيع الدواء الاميركية (فارما) الاردن بالتقليد وتقول بأنه يشكل مصدرا اقليميا مهما لتقليد الادوية، مما يؤدي لخسارتها ما بين ٢٥ - ٥٠ مليون دولار سنويا. وحتى الان لم يتمكن سوى منتج اردني واحد من الحصول على ترخيص من ادارة الغذاء والدواء الاميركية «فايروكسين» ويقدر العائد الذي تتسلمه الشركة الاردنية عن تصدير هذا المنتج بحوالي ٣ دولارات للعبوة (٢٥٠) الف عبوة تنتج سنويا. ويقدر تكاليف تسجيل المنتج في الولايات المتحدة بحوالي ٢٥٠ - ٥٠٠ الف دولار، بعد ان تقوم الادارة الاميركية بالتفتيش على المصنع الا ان عملية الموافقة تستغرق حوالي سنتين.

وتطالب الدراسة الشركات الاردنية بالتركيز على التسويق اكثر من بناء مصانع جديدة. لدخول السوق الاميركي، وقالت بأن التعاون بين الشركات الاردنية لتطوير الصناعات الدوائية يستلزم بناء صناعات مساندة. فيما دعتها للتفاوض مع الشركات الاجنبية من اجل التبني المبكر لقانون براءة الاختراع الدولي مقابل تنازلات محدودة.

اعدام شقيقتين قاتلتين

■ عمان - الاتحاد: قضت محكمة الجنايات الكبرى في الاردن باعدام شقيقتين تحملان الجنسية المصرية. اقدمتا العام الماضي على قتل سيدة اردنية طاعنة لسرقة مصاغها الذهبي. وتفيد حيثيات القضية ان المتهمتين عبير محمد ابراهيم حجازي ٢٤ عاما وشقيقتها رشا ١٩ عاما كانتا تعملان لدى المغدورة فخرية اسحق الكردي ٧٣ عاما. حيث تسكن لوحدها في منطقة السيساني الراقية في العاصمة. واخذتا تخططان لسرقتها بواسطة حبوب منومة، ولما فشل المخطط استبدلتاه بالخنق. وهو ماتم فعلا ليلة الثامن من يوليو من العام الماضي وبعد أن أحكمتا وثاق المسنة ووضع لاصق على فمها شدتا رقبتها بحبل الى ان فارقت الحياة ليتوليا سرقة مصاغها الذهبي وبعض ممتلكاتها ولاذتا بالفرار، قبل ان يتم القاء القبض عليهما وهما يهمان بمغادرة البلاد عبر ميناء العقبة ويبقى قرار المحكمة خاضعا للتميز من قبل محامي الدفاع.

القبض على ٥ مسلحين داهموا صيدلية بالمفرق

■ عمان - الاتحاد: تمكنت اجهزة الأمن الاردنية من القاء القبض على خمسة مسلحين بالسكاكين عقب مداهمتهم احدى الصيدليات في مدينة المفرق ٦٠ كيلو مترا شرق العاصمة. وتفيد التحقيقات الاولية ان الجناة داهموا الصيدلية مطالبين بعقاقير مخدرة الا ان سرعة حضور رجال الأمن افسد عليهم خططهم بعد استخدام القنابل المسيلة للدموع في اعقاب مقاومة الجناة.

وكانت نقابة الصيادلة قد طالبت الحكومة في اعقاب بروز ظاهرة الاعتداءات على الصيدليات وقتل عدد منهم بحماية اضافية.



الاردن

مستخلصات شجرة النيم لمكافحة الآفات

■ عمان - الاتحاد: دلت دراسة علمية اعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان لمستخلصات شجرة النيم او «الزنزلخت»، السجيج» اثر فاعل في مكافحة آفات الخضروات كالذبابة البيضاء والمن ودودة درنات البطاطا.

وقدمت الدراسة مشروعا للاستفادة من هذه المستخلصات كونها متوفرة باعداد كبيرة في الاقطار العربية، اربعة ملايين شجرة في السودان، مع امكانيات متوافرة لزراعتها واكثارها في الدول العربية.

وتحتوي شجرة النيم على ٤٥ - ٦٠ بالمئة من الزيوت الغنية بالكبريت يتم استخراجها بتجفيف البذور وطحنها واستخدامها كوقود للفوانيس وتشحيم المكائن، فيما تحتوي الطبقة المحيطة بالبذور على مادة تدخل في صناعة غاز الميثان، وتستعمل بقايا البذور الناتجة بعد استخراج الزيوت منها في صناعة الكعك، وتدخل الزيوت في صناعة الصابون والمطهرات والادوية ومواد التجميل، كما تحتوي البذور على مادة «الازدرختين» وهي الطاردة للحشرات تستعمل في صنع المبيدات الزراعية ومقاومة الجراد.

وتنتج النيم الناضجة ٢ كيلو غرام من الثمار سنويا تحتوي على ١٠ - ١٥ كيلو غرام من البذور، فيما تحتوي الاوراق على ١٥ بالمئة من البروتين تستعمل كعلف للجمال والماعز، ويستعمل العصير المستخرج من الاغصان العلوية والجذور كمشروب بعد تخميره، كما يستعمل منقوع الجذور والقشور في علاج مرض الجذام والبرص والاورام والبثور والامراض الجلدية، ولعلاج مرض الطاعون والحمى والسل ويستخدم المرهم المستخرج من نوى البذور المضغوطة في علاج التهابات المفاصل والاورام في القدمين والنقرس.



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
والى سمو الشيخ
خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان
بمناسبة تخرج
سمو الشيخ / سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان
وسمو الشيخ / حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان
وحصولهما على
دبلوم الإدارة بدرجة إمتياز
من جامعة تي سايد بنيوكاسل
وكذلك حصولهما على
بكالوريوس إدارة الأعمال بدرجة جيد جداً
من جامعة ويستربجنت كولج
متمنين لهما المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة دولتنا الغالية الإمارات
خلف وأحمد وخلفان
أبناء
راشد بن خلفان النايلي
ألف مبروك
أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى
محمد مانع سعيد العتيبة
بمناسبة حصوله على
ماجستير تجارة دولية
بتقدير جيد جداً
من جامعة بوسطن - فرع لندن
والى
زايد مانع سعيد العتيبة
بمناسبة حصوله على
بكالوريوس إدارة أعمال تخصص إدارة مالية
بتقدير جيد جداً
من جامعة جورج تاون
مع تمنياتي لهما بمستقبل زاهر في خدمة وطننا الغالي
السيدة/ آمنة بنت غانم بن عبدالله الفلاسي

ترتيبات لاجتماع بين الملك وقيادات حزبية

أحزاب المعارضة الاردنية تفشل في عقد أول مؤتمر وطني

■ عمان - محمد الخطايبة

فشلت احزاب المعارضة الاردنية والقوى الداعمة لها في تجاوز عقبة كبيرة حطت بطريق انعقاد اول مؤتمر وطني لها في البلاد، خططت لها منذ بداية العام، ولخفقت اللجنة التحضيرية بايجاد صيغة توافقية بين اجنحة المعارضة المختلفة على نسب التمثيل في المجلس الاعلى للمؤتمر.

وشهد اجتماع جرى على نطاق ضيق عقب الاشكالات التي برزت تفجر خلافات واسعة بين ممثلي جميع الاطياف السياسية ارتكزت على نسبة التمثيل حيث تطالب الاحزاب بنسبة أعلى، واتهمت اللجنة بعدم توخي العدالة والمساواة في توزيع مقاعد رئاسة المؤتمر وعضويته.

ويبدو ان القوى الحزبية استشعرت ثقل الحكومة بين صفوفها، مما حدا بها لاطلاق سلسلة من التصريحات المحذرة لها من مغبة تحريك عناصرها الحزبية لافشال عقد المؤتمر المخصص لمناقشة الظروف والاوضاع السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد والمنطقة. وقال الناطق الرسمي باسم الاخوان المسلمين جميل ابو بكر، ان الحكومة لا تدرك خطورة المواجهة مع القوى السياسية وان الصدام ليس من مصلحة احد.

واضاف ان المعارضة وضعت خططا بديلة لتنفيذ توجهاتها في حال افشال عقد المؤتمر، وهو الامر الذي لن يسمح به اصلاً، واعتبرت الاحتقان السياسي ما زال موجودا وان الدعوة لعقد المؤتمر للاصلاح نوع من التطور في العمل السياسي وتوسيعا لقاعدته.

وتجدد الخلاف بصورة مفاجئة بين اللجنة العليا للتنسيق الحزبي ولجنة الاصلاح المشكلة من القوى التي قاطعت الانتخابات البرلمانية التي جرت اواخر العام الماضي، وطالبت اللجنة بضرورة عدم طرح اشكالية قانون الانتخابات المنظور امام البرلمان على جدول اعمال المؤتمر باعتبار ان نتيجة المناقشات والتوصيات ستقود للتصادم السياسي المبكر بين المعارضة والحكومة، الا ان قوى الاصلاح تجد في المطلب تفريغا للمؤتمر من اهم نقطة يمكن ان تطرح.

ويعتقد على نطاق واسع ان لقاء العاهل الاردني الملك حسين بزعامات النقابات المهنية مؤخرا التي تتخذ خطا معارضا اتنج معه حالة من التباعد مع القوى المعارضة الاخرى واحدث انشقاقا مرغوبا لدى الحكومة، واذا ما تيسر للنقابات المهنية ان تنفذ برامج مهنية بمساندة حكومية من بينها مشروعات اسكانية وخدمية فان حالة التباعد ستزداد، لتبقى القوى المعارضة الاقرب من احزاب وشخصيات سياسية ناقدة لسياسات حكومية في زاوية اضيق.

ولعل في تدخلات وتقاطعات حكومية مع احزاب هي الاقرب لتوجهاتها ما حمل قوى المعارضة الى اتهامها بمحاولات شد داخلي عكسي لتأجيل او صرف النظر عن المؤتمر، ووقف نشاطات اللجنة التحضيرية خاصة وان مفاوضات تجري خلف الكواليس لترتيب لقاء للملك حسين مع قيادات حزبية.

وترى النقابات المهنية انها تمكنت من طرح قضاياها بطريقة استثنائية مع الملك ومكنها من الحصول على وعود قاطعة لمناقشة مشكلاتها وقضايا مع الحكومات. وان المشاركة في المؤتمر تم تجاوزها بذلك اللقاء واذا كان الواجب يحتم ذلك فانه من باب المجاملة، وهو ما تعتبره القوى الحزبية ضربة قاسية قد وجهت لها افسدت عليها خططها.

وتحاول الفعاليات الحزبية الخروج من الصدمة بتكثيف اتصالاتها مع رؤساء النقابات للوقوف على حقيقة التطور الجديد في اللهجة والموقف. وقال نقيب اطباء الاسنان السابق سعيد ابو ميزر انه سيشارك في الاعداد للمؤتمر الوطني بصفته الشخصية، وان مجلس النقباء لم يكلفه بالتنسيق مع الاحزاب.

ويخشى الحزبيون بالقطع من أن دائرة نفوذهم ضاقت من تفجر الغام جديدة في طريقهم لافشال المؤتمر الوطني. وقال امين علم حزب الانصار محمد المجالي ان قوى ميانية تضافرت مع الحكومة للحيلولة دون عقد المؤتمر، واتهم شخصيات سياسية لم يحددها بتلقي تعليمات حكومية للعمل على احباط جهود المعارضة، الا ان امين عام حزب حشد سالم النحاس اعرب عن امله بعدم حدوث اي شرخ في التنسيق مع النقابات المهنية (١٣) نقابة تضم في صفوفها اكثر من (٨٠) الف عضو.

وتجمع مختلف القوى حالياً على أن عقد المؤتمر اصبح مرهونا بيد الحكومة، خاصة وان مكان عقده سيلتزم بالضرورة ان يكون علما لاستيعاب الاعداد الكبيرة المخطط لها للمشاركة فيه، وهو ما لا يمكن ان توافق عليه الحكومة وفق الانظمة التي تجيز لها الرفض، فيما صغر حجم المقار الحزبية لا يسعفها لعقده.

الى ذلك لا تزال قضية تلقي الحزب الشيوعي الاردني اموالاً امريكية تشغل الرأي العام السياسي في البلاد، خاصة وان لجنة التحقيق الحزبي التي شكلتها اللجنة المركزية للحزب توصلت الى نتائج باعتراف احد القياديين بتلقي أموال من جهات امريكية وكندية. وتفيد المعلومات التي رشحت عن اللجنة ان القيادي لم تسمه مع اعترافه قال، انه لم يعرف خطورة نوايا وبرامج تلك الجهات الاجنبية، الامر الذي دفعه بعد علمه لاعادة مبلغ (٣٠) الف دولار لمنظمة U.S.AID الامريكية واقر بأنها وعدته بتقديم المزيد من الاموال.

الامين السابق للحزب الدكتور يعقوب زيادين الذي اثار قضية الاموال الاجنبية قال انه لن يقبل باعادة المبلغ وطالب بمحاسبة صارمة وطرد جميع الذين تسلموا الاموال واساءوا لسمعة حزبه.

وكثيراً ما تعلن السلطات المحلية عن علمها بتلقي احزاب اردنية اموالاً من الخارج، الا انها لم يسبق لها ان اعلنت ذلك رسميا، وهو ما يثير القلق على الدوام بين صفوف تلك الاحزاب، ويجبرها على الخضوع لطلبات حكومية.

رغم الحصار الأمريكي

العراق يعود للمجتمع الدولي عبر البوابة الأوروبية

■ بغداد - حمزة مصطفى:

أجاز العراق بنجاح الحاجز الاوروبي في وقت بدت فيه الولايات المتحدة الامريكية وحليفتها الاوروبية الوحيدة التي ما زالت ترفض الحوار مع بغداد اي بريطانيا مشغولة، حول الكيفية التي تستطيع من خلالها الضغط على بغداد في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء الذي من المؤمل ان تبدأ مرحلته الرابعة من الرابع من يونيو المقبل وسط خلافات لم تحسم بعد حول خطة التوزيع الجديدة.

فعلى صعيد العلاقة العراقية - الاوروبية يمكن القول ان رحلة طارق عزيز الاخيرة الى عدد من العواصم الاوروبية المؤثرة على صعيد اتخاذ قرار ذي فاعلية وبخاصة روما وحاضرة الفاتيكان بالذات قد حسمت الجدل السياسي الطويل الدائر منذ ثلاث سنوات بشأن الخطوة اللاحقة للموقف الاوروبي من الملف العراقي.

ففي عام ١٩٩٢ قال طارق عزيز كلاما يقطر يأساً والماً هذا نصه «كان الجميع قد انصاع لجورج بوش. بما في ذلك اندريوتي الذي كنت استطيع مقابلته في اي وقت، وكان يكفيني اجراء اتصال هاتفي، ثم تغيير كل شيء وحتى عام ١٩٩٢ لم يتمكن طارق عزيز من زيارة أي عاصمة اوروبية لانهم اقروا في الواقع ان العراق يعد ذلك بمثابة انتصار». فطارق عزيز تحدث علنا مؤخرا في رده لصحيفة «الكورييري ديلاسيرا» الايطالية عن نجاحات العراق الأوروبية حيث قال: «لقد اجريت مباحثات في روما. وسأذهب الى بلجيكا. ولم يعد يقاطعنا احد الا الانجليز والامريكان». واذا كان العراق يعد ذلك انتصارا بسبب عدم قدرة واشنطن على ابقاء التحالف الدولي ضد بغداد مثلما كان فانه يعول كثيرا على ما بعد هذه المرحلة. صحيح ان امريكا ما زالت تملك مفاتيح فتح الحصار عن العراق لاسباب كثيرة ليس اقلها امتلاكها حق الفيتو حتى في حالة طرح مشروع قرار من هذا النوع الا ان نجاح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة وازاء العراق يتمثل في منع وصول الامور الى حد طرح مشاريع قرارات على هذا المستوى.

وطبقا لفكرة المصالح التي تحرك القوى الدولية في عالم اليوم فان اوروبا وروسيا والصين اللتين وقفتا بقوة الى جانب العراق خلال الازمة الاخيرة تربط هذا التحرك بمصالحهما ازاء العراق من جانب وازاء الولايات المتحدة من جانب آخر، وهذا ما يجعل حركة البندول غير متوازنة. فمرة يتحرك باتجاه المرونة مع بغداد الى حد مقلق لواشنطن، ومرة يتحرك باتجاه من الاوروبيين حتى «الصديق اندريوتي» لم يكن باستطاعه مقابلة عزيز والتحدث اليه، ومع أن عزيز لم يلق اسلحته الا ان محاولته الرامية لتفكيك جدار التصلب الاوروبي لم تفلح الا في عام ١٩٩٥ حين اجرى مقابلة قصيرة مع سوزانا انيفلي التي كانت وزيرة في حكومة ديني.. ومنذ عام ١٩٩٥ حدث تحول هام في الموقف الدولي من العراق خاصة في ظل تصاعد موجات الغضب العاطفي نتيجة للاثار المأساوية التي خلفها الحصار وبخاصة على الاطفال والضعفاء والمرضى..

وفي ظل اشتداد الضغوط الدولية باتجاه التخفيف عن معاناة العراقيين التي اسفر عنها صدور القرار ٩٨٦ الخاص ببيع كمية من النفط مقابل الغذاء في ضوء ترتيبات معينة رفضها العراق في حينها، فان الخطة العراقية كانت تقتضي استثمار اقصى ما يمكن استثماره على صعيد اثارة الرأي العام الدولي. في مقابل ذلك ضغطت واشنطن ومعها لندن باتجاه ان تقبل الحكومة العراقية القرار ٩٨٦ الاستثنائي. وهذا ما حصل بالفعل في عام ١٩٩٦. حينها تنفست الولايات المتحدة الصعداء لان وصول كميات من الغذاء والدواء للعراقيين يمكن ان يجعلها بمنأى من الضغوط الدولية الكثيفة. لذلك اخذت تركز كثيرا على موضوع الاسلحة بعد قضية حسين كامل كمرجعية لاعادة ملفات التسلح الى نقطة الصفر. في اطار ذلك بدأت اتصالات عراقية - اوروبية على نحو ما كان العراق يأمل باستثمارها وتكريسها. ثم جاءت زيارة مبعوث البابا عام ١٩٩٦ التي انهى مقابلة فاشلة مع الرئيس العراقي صدام حسين حينما طالبه بشكل صريح الانخراط في عملية التسوية في الشرق الاوسط كشرط مسبق لعودة العراق الى المجتمع الدولي.. الواقع ان العراق وبصرف النظر عن الموقف من السلام بين العراق واسرائيل وقضية فلسطين كان يأمل من الفاتيكان ان يضغط معنويا باتجاه تخفيف المعاناة عن كاهل العراقيين جراء الحصار قبل الخوض بتفاصيل سياسية معقدة وخطيرة لا يمكن ان تكون حاضرة الفاتيكان قناتها المناسبة. على ان العراق اعلن رفضه القاطع لمحاولة من هذا النوع. وبذلك فقد توقفت عجلة الحوار العراقي - الاوروبي الى حين.

بيد ان الموقف الاوروبي بدء من فرنسا بدأ يميل الى التغيير، وقد تبلور بوضوح في مجلس الأمن حيث تمثل فرنسا مقعدا دائما في المجلس اثر ازمة القصور الرئاسية. التي كانت مناسبة لفتح حوار عراقي - فرنسي على اعلى المستويات. حيث تبادل الرئيسان الفرنسي شيراك ونظيره العراقي صدام حسين الرسائل والمبعوثين الرئاسيين.

وفي الوقت الذي كان فيه المجتمع الدولي بتأثير حاسم من امريكا وماكنتها الاعلامية الضخمة يرى ان الحكومة العراقية مسؤولة عن معاناة الشعب العراقي، فانه وجد نفسه مؤخرا يحاور القادة السياسيين للعراق، وهذا ما تعزز في رحلة طارق عزيز الاوروبية التي جعلته يتحدث بثقة عن ان الحوار مع واشنطن ينبغي أن يكون على اساس الاستقلالية. لقد انتقل الخطاب العراقي من التفكير بالحوار مع واشنطن على اساس عدم وجود شروط مسبقة الى وضع شرط صعب وهو الاستقلالية. صحيح ان واشنطن ما زالت ترفض الحوار مع بغداد الا ان انتقال بغداد الى مرحلة وضع شروط للحوار معها يعني ان رهانات بغداد التاريخية على الموقف العربي الرسمي، والموقف الاوروبي الرسمي، والموقف التعاطفي الشعبي عالميا، وكذلك رهانها على فتح حوار فيه قدر كبير من الاستقلالية مع الامم المتحدة وامينها العام يجعل من امكانية الحديث عن «عزلة» امريكا داخل مجلس الامن والمجتمع الدولي بحسب مفردات الخطاب العراقي في الاونة الاخيرة امكانية مشروطة بقدرة بغداد على بلورة موقف دولي يحد من قدرة امريكا على التأثير في القادم من الايام لا سيما وان العراق ما زال ينتظر ما الذي يمكن ان يفعله مجلس الامن بعد المطلب العراقي الذي مضى عليه ما يقرب من شهر والقاضي بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧.. المشكلة الآن ان الكرة ليست في ملعب احد.. انها طائرة في سماء الملعب وقد يستمر طيرانها مدة اطول مما ينبغي، لكنها حين تسقط فسيكون سقوطها مقرونا بتسجيل هدف.. اذ لا بد في النهاية من جولة حاسمة فيها رابح وفيها خاسر.

في ندوة الجامعة العربية المفتوحة

٣٢ مليون شاب عربي في سن التعليم الجامعي عام ٢٠٠٠

الجامعة المفتوحة تدرس المواد العلمية والتكنولوجية واللغات فقط

■ القاهرة - الاتحاد:

بدأت امس الأول أعمال ندوة «نحو جامعة عربية مفتوحة» التي تستضيفها مؤسسة «الاهرام» بالقاهرة تحت رعاية الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، وستستمر يومين تناقش خلالها مبادرة الامير طلال لانشاء الجامعة المفتوحة وأبعاد التجربة المصرية في التعليم المفتوح ويعرض فيها نائب رئيس جامعة القاهرة وعميد كلية تجارة اسيوط وعميد كلية تجارة الاسكندرية تجارب جامعاتهم في هذا المجال. كما تناقش الندوة متطلبات الجامعة المفتوحة كي تتمكن من مواجهة العصر والتطورات التكنولوجية المرئية للتعليم المفتوح ومستقبل التعليم الجامعي العربي وبدأت الندوة اعمالها بكلمة لابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير «الاهرام» أكد فيها أهمية موضوع الندوة الذي يواكب التطورات التي يشهدها العالم في طرق التعليم ووسائله، ثم قدم الامير طلال بن عبد العزيز عرضا لمبادرته تناول فيها الاتجاه العالمي لعولمة التعليم، والوضع الراهن للتعليم العالي في الوطن العربي وضعف الكفاءة الداخلية لمعظم الجامعات العربية والكفاءة الخارجية لمؤسسات التعليم والتي تتمثل في الفجوة بين التعليم وسوق العمل. وتناول مشكلة التزايد السكاني وتأثيرها علي الطلب على التعليم الجامعي وعدم قدرة مؤسسات التعليم العربية على الاستيعاب حيث يقدر عدد السكان في الفئة العمرية «٦ - ٢٣» وهي سن التعليم في عام ٢٠٠٠ قرابة ١١٧ مليونا، سيكون منهم ٣٢,٤ مليون في سن التعليم الجامعي تستوعب الجامعات منهم ستة ملايين بينما يحرم ٢٦ مليونا من التعليم الجامعي. واشار الي ان هناك تغيرات في سوق العمل العربية بحيث اصبح السوق يتطلب تخصصات محددة ونوعيات جيدة من المهارات والكفاءات التي لاتوفرها مؤسسات التعليم العربية الحالية. وكشف الامير طلال عن انه شكل لجنة من خبراء ومتخصصين تربويين واداريين واقتصاديين عربا وأجانب لبلورة المبادرة، والتي حددت ان اهم اهدافها هي اتاحة التعليم العالي لمن يرغب من ابناء الشعب العربي واعادة تأهيل المعلمين وتعدد برامج التدريب اثناء العمل في شتي المهن وتقديم برامج تحويلية للمهن لمواجهة البطالة السافرة والمقنعة وتقديم برامج تعليمية لخدمة قضايا تطوير المجتمع.

وحددت المبادرة ملامح عامة لنوعية المناهج التي ستدرس في الجامعة والتي ستراعي ان تكون مخصصة للتدريب علي المهن المختلفة التي يحتاجها سوق العمل، ومناهج مؤهلة للحصول علي الدرجة الجامعية وبرامج ومناهج لتعليم الكبار وتدريبهم وتطوير قدراتهم ومناهج لتعليم اللغات الاجنبية ومناهج لتعليم الكمبيوتر والتقنيات الحديثة. وحددت المبادرة بوضوح ان الجامعة ستكون جامعة أهلية غير حكومية تتمتع باستقلالية كاملة، وتعتمد في تمويلها على القطاع الخاص والاستثمارات والتبرعات والاوقاف. و لن تقوم هذه الجامعة بتدريس العلوم الانسانية والاداب وانها ستقتصر على تقديم الدراسات العلمية والتطبيقية والتكنولوجية المتطورة. كما تحدث في افتتاح الندوة وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر الدكتور مفيد شهاب فقال «ان مصر تولي التعليم الجامعي اهتماما واسعا نتيجة تزايد الاقبال على التعليم، وفي مصر الان ١٢ جامعة حكومية بالاضافة الي جامعة الازهر والجامعة الامريكية واربع جامعات خاصة غير المعاهد الخاصة والاكاديميات واكد د. مفيد شهاب ان الطلب المتزايد علي التعليم الجامعي يصاحبه وعي متزايد بالمجالات والتخصصات التي اصبح العصر الجديد يتطلبها، وهذا بدوره يلزم المجتمع بتطوير مؤسسات التعليم الجامعي القائمة وفي الوقت نفسه استحداث وانشاء أوعية جامعية جديدة تستجيب للطلب المتزايد. وحدد وزير التعليم المصري الاسس التي يقوم عليها التعليم المفتوح والتي تراعيها مصر وهي ان يكون متفاعلا مع متطلبات المجتمع وسوق العمل، وان يتوفر به التميز العلمي والتفوق التكنولوجي في العملية التعليمية وان يلتزم بتطبيق نظم القبول العالمية واسس التنظيم الجامعي المصري.

مخطط اسرائيلي جديد لتدمير الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة

■ عمان - الاتحاد:

ذكر مدير مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية في بيت الشرق بالقدس عزمي ابو السعود ان الحكومة الاسرائيلية بدأت بتنفيذ مخطط جديد يهدف لتدمير البنية التحتية الديمغرافية وتصفية الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية تسعى لتنفيذ اهدافها وفق خطة مبرمجة بعد ان قامت مسبقا بالغاء حق الاقامة للمقدسيين المقيمين خارج حدود المدينة.

وكشف ابو السعود النقاب عن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقرت مؤخرا تقسيم المقادسة لثلاث فئات الاولى هم فئة المقدسيون الموجودون خارج حدود الدولة العبرية وقد استهدفتهم من خلال قيامها بتحديد فترة الغاء الاقامة للمقدسيين الموجودين في الخارج لمدة تزيد عن ٦ اشهر وتعتبر اقامتهم «ملغية تلقائيا» وترى انهم شريحة جديدة من «اللاجئين» بمن فيهم الطلبة والمرضى.

والفئة الثانية تتمثل بالاشخاص الذين تقدموا بطلبات جمع شمل وسكنوا القدس اكثر من ٣٦ شهراً متواصلاً دون الاعتراف بهم حيث تقوم اسرائيل اليوم بعرض اتفاقية محددة تقضي بمنحهم اقامة مؤقتة لمدة خمس سنوات بموجب اتفاقية معينة بحيث يكون هذا المواطن مرتبطاً مع وزارة الداخلية ويراجعها شهريا للتجديد شريطة ان لا يكون له اي ملف جنائي او امني سابقا او حاضرا، وبعد انتهاء المدة يتم عرض قضية هذا المواطن على لجنة تقرر اذا كان مقيما بشكل دائم في المدينة ويتمتع «بنية حسنة».

وتستثنى من ذلك جميع الفئات التي تواجدت لاكثر من ٧ سنوات خارج حدود القدس (محدد لحديثي الزواج) وبذلك تم تجميد اكثر من ١٠ الاف جمع شمل لعائلات يبلغ متوسط عدد افرادها ٥ اشخاص. اما الفئة الثالثة فتتمثل بالاشخاص القاطنين خارج حدود البلدية في مناطق (ب) و(ج) حيث تعتبر الحكومة الاسرائيلية ان هؤلاء المقدسيين يطبق عليهم القانون مثل اولئك الذين يقطنون خارج البلاد، ولكن مع تحفظ شديد لوجود قوانين تحمي هؤلاء المواطنين خصوصاً ان الحكومة هي التي تسببت باضطرارهم للسكن في تلك المناطق.

وفي ضوء ذلك ترى الحكومة الاسرائيلية ممثلة بوزارة الداخلية ان هناك امكانية للاعتراف بالمقدسيين من هذه الفئة. ولكن دون حصولهم على جميع الحقوق المدنية والقانونية التي يتمتع بها غيرهم!

واشار ابو السعود الى ان وزارة الداخلية تسعى لفرض هذه الاجراءات «الحلول» على كل مقدسي سكن او لا يزال يسكن في تلك المناطق، وهذا يعني ان امكانية الحفاظ على الهوية «حق الاقامة» ممكنة، لكن بشروط تتجاهل الحقوق المدنية والقانونية التي كان يتمتع بها المواطنون سابقا. وباتت ملغية اليوم على ان يقر بأنه يسكن المناطق المحددة اقرارا غير مشروط بأوراق رسمية، ولكن هذا الاقرار يؤدي الى فقدانه جميع الحقوق المدنية، ومنها ما ينص عليه قانون الصحة العام، وكافة الحقوق المتعلقة بمؤسسة التأمين الوطني، كما يتم تغيير اقامته من دائمة الى مؤقتة، بحيث تصبح بمثابة تصريح دخول واقامة مؤقتة مقيد بعدة شروط بل ومعرض للالغاء في اي وقت كان حسب ما تراه وزارة الداخلية الاسرائيلية.

اشتباكات بين المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال

اسرائيل تواصل عدوانها على الجنوب

يختلفون حول عدد الرؤوس المطلوبة للردع

خبراء هنود: البرنامج النووي الهندي ليس مكلفا

نيودلهي: تتجه الهند الى تبنى برنامج للتسلح النووى بعد نجاح تجاربها النووية الخمس الاخيرة فقد صرح وزير الدفاع الهندى جورج فيرنانديز لمحطة (ستارنيوز) الهندية الخاصة امس بأن التسلح النووى مسألة ضرورية وحتمية كما أنه ليس هناك معنى لوجود دولة نووية دون أسلحة نووية. وأوضح وزير الدفاع الهندى فى حديثه للمحطة التليفزيونية أن ممارسة الخيار النووى يعنى ادخال الاسلحة النووية.

ومع ذلك لم يحدد جورج فيرنانديز الاطار الزمنى لاستكمال برنامج التسلح النووى وقال أن التوقيت مرهون بتطورات وتداعيات الموقف الامنى بالنسبة للهند وهى تطورات متغيرة.

وأضاف فيرنانديز أن قرار الحكومة الهندية يوقف اجراء مزيد من التجارب النووية من جانب واحد لن يوثر على برنامج التسلح النووى حيث أن العلماء الهنود حصلوا على معلومات كافية من التجارب النووية الاخيرة.

غير أن وزير الدفاع الهندى أكد أن ذلك لايعنى التحدث عن حرب نووية مشيرا الى أن الاسلحة النووية ينظر اليها دائما باعتبرها أداة للردع.

ومن ناحية أخرى صرح الجنرال فيد براكاش مالك قائد الجيش الهندى لصحيفة (أشيان ايج) الهندية امس أن تحقيق القدرة على التسلح النووى قد لبى مطلبا قديما للقوات المسلحة الهندية معربا عن رضائه عن تطوير رادع نووى.

وتثير هذه التصريحات تساؤلات حول قدرة الهند على المضى قدما فى برنامج التسلح النووى رغم العقوبات الاقتصادية الموقعة عليها وتراجع فرص حصولها على قروض جديدة من البنك الدولى فى وقت ترتفع فيه بعض الاصوات الداخلية محذرة من تنفيذ برنامج التسلح النووى على حساب برامج التنمية الاقتصادية فى الهند وتوفير الرعاية الصحية والخدمات التعليمية للفقراء.

غير أن العديد من خبراء الدفاع الهنود يوكدون أن برنامج التسلح النووى الهندى ليس باهظ التكلفة كما يتصور عدد من السياسيين المعارضين بالهند ويقولون أن الاعتقاد السائد بأن البرنامج النووى بشكل عام عالى التكلفه ليس دقيقا حيث أنه يضع فى حسباته الترسانة النووية الهائلة لدى كل من الولايات المتحدة وروسيا التى تحتفظ كل منهما بالاف الرووس النووية الموزعة فى مواقع بمختلف أنحاء العالم.

ويقدر خبراء الدفاع الهنود أن تكلفة تطوير وسائل اطلاق القنابل النووية ونظم القيادة والسيطرة وتوفير أماكن أمنه لتخزين الاسلحة النووية ستودى الى زيادة الانفاق الدفاعى السنوى فى الهند الذى يبلغ ما يوازى عشرة مليارات دولار بنسبة ٣ فى المائة فق.

ويقول محلل شئون الدفاع الهندى جى. بالاتشاندران (فى ندوة بالتليفزيون الهندى) أن أنشاء قوة نووية تضم ٢٠ صاروخا من طراز / أجنى / و٢٠ صاروخا من طراز / بريتفى / بالاضافة الى قواعد متحركة لها ونظام للقيادة والسيطرة خلال خمس سنوات لن تتجاوز تكلفته ما يوازى ١٢٫٨ مليار دولار ويمكن خفض هذا المبلغ فى حالة قيام وزارة الدفاع الهندية باعادة تنظيم هيكل القوات المسلحة واعادة تسليحها بشكل يتناسب مع التسلح النووى بحيث تصبح أصغر حجما من

الاخبار

■ واشنطن: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية عزمها على بيع اوستراليا ٥١ صاروخ جو- ارض من طراز (اي. جي. ام. ١٤٢) وصواريخ للتدريب وقطع غيار تقدر قيمتها بـ ٩٠ مليون دولار.

واضافت الوزارة في بيان ان مشروع هذه الصفقة التي يتعين على الكونجرس ان يوافق عليها، سيمكن من «تحديث وتعزيز قوات الدفاع الاوسترالية» من خلال تحسين قدرات طائراتها المطاردة اف. ١١١ سي.

وستكون شركة لوكحيد مارتن المستفيد الاكبر من مشروع هذه الصفقة. واوضحت وزارة الدفاع ايضا ان هذه الاسلحة لا تشكل اي خطر على التوازن العسكري الاقليمي.

(ا ف ب)

طوكيو: فتشت الشرطة اليابانية مباني شركة يابانية متخصصة في صنع المعدات الفائقة للاشتباه في اقدامها على تصدير معدات محظورة الى الصين يمكن استخدامها في صنع اسلحة نووية.

واضافت الشرطة ان الشبهات تحوم حول اقدام شركة «ريوكوشا» على تصدير ١٨ جهاز قياس فائق الدقة الى الصين بلا ترخيص يمكن استخدامها في تصميم وصنع اسلحة نووية.

واوضح المتحدث ان تصدير هذه المعدات التي تبلغ قيمتها ٢٣٠ مليون ين قدمت الى وزارة التجارة الدولية والصناعة على انها مرسلة الى كوريا الجنوبية وان الصفقة تمت في ديسمبر ١٩٩٦.

واكد المتحدث «فتشنا المؤسسة لكننا لا نعرف على وجه الدقة ما اذا كانت الصين قد استخدمت بالفعل هذه المعدات لصنع اسلحة نووية».

(ا ف ب)

تورنتو: استمرت شركة كاميكو الكندية التي تعمل في قطاع المناجم في نفي تقارير تفيد بتسمم مئات القرويين ومقتل ماشية وتلوث بحيرة بسبب تسرب لمادة السيانيد السامة بالقرب من منجم للذهب في قرغيزستان.

وقال مسؤولون في حكومة قرغيزستان انه تم تسجيل ٢٤٠ حالة تسمم خفيف منذ ان تحطمت شاحنة في طريقها الى منجم كومتور يوم الاربعاء الماضي وسقوط ١٧٦٢ كيلوجراما من مادة الصوديوم سيانيد المحبب في نهر بارسكون.

لكن شركة كاميكو ومقرها في مقاطعة سلسكاتشوان في كندا قالت ان مندوبيها الطبيين لم يشاهدوا اى اثار للتسمم بمادة السيانيد في موقع التلوث او المنطقة المحيطة به.

(رويترز)

سيول: قال مسؤولون في سول امس ان الحكومة الكورية الجنوبية سوف تسمح للكوريين الجنوبيين الذين انتهكوا قانون الامن القومي بقيامهم بزيارات غير قانونية الى كوريا الشمالية والذين يقيمون بالخارج هربا من تعرضهم لنعقاب بالعودة الى وطنهم في محاولة منها لتعزيز المصالحة الوطنية.

ونقلت وكالة انباء يونهاب عن المصادر القول بان هذه الخطوة سوف تسمح للناشطين من الطلبة الذين يقيمون بالخارج والذين تجنبوا الرجوع الى كوريا الجنوبية لمدة تصل الى سبع سنوات بسبب زياراتهم غير القانونية لكوريا الشمالية بالعودة الى هنا مرة اخرى.

(ق ن ا)

غزة: اصيب احد اعضاء مجلس النواب الاردني في حادث سير وقع في شمال القدس المحتلة امس الاول.

وذكر راديو اسرائيل امس ان عضو مجلس النواب الاردني حمادة فراعنة نقل الى مستشفى هداسة لتلقي العلاج.

(أ ش ا)

برازيليا: قال وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين انه سيشجع البرازيل على انشاء وزارة للدفاع بدلا من النظام العسكري الحالي. ويذكر ان النظام الحالي المعمول به في البرازيل هو وجود وزارة قائمة بذاتها لكل فرع من أفرع القوات المسلحة.

وذكر راديو صوت أمريكا ان كوهين الذي يقوم حاليا بزيارة للبرازيل ألح خلال مباحثاته مع كبار المسؤولين العسكريين الى امكانية اجراء مناورات عسكرية مشتركة بين البلدين وتعزيز الجهود لمكافحة الارهاب.

(ا ش ا)

اثيوبيا تهدد باللجوء للقوة لحل النزاع الحدودي مع اريتريا

أديس أبابا: أكدت اثيوبيا أمس انها ستلجأ الى القوة لاجلاء القوات الاريترية عن منطقة حدودية متنازع عليها. وقالت الجبهة الديمقراطية الثورية الشعبية الحاكمة في بيان «ان رفض اريتريا الامتثال لمطالب اثيوبيا بانسحاب قواتها غير المشروط.. لا يترك لاثيوبيا أى خيار سوى استخدام القوة». واضاف «اوضحت اثيوبيا مرارا انها لن تتفاوض مع اريتريا بينما تحتل قواتها جزءا من الاراضى الاثيوبية». وهدد رئيس الوزراء الاثيوبى ملس زيناوى الاسبوع الماضى من تفجر صراع شامل مع اريتريا. وقال يوم الجمعة الماضى «السلام هو الاولوية الاولى لاثيوبيا لكنها ستضطر الى الدفاع عن سيادتها اذا اكتنف الجمود جهود السلام». واثيوبيا لديها قوة عسكرية أكبر بكثير مما لدى اريتريا. ويقدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية عدد افراد جيش اريتريا بنحو ٤٦ الف فرد بينما تضم القوات الاثيوبية ما يصل الى نحو ١٢٠ الفا. (رويترز)

تحليل اخباري

تساؤلات حول مصير المجلس التشريعي الفلسطيني

■ عمان - الاتحاد:

تطرح المهلة المعطاة حتى الرابع من مايو من العام المقبل لانتهاء مفعول الاتفاقات الانتقالية الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل جملة استحقاقات سياسية ذات طابع قانوني ابرزها انتهاء صلاحيات المجلس التشريعي الفلسطيني المحددة بمدة الفترة الانتقالية.

ولم تتحدث الاتفاقيات او قوانين الانتخابات المقرة عن تمديد مدة عمل المجلس الذي يعني ان حدث تمديد للفترة الانتقالية ان ذلك قد يكون مقدمة لتكريسها لفترة غير محدودة، وهو ما ترفضه السلطة الفلسطينية التي اكدت عبر تصريحات مسؤوليها نيتها الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في نهاية المرحلة الانتقالية. وامام هذه الاستحقاقات لم تعد المحافل الاسرائيلية تنظر للاعلان الفلسطيني المرتقب للدولة وكأنه خطوة تكتيكية لأن حقيقة انتهاء قانونية السلطات الفلسطينية والمجلس التشريعي في ايار من العام ١٩٩٩ وفق اتفاق اوسلو تدفع للاعتقاد بأن السلطة الفلسطينية ستكون مجبرة عليها ما لم يتفق على تمديد الفترة الانتقالية. وكانت اسرائيل اقترحت في لقاءات غير معلنة عقدها وزير البنى التحتية الاسرائيلية ارائيل شارون مع مسؤولين بارزين في السلطة الفلسطينية تمديد الفترة الانتقالية وهو ما قوبل بالرفض من قبل أولئك المسؤولين. وتأخذ منظمات حقوقية على السلطة الفلسطينية عدم اقرارها لمشروع القانون الاساسي والذي يتضمن اجابة على جميع الاسئلة المتعلقة بما سيعقب انتهاء فترة المجلس التشريعي الحالي. وعززت التساؤلات حول مصير المجلس التشريعي بعد انتهاء مدة اتفاقات اوسلو قرار محكمة الاستئناف الخاصة بالانتخابات والتي اصدرت قبل ايام طعنا الغت بموجبه اجراء انتخابات تكميلية في غزة لشغل المقعد الذي شغر باستقالة د. حيدر عبدالشافي مستندة الى انه لم يبق الا اقل من عام على انتهاء صلاحية المجلس التشريعي. ويوجد الان اعتراف عالمي بالدولة الفلسطينية، وسبق وان اشار وزير البنى التحتية الاسرائيلية شارون الى ان هناك اكثر من مائة دولة تعترف الان بالدولة الفلسطينية. وقال: انها تترسخ على الارض وهي حقيقة لا احبها ولكن يجب ان نعمل من الان كي لا تؤثر هذه الدولة على مستقبل اسرائيل. ويعتقد اكاديميون وقانونيون فلسطينيون منهم مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية د. خليل الشقاقي بأن على السلطة الفلسطينية ان تكثف جهودها الدبلوماسية منذ الان لأجل تجنيد الرأي العام الاميركي والبريطاني على وجه الخصوص لصالح الدولة الفلسطينية للاعلان عنها في ايار المقبل بعد ان لم يعد من ذلك بد سياسيا وقانونيا.

بدوره يطرح عضو اللجنة القانونية في المجلس التشريعي الفلسطيني زياد ابو زياد رؤية مخالفة مفادها ان المجلس يستمد شرعيته من الشعب الفلسطيني وليس من اوسلو لأن هناك عرفا برلمانيا وهو انه في حالة استحالة اجراء الانتخابات فيمكن تمديد فترته لكنه يؤكد في ذات الوقت ان منظمة التحرير ستعلن عن قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار عام ١٩٩٩. وقال: نتنياهو يريد ابقاء الوضع على ما هو عليه الان وتضييع الوقت على حساب الفترة الانتقالية في عمليات مصادرة الارض والقيام بالمزيد من العمليات الاستيطانية. ويتحدث ابو زياد عن السيناريو المتوقع لما بعد انتهاء الفترة الانتقالية بقوله: نحن في مفاوضات واذا جاء تاريخ الرابع من ايار المقبل دون ان نصل لنتيجة واستخدمنا حقنا واعلنا عن الدولة فان نتنياهو بدوره يهدد باقتحام المدن الفلسطينية في حال قمنا بذلك وهذا معناه اننا مقبلون على حرب كبيرة لأننا سندافع عن حقنا. امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم كان اشار في احتفال اخير لتخريج دورة على السلاح وفنون القتال الى ان السلطة الفلسطينية تأخذ التهديدات الاسرائيلية باقتحام المدن الفلسطينية بجدية وقال: تخريج هذه الدورة يشكل بداية لتدريب كل الشبيبة على السلاح وفنون القتال لأننا نأخذ بجدية تهديدات بعض المسؤولين الاسرائيليين باقتحام المدن الفلسطينية. ويطرح المحامي نجيب السفاريني رؤية اخرى اعرب فيها عن اعتقاده بأن انتهاء صلاحيات المجلس التشريعي يفرض ان تؤول صلاحياته للمجلس الوطني الفلسطيني لأنه السلطة العليا في منظمة التحرير الفلسطينية وفي هذه الحالة فان باستطاعة المجلس الوطني الذي اعلن استقلال الدولة الفلسطينية في الجزائر عام ١٩٨٨ ان يضع الاعلان موضع التنفيذ وان يشكل حكومة مؤقتة تتولى مسؤولية الحكم لحين اجراء انتخابات جديدة على اساس قانون انتخاب جديد يضعه المجلس.



ياسين يصلي على روح الشهيد فتحي الشقاقي الزعيم السابق لحركة الجهاد الاسلامي. (رويترز)

الفلسطينيون يستقبلون ياسين بالزغاريد والتصفيق في دمشق

دمشق: استقبل حوالي خمسة الاف فلسطيني الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين امس الاول حيث كان يلقي كلمة في ملعب رياضي في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قرب دمشق.

واستقبل الشيخ ياسين بالزغاريد والتصفيق وحمله الجمهور مع كرسيه المتحرك لدى وصوله الى الملعب حيث اجتمع ممثلو المنظمات الفلسطينية العشر المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي الفلسطينية الاسرائيلية.

ورفعت في الملعب الاعلام الفلسطينية واعلام حركة حماس. واحرق فلسطينيون اعلاما اسرائيلية ولافتات سوداء تشير الى اتفاقات اوسلو لعام ١٩٩٣. واكد الشيخ ياسين الذي يزور سوريا منذ الخميس الماضي في كلمته ان «الشعب الفلسطيني لا يشطب وسيبقى حيا يتحدى كل الصهاينة». واضاف «نحن في حماس انطلقنا بالانتفاضة بالحجر وتحول الحجر الى مولوتوف يحمل الرعب في قلب اسرائيل». من جهته، قال الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله ان «خيارنا الابدي هو خيار الشهادة حتى تحرير كل فلسطين». واضاف «افتخر بان ابني الشهيد ما زال جسده مدفونا في ارضكم فلسطين».

اما الامين العام المساعد للجبهة الشعبية - القيادة العامة طلال ناجي فشجب في كلمته سياسة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات وقال «انه يتنازل عن اراضي الضفة الغربية ويفرط بالقدس». (وكالات)

اعضاء بمجلس الشيوخ الامريكى يحثون على ابقاء عقوبات ليبيا

واشنطن: حثت مجموعة من ١٨ عضوا بارزا بمجلس الشيوخ وزارة الخارجية الامريكية على الا ترفع العقوبات على الشركات الاجنبية التى تستثمر فى صناعة النفط والغاز فى ليبيا-وتشعر هذه المجموعة بالقلق خشية ان يتم توسيع الاجراء الذى اتخذته الوزارة الاسبوع الماضى-بعدم فرض عقوبات على ثلاث شركات تقوم بتطوير واستغلال حقل ضخم للغاز الطبيعى فى ايران ليشمل صفقات مماثلة فى ليبيا- وقالت المجموعة فى رسالة بعثت بها امس الاول الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت «اننا نشعر بقلق بالغ ان يرسل قرار الحكومة عدم فرض عقوبات فيما يتعلق بايران اشارة مفادها ان الولايات المتحدة لن تفرض عقوبات على الشركات التى تستثمر فى قطاع الطاقة فى ليبيا».

واضافت المجموعة قولها ان البيان الذى اصدرته وزارة الخارجية بانها «لم تتخذ قرارا فيما يتعلق بالاستثمارات البترولية فى ليبيا» يشجع شركات النفط على الاستثمار فى ذلك البلد-وكان بين الذين وقعوا الرسالة ترنت لوت زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ والجمهورى عن ولاية مسيسيبى وجيسى هيلمز الجمهورى عن نورث كارولينا الذى يرأس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ والسناتور الفونسو داماتو الجمهورى عن نيويورك الذى صاغ القانون الذى يقضى بفرض عقوبات على الشركات التى تستثمر ما قيمته ٢٠ مليون دولار او اكثر فى العام فى قطاعات الطاقة فى ايران او ليبيا-

والاسبوع الماضى قالت حكومة كلينتون انه على الرغم من ان شركة توتال الفرنسية وجازبروم الروسية وبتروناس الماليزية انتهكت القانون الامريكى بدخولها فى صفقة قيمتها مليارا دولار لتطوير حقل غاز ايرانى فان العقوبات على تلك الشركات لن تنفذ-وقال اعضاء مجلس الشيوخ «نحن نعتقد ان وزارة الخارجية يجب ان تدلى ببيان قاطع لا لبس فيه لضمان ان قرارها الخاص بايران لن يفهم على انه اشارة خضراء للشركات لتستثمر فى قطاع الطاقة الليبى».

وقالت المجموعة انه اذا سمحت الولايات المتحدة لشركات الطاقة بالاستثمار بحرية فى ليبيا فان عقوبات الامم المتحدة المفروضة على ذلك البلد فيما يتصل بتفجير طائرة ركاب امريكية فوق اسكتلندا قد تقوض-وتشمل تلك العقوبات حظرا جويا وحظرا على توريد السلاح وتخفيض درجة العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا- وتضم ايضا تجميد بعض الاموال الليبية فى الخارج وحظرا على بعض انواع المعدات التى تستخدم فى مرافىء النفط ومصافيه. (رويترز).

الأسد يبحث عملية السلام مع وفد الكونجرس

سناتور أمريكي: سوريا واسرائيل تريدان التفاوض

■ استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد أمس وفد الكونجرس الأمريكي المؤلف من جوزيف ليبرمان وجون ريد عضوي مجلس الشيوخ وبيتر دويتش عضو مجلس النواب وذلك بحضور وزير الخارجية فاروق الشرع. وكان الشرع قد استقبل الوفد الأمريكي بحضور القائم بأعمال السفارة الأمريكية بدمشق حيث جرى الحديث حسب الخارجية السورية حول الأوضاع في المنطقة وما آلت اليه عملية السلام نتيجة المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية.

ووصف ليبرمان المحادثات بالجيدة جداً مع الوزير الشرع، وقال انها تناولت العلاقات الثنائية بالاضافة الى بحث اللحظة المناسبة لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وقال: لقد جئنا من اسرائيل حيث تحدثنا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي في هذا الموضوع، وأعتقد أن هناك اهتماما حقيقيا بالعودة الى طاولة المفاوضات ومناقشة السلام وتطبيع العلاقات بين سوريا واسرائيل. وأضاف ليبرمان في تصريحاته بعد لقائه بالشرع: لقد وجدت لدى الوزير الشرع الاهتمام ذاته بالعودة الى المحادثات، والسؤال الآن هو: كيف يمكننا ايجاد السبل لمساعدة البلدين للعودة الى المفاوضات لأن عودة المفاوضات بين البلدين هو لمصلحة البلدين وللمنطقة، ونحن كأمريكيين يمكننا القول ان السلام يحقق مصالح الولايات المتحدة لأنه سوف يسهم والى درجة كبيرة في استقرار المنطقة. ووصف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بأنها لم تحقق اختراقاً حتى الآن وان فتح المحادثات بين سوريا واسرائيل يصبح أكثر إلحاحا ويهيء الفرصة لتغيير ديناميكية المنطقة نحو السلام واقتسام النمو الاقتصادي.

وأشار ليبرمان بأنه نقل انطباعات ورغبة اسرائيلية بأن كل شيء سيتم وضعه على الطاولة بما فيها المناقشات السابقة بين الحكومات الاسرائيلية السابقة وسوريا ويمكن وضع كل هذا على الطاولة، والمهم الجلوس على هذه الطاولة وقال ليبرمان: ان الانطباع الذي حصلت عليه هو ان الحكومة الاسرائيلية سوف تضع كل ما بحث مع سوريا على الطاولة لأن ما تم انجازه سابقاً هو كثير.

ومن جهته قال السيناتور جون ريد: ان ما حصل في السابق على صعيد المفاوضات السورية الإسرائيلية هو دفع لايمكن تجاهله، لكن جلوس الطرفين معا سوف يؤدي كما نأمل الى تفاهم واتفاق حول جميع القضايا وتحقيق اختراق على المسار السوري سوف يفتح الباب أمام السلام في المنطقة وتحسين العلاقات السورية - الأمريكية.

وأضاف ريد بأن السوريين تفهموا ما قلناه ونحن ننقل رغبة اسرائيل في البدء وآمل أن يكون أحسن جواب هو استئناف المحادثات بأسرع وقت.

وشدد الوفد الأمريكي على دعم وزيرة الخارجية الأمريكية على صعيد عملية السلام، وقال ليبرمان: نحن ندعم أولبرايت وهي تقوم بعمل عظيم للولايات المتحدة الأمريكية.

الاحتلال يعتقل رجال أعمال فلسطينيين لقيامهم بتأسيس شركة اقتصادية!

■ عمان - الاتحاد:

كشف النقاب في الاراضي الفلسطينية عن قيام الشرطة الاسرائيلية بحملة اعتقالات خلال اليومين الماضيين شملت اربعة رجال اعمال من سكان القدس الشرقية ونائب رئيس بلدية ام الفحم بتهمة تأسيسهم شركة اقتصادية تدعي السلطات الاسرائيلية انها تستخدم كذراع مالي وتنظيمي وكهيئة مالية لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وفي بيان صحفي مكتوب وزعته مسؤولة الاعلام في وزارة الامن الداخلي الاسرائيلي ليدنا مينوحين ادعت ان شركة «بيت المال الفلسطينية» حاولت من خلال مكتبها في القدس والاراضي الفلسطينية تقوية اسمس «حماس» في تلك المناطق، فيما توقعت توسع حملة الاعتقالات لتطال متهمين اخرين. وفيما نفت مصادر مسؤولة في حركة «حماس» وجود اي علاقة مالية او تنظيمية مع هذه الشركة فقد علم ان الشرطة الاسرائيلية اطلقت بناء على امر محكمة سراح رجل الاعمال المقدسي امين شويكي وهو من اصحاب الاسهم في الشركة بعد اعتقال لمدة يومين ومددت اعتقال كل من رجل الاعمال مازن سنقرط رئيس مجلس ادارة الشركة، وعضو مجلس ادارتها صلاح ابو عمر لمدة ٨ ايام اخرى على ان تقدم الشرطة الاسرائيلية للمحكمة محاسب الشركة نادر الدجاني وعضو مجلس ادارة اخر هو سليمان اغبارية نائب رئيس بلدية ام الفحم بعد ان تم اعتقالهما يوم الاثنين الماضي.

وكانت شركة بيت المال سجلت قانونيا لدى وجود الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية كشركة تجارية تسعى للمساهمة في مشاريع وتقييم مشاريع، وفي العام الماضي سجلت فرعا لها في القدس الشرقية كشركة اجنبية.

المحامي جواد بولص الموكل بقضية الموقوفين نفى صحة الادعاءات الاسرائيلية وقال انها عملية هجوم اسرائيلية على جسم اقتصادي كبير موازية للهجوم السياسي والامني خاصة وان المعتقلين هم رجال اعمال معروفون والهجوم على مؤسستهم يهدف لضرب الاقتصاد الفلسطيني في القدس لصالح الشركات اليهودية.

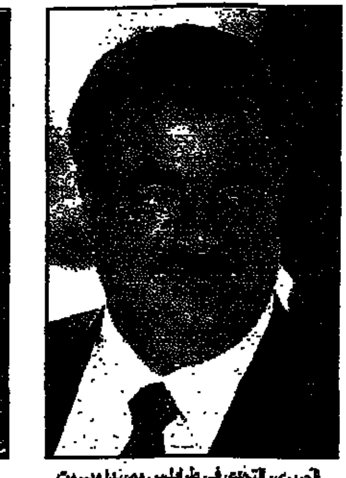
واوضح بولص ان الشركة مسجلة قانونياً ودفاترها مفتوحة وغير سرية وليس فيها اي شيء مخفي وتوزع ارباحا على مساهميها الذين تتجاوز اعدادهم ما بين ٣ الى ٤ الاف مساهم.

وقال لا اساس للاتهامات الاسرائيلية من الصحة وهي نوع من الفضح الزائد الذي عودتنا عليه اجهزة الامن الاسرائيلية بحيث تعرض نفسها وكأنها احرزت مكاسب امنية بينما هي حقيقة تحاول ضرب الشركة.

وكشف بولص النقاب عن ان وزير الدفاع الاسرائيلي اصدر قبل خمسة ايام قرارا اعتبر فيه شركة بيت المال جسما معاديا وخارجا عن القانون مدعيا انها تقوم باعمال غير قانونية وتدعم منظمات معادية لاسرائيل.

وذكر انه رافقت عملية الاعتقالات مداهمة للمنازل ومصادرة لوثائق واجهزة حاسوب. وقال ان اطلاق سراح شويكي جاء بعد ان اثبت للقاضي على انه ليس هناك ما يبرر تمديد اعتقاله اذ انه ليس عضو مجلس ادارة في الشركة ولا علاقة له بها سوى انه مساهم فيها.

يشار هنا الى ان السلطات الاسرائيلية سبق لها وان اغلقت قبل شهرين شركة مقدسية تدعى «شركة الاراضي المقدسة» بذريعة انها مملوكة لاشخاص من حركة حماس واعتقلت القائمين عليها فيما اوعزت للسلطات الاميركية باجراء تحريات حول شركة تحمل نفس الاسم ومقرها ولاية تكساس بدعوى انها مملوكة لحركة حماس.


الحريري: التحدي في طرابلس وصيدا وبيروت


كرامي: لا تسليم بقرار طرابلس


فرنجية: خيارنا معركة ديموقراطية

بطرس: نحو جبهة مسيحية معارضة للسلطة في بيروت

الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان

الشمال يعيش أجواء معارك ضارية طرابلس بين ٣ لوائح.. وزغرتا «كسر عظم»

■ بيروت – الاتحاد

الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان، دخلت كل بيت، بعدما شغلت كل الناس، وشكلت سباقاً محموماً بين لوائح السلطة من جهة ولوائح المعارضة من جهة ثانية، في كل البلدات والمدن، مما يجعلها معارك حامية، خصوصاً بعد فوز المعارضة على لوائح السلطة في غير منطقة في المرحلة الاولى من الانتخابات التي جرت في جبل لبنان يوم الاحد الماضي.

وتبدو محافظة الشمال التي تستعد لخوض الانتخابات البلدية والاختيارية بعد ٧٢ ساعة، اشبه بـ «خلية» نحل، حيث الاستحقاق بات على الابواب، وكل فريق يستنفر كل طاقاته وماكينته الانتخابية لخوض السباق، خصوصا في المدن الرئيسية التي ستشهد معارك «كسر عظم» قاسية، لا سيما في طرابلس وزغرتا. فقد تجاوز عدد المرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية في الاقضية السبعة لمحافظة الشمال الثلاثة الاف شخص. يتصارعون في سباق لاقتسام أصوات ٦٠٧٧٦٢ ناخبا، يتوزعون على ١٠١٢ قلم اقتراع للمجالس البلدية و١٢٣٤ قلم اقتراع للهيئات الاختيارية.

ومع اقتراب موعد الاستحقاق الانتخابي في الشمال ارتسمت صورة التحالفات التنافسية على شكل يوحي بأن في كل مدينة وبلدة معركة «كسر عظم»، حيث كل فريق يتمترس في موقعه ويرفض تقديم التنازلات، والمعارضة التي تستفيد من خلافات أركان السلطة تحاول جمع كل طاقاتها واغراءاتها لكسب السباق.

«الاتحاد» التي تواكب سير المعركة الانتخابية ترى ان انقلاباً حقيقياً طرأ على التحالفات السياسية بعد فشل لوائح السلطة في جبل لبنان في فرض نفسها على العائلات. ففي طرابلس اتقشعت بشكل لافت عن اللوائح غيوم الوفاق وبات من المؤكد ان معارك «كسر عظم» طاحنة لابد واقعة في هذه المدينة، خصوصا بعد خروج تيار الرئيس الحريري والنائب مصباح الاحدب والوزير عمر مسقاوي من صيغة التوافق بتأييد لائحة السيد احمد قمر الدين، في مواجهة اللائحة التي يرعاها الرئيس عمر كرامي برئاسة السيد أحمد فتال ويدعم من النواب احمد كرامي، موريس الفاضل، محمد كبارة، في حين استغلت الجماعة الاسلامية الخلاف المستحكم بين تياري الحريري وكرامي، وخلصت الى تشكيل لائحة منفردة يمكن ان تخترق لوائح المتخاصمين بشكل لافت.

اما في زغرتا فقد حسم الصراع بين لائحتين رئيسيتين الاولى مدعومة من الوزير سليمان فرنجية والنائب اسطفان الدويهي من جهة وبين اللائحة المعارضة المدعومة من النائب نائلة معوض ويوسف الدويهي وسمير فرنجية وسليم كرم من جهة ثانية.


سعد: الوفاق مستحيل مع الحريري

سكاف: الصراع على زعامة زحلة

وفي بشري حسمت المعركة بين لائحتين هما: لائحة «القوات اللبنانية» المحظورة، ويدعمها تيار عون والمعارضة الكتائبية، ولائحة نواب بشري التي تمثل السلطة. وفي البترون تنحصر المعركة بين ثلاث لوائح، الأولى يدعمها النائب بطرس حرب والنائب السابق منوال يونس، والثانية تحمل اسم «قرار الناس» ويدعمها النائب سايد عقل وتترأسها ابنته، والثالثة هي «لائحة التيار الوطني الحر» وتجمع كل المعارضة.

وفي عكار، حماوة المعركة الانتخابية على المجالس البلدية والاختيارية بلغت ذروتها، بعد دخول المرشحين مرحلة الحسم في مختلف البلدان الـ ٤٨ المعنية بالاستحقاق البلدي، في ظل تراجع حظوظ اللوائح التوافقية نظرا الى تمترس الطامحين لرئاسة المجالس البلدية خلف وجاهاتهم العائلية الطاغية على مجرى المعركة، إذ ان هناك ١٩٧ مركزا للاقتراع في ٤٨ بلدة و٣٢٥ قلم اقتراع للمختارين ولاعضاء الهيئات الاختيارية.

بيروت تواجه مصيرها المجهول

وفي خضم الصراعات السياسية التي تدور في كل المحافظات اللبنانية المعنية، برزت في محافظة بيروت تعقيدات كثيرة، لعل أبرزها التمثيل المسيحي، وضعت مصير انتخاباتها امام خيارات صعبة، قد تكون من أبرز ما سيناقشه مجلس الوزراء هذا المساء، حيث أعلن وزير الخارجية فارس بويز انه سيتقدم من المجلس باقتراح تقسيم المحافظة الى دوائر انتخابية تمكن الفريق المسيحي من اختيار ممثليه في البلدية بحرية.

وعلمت «الاتحاد» من مصدر حكومي مقرب من الرئيس الحريري ان هناك اتجاها الى تأجيل الانتخابات المقررة بعد اسبوعين، في حين وصفت مصادر المعارضة التي شكلت لائحتها برئاسة عبد الحميد فاخوري الكلام عن التأجيل بمثابة «خوف» السلطة من خسارتها قرار بيروت، وهو الأهم في الاستحقاق الانتخابي.

وكان من اللافت اعلان الوزير السابق فؤاد بطرس الذي يقود المعارضة المسيحية في انتخابات بيروت، فشل محاولاته التوصل الى توافق مع الرئيس الحريري حول تمثيل المسيحيين في لائحة توافقية، مما يعني ان لائحة ثانية قد تشكل تحت لواء المعارضة المسيحية، في مواجهة لائحة السلطة المدعومة من الرئيس الحريري والنائب تمام سلام.

ومن المفارقات ان مخاوف الرئيس الحريري من عدم الامساك بقرار العائلات البيروتية ازدادت، بعد خروج آل العريس من العائلة والتنكر للمرشح الذي اختاره الحريري لرئاسة البلدية عبد المنعم العريس، واعلان العائلة بانه لا يمثلها، وانه مرشح منفرد، يضاف الى ذلك خروج القرار المسيحي من حساباته، وهو القرار الذي يمكن ان يتحكم بالتوازنات السياسية.

وكشفت مصادر المعارضة ان الخلاف الجوهري يكمن في رفض الرئيس الحريري ترشيح حزبيين لعضوية مجلس بلدية بيروت، في حين تعتبر المعارضة المسيحية ان المعركة كلها تدور بين الحزبين، ولم تستبعد المصادر توافق كل المعارضات في بيروت مع «حزب الله» ضد تحالف بري - الحريري على غرار ما جرى في الضاحية الجنوبية، وعندها تكون المعركة «أم المعارك».

الجنوب على مفترق طرق الائتلافات

لا شك في ان معارك انتخابات بيروت، ستنعكس مباشرة على الجنوب والبقاع، وتبدو مدينة صيدا الاكثر تفاعلا في السباق المحموم على رئاسة بلديتها، خصوصا بعد دخول الرئيس الحريري مباشرة على خط التحالفات، وبات من المؤكد ان معركة صيدا ستكون حامية جدا، إذ ان التفاوض بين النائبين مصطفى سعد وبهية الحريري وصل الى طريق مسدود، ولا أمل في التوصل الى صيغة تجنب المدينة معركة «كسر عظم» حقيقية، الا اذا حصلت مفاجآت في ربع الساعة الاخير.

والصورة في صيدا رست على الشكل التالي:

- لائحة أسامة سعد المدعومة من المعارضة و«حزب الله».
- لائحة عدنان الزيباوي المدعومة من الحريري والجماعات الاسلامية، والوزير السابق نزيه البزري.

وتعيش مدينة صور نقيض مدينة صيدا، إذ ان التحالفات حسمت بين جبهتين الأولى يدعمها تحالف بري الحريري والوزير علي الخليل، والثانية تخص «حزب الله» وهي مدعومة من المعارضة الحزبية، وعدد من العائلات التي لا انتماء سياسي لها.

وفي محافظة النبطية تبدو الصورة اكثر ضبابية، إذ أن التحالفات لم تتضح بعد، والتيارات السياسية تتخبط في كيفية إيجاد صيغة للتعايش في ائتلافات من الصعوبة بمكان التوصل اليها، في ظل «الطلاق» الحاصل بين «أمل» و«حزب الله» إذ أن الحزب يظهر تأييده للتحالف مع النائب السابق حبيب صادق، المدعوم من أحزاب المعارضة في مواجهة تحالفات بري، والتحالف المدعوم من الرئيس السابق كامل الاسعد.

البقاع «تحت رماد» نيران الضاحية الجنوبية

يسجل سباق محموم بين تحالف بري - الحريري في مواجهة «حزب الله» في البقاع، على امتلاك قرارات العشائر والعائلات الكبرى، وتتجه المعركة نحو التصعيد أكثر فأكثر مع بروز تيار ثالث هو تيار الشيخ صبحي الطفيلي، الذي يرفع شعار «ثورة الجياع» وهو تيار فعال على الأرض، ويمكن ان تنحصر المعركة بين هذه التيارات الثلاثة، في حال لم يتم التوافق بين بري و«حزب الله» عن طريق طرف ثالث للائتلاف في مواجهة تيار «ثورة الجياع». وفي زحلة تبدو الصورة اكثر وضوحا بعد ان حسم الجدل بين تيارين قويين متنافسين الاول يقوده تحالف سكاف والمعارضة، والثاني برعاية الرئيس الياس الهراوي وحلفائه من الوزراء والنواب، وهو يمثل لوائح السلطة، الامر الذي يحول زحلة الى ساحة صراع حقيقية قد تكون على أرضها «أم المعارك» اذا صح التعبير على زعامة المدينة.

وهكذا تبقى أجواء المعارك المحتدمة في الانتخابات البلدية والاختيارية تتبلور يوما بعد يوم، وهي تتخذ في كل منطقة عنوانا متمايزا يتماشى مع طبيعة الصراع والتركيبة السياسية، وخصوصية الواقع الاجتماعي، وهي معارك محصورة بين لوائح تدعمها السلطة وأخرى تمثل المعارضة مجتمعة، التي تحاول العودة الى الساحة السياسية عن طريق الفوز بالمجالس البلدية.

جدل باسرائيل بعد معاقبة صحفيين مناوئين لنتانياهو

القدس: اندلع جدل حام أمس في اسرائيل بعد العقوبات التي اتخذت في حق اربعة من مسؤولي التلفزيون الحكومي اتهموا بالتلاعب في تحقيق اعتبر مناوئا لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

واتهم اوريه افنيري رئيس رابطة الصحفيين الاسرائيليين نتانياهو بشن حملة تطهير في صفوف الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون بواسطة رئيسها اوري بورات الذي عينته الحكومة مؤخرا.

ويظهر التحقيق المثير للخلاف الذي بث في نشرة اخبار الساعة الثامنة من مساء منتصف مايو نتانياهو امام حشد من «المؤيدين» يحتفل بفوز نادي بيتار - جيروزالم (اليميني) ببطولة اسرائيل لكرة القدم وسط صرخات «الموت للعرب».

ويؤكد بورات ان هذه الهتافات صدرت عن حفنة من المتطرفين خلال خمس ثوان فقط في حفل استمر ثلاث ساعات وان تركيب التحقيق ولد انطباعا خاطئا بان نتانياهو ايد هذه الهتافات العنصرية.

واعتبر رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون ان الامر يتعلق بتلاعب متعمد وقام بالتالي باقالة رئيس تحرير النشرة الاخبارية ناتان غوتمان ومساعده اليشا سبيغلمان ووجه توبيخا الى مدير التلفزيون الحكومي يائير شترن ومدير الاخبار رفيق حلبي. (أ ف ب)

نشيد وطني باسرائيل لغير اليهود

القدس: كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس ان مراقب الدولة مريام بن بورات التي انتهت ولايتها اقترحت اعتماد نشيد وطني ثان مخصص للاقلية غير اليهودية في البلاد. واضافت الصحيفة ان بن بورات، وهي خامس شخصية في الدولة، تقدمت بهذا الاقتراح في الاسبوع الماضي في نيويورك أمام حاخامات الحركة اليهودية الاميركية المحافظة.

وقالت ان دولة اسرائيل الصغيرة تضم اقلية لا يستهان بها من غير اليهود، وخصوصا من المسلمين والمسيحيين والدروز، الذين هم مواطنون كاملو الانتماء ولهم الحق في اعتبار اسرائيل وطنا لهم. (أ ف ب)

حول العالم

اكيهيتو يأسف

■ لندن: اعرب امبراطور اليابان اكيهيتو عن اسفه والمه العميقين للمعاناة التي تحملها الكثيرون اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقال الامبراطور اكيهيتو في مأدبة عشاء اقامتها على شرفه الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا في قصر باكنجهام انه يأسف لان الحرب لطخت العلاقات بين اليابان وبريطانيا.

ولم يشر الامبراطور الياباني مباشرة الى طلب قدامى المحاربين البريطانيين بتعويضات افضل وباعتذار اقوى عن سوء معاملتهم في معسكرات الاسر اثناء الحرب العالمية الثانية.

ومن جهتها قالت الملكة اليزابيث الثانية انه على الرغم من ان ذكريات الحرب تسبب الالم الا انها كانت عاملا من عوامل المصالح. (ق ن ا)

الصحفيون في خطر

■ فيينا: اعلن المعهد الدولي للصحافة ان عدد الصحفيين الذين يتعرضون للقتل شهد ارتفاعا «منذرا بالخطر» منذ مطلع ١٩٩٨ وقال انه احصى «ما لا يقل عن عشر حالات».

وقال بيان للمعهد الذي مقره فيينا والذي يعقد حاليا جمعيته العامة السابعة والاربعين في موسكو ان «عدد الصحفيين الذين قتلوا لانهم يقومون بعملهم ارتفع بسرعة منذرة بالخطر في ١٩٩٨. فحتى الان قتل ما لا يقل عن عشرة مراسلين ومديري صحف في البرازيل وروسيا وكينيا وكولومبيا ونيجيريا والفيليبين والبيرو وسيراليون».

واعتبر المركز انه من «الاساسي بالنسبة الى وسائل الاعلام ان تعلن عن عمليات الاغتيال هذه» واضاف «ان القتلة غالبا ما لا يلقون عقابا في كثير من البلدان». (ا ف ب)

كلمات السر

■ لندن: حصلت هيئة الاذاعة البريطانية على تفاصيل خطة نزع اسلحة الجماعات المسلحة في اقليم ايرلندا الشمالية المنصوص عليها في الاتفاق المبرم بشأن المستقبل السياسي للاقليم.

وقال متحدث باسم جماعة قوة متطوعي (الستر) ان الخطة تعتمد على منح الجماعات المسلحة كلمات السر المشفرة وقوافل حراسة امنية وانه سيتم السماح لتلك الجماعات بمشاهدة اسلحتها وهي تدمر حتى لا تستخدم في تجريم مالكيها. واضاف ان الذين سيسلمون اسلحتهم لن يتعرضوا للملاحقة القضائية.

الا ان المراسلين يقولون انه لايزال من غير المؤكد ان توافق منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي كبرى الجماعات المسلحة على نزع اسلحتها. (وكالات)

اعدام

■ عمان: اصدرت محكمة الجنايات الكبرى في الاردن حكما بالاعدام شنقا بحق شقيقتين مصريتين اديننا بقتل امرأة اردنية في الثالثة والسبعين من عمرها عام ١٩٩٧ بدافع السرقة.

وذكرت صحيفة «جوردان تايمز» الناطقة بالانجليزية ان رشا ابراهيم (١٩ عاما) انفجرت بالبكاء والنحيب قبل ان تعلن هيئة المحكمة قرار الحكم امس الاول ثم اغمي عليها بعد سماع الحكم.

وادانت المحكمة رشا وشقيقتها عبير (٢٤ عاما) بتهمة الاشتراك في قتل مخدومة الاخيرة فخرية إسحاق الكردي بهدف السرقة.

ويخضع القرار، بحكم قانون العقوبات، الى التمييز في غضون ٣٠ يوما من صدوره ويستلزم مصادقة العاهل الاردني الملك حسين قبل تنفيذه. (ا ف ب)

مطبات جوية

■ سيدني: قال متحدث باسم شركة «انسيت» الاسترالية للطيران ان ١٦ سائحا يابانيا وسائحا كوريا. جنوبيا اصيبوا بجروح طفيفة صباح أمس على متن طائرة من طراز «بوينج ٧٤٧» تابعة للشركة بعد عبورها مطبات جوية فوق جنوب بابواريا - غينيا الجديدة.

واضاف المتحدث ان الطائرة وعلى متنها ٧٩ راكبا كانت متوجهة من اوزاكا في اليابان الى بريسبان (استراليا) حين عبرت مطبات جوية. واصيب الجرحى ومعظمهم كان جالسا في مؤخرة الطائرة برضوض وجروح سطحية. (أ ف ب)

فيضانات

■ بكين: اعلن مسؤولون صينيون أمس ان اكثر من ١٥٠ شخصا قتلوا في الفيضانات التي تجتاح وسط الصين وجنوبها علما بان موسم الامطار بدأ لتوه. وتستمر حصيلة الضحايا في الارتفاع مع تلقي السلطات المحلية معلومات من المناطق المنكوبة. وفي غضون ايام تضاعفت حصيلة الضحايا في اقليم هونان (جنوب) حيث هطلت امطار غزيرة بين ٢١ و ٢٣ مايو الجاري.

وقال مسؤول في الاقليم ان «الارقام الاولى لم تكن تشير الا الى ٣٠ قتيلا، لكن عدد الضحايا تجاوز الضعف على الاقل». واضاف ان السلطات «مازالت تقيم الوضع لكنه يبدو خطيرا جدا».

ومع وصول عدد الضحايا في هونان وحده الى ٦٠ قتيلا على الاقل ارتفعت الحصيلة الاجمالية الى اكثر من ١٥٠ قتيلا.

وقال زهو مينج المسؤول في دائرة الاسعافات في حالات الطوارئ في وزارة الشؤون المدنية «نتوقع فيضانات مماثلة في يونيو ويوليو». وبدأ موسم الامطار قبل موعده في جنوب الصين وهطلت على اقاليم جيانجكسي وهونان وجوانجدونج وفوجيان وزيجيانج الجنوبية كميات من الامطار تزيد اربعة اضعاف عن تلك التي تهطل عادة. (أ ف ب)

يختلفون حول عدد الرؤوس المطلوبة للردع

خبراء هنود: البرنامج النووي الهندي ليس مكلفا

نيودلهي: تتجه الهند الى تبني برنامج للتسلح النووي بعد نجاح تجاربها النووية الخمس الاخيرة فقد صرح وزير الدفاع الهندي جورج فيرناندز لمحطة (ستارنيوز) الهندية الخاصة امس بأن التسلح النووي مسألة ضرورية وحتمية كما أنه ليس هناك معنى لوجود دولة نووية دون أسلحة نووية. وأوضح وزير الدفاع الهندي في حديثه للمحطة التليفزيونية أن ممارسة الخيار النووي يعني ادخال الاسلحة النووية.

ومع ذلك لم يحدد جورج فيرناندز الاطار الزمني لاستكمال برنامج التسلح النووي وقال ان التوقيت مرهون بتطورات وتداعيات الموقف الامني بالنسبة للهند وهي تطورات متغيرة.

وأضاف فيرناندز أن قرار الحكومة الهندية بوقف اجراء مزيد من التجارب النووية من جانب واحد لن يؤثر على برنامج التسلح النووي حيث أن العلماء الهنود حصلوا على معلومات كافية من التجارب النووية الاخيرة.

غير أن وزير الدفاع الهندي أكد أن ذلك لايعني التحدث عن حرب نووية مشيرا الى أن الاسلحة النووية ينظر اليها دائما باعتبارها أداة للردع.

ومن ناحية أخرى صرح الجنرال فيد براكاش ملك قائد الجيش الهندي لصحيفة (أشيان ايج) الهندية امس أن تحقيق القدرة على التسلح النووي قد لبى مطلبا قديما للقوات المسلحة الهندية معربا عن رضائه عن تطوير رادع نووي.

وتثير هذه التصريحات تساؤلات حول قدرة الهند على المضي قدما في برنامج التسلح النووي رغم العقوبات الاقتصادية الموقعة عليها وتراجع فرص حصولها على قروض جديدة من البنك الدولي في وقت ترتفع فيه بعض الاصوات الداخلية محذرة من تنفيذ برنامج التسلح النووي على حساب برامج التنمية الاقتصادية في الهند وتوفير الرعاية الصحية والخدمات التعليمية للفقراء. غير أن العديد من خبراء الدفاع الهنود يؤكدون أن برنامج التسلح النووي الهندي ليس باهظ التكلفة كما يتصور عدد من السياسيين المعارضين بالهند ويقولون أن الاعتقاد السائد بأن البرنامج النووي بشكل عام عالي التكلفة ليس دقيقا حيث أنه يضع في حسبانه الترسانة النووية الهائلة لدى كل من الولايات المتحدة وروسيا التي تحتفظ كل منهما بالاف الرؤوس النووية الموزعة في مواقع بمختلف أنحاء العالم. ويقدر خبراء الدفاع الهنود أن تكلفة تطوير وسائل اطلاق القنابل النووية ونظم القيادة والسيطرة وتوفير اماكن آمنه لتخزين الاسلحة النووية ستؤدى الى زيادة الانفاق الدفاعي السنوى فى الهند الذى يبلغ ما يوازى عشرة مليارات دولار بنسبة ٣ فى المائة فقط. ويقول محلل شئون الدفاع الهندى جى. بالاتشاندران (فى ندوة بالتليفزيون الهندى) أن انشاء قوة نووية تضم ٢٠ صاروخا من طراز / أجنى / و٢٠ صاروخا من طراز / بريتفى / بالاضافة الى قواعد متحركة لها ونظام للقيادة والسيطرة خلال خمس سنوات لن تتجاوز تكلفته ما يوازى ١٢ر١ مليار دولار ويمكن خفض هذا المبلغ فى حالة قيام وزارة الدفاع الهندية باعادة تنظيم هيكل القوات المسلحة واعادة تسليحها بشكل يتناسب مع التسلح النووى بحيث تصبح أصغر حجما من حيث عدد الافراد وأكثر مرونة. ويشير جاسجيت سينج مدير المعهد الهندى لدراسات الدفاع الى أن تكلفة الرأس الحربي النووي الواحد المنتج في الهند تصل ما يوازي ربع مليون دولار ويقول أن الصين انفقت في الخمسينات والستينات أربعة مليارات دولار لتأسيس قوتها النووية الصغيرة وقتذاك والتي وصلت حاليا الى ٣٠٠ رأس نووي ولايدخل في ذلك تكلفة البرنامج الصاروخي الذى بدأ فى وقت لاحق. ويضيف جاسجيت سينج أن جنوب أفريقيا دفعت ٣٠٠ مليون دولار لانتاج سبعة رؤوس نووية بانه برنامجها النووى من نقطة الصفر وينطبق الامر ايضا على باكستان. ويوضح جاسجيت سينج أن ضآلة تكلفة البرنامج النووى الهندى ترجع الى ان العديد من المنشآت النووية أنشئت على مراحل خلال العقود الماضية كما أسهمت مراكز الابحاث النووية المخصصه للاغراض السلمية مثل مركز (بهابها) لابحاث الذرة فى أبحاث تطوير الرادع النووى مما خفض التكلفة الى حد كبير.

ويقدم جاسجيت سينج / مدير المعهد الهندى لدراسات الدفاع أمثلة على تدنى تكلفة البرنامج النووى فيقول أن البلوتنيوم الذى يستخدم فى انتاج القنبلة النووية هو منتج جانبى لليورانيوم المعالج وهو وقود مستخدم فى المفاعلات النووية الهندية لانتاج الطاقة الكهربائية.

ويضيف أن المرحلة الأولى من الصاروخ أجنى الذى يبلغ مداه حاليا ١٥٠٠ كيلومتر هى ثمرة برنامج الفضاء الهندى المدنى حيث أن الصاروخ اجنى يماثل المرحلة الاولى من صاروخ اطلاق القمر الصناعى الهندى وهو صاروخ تم انتاجه محليا.

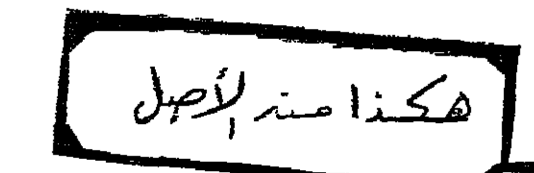
ويرى خبراء الدفاع الهنود أن وضع العوامل الاقتصادية فى الاعتبار هو الذى أدى الى تأخير البرنامج النووى الهندى ويقول بى - ليتجار الرئيس السابق لهيئة الطاقة الذرية الهندية ومهندس التفجير النووى الهندى عام ١٩٧٤ انه عندما فكرت الهند فى بدء برنامجها النووى بعد أن فجرت الصين قنبلتها الأولى عام ١٩٦٤ تأثر اتخاذ القرار بالعوامل الاقتصادية وليس السياسية أو الفنية فقد أشارت التقديرات عام ١٩٦٨ الى أن أصغر برنامج للردع النووى سيتكلف ١٥ مليار دولار على مدى عشر سنوات وهو مبلغ كان من المتعذر توفيره وقتذاك.

وعلى الرغم من العقوبات الاقتصادية التى فرضتها الولايات المتحدة على الهند بعد تجربتها النووية عام ١٩٧٤ الا أن نيودلهى استمرت فى تطوير برنامجها النووى ومن اهم التطورات فى هذا الصدد انشاء مفاعل الابحاث النووى (دهروفا) التابع لمركز (بهابها) لابحاث الذرة حيث كان هذا المفاعل هو مصدر البلوتنيوم الذى استخدمته الهند فى التفجيرات النووية. ومع ذلك اختلفت تقديرات الخبراء الهنود حول عدد الرؤوس النووية المطلوبة كرادع موثوق فيه وحول تكلفتها فهناك من طالب بانتاج ٦٠ رأسا نوويا موزعة بين الصواريخ والطائرات ومنهم من رفع العدد الى ١٥٠ رأسا نوويا.

كما أشار العديد من الخبراء الى ضرورة انشاء الصوامع اللازمة لتخزين الاسلحة النووية في مواقع أمنه يفضل ان تكون بداخل كهوف الجبال المنيعة المحيطة بالهند.

ويقول الخبراء انه من المفروض نشر جزء من هذه الرؤوس النووية فى الغواصات الهندية التى تتخذ مواقع مختلفة حول السواحل الهندية بحيث تصبح قوة ردع متحركة بالاضافة الى تأسيس نظام للانذار السريع يضم الطائرات والاقمار الصناعية.

اما وسائل الاطلاق فينبغى أن تكون قادرة على اسقاط القنابل النووية بسرعة وبدقة وهذه تضم مجموعة من الطائرات بعيدة المدى مثل الطائرة الحديثة التى حصلت عليها الهند من روسيا سوخوى / ٣٠ / والغواصات التى تعمل بالطاقة النووية ويمكنها اطلاق الصواريخ مثل الصواريخ من طراز اجنى التى تحمل رؤوسا نووية. ويؤكد خبراء الدفاع الهنود على ضرورة اقامة نظام حديث للاستطلاع والاتصالات بحيث يكون قادرا على رصد الهجوم النووى المحتمل وتحديد كيفية الهجوم المضاد بالاضافة الى انشاء سلسلة من نظم القيادة والسيطرة بحيث تضمن عدم اطلاق الاسلحة النووية تحت سيطرة رئيس الوزراء مباشرة مع اتخاذ الاحتياطات الكافية لكفالة عدم تمكن شخص واحد من أصدار الامر بالقصف النووى. وبالنسبة لاتجاه الهند الى عدم اجراء تجارب نووية جديدة يرى الخبراء انه يمكن للهند الاستمرار في تطوير اسلحتها النووية دون اجراء هذه التجارب وذلك باستخدام الكمبيوتر العملاق (سوبركمبيوتر) الذى تجرى عليه تجارب المحاكاة والنماذج الأولية غير ان استخدام التجارب على الكمبيوتر العملاق يتكلف مبالغ هائلة يقدرها البعض بنحو خمسة مليارات دولار أى نصف الميزانية السنوية لوزارة الدفاع ومع ذلك يقول عدد من الخبراء أن توزيع هذه التكلفة على عدة سنوات يمكن فى وقت لاحق ان يخفض تكاليف الدفاع بالهند بنسبة ١٥ فى المائة سنويا. (أ ش أ)




وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل يتحدث مع الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس في طهران . (أ.ف.ب)

الدوحة وطهران تتجهان لتعزيز التبادل التجاري

اتفاقية شاملة للتعاون بين السعودية وايران

■ الدوحة - جابر الحرمي:
■ طهران - الاتحاد:

وقعت المملكة العربية السعودية وايران امس اتفاقا للتعاون يشمل المجالات الاقتصادية والتجارية والتقنية والعلمية والثقافية والرياضية ووقع الاتفاق وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل و نظيره الايراني كمال خرازي ان الدولتين اتفقتا على توقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي. وستعقد اللجنة الايرانية السعودية المشتركة أول اجتماعاتها في الرياض في ٢٣ اكتوبر.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير سعود قوله ان محادثاته مع خرازي ركزت على تبادل الاراء حول كيفية تنفيذ اتفاق اقتصادي اتفق على توقيعه.

واجتمع الامير سعود ايضا مع الرئيس محمد خاتمي وسلمه رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. ونسب راديو طهران الى الامير سعود قوله للرئيس الايراني ان دول المنطقة تعلق امالا كبارا عليكم وعلى الجمهورية الاسلامية الايرانية. كما نسب اليه قوله للرئيس الايراني انه حدد مسارا صحيحا لبلاده ومن ثم فان «اخوانكم» في المملكة العربية السعودية يمدون يد الصداقة لايران ويرحبون بمواقفها بشأن القضايا الاقليمية.

وقال خاتمي ان «العلاقات الطيبة بين البلدين لن تعود بالفائدة على شعبيهما فحسب ولكنها ستكون ايضا نافعة للسلام في المنطقة وفي العالم الاسلامي». كما اجتمع الفيصل مع سفراء الدول العربية المعتمدين لدى طهران.

من جهة اخرى اتفقت قطر وايران على بناء مراكز تجارية متبادلة بينهما في سبيل تنشيط التبادل التجاري والاقتصادي وتفعيل دور رجال الاعمال للاستثمار في كلا البلدين.

وقال محافظ بوشهر الايرانية د. محمد ابراهيم انصاري والذي يزور الدوحة حاليا انه سيتم انشاء مركز تجاري قطري في مدينة بوشهر الايرانية، مقابل ان يقام مركز تجاري ايراني بالدوحة. واضاف ان ايران تسعى لتوثيق علاقات شاملة مع دول مجلس التعاون الخليجي بصورة عامة وبالذات في المجال الاقتصادي والتجاري، مشيرا الى انه سيتاح امام رجال الاعمال الخليجيين الاستثمار في محافظةبوشهر التي تعد منطقة صناعية خاصة.

الطلبة يدعون لتحديد فترة ولاية خامنئي

محللون: اقامة احزاب سياسية في ايران لن تخفف حدة النزاع بين المعتدلين والمحافظين

طهران: تشير اشتباكات في الشوارع وخلافات علنية في ايران الى تصاعد حدة الصراع بين معتدلين يؤيدون الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي ومحافظين يخشون التخلي عن المبادىء الاسلامية.

ويقول محللون سياسيون ايرانيون ان السماح بقيام أحزاب سياسية قد لا يخفف من حدة النزاع بين الفئتين في المستقبل القريب على الاقل.

وجرح عدة أشخاص الاثنين الماضي عندما هاجم متشددون اجتماعا حاشدا لطلبة معتدلين بالقرب من جامعة طهران.

وقالت وكالة الانباء الايرانية انه قبض على شخص واحد لالقائه حجارة وعلبة غاز مسيل للدموع على الطلبة.

وقالت الوكالة ان عبد الله نوري وزير الداخلية واحد كبار المعتدلين والذي صرح بعقد الاجتماع دافع عن قراره بأنه يتفق مع سياسة خاتمي الاصلاحية بمنح مزيد من الحريات. هاجم محافظون نوري لسماحه بعقد اجتماعات لمنشقين وطلبة يشككون في سلطات الزعيم الديني اية الله علي خامنئي.

وقال صحفي مقره طهران «أظهر هجوم أمس على الاجتماع ان المتشددين كثفوا حملتهم ضد المنتقدين».

وقال سكان انها كانت من اعنف الصدامات السياسية في السنوات الاخيرة استخدم فيها متشددون العصي والحجارة لتخريب الاجتماع. كما انها احدث سلسلة من الهجمات على المنشقين والمعتدلين. ويقال ان المهاجمين يتمتعون بتأييد الدوائر المحافظة.

قال الصحفي «لم يكن من قبيل الصدفة ان الجماعة المستهدفة هي التي ذهبت الى أبعد مدى في تحدي سلطة الزعيم الاعلى خامنئي».

طالب المؤتمرون في اجتماع الاثنين بالسماح لغير رجال الدين والنساء بادارة انتخابات مجلس الاوصياء الذي يختار أو يفصل الزعيم الاعلى وكله من رجال الدين الشيعة.

كما قال الطلبة ان فترة ولاية خامنئي يجب ان تحدد وهي دعوة يراها محافظون انها ترقى الى الخيانة لان الزعيم الاعلى له حق السمع والطاعة.

قال الصحفي «يحاول خاتمي احداث تغيير تدريجي بدون اثارة المحافظين. ولكن بعض أنصاره الراديكاليين يعوزهم الصبر».

ويندد المحافظون بانتظام بأي تحد لدور رجال الدين المهيمن ويصفونه بأنه جزء من محاولات الغرب الاضرار بالدولة التي أقامتها الثورة الاسلامية.

بيد ان خاتمي الذي فاز بأغلبية كاسحة في انتخابات العام الماضي ببرنامج يتضمن مزيدا من الحريات السياسية والاجتماعية قال مرارا ان اصلاحاته تقوي الدولة الاسلامية وتوسع قاعدتها.

يعتقد ناصر هاديان استاذ العلوم السياسية بجامعة طهران ان الامر سيستغرق بعض الوقت لكي تتعلم الفصائل الايرانية تسوية الصراعات سياسيا.

قال لرويترز في اتصال هاتفي «انني متفائل بطبعي ولكنني اعتقد ان الامر سيستغرق وقتا قبل حدوث تنافس تقافي سلمي وطبقا لقواعد اللعب النزيه المقبول لدى الجميع. حدث تقدم كبير في العام الماضي ولكن الطريق لا يزال طويلا».

وفي الاونة الاخيرة سمحت ايران بقيام بضعة احزاب سياسية لاول مرة منذ قيام الثورة اثنان منها مواليان لخاتمي. كما توجد بايران جمعيات سياسية أخرى يهيمن عليها رجال الدين.

قال هاديان «لا اعتقد ان العقبة الرئيسية امام تشكيل اغلب الاحزاب السياسية قانونية او ترجع الى رفض الدولة قيام معارضة. انها مشكلة انعدام ثقافة الاحزاب السياسية والديمقراطية في ايران».

«والاحزاب التي قامت حاليا ليس من الضروري ان تستمر طويلا. اعتقد انها ستكون نشطة تجاه قضايا وتنقسم في أخرى لخلافات داخلية».

كما انعكس الصراع بين المعتدلين والمحافظين على سلوك مؤيديهم.

أثار تصفيق وهتاف المؤيدين لخاتمي اثناء القاء خطابة يوم السبت الماضي بمناسبة مرور عام على انتخابه انتقادات المحافظين الذين يكبرون تعبيرا عن الاستحسان.

وسار نحو ٢٠ الف طالب ومدرس ديني شيعي في مدينة قم جنوب طهران الاثنين الماضي ينددون بسلوك مؤيدي خاتمي ويصفونه بأنه جزء من «هجوم ثقافي غربي على القيم والمعتقدات الاسلامية».

وقال الصحفي «وفي نفس الوقت ابتعد جمهور خاتمي عن المحافظين باثارة جو من الابتهاج على النقيض من جو الكآبة الذي يسود عادة مؤتمرات المحافظين».

كما رفض متظاهرون يوم السبت الماضي تحريض متشددين على الهتاف بشعارات معادية للولايات المتحدة مثل «الموت لامريكا».

ويذكر ان خاتمي دعا الى حوار بين الشعبين الايراني والامريكي. ولكن المتشددين عارضوا هذه الدعوة. (رويترز)

تحليل اخباري

أنصار خاتمي يقدمون أسلحة خطيرة للمحافظين

طهران - الاتحاد: لم تشفع نداءات الرئيس الايراني محمد خاتمي، التي اطلقها يوم السبت الماضي اثناء الاحتفال بجامعة طهران بسنة اولى على انتخابه، ودعا فيها انصاره الى احترام الرأي الآخر، والآخر المعارض الى ممارسة حرياته في اطار القانون والنزول الى رأي الاكثرية وفق التقاليد الديمقراطية (ولم تشفع) للرئيس خاتمي في اخماد النار المشتعلة تحت الرماد بين الانصار والمعارضين خاصة بين اخطاء يمكن ان توصف بانها قاتلة ارتكبها انصاره في جامعة طهران وعلى مرأى ومسمع من الرئيس الذي يفخر بأنه ابن المؤسسة الدينية محافظا على القيم الاسلامية والدينية.

ولقد اثارت طريقة احتفال انصاره وتعبيرهم عن التأييد لخطابه، بالصفير والتصفيق، واطلاق الهتافات حفيظة المعارضين الذين تمكنوا كما يبدو من تعبئة كبار رجال المؤسسة الدينية في مدينة قم معقل الثورة الاسلامية وعلماء الدين والمراجع العظام، للنزول الى الساحة ضد انصار الرئيس، وربما بالتالي لاحراج خاتمي وتبشيره بالمجتمع المدني.

وتتساءل الاوساط الدينية عن مقومات المجتمع المدني المطلوب وما اذا كانت ممارسات السبت البعيدة عن القيم الاسلامية والثورية اشارات عن هذا المجتمع فيما الرئيس يؤكد باستمرار تبعية المجتمع المدني لولاية الفقيه اي حاكمية علماء الدين، وبالاستناد الى الالتزام الديني. لكن اكثر من ٢٠ ألفا من سكان قم معظمهم من طلبة ومدرسي الحوزة العلمية، تجمعوا امس الاول عند مدرسة الفيضية التي شهدت عام ١٩٦٣ وفي الرابع من يونيو، اول انطلاقة لثورة الامام الخميني على نظام الشاه بعد ان طفح الكيل بقيام شاه ايران، بانتهاك متواصل للقيم الدينية.

وامس الاول انطلقت تظاهرة واسعة من مدرسة الفيضية العريقة بالثورية لتجوب شوارع وميادين قم وقد ارتدى شبان الاكفان وردد الجميع شعارات مثيرة ولها دلائل تكشف عن مستقبل مفتوح الاحتمالات. «اليوم يوم عزاء والمراجع العظام أهل العزاء». وشعار «نحن لسنا اهل الكوفة لكي نترك عليا في الساحة وحده». ولأن يوم السبت الماضي صادف يوم وفاة علي بن الحسين المعروف بسيد الساجدين فان احد الشعارات نادى «يوم عزاء سيد الساجدين انتهك وانتهكت فيه قداسة المسلمين».. ولكن بارومتر الثورية ارتفع في شعار «ايها المنافق اخجل واترك خاتمي»، وفي شعار «وزير الارشاد مع الاسف مع الاسف» وغيرها من الشعارات التي نددت مباشرة ببعض رموز الحكم ووصفت انصار خاتمي الذين احيوا الثقافة والسنن التي اصبحت ميتة بعد الثورة بـ «المنافقين» وهي اشارة الى مايمكن اعتباره تغلغلا لعناصر من المعارضة المحاربة الى صفوف انصار الرئيس.

ويبدو ان دفاع المرشد آية الله علي خامنئي المستمر عن خاتمي والثنائية التي ظهرت في علاقة المرشد بالرئيس، دفعت بالمتظاهرين واغلبية المتشددين الذي كانوا يعارضون ترشيح خاتمي. الى الفصل بين الرئيس وانصاره، وهو ماظهر في شعارات اخرى اطلقها المتظاهرون أمس الاول دعما للرئيس وتأييدا له دون اعفائه الكامل من المسؤولية لان ماحصل في جامعة طهران من ممارسات غير مألوفة، كان بعينه.

ووجه عدد من العلماء انتقادات حادة للصحف والمجلات التي قالوا انها تروج للفحشاء والمنكر وتشيع الفساد في المجتمع وتتجرأ على معاقي الحرب والثورة الذين صنعوا الانتصارات. وقال احد رجال الدين «هذه الممارسات هي محاولات لتحطيم هيبة مراجع الدين والعلماء والاضرار بقدسيتهم». واصدرت التظاهرة بيانا من ست نقاط اعتبر مراسم جامعة طهران «اهانة صريحة للشعب الايراني المسلم وهتكا لشهر محرم». ودعا البيان العلماء ومراجع التقليد الى «اتخاذ موقف جدي من هذه التحركات المريبة». واعلن المتظاهرون ولاءهم الكامل للقائد خامنئي والتبعية المطلقة لنهج الامام الخميني الراحل وتطلعاته والاستعداد للموت في سبيل الدفاع عن القيم ومنجزات الثورة والنظام.

وهدد البيان من وصفهم بـ «المعاندين» من اصحاب القلم وانهم لن يكونوا في امن من غضب الشعب المسلم والثوري. وفي جانب آخر من البيان ورد مايلي: «نحذر الليبراليين وحماة النظام السابق والمرتزقة اصحاب الاقلام المرتبطين باجهزة المخابرات العالمية ان يتخلوا عن اعمالهم الشيطانية ويكفوا عن التعرض للقيم الجهادية في الصحف والمجلات».. ودعا البيان وزارة الثقافة والارشاد الى تخلية الساحة الصحفية من «الغرباء الفاسدين» وان تعمد الوزارة فورا الى عملية تطهيرات للصحف الايرانية من العناصر المعاندة. كما دعا البيان ايضا وزارة الداخلية الى الامتناع عن ترخيص الاجتماعات والتظاهرات التي ينظمها «الانتهازيون والمعاندون» ضد مجلس المحافظة على الدستور. وطالب البيان الرئيس خاتمي الا يسمح للعناصر التي باعت نفسها باستغلاله. ويبعد نفسه عن الجماعات المفسدة. وحملت التظاهرة اسم «البيعة مع شهر محرم».

الى ذلك اعتبرت صحيفة «كيهان» التي تخضع لاشراف المرشد خامنئي ان الرئيس خاتمي يمارس دوره بكل كرامة ونبل ويتعامل مع السلطة القضائية بأصولية وقانونية بشأن ملف عمدة طهران، بعكس التيارات السياسية التي تنسب نفسها لها فهي تختلف عن خط الرئيس كبعد السماء عن الارض.

فهل ستستفيد الجماعات المؤيدة للرئيس من هذه الاخطاء التي تشير كل الدلائل الى ان الشارع الايراني المعبأ بقوة لصالح المرجعية الدينية لايقبلها وان كان الرئيس خاتمي المحبوب حاضرا فيها؟!.

الترحيب بإنشاء جامعة عربية مفتوحة لتطوير النظم التعليمية ودعم

■ القاهرة - الاتحاد:

رحب عدد كبير من المثقفين ورجال التعليم والمسئولين العرب بإنشاء جامعة عربية مفتوحة تقدم خدمة تعليمية وثقافية للمواطن العربي، وتستجيب لاحتياجاته المتطورة، وبخاصة في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ الامة العربية.

وأكدوا في ختام «ندوة نحو جامعة عربية مفتوحة» بالقاهرة أمس، والتي نظمتها مؤسسة «الاهرام» وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم الانمائية ضرورة توافر جميع عناصر الجودة في الجامعة العربية المفتوحة سواء من حيث تنظيمها الاداري أوالعناصر البشرية ذات الكفاءة والقدرة على التعامل مع متطلبات العصر، وتقديم الجيد المبتكر والمتطور، أو من حيث تقديم المادة العلمية التي تساير أحدث النماذج المستحدثة في التعليم المفتوح من بعد، أو قدرتها على المشاركة في تطوير نظمها التعليمية.

واعربوا عن أملهم في ان تكون الجامعة العربية المفتوحة نموذجا للعمل العربي المشترك المؤمن بضرورة التعاون بين جميع دول المنطقة العربية في عصر تتعاظم فيه دور التكتلات الاقليمية، وان تكون نموذجا للحرص على المقدمات الاصيلة للثقافة العربية، وتطوير عناصرها بما يعاون على هضم الجيد في الفكر العالمي، بحيث تحتل الثقافة العربية المعاصرة موقعا فريدا ومتميزا.

وأكدوا ان الوطن العربي يملك الكثير من العناصر الضرورية والبنى الاساسية اللازمة لإنجاح مشروع الجامعة العربية المفتوحة، وتحقيق أهدافها السامية.

٦ آلاف مخالف لقانون الإقامة

قطر مصممة على توسيع المشاركة الشعبية

■ الدوحة: أكد وزير الشؤون البلدية والزراعة القطري علي بن سعيد الخيارين أمس الأول ان قطر مصممة على توسيع المشاركة الشعبية بعد ان اعلنت انها تريد انشاء مجلس بلدي يتم انتخابه في نوفمبر القادم.

وقال الخيارين في ندوة نظمت في جامعة قطر ان «القيادة القطرية عازمة على توسيع المشاركة الشعبية.. وصولا الى الديموقراطية الكاملة التي نحلم بها».

ويأتي هذا التصريح غداة اعلان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عن تشكيل فريق عمل مكلف باعداد دستور للامارة . وكان أمير قطر أبلغ الاحد وفدا كويتيا برئاسة وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط ان هناك نية لتشكيل فريق عمل لاعداد دستور دائم لدولة قطر.

وقال أمير قطر ان بلاده مهتمة بالتجربة الدستورية الكويتية مشيرا الى ضرورة اعطاء المرأة القطرية حق الترشيح والانتخاب في المجالس البلدية المقبلة.

وتعتزم قطر انشاء مجلس بلدي يتألف من ٢٩ عضوا يتم انتخابهم مباشرة وتشارك المراة في الانتخابات.

ومن جانب آخر قدر مسؤول قطري أمس عدد المخالفين لقانون الاقامة في قطر الذين لا يزالون في البلاد بستة الاف مهاجر يتوجب عليهم تسوية اوضاعهم او مغادرة البلاد قبل انتهاء مهلة العفو في ٢٠ نوفمبر المقبل.

وقال العقيد محمد مبارك الخليفي مدير ادارة البحث والمتابعة في وزارة الداخلية القطرية في تصريح صحافي انه لا يزال هناك ستة الاف مهاجر يقيمون بصورة غير شرعية في قطر.

واوضح الخليفي ان عدد الذين تقدموا الى الادارة لتعديل اوضاعهم بلغ ١١٫٩٥٢ شخصا معظمهم من الاسيويين تمت تسوية اوضاع ٩٣١٠ منهم فيما غادر ٢٦٤٢ البلاد.

وكانت آخر مهلة حددتها السلطات القطرية للمخالفين هي ٢٠ مايو الجاري غير ان وزارة الداخلية مددت هذه المهلة الى ٢٠ نوفمبر المقبل.

وبموجب قانون العفو يعاقب المتخلف عن مغادرة البلاد بعد انقضاء المهلة بدفع غرامة تتراوح بين عشرة الاف ريال (٣ الاف دولار) وخمسين الف ريال (١٥ الف دولار) مع الحبس لمدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد على ثلاث سنوات.

وحذر الخليفي المخالفين من التأخر في تسوية اوضاعهم قائلا لا بد ان يفهم الجميع (الكفيل والمكفول وجهة العمل) ان المهلة الجديدة اعطيت لتعديل الاوضاع وليس لاستمرار المخالفات، مشددا انه «لن يكون هناك تهاون في تطبيق القانون كما لن تكون هناك استثناءات مهما كانت الظروف».

مقتل ٢٨ شخصاً بتحطم طائرة في منغوليا

موسكو: نقلت وكالة «ايتار-تاس» الروسية للانباء عن لجنة الدولة للطوارىء في منغوليا ان ٢٨ شخصا قتلوا امس الأول في تحطم طائرة كانت تقوم برحلة داخلية في منغوليا.

وأوضحت الوكالة ان القتلى الـ٢٨ هم مجموع الاشخاص الذين كانوا على متن الطائرة وهي من صنع صيني. وكان من بينهم ١٢ طفلا.

وقد تحطمت الطائرة لأسباب لم تتضح بعد بينما كانت تقوم برحلة بين مدينتي اردينيت وموربن (شمال منغوليا). (أ ف ب)

فك ارتباط دائرة الشؤون الفلسطينية من وزارة الخارجية الاردنية

■ عمان - الاتحاد:

قررت الحكومة الاردنية فك ارتباط دائرة الشؤون الفلسطينية من وزارة الخارجية والحاقها برئاسة الوزراء، وعللت الخطوة بأن قضية اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في الاردن ترتبط بالقضايا المعيشية والتعليمية والصحية والتنظيم السكاني في المخيمات الى جانب كونها قضية سياسية. وكانت الدائرة قد انشئت عقب احتلال اسرائيل للضفة الغربية لمتابعة عام ١٩٦٧ شؤون الفلسطينيين فيها وخاصة قضايا تتعلق بالحكم المحلي وتصريف الشؤون المتعلقة بالجوازات، وعمدت الى اعداد خطة للاستثمار إلا ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اعتبرتها في حينه محاولة اردنية لاعادة بسط نفوذها واطلق عليها اسم «الخيار الاردني» في اشارة الى اطماع اردنية في الضفة الغربية، لكن قرار فك الارتباط الاداري والقانوني معها وعودة السلطة الوطنية الفلسطينية لممارسة مهامها في المناطق المستعادة قلل من حجم النفوذ الاردني.

ومنذ توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية تقلصت مهام دائرة الشؤون الفلسطينية التي كانت في وقت سابق تأخذ حقيبة وزارية، وانحصرت مهامها في ادارة شؤون المخيمات في الاردن.

ويعتقد بأن ارتباط الدائرة مجددا مع رئاسة الحكومة سيعزز من توجهاتها في تنفيذ برامج خدمية انمائية ويبعدها عن الحديث بالجانب السياسي وتعول الحكومة الاردنية على أموال اجنبية ستسعفها في تقديم خدمات أفضل للاجئين الفلسطينيين رغم اعلانها بأن اعادة هيكلة المخيمات (١٣) مخيما يقطنها اكثر من ١٫٥ مليون لاجيء لا تقع في خانة التوطين.

مؤخرا قالت مصادر وزارة التخطيط بأن بلدانا أوروبية اهمها المانيا اضافة الى امريكا واليابان بادرت لتمويل برنامج أعد لتأهيل المخيمات في الاردن في اطار اطلقت عليه اسم حزمة الأمان الاجتماعي فيما يعتقد بأن اشتراطات الممولين حملت على الاعتقاد بأن موضوع اعادة التأهيل المعلنة لا تبتعد عن التوطين وتشترط الدول المانحة على الاردن تخصيص الأموال بصورة مباشرة للمخيمات لاعادة انتاج المساكن لتصبح أكثر ديمومة وتحسين الظروف الحياتية والمعيشية والتوسع في تقديم الخدمات التعليمية والصحية والاغاثة العاجلة. مع امكانية تمددها لتشمل اللاجئين خارج المخيمات. لكن اشتراط موافقة الاردن على نقل مقر وكالة غوث اللاجئين من فينا الى غزة يثير معه حزمة تساؤلات لدى المسؤولين الاردنيين، باعتباره سيقلل من فرص الحصول على المزيد من المخصصات المالية مع المجتمع الدولي سينتهي العام المقبل. ولكنها تتمسك بسبب الضغوط العربية على مواصلة عملها في مناطق عملياتها الخمس التي تشمل الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان والضفة الغربية وتطالب بأموال اضافية لمواجهة العجز المستمر في موازنتها السنوية.

وإذا ما تحقق لحزمة الأمان الاجتماعي الاردنية تنفيذ خططها المقدر كلفتها بحوالي ٦٤٠ مليون دينار خصص للمخيمات الفلسطينية منها ٣٤٠ مليونا فإن الاردن سيشرع فعلا في تفكيك المخيمات وخاصة تلك الواقعة في قلب المدن الرئيسية كمخيمات في العاصمة الحسين والوحدات. لكن الخطط الموضوعة تشير الى امكانية الحاق المخيمات الباقية كوحدات ادارية بالمدن والقرى القريبة مع الابقاء على اسمائها.

المانيا تنفي الغاء حكم الاعدام على مواطنها في ايران

■ بون - الاتحاد:

نفت وزارة الخارجية الالمانية امس تقريرا لمحطة «سات واحد» التليفزيونية الخاصة جاء فيه ان حكم الاعدام الصادر في ايران في حق رجل الاعمال الالماني هلموت هوفر رفع من جانب محكمة عليا في طهران. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية مارتين اردمان للصحفيين ان الصحيح في الامر هو ان محكمة النقض الايرانية اعادت قرار الحكم بالاعدام الى المحكمة البدائية التي اتخذته. واضاف ان الهدف من ارجاع الحكم هو «توضيح بعض الشكليات» كما جاء في قرار المحكمة. واكد اردمان ان المرء لا يمكن ان يتحدث في هذا الاطار عن رفع حكم الاعدام الصادر بحق هوفر. وكان رجل الاعمال الالماني قد حوكم قبل بضعة اشهر بتهمة اقامة علاقة جنسية مع امرأة ايرانية يحرمها الشرع في ايران، وعقوبتها الاعدام. ونفى هوفر أكثر من مرة اقامة مثل هذه العلاقة واوضح انه اعتنق الاسلام. وتهدد هذه القضية في اعادة التوتر الى العلاقات بين ايران والمانيا بعد الجهود الحثيثة التي بذلت لبدء علاقات جديدة بين البلدين اثر الانتهاء من اثار «قضية ميكونوس» واتهام القضاء الالماني لطهران بالمشاركة في اغتيال معارضين ايرانيين اكراد في برلين. واعلن وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل اكثر من مرة اهتمامه الشديد بموضوع هوفر مطالبا برفع حكم الاعدام عنه. وزار موظفان المانيان كبيران من وزارة الخارجية طهران الاسبوع الماضي لاستعراض مستوى العلاقات بين البلدين والعمل على تحسينها. وقال اردمان ان خطوات اخرى ستتخذ مع محامي هوفر الذين يتابعون قضيته. ووصف سماح السلطات الايرانية للسفير الالماني في طهران بزيارة هوفر من جديد في سجنه يوم الاحد القادم بأنه «موقف ايجابي»، لكنه حذر في الوقت نفسه من الاعتقاد بأن القضية حلت نهائيا.

حذر من المواجهة مع واشنطن

وايزمن: التسوية مع الفلسطينيين ضرورة تاريخية

عمان: قال الرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمن ان الدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة في هذه المرحلة يعتبر عملا غير مسئول تاريخيا. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان وايزمن اعرب عن اعتقاده بأن بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة سيتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين.. واصفا هذه التسوية بأنها «ضرورة تاريخية».

وشدد الرئيس الاسرائيلي في تصريحات له بهذا الصدد على أنه يجب ايجاد الطريق الملائم للعيش مع جيران اسرائيل. (ق ن أ)

المحكمة الاوروبية تدين اغلاق الرفاه

أنقرة: ذكرت صحيفة «تركيش ديلي نيوز» التركية أمس ان المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان أصدرت حكما بأن اغلاق المحكمة الدستورية التركية في عام ١٩٩٢ للحزب الاشتراكي يعد انتهاكا لحقوق الانسان. وأشارت الصحيفة الى أن الحزب الاشتراكي نبذ العنف وارتضى الطريق الديمقراطي على غير مازعمته المحكمة بانه يهدد وحدة وسلامة الأراضي التركية بتشجيعه أعمال العنف. وتجدر الاشارة الى أن حزب الرفاه قد رفع دعوى أمام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان ضد قرار المحكمة الدستورية باغلاق الحزب لانتهاكه المبادىء العلمانية وأسس الجمهورية التركية.

في الوقت نفسه قال ايرول يرار رئيس أكبر رابطة لرجال الاعمال الاسلاميين في تركيا ان الخطوات التي اتخذتها الدولة لمقاضاته وحظر رابطته بتهمة اثارة شقاق ديني تندرج تحت اطار الهجوم المنظم على حقوق الانسان. وطالب المدعون الاتراك هذا الاسبوع بسجن يرار لفترة تصل الى ثلاث سنوات واغلاق رابطة موسياد لرجال الاعمال الاسلاميين التي يرأسها. وتعرف الرابطة رسميا باسم رابطة الصناعيين ورجال الاعمال المستقلين وهي تضم ٣٠٠٠ عضو يملكون شركات حجم نشاطها السنوي ٢٤ مليار دولار وقيمة صادراتها سبعة مليارات دولار ويعمل بها نحو ٥٠٠ ألف موظف. (وكالات)

نائب الرئيس السوداني ينفي الاتفاق على الانفصال

عثمان اسماعيل: دولة في الجنوب أفضل من حرب بلا نهاية

■ الدوحة - جابر الحرمي:
■ الخرطوم - الاتحاد:

■ نفى النائب الاول للرئيس السوداني ان يكون هناك اتفاق سري يتضمن فصل جنوب السودان عن شماله. وقال علي عثمان محمد طه النائب الاول الذي كان يتحدث بولاية القضارف بشرق السودان مع ضباط وضباط صف وجنود فرقة المشاة قال: «لا تفريق في شبر من أرض السودان» واضاف ان الاستفتاء حول تقرير المصير سيكون الطريق لتحقيق الوحدة الوطنية القائمة على القناعة والتنمية والحوار لتسقط بعد ذلك دعاوي اي متاجرة بأرض الجنوب.

وردا على سؤال حول ما نسب اليه من انه سيكون سعيدا بزيارة دولة في الجنوب واتهامات المعارضة اليه بالتفريط بالوحدة الوطنية قال وزير الخارجية السودانية مصطفى عثمان اسماعيل: «ان المعارضة اول من وافق على حق تقرير المصير في اسمراء، واننا وقعنا اتفاقية الخرطوم للسلام وسبقها ميثاق ينص على وجود فترة انتقالية مدتها اربع سنوات لبناء الثقة، والتزمت الفصائل بالعمل معا لكي يصوت الجنوبيون بعد الفترة الانتقالية لخيار الوحدة، وان الحكومة ملزمة بقبول استفتاء الجنوبيين لو صوتوا لخيار الانفصال، وهو امر لو حدث سيكون افضل من الاستمرار في حروب لا نهاية لها».

ونفى وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل خلال مؤتمر صحفي عقده امس في ختام زيارة لقطر تدهور العلاقات مع مصر وقال ان هناك اتصالات مستمرة مع نظيره المصري عمرو موسى لتسوية الملفات العالقة.

وفيما يتعلق بمثلث حلايب اكد ان السودان اقترح ان يكون منطقة استثمار مشتركة بين الجانبين، تجنبا لاي خلاف قد يحدث بشأنها، مؤكدا الحرص على الا تكون حلايب منطقة نزاع، وان يتم تخطي ذلك الى قضايا استراتيجية اكبر.

ومن جانب آخر قال اللواء ألبينو أكول أكول وزير الشؤون الهندسية في مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ان زعيم حركة التمرد جون قرنق حدد يونيو المقبل للالتقاء بوفد الحكومة السودانية، وان المعلومات التي وصلت تفيد بأن الاجتماع سيكون داخل الاراضي السودانية في الجنوب.

واضاف ان حركة التمرد وافقت على تقرير المصير لجنوب السودان بعد سنتين، وان جولة المفاوضات القادمة لدول الايقاد بأديس ابابا ستشهد محاولة لتقريب وجهات النظر فيما يتعلق بالفترة الزمنية التي تسبق اجراء الاستفتاء حول تقرير المصير، بين حركة التمرد ومجلس التنسيق الذي حددها بأربع سنوات كما جاء في اتفاقية الخرطوم للسلام.

وأعلن أكول ان الحكومة السودانية تسعى للتوسط بين الحكومة الاوغندية والمتمردين الاوغنديين لاطلاق سراح ٢٥ طالبة اوغندية اسرتهن مؤخرا المعارضة الاوغندية التي تسمي نفسها «قوات الرب».

واضاف اللواء ألبينو أكول وزير الشؤون الهندسية في مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ان الحكومة الاوغندية اطلقت سراح اسرى سودانيين دون اي مقابل وان بقية الاسرى البالغ عددهم ٧٢ اسيرا سيتم اطلاق سراحهم لاحقا.

تأجيل اجتماع المعارضة السودانية بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تقرر تأجيل اجتماع هيئة قيادة التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض الذي كان مقررا عقده بالقاهرة للمرة الأولى امس بسبب اعتذار العقيد جون قرنق زعيم المتمردين في جنوب السودان عن الحضور للمشاركة في الاجتماع بسبب انشغاله بالقتال في الجنوب. وتجري حاليا مشاورات بين زعماء الفصائل والقوى السودانية المعارضة لتحديد موعد جديد للاجتماع.

وأكد الشفيع خضر أمين التنظيم بالمكتب التنفيذي للتجمع على حضور بقية الثلاثين عضوا اعضاء المكتب. كما اكد الشفيع انه من السابق لأوانه الاجابة عن امكانية قبول التجمع بخطوة قرنق او انها تمثل قفزة على مقررات اسمره.

وأكد احمد جلال مسؤول القاهرة في حزب الأمة ان التوقعات بأزمة داخل التجمع قد تؤدي لخروج أطراف منه ليس لها محل من الاعراب خاصة وانه تحالف استراتيجي رغم ان موقف قرنق في حاجة لتوضيح.

واوضح دانيال كودي ممثل الحركة في الشرق الأوسط والخليج ان اعتذار قرنق عن الحضور للقاهرة يرجع لأسباب قتالية حيث ان الحكومة السودانية تجهز لهجوم على المواقع في الجنوب، وأوضح ان الحركة لم تبرم اتفاقا مع حكومة الخرطوم انما هي مجرد مباحثات. واكدت القيادة العسكرية المشتركة للتجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم الاحزاب الشمالية المعارضة والمتمردين الجنوبيين في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» في القاهرة، ان المعارك التي خاضتها منذ الخامس من مايو ضد القوات الحكومية مكنتها من السيطرة على ٧٠٠ كيلومتر مربع. اضنافية من الاراضي من ايدي القوات الحكومية على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا من مدينة الدمازين الاستراتيجية. وقال البيان ان قوات التجمع تمكنت من قتل ٢٠٤ من القوات الحكومية واوقعت عددا كبيرا من الجرحى كما اسرت ١٥٠ من القوات التابعة للجبهة الاسلامية. وقال البيان ان المعارك أسفرت «عن تحرير حاميات رئيسية في الطريق الى الدمازين هي حاميات ودكا حيث وقع القتلى وحامية بلوقو، وسماعة، وقوفة» كما انها تحاصر حامية دندرو الاستراتيجية على بعد ستين كيلومترا من مدينة الدمازين القريبة من سد الروصيرص حيث توجد محطة كهرباء ضخمة تزود العاصمة السودانية بالكهرباء. وتبعد الدمازين ٥٠٠ كيلومتر من الخرطوم شرقا.

مصر تطالب بتسليم بعض المعتقلين في أوروبا

ضبط أجهزة لانتاج البكتيريا مع المعتقلين الجزائريين في بلجيكا

■ بون - اسكندر الديك
■ القاهرة - وكالات:

■ طالبت مصادر أمنية مصرية أمس، بتسليم القاهرة أي عناصر ارهابية مصرية قد يكون ألقي القبض عليها خلال الحملات الأمنية التي شنتها خمس دول أوروبية يوم الثلاثاء ضد عناصر عربية واسلامية. ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية عن المصادر الأمنية قولها ان المطالب المصرية تأتي في اطار النداءات التي وجهتها القاهرة سابقا الى الدول الأوروبية لتسليمها عناصر ملاحقة في مصر. وقال راديو فرنسا ان البوليس البلجيكي عثر خلال حملة الاعتقالات على اجهزة مخصصة لانتاج البكتيريا في احد المعامل السرية.

وقال وزير الخارجية الفرنسية بيير شوفينمان أمس ان عمليات الاعتقال التي جرت في فرنسا واربع دول أوروبية أخرى استندت الى دلائل على اعتزام هؤلاء الاشخاص القيام بعمليات ارهابية اثناء مباريات كأس العالم (مونديال).

واضاف يقول عقب اجتماع لمجلس الوزراء ان العملية استندت الى «مؤشرات متطابقة» لدى الدول المعنية وهي فرنسا والمانيا وايطاليا وسويسرا وبلجيكا. ومضى شوفينمان يقول ان «العملية لم تكن وقائية بحتة. بل توفرت عناصر جدية بما يكفي لكي نستبق الأمر» لكنه قال «لا يمكن الخوض كثيرا في قضية بهذا التعقيد». وقال ان عمليات المراقبة بدأت قبل ٤٥ يوما. وذكر «انه قد تم اعتقال نحو مائتي شخص في الدول الخمس، وتم القاء القبض على شخصين آخرين أمس في فرنسا اضيفا الى ٤٩ شخصا اعتقلوا أمس الأول ويتوقع اطلاق سراح بعضهم».

وكانت المصادر الاوروبية قد اشارت الى ان معظم المعتقلين جزائريون ولهم علاقة بالمنظمات الارهابية التي تشن هجمات في الجزائر. وقال مصدر موثوق به ان اثنين من الجزائريين المعتقلين في سويسرا سبق ان صدرت في حقهما في فرنسا مذكرات توقيف دولية. وهما عضوان مفترضان في تنظيم «التكفير والهجرة» الجزائري.

واعلنت النيابة العامة الاتحادية في المانيا ان القوى الامنية المختصة اعتقلت بطلب من السلطات الفرنسية شخصين جزائريين مهمين هما عبدالله مشاط وعمر سعيدي. وتعتبر باريس الشخص الأول «اليد اليمنى» للقائد المنفصل عن الجماعات الارهابية حسن الحطاب الملقب ايضا باسم «ابوحمزة». وكان حطاب قد انفصل عام ١٩٩٦ عن زعيم الجماعات المسلحة عنتر الزوابري. وقالت النيابة العامة ان السلطات الفرنسية المختصة قدمت الى المانيا طلب تسليم الشخصين المعتقلين وان قاضي التحقيق الفرنسي جان لويس بروجيير الذي يعالج ملف مكافحة الارهاب في فرنسا وصل الى كولونيا بعد ظهر أمس الأول للقاء محققي مكتب مكافحة الجريمة في المانيا والتحقيق مع المعتقلين.

وقالت النيابة العامة أن التهم طاول منازل جزائريين يواجهون شبهة النشاط غير المشروع والعمل على ارسال اسلحة ومتفجرات من المانيا الى المتطرفين في الجزائر.

وقد اضافت فرنسا امس الأول ألف عسكري جديد الى ٨٦٠ عنصرا سبق نشرهم لمنع أي محاولة اعتداء خلال بطولة العالم لكرة القدم التي تبدأ في العاشر من يونيو المقبل.

حبيبي يلتقي بنائب امريكي

امريكا تأمل ان لا تصبح اندونيسيا دولة اسلامية

■ جاكرتا: أكد الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي أمس لرئيس لجنة فرعية بمجلس النواب الامريكي ان بلاده لا تعتزم اقامة دولة اسلامية في اطار اصلاحاتها السياسة المقترحة. وتساءل النائب كريس سميث رئيس اللجنة الفرعية لحقوق الانسان اثناء اجتماعه مع الرئيس الاندونيسي عن احتمالات تحول اندونيسيا الى دولة اسلامية. وقال سميث في مؤتمر صحفي عقب لقائه مع حبيبي «كانت هناك بعض مخاوف في الغرب حول نوع الحكومة الجديدة في اندونيسيا واكد لنا الرئيس حبيبي انه يريد ان يكون التسامح هو السمة المميزة لفترة توليه الرئاسة واضاف «اكد لنا الرئيس ان البانكاسيلا (عقيدة الدولة) تستبعد اقامة (دولة اسلامية) وان شعار اندونيسيا سيكون التسامح وسيكون للناس حرية ممارسة عقائدهم واحترام الاديان الأخرى». وقال سميث انه والحكومة الامريكية يأملان ويتوقعان ألا تصبح اندونيسيا دولة اسلامية. ودعا الكونجرس الامريكي حبيبي الى اطلاق سراح المعتقلين السياسيين والى اجراء انتخابات حرة ونزيهة لانتخاب مجلس نواب جديد. وقالت المتحدث باسم البيت الابيض مايك مكورى ان تحركات حبيبي مشجعة وان الولايات المتحدة متلهفة لمعرفة خطوات الاصلاح الاخرى. وحثت وزارة الخارجية الامريكية حبيبي على التواصل بالحوار مع كل قطاعات المجتمع لمعرفة ماذا يريده الشعب الاندونيسي.

ومن جهة اخرى أكد زعيم المعارضة الاندونيسية أمين رئيس ان الموقف الاقتصادي في البلاد لن يستقر قبل شهرين أو ثلاثة. وقال ان المهمة الرئيسية امام حبيبي هي حل مشاكل الشعب من خلال تخفيض اسعار السلع الاساسية وزيادة فرص العمل ودعم العملة الوطنية وكبح جماح التضخم. كما دعا الى تشكيل هيئة مستقلة تكلف البحث عن الاموال التي جمعتها بعض العائلات بصورة غير مشروعة واودعتها في مصارف خارج البلاد مطالبا بتجميدها تمهيدا لاسترجاعها. (وكالات)

السلطات البرازيلية تحارب السوق السوداء

ضحيتان جديدتان «لفياجرا» في البرازيل

■ ريو دي جانيرو: توفي برازيليان تناولا عقار الفياجرا لعلاج الضعف الجنسي لكن مسؤولي وزارة الصحة قالوا انهم لم يتأكدوا بعد من ان العقار المثير للجدل هو السبب في الوفاة.

وفي الاسبوع الماضي بدأ مسؤولون امريكيون وشركة فايزر المنتجة للعقار تحقيقات بشأن وفاة ستة امريكيين بعد تناولهم الفياجرا.

وتقول فايزر ان تعاطي الفياجرا كعلاج «لضعف الانتصاب» هو أمن وفعال تماما لكنها افادت بوضوح في نشرة العقار ان من يتناولون ادوية تحتوي على مادة النيتروجلسرين او اي ادوية اخرى تحتوي على النترات موصوفة لامراض القلب يجب ان يمتنعوا عن تناول الفياجرا. وجاء في تقرير لصحيفة او استادو دي ساو باولو انه ثبت ان واحدا على الاقل من بين المتوفين مريض قلب.

وقالت ارملة المتوفى ان زوجها توفي يوم ١٦ مايو في ولاية ريو جراندي دو سول الجنوبية بعد استخدام حبة واحدة وممارسة الجنس معها مرتين متتابعتين.

وذكرت الصحيفة ان ارملة المتوفي رفضت تشريح جثته للتعرف على سبب الوفاة. وقالت متحدثة باسم وزارة الصحة البرازيلية انه ترددت تقارير اخرى عن حالة وفاة اخرى يرجح ان لها صلة بتناول الفياجرا لكنها لا تستطيع تقديم مزيد من التفصيلات.

وذاع صيت الفياجرا في الولايات المتحدة ودول العالم الأخرى كعلاج للضعف الجنسي كما حقق العقار رواجا في البرازيل.

وقالت وزارة الصحة ان اي شخص يحمل تذكرة طبية يمكنه الحصول على الفياجرا بشكل مشروع من خلال الاستيراد المباشر وان اقرت بوجود سوق سوداء رائجة للعقار في البرازيل. وقالت المتحدثة «يمكنك استيرادها بمقتضى تذكرة طبية لكنها غير مشروعة بأي شكل آخر والشرطة تصادرها».

وللقضاء على السوق السوداء طلبت البرازيل من شركة فايزر الشهر الحالي الاسراع بفتح فرع محلي لها. وقال ممثل محلي للشركة ان الشركة تعتزم بدء التوزيع على الصيدليات ومخازن الدواء اوائل شهر يونيو القادم رغم ما تردد عن حدوث حالتي وفاة.

وفي الوقت نفسه أكدت مختبرات «فايزر» الامريكية للادوية المنتجة لحبوب فياجرا امس الاول ان هذا الدواء الجديد لم يتسبب في وفاة اي ضحية اخرى وان التحقيق مستمر لتحديد الاسباب الدقيقة للوفيات التي اعلن عنها الاسبوع الماضي. (وكالات)

مبارك والحسن يتحدثان بالقاهرة (أ ف ب)

الكنيست يقر ميزانية الاستيطان

مبارك والحسن يبحثان مستقبل السلام وامكانية عقد قمة عربية

■ القاهرة - الاتحاد - ووكالات الانباء:

■ سيطرت الأزمة التي تمر بها عملية السلام بالشرق الاوسط على المباحثات التي عقدت بالقاهرة امس بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل المغربي الملك الحسن. وبحث الزعيمان امكانية عقد قمة عربية لمناقشة سبل انهاء الجمود الحالي في جهود السلام. وصرح وزير الخارجية المصرى عمرو موسى بعد عودته الى القاهرة إثر زيارة استغرقت يوما واحدا للعاصمة الاردنية عمان بأن الزعماء العرب يتشاورون بشأن الأزمة التى تمر بها مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية وقال ان عقد قمة عربية من الامور التى تجرى مشاورات بشأنهاالتحديد مكانها وتوقيتها. وتابع ان القمة العربية وعقدها هو امر مطروح في الجو العربى الان.

وتعليقا على انباء عقد قمة مصغرة أوائل الشهر المقبل تضم دولة الامارات ومصر والسعودية والمغرب وسوريا وفلسطين وسلطنة عمان تتبعها قمة موسعة قال موسى «لا أستطيع ان أعطي معلومات دقيقة فى الوقت الحالى لان الامور في اطار الفكرة والتشاور».

من ناحية اخرى واصلت اسرائيل سياستها التعسفية حيث اقر الكنيست مبلغ ٤٦ مليون دولار للمستوطنات وللمدارس والمؤسسات الدينية تنفيذا لتعهدات الحكومة للاحزاب الدينية والمتطرفه بدعم الاستيطان. وقالت اذاعة اسرائيل ان حوالى أربعين مليون دولار من المبلغ ستخصص للمستوطنات واستيعاب المهاجرين الجدد.

وفي بكين جدد بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل رفضه لمؤتمر السلام الذي دعت اليه مصر وفرنسا وطالب الصين باستخدام نفوذها بالشرق الأوسط لايجاد ما وصفه بمناخ من حسن النوايا.

الكويت لا تمانع بحضور قمة يشارك فيها العراق

■ الدوحة - الاتحاد

■ أكد عبدالعزيز العدساني عضو مجلس الأمة الكويتي ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس ان بلاده لاتمانع من حضور أي قمة عربية بحضور العراق ممثلا برئيسه العراقي صدام حسين. وقال العدساني الذي يزور الدوحة حاليا ان عدم ممانعة الكويت بحضور مثل هذه القمة هو دليل على المحبة التي تكنها الكويت حكومة وشعبا للامة العربية. ولكنه أضاف انه من الواجب اعلان الثوابت على الملأ ولايجوز أن يمر ماحدث للكويت من العراق مرور الكرام. وشدد على أهمية حل مشكلة الاسرى الكويتيين بالعراق.

تمديد مهمة القوات الدولية بالجولان

■ نيويورك (الامم المتحدة): قرر مجلس الأمن الدولي تمديد مهمة القوة الدولية المكلفة منذ ١٩٧٤ بمراقبة فك الاشتباك بين اسرائيل وسوريا على هضبة الجولان وذلك لمدة ستة أشهر تنتهي في ٣٠ نوفمبر ١٩٩٨.

واعتمد المجلس بالاجماع القرار ١١٦٩ الذي ينص على تمديد هذه المهمة التي تمدد بانتظام كل ستة اشهر منذ انشاء هذه القوة في ٣١ مايو ١٩٧٤ لمراقبة فك الارتباط على هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ وضمتها في ١٩٨١. (أ ف ب)

تأجيل محاكمة المتهمين بالمحاولة الانقلابية

■ الدوحة: قررت المحكمة الجنائية الكبرى في قطر أمس تأجيل نظر جلسة محاكمة المتهمين في محاولة الانقلاب الفاشلة في قطر الى جلسة يوم الأربعاء المقبل.

كما قررت المحكمة في جلستها أمس برئاسة القاضي مسعود العامرى استدعاء عدد من الشهود.

وكان ممثل الادعاء العام القطرى النقيب مبارك جوهر العلي قد فجر مفاجأة في بداية جلسة أمس عندما أعلن عن تقديم متهم جديد للمحاكمة حضوريا أمام المحكمة بعد أن كان هاربا خارج البلاد وهو المتهم الرابع والتسعون في قائمة المتهمين في القضية ويدعى عبدالله محمد حمد الكبيسي. وقال ممثل الادعاء القطرى أن المتهم قبض عليه في مطار الدوحة الدولي لدى محاولته دخول البلاد. (أ ش أ)



عرفات يصافح جينجريتش في رام الله. (أ ف ب)

نفى اتهام اولبرايت بالعمالة للفلسطينيين

جينجريتش: عرفات يعلم ان القدس ستظل عاصمة لاسرائيل

■ عمان: نفى نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الامريكي ان يكون قد اتهم مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية بانها عميلة للفلسطينيين. وقال في تصريحات لدى وصوله الاردن امس انه يكن كل احترام لاولبرايت. وحول تصريحاته بان القدس عاصمة موحدة لاسرائيل. اشار الى ان هذا هو الموقف الرسمي للكونجرس الامريكي الذى اصدر قرارا بنقل سفارة الولايات المتحدة الى القدس واعتبارها عاصمة لاسرائيل. واضاف انه يعتقد ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نفسه يعلم ان القدس ستظل دائما عاصمة لاسرائيل. ووصف اللقاء الذي عقده امس برام الله مع عرفات بانه كان ايجابيا جدا. وذكر نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني ان جينجريتش وجه الدعوة لعرفات لزيارة الكونجرس. وكان عرفات قد عاد من القاهرة فجر امس حيث التقى بالعاهل المغربي الملك الحسن. (وكالات)

بن لادن يهدد القوات الامريكية

■ خوست - (افغانستان): أعلن الارهابي اسامة بن لادن الذي يعيش في افغانستان الحرب على القوات الامريكية في المملكة العربية السعودية وزعم ان النتائج ستعرف في غضون بضعة اسابيع. وأعلن بن لادن في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في قاعدته بخوست بشرق افغانستان ان «اوامره قد صدرت بالفعل». (رويترز)

بفارق ٢ر٦ مليون صوت

فوز استرادا برئاسة الفلبين

■ مانيلا: أظهر احصاء رسمي للاصوات أمس فوز الممثل السابق جوزيف استرادا برئاسة الفلبين باكبر فارق في الاصوات في تاريخ الانتخابات الحرة الفلبينية وهو ما كان الكثير من الفلبينيين يشكون في حدوثه قبل اسبوعين. وذكرت نتائج اصدرها الكونجرس ان احصاء الاصوات الذى قامت به لجنة مشتركة من الكونجرس اظهر حصول استرادا على ١٠ر٦ مليون صوت بينما حصل منافسه الرئيسي خوسيه دى فينيشيا رئيس البرلمان ومرشح الحزب الحاكم على ٤ر٣ مليون صوت. وسيعلن الكونجرس فوز استرادا رسميا يوم الجمعة.

كما فازت السناتور جلوريا ماكاباجال بمنصب نائب الرئيس بحصولها على ٨ر٦ مليون صوت - وماكاباجال ابنة لرئيس فلبيني راحل. (رويترز)

المانيا تلمح لاستخدام القوة في كوسوفو

■ بون - الاتحاد:

■ لم تستبعد الحكومة الالمانية امس، ولأول مرة، استخدام الحل العسكري لحل النزاع الجاري حول اقليم كوسوفو الالباني الذي تحتله صربيا. وقال الناطق الرسمي الجديد باسم الحكومة اوتو هاوزر بعد الاجتماع الاسبوعي الذي عقدته الحكومة في بون ان حكومته تعتبر «ان التدخل العسكري هو الخطوة الاخيرة في الجهود المبذولة حاليا لحل النزاع حلا سلميا». واضاف ان بون لاتزال تركز على استخدام العقوبات الاقتصادية والسياسية في الدرجة الاولى في حق بلجراد لانهاء النزاع حول كوسوفو.

مسؤولو الاعلام الخليجي يختتمون اجتماعا بالرياض

■ الرياض: اختتم مسؤولو الاعلام الخارجي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الرابع بالرياض امس.

واوضح الدكتور احمد عبدالملك مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة بمجلس التعاون ان الاجتماع اقر جميع التفاصيل والخطة العامة للاسبوع الاعلامي الخليجي المقرر اقامته في تونس في الخامس من شهر اكتوبر القادم.

واشار الدكتور عبدالملك في تصريح عقب اختتام الاجتماعات ان مسؤولي الاعلام الخارجي بدول مجلس التعاون ناقشوا تقرير المتابعة الذي اعدته الشؤون الاعلامية بالامانة العامة حول توصيات الاجتماع الثالث الذي عقد في مقر الامانة العامة في اكتوبر العام الماضي .. مضيفا ان الاجتماع ناقش ايضا مذكرة الامانة العامة حول المعرض الخليجي السنوي المشترك على هامش اجتماعات المجلس الاعلى لمجلس التعاون.

واوضح بأن الاجتماع استعرض ايضا المقترحات المقدمة من المكاتب والملحقيات الاعلامية التابعة لسفارات دول مجلس التعاون في الخارج واوصى بأهمية تزويد هذه الملحقيات بالكتب والمطبوعات دعما لجهودها وتعميما للفائدة لجميع دول المجلس. (ق.ن.ا)

مشروع المفاعل النووي الايراني يقترب من النهاية

. الدوحة: الاتحاد:

■ اكد مسؤول ايراني ان مشروع المفاعل النووي في بوشهر قد وصل الى مراحله النهائية. الا انه نفى ان يكون مخصصا لانتاج اسلحة ذرية.

وقال محافظ مدينة بوشهر د. محمد ابراهيم انصاري الذي يزور الدوحة حاليا في رده على ما يشاع حول المفاعل النووي الايراني في بوشهر وان كان [illegible] لاغراض انتاج اسلحة ذرية قال د. انصاري: لقد تقرر نفي المسؤولين الايرانيين لهذا الموضوع. وانني استغرب لماذا الامريكيون والاسرائيليون يحاولون اتهام ايران بانها تبني مشروعا نوويا عسكريا في بوشهر؟.

وردا على سؤال حول مدى حاجة ايران الى مفاعل نووي لانتاج الطاقة وهي دولة نفطية قال: ان اقتصاد اي دولة بحاجة الى تنوع في مصادر الطاقة، وبحاجة الى الطاقة النووية على وجه الخصوص. اذا ما كانت خطط التنمية فيها تحتاج الى استهلاك متزايد من الطاقة.

وتابع قائلا: على اي حال فان المشروع النووي في بوشهر يخضع لرقابة دولية. نافيا اية نية لايران لانتاج اسلحة نووية.

واضاف: لقد قام عدد من المسؤولين بالأمم المتحدة بزيارة هذا المفاعل، كما اننا على استعداد للتعاون مع أية جهة دولية مسؤولة.

«الشعبية» تنفي الاتفاق مع «حماس» على تشكيل جبهة موحدة

/ عمان - الاتحاد:

■ نفى مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الانباء التي تحدثت عن اتفاق بين جبهته و«حماس» لانشاء جبهة موحدة. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة جميل مجدلاوي: ان هناك بحثا متواصلا مع حماس ولكن لم يتم التوصل لاتفاق والحوار مستمر مع حماس والاخرين وهي خطوة في اطار [illegible].

واكد مجدلاوي ان الحديث لا يتم عن جبهة موحدة بين حماس والشعبية وما يدور حاليا يصب ضمن مستويين من العمل الفلسطيني المشترك الاول تجميع القوى المعارضة لاوسلو وهو امر ليس جديدا خاصة وان القوى المعارضة حاولت ايجاد اطار يوحدها خلال السنوات الاربع الماضية في حين ان المستوى الثاني يدور حول جبهة فلسطينية موحدة في ظل التطورات السياسية الاخيرة ووصول اتفاقيات اوسلو لمأزق يبدو انه نهائي. مؤكدا ان ذلك يوفر الاساس الموضوعي لتجمع كل القوى الفلسطينية المناهضة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وقال ان هذه ليست المرة الاولى التي تلتقي بها الشعبية مع حماس.

الى ذلك علمت «الاتحاد» ان حركة حماس اجرت حركة تنقلات واسعة في [illegible] ممثليها لدى العواصم العربية والاسلامية تم خلالها احلال عضو المكتب السياسي للحركة عماد العلمي مكان ابو محمد مصطفى كممثل للحركة في دمشق، [illegible] نقل الاخير كممثل للحركة في طهران خلفا لاسامة حمدان الذي نقل كممثل للحركة في بيروت خلفا لمصطفى اللداوي.

كما نقل المهندس منير سعيد ممثل حماس في الخرطوم الى صنعاء كي يحل محل الدكتور محمد صيام فيما تقرر تعيين جمال عيسى كممثل للحركة في الخرطوم.

اسرائيل تدعو تركيا لتوسيع التعاون العسكري

■ القدس: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس أن المؤسسة العسكرية في اسرائيل حثت تركيا على تعميق التعاون العسكري بين البلدين بما في ذلك اجراء مناورات حربية بين الجيشين التركي والاسرائيلي بصورة منتظمة.

وذكرت الصحيفة أن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ابلغ نائب رئيس أركان الجيش التركي الجنرال شيفيك بير برغبة اسرائيل في تعزيز التعاون العسكري مع تركيا على المستوى الاستراتيجي. ونقلت الصحيفة عن مردخاي [illegible] بير الثلاثاء الماضي على هامش المحادثات الاستراتيجية المنتظمة التي تجرى بين اسرائيل وتركيا بالتناوب قوله ان اسرائيل مرتاحة من مستوى التعاون العسكري مع تركيا. ونقلت الصحيفة عن بير قوله ان تركيا ترغب هي الاخرى في توسيع التعاون العسكري مع اسرائيل. (كونا)

وسط انباء عن تحركات هندية في كشمير

اعلان حالة التأهب في باكستان — ايوب خان: تجربتنا النووية قادمة

■ اسلام اباد: اعلنت باكستان انها وضعت قواتها في حالة تأهب [illegible] لهجوم قد تشنه القوات الهندية عليها في القطاع الشمالي من [illegible] الحرة، أي الجزء الذي تسيطر عليه باكستان من اقليم كشمير المتنازع عليه مع الهند. اعلن ذلك بيان صدر امس عن دائرة الاعلام في الجيش الباكستاني. وقال البيان ايضا ان الهند قامت بتحريك العديد من وحداتها المدرعة في كشمير [illegible] وضع هجومي بالقطاع الجنوبي من الولاية الذي تسيطر عليه.

وقد اذيع البيان عقب زيارة قام بها الجنرال جهانجير كرامت [illegible] الباكستاني لولاية كشمير الحرة. واجتمع رئيس الوزراء [illegible] كرامات الذي زار كشمير امس الاول لمرة ثانية خلال ٢٤ ساعة. [illegible] الاجتماع بين المسؤولين هو الثالث خلال ايام قليلة. وتناول [illegible] الشديد الذي نشأ على الحدود عقب قيام الهند بخمسة تفجيرات نووية [illegible] الماضي.

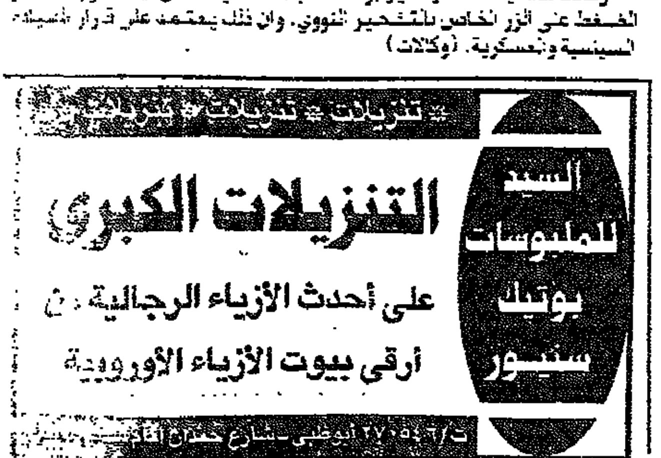
وترددت تكهنات خلال اليومين الماضيين في اسلام اباد [illegible] الباكستاني على سرية اجراء تجربة نووية ردا على التجارب الهندية.

وقال نواز شريف ان التوتر في شبه القارة الهندية [illegible] التجارب النووية الهندية. وقال شريف في رسالة الى الرئيس [illegible] نصها في مؤتمر صحفي، ان امتلاك السلاح النووي [illegible] من مخططات الحزب الحاكم في الهند [illegible] حول اقليم كشمير. واضاف شريف: لقد انجزت مرحلة [illegible] طريق التحقيق».

وقال مشاهد حسين وزير الاعلام ان باكستان رفضت عرضا [illegible] لامدادها بـ ٢٨ طائرة مقاتلة طراز (اف - ١٦) واعلنت ان هذه [illegible] تكون بديلا عن تجربة نووية.

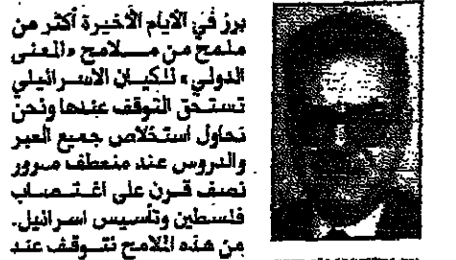
ونفت باكستان انباء امريكية عن قرب اجرائها تجربة نووية [illegible] خارجيتها أيوب خان امس ان اجهزة المخابرات الدولية ليس [illegible] الذي حددته بلاده. وابلغ شبكة «سي.ان.ان» التليفزيونية الامريكية [illegible] المسألة لا تتعلق بما اذا كانت بلاده سوف تجري تجاربها النووية [illegible] في الموعد المحدد لاجراء هذه التجارب.

وقالت صحيفة «فرنتير بوست» الباكستانية أمس ان [illegible] الضغط على الزر الخاص بالتفجير النووي. وان ذلك يعتمد على قرار [illegible] السياسية والعسكرية. (وكالات)



فلسطين: نصف قرن من الاحتلال (٨)

كيف نتعامل مع اسرائيل كظاهرة امتداد للغرب؟



الياس سحاب

برز في الأيام الأخيرة أكثر من ملمح من ملامح «المعنى الدولي» للكيان الاسرائيلي تستحق التوقف عندها ونحن نحاول استخلاص جميع العبر والدروس عند منعطف مرور نصف قرن على اغتصاب فلسطين وتأسيس اسرائيل. من هذه الملامح نتوقف عند اثنين:

١ – نائب الرئيس الأمريكي آل غور. كان المسؤول الغربي الكبير الوحيد الذي قدم الى اسرائيل للمشاركة في احتفالات «اليوبيل الذهبي» لتأسيس اسرائيل. ومع ان هذه المشاركة كانت تكفي وحدها للتعبير عن مجموعة من أعمق الدلالات، في «المعنى الدولي» للكيان الاسرائيلي في المنعطف الحالي. فلم يبخل السيد آل غور في توضيح المزيد بهذا الشأن، لمن لم يفهم بعد او لم يسمع بعد. فأطلق في كلمته الاحتفالية عبارة تقول ان امريكا تنظر الى اسرائيل على أنها امتداد لها، وامتداد لثقافتها.

٢ – في الوقت الذي أعلن فيه رئيس وزراء اسرائيل رفضه العلني الواضح للخطة الأمريكية لتحريك موضوع «اعادة الانتشار» (وليس الانسحاب) في أراضي الضفة الغربية، كما رفض الالتزام بالموعد الذي حدده الرئيس الأمريكي للاجتماع به وبياسر عرفات في واشنطن، لم يكتف نتانياهو بكل ذلك (على ما فيه من دلالات عميقة)، بل قام بزيارة الى الولايات المتحدة تعمد ان يحدد موعدها بعد يومين فقط من الموعد الأمريكي الذي (رفسه) برجله، وهي زيارة غريبة من نوعها لا يمكن ان تتصور قدرة أي مسؤول دولي على القيام بمثلها، إذ انه ذهب متخطيا الرئيس الامريكي (بعد ان رفض أفكاره ومواعيده المقترحة)، واقتحم الوضع السياسي الامريكي مباشرة في عملية تحد سافر للبيت الابيض، ودخل في حوار سياسي مباشر مع الكونغرس الأمريكي، الذي كان يقوم (وما زال) بعملية توبيخ وتقريع للبيت الابيض، على اعتبار انه يقوم مؤخرا «بانحياز فاضح للعرب ضد اسرائيل»!!

نحن والغرب

طبعاً من السطحية بمكان الاكتفاء بالمظهر الخارجي لهذه الملامح السياسية العامة، والاكتفاء بعبارات من طراز «أمريكا تدلل اسرائيل» أو من طراز «اللوبي الصهيوني يتمتع بقوة هائلة في السياسة الأمريكية». فهذه تصرفات سياسية تحمل من المعاني ما يجب ان يكون مفتاحا بيد العرب (خاصة المسؤولين منهم) لفهم طبيعة وآلية علاقة اسرائيل بالغرب (وهي في المرحلة الراهنة علاقة بالغرب الأمريكي)، حتى لا نتوقف ازاء هذه الظاهرة بالفهم السطحي لها، أو بالوقوف العاطفي الشاكي منها، ونتجاوز كل ذلك الى القدرة على التفاعل العملي مع هذه الظاهرة كما هي تماما، فما دام الصراع بيننا وبين اسرائيل ما زال مفتوحا على مصراعيه. ولسنوات طويلة قادمة كما يبدو، بعد انكشاف وهم تحول مشروع التسوية الأمريكية الحالي، الى سلام حقيقي وانهاء حقيقي للصراع.

وخلاصة الأمر في هذه المسألة ان الحس السياسي العربي (على الصعيدين الرسمي والشعبي) لم يكن في يوم من الأيام غافلا عن العلاقة الصهيونية والاسرائيلية بالغرب، بل عن اعتبار اسرائيل امتدادا للغرب في المنطقة العربية. ولكن التعاطي العربي مع هذه الحقيقية كان في معظم الاحوال (وليس في كل الاحوال) يفتقر الى حنكة التعاطي العملي مع هذه المسألة لانه كان دائما يتركها في عمومياتها ولا يقترب منها كظاهرة ذات عناصر مركبة، لا يمكن التعاطي معها بنجاح الا بعد تفكيك هذه العناصر، والتعاطي معها وفقا لكل عنصر من عناصرها.

فقد أهمل الموقف العربي – على سبيل المثال – التنبه السياسي العملي الى أن الغرب (الذي تعتبر اسرائيل عن حق امتدادا له) ليس غربا واحدا، وان اسرائيل ولدت (كفكرة وككيان سياسي) امتدادا للغرب الاوروبي. ولكنها تحولت الآن (وهي تستعد لمرحلة السيطرة الفعلية على المنطقة العربية) الى امتداد للغرب الأمريكي، وما يحمله هذا التحول من فوارق هائلة في تحديد الحركة الاستراتيجية والتكتيكية للعرب، في صراعهم الطويل مع اسرائيل.

كما أهمل الموقف العربي في معظم الأحوال (وليس في كل الأحوال) العلاقة العربية المعقدة بالغرب، فهو في السياسة قوة خارجية لها مطامع في منطقتنا (ذات طبيعة استراتيجية واقتصادية)، وهو في الحضارة والثقافة والعلوم واجهة هذا العصر (شئنا أم أبينا). ولذلك نحن مضطرون لصياغة علاقة مركبة مع الغرب: تدفع عنا سلبيات مطامعه السياسية والاقتصادية، وتتيح لنا الافادة منه في مجالات الحضارة والعلوم.

اسرائيل والغرب

ولكن... وقبل الوصول الى خلاصات عملية في هذا الموضوع، لا بد لنا من استعادة «بانورامية» سريعة للتطورات العملية لعلاقة اسرائيل بالغرب، وصولا الى الموقف الراهن.

لا شك بأن فكرة تجميع اليهود في أرض فلسطين فكرة قديمة جدا في الدوائر السياسية الغربية. ومع ان البعض يعيد هذه الفكرة الى خلفية تاريخية لا تتجاوز القرن التاسع عشر، فقد أكد لي باحث فلسطيني قضى عمره (قبل رحيله) في التخصص بهذا الموضوع، انه عثر على وثائق تؤكد ان هذه الفكرة بدأت تتردد في الدوائر السياسية في اوروبا منذ بدايات القرن السادس عشر، وربما منذ نهايات الخامس عشر، أي في فترة انهيار الحكم العربي نهائيا في الاندلس، وطرد اليهود الكبير من اسبانيا وبعض مناطق اوروبا الغربية الأخرى.

ولكننا سنكتفي هنا بالتاريخ الاكثر حداثة لهذه الفكرة الاستعمارية، فنشير الى ان فرنسا قد أعلنت تبنيها العلني لهذا المشروع مع تطلعات نابليون بونابرت الى استعمار مصر والمشرق العربي.

بعد ذلك، انتقلت الفكرة الى الدوائر البريطانية، عندما بدأت تراجع دروس وعبر حملة محمد علي الخطيرة على المشرق العربي، وتصل الى خلاصة استراتيجية تؤكد ضرورة اقامة دولة لليهود في فلسطين كحاجز بشري وسياسي يعطل اي مشروع استراتيجي بين مصر وبلاد المشرق العربي.

وبالفعل انتزعت بريطانيا عند تقاسم تركة الامبراطورية العثمانية في نهاية الحرب العالمية الأولى، السيطرة على فلسطين، وقامت بدور واضح في تمهيد المسرح لقيام دولة اسرائيل.

فاذا انتقلنا الى لحظة ولادة دولة اسرائيل في شتاء ١٩٤٧ وربيع ١٩٤٨، فاننا سنجد قوى غربية وأوروبية أخرى تدخل في الصورة. لتقدم «مساهمتها» في هذا المشروع بالطريقة المناسبة لها. ففيما قامت أوروبا الشرقية بتزويد المشروع بالهجرة البشرية والسلاح المتطور (التشيكي خصوصا)، تولت الولايات المتحدة الأمريكية قيادة المعركة الدبلوماسية المطلوبة في أروقة الامم المتحدة، ولكن كل هذه التدخلات بقيت (كما أظهرت الاحداث بعد ذلك) من باب التخطيط للمستقبل.

فحتى عام ١٩٥٦، بقيت اسرائيل تؤدي دورها كامتداد للاستعمار الاوروبي القديم، بدليل انه لما قررت بريطانيا وفرنسا ضرب مصر عقابا على قرار تأميم قناة السويس، لعبت اسرائيل دور المخلب ورأس الحربة، بينما قامت واشنطن بدور معتدل أوهم البعض انه تدخل في صالح استقلال المنطقة العربية، بينما تبت فيما بعد انه لم يكن سوى مقدمة لوراثة الاستعمار الامريكي الجديد الصاعد، للاستعمار الاوروبي القديم المنهار. او «الغارق في قناة السويس» على حد تعبير فيلسوف التاريخ، العالم البريطاني ارنولد توينبي.

ومع أن اسرائيل بقيت حتى توقيع اتفاقيات كامب دافيد مع مصر. في موقع «القلعة المحاصرة»، فان تحولا كبيرا طرأ على طبيعتها من قلعة اوروبية (بريطانية – فرنسية) الى قلعة أمريكية، غير ان الآثار العملية لهذا التحول لم تظهر الا بعد انهيار المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفييتي. وانطلاق أمريكا لتطبيق كامل لاستراتيجيتها في السيطرة على منطقة منابع النفط، في اطار نظام عالمي جديد تحتكر زعامته. وكان الغزو العراقي للكويت بكل تداعياته المستمرة الى اليوم (وحتى اشعار آخر) المنعطف الدرامي الأكبر في هذه المسيرة.

وينقسم المحللون العرب – برغم ذلك – في تفسير وتحليل العلاقة الأمريكية – الاسرائيلية، فيردها البعض الى موقف امريكي لا اخلاقي. يدفع واشنطن الى «الكيل بمكيالين». ويردها البعض الى قوة نفوذ «اللوبي اليهودي – الصهيوني» داخل الحياة السياسية والاعلامية والاقتصادية الأمريكية. ويردها طرف ثالث الى المصلحة السياسية الأمريكية التي يهمها استخدام اسرائيل بهذا الاتجاه، حتى لو لم يضغط اللوبي الصهيوني.

والمؤسف في الامر هنا، ان هذا الاختلاف في التحليل، يتحول الى بلبلة سياسية (وليس بلبلة فكرية فحسب).

ولكننا لو عدنا الى الحادثتين البليغتين المستعرضتين في مطلع هذا المقال. ووضعناهما في اطار الاستعراض التاريخي السريع الذي اجريناه للتحولات التي طرأت على علاقات اسرائيل بالغرب، منذ بروز فكرة المشروع حتى يومنا هذا. سرعان ما نكتشف ان كل التفسيرات التي تختلف فيما بيننا عليها، صحيحة كلها لأن الأمور لم تقف ساكنة وثابتة. بل طرأت عليها تحولات هامة كثيرة جعلت اسرائيل في عقد التسعينات بالذات. تستكمل طبيعتها كامتداد استراتيجي وثقافي للولايات المتحدة الأمريكية.

في استكمال سريع لهذه الصورة الاستراتيجية البانورامية، لا بد للعرب من الملاحظة. فيما يتعلق بالغرب الاوروبي (وخاصة دول الساحل الشمالي للبحر الابيض المتوسط)، أنه ما زال يحتفظ بمصالح مؤكدة له في منطقتنا، مع أن قدراته الاستعمارية قد تفككت وتراجعت كليا أمام التطلعات والقدرات الاستعمارية للنفوذ الأمريكي.

طبعا، ليس من الحكمة او الحصافة السياسية القفز السريع الى الاعتقاد بأن بوسعنا اقامة تحالف عربي – اوروبي لمواجهة التحالف الأمريكي – الاسرائيلي. فمع ان اسرائيل لم تعد تقوم بدور اوروبي مباشر في المنطقة العربية، الا ان هذا الكيان ما زال له معنى ودور وحجم في الاستراتيجية الاوروبية، على الاقل تحت عنوان «التوازن» الاستراتيجي في هذه المنطقة، بما يضمن وضعا مريحا للمصالح الاوروبية عندنا، قد لا تكون لها الطبيعة الشرسة التي للمصالح الأمريكية، ولكنها مصالح موجودة ومؤكدة بلا أدنى شك.

اذن، نحن أمام واقع دولي معقد لعلاقات اسرائيل ومعنى اسرائيل ودور اسرائيل في منطقتنا، هو الذي علينا التعامل معه في المراحل اللاحقة من هذا الصراع الطويل المفتوح، ومن ملامح هذا الواقع المعقد:

١ – ان اسرائيل قد تحولت حاليا الى امتداد مباشر للغرب الأمريكي.

٢ – ان انتهاء المرحلة التي كانت اسرائيل تمثل فيها امتدادا للغرب الاوروبي، قد مهد الطريق امام علاقة جديدة بين اوروبا واسرائيل، لا تحمل صفة الامتداد العضوي، ولكنها تحمل صفة دور لاسرائيل في موازنة القوة العربية المحتملة، كضمان استراتيجي بعيد المدى للمصالح الاوروبية في منطقتنا.

٣ – كثيرا ما ينسى العرب ان خريطة القوى الدولية الراهنة لا تقتصر على الغرب الأمريكي، والغرب الاوروبي، ولكنها تشمل قوى أخرى. تمثل اليابان. ونمور آسيا (خاصة ماليزيا) ودولا مثل الهند وباكستان، وصلت الى مستوى التصارع في مجال عضوية نادي الدول النووية، ولكل من هذه القوى الدولية مواقف من اسرائيل، تبتعد عن الموقف الأمريكي، وعن الموقف الاوروبي، مما يفتح امام العرب مجالات للحركة السياسية الناشطة في المسرح الدولي. ولكن ذلك مرهون كله بوعي العرب لكل هذا الغنى والتنوع في الخريطة الدولية، ثم باتفاق العرب على استراتيجية عامة جديدة لادارة الصراع الطويل مع اسرائيل، بعد ان تأكدوا ولمسوا لمس اليد، ان «استراتيجية» الوصول الى حل عن طريق وساطة أمريكية (اذا كان هذا التوجه يستحق اسم «استراتيجية») هي مجرد سراب، وان البحث عن «الماء» لا بد من ان يتم في اتجاه آخر.

كاتب وباحث لبناني

أ ن ا فضل النقيب

ملح الارض

عودة إلى محمد الماغوط. كحلم اليتيم بحضن أمه، كحنين كلمة ترتجف من العشق الى فم شاعر مرهف، كشوق شجرة مقتلعة من جذورها الى دفء التربة وعطاء الماء. عودة الى كلماته التي تلمع كجراح الفرسان، وتحترق كالشهب المتلألئة،

«آه كم أتمنى لو أكون في هذه اللحظة. محموما في قرية بعيدة، على سرير غريب، وتحت سقف غريب، وامرأة عجوز لم تقع عيناي عليها من قبل، تسألني، وهي تعصر منديلها المبلل فوق جبيني: من اي بلاد أنت يابني؟ فأجيبها والدموع تملأ عيني: آه: ياجدتي.....».

هذه «الآه» والأصفار بعدها هي التنهيدة التي تجعل العربي يتقزم حتى لكأنه لاينتمي الى أمة قال عنها شاعرها ارهاصا قبل أن تكون عيانا:

ملأنا البر حتى ضاق عنا
وماء البحر نملؤه سفينا..

هي التي تجعل من العربي عالة على نفسه، لأن نفسه التي بين جنبيه لاتعترف به ويشعر تماما أنها ترفض انتسابه اليها، واذا كانت النفوس كبارا.. تعبت في مرادها الأجسام. هذه النفس الكبيرة وجدت في زمن صغير، ودهر ناسه ناس صغار.. وان كانت لهم جثث ضخام.

عودة إلى محمد الماغوط القادم من عنفوان الصخر وسحر الماء يكتب الغضب غير مبال بالغضب على الغضب «لاني ما انتفعت بأن أبالي».. الماغوط الذي لم أعد أسمع عنه منذ زمن، ربما لأنني أصم، مازالت رسالته «إلى القرية» منقوشة في خاطري:

«مع تغريد البلابل وزقزقة العصافير، أناشدك الله يا أبي، دع جمع الحطب والمعلومات عني، وتعال لم حطامي من الشوارع، قبل أن تطمرني الريح، أو يبعثرني الكناسون. هذا القلم سيوردني حتفي. لم يترك سجنا إلا وقادني اليه، ولا رصيفا إلا ومرغني عليه. وأنا أتبعه كالمأخوذ، كالسائر في حلمه».

أتراه الماغوط سكت.. أطبق فمه في صمت الكلمات، ونزيف الحراب، حيث لا الحراب تطعن، ولا الانكسار أعظم سالب للحرية،

«آه.. الحلم.. الحلم.. عربتي الذهبية الصلبة، تحطمت، وتفرق شمل عجلاتها كالغجر في كل مكان.. حلمت ذات ليلة بالربيع. وعندما استيقظت كانت الزهور تغطي وسادتي، وحلمت مرة بالبحر وفي الصباح كان فراشي مليئا بالأصداف، وزعانف السمك، ولكن عندما حلمت بالحرية، كانت الحراب تطفو فوق عنقي كهالة الصباح، فلن تجدوني بعد الآن في المرافيء او بين القطارات. ستجدونني هناك في المكتبات العامة، نائما على خرائط اوروبا نوم اليتيم على الرصيف حيث فمي يلامس اكثر من نهر ودموعي تسيل من قارة الى قارة».

الخرطوم تضيع فرصتين لكسر عزلتها

محجوب عثمان

اتيحت للنظام الحاكم في السودان خلال الشهرين او الاشهر الثلاثة الاخيرة فرصتان لاتعوضان، وتوفر له مخرجان سياسيان لو احسن استغلالهما لكان ذلك دليلا على الحكمة وبعد النظر. بل لعله لو فعل لوفر لذاته مساحة لابأس بها من الحركة وانهى بذلك ولو الى حدود. قدرا من اسباب العزلة الداخلية والخارجية التي يعاني منها الكثير.

الفرصة الاولى كانت تتعلق بأسس ومبادىء الدستور الجديد الذي اقر مؤخرا ثم يطرح لاستفتاء عام ليصبح بعد ذلك هو الهادي السياسي لنظام الحكم في السودان. لقد اقترح كثيرون من المشاركين في اعداد مسودة ذلك الدستور ان ينص فيه على ان النظام السياسي سيكون تعدديا يسمح للاخرين بتكوين احزابهم وممارسة العمل السياسي. وحظي ذلك الاقتراح بتأييد الاغلبية حتى اصبح قرارا من قرارات لجنة مسودة الدستور. الا ان تلك التوصية القرار سرعان ما استبدلت وغيرت وحل محلها تعبير مستحدث في عالم ساس يسوس عجز حتى الذين فرضوه عن شرحه وايضاحه بصورة مقنعة. ينص التعديل الذي اصبح هو المعمول به الان على التالي:

«يتمتع المواطنون بحرية تنظيم التوالي السياسي» ووضح الان وبعد الاستماع إلى سيل من محاولات التوضيح ان المقصود هو رفض التعددية بمعناها المتعارف عليه وهو السماح بصورة دستورية لغير حزب الجبهة الاسلامية القومية بقيادة الدكتور حسن الترابي بالمنافسة على كراسي الحكم. انه احتكار للسلطة ورفض اية مشاركة فيها.

العلاقات السودانية المصرية

اما الفرصة الاخرى فقد كان محورها هو العلاقة بين السودان ومصر، وهي علاقة شهدت من التراجع والتدهور حدا اوشك ان يصل بالطرفين للاقتتال، وهنا نذكر ان بعض الصحف القومية التي تصدر في مصر، وهي صحف ذات صبغة رسمية، وكذلك بعض صحف اكبر احزاب المعارضة المصرية دعت صراحة وباقلام نفر من كبار كتابها الى انه لاحل لما تمارسه حكومة السودان ضد مصر الا بتدخل عسكري مصري مباشر. ولكن غلبت الحكمة والروية ولم يحدث شيء من ذلك القبيل، وواصلت القاهرة مساعيها الهادئة بغية الوصول الى حل واعادة العلاقات الى مستوى معقول من التطبيع. وعلى اثر ذلك ارتفعت اصوات قوية داخل النظام السوداني تنادي بأهمية وضرورة ازالة الجفوة بين البلدين وترتب على هذا ان افواجا من الرسل والمبعوثين ظلوا يتنقلون بين العاصمتين وتعددت اللقاءات والاجتماعات، وكانت هنالك وعود واضحة من الخرطوم بان ما استولت عليه حكومة السودان من املاك تخص الحكومة المصرية سترد اليها، واستبشر دعاة المصالحة في البلدين خيرا الى ان انتهى الامر في الاسبوع الماضي بانهيار المحادثات بين الطرفين وعودة الوفد المصري من الخرطوم للقاهرة ليعلن انه واجه مماطلة ومماحكة لامبرر لها، وان الحكومة السودانية لم تلتزم بما وعدت به وانها تزعم انها لاتستطيع اعادة تلك الاملاك (مساكن ومكاتب وزارة الري المصري في السودان ومباني جامعة القاهرة فرع الخرطوم وغير هذه من الممتلكات المصرية) لن تستطيع اعادتها الا بعد سنوات، كذلك فشلت المحادثات التي قام بها رجال الامن من الطرفين في الوصول الى صيغة حول التهم الموجهة للسودان بأنه يأوي جماعات من المعادين للنظام المصري والذين عاثت مصر الكثير من تسللهم ودخولهم اراضيها عبر حدودها الجنوبية. ولم يتحقق اي تقدم حول مطالبة مصر بتسليم ثلاثة من المصريين يواجهون تهمة القيام بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية قبل عامين. وهكذا عادت العلاقات بين شطري وادي النيل الى مربع واحد، الى الخلاف والتوتر. ان الذين دعوا، عند وضع مسودة الدستور، الى اهمية ابلجة التعددية السياسية كانوا مجموعة من قادة النظام الحريصين على بقائه. ولكنهم ايقنوا بان تجربة الانفراد بالحكم منذ ٣٠ يونيو ١٩٨٩ وحتى الان لم تصل بهم الا لتدهور الوضع السوداني جملة وتفصيلا. في الداخل والخارج، في مستوى معيشة المواطنين. في علاقات حسن الجوار عربيا وافريقيا، وفي الساحة الدولية. وكان الراي عند هؤلاء ان فتح الطريق دستوريا لمشاركة الآخرين في الحكم من شأنه ان يخفف من وطأة تلك العزلة داخل الحدود وخارجها. ولكن القيادة العليا للجبهة الاسلامية القومية لم تر مايرون وتمسكت بمقولة الانفراد بالحكم، وينطبق نفس هذا القول على القضية الاخرى. قضية تحسين العلاقات مع جمهورية مصر العربية والتي كانت بدورها نتاجا لنداءات متعددة من بعض اهل الراي داخل النظام.

لقد تعرضت في مقالين سابقين الى آفاق مستقبل العلاقات بين الخرطوم والقاهرة طالما كان نوع الحكم الحالي هو الذي يسيطر على الوضع في السودان. وكان من رايي ان تحسين العلاقات من شأنه ان يصب في خانة المصالح للطرفين، وقد يكون الطرف السوداني هو الاكثر حاجة لذلك. ولكن تحسين تلك العلاقات لن يؤدي الى اقامة علاقات قوية ومتجددة تبنى على واقع موضوعي وذاتي رسخ، واستندت في تلك الحجة الى ان النظام السوداني له توجه ايديولوجي يقول ان شرعيته تستند الى الاسلام. وانه صاحب توجه حضاري لن يتخلى عنه مهما كان الامر. ولايخفي ذلك النظام حرصه على نشر ايديولوجيته في البلدان المجاورة بكل الطرق التي تتاح له استنادا الى المبدأ الميكافيلي «الغاية تبرر الوسيلة» وقلت ان النظام في مصر ديمقراطي وتعددي يتبنى الليبرالية ثم ان هاجسه الاول هو التوجس من الراديكاليين الدينيين وعلى رأسهم دعاة «الهوس الديني» الذين اصبحت العاصمة السودانية مركزهم الشرعي في العالم العربي. ومن هنا، من اسس توجه النظامين وقناعاتهما فان بينهما تناقضا مبدئيا، وبالتالي فلايمكن ان تظل العلاقة قوية ومتطورة في المستقبل. ولكن حتى ذلك ما كان يمنع من اي قدر معقول من التقارب مع القاهرة كان يمكن ان يفيد النظام السوداني ولو الى حين. وذلك هو الباب الذي اوصدته الخرطوم بعد ان تخندقت في موقفها ولم توف بما وعدت به من قبل من اعلان عن رغبتها في اعادة الممتلكات المصرية المصادرة وازالة كل اسباب الخلاف الاخرى.

الشمولية عاجزة عن التحول

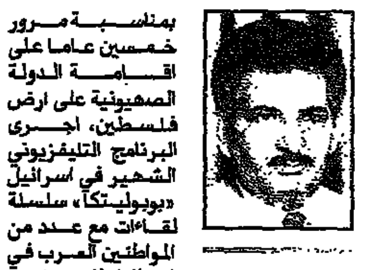
ان هذا الموقف للقيادة العليا في السودان يؤكد مرة اخرى انها سلطة شمولة ينطبق عليها التعريف العلمي لمثل تلك السلطة.

يقول العالم كارل فردريك في تعريفه للنظام الشمولي بان له ثلاث خصائص رئيسية هي ايديولوجية شمولية، حزب واحد يلتزم بهذه الايديولوجية ويقوده شخص واحد. ونظام للترهيب والترغيب قوامه اجهزة بوليس سري عالية الكفاءة. وهيمنة على وسائل الاتصال الجماهيري وكل المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

خمسون عاما على اسرائيل

ولاء العرب في «اسرائيل» للشعب الفلسطيني..



الدكتور محمد ضيف

بمناسبة مرور خمسين عاما على اقامة الدولة الصهيونية على ارض فلسطين، اجرى البرنامج التليفزيوني الشهير في اسرائيل «بوبوليتكا» سلسلة لقاءات مع عدد من المواطنين العرب في اسرائيل للحديث عن مشاعرهم تجاه هذه المناسبة التي يحتفل بها المواطنون اليهود. فاذا بكثير من ضيوف البرنامج العرب ينتهزون الفرصة ليتحدثوا عن مشاعرهم الحقيقية تجاه النكبة التي لحقت بهم وبوطنهم قبل خمسين عاما. واذا بهم يغنون «بلادي بلادي» معلنين على الملا انهم لايمكن ان يحتفلوا باقامة دولة اسرائيل على اشلاء وطنهم ولا يمكن ان يكون يوبيل دولة اسرائيل مناسبة يحتفلون بها لان ذلك يعني مرور خمسين عاما على هدم كيان دولتهم العربية فلسطين وتشريد الملايين من اخوانهم لاجئين في البلاد والشتات.

وفي المناقشات العاصفة التي دارت في حلقات البرنامج بين الكثرة العربية الاسرائيلية المعارضة لقيام دولة اسرائيل والاحتفال بيوبيل قيامها وبين القلة العربية الاسرائيلية والأغلبية اليهودية المؤيدة للمناسبة ارتفعت اصوات المواطنين العرب وعلى رأسهم عضو الكنيست عزمي بشارة، تؤكد موقف عرب اسرائيل الذي اثار حفيظة اليهود ودهشتهم وهو موقف قومي علني يكشف للعالم بأسره عروبة عرب اسرائيل وانتماءهم للشعب العربي الفلسطيني رغم حملهم للجنسية الاسرائيلية وعلى الرغم من ان خمسين عاما مضت على انشاء دولة اسرائيل.

قال عضو الكنيست عزمي بشارة «ليس لدينا اي سبب يجعلنا نحتفل بمرور خمسين عاما على اقامة اسرائيل. بالنسبة لنا يوم اقامة اسرائيل يوم كارثة» وقال احد ابناء قرية أم الفحم العربية، «انه يوم نكبة ويوم كارثة. انه كارثة للشعب الفلسطيني بدون غرف غاز».

وكان معدو برنامج «بوبوليتكا» قد طلبوا من احد المعاهد المتخصصة في اعداد استطلاعات الرأي اجراء استطلاع للرأي بين عينة من عرب اسرائيل حول ولائهم لدولة اسرائيل من عدمه. واتضح من نتائج استطلاع الرأي كما تقول صحيفة «هاتسوفيه» لسان حال المتدينين اليهود في اسرائيل ان ٦١٪ من عرب اسرائيل لايعبرون عن ولائهم لدولة اسرائيل ويؤكد الكاتب اليهودي المتطرف «يهودا أرئيل» ان ولاء عرب اسرائيل عامة للشعب الفلسطيني وليس لدولة اسرائيل ومن ثم يتساءل أرئيل: «لماذا يجلس عضو الكنيست عزمي بشارة في الكنيست وهو يعلن على الملأ: «ليس لدينا اي سبب يجعلنا نحتفل بمرور خمسين عاما على اقامة اسرائيل. ولا يوجد حتى الآن حل عادل لكارثة عرب اسرائيل. ان مصلحتنا ان نبرز هويتنا القومية قبل هويتنا الاسرائيلية».

ولا ندري لماذا يبدي الكاتب اليهودي دهشته ازاء تصريح عضو الكنيست، العربي الفلسطيني عزمي بشارة، الذي يؤكد الهوية القومية العربية للمواطنين العرب في اسرائيل؟ هل كان ينتظر من بشارة واخوانه ان يعلنوا على شاشة التليفزيون الاسرائيلي انتماءهم لدولة صهيون وولاءهم لها والتنكر لعروبتهم بعد ان شردت الصهيونية معظم ابناء الشعب الفلسطيني وصادرت اراضيهم؟ هل يستطيع ارئيل ان ينكر فداحة تدمير ٤١٨ قرية فلسطينية واقامة مستوطنات يهودية مكانها وتحويل اصحابها الفلسطينيين الى لاجئين جياع؟

ان يهودا ارئيل الذي يشكو من عروبة عرب اسرائيل وانتمائهم للشعب الفلسطيني وولائهم له، في مقال له، في صحيفة هاتسوفيه بتاريخ ٩٨/٤/١ يعلم يقينا مالحق بالشعب الفلسطيني من ظلم فادح، بل انه يطالب المسؤولين في حكومة نتانياهو بالتغاضي عن حكم قضائي صدر لصالح سكان قريتين من القرى الفلسطينية وهما اكرت وكفربرعم، بالعودة الى ديارهم.. كتب ارئيل في مقال في الصحيفة ذاتها في ٩٨/٣/٨ «ياهانجبي.. لاتعيدهم» طالب فيه وزير العدل «تسحي هانجبي» بعدم اعادة العرب اصحاب القريتين والموجودين الان في اسرائيل، الى القريتين ولنقرأ ما كتبه ومبرراته لرفض اعادة العرب الذين حصلوا على حكم من القضاء الاسرائيلي الى قريتي اكرت وكفربرعم.. كتب ارئيل يقول: «باسم المحاربين في الجليل واحتلال الجليل في خريف ١٩٤٨ وباسم المستوطنين الذين استوطنوا الجليل قبل قيام الدولة وبعدها، اتوجه الى وزير العدل تسحي هانجبي واطلب عدم اعادة السكان العرب الى اكرت وكفربرعم، لانه اذا فعل ذلك فسوف يبدأ بنفسه مرحلة اعادة العرب الى كل قرى الجليل وتفريغ الاستيطان اليهودي في الجليل وفي كل انحاء البلاد.. هل يعرف الوزير انه خلال سنوات الدولة اثيرت قضية القريتين مرات عديدة وان معظم رؤساء الحكومات (الاسرائيلية) قالوا انهم سيعيدون سكان القريتين ولم ينفذ احد منهم ما قال لانهم يعرفون بوضوح اننا اذا اعدنا السكان الى القريتين فسوف يطلبون في اليوم التالي اراضيهم؟ وسوف يكون هؤلاء دليلا لباقي القرى في الجليل واجزاء البلاد الاخرى للعودة والتمسك بقراهم ويبعدوننا بذلك عن المكان الذي توجد فيه قراهم ثم عن البلاد عموما.. آن الاوان لان نقول الحقيقة لابناء القريتين وهي ان الحرب غيرت قبل خمسين عاما امورا كثيرة في البلاد. وكما غيرت الحرب في اوروبا الخريطة يجب ان يحدث هنا نفس الشيء».

هكذا يطالب ارئيل صراحة بعدم اعادة المواطنين العرب الى ديارهم في قريتي اكرت وكفربرعم حتى لايكون ذلك سابقة خطيرة في الكيان الصهيوني تؤدي الى تقويض هذا الكيان الاستيطاني، وقد كشف ارئيل في سياق كلامه كذب الوعود التي قطعها رؤساء الحكومات السابقة في اسرائيل لاصحاب القريتين العربيتين اكرت وكفربرعم.

ومن ناحية اخرى قالت وزيرة الاتصالات في حكومة بنيامين نتانياهو، ليمور ليفنت في محاضرة امام طلبة مدرسة الصحافة والاتصال «كوتيرت» في تل ابيب قبل شهر تقريبا: «نحن لسنا دولة كل مواطنيها.. نحن دولة يهودية.. نحن لسنا دولة كأي دولة في العالم والنقاش الجوهري الدائر بين الصهيونية وما بعد الصهيونية هو اساس الموضوع».

وقد فهم رئيس حركة ميرتس عضو الكنيست يوسي ساريد الرسالة فقال مؤكدا: «ان رائحة العنصرية تفوح من كلام الوزيرة ليفنت سواء بالنسبة للاتصال او بالنسبة لنظرتها لمواطني اسرائيل العرب».

فهل بقيت مساحة ولو صغيرة في عقول ارئيل ورفاقه من اليهود المتطرفين لشغلها بالتفكير في الاسباب التي تدعو عرب اسرائيل للاحتفاظ بانتمائهم وولائهم للشعب الفلسطيني بعد مرور خمسين عاما على دولة اسرائيل ووجودهم فيها؟!.

استاذ اللغة العبرية وآدابها
جامعة المنيا – مصر

مائة عام على الصهيونية وخمسون على اسرائيل (١ - ٢)

التزاوج بين المؤسستين الدينية والسياسية

د. فايز رشيد

بمرور نصف قرن على اغتصاب فلسطين وانشاء الدولة الصهيونية. وبعد مرور مائة عام على المؤتمر الصهيوني الاول، الذي ارسى بالمعنى الفعلي اسس هذه الدولة. وفي هذه الذكرى فان اسئلة كثيرة تطرح، لعل اهمها: هل حقق المشروع الصهيوني كامل اهدافه في المنطقة؟ ام ان هناك تغييرات طرأت على هذا المشروع؟ لذلك بدأنا نسمع تعبيرات مثل: ما بعد الصهيونية والتي تحاول ان تصور ان اسرائيل اكتفت بما حققته على ارض الواقع وبالتالي فان احتلال اراض عربية جديدة لم يعد قائما؟ ومن ثم يبقى التساؤل الاهم: اين نحن كأمة عربية من تأثيرات واخطار المشروع الصهيوني؟.

وللاجابة عن هذه التساؤلات لابد من استعراض عدة جوانب في الداخل الاسرائيلي باعتبار الدولة هي التعبير الحقيقي عن جوهر الحركة الصهيونية.

اولا: بعد خمسين سنة على انشائها، فان قاسما مشتركا مازال قائما بين بداية تشكيل الدولة واللحظة الراهنة. ففي الاعوام الاولى من انشائها كان المظهر السائد في الدولة الصهيونية هو العسكرة. بكل ما تعنيه هذه الكلمة. فكانت عبارة عن معسكر كامل دون امتلاك اية مقومات مجتمعية مؤسساتية في الجانب المدني. في المرحلة الراهنة وعلى الرغم من امتلاك هذه المؤسساتية. لكن اسرائيل لاتزال تحافظ على الطابع العسكري للدولة. وخير دليل على ذلك: هو انها تستطيع تعبئة نسبة تتراوح بين النصف وثلاثة ارباع المجتمع خلال ثمان واربعين ساعة في اية مواجهة عسكرية قد تقع.

ثانيا، على مدى تاريخها (وان بشكل نسبي بين المراحل) فان تزاوجا عضويا قد تم بين المؤسسة الدينية باعتبارها التعبير العلمي والعملي عن الايديولوجيا العنصرية على المفاهيم التوارتية والتلمودية.. وبين المؤسسة السياسية العسكرية الحاكمة المدعومة بالتكنولوجيا المتطورة، ولذلك لازلنا نشهد تأثيرا كبيرا لهذه المؤسسة الدينية في مجمل السياسات الاسرائيلية، والامثلة كثيرة على ذلك: تعريف من هو اليهودي، تنازل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في العديد من الخطوات لصالح ما يطلبه الحاخامات من تطبيقات دينية في الشارع الاسرائيلي، ولعل ابرز دليل على ذلك، ما افرزته الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة الكنيست في عام ١٩٩٦ من تنام متصاعد للاحزاب الدينية وعموم الاحزاب اليمينية الاسرائيلية. وهنا لابد من اخذ ملاحظة بعين الاعتبار وهي امكانية التنامي المستمر لهذه الاتجاهات في الداخل الاسرائيلي وبالتالي زيادة تأثيرها على مجمل السياسة الاسرائيلية، ونستطيع ان نتصور بالطبع تداعيات ذلك على مجمل الصراع العربي الصهيوني.

ثالثا: الاصرار الصهيوني على مبدأ كون اسرائيل «دولة يهودية» ودولة لكل اليهود في العالم ولمن يريد ان يعتنق اليهودية والتركيز على هذا المفهوم باستمرار. ولذلك وكما يقول اسرائيل شلحك في كتابه القيم «التاريخ اليهودي، الديانة اليهودية، وطأة ثلاثة آلاف سنة» عندما ظهرت في اوائل الثمانينات اقلية يهودية تعارض هذا المفهوم (ومن ضمنها الكاتب الاسرائيلي نفسه) صدر قانون دستوري (قانون له الاولوية على احكام القوانين الاخرى. ولايمكن الغاؤه الا وفق اصول خاصة) عام ١٩٨٥ اقرته اغلبية كبيرة في الكنيست، وبموجب هذا القانون لايجوز لاي حزب يعارض برنامجه مبدأ «الدولة اليهودية» او يعلن حتى عن عزمه على تغيير هذا المبدأ وبالوسائل الديمقراطية ان يشارك في انتخابات الكنيست مهما كان عدد اعضائه.

رابعا: تنامي النظرة العنصرية اتساعا وشمولية وعمقا في اسرائيل فيما يتعلق بغير اليهود عموما، وبالعرب تحديدا مع ما يصاحب ذلك من قوانين تمييز عنصري واضح في حقوق الاقامة وحق العمل وحق المساواة أمام القانون وامتلاك الارض بنسبة ٩٣٪ من اراضي فلسطين هي ملك للدولة الاسرائيلية وبالتالي لايجوز التصرف فيها.

يندر ان تجد مثيلا في التاريخ (باستثناء النازية) لايديولوجيا عنصرية كالتي تمارسها اسرائيل التي تدعو هي الاخرى الى العرق اليهودي النقي تماما مثلما دعت النازية الى العرق الاري النقي!

ان المظاهر العنصرية الاسرائيلية التي مارستها اسرائيل ضد فلسطينيي المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ (والذين تعتبرهم اقلية سكانية) وهي لاتزال تمارسها ضدهم معروفة ومكشوفة تماما. ثم ان الاساليب الهمجية والقمع الوحشي الذي مارسته ولاتزال تمارسه ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة عام ٦٧ هو معروف ايضا وضد عموم شعبنا وجماهير الامة العربية من المذابح والقتل الجماعي الى سياسة تكسير العظام ومصادرة الاراضي هي سياسات كانت ومازالت تمارس من قبل الدولة الصهيونية بعد خمسين سنة على انشائها.

ان النظرة الاستعلائية الاسرائيلية تكرس يوما بعد يوم ضد الفلسطينيين العرب، والأمثلة كثيرة على ذلك ومنها ماجاء في كتيب نشرته قيادة المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي في عام ١٩٧٣ ووزعته على جنود الاحتلال وجاء فيه «افضل غير اليهود اقتله، وافضل الافاعي انزع فمها.. اللقاء بعربي غير جائز في اي ظرف حتى لو بدا متحضرا ويجوز حتى قتل المدنيين منهم».

وها هو نتانياهو يقول.. في كتابه المعروف «مكان تحت الشمس» عن اليهود «بانهم يشكلون ظاهرة فريدة في التاريخ تشذ عن نظرية الفيلسوف الايطالي جوفاني بتسنافيكو حول دورة الامم في التاريخ. ولادة، شباب، نضوج، موت لان اليهود يرفضون الموت» ويستطرد انه عندما طلب فريدريك الاكبر من طبيب ان يأتيه ببرهان على وجود الله اكتفى بالقول: «ان وجود اليهود هو الدليل على وجود الله».

ولان الايديولوجيا العنصرية لايمكنها ان تفرز سوى ظواهر عنصرية فقد امتد التمييز بين اليهود انفسهم فحقوق اليهود الغربيين هي غير حقوق الشرقيين او يهود الفالاشا على سبيل المثال.

خامسا: ان مفهوم السلام الاسرائيلي بالمعنيين التكتيكي والاستراتيجي مع العرب يقوم على اساس: الامن الاسرائيلي اولا وثانيا وثالثا، وبدعوى هذا الشعار. فان اسرائيل تبرر بقاء احتلالها للاراضي العربية باعتبارها مجالا حيويا للامن وللجيش الاسرائيلي لايمكن التنازل عنها. وتحت هذا الشعار فالسلام مع العرب يجب ان ينطلق بامتلاك قوة عسكرية تهدد او ستهدد اسرائيل مستقبلا.. ليس هذا فحسب وانما ايضا يجب ردع العرب دوما.. وفي هذا المجال يقول نتانياهو في كتابه السيء الذكر: «ان استعراضا سطحيا لتاريخ الشرق الاوسط في السنوات الماضية يكفي لاثبات ان العرب ينصاعون بحرص شديد لمبادىء سلام الردع.. وان كبح جماح عدوانيتهم يأتي بطريقتين فقط هما: قوة الردع واذا فشل الردع فبقوة السلاح» ورغم ادعائه الكاذب بعدم اتفاقه مع مقولة تحمل كل الكره والعداء للعرب، لكنه يرددها مرارا (ان العرب والديمقراطية لاينسجمان أبدا).

وبناء على هذه الاستراتيجية فان اسرائيل سمت حروبها العدوانية ضد العالم العربي بانها حروب وقائية ليس الا! ومن نفس المنطلق ايضا فانها تتنكر للحقوق الفلسطينية من خلال لاءاتها المعروفة للقضايا التي تعتبر اساس الصراع العربي الصهيوني. وللحقوق العربية ايضا من خلال احتفاظها باحتلال هضبة الجولان العربية السورية والجنوب اللبناني. وتطمح اسرائيل ان يصل عدد سكانها اليهود في عام ٢٠٢٠ الى ١٢ - ١٥ مليون يهودي، ماذا يعني ذلك؟ انه يعني وباختصار شديد تنامي عدد السكان الى ثلاثة اضعاف وبالتالي فان عدد افراد الجيش الاسرائيلي سيتضاعف ايضا ٣ مرات، ولن تتسع لمجال تدريباته الحيوية المناطق التي تحتلها اسرائيل حاليا.. لذلك ومن اجل الأمن ربما ستجد اسرائيل نفسها مضطرة لاحتلال المزيد من الاراضي العربية في سبيل تحقيق هذا الهدف. قد تبدو هذه المسألة في المدى المنظور طوباوية لا لزوم لها، ولكن لكل مرحلة ظروفها وضمن المقولة الفلسطينية «فان ما يبدو صعب التحقيق ومستهجنا في مرحلة معينة يسهل تحقيقه بتغيير الظروف المحيطة به» نقول ذلك وخلفنا تجربة كبيرة وهي ان اسرائيل انطلقت دوما من نقاط انتصارات مرحلية عديدة راكمتها على مدى تاريخها. وليس عبثا على الاطلاق ما تدعيه اسرائيل بوجود آثار يهودية في هذه المنطقة العربية او تلك، كذلك مايتردد على السنة العديد من القادة الصهاينة ولعل ابرزهم نتانياهو من ان سيناء والأردن والجنوب اللبناني هي مناطق جرى اقتطاعها من ارض الميعاد!..

من الصحيح القول ان الصهيونية بعد مائة عام على انشائها وبعد ٥٠ عاما على اغتصاب فلسطين لم تغير اهدافها استراتيجيا، ولكن نتيجة للمستجدات الدولية سياسيا فان تكتيكها السياسي قد تغير من الاحتلال المباشر للارض العربية وتحقيق دولة اسرائيل الكبرى من خلال فرض الهيمنة الاقتصادية على المنطقة برمتها مستغلة ما يسمى باتفاقيات السلام التي عقدتها مع بعض الدول العربية واستعمالها بوابات عبور اقتصادي الى عموم المنطقة العربية. لكن علينا ان لاننسى امكانية التوسع الاسرائيلي جغرافيا على حساب الارض العربية. اسرائيل وبعد ٥٠ سنة على انشائها لم ترسم حدودها الجغرافية بعد! ومازال النشيد الصباحي لطلاب المدارس الاسرائيلية حتى هذا اليوم يقول (بان هذه الضفة لنا وتلك الضفة شرق النهر لنا ايضا).

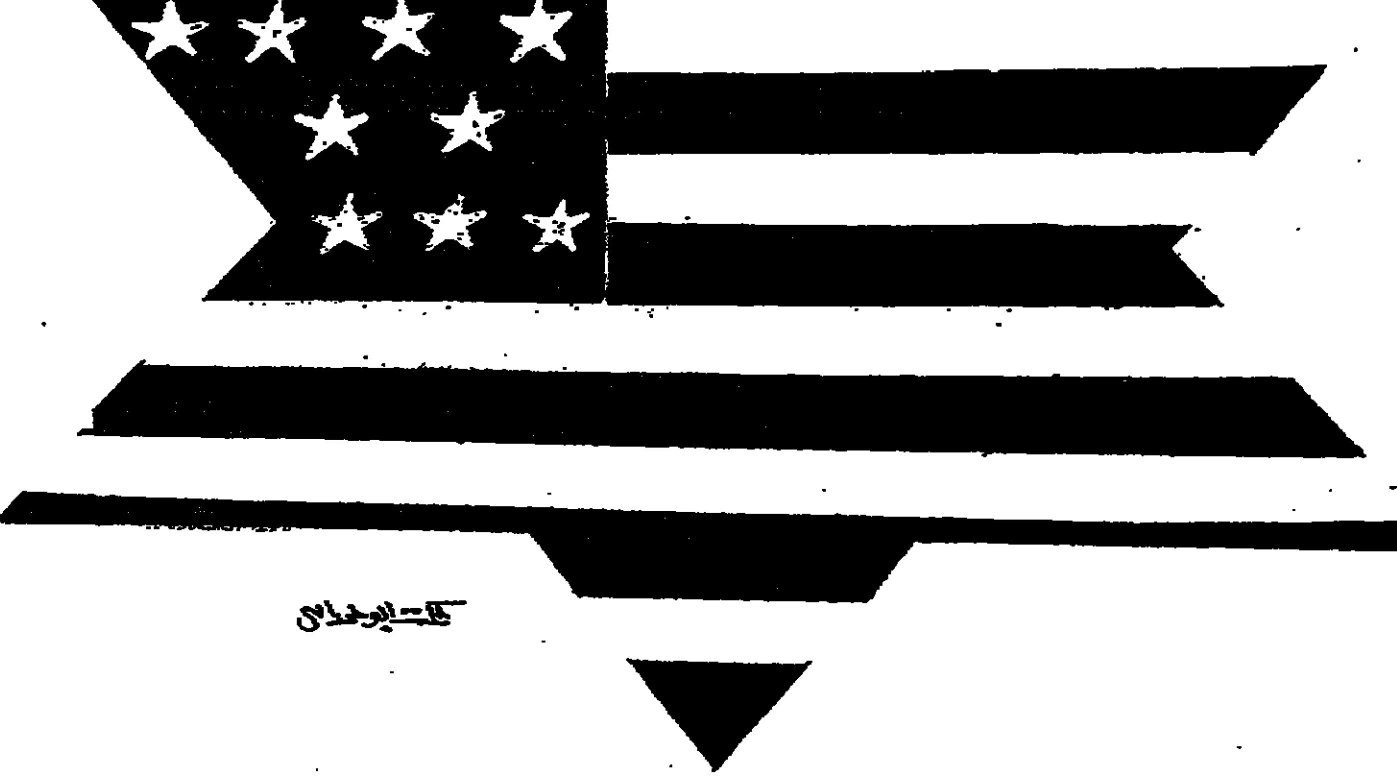
ان المبدأ الاسرائيلي يتمثل فيما توصل اليه احد الباحثين العرب في عنوان كتابه (عرب اقل وارض اكثر).

كاتب فلسطيني – عمان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



القمة العربية الموسعة التحديات والضرورة

تواجه منطقة الشرق الأوسط تحديات جساما حيث اصبحت ساحة دائمة لمواجهات دامية، واخفاقات سياسية، وتحالفات خفية، تلقي بنتائجها السلبية على أمتنا العربية التي تمثل المحور لهذه المنطقة المهمة من العالم.

ولم تعد هذه النتائج السلبية ظاهرة عابرة بل تحولت الى تهديد خطير يهدد كيان الأمة العربية ووجودها، وساهم في ذلك بلاشك تلك الحالة المؤسفة من التشتت والتفرق والتمزق التي يعاني منها جسد الأمة.

وبينما تظهر في العالم قوى ناهضة تسعى لتدعيم مكانتها وتنمية قواها لتضمن مصالحها الوطنية وتصونها. تبدو الامة العربية غائبة عن الوعي، ماضية في طريقها من دون وحدة في الموقف او وضوح في الرؤية والهدف.

ووسط هذا الواقع الخطير تنطلق مجددا من الامارات دعوة صادقة لعقد قمة عربية موسعة وعاجلة لمواجهة التحديات الراهنة، ليست هي الاولى ولن تكون الاخيرة، لان الامارات تؤمن بأن التضامن العربي هو السلاح الاكثر فاعلية لضمان وجود الامة وبقائها وتحقيق آمال شعوبها في حياة حرة كريمة آمنة مستقرة.

والقمة العربية التي نتطلع اليها نؤمن بأنها الخطوة الاولى نحو علاج الوضع العربي الراهن، فلقاء القادة يتيح الفرصة لتبادل الرأي والتشاور حول القضايا المصيرية التي تعاني الامة من تبعاتها.. والقضايا المصيرية كثيرة، فمأزق السلام الذي دفع اليه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو العرب بحاجة الى اعادة تقويم، وبحاجة الى تصحيح المسار، فليس طبيعيا ان تواصل الاطراف العربية التفاوض لانهاء صراع مع اسرائيل وهي متفرقة وقد اختبرنا المسارات المتعددة ودفعتنا هي الاخرى لمأزق السلام.

وهناك الخلافات العربية - العربية وهي ملف ساخن لابد وان يغلق. فليس طبيعيا ان نفاوض اسرائيل ونحن متباعدون، مختلفون، متفرقون فحقوقنا واحدة، وهدفنا واحد.. ومن يستطيع ان يغلق هذا الملف سوى القادة العرب؟.

هذه بعض الملامح والعينات لطبيعة التحديات التي تواجه الأمة العربية في مرحلة يشهد فيها العالم متغيرات متسارعة ونرسم فيها خريطة جديدة للكيانات الدولية يحتل موقعه فيها من توحد على الهدف وتضامن في مواجهة الخطر فهل نكون نحن من بين هؤلاء؟.

ان القمة العربية الموسعة أصبحت ضرورة فليس طبيعيا ان تحدد مجموعة محدودة من الدول العربية مصير امة بأكملها، وليس طبيعيا ان يغيب موقف أو تغيب رؤى.. فالهموم واحدة والخطر واحد.. والمواجهة يجب ان تكون بقرار واحد.

الاتحاد

الهند وتفجيراتها النووية (٢ ـ ٢)

البرنامج النووي الباكستاني ـ للرد والردع



عبد الله العمادي

ثلاث حروب وقعت بين الهند والباكستان، احداها ادت الى ظهور بنجلاديش كنتيجة للحرب عام ١٩٧١.. ولا ريب ان التفجيرات النووية الهندية الاخيرة يقصد بها باكستان اكثر من الصين..

ولعل رفض اسلام آباد الضغوطات الامريكية الرامية الى منع قيام باكستان بالتجارب النووية كرد طبيعي على جارتها الهند، يشير الى ان ازمة جديدة قد تظهر على السطح متمثلة في السباق النووي بين الدولتين، رغم جهود الولايات المتحدة في الحد من ذلك..

نيودلهي ترى منذ وقت طويل بأن الاتفاقات النووية الاقليمية لن تكون مجدية اذالم تكن الصين طرفا فيها. ولعل هذا الطرح الهندي هوالمخرج الوحيد لها او المبرر الوحيد لعدم وقف برنامجها النووي، على اعتبار ان الصين قوة نووية، وهي من الخمس الكبار، بل لايمكن ابدا ان تقبل الطرح الهندي، وخصوصا ان للصين تطلعات اكبر من تلك التي لدى الهند، وتلك التطلعات لايمكن لها ان تتحقق دون السلاح الاستراتيجي المتمثل في السلاح النووي.. ويعني تلك كله استمرار كل من الهند وباكستان في السباق النووي..

ولا تخفي اسلام آباد قلقها العميق ازاء ذلك التسارع الهندي في مجال التسلح وزيادة نسبة موازنة وزارة الدفاع الهندية. وترى باكستان بأن ذلك ينم عن نيات خطيرة جدا في الاستراتيجية العسكرية الهندية تجاه جيرانها في المنطقة..

ويرى رئيس الاستخبارات العسكرية الباكستانية السابق، الفريق حميد جل، بان الهند تعتبر باكستان العائق الرئيسي امام فرض هيمنتها على المنطقة، وتعتبر التخلص من هذا العائق امرا جوهريا. اذ سبق ان شنت الهند ثلاث حروب لتحقيق ذلك عام ٤٨، ٦٥، و ١٩٧١. لكنها لم تحقق هدفها.

وباكستان تحتل موقعا استراتيجيا في المنطقة. اذ انها حلقة وصل بين الجمهوريات الاسلامية التي استقلت عن الاتحاد السوفييتي السابق وجنوب وغرب آسيا. والعكس من ذلك الهند، التي تطمح لأن تكون قوة كبيرة بتعداد سكاني يصل الى المليار نسمة والاستفادة من خيرات الجمهوريات الاسلامية.. الا ان موقع باكستان يفسد عليها خططها.

وقد استخدمت باكستان اهميتها الاستراتيجية في لعبة الأمم للحصول على مزايا هامة في الانتاج العسكري عالي التقنية، واخذت تطور صناعاتها العسكرية، فصارت قوة رئيسية في المنطقة. تلعب دورا هاما في التوتر او الحفاظ على الاستقرار الاقليمي.

ولأن جوار باكستان من الدول صاحبة الكثافة السكانية الهائلة كالصين، والهند وروسيا، وبعضها يكن العداء لها كالهند، فان من الضروري لباكستان قيامها بدعم قدراتها العسكرية..

فقد قامت باكستان بتأسيس خمسة عشر مجمعا للصناعات الحربية بعيدا عن المناطق الحدودية المتوترة وخصوصا مع الهند. فوضعت على سبيل المثال أكبر الصناعات الجوية في قاعدة «كامرا» حيث يتم انتاج طائرات إم ـ إف ـ ١ ـ ١٧ المقاتلة..

تملك باكستان كادرا علميا مؤهلا قادرا على تشغيل المجمعات الصناعية العسكرية بالبلاد، بعد ان خرجت من تحت العباءة البريطانية عام ١٩٤٨ وهي لاتملك اي جيش قوي أو صناعة عسكرية. ولكن اعتمادها الذاتي في مجال الانتاج العسكري قدم لها الخبرة لتطوير مجمعات صناعاتها العسكرية للمستوى الحديث الحالي.

ويرى المراقبون أن تطوير الصناعة النووية الباكستانية يعتبر جزءا لايتجزأ من التطوير المتسارع لقدرات البلاد العسكرية، والتي فرضتها الظروف الجغرافية والسياسية.

ونتيجة لاثبات الاعتماد على الذات وعدم الرضوخ للتهديدات والضغوط وخصوصا من جانب الولايات المتحدة. فقد اتجهت باكستان الى اسواق جديدة بعد ان جمدت واشنطن صفقة الطائرات اف ـ ١٦ والتي بلغ عددها ٦٠ طائرة. بسبب عدم تخلي باكستان عن برنامجها النووي.. فقد قال رئيس وزرائها في السبعينات في مسألة مشابهة «بأن باكستان ستأكل الحشائش اذا اقتضى الامر لبناء برنامجها النووي» وتساءل بوتو حينها قائلا: «لماذا تمتلك كل القوى العالمية السلاح النووي باستثناء المسلمين»؟

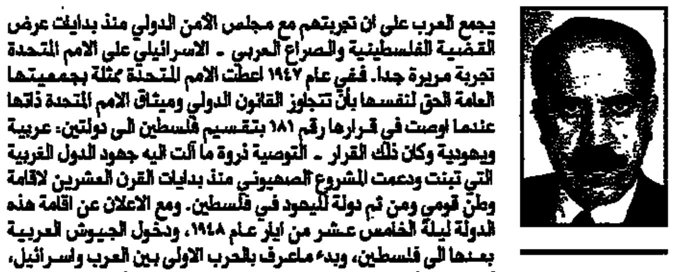
ولذلك اتجهت باكستان الى الصين وفرنسا وروسيا.. وابرمت اتفاقات دفاعية مع بكين وطهران. فظهر المحور الصيني الايراني الباكستاني، الذي تعتبره باكستان حزاما أمنيا يمنحها القدرة على مواجهة الخطر الهندي، في حين ترى بكين ان باكستان التي دخلت ثلاث حروب مع الهند، يمكن ان تحد من الهيمنة الهندية في المنطقة، وخصوصا ان هناك نزاعا بين بكين ونيودلهي.. وترى ايران بأن ذلك المحور سيكون منفذا للخروج من العزلة الدولية التي تعيشها..

ويحذر رئيس اركان الجيش الباكستاني من ان التطور الذي احدثته الهند في مجال صناعة الصواريخ، اسفر عن انتاج صاروخ «اجني» الذي يصل مداه الى (٢٥٠٠) كيلومتر، يستطيع حمل طن من السلاح النووي، مما يجعل الخطر الهندي يتجاوز باكستان ليصل الى دول الخليج وشرق افريقيا وايران وآسيا الوسطى.. الامر الذي يستدعي ان يكون هناك تنسيق مشترك بين الدول التي تقع في نطاق الخطر الهندي، لوضع استراتيجية مشتركة لمواجهته.

وسياسيا ترى باكستان بأن سياسة الهند العسكرية لايمكن ان تحقق السلام في منطقة جنوب آسيا، وتتساءل عن مصدر خوف الهند حتى تزيد من موازنات الدفاع وتحشد قواتها وتتسارع في الصناعة النووية العسكرية.. وترى باكستان ان اي خطر قد يعرض الهند للتفكك سوف ينعكس سلبا على باكستان كذلك.. ومن هذا المنطلق تحرص باكستان على استقرار الهند وعدم التدخل في شؤونها.

ولكن الغريب ان تحاول الولايات المتحدة الضغط وبكل قوة على باكستان فيما يخص برنامجها النووي. في حين يختلف امرها مع الهند، وان كانت اعلاميا تبدو انها ضد البرنامج النووي الهندي.. ولعل الموقف يفسر نفسه بنفسه. وهو ان الامر يتعلق بقوة اسلامية اولا واخيرا.. فان مقارنة بسيطة بين موقف الولايات المتحدة من الصين والهند واسرائيل في المجال النووي. وموقفها من باكستان وايران والعراق في المجال نفسه، يفسر حقيقة ماتحدثنا اليه قبل قليل، وهو ان الامر يتعلق باسلامية الدول الثلاث الاخيرة.. وهذا هو سر اللعبة كلها!!.

كاتب صحفي قطري



مجلس الأمن واسرائيل.. قرارات اولى

عمر كيلاني

يجمع العرب على ان تجربتهم مع مجلس الامن الدولي منذ بدايات عرض القضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الاسرائيلي على الامم المتحدة تجربة مريرة جدا. ففي عام ١٩٤٧ اعطت الامم المتحدة ممثلة بجمعيتها العامة الحق لنفسها بأن تتجاوز القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ذاتها عندما اوصت في قرارها رقم ١٨١ بتقسيم فلسطين الى دولتين: عربية ويهودية وكان ذلك القرار ـ التوصية ذروة ما آلت اليه جهود الدول الغربية التي تبنت ودعمت المشروع الصهيوني منذ بدايات القرن العشرين لاقامة وطن قومي ومن ثم دولة لليهود في فلسطين. ومع الاعلان عن اقامة هذه الدولة ليلة الخامس عشر من ايار عام ١٩٤٨، ودخول الجيوش العربية بعدها الى فلسطين، وبدء ماعرف بالحرب الاولى بين العرب واسرائيل، كادت تلك الجيوش ان تطبق على تل ابيب وان تنهي المشروع في مهده رغم كل التآمر الذي حدث آنذاك ورغم ضعف هذه الجيوش عددا وعتادا وتدريبا واستعدادا. وقد سارع مجلس الامن بعدها بأسبوع واحد الى اصدار قراره رقم ٤٩ في ٢٢ ايار ١٩٤٨ طالبا وقف اطلاق النار فورا، ومحددا مهلة لذلك بـ ٣٦ ساعة بدءا من منتصف ليل ٥/٢٢ الا ان الدول العربية ممثلة باللجنة السياسية للجامعة العربية رفضت هذا القرار. فما كان من مجلس الامن وامام ازدياد الضغط العسكري العربي على القوات الصهيونية الا ان اصدر قرارا اشد واقوى لهجة وتحذيرا وهو القرار رقم ٥٠ تاريخ ١٩٤٨/٥/٢٩.

وبمناسبة مرور خمسين عاما على صدور هذا القرار المتضمن تهديدا للدول العربية من المجلس بالعمل بموجب الفصل السابع من الميثاق نعرض فيما يلي نصه:

«ان مجلس الامن، رغبة منه في التوصل الى ايقاف الاعمال العدائية في فلسطين دون اجحاف بحقوق ومطالب وموقف العرب او اليهود».

١ ـ يدعو جميع الحكومات والسلطات المعنية الى ان تتعهد بألا تدخل رجالا محاربين الى فلسطين، مصر، العراق، لبنان، العربية السعودية، سوريا، شرق الاردن، اليمن في اثناء فترة وقف اطلاق النار.

٢ ـ ويدعو جميع الحكومات والسلطات المعنية، في حال ادخال رجال في سن العسكرية الى البلاد او الاراضي التي تقع تحت سيطرتها، الى ان تتعهد بألا تستنفرهم او تخضعهم للتدريب العسكري في اثناء فترة وقف اطلاق النار.

٣ ـ يدعو جميع الحكومات والسلطات المعنية الى ان تمتنع عن استيراد او تصدير مواد حربية من او الى فلسطين، مصر، العراق، لبنان، العربية السعودية، سوريا، شرق الاردن، واليمن في اثناء فترة وقف اطلاق النار.

٤ ـ يحث جميع الحكومات والسلطات المعنية على ان تتخذ كل الاحتياطات الممكنة لحرية الاماكن المقدسة ومدينة القدس، بما في ذلك حماية حرية الوصول الى جميع المزارات والمعابد بغرض العبادة من قبل من لهم حق ثبت في زيارتها والعبادة فيها.

٥ ـ يعطي تعليماته الى وسيط الامم المتحدة في فلسطين، للاشراف على تنفيذ النصوص المذكورة اعلاه بالاشتراك مع لجنة الهدنة، ويقرر تزويدهم بعدد كاف من المراقبين العسكريين.

٦ ـ يعطي تعليماته الى وسيط الامم المتحدة لاقامة اتصالات بجميع الاطراف، حالما يصبح وقف اطلاق النار ساري المفعول، بقصد القيام بالمهمات المنوطة به من قبل الجمعية العامة.

٧ ـ يدعو جميع المعنيين بالامر الى ان يقدموا اقصى مساعدة ممكنة الى وسيط الامم المتحدة.

٨ ـ يوعز الى وسيط الامم المتحدة ليقدم تقريرا اسبوعيا الى مجلس الامن في اثناء فترة وقف اطلاق النار.

٩ ـ يدعو الدول الاعضاء في الجامعة العربية والسلطات اليهودية والعربية في فلسطين الى ان تبلغ مجلس الامن قبولها لهذا القرار في موعد لا يتعدى الساعة السادسة مساء بتوقيت نيويورك العادي في ١ حزيران ١٩٤٨.

١٠ ـ يقرر انه اذا رفض القرار الحالي من قبل احد الطرفين او من كليهما، او اذا نقض و انتهك بعد ان تم قبوله، فسيعاد النظر في الوضع في فلسطين بقصد القيام بعمل بموجب الفصل السابع من الميثاق.

١١ ـ يدعو جميع الحكومات الى ان تتخذ جميع الخطوات الممكنة للمساعدة في تنفيذ هذا القرار

ويلاحظ عبر قراءة هذا القرار:

١ ـ انه القرار الاول الذي اصدره مجلس الامن، متضمنا التهديد باللجوء الى الفصل السابع من الميثاق، وقد اقتصر هذا التهديد ضد الدول العربية. ولم يصدر عنه قبله او بعده اي تهديد مماثل ضد اسرائيل.

٢ ـ انه القرار الاطول والاكثر تفصيلا الذي اتخذه مجلس الامن منذ ذلك التاريخ وحتى الآن، وقد صوت المجلس عليه جزءا جزءا ولم يصوت على القرار ككل.

وامام هذا التهديد الواضح والصريح اضطرت الدول العربية للموافقة في ١٩٤٨/٦/٢ على اعلان الهدنة المتضمنة في القرار لمدة اربعة اسابيع. وبالفعل توقف القتال وبدأ ما عرف بالهدنة الاولى التي كانت خدعة صهيونية غربية تحولت اسرائيل خلالها الى مستودع كبير للاسلحة الامريكية والتشيكية الخفيفة والثقيلة والى معسكر للجنود والمتطوعين والطيارين الغربيين. وما ان انتهت الهدنة في الخامس من تموز حتى استؤنف القتال. فبادر مجلس الأمن فورا الى اصدار قراره رقم ٥٣ في السابع من تموز داعيا الى (تمديد الهدنة الى الاجل الذي يتفق بشأنه بالتشاور مع الوسيط الدولي) وحين رفض العرب ذلك عاد مجلس الامن الاجتماع في ٧/١٥ واصدر قرارا يهدد فيه مجددا بالفصل السابع من الميثاق، وهو القرار رقم ٥٤، معتبرا في بنده الاول ان الوضع في فلسطين يشكل تهديدا للسلام، وداعيا في بنده الثاني الى وقف العمل العسكري في غضون ثلاثة ايام، ومعلنا في بنده الثالث ان عدم امتثال اي من الحكومات او السلطات يبرهن على وجود خرق للسلام بما يستوجب النظر فيه من قبل مجلس الامن بقصد اتخاذ اجراء جديد قد يقرره المجلس بموجب الفصل السابع من الميثاق. بعدئذ رجحت كفة الحرب لصالح القوات الاسرائيلية وبدأت هذه باحتلال الاراضي المخصصة للدولة الفلسطينية حيث سيطرت على جزء كبير منها حتى ابان فترة الهدنة الثانية وعلى الرغم من قرارات مجلس الامن الداعية الى سحب القوات احيانا مثل قراره رقم ٦١ في ١٩٤٨/١١/٤ الا ان المجلس لم يهدد ولم ينذر ولم يتخذ اي اجراء الامر الذي ادى الى سيطرة اسرائيل على معظم ارض فلسطين (عدا الضفة الغربية وقطاع غزة) ثم توج مجلس الامن موقفه الواضح للارادة الغربية وتحديدا الامريكية في قراره رقم ٦٩ بتاريخ ١٩٤٩/٣/٤ الذي اوصى به الجمعية العامة بقبول عضوية اسرائيل في الامم المتحدة بزعم انها (دولة محبة للسلام وقادرة وعازمة على تنفيذ الالتزامات التي يتضمنها الميثاق). واليوم وبعد خمسين عاما على صدور هذا القرار فان مجلس الامن وبعد ان احتلت كل ما احتلته من اراض فلسطينية وعربية منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن، وبعد ان رفضت تنفيذ قرارات مجلس الامن بالانسحاب من هذه الاراضي، مدعو (منذ زمن) الى اعادة النظر في قرار قبول عضوية اسرائيل في الامم المتحدة وفي اعتباره لها دولة محبة للسلام طالما انها لم تنفذ قراراته ولم تتقيد بما جاء في ميثاق الامم المتحدة.

كاتب وباحث عربي ـ دمشق

الجيوش العربية في فلسطين (٣ - ٤)

الجولة الأولى... انتصارات محسوبة



أحمد كلش

عندما نقول (انتصارات محسوبة) فاننا نعني تماما هذه الكلمة، التي تدخل في حسابات القرار التقسيمي ١٨١/١٩٤٧، الذي اعطى اليهود معظم فلسطين (٥٦٪) ليقيموا عليها دولتهم، في حين أن العرب اصحاب الأرض الذين ابقى لهم القرار (٤٤) بالمئة منها، لم تتح لهم الفرصة ليقيموا دولتهم، الأمر الذي اجبرهم بعد خمسين عاما من النكبة للبحث في النسب المئوية من الغاصب الذي لن يسمح لهم ابدا بأن تكون لهم، وعلى أرضهم دولة يطلقون عليها اسم فلسطين، لأن هذا الاسم نقيض في الوجود مع دولتهم التي قامت في غفلة من التاريخ وعلى الرغم من كل قوانينه.

الانتصارات التي تحققت في الأيام الأولى من الحرب العربية -اليهودية الأولى، كانت خاضعة لرقابة كبيرة. اذ لم يكن مسموحا لأي قوة عربية أن تتجاوز خطوط التقسيم. وكان الرد يأتي على ذلك بأشكال عديدة. وأمثلة تلك الردود، لم يهملها التاريخ، ولم تسقط من الذاكرة.

في الشمال، وعلى الجبهة السورية، عوقب الجيش السوري بأشكال عديدة لأنه تجاوز الخطوط المرسومة. وفي الجنوب، دفع الجيش المصري ثمنا باهظا، أهمه الحصار الذي فرض عليه. واستهدف شرفه العسكري، والذي كاد أن يؤدي الى كارثة لولا الموقف الحازم الذي وقفته القوة المحاصرة، ومعهم الفلسطينيون، أصحاب القرى المحيطة بالفالوجة الموقع الشهير للحصار الشهير. لقد رفض الضباط والجنود المصريون المحاصرون في الفالوجة المساومة على شرفهم العسكري، وشرف وطنهم وأمتهم، فحفظ التاريخ اسماءهم ومواقفهم في سجل ناصع البياض.

لانريد الخوض كثيرا في هذه المسألة، فالجولة الثانية التي بدأت يوم التاسع من يوليو كانت مثالا على ما ذكرنا. لأن موازين القوى التي تغيرت، لم تكن بالحدة التي تتيح التنازل عما تم تحريره من الأرض لو أن الجيوش العربية كانت تعمل ضمن خطة موحدة، وتسعى لهدف واحد هو تحرير فلسطين لا المساعدة على تنفيذ قرار التقسيم الجائر.

بدء العمليات.. تغييرات في الخطط:

في الدقيقة الأولى من بعد منتصف ليلة ١٤-١٥ مايو أيار، بدأت الجيوش العربية عبور الحدود لتحقيق الأهداف التي اشرنا اليها في مقال سابق.. وقد استطاعت، وبدعم كبير من في القرى والمدن الحدودية، تحقيق الأهداف المباشرة في الأيام والساعات الأولى من الحرب، رغم التفوق الصهيوني الهائل في العدد والعتاد، والخطط الدفاعية الشاملة والفعالة التي وضعها العدو والتي يشكل الهجوم عمودها الفقري، منطلقا ومستندا الى قواعد محصنة، هي المستعمرات الحدودية، التي كان معظمها معسكرات بريطانية أيام الحرب العالمية الثانية.

الى جانب الخطة الدفاعية التي اعتمدها العدو، واجهت القوات العربية صعوبات أخرى بسبب التغييرات التي طرأت على الخطة في اللحظات الأخيرة من الاعداد للهجوم:

- تغيير اتجاه الهجوم السوري من الشمال الى الجنوب.
- تغيير اتجاه تقدم الجيش اللبناني من رأس الناقورة، مع المحور الساحلي، الى اتجاه جديد هو محور (المالكية - قدس)
- الغاء مهمة الجيش الأردني، التي كانت باتجاه جنين العفولة.

ونتيجة لهذه التغييرات المفاجئة- التي كان للجنرال البريطاني جون غلوب الدور الأول فيها - فقد أوجدت ثغرات واسعة في نقاط الفصل بين الجيوش التي كان من المفروض أن تقاتل متجاورة كقوة واحدة.. فقد ترك الجيش اللبناني، الصغير نسبيا، دون دعم سوري، وتركت بيسان في الجنوب، دون حماية.. وتبدل اسلوب الهجوم من الالتفاف الى الصدم المباشر، الذي تسبب في خسائر كبيرة، وتأخير في جداول العمليات.

الخطة الاسرائيلية:

اعتمدت الخطط التي وضعها قادة العدو على عدة ركائز. كانت كلها عوامل للمساعدة على الصمود في وجه الهجمات العربية، أو القيام بهجمات ناجحة:

- اعداد خطة هجومية تكون أساسا للدفاع.
- اعداد واشراك جميع القادرين على حمل السلاح.
- الدفاع الشامل بالارتكاز على المستعمرات، وعددها ٢٩٧ مستعمرة.
- نقل المعركة الى أرض الخصوم.
- سيطرة مركزية على كل الجبهات.

وقد وضع قادة العدو خططهم استنادا الى ثلاثة خطوط دفاعية ذات أعماق مختلفة.

- الخط الأول يبدأ من شمال غزة جنوبا، وينتهي في رأس الناقورة شمالا، مرورا باللطرون وقلقيلية وطولكرم وجنين والناصرة.. حتى الناقورة.

- الخط الثاني يبدأ من نفس النقطة الأولى، وينتهي في حيفا.

- الخط الثالث يبدأ من يافا، وينتهي في المكان الذي ينتهي فيه الخط الثاني أي في حيفا.

وقد أوكلت الخطة الى المستعمرات مهمة امتصاص أي هجوم عربي وتثبيته ثم القيام بهجوم معاكس لتدمير العدو. كما اسند الى المستعمرات مهمة الحفاظ على طرق المواصلات.. وقد بدأ العدو الصهيوني بتنفيذ الخطة منذ مطلع ابريل، أي قبل الهجوم العربي بعدة شهر ونصف، الأمر الذي مكنهم من الاستيلاء على عدد كبير من القرى، وحشد قوات تقدر بأحد عشر لواء. منها ثلاثة ألوية في الشمال، ولواءان في الوسط، وثلاثة في الجنوب، وثلاثة في القدس وما حولها.

انتصارات المرحلة الأولى

الجبهة الشمالية :- تمكن الجيش اللبناني في المرحلة الأولى من تحرير قريتي المالكية وقدس (بفتح القاف والدال)، الا أن العدو قام بهجوم معاكس فاستعادهما.. فقام الجيش اللبناني، بمساعدة الجيش السوري - وجيش الانقاذ بطرد قوات الهاغناه من القريتين.. وبعدها تحول الجيش اللبناني الى الدفاع.

بعد هجوم فاشل ، وخسائر كبيرة ، تمكن الجيش السوري يوم ٥/١٨ من تحرير سمخ، التي زارها الرئيس السوري شكري القوتلي، حيث أوصى بالاقتصاد -ما امكن- في الذخيرة.. كما قام السوريون، وبطلب من الجيش العراقي بالهجوم الخداعي على مستعمرتي (دغانيا-أ) و (دغانيا-ب).

وقد استطاع السوريون يوم ٦/١٠ تحرير مستعمرة كعوش (مشمار هايردن) قرب جسر بنات يعقوب، ودمروها تماما، لمنع استخدامها مرة أخرى.

الجبهة الوسطى :- قام الجيش العراقي باحتلال المنطقة المشرفة على مستعمرة غيشر في غور بيسان.. كما قام بدور كبير في معركة جنين التي احتلها الاسرائيليون يوم ٦/٢، ثم انسحبوا منها ليلا بعد خسائر فادحة، حيث طاردهم الجيش العراقي إلى نقطة قريبة من البحر.

دخل الجيش الأردني باتجاه القدس، حيث هاجم المواقع المعادية من الشمال الشرقي، والجنوب الشرقي، كما حررت وحدات أردنية قرية عطاروت، وتقدمت باتجاه مستعمرة نبي يعقوب فانسحب سكانها.. واحتل لواء أردني موقعا مشرفا على طريق القدس-تل أبيب- بين اللطرون ودير أيوب.

في الجنوب، قامت قوة أردنية بتحرير مستعمرة بيت عربة وعزلت مناجم الفوسفات اليهودية. كما احتلت وحدة أخرى محطة المياه عند بتاح تكفا.

الجبهة الجنوبية :- اتخذت المعارك على الجبهة المصرية طابعاً حاداً، نظراً لقرب قواعد الانطلاق من تل أبيب حاضرة الصهيونية.

ففي اللحظة الأولى من الحرب، هاجمت الطائرات المصرية تل أبيب، وتقدمت القوات باتجاه غزة، وهاجمت مستعمرتي الدنغور، وبيت داروم واتجه رتل الى الشمال. فهاجم مستعمرة دير سنيد التي حررت يوم ٥/٢٤ بعد خسائر فادحة، ثم تم تحرير قرية المجدل وعراق سويدان وتمت السيطرة على طريق مواصلات المستعمرات الجنوبية.

أما الرتل المصري الذي اتبع الطريق الشرقية (الداخلية) فقد وصل الى بئر السبع يوم ٥/٢٠ بعد أن كانت طلائعه قد وصلت قبل ثلاثة أيام.. وفي هذه الأثناء حقق الجيش المصري الاتصال مع القوات الأردنية في بيت لحم.

على الساحل، تابعت القوات تقدمها حتى مسافة (٣٢) كيلومتراً عن تل أبيب، حيث حاولت قوات الهاغناه زحزحة القوات المصرية شمال اسدود، إلا أنها فشلت بعد تكبدها خسائر كبيرة.

وكانت القوات المصرية، اثناء عزلها للمستعمرات الجنوبية. قد سيطرت على خط المجدل-الفالوجة-بيت جبرين-الخليل، وخط اسدود-قسطينة. حيث احتلت الكتيبة الأولى الفالوجة وبير نجاس وترقوميا، وتقدمت باتجاه الخليل، وقد نجح الجيش المصري نجاحا كبيرا في معاركه كلها، حيث استطاع اخراج العدو من جنوب فلسطين، وحقق التواصل الارضي مع الجيش الأردني.. وقد كانت معركة نتسانيم، آخر معاركه الناجحة في الجولة الأولى، حيث تم تحريرها يوم ٦/٧.. وقد حاول تحرير مستعمرة (نغبا) لكنه لم ينجح.

ابرز انجازات المرحلة الأولى

بالاضافة الى ما حققه الجيش المصري على الجبهة الجنوبية. فان معركة القدس التي قادها النقيب عبد الله التل، مع قوات من جيش الانقاذ، والمجاهدين الفلسطينيين، كانت على رأس تلك الانجازات. حيث استطاعت الهجمات العربية في القدس، والصمود في وجه الهجمات المعاكسة للعصابات والقوات النظامية اليهودية، تحرير القدس القديمة بشكل تام، عندما استسلم المدافعون عن الحي اليهودي يوم ٢٨ مايو (أيار) للجيش العربي بقيادة التل، وبحضور ضابط من جيش الانقاذ هو النقيب فاضل العبد الله الرشيد، وعمدة القدس الدولي (دو اسكارتي).. وقد كانت شروط الاستسلام التي وضعتها القيادة العربية تنطبق تماما مع الأخلاق العربية في مثل هذه الحالات، ولا تختلف - رغم الظروف المختلفة - عما جاء في وثيقة استسلام القدس لصلاح الدين في عام ١١٨٧م.

ومن الجدير بالاشارة إليه، أن وقف اطلاق النار الذي قرره مجلس الأمن، قد انقذ القدس الغربية من أيدي المجاهدين والجيش العربي. الذي حاصر المدينة من جميع الجهات، وقطع عنها كافة وسائل الحياة.. وقد كانت البرقيات المرسلة من القدس تستجدي المساعدة. في حين اشارت احدى برقيات الردود الى عون سياسي قادم، وهو ماحدث عندما توقف القتال يوم ٦/١١ لمدة شهر واحد، مكن المدافعين عن الحي اليهودي في المدينة الغربية من الصمود، بل والهجوم لفتح الطرق اللازمة لاستمرار القتال.

ولولا القرار الذي أصدره مجلس الأمن في التاسع والعشرين من مايو، والذي جاء في احدى فقراته «يقرر في حال رفض القرار الحالي من أحد أو من كلا الطرفين، أو في حال الامتناع عن تنفيذه، أو خرقه بعد قبوله، أن يعاد النظر بالوضع في فلسطين بما ينص عليه الفصل السابع من الميثاق» وهو - كما هو واضح تهديد للعرب باستخدام القوة ضدهم، اذا لم يذعنوا للقرار.. وبهذا فقد انقذ مائة الف يهودي من الاستسلام في القدس، وانقذت الدولة كلها من السقوط، بعد أن باتت تل أبيب على مرمى نيران المدفعية العربية.. وهو ما يفسر القول بأن الصراع مع اسرائيل محكوم بمعادلة دولية يصعب الالتفاف عليها.

مركز الدراسات العربية والدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد التميمي) ت: ٩٣٦٦١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٦٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧٩١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤٦٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٧٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٨ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٣٢٣٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٢٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢١٤٩٩ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

alithp 01 @emirates .net . ae
WWW.ALITTIHAD.CO.AE الاتحاد على شبكة الانترنت



لبناني شنق نفسه بعد مشاهدته عملية اعدام علنية تلفزيونيا

■ بيروت: ذكرت مصادر أمنية في بيروت امس ان رجلا لبنانيا يعاني من انهيار عصبي شنق نفسه بعد ان شاهد عبر شاشات التلفزيون بثا حيا لتنفيذ حكم بالاعدام علنا الاسبوع الماضي بحق رجلين أدينا بارتكاب جرائم قتل. وأفادت المصادر انه عثر على يوسف صالح الحاج البالغ من العمر ٤٥ عاما مشنوقا في منزله الكائن في قرية قرنة في منطقة عكار شمال لبنان. وقال سكان القرية ان يوسف الحاج استحوذت عليه فكرة قتل نفسه اثناء مشاهدته عملية الشنق العلنية على شاشة التلفزيون. وقال لهم انه سيجرب هذه الطريقة لقتل نفسه.

يذكر ان يوسف اب لاربعة اطفال وكان يعيش وحيدا طوال السنتين الماضيتين بعد ان انفصل عن عائلته. وكانت السلطات اللبنانية قد نفذت حكما الاعدام في وسام نايف عيسى (٤٦) وحسن ابو جبل في طبرجا شمال لبنان بحضور أفراد عائلتهما.

مؤتمر عربي لبحث «معضلة القرن»

■ في اطار الجهود المبذولة لمواجهة ما يعرف بأزمة الكمبيوتر ونظم المعلومات عام ٢٠٠٠ عقد امس بالقاهرة مؤتمر عربي لبحث هذه الازمة وابعادها بمشاركة ممثلين عن ١٥ دولة عربية واكثر من ٢٠٠ شركة ومؤسسة تعمل في هذا المجال. وقال مدير برنامج التنمية التكنولوجية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري مصطفى كامل في كلمة له في المؤتمر ان مشكلة عام ٢٠٠٠ هي من ضمن التحديات الرئيسية التي تواجه العالم خلال الفترة المتبقية من القرن العشرين نظرا للتكاليف الباهظة التي ستتكبدها في نواحي حياتنا المختلفة. وتكمن مشكلة عام ٢٠٠٠ في الخلل المنطقي الذي سيصيب اجهزة الكمبيوتر وكل التقنيات المبرمجة بناء على التاريخ اذ لن تستطيع تلك الاجهزة التمييز بين عام ١٩٠٠ وعام ٢٠٠٠ وذلك لانها مبرمجة للتعرف على العام في صيغة خانتين..

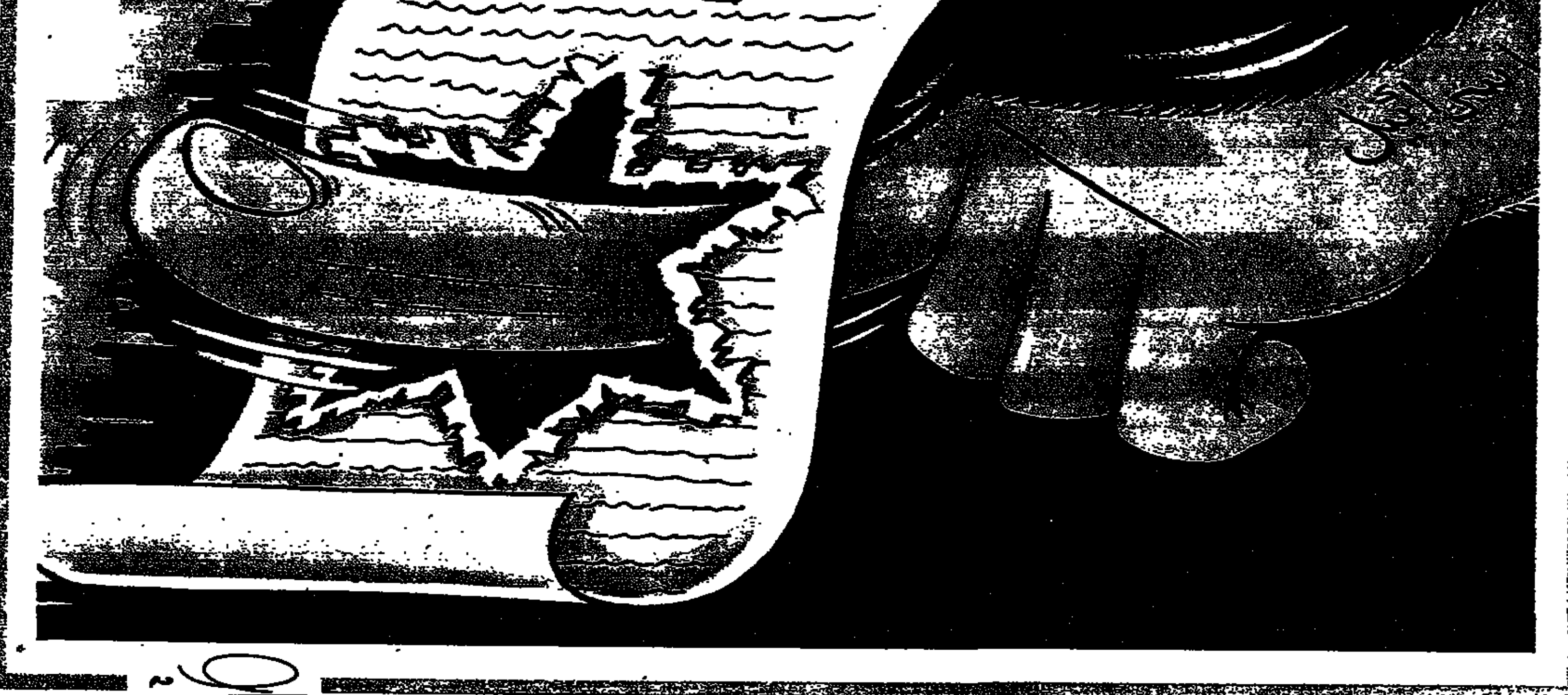
اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

في العربي:
«مهبط الرؤوس»

صحتك:
تقنيات حديثة لعلاج التشوهات الخلقية للاطفال



تحقيقات في الوطن:
استحداث مركز للمبدعين تحت شعار «معاً نحو التميز»





وشجوننا

علي جاسم

طالب مؤتمر «تحديات القرن الحادي والعشرين، التعليم وتنمية الموارد البشرية» باستحداث وزارة للمعلومات والتكنولوجيا، تكون مهمتها التنسيق بين الوزارات والاجهزة الحكومية المختلفة في مجال ادارة المعلومات ونقل التكنولوجيا والتدريب وتنمية المهارات البشرية والقوى العاملة.

وهذه المطالبة بالتحديد جاءت في الورقة الختامية لمدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الذي نظم هذا المؤتمر وفعالياته، وهي مطالبة في مكانها الصحيح. وتتجسد فيها الاهمية القصوى لمواجهة القرن القادم وتحدياته في العلم والمعرفة. وما يجب ان يتمتع به الابناء والاجيال الحالية والمستقبلية ومواكبته بالصورة الحضارية المقبولة المطلوبة.

وهنا أيضا لابد من التأكيد على ما ذهب اليه مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية عندما قال. بان تطوير التعليم والتدريب ليس مسؤولية فرد بعينه أيا كان موقعه أو مركزه الوظيفي، بل هو مسؤولية جماعية يجب أن يشارك فيها الجميع للوصول الى افضل النتائج وتحقيق الاستقرار في المجتمع، ولابد من اتخاذ الاجراءات المناسبة لربط التعليم بسوق العمل، وازالة الصعوبات التي تعترض دخول المواطنين الى هذه السوق، مع الاهتمام والتركيز على رفع انتاجية القوى العاملة وكفاءتها.

والايجابية أيضا تكمن في هذا المفهوم لان هناك الكثير يتصور ان هذه المسؤولية هي مسؤولية وزارة التربية والتعليم والشباب وحدها وينسى او يتناسى انها مسؤولية جماعية تستوجب التعاون وتضافر الجهود من اجل نظام تعليمي خال من الشوائب والتعقيدات ومن اجل نظام تعليمي متطور ومتقدم، يخدم الطالب والمعلم على السواء.

وبالتأكيد فان مثل هذه الطموحات وهذه الامال لن تتحقق الا في ظل خطط مدروسة وشاملة تقلب الواقع الحالي رأسا على عقب، ولن تتحقق ايضا الا في ظل توافر الموارد المالية والبشرية اللازمة لتطبيق هذه الخطط عبر مراحل زمنية محددة.

ولعلها مناسبة. لان نوجه عبر هذا المكان الشكر والتقدير والثناء لكل من فكر في هذا المؤتمر وتبناه وشارك فيه بالفكر والرأي والاقتراح وبتجارب الآخرين. للاستفادة والمنفعة من أجل مستقبل باهر للاجيال الحالية والمستقبلية للتمتع بالتعليم الراقي المتطور الذي يخدم المجتمع ليواجه به تحديات القرن القادم.

الأطباء يحقنون ديانا بدمها!

■ أقدم الأطباء الذين باشروا علاج الاميرة ديانا في اللحظات الاخيرة قبيل وفاتها، على اعادة حقنها بكميات من دمها في محاولة يائسة لانقاذ حياتها. ونقل عن مصادر قضائية طلبت عدم الافصاح عن هويتها ان تقريرا طبيا في غاية السرية تضمن هذه المعلومات التي ستضاف للملف الجنائي الخاص بالتحقيق في حادث نفق «دالما» الذي أودى بحياة اميرة ويلز وصديقها دودي والسائق هنري بول.

وذكرت جهات مطلعة ان الملف تضمن اشارة تفيد بأن الراحلة عانت كثيرا من خلع في ذراعها الأيمن. كما اشتمل على معلومات تفيد بانها نطقت بكلمات مبهمة وغير مترابطة لدى وصول خدمات الطوارئ لموقع الحادث. وتدعم هذه الافادات ما ذهب اليه اول طبيب وصل لنفق «دالما» الفرنسي حول ما اذا كانت الأميرة واعية بما يدور من حولها مباشرة عقب الصدمة. واكد التقرير انها فقدت وعيها تماما مشيرا الى انها توفيت بعد اعادة حقنها بدمها وصعقها بالكهرباء لاعادة تنشيط ضربات القلب.

الرجل.. أناني

■ قالت دراسة حديثة ان الرجال هم مرتان اكثر انانية من النساء. وفي اختبار اعطى الرجال والنساء منحة افتراضية بقيمة ١٠ دولارات وطلب منهم اختيار حجم المبلغ الذي سيحتفظون به لانفسهم والمبلغ الذي سيقدمونه لشركائهم. فوجدت الدراسة التي نشرت في المجلة الاقتصادية ان المعدل العام الذي قدمته النساء لشركائهن كان دولارا واحدا وستين سنتا بينما كان الرجال مستعدين للمشاركة فقط بـ ٨٢ سنتا.

نساء هاربات.. من المسؤولية

■ تضاعف عدد الامهات البريطانيات المستهدفات من قبل وكالة دعم الاطفال الحكومية واللواتي تركن اسرهن ورحلن. تضاعف ثلاث مرات خلال السنوات الثلاث الماضية. وأشارت الارقام التي اطلقتها الوكالة الى ان واحدا من كل ٢٠ رب اسرة غائب هو امرأة وان الوكالة لاحقت ٢٧٣٠٠ من الامهات من اجل دفع نفقة الاطفال.

وقالت الوكالة ان عدد الامهات الغائبات التي تعاملت معهن في انعام ١٩٩٤ كان ٤٩٠٠ امرأة. وأوضح مدير الوكالة ان الصورة المكونة لدى الناس عن وكالة دعم الاطفال بانها تعنى فقط بجمع نفقة الاطفال من الاباء هي صورة خاطئة وان للامهات الغائبات مسؤولية الاباء تجاه الاطفال.

ثروة من النصب على الحكومة

■ ألقت السلطات البريطانية القبض على ١٢ امرأة من عائلة واحدة. بعد أن قمن بعمليات احتيال على نظام المعونة الاجتماعية التي تقدمها الدولة. وحصلن على أموال بلغت أكثر من ١.٨ مليون جنيه استرليني. وتأتي عملية الاعتقال. في اعقاب انطلاق حملة يقودها وزير التأمينات الاجتماعية فرانك فيلد. للحد من عمليات الاحتيال التي تستهدف الأموال العامة. من قبل أشخاص بريطانيين وأجانب.

وتكلف الأموال، التي تذهب من جراء عمليات الاحتيال في قطاع اسكان العاطلين، الخزانة العامة سنويا أكثر من ٢ مليار جنيه استرليني. ويقوم المحتالون بالحصول على الدعم الحكومي، بواسطة اسماء وهمية. ويحصلون أيضا على المعونة الاسكانية مستغلين ضعف القانون البريطاني. في مجال تحديد هوية الشخص. اذ لا يوجد في بريطانيا بطاقات هوية شخصية.

النينيو يطيل الايام

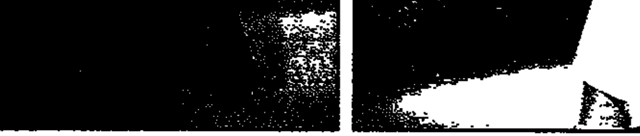
■ لو انك شككت في ان الايام اصبحت اطول قليلا فانك على صواب وان الامر ليس مجرد تغير في الفصول. قال علماء امس الأول خلال مؤتمر في بوسطن ان ظاهرة النينيو مسؤولة عن بطء دوران الارض بمعدل واحد على الالف من الثانية.

وقال الدكتور جون جيبسون من ادارة الطيران والفضاء الامريكية ناسا للصحفيين تنتقل الطاقة من الارض الى الفضاء ويتباطأ دوران الارض. ويقدر جيبسون انه في يوليو علم ١٩٩٧ ابطات ظاهرة النينيو من دوران الارض بمقدار ٨٠٠ ميكروثانية: وقال جيبسون انه خلال ظاهرة النينيو المتوقع تناقصها تدريجيا في وقت لاحق من الصيف المقبل او الخريف فسيتباطأ دوران الارض بمقدار ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ ميكروثانية.

ويقول جيبسون انه يعتقد انه بعد انتهاء ظاهرة النينيو الحالية فان الارض مقبلة على فترة تزداد فيها سرعة دورانها وتصبح الايام اقصر في فترة ظاهرة النينيا.

وقال العلماء انها ليست المرة الاولى التي تسبب فيها ظاهرة النينيو ابطاء دوران الارض وطول الايام. فقد ابطات الظاهرة من دوران الارض في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ لكن ليس بالقدر الحالي.





عودة موسم الأبيض والاسود لبيروت من تصميم اللبنانيين جورج مطر ودامونا.

«ميغاكور» للوقاية من الأزمات القلبية

■ افادت دراسة نشرتها الصحيفة الصادرة عن الجمعية الطبية الامريكية «جورنال اوف ذي امريكان ميديكال اسوسييشن» ان الاشخاص الذين يعتبرون انهم اقل عرضة للازمات القلبية على الرغم من نقصان الكوليسترول «الجيد» لديهم، يستطيعون تقليص هذا الخطر الى اقل من الثلث بتناولهم دواء ميغاكور الذي يؤثر على الكوليسترول.

وكتب معدو الدراسة التي اعدت في مركز ويلفورد هول الطبي في قاعدة لاكلاند الجوية في سانت انتونيو (تكساس) ان «العلاج بواسطة لوفاستاتين «ميغاكور» قلص بنسبة ٣٧ ٪ مخاطر الاصابة بتصلب الشرايين او بالوفاة المفاجئة بالسكتة القلبية».

وقال الدكتور جون داونز المعد الرئيسي للدراسة ان الدواء ساهم في تخفيض «الكوليسترول السيىء» بنسبة ٢٥ ٪ وبزيادة «الكوليسترول الجيد» بنسبة ٦ ٪.

قُطاع طرق يستخدمون الخليوي والنداء

■ تشهد طرق البرازيل التى تمتد الاف الكيلومترات عصابات من قطاع الطرق تنهب القوافل والمسافرين منذ مئات السنين.. واحيانا تنهب كمائن من اجل مضغة تبغ او شطيرة.

وبمرور السنين تطور قطاع الطرق واصبحوا أكثر مهارة وحولوا مغامراتهم الصغيرة الى عمليات اجرامية مربحة تقول الشرطة انها أكثر تقدما من تجارة المخدرات.

ومثل لصوص القطارات فى الغرب الامريكى المتوحش فى القرن الماضى فان قطاع الطرق البرازيليين مدججون بالسلاح ولكنهم استبدلوا عصائب الرأس الحمراء التى ميزت اسلافهم بالهواتف المحمولة واجهزة النداء للاسراع بنقل البضائع المسروقة الى السوق.

قال «هؤلاء الناس منظمون جدا. وفى احيان كثيرة تستغرق العملية ساعة واحدة بين سرقة الشحنة وتسليمها».

وقال ضابط مسؤول عن مكافحة الجريمة انه لم تتطور أي تجارة اجرامية بما في ذلك تجارة المخدرات مثلما يحدث من سرقة على الطريق بالبرازيل. وفي العام الماضي بلغت جملة البضائع المسروقة من شاحنات ماقيمته ٢٠٠ مليون دولار بزيادة ١٠ اضعاف عن عام ١٩٩٣.

شرائح الكترونية لتعقب لصوص الماشية

■ فى الوقت الذى تتزايد فيه حوادث سرقة الماشية فى الولايات المتحدة الى الحد الذى يهدد أصحابها بالافلاس لجأ المزارعون الى زرع شرائح كمبيوتر دقيقة تحت جلد الماشية تسهل من عملية تعقبها بواسطة جهاز تحكم يحتفظ به صاحب الماشية. ويأتى ذلك فى الوقت الذى كشفت فيه احصائية حديثة عن تضاعف حوادث سرقة الماشية حيث يفقد المزارعون نحو تسعة عشر ألفا وسبعمائة رأس ماشية بقيمة اجمالية قدرها اثنا عشر مليون دولار وفقا لأحدث البيانات.

وأشارت الاحصائية الى سهولة تعقب الجناة فى الماضى عن طريق اقتفاء اثار اللصوص للخيول الا ان وجود الطريق السريعة فى العصر الحديث قد جعل هذه المهمة شبه مستحيلة.

من الحياة

■ مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية جاسوسة للفلسطينيين!!

مثل هذا الكلام يمكن أن يقال في الأول من شهر ابريل في مكالمة هاتفية من مجهول، أو رسم كاريكاتيري في جريدة تابلويد أو جلسة حشاشين في «ماخور» أو أحد مقاهي الارصفة التي بدأت تملأ العالم هذه الأيام. أما أن يصدر هذا الكلام من رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت جينجريتش، ومن على منبر الكنيست الاسرائيلي، وفي وقت تصبح الحكومة الاسرائيلية الادارة الامريكية بصفعة على الخد وتمسيها بركلة على القفا، فهذا ما يجعلنا نكرر مع الجدات، كلما رأين منكرا من القول وزورا، انها علامات آخر الزمان!!

رغم غلظة جينجريتش وغطرسته معنا نحن العرب، وبالرغم من صهيونيته التي يتفاخر بها، تمنيت لو صدق الرجل في اتهامه لنكتشف بأننا لم نسلم الرقاب من تحت طاولة المفاوضات، وانما تسلمنا رأس وزيرة الخارجية الامريكية بلحمه وشحمه وتقاطيعه القاسية. واستطعنا ان نثبت لأنفسنا، قبل الغير، بأننا نحسن تجنيد الآخرين ايضا، واذا عزمنا على ذلك فاننا لا نلتفت إلى ضابط او رئيس حرس او سكرتيرة في مكتب وزير.. بل نتجه الى الاعلى مباشرة ونصطاد الرؤوس الكبيرة دفعة واحدة ليكون القرار كله قرارنا.. وليس خلفياته أو جزئيات منه!

اذا كانت اتهامات جنجريتش لأولبرايت شكلت مفاجأة لوزارة الخارجية والبيت الابيض في واشنطن، فقد كانت بمثابة صدمة لنا نحن العرب.. الذين اصبحنا نظن الى درجة اليقين ان المجندين دائما يكونون من صفوفنا، وان «المتعاونين» مع الاعداء موجودون بين ظهرانينا، حتى اكتشفنا اننا نقدم الجواسيس الصغار طعما لجواسيس كبار على مستوى وزيرة الخارجية الامريكية دفعة واحدة، وهذا دليل على ان وسائل خطابنا الاعلامي والسياسي قد سجلت انتصارا جديدا على وسائل العدو، رغم سيطرته على ٩٠ في المائة من هذه الوسائل في امريكا، عندما نجحت وسائلنا في التركيز على أصول اولبرايت اليهودية، والتذكير بمواقفها المعادية للحقوق والمصالح والقضايا العربية عندما كانت مندوبة لبلادها في الامم المتحدة، وذلك لاشغال أجهزة ووسائل الاسرائيليين والامريكيين معا عن عملية تجنيد الشخصية الاولى في مجلس الوزراء الامريكي، والمسؤولة الاولى عن صياغة السياسة الخارجية الامريكية.

فيا جينجريتش «قول غير»..

عادل محمد الراشد





ماديا بيتلو وماثيو برودريك: بطلا فيلم غودزيلا الذي يعرض حاليا بامريكا.

تمديد معرض الفنانين العراقيين بالمجمع الثقافي

■ نظرا للإقبال الذي يحظى به معرض الفنانين التشكيليين العراقيين المقام حاليا في المجمع الثقافي فقد تقرر تمديده حتى يوم الثلاثاء المقبل الثاني من يونيو القادم.

ويجيء المعرض الذي افتتح في السادس عشر من مايو الجاري تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر في اطار الحملة الانسانية والخيرية التي تقوم بتنفيذها الجمعية لجمع التبرعات لصالح مشروع شراء حقيبة مدرسية للطفل العراقي. ويخصص ريع المعرض مناصفة بين المشروع والفنانين المشاركين. وتستهدف الحملة جمع التبرعات لشراء «٢٥٠» الف حقيبة مدرسية متكاملة هدية من اطفال الامارات لاشقائهم اطفال العراق. وكانت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الاحمر قد زارت المعرض وقامت بشراء عشرين لوحة من الاعمال المعروضة دعما للهدف الانساني الذي اقيم من اجله.

رحيل الفنان والدبلوماسي حمد الرجيب

■ شيعت الكويت امس احد رجالها الذين ابدعوا في مجال الفن وارسوا اللبنات الاولى للدبلوماسية الكويتية في عهدها الحديث وتربى على يده الكثيرون وهو حمد عيسى الرجيب الذي انتقل الى الدار الاخرة بعد صراع مع المرض عن عمر يناهز (٧٤ عاما). ولد حمد الرجيب في الكويت علم ١٩٢٤ ودرس في مدرسة المباركية ثم ارسل في بعثة الى القاهرة لدراسة الاخراج المسرحي ثم التحق في مدرسة المعلمين لدراسة طرق التدريس وعلم النفس ليعمل بعدها في سلك التعليم.

ويعتبر الفقيد من جيل الرواد على جميع الاصعدة اذ كان معلما واديبا ودبلوماسيا ووزيرا وفنانا وموسيقيا ولهذا فقد اطلق عليه لقب المبدع الشامل.

الاتحاد الثقافي

كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر

الحفر بالضوء وتطويق الروح

لماذا أعاد أدونيس نشر كتاب «فاتحة لنهايات القرن»؟

قسطنطين كافافيس.. شاعر الاسكندرية

وزيرة الدولة المجرية لشؤون الثقافة هونتي ماريا لـ «الاتحاد الثقافي»:

الحرية لا تعني الفوضى.. وانما الالتزام بالقيم والتقاليد

■ نقاوم هيمنة ثقافة «الكوكاكولا» بتحصين الهوية الثقافية والتركيز على التراث والادب

■ لدينا مشروع لجمع تراث الأدباء المجريين في المهجر

■ الاستشراق.. ضرورة لتقريب المسافات مع الشرق العربي

أجرى الحوار: د. جمال المجايدة:

يتشعب الحوار مع هونتي ماريا وزيرة الدولة المجرية لشؤون الثقافة الى قضايا هامة وملحة تطرح نفسها في زمن هيمنة ثقافة «الكوكاكولا» على المجتمع المجري ذي الحضارة العريقة.

ولم تخبىء السيدة ماريا حزنها وخوفها من المستقبل اذا لم تتم حماية الثقافة الوطنية ووضع اجراءات فاعلة لردع الثقافة الاستهلاكية. واعترفت في الحوار التالي معنا بوجود مؤثرات ثقافية امريكية وبريطانية على مجتمعات وشعوب ووسط وشرق اوروبا بنسب متفاوتة.

وتحدثت عن مشروع ثقافي طموح لجمع تراث الأدباء المجريين في أنحاء العالم واعادته للوطن الأم.

وقالت ان وزارة الثقافة المجرية بادرت الى تكريم العديد من الأدباء والمفكرين المجريين في المهجر لرد الاعتبار لهم بسبب نفيهم او طردهم للخارج. مؤكدة ان الأديب هو لسان حال أمته.

وأكدت كذلك ان الحرية لا تعني الفوضى. بل تعني الالتزام بالقيم والتقاليد.

وقالت ان حماية الشباب من العنف تتم الآن لاصدار تشريع عن طريق البرلمان المجري لمنع أفلام العنف والإثارة وتعزيز دراسة اللغة والتاريخ والآداب والفنون في المناهج التعليمية كلها.

وأكدت على أهمية الاستشراق في تقريب المسافات بين المجر والشرق العربي.

وفيما يلي نص الحوار:

● ما هو هدف زيارتكم الى دولة الامارات العربية المتحدة؟

- جاءت هذه الزيارة لتحقيق هدف قديم يتمثل في تعزيز التبادل الثقافي والتعاون العلمي بين دولة الامارات العربية المتحدة والمجر. واعتقد ان مثل هذه اللقاءات الودية تتيح الفرصة لتبادل الآراء حول تعزيز التعاون الثقافي والفني ونقوم في الوقت الحاضر باعداد مشروع اتفاقية للتعاون الثقافي بين البلدين وأتمنى التوقيع على هذه الاتفاقية مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في أقرب وقت ممكن، وفي تقديري ان مثل هذه الاتفاقية ستسهم في تنشيط العلاقات الثقافية وتتيح الفرصة للأدباء والمثقفين والاعلاميين والفنانين في كلا البلدين للابداع والتعاون في مختلف المجالات الانسانية.

لا.. للثقافة الامريكية:

● يتعرض المجتمع المجري شأنه في ذلك شأن المجتمعات الاوروبية الشرقية الأخرى لموجة حادة من الغزو الثقافي الأمريكي عبر الفضائيات، ولوحظ ذلك في انتشار الثقافة الاستهلاكية وتفشي ظاهرة العنف في أوساط الشباب، ما هي تصوراتكم لمواجهة هذا الواقع الصعب؟

- انا متأكدة من وقوع المجتمع المجري تحت مؤثرات الثقافة الامريكية، وتبدو ملامح النظام الثقافي الامريكي موجودة في مواقع كثيرة، الا انها لن تلغي هويتنا الثقافية، لأن المجر - كما تعلم - لها تراث ثقافي وفني عريق ومن نوع خاص، ولها تاريخ ديمقراطي عريق فالبرلمان المجري عمره اكثر من مائة عام، وحضارتنا راسخة في اعماق الأرض، ورغم ذلك فاننا متيقظون لمخاطر الأنظمة الثقافية الامريكية والانجليزية، ولن نقبل التحول الى هذه الأنظمة او الاندماج والذوبان فيها لأن بقاء هويتنا الثقافية هو جزء من بقائنا كأمة.

● ولكن ما هي سبل المواجهة.. مواجهة ثقافة الكوكاكولا التي تجتاح وسط وشرق اوروبا؟

- المواجهة عندنا تتم من خلال تعزيز النظام التعليمي في كافة مراحله الدنيا والجامعية واضفاء الطابع الوطني المستمد من التراث والتاريخ واللغة على التعليم وكذلك اعطاء دور مستقل لادارات العمل الثقافي في كافة المدن والقرى بدلاً من السيطرة المركزية الجامدة.

كما ان وزارة الثقافة المجرية بدأت باتخاذ خطوات جدية بالتعاون مع البرلمان لمنع أفلام العنف والجنس تدريجيا لحماية الشباب والمراهقين من الجنسين وردع ثقافة الكوكاكولا والبوب ميوزيك.

واقول ان على الدولة وضع قوانين جديدة لحماية الشباب من فوضى العنف والتطرف والتشرد الفكري والأخلاقي قبل ان يستفحل في المجتمع، وتوجيه طاقات الشباب نحو الآداب والفنون والابداع بدلا من الافلام المخلة بالآداب في دور السينما وبعض المحطات التلفزيونية.

رد الاعتبار للأدباء

● خلال حقبة الشيوعية طرد «النظام الشيوعي» العديد من الأدباء والمفكرين والفنانين المجريين الى الخارج وقبع سجناء الضمير.. في المعتقلات لفترة طويلة، هل بادرت وزارة الثقافة بوضع مشروع ثقافي لرد الاعتبار لهؤلاء الأدباء؟ واعادتهم الى بلادهم؟

- نعم هناك علماء مجريون حصلوا على جوائز نوبل وهناك أدباء وفنانون وكتاب حرموا من العيش داخل وطنهم خلال الحقبة الماضية وحصلوا على جوائز دولية في الآداب والفنون تقديرا لمواقفهم إزاء حقوق الانسان والديمقراطية والحرية.

وأود القول ان هؤلاء الأدباء رغم انهم يعيشون في الخارج الا انهم موجودون في الحياة الثقافية والعلمية داخل المجر من خلال اسهاماتهم في مختلف المجالات، ورغم ذلك فاننا نسعى لعودتهم الى وطنهم وتوجيه الدعوات لهم بين الحين والآخر للمشاركة في المهرجانات والأنشطة والمسابقات الفنية والأدبية.

اننا نعتبر الأديب او الفنان ثروة حقيقية هامة للوطن لا تعوض، فهو لسان حال أمته ولذلك قمنا بتكريم العديد من الأدباء الذين طردتهم السلطات الشيوعية في الماضي ورد الاعتبار اليهم وعادوا بقوة الى الحياة الثقافية. في الآونة الأخيرة، اصبح في المجر فكر خاص، يقوم على ضرورة جمع التراث الأدبي المجري في مختلف أنحاء العالم واعادة طباعته لنقل هذا التراث الى الوطن لحماية الثقافة الوطنية من جهة ولرد الاعتبار لكل من حرم من ايصال رسالته الثقافية او مشروعه الثقافي الى ابناء شعبه.

لقد تمكنت من اقناع الرئيس المجري أرباد غونز (وهو صحفي سابق وأديب) بهذا المشروع ووافقني الرأي ليس بسبب علاقاتنا الشخصية ولكن لاقتناعه بأهمية جمع وحماية تراث الأدباء المجريين في الخارج.

الحرية.. لاتعني الفوضى

● ماذا تعني الحرية للمجتمع المجري بعد مرور ٨ سنوات على سقوط الشيوعية، وهل أثمرت هذه الحرية على صعيد الأدب والفن؟

- نعم تركت الحرية بمفاهيمها النسبية آثارا إيجابية على الأنشطة الثقافية في المجر، ولكن علينا في الأساس ان ندرس الحياة مع الحرية، وكيف نحيا بشكل حر، وذلك حتى نصل الى نظام اجتماعي مستقر وهادىء، وهذا النظام يجب ان يكون نابعا من أعماق الفرد وليس مفروضا من الدولة.

وهناك وجه سلبي آخر للحرية ألا وهو غياب المسؤولية وفقدان الوعي والاتزان وهنا لن تكون الحرية حقيقية، نحن نفضل الحرية في الحياة، الحرية الواعية، ونقوم الآن بوضع نظام في المدارس لتنشئة الجيل الجديد على مفاهيم جديدة اساسها ان الحرية لا تعني الفوضى والخروج عن القيم والمعتقدات. بل الالتزام بها لضمان استقرار المجتمع.

اهمية الاستشراق:

يقود الأدباء المجريون تيار الاستشراق في وسط وشرق أوروبا تقريبا، ما هو دور الدولة في دعم هؤلاء المستشرقين، وهل انك شخصيا مقتنعة بأهمية الاستشراق لتعزيز علاقات التعاون مع العالم العربي والشرق عموما؟

- توجد اقسام للآداب واللغات الشرقية في الجامعات المجرية لنشر الثقافة العربية، وتقدم وزارة الثقافة دعما حاليا للمستشرقين لمواصلة مشروعهم الثقافي. واعتقد ان توقيع الاتفاقيات الثقافية يخدم هذا الهدف لدعم العلماء والباحثين والمستشرقين من كلا الجانبين، جميل ان نرى طلبة مجريين يدرسون في الجامعات العربية عن طريق نظام المنح الدراسية وطلابا من العرب يدرسون في الجامعات المجرية، هذا في تقديري اكبر خدمة للتعرف على التراث الثقافي لكلا الجانبين.

ان الأنشطة التي يقوم بها المستشرقون المجريون مهمة جدا لأنها تعرف الشعب المجري بالشعوب العربية وثقافتها الأصيلة وعلى الشعوب الاسلامية وحضارتها الراسخة منذ اكثر من ١٤٠٠ عام. ان الطلاب المجريين من المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية يدرسون عن العالم العربي، وعن الدين الاسلامي والقرآن الكريم، كما ان وزارة الثقافة المجرية قامت بترجمة وطباعة القرآن الكريم باللغة المجرية باعتباره اساس الدين الاسلامي وكل انسان لديه اهتمام بالفكر الاسلامي والديني نعطيه نسخة من القرآن الكريم باللغة المجرية.

● يقال ان انتشار المدارس الدينية في المجر جاء لمحاربة العلمانية، فهل يعني هذا التحول عودة الأصولية المسيحية في بلادكم؟

- توجد مدارس دينية مسيحية في المجر مستقلة عن الدولة، كما توجد جامعات دينية خاصة تدرس علوم الدين المسيحي، لان أغلبية السكان في المجر يعتنقون المسيحية. ولكن هذه الجامعات لا تدرس الدين فقط، وانما علوما شتى. وعلى سبيل المثال يسعى الرهبان والمدرسون في اكبر جامعة كاثوليكية في المجر الى تأسيس اقسام علمية اخرى مثل الطب والهندسة والفنون. كما ان المسلمين والبوذيين لهم الحق في تأسيس مدارسهم ومؤسساتهم الدينية اذا ارادوا.

منذ انتشار الدين المسيحي في المجر قبل حوالي الف عام عرفنا طوال تلك الفترة التراث المسيحي القديم والدين المسيحي الحديث لكننا لم نعرف اية حالات عن وجود عنف ديني على الاطلاق.

في المجر توجد الآن ٨٠ جامعة وكلها بعيدة عن التعصب الفكري والمذهبي، وكذلك المدارس الحكومية والخاصة تعتمد على منهج تعليمي تحدده الدولة.

نشاطات ادبية

● ما هي اوجه نشاطك الادبي؟

- مؤلفاتي في علم اللغة وتاريخ اللغة المجرية كثيرة وتدرس في المدارس والجامعات وتتركز اعمالي الادبية حول الآداب المجرية بالدرجة الأولى.

مؤخرا صدرت لي اربعة كتب جديدة طبع من كل واحد منها ١٢٠ الف نسخة، ولدي حاليا مشروع حول الادب والشعر المجري وسيكون بمثابة رصد وتاريخ للحركة الادبية والشعرية الحديثة في بلادي، كتاباتي الادبية المتخصصة في الصحف والمجلات لم تتوقف. ولكنني اقول بكل أسف ان كرسي الوزارة يسرق وقت الابداع والكتابة، لأن الابداع حالة ذهنية تحتاج الى تفرغ واستقرار وجهد متصل، ولكنني عازمة على مواصلة مشروعي الثقافي رغم هذا القيد الحكومي.

شتات

عبدالعزيز جاسم

طائر الثأر

- ١ -

في مادة (صدى)، وحسب ابن منظور، كان العرب في الجاهلية يعتقدون بأنه اذا «قتل قتيل فلم يدرك به الثأر، خرج من رأسه طائر كالبومة وهي الهامة، والذكر الصدى، فيصيح على قبره، اسقوني.. اسقوني! فان قتل قاتله كف عن صياحه».

وأنا أقول. لطالما استوقفتني هذه الحكاية، فالدلالة القاموسية للفظة (صدى) والتي تعني فيما تعنيه، شدة العطش، أو جسد الانسان بعد موته، أو الصوت، أو ارتجاع صوت المنادي، تخبىء في أعطافها - في ظل هذه الحكاية - معنى استثنائيا، سورياليا في الصميم، يؤدي بنا الى نوع من الابتلاء أو بما يشبه فعل احداث صدمة. فهذا الطائر الغريب، الغامض، والجديد كل الجدة، والذي يطلع من رأس القتيل، يدلل على نوع جديد من الطيور لم نسمع به من قبل. فليس هو بمثل العنقاء، ولا هو أيضا بمثل السميرغ، هذان الطائران اللذان جاء ذكرهما في الأساطير وفي أدب التصوف، بل هو طائر خرافي يسكن أجسادنا، ولا يطير ولا يخرج أبدا، إلا عندما تلحق بصاحبه الآنية، الآنية الكبرى: وأقصد القتل.

- ٢ -

فخروج هذا الطائر اذاً، والذي يسمونه «الهامة» أو «الصدى» مرتبط بموت صاحبه، أو بالأحرى باغتياله. فعندما يقتل هذا الصاحب في ظروف غامضة، ولايستدل - بعد ذلك - على مرتكب هذا الجرم أبدا، أي عندما يهدر دم القتيل وتبدو مسألة العثور على القاتل شبه مستحيلة، هنا، وهنا فقط، يخرج هذا الطائر من رأس الميت ويقوم بالثأر له.

الجسد الانساني اذاً محمي من قبل طائر حبيب، حبيس، وشبه نائم، أو هو في غيبوبة مثلى، مثله في ذلك مثل من فقد ذاكرته ثم بصدمة ما عادت اليه ثانية. وأي صدمة هذه التي لا تعيد الأشياء الى صوابها عندما يكون الفعل بمستوى القتل، أي بمستوى تهديد (الهامة) في مسكنها اللحمي - الجسدي، ثم اخراجها من عزلتها قسرا، وضياعها بالتالي في الكون.

- ٣ -

ولعل فعل القتل هنا لا يطال المقتول وحده، بل يتعداه حتى يصل لهذا الطائر ذاته. فالمقتول هنا اثنان، الطائر وصاحبه. فالثاني يفارق الحياة الى الأبد، أما الأول فانه يفارق حياة الحياة، تلك التي لم تعد موجودة أبدا. لذا فهو ينتقم بصياحه ذاك لحياتين معا، حياته وحياة صاحبه معه.

ولكن، لننتبه، فالهامة لاتغادر رأس القتيل مطلقا، إلا بعد أن يبلى هذا الرأس تماما، وكأنها - بهذا التصرف - تعلن شدة تعلقها بصاحبها وارتباطها به، فحتى وهو ميت ومدفون في القبر، فانها تظل رابضة في رأسه كالثكلى تقيم في ظلمة المكان الذي غادرته الحياة دون عودة.

- ٤ -

إن أول خطوة تخطوها هذه الهامة، هي عندما يبدأ جسد القتيل بالتآكل، أي عندما يزحف الموت الجديد ليزيل أثر الميت القديم، أي جثته. إن المغادرة اذا مرهونة بزوال الأثر، بمحوه، بتعفنه، وبتشوهه تماما في الظلمة الأشد، حيث لا أحد يكون شاهدا على ذلك إلا سواها. إن المغادرة هنا تشبه ولادة شيء من كائن منته ومقتول، مثلها بذلك مثل يرقات أنثى الدبور، تلك التي تعيش في جسد الحشرة القتيلة، فإذا ما انتهت من أكل هذه الحشرة فإنها تكون - حينئذ - مستعدة لترك جسم الحشرة، والتحليق وغزل الشرانق خارجها.

- ٥ -

المغادرة أيضاً، ومن جانب استطيقي بحت، ترمز الى رفض إحلال القبح بدل الجمال، جمال الجسد الحي والنابض والمأهول بالحركة، حيث أن هذا الطائر السري هو الوحيد الذي عاشر هذا الجسد، منذ مولده وحتى تشوهه أخيرا، تحت التراب. إنه العين التي أبصرت، وعاشت، واقامت في العش اللحمي كساكن الدار تماما. لذا فإن المغادرة هنا تكون عنيفة، ورافضة، وارتدادية، ومصيرية، وهي تصعد «من قرار سبعة قلوب»، كما يعبر باول تسيلان، حيث «تطرق اليد البوابة».. بوابة الفرصة الأخيرة للنجاة.

هكذا اذاً، يغادر طائر الثأر الروحي ظلمة القبر، وهو مشمول بحمولات جد متشعبة وشائكة وجحيمية، فهو وبمجرد أن يحط على تلة القبر يأخذ في الصياح: «اسقوني.. اسقوني!».

- ٦ -

إنني أذهب في تفسيري بأن الذي ينادي بهذه الحرقة هو صدى روح القتيل، والتي هي روح هذا الطائر ذاته، الذي نجا من موت محقق منة بالمنة، وكادت الحقيقة تدفن معه. انهما صوتان في روح واحدة، روح عطشى، بل تكاد تموت من العطش. ولعل العطش في المعنى الظاهر للترداد الصوتي (اسقوني.. اسقوني!)، لايقصد به شرب الماء وتحقيق فعل الإرواء، بل هو في ظني تلميح مضمر بأن المقبور في هذا المكان هو شخص قتيل وحق لهم الثأر له. لقد كانت هذه العادة غير مستغربة عند العرب قديما، فلقد كانوا يعرفون مصدر هذا النداء ويدركون الى ماذا يشير. ولعل حكاية «كنتس» القتيل، الشاعر اليوناني الذي كتب له ملك اليونان (ثيود سيوس) أو (ثيسيوس)، ان يزوده بما عنده من كتب فلسفية، فيما وهو في الطريق اليه تولاه نفر من قطاع الطرق وقاموا بذبحه، بينما الكراكي التي كانت شاهدة على هذه الفعلة هي نفسها التي دلت الناس على أولئك القتلة فيما بعد.

أقول، إن هذه الحكاية التي أوردها التوحيدي في كتابه «الامتاع والمؤانسة»، والتي - برايي - تحتاج إلى بحث شامل لاستكناه مضمونها والوقوف على ما أسميه بالإدانة الطائرة، لهي من أهم المصادر الباقية والتي تدلل، على أن العرب كانوا يعرفون هذا النوع من الطيور، وأن حضوره - بالنسبة لهم - كان مرهونا بوقوع جريمة قتل غامضة ولا يعرف مرتكبها..

ولكن هل هذا هو الطائر الوحيد، الذي يقبع في أبداننا ولا نراه؟.

عُمانا

في الفترة من القرن الأول ق. م وحتى بدايات القرن الأول الميلادي

(٦ من ٦)

■ آثار تدل على صناعة السفن والملابس والذهب والفخاريات والأسلحة

■ عُمانا كانت تصدر اللؤلؤ بكميات كبيرة

د. حمد بن جمعة بن صراي *

أشار مؤلف كتاب الطواف الى ان عمانا كانت تصدر بعض المنتجات التي ربما صنعت محليا، وهذه المنتجات هي: قوارب تدعى مادارانا، والصبغ الارجواني والملابس والخمور والذهب.

فمادارانا كلمة ربما انحدرت من الكلمة (مدرعة) او من فعل درع، ولا توجد هناك أدلة من مصادر كلاسيكية أخرى حول بناء السفن في عمان، ولكن ذكرت بعض المصادر الاسلامية بناء السفن في عمان. وأما الملابس والمنسوجات فان كتاب الطواف هو المصدر الكلاسيكي الوحيد الذي اشار الى تواجد هذه الصناعة في عمان، على الرغم من ان المنسوجات العمانية كانت معروفة في الفترة الاسلامية الأولى. وربما كان اشتهار عمان بالمنسوجات في العصر الاسلامي نتيجة لقدم هذه الصناعة في عمان، وقد تم اكتشاف منسوجات في مليحة، كما تم العثور على أدوات غزل مصنوعة من ضلوع الحيوانات في منطقة في N الدور وخيوط حرير على مقبض خنجر من احد قبور سمد، وهذه ربما تشير الى استخدام السكان للمنسوجات.

أما الخمور فهي على الأرجح خمور التمر، لاشتهار المنطقة بزراعة النخيل، وقد تم العثور على ملعقتين برونزيتين تستخدمان لغرف الخمر، وتعودان للقرن الأول الميلادي اكتشفتا عام ١٩٨٧ في منطقتي A و AV في الدور. وهاتان الملعقتان هما ثاني اكتشاف من هذا النوع في منطقة الخليج العربي، والاكتشاف الأول كان في تابوت من المدينة الرابعة في قلعة البحرين ولا يعود تاريخ هذه الملاعق أبعد من القرن الخامس قبل الميلاد. ووجود الملعقتين في الدور يدل على شرب الخمور بين السكان.

أما الذهب فمن المحتمل انه كان يستخرج من جبال عمان التي تحتوي على هذا المعدن، اما فيما يتعلق بالمنتجات الحديدية مثل: المسامير ومسامير البرشام والأسلحة (السيوف والسهام) والأدوات. فمن غير المؤكد هل هذه المنتجات تصنع محليا ام كانت تستورد من الخارج؟ ولكن من المحتمل ان هذه المنتجات كانت تصنع محليا خاصة ان الحديد يتوافر في جبال عمان كما أشار الى ذلك عدد من الرحالة الاوروبيين في عمان في بدايات القرن الـ ١٩، وفي الوقت الحاضر، توجد خامات الحديد في اجزاء من جبال عمان، وفي سهل الذيد وجبل فاية القريب جدا من مليحة، وخامه مناسب جدا للصهر والتعدين، ولكن العلاقة بين خام حديد جبل فاية وخبث ومنتجات الحديد الموجودة في موقع مليحة غير معروفة والأمر يحتاج الى دراسة وتحليل.

وقد قام فريق كندي بدراسة وتحليل نماذج من خبث ومخلفات حديدية قديمة تم العثور عليها في جبال عمان، وتوصلت الى النتائج التالية: ١ - أتت هذه النماذج من اماكن صهر قديمة. ٢ - يختلط خبث الحديد بفلذات معدن النحاس ٣ - عمليات الصهر والتعدين وأدوات الصهر تشابه ما عثر عليه في موقع تمنع بفلسطين عندما كانت أفرانها تستخدم ابان الحكم الروماني، وتحت اشراف الرومان، وهذه الدراسة ربما تدل على انتاج النحاس في عمان. وفي الفترة الاسلامية، كانت عمان معروفة باستخراج الحديد وصناعة المواد والأدوات الحديدية. وعلى الرعم من تعدد الأدلة عن انتاج النحاس في شبه جزيرة عمان في فترات قديمة، ولكن لا توجد أدلة كتابية او آثارية حول هذه الصناعة في عمان في فترة الدراسة الحالية. ومن خلال البقايا الآثارية في المواقع المذكورة سابقا، يتضح ان سكان شبه جزيرة عمان قاموا بتصنيع أنواع من المنتجات مثل: الفخاريات الأدوات الحجرية والخرز وأنواع من الأسلحة وبالذات رؤوس السهام.

الزراعة

من الأرجح ان شبه جزيرة عمان في فترة الدراسة هذه، عرفت عددا من النشاطات الزراعية، ويدل على ذلك:

١ - وقوع بعض المواقع الاثارية مثل مليحة والبثنة والمدام على الحواف الغربية لجبال عمان، وميسر وسمد الشان في عمان الداخلية في اماكن الواحات ومناطق الزراعة.

٢ - ذكر مؤلف كتاب الطواف في فقرة ٣٦ ان عمانا كانت تصدر الخمور (ربما خمور التمور)، وكميات كبيرة من التمور، ولم يذكر هذا المؤلف منتجات زراعية اخرى، ولكن التنقيبات في مليحة عثرت على بعض بقايا من المنتجات الزراعية وهي الخبز والتمور والحبوب، ومن المحتمل ان الحبوب والتمور من المحاصيل التي كانت تنمو في مليحة على اعتبار انها تقع في منطقة زراعية.

٣ - في احد بيوت منطقة A بالدور، تم العثور على اداة حديدية مسطحة، ذات حافة مشرشرة حادة، ويوجد شبيه أكبر حجما لهذه الأداة عثر عليه في معبد العقلة الواقع شمال صنعاء، وعرف على انها المنجل الذي كان يستخدم في قطع وقص وحصد الشعير والقمح والحشائش، ووجود هذا المنجل في موقع الدور يمكن ان يكون دليلا على وجود نوع من النشاطات الزراعية، على الرغم من ان منطقة الدور حاليا ليست منطقة زراعية. كما عثر على آخر من موقع مليحة في عام ١٩٧٤.

٤ - لقد كانت شبه جزيرة عمان معروفة كمنطقة زراعية منذ أقدم الأزمنة، كما تدل بقايا النباتات والمحاصيل الزراعية مثل الفواكه والحبوب التي عثر عليها في مواقع تعود الى الألوف الثالثة والثانية والأولى قبل الميلاد، وفي الفترات المتأخرة، ذكر المؤرخون والجغرافيون المسلمون ان عمان كانت بلدا زراعيا تنمو فيها النخيل والفواكه والحبوب، وتوجد فيها الحدائق والبساتين والمياه.

كما اكد الرحالة الاوروبيون في القرن الـ ١٩ وما بعده حقيقة كون عمان أرضا زراعية تنمو في واحاتها وعدد من أجزائها النخيل والحبوب والفواكه.

٥ - ربما استخدم اهالي المنطقة نظاما متكاملا للري والسقاية وهو نظام الفلج الذي اكتشفت آثاره في مواقع العصر الحديدي، والى الفترة العائدة الى ما قبل الاسلام، تم اكتشاف آثار فلج (فلج رقم: D) بالقرب من صحار الذي يعود الى الفترة السابقة للاسلام، ولكن هل هو الى الفترة الممتدة من القرن الأول قبل الميلاد الى القرن الثالث الميلادي، فهذا غير معروف. كما انه تم العثور على آثار افلاج تقدر اعدادها على الأقل بأربعة أفلاج بالقرب من مليحة، ويتضح انها تتجه الى موقعي العصر الحديدي في ام الصفات الثقيبة، مما يدل الى احتمالية بنائها في تلك الفترة، ووجود هذه الأفلاج في سهل المدام ربما يشير الى معرفة المنطقة لهذا النظام الاروائي، على الرغم من عدم اكتشاف الافلاج في موقع مليحة نفسه حتى الآن.

٦ - في مليحة تم العثور على آبار عميقة، مبطنة بأحجار مهندمة، ربما كانت تستخدم مياهها للشرب والري، وبعض هذه الآبار اعيد حفرها ووجد انها تفيض بالماء.

الصيد البحري والبري

لا توجد أدلة مباشرة على ممارسة السكان لهذه المهنة، ولكننا يمكننا ان نفترض بأن سكان المواقع الساحلية مثل الدور اعتمدوا على البحر في الصيد والغوص حيث تم العثور على كميات كبيرة من عظام الأسماك والأصداف، أكثر من سكان مواقع المناطق الداخلية. وفي الدور اكتشفت كسر فخارية رمادية خضراء اللون، بعضها له فتحة صغيرة في الوسط، وبعضها في الأعلى.

ربما كانت تربط في خيط السنارة من الأسفل لتساعد في غوص السنارة في البحر، وهذا ما نسميه في الامارات (البلد) وقد عثر على ما يشابهها من حجارة في جزيرتي فيلكة. وأم النمل في الكويت.

وقد سجل مؤلف كتاب الطواف في فقرة ٣٦ ان عمانا كانت تصدر الى المناطق المجاورة كميات كبيرة من اللؤلؤ، وربما هذه اشارة الى نوع من نشاطات مهنة الغوص على اللؤلؤ: تلك المهنة التي كانت المهنة الرئيسية في منطقة الخليج العربي في فترة ما قبل النفط. ومما يوحي بوجود هذه المهنة هو تواجد الأصداف بكميات كبيرة في الدور، كما تم العثور في منطقة Z في الدور على اداة جرسية الشكل، مصنوعة من الرصاص، في أعلاها حلقة حديدية. وربما هذا الوزن كان يربط في رجل الغواص ليساعده في النزول الى قاع البحر، ويسمى في الامارات بـ (الثقل) ويوجد مشابه له في متحف رأس الخيمة الوطني.

اما الصيد البري وتواجد الحيوانات البرية مثل الاسود فيمكن استنتاجه من رسومات الصينية البرونزية المذكورة سابقا التي صور عليها رجلان على فرسيهما يهاجمان اسدا، ولكن لا يعرف هل هذه الرسومات تصور وضعا حقيقيا كانت تعيشه المنطقة من قبل، أم انه نوع من أنواع الخيال لا أكثر، وهناك حيوانات برية أخرى مثل الغزلان والظباء والمها رسمت على جرار فخارية متنوعة من موقعي: ١ و ٩ في سمد.

الرعي

من المحتمل ان سكان شبه جزيرة عمان في فترة الدراسة قد اعتمدوا كذلك في معيشتهم على رعي الحيوانات المستأنسة حيث عثر على عظام حيوانات الماعز والأغنام والأبقار والابل والخيول في مواقع الدور ومليحة وسمد الشان وسمد.

والمواقع الثلاثة الأخيرة تقع على ضفاف الوديان التي تفيض بعد هطول الأمطار في فصلي الشتاء والربيع، وتنمو حينها الحشائش والأعشاب الصالحة للرعي. كما ان الابل والخيول قد تم تصويرها على عدد من الأواني والأدوات، وكذلك عثر في عدد من قبور سمد على اعداد من ألجمة معدنية للخيول.

* استاذ في جامعة الامارات

انسكلوبيديا مصر:

٢٠٠ سنة على الحملة الفرنسية

عصمت داوستاشي

في اطار احتفالية تستمر لمدة عامين (١٩٩٨ - ١٩٩٩) تحتفل فرنسا بمرور ٢٠٠ سنة على الحملة البونابرتية التي داهمت مصر. وتحت شعار (مصر - فرنسا... آفاق مشتركة) تم تنسيق فاعليات ثقافية وفنية بين البلدين بدأت بافتتاح الجناح المصري للآثار الفرعونية بمتحف اللوفر بباريس في مظاهرة كبيرة اعقبها افتتاح معرض اللوحات التجريدية لوزير الثقافة المصرية الفنان فاروق حسني مع أنشطة مماثلة في القاهرة.. وسط غضب ورفض عدد كبير من فناني ومثقفي مصر على مراسم هذه الاحتفالية المكرسة لغزو عسكري كان هدفه التهام المنطقة العربية بأكملها.

ورغم ان الغزو لم يستمر إلا ثلاث سنوات.. فان من ايجابياته التي لا ينكرها أحد خروج الموسوعة الفريدة «وصف مصر» وفي السطور التالية عرض لهذا الكتاب الهام.

وصف مصر

كتب المسيو فورييه في مقدمته التاريخية التي استهل بها مجلدات وصف مصر «انه لم يسبق لأي بلد اخران خضع لأبحاث بمثل هذا الشمول وهذا التنوع وفضلا عن ذلك فليست هناك بلاد أخرى جديرة بأن تكون موضوعا لأبحاث كهذه، فمعرفة مصر أمر يهم في الحقيقة كل الأمم المتحضرة».

وفي المذكرة المقدمة من المسيو بانكول الى سيمون وزير الداخلية الفرنسي بخصوص اعادة طبع كتاب «وصف مصر» عام ١٨٢٠ وكانت طبعته الأولى لم تكتمل بعد وان كان كل ما طبع منها قد نفد يقول «لقد كان بوسعنا ان نطلق عليه اسم «موسوعة مصر» فهو يعرف بها تاريخا ومنشآت ومنتجات. وليس ثمة بلد يحوي وصفا بهذه الدرجة من النجاح والكمال في كل مناطقه.. الى أن يقول ان فرنسا تستحق دون جدال.. أن تكون موضوعا لوصف بنفس هذا النسق».

والذي حدث ان كتاب وصف مصر بقي فريدا في نوعه ولم يتم حتى الآن أي انجاز مماثل لوصف أي بلد آخر من بلاد الدنيا. هذا الكتاب الأسطورة.. كان حلما من أحلامي أن اطلع عليه وان اشاهد الانجاز الرائع لمئات من الفنانين والمهندسين والعلماء الذين لم يتركوا شبرا واحدا من أرض مصر وهم الأجانب الغزاة دون أن يسجلوه بانبهار ودهشة وتقديس.. حتى تسنى لي أخيرا الاطلاع على هذا السفر الضخم الذي سمي بحق انسكلوبيديا مصر وان اتفرغ لدراسته في مجلداته اينما كانت بالقاهرة والاسكندرية لأكثر من شهرين وأنا على ثقة ان كثيرا من الزملاء الفنانين يتشوقون كما كنت اتشوق لمعرفة ماذا يحتوي «وصف مصر» وان كنت أقدم الآن هذه الدراسة الموجزة حول هذا الكتاب.. فاني أطرح السؤال المهم.. ماذا فعلنا نحن الفنانين المصريين.. لمصر.. وهل نأمل في ان يجتمع شملنا في انجاز عمل مماثل لمصر الآن تتلاحم فيه فنون الرسم والهندسة والآداب معا.. من خلال مشروع قومي ضخم تتبناه وزارة الثقافة لتقديم انسكلوبيديا مصرية حديثة.

* * *

دخول الفرنسيين كما وصفه الجبرتي

قدوم الفرنساوية - أحداث سنة ١٢١٣ هجرية ٢ محرم (٤ يوليو ١٧٩٨م).

وردت مكاتبات من (..الثغر ومن رشيد ودمنهور بأنه في يوم ثامن عشر (٢ يوليو ١٧٩٨م) وردت مراكب وعمارات للفرنسيين كثيرة. فأرسوا في البحر، وارسلوا جماعة يطلبون القنصل وبعض أهل البلد فلما نزلوا اليهم عوقوهم عندهم. فلما دخل الليل تحولت منهم مراكب الى جهة العجمي، وطلعوا الى البر ومعهم آلات الحرب والعسكر فلم يشعر أهل الثغر وقت الصباح الا وهم كالجراد المنتشر حول البلد.

● المصورون الفرنساوية - أحداث سنة ١٢١٣ هجرة ٢٦ جمادي الآخر (٥ ديسمبر ١٧٩٨م)

وبعد ان استقر الفرنساوية بالقاهرة أفردوا لجماعة منهم بيت ابراهيم كتخدا السنارى (بيت السنارى المعروف الآن).

وهم المصورون لكل شيء: ومنهم (اريجو) المصور، وهو يصور صور الآدميين تصويرا يظهر من يراه انه بارز في الفراغ، يكاد ينطق حتى انه صور صورة المشايخ، كل واحد على حدته، في دائرة، وكذلك غيرهم من الأعيان وعلقوا ذلك في بعض مجالس صارى عسكر (نابليون بونابرت) وآخر في مكان آخر صور الحيوانات والحشرات وآخر يصور الأسماك والحيتان بأنواعها وأسمائها.

● رحيل الفرنساوية - أحداث سنة ١٢١٦ هجريا، ربيع الأول (١٥ يوليو ١٨٠١م)

ارتحل الفرنساوية واخلوا القصر العيني والروضة والجيزة وانحدروا الى بحري الوراريق وارتحل معهم قبطان باشا ومعظم الانكليز ونحو الخمسة آلاف عسكر الارنؤود ومن الأمراء المصرية.

فكانت هذه الفرنساوية وتحكمهم بالديار المصرية:

ثلاث سنوات وواحد وعشرون يوما.

* * *

وبعد ثماني سنوات من رحيل الفرنساوية من أرض مصر أمر صاحب الجلالة الامبراطور نابليون الأكبر بطبع كتاب وصف مصر فما هو هذا الكتاب.

● موجز لمجلدات الكتاب

طبع كتاب وصف مصر مرتين ولا نعرف حتى الآن هل هناك طبعة ثالثة أم لا، وتمت الطبعة الأولى بين عامي ١٨٠٩ و١٨٢٢م وتشتمل على ٩ مجلدات نصوص موزعة على النحو التالي:

مجلدان: لدراسة التاريخ الطبيعي لمصر ويشتملان على دراسات عن طيور ونباتات وحيوانات وأسماك وحشرات مصر.

ثلاثة مجلدات: لدراسة الدولة الحديثة او الحالة الحديثة لمصر التي تبدأ تقريبا منذ الفتح الاسلامي حتى مجيء الحملة الفرنسية لكنها عمليا تعالج أحوال مصر في العصر العثماني وحتى مجيء هذه الحملة.

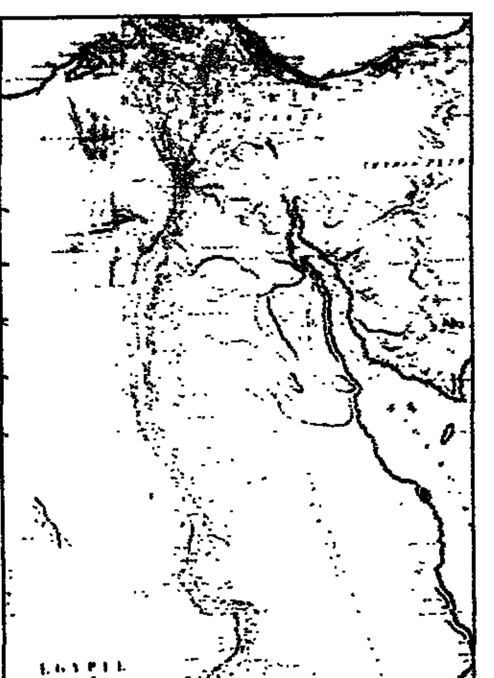
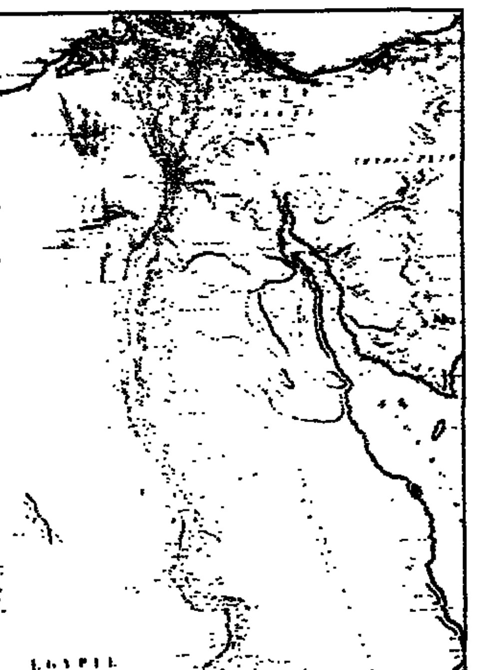
أربعة مجلدات: لدراسة العصور القديمة اثنان منها للدراسات واثنان آخران لوصف آثار العصور القديمة. أما مجلدات اللوحات وهي التي تهمنا في هذه الدراسة فعددها ١١ مجلدا بالاضافة الى مجلد لشرح اللوحات موزعة على النحو التالي:

خمسة مجلدات: عصور قديمة.

مجلدان : للتاريخ الطبيعي (نشر في ثلاثة أجزاء)

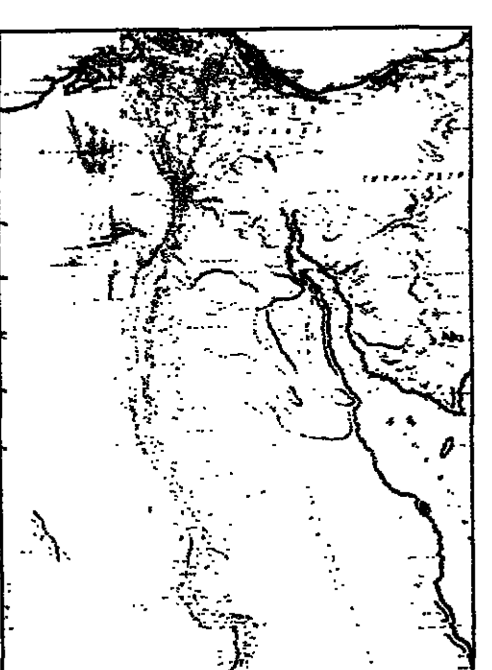
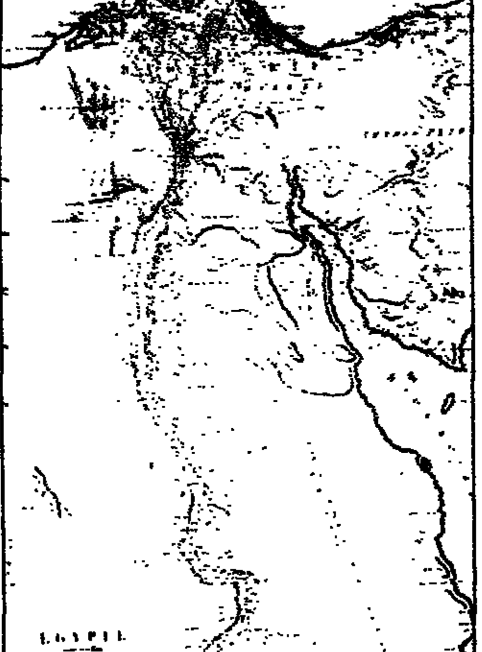
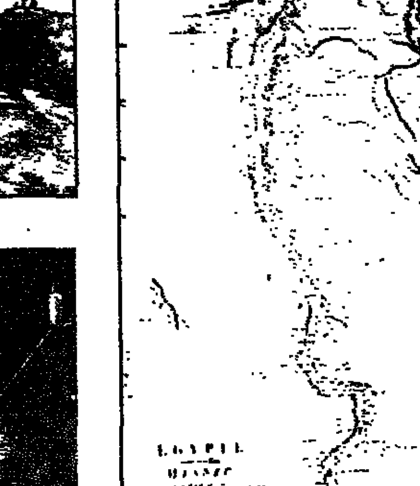
مجلدان: الحالة الحديثة أو (الدولة الحديثة).

ومجلد الأطلس الجغرافي

DESCRIPTION
DE L'ÉGYPTE,
OU
RECUEIL
DES OBSERVATIONS ET DES RECHERCHES
QUI ONT ÉTÉ FAITES EN ÉGYPTE
PENDANT L'EXPÉDITION DE L'ARMÉE FRANÇAISE,
PUBLIÉ
PAR LES ORDRES DE SA MAJESTÉ L'EMPEREUR
NAPOLÉON LE GRAND.
ÉTAT MODERNE. PLANCHES.
TOME PREMIER.
A PARIS,
DE L'IMPRIMERIE IMPÉRIALE

غلاف مجلد وصف مصر.. الدولة الحديثة

خريطة مصر (تصميم دانفيل)

العصور القديمة

ويشتمل المجلد الأول على ١٠٣ لوحات وصدر عام ١٨٠٩ ولوحاته رسوم لمعابد وآثار مصرية قديمة تغطي جزيرة فيله وكل البلدان الواقعة فيما بين الشلال الأخير ومدينة طيبة وفيه رسوم لآثار أسوان والشلالات القانتين. كوم امبو والسلسلة أدفو الكاب استا ارمنت.

ويحتوي المجلدان الثاني والثالث على ١٦٦ لوحة صدرا عام ١٨١٢م ويضمان رسوما ودراسات للآثار المصرية القديمة لطيبة وحدها (الأقصر) ويشتملان على البرديات والنقوش ومشتملات بعض المقابر.

أما المجلدان الرابع والخامس فيشتملان على ١٦٩ لوحة المجلد الرابع صدر عام ١٨١٧ والخامس عام ١٨٢٢ وبهما لوحات للمعابد الاثرية والمقابر الواقعة الى الشمال من طيبة وحتى الاسكندرية مرورا بدندرة. العراية المدفونة، قاو الكبيرة (مركز طهطا) والاشمونين (مركز ملوى) خرائب بالغرب من نزلة الشيخ عبادة، والفيوم واهرام ميت رهينة. الكهوف.. بني حسن. الوجه البحري. عين شمس. ابوقير. الاسكندرية مع دراسات لمجموعات النقوش الهيروغليفية والنقود والفخاريات والتماثيل من العصرين اليوناني والروماني.

الدولة الحديثة

يشتمل المجلد الأول على ٨٧ لوحة وصدر عام ١٨٠٩م ورسومه تسجل الحالة التي كانت عليها مصر العليا ومصر الوسطى والقاهرة ومصر السفلى وأخيرا برزخ السويس وضواحيه وقت الحملة الفرنسية.

والمجلد الثاني صدر عام ١٨١٧م ويشتمل على ١٠٠ لوحة تقريبا تصور الاسكندرية ومجموعات الحرف والفنون ومجموعات الملابس والوجوه (الشخصيات) ومجموعة الفخاريات والأثاث والأدوات وأخيرا مجموعة النقوش والنقود والميداليات واللوحات الخطية.

التاريخ الطبيعي

تتكون مجلدات التاريخ الطبيعي (ثلاثة أجزاء) من ٢٥٥ لوحة تقريبا صدر المجلد الأول منها عام ١٨٠٩م والمجلد الثاني بجزئيه ١٨١٧م ورسوماته تمثل الثدييات والطيور والزواحف والأسماك النيلية وأسماك البحر الأحمر وأسماك البحر المتوسط والحشرات. الرخويات والديدان والمرجانيات والنباتات وأخيرا صخور وحفريات مصر وشبه جزيرة سيناء والأخيرة معظمها لوحات ملونة.

الأطلس الجغرافي

ويشتمل على ٥٠ لوحة تقدم كل التفاصيل عن مصر وفلسطين حتى مدينة صور القديمة ومواقع كل البلاد الواقعة ما بين شلال أسوان والبحر وابتداء من آخر مبنى يقع الى الغرب من الاسكندرية حتى صور وخرائط خاصة بالمدن وبالموانيء وحصر بالأسماء العربية لكل المناطق الآهلة وعدد السكان ونوع المزروعات والملاحة والصناعة والمنشآت العامة وبقايا المدن القديمة.

انجاز وصف مصر

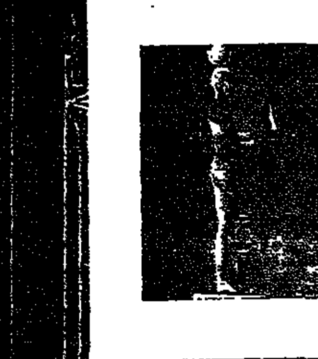
عاد فنانو الحملة الفرنسية بآلاف من الرسوم والاسكتشات والدراسات الى فرنسا حتى انهم قضوا سبعة عشر عاما في اعداد وتصنيف هذه المواد التي تجمعت لديهم.. وحشدت فرنسا كل جهود الفنون من أجل وصف مصر ثم اكب عدد كبير من الخطاطين والرسامين ورجال الطباعة المهرة والميكانيكيين وما يقرب من اربعمائة من الحفارين عملوا جميعا بمثابرة تدعو للاعجاب في اقامة هذا الصرح (وصف مصر).

لقد خرج هذا الانجاز العظيم عن الحدود المألوفة حتى الآن للمجموعات المحفورة (اللوحات) فقد كان يلزم من الورق له قوالب واحجام لم يسبق استعمالها بل لقد تطلب صناع هذا الورق العثور على اسم جديد له ولم تكن مصانع الورق في أوروبا قد صنعت من قبل أوراقا بهذا الحجم او على هذه الدرجة من الجمال.. وقد اشتهرت بيننا منتجات (كونتيه) مثل أقلام كونتيه للرسم ويعود الاسم الى مسيو كونتيه الذي عين قومسيرا لتنظيم ومباشرة تنفيذ هذا العمل الضخم (وصف مصر) الذي انجزه بكثير من المهارات الخلاقة النافعة بفضل موهبة الاختراع لديه فاستحضر في معمله ألوانا بالغة الانبساط والتدرج للتعبير عن صفو سماء مصر وأوجد صبغات يمكن لها ان تعكس عند النظر اليها من مسافة قريبة نفس تأثير الألوان المائية واخترع ماكينة لحفر السماوات والأرضيات توفيرا لعمل طويل وتكاليف باهظة وقد كان يتم حفر مائة لوحة على مدار العام ويتم الحفر بواسطة جيش من الحفارين معظمه لم يشاهد على الطبيعة ما شاهده فنانو الحملة لذلك جاءت لوحات الحفر المطبوعة أقرب للروح الأوروبية من اللوحات الأصلية التي انجزت في مصر واستطاع الرسامون نقل عظمة الآثار المصرية بصدق وموضوعية

وشملت مجلدات اللوحات في مراحلها النهائية ما يقرب من تسعمائة لوحة تضم أكثر من ثلاثة آلاف رسم مختارة من آلاف الاسكتشات والتخطيطات وتم الالتزام بنسب رسم محددة وبتسلسل تسجيلي يبدأ من الموقع العام طبوغرافيا للاثر الى شكله الحالي ثم دراسات لما كان عليه ثم لوحات تفصيلية له.

واختتم هذه الدراسة الموجزة بمقتطف من تقرير «دي شابرول» الذي رافق الحملة الفرنسية كمهندس للطرق والكباري ثم عينه نابليون محافظا لباريس التي تدين له بكثير من الأعمال الرائعة التي نشاهدها الآن في عاصمة فرنسا وهذا التقرير جزء من دراساته الشاملة عن مصر الحديثة والتي نشرت في المجلد الثاني من الدولة الحديثة.









مدينة المنيا

نقوش مصرية قديمة

في مرسم ريجو

كان الأستاذ ريجو (وهو الذي سماه الجبرتي اريجو كبير رسامي الحملة واتخذ من بيت السنارى مرسما له) وقد بدأ سلسلة من الدراسات حول ملامح السكان وكان وصول قافلة النوبة الى القاهرة عام ١٧٩٩م فرصة طيبة بالنسبة له ينبغي الامساك بها وكان قائد القافلة عبدالكريم على وجه الخصوص يلفت النظر لقوة الملامح النوبية المرتسمة على وجهه ونجح الأستاذ ريجو في أن يجذبه اليه باغراء النقود. وبعد مفاوضات كثيرا ما انقطعت جاء عبدالكريم الى المرسم في حراسة ١٢ شخصا من مواطنيه مع كل الاحتياطات التي يمكن ان يقوم بها رجل مقتنع بأنه مستدرج الى كمين ومع ذلك فلقد أمكن طمأنته في النهاية واقناعه بصرف حراسه وبدأ الأستاذ ريجو في عمل صورة له بالحجم الطبيعي وبدا النوبي في أول الأمر مسرورا بالخطوط الأولية في الرسم، وكان يشير باصبعه الى الأجزاء التي تقابلها في وجهه وهو يقول: طيب. طيب. ولكن عندما بدأ الفنان يضع الألوان على الصورة كان التأثير مختلفا تماما، فلم يكد عبدالكريم يلقي عليها نظرة حتى تراجع وهو يصرخ صرخات مرعبة. وكان من المستحيل تهدئته، وما ان فتح باب المرسم، حتى أطلق لساقيه العنان وصاح في الشارع بأنه قادم من بيت نزع فيه رأسه ونصف جسمه، وفي حادث آخر رسم ريجو سيدة نوبية ما ان انتهى الفنان من رسمها حتى قالت له لماذا تأخذ رأسي ولماذا تنتزع عني ذراعي وبدا أنها مقتنعة بأن كل أجزاء جسمها التي انتقلت صورتها الى اللوحة سوف تذبل ويعتقد المسيحيون من أهل البلاد ان كل الرسوم تمثل قديسين وكان يوجد في هذا المرسم لوح لرجل فرنسي كان الاقباط يخرون أمامها ساجدين عند دخولهم المرسم كما كانوا يقبلونها في خشوع شديد.

3 الاتحاد الثقافي
الخميس ٢ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٢٨ مايو ١٩٩٨م

قصة قصيرة

حوريات الخوخة!

محمد عمربحاح *

مـا كـاد يراها حـتى جن جنونه. البحر يداعب جذوع النخيل. لا يدري اين يـبـدأ الـبـحـر ولا اين تـنـتـهـي الاشجار، لكنها تثير في نفسه عذوبة دافـئـة. كان قـادمـا من اقـاصـي الملل والحر والرطوبة الخانقة، كـابوس بارد هرب منه. نفـذ الهـواء العـذب الى نفسه، شعر بانتعاش حميم لم يحسه من قـبل. لام نفـسـه لأنه اسـتـهلك نفسه في مدن الحرارة والصقيع. رأى نفـسـه يسـتـحم في عذوبة البـحـر. ويتوحد بالنخيل والشمس الخضراء.. وما اسـتطاع كبح جـماح نفـسـه حين لامس الحـــوريات في الماء النـقي. جمالها الاسطوري يكشف عن هوسه المجنون. طريقة ابتساماتها، عيونها التي بزرقـة البـحـر تشعره بكل انواع المتـعـة التي لم يعـرفـهـا قط. حلم بعذارى، عـذارى حية يشبـهن المرأة التي عشقها رغما عنه، ووجد اسمها ورسمـهـا منقوشين في قلبـه. وحين هرع نحوها لم يجد لها أي اثر..

اصـغى للمـوج يداعب الرمـال، لضربانه على جذوع الاشجار. توالت الامواج والمداعبات كوشوشات. شده المشـهد. الموج يتكسر تحت قـدمـيه العـاريتين حتى لم يعد يحس بشيء آخر، حين اسـتـعـاد حواسه، كـانت حورية سـاخنة تشق صـفـحـة الماء. اخترقت جـسـده قـشـعـريرة باردة. تنفس الخـــوف، تراجع الى الوراء. تقـدمت مـعلنة عن ثراتهـا الانثوي. حـدق. دقق البـصـر. لعله رأى طيـفـا. يرفض ان يصـدق، تذكـر حـوريات البحر اقنع نفسه بأنهن مجرد أساطير. قـرأ عنهـا في القـصـص والروايات القديمة وجزءا أصيلا من حكايا وذاكرة جـدته التي لا تشـيـخ. النسـاء لا يخـرجن من البـحـر بل يولدن على الارض. المرأة مـخلوق جـمـيل. ترفع عـينين مـتـحـديتين، تصـرخـان به يواجهها وجها لوجه. لم يعد يسمع سوى انفـاسـهـا الحارة تجلده. فـات الوقت والنار في صدره تشتعل قوية، لكن الخوف لا يتركه. لو لم يكن خائفا لاختلف الامر.. ربما!

عيناه الشاخصتان لا تصدقان. وجـهـا لوجـه، خوفـه مكشـوف، بقي طوال وقت مـديد يتذكر اين ظهرت جنية لصياد او حطاب، لا يتـذكر على وجه الدقة. فـسلرت به الى مسكنهـا، وانجـبـت له اولادا، فنسي مـوطنه، زوجته، اولاده، واهله، حدّق بعينيه: لعلها واحدة منهن.. وقد تفعل به ما فعلته تلك الجنية بالصياد او الحطاب المسكين. شـعـر برعب لم يـحـسـه من قـبل. تراجع الى الخلف، لكنه لشـدة خوفه وارتباكه سقط.

لم تتمالك نفـسـهـا من الضحك، مدت اليه يدها، امسك بها في تردد. اللمسة الحانية تمنحه الدفء. لكن دماغه القلق لم يهدأ. المرأة الى جانبه برقـة الماء وتبـتـسـم، لكن مـا زالت بالنسبة له مـجهولة، غامضة، انفاس طويلة دافـئـــة تلامس اذنيـــه. رأى العينين الومضتين، ايقن ان هذه هي طريقتها للايقاع به. ستنقض عليه وتسـحـبـه مـعـهـا الى قاع المحيط، ويصـبـح صـيـادا آخـر يحكي عنه الاطفال.

نبهه صوت انثوي:

- هل انت بخير؟

تأخر في الرد قبل أن يجيب:

- بخير.. نعم بخير!

بعض الوقت مر، قبل ان يجد ما يقوله، يسألها ان كانت انسية او من بنات الجان.

اكدت وهي تضحك انها لا تتصور نفسها الا خوخية. ولم تر في حياتها مكانا آخـر في الدنيـا. وحين طرح سـؤاله التـالي اخبـرته انهـا ولدت مـغـمـورة في البـحر وامها تستحم. ومنذ ذاك لا ترى نفسها الا في المياه الزرقاء. تغني فيـهـا، تضحك فيهـا، تفـعل كل مـا يحلو لهـا، وانهـا تجد البحر اشهى من التمر والشمس بين ماستين.

حاول جاهدا ان يصدق انها امرأة من لحم ودم وحواس، وليـست نقطة ماء دفع بها المد الى الشاطىء..

على الاقل كـان لا يزال يـسـأل نفسه: من هي.. ومن اين جاءت؟! ولماذا لا تكون هـي تـسـأل نفس الاسئلة..؟

يواجـه المرأة وحـده فلمـاذا الاسئلة؟ المرأة نفسها غير خائفة فلماذا الخوف؟!

استجمع بعض الشجاعة وقال: ان وجودك وحدك في هذا المكان النائي امر غريب.. سألها ان كانت ليست خائفة؟!

رفـعـت عـينين مـتـحـديتين. وابتسامة لا تنتهي واجابت، كلهم اصـدقـائي هنا.. الغـابة والبـحـر والاسـمـاك والسـرطانات والقـواقع.. كلنا نجتمع على المحبة فلماذا الخوف؟

- انت امـرأة رائـعـة الجـمـال الا تخافين من الناس.. اقصد الرجال؟!

رفـعت حـاجـبين من الفـتـنة، ورسمت ابتسامة تحت العيون

قالت:

- قـبل ان تأتوا لـم نكن نعـرف الخـوف. نعـيش الـسـعـادة في باقـة واحـدة. واطفـالنا بلا دمـوع. هذي الارض افـقـهـا الحب. وعرشـهـا الماء والهواء. لكن..

- لكن ماذا ..؟

- جئتم انتم. اقصد ناساً مثلك. لا ندري من اين اتوا. ولم نسألهم ذلك. فنحن طيـبون جدا. نسـتقـبل كل من يأتينا. نكرمـه دون ان نسـألـه من هو ولماذا جاء ومن اين..

اخذ يصغي اليها باهتمام، اخبرته كـيـف جـاء أولئك القـوم ذات يوم، مـتـمـنطقين بالخناجـر والبنادق. لم يكونوا قد رأوا في حياتهم سلاحا من قـبل. شـعـر السكان بالرعب لبـعض اللحظات. ارتجف الاطفال في احضان امـهـاتهم، لكن سـرعـان مـاتغلبت عليـهم طبيـعـتهم الطيبة والمحبة، رحبوا بالغرباء القادمين. قـدموا لهم الطعـام والشـراب، اسـتـمـعـوا الى قصص عجيبة عن جمال خوختهم. مـدوا ابصـارهم الى ابعـد مـدى بين الاشجـار والبـحـر وتهامـسوا ببـعض الكلام غير المفهوم ثم انصرفوا.

مجانين الخوخة. عادوا مرة اخرى. لـم يكونوا هم بـالـذات. قـــالت، لكن كانوا يشبـهونهم كثـيرا، يحملون نفس الـسلاح تقريبا. ومـدوا نفس العيون الشرهة الى الامام. هم ايضا تحدثوا عن روعة البحر وجمال النخيل والـطـقـس الـنـقـي. وهـرولـت ابتساماتهم تكشف احلامهم.. لكن السكان الطيبين لم يساورهم الخوف منـهم، او من شيء، ثم تقـــاطرت جـمـوعـهم. اخـتـرقت الاشجـار والماء، الاهالي لم يدركوا شيئا، قـالوا انهم ناس متـعبون، ارهقـتهم المدن التي جاؤوا منها ليسـتـريحوا ثم بعد ذلك يمضـون! لكن الموقف اصـبح اكـثـر خطورة. ذكـر كـيف مر زمن عصـيب على سكان. آنذاك حـدثت مـجـاعـة، بخل البـحـر السخي دوما بالاسمـاك. جدي لا يذكر وقتـاً كـهـذا. وقـال هذا بلاء وامـتـحـــان من الله. لكنـه لن يتركـهم يموتون جوعا. ودعـا الناس للصمود. جاء الغرباء بأكثر مما كانوا يأتون.. رأوا الاهالي مـشـرفين على الموت، ومـسـتـعـدين لـبـيع اي شيء. الجـوع فـرض قـانونه من نـاحـيـة. والطمع من ناحية اخرى. اخذوا منهم الارض بين البـحـر والشـجـر بثـمـن بخس. وسرعان ما تبدلت الايام. جاء زمن رخـاء. امـتـلأت بطون الرجـال. ووجدوا نقودا اشتروا بها السلاح من اولـئك الغـــربـاء، وتفـــشـت بيـنـهـم الكراهيـة التي لم يكونوا يـعـرفـونهـا، لخذ بعضـهم يفتك بالبعض الآخر. صارت بينهم عداوات وثارات لا قبل لهم بها. صرنا نعثر كل صباح على جـثـة رجل. قـتل في اللـيل، وسط اشــجـار النـخـيـل، او فـــوق رمــــال الشـاطىء. فلم يعـد احـد يجرؤ على الخروج ليلا. ونهارا لا يخرج الا حاملا سلاحه!

تلك الصـور لا تزال قـوية، عـالقـة في ذهنـهـا، وتتـخـيل وهي تحكي له ذلك، ما جرى وعجب ان تسيل الدماء في هذه الارض. التي تنسج ثوبهـا من الازرق، والاخـضـر. والشـمـس البنفسجية العذبة. رأى في حدقتيها دمعا مفقودا، وعذبا مسكونا، لكنهـا ما تزال تحـتـفظ برقـة وعـذوبة الماء. قالت انها كانت صبية صغيرة، ولم تدرك على الفور ما حدث.

وان جـدهـا وعـددا من السكان، صمدوا ورفضوا بيع اراضيهم، حتى لو مـاتوا جوعا. قـال جدها الحكيم لو بعنا الارض، نكون بعنا معها الذاكرة والمسـتـقـبل. مـا كـانت تظن انـهم سـيـصـمـدون ابدا امـام ذلك الجـوع الفتاك.

لكن الله كان رحيما بهم.

قـالت له، وهي تشـيـر الى بيـوت الاسـمـنت، والحـجـارة، والجـدران العاليـة التي تسور النخيل، وتحجب البـحـر، والتي تظهـر في اكـثـر من موقع: تخيل خوختنا لو استمر هذا الهـجـوم المجنون. لو باع كل السكان اراضـيـــهم، وزحـف ذلك الهـــوى الاسمنتي ليفتك بالبـحر، ويسوق الشجر فمن يأتي الى هنا..؟

اصغى اليهـا في دهشـة. وحادث نفسه «المرأة مخلوق جميل اعترف بأنها ذكية ايضا»

قـال: هل افـهـم من هذا انك لم تعودي تخافين من مجيء الغرباء؟!

قـالت، وهي تتـشكل من الحـزن والضوء:

- لقـد طورنا نوعـا من الـسـلام العادل بيننا لا يموت فيه الذئب ولا تفنى الاغنام..

واضافت ونظراتها تومض كاللىء.

- ولهذا انا حية!

قال وهو يسـتـمتع بلعبة الذكاء معها:

- وانا هنا..

خرجت العبارة من شفتيه حارة وشهية، واعترف لنفسه بأنه احبـها من النظرة الاولى وقـرر ان يعـتـرف لها بحبه. ورسم لنفسه الصورة التي سيظـهر بها امـامـهـا. صورة الرجل الاسطوري، الذي يطيح بصـواب اي امـرأة ويمضي بهـا سـعـيـدة الى حتفها..

افتتانه السري، انتهى الى ذهول كامل، عندمـا لم يجد للمـرأة اي اثر كـأنـهـا نقطة مـاء ذابت في مـلايين مـلايين الذرات. وتذكـر انه ذات يوم ايضا احب امرأة ساحلية وحين هرع نحوها لم يجد لها اي اثر!

* كاتب وقاص يمني

نصوص

اليوم

اليوم
سأترك الشيخ الذاهل
لهدوء الممرات
لطقطقة حذائه الهارب
سوف لن تلحظ عيناي
ورقة على ظهر قميصه تقول:
«إذا وجدتني، اعدني الى عناية القلب»

اليوم
سأترك للنبتة ذبولها
اليمي
الباب
جذع شجرة خرساء
سأتركه مفتوحا
لدهشته

اليوم
سأترك المرآة
لصفرة الجدار
و - محتميا
بالضجيج -
سأنام.

نزهة

البارحة
مشيت انا واللحظة
يدا بيد
كنت غافلا
بحذاء خفيف
لبست زي مهرج
وارتدت هي ثياب فلاح
وصعدنا الجبل
معا
شربنا الماء
من صخرة تشبه
الجرة
واجتزنا
ممرات صخرية ضيقة
قبل أن نصل
الى غار
في بطن الجبل
حين همست هي
بكلمة السر
فانفتح
هناك
رميت بكيس اللاعبين
الملون
وانحدرنا الى السفح
متعلقين
بقرني وعل
عبر بنا الوادي
وغادرنا
فوق تلة صغيرة
أخرجت
هي فأسا
وراحت تحرث الارض
ولم أجد أمامي
سوى
دور فزاعة.

عدنان فرزات

ذهول المكان

نخلة في فضاء العيون السحيق
لمن ترتدي «ريما» قميص الاقحوان ؟
لمن تسكب الموج لحظة الابحار ؟
كل ما في ريما ارتحال . .
. . واشتعال
كل ما فيها يغيب الآن
كالهيل في قهوة النهار.
ثم تطلع ريما كزهرة الضوء
حينما تستفيق الذكريات
هنا جلست . .
صمتت . .
وبكت حزن ليمون البساتين
توقدت كالسراج العتيق
وحين لامست اللظى انطفأت
لريما وجه من ضباب . .
ليس بين هاتيك العيون
الا اغتراب الخيول
ليس بيني وبينها الا الذهول
xx
هنا اتكأت
وكان في كفها
زرقة الفجر والمدى
وكانت عيون الكون ذاوية بالكرى
هل اقطف الآن صبح الطريق ؟
بكت ريما . .
ولربما ضيفرتان من دموع . .
تسامرنا . .
تبادلنا قصاصات الستائر الخجلى
وحين دنا ليل المجوع
تقاربنا على ضفتي شمعة . .
ليس بيني وبينها الا الشموع
xx
. . ومضت ريما
لملمت جيوش عطرها وانسحبت
لم تترك سوى وعود على مقبض الباب
ليس بيني وبينها . . سوى هذا الغياب . .



ياسر الزيات

حيا برغم قبرك

انت بالطبع لا تتذكر الحنين:
ذلك الشعور الذي يجعلك تتقادم
وانت تنظر الى الزمن من الخلف.
لا تملك سماء ولا أقمارا صغيرة
تختبر بها حواسك. ولا مطرا يذكرك
بأن السماء كانت غائمة قبل لحظات.
لست اكثر من متشرد ولد بين
الشوارع، وشاخ بين الأوطان
لست اكثر من عربة، شريحة من الجبن،
أوراق - مجرد اوراق ميتة، وشوارع
تعبرها الحيوانات مرة واحدة بلا اثر،
ولكنك حي ما زلت حيا، برغم قبرك
الذي انتقل من حفرة الى حفرة ومن
قلب الى قلب.
الآن اعرفك جيدا، أعرف عينيك اللتين
تركتهما على المقهى، وقلبك الذي احتفظ
به النادل سنين في انتظار صاحبه - ذلك
النادل الأمين، النادل المسكين الذي
اعتقد انه سقط سهوا وانت تنظف ايامك،
قبل ان تعبر الطريق

بلا توقف

أخبىء الشعر في جيبي
ولكني لا اعرف في اي جيب
وهكذا امشي بلا توقف
أبحث عن ثروتي

بائع فل

بائع فل
أصبح جرما سماويا كبيرا.
المادة تتذكر تاريخها
تضحك - احيانا -
ولكنها
تبكي طفولتها

هذا المختبر

باب طفولتي موصدة على ذاكرتي
ولكن بقاياتي تقفز من النافذة
فقط لتقول انني هنا
في هذا المختبر الطبيعي

سنسقط معا

الشجرة صديقة قديمة
ولكن طموح الشجرة يلهيني.
عن أوراقها
وغدا سنسقط معا
بين ريح وتراب

لعل احدا يمر

أترك لك المفتاح تحت السجادة
أيقظيني إذا نسيت
تحت السجادة
أترك حياتي لعل احدا يمر

نداء الاقاصي

سطوة المؤلف (٤)

د. محمد لطفي اليوسفي*

ثمة في كل نص خاضع لسطوة مؤلفه زهرة شـديـة منحنيـة على الماء ولهى بصورتها. زهرة نرجس. زهرة الموت. ذلك أن تدخل المؤلف في الكلام لتبيان مقاصده وتوضيح مراميـه هو الذي يفـتح النص نفسه على نهايته الفاجعة. لأن الكاتب. في هذه الحال، انما ينجـز النص ومـعـه يصنع صـورته الأسـرة التي توقـعـه في شراكها وترسم حدوده وضفافه ومعانيه.

والحال أن النص انما يستمد ابداعيته وتاريخيته من كونه لا يشبه ذاته أبدا. حالما يتشكل يشرع في التحول والتبدل. وهذا هو ما يمنح مقولة تعدد القراءات جميع مبررات وجودها.

القراءات المختلفة هي التي تمنح النص أعماره وحيواته وتاريخيته. وهي التي تظل تكشف عنه لا من جهـة كونه حدثا أنجز وتم وعبر. بل باعتباره صيرورة ما تفتأ تتم. ذلك أن النص الابداعي لا يتكلم أبدا. بل يظل دائما في حالة صمت. وتظل رموزه ودلالاته وقيـمه الجمالية مجرد ممكنات ومحتملات متكتمة على نفسها في أقاصيه وأصقاعه. والقراءة هي التي تستدرجه إلى الكلام. حتى لكأنها تغذي ناره وتنعشه. ولذلك تكون القراءة تجسيدا لعمل الاختلاف من جهة كونه طاقة خلاقة. إنها «لا تفهم النص أحسن مما فهمه واضعه فحسب. بل انها تفهمه فهما مخالفا. لكن الفهم المخالف انما يتم على نحو ندرك من خلاله ذات الشيء». كما يعبر هايدغر.

والناظر في الكتابات التي احتفى بها النقد المعاصر وانطلاقا منها بنى العديد من أطروحاته. كتابات خليل حاوي وأدونيس مثلا يلاحظ أنها تتشكل، في بعض الأحيان. مسيجة ملزمة بمقاصد واضعها. يتجلى الالزام عند خليل حاوي. في شكل تفسير وتعليل عقلي حينا. ويعلن عن نفسه، أحيانا أخرى. في شكل لجم للكلام وحد من انـدفاعاته على لزوم المشترك الذي يسـهل على المتلقي تمثله. يكفي هنا مثلا ان ننظر في ديوان «نهر الرماد» وسنلاحظ أن الكتابة تتبع خطة عقلية صارمة. فالشاعر يوزع ديوانه وفق نسق بموجبه تصبح الكتابة ضربا من المحاكاة لكيفيات تجلي الوعي المقاوم والمرور من الاستكانة الى الفعل والتمرد. لذلك يفـتـتح الديوان بنصوص مـدارها فكرة الاسـتـسـلام والاستكانة والخضوع. ثم تأتي مجموعة من القصائد لترسم بداية المرور الى الفعل. أما قصيدة «الجسر» التي اعتبرها أغلب النقاد بمثابة نص حداثي يجسد أهم ما وصلت اليـه الكتابة الشعرية من منجزات. فانها تضطلع بدور محاكاة منطقة العبور من عالم الاستكانة والمذلة وهو ما يشير اليه الشاعر صراحة بعبارة (مستنقع الشرق) الى عالم طافح بالحياة يسميه صراحة عالم (الشرق الجديد).

لكن هذا التوجه العقلي الذي يضمن للديوان صرامة على مستوى البنية الخارجية يندس في النصوص وينقلب عليها واضعا الكتابة في حضرة مكائد ومزالق تحد من ابداعيتها. ثمة تعارض ينشأ بين مقررات العقل وشروط الفن. ثمة فجوة تظل تتسع وتمتد ما بين رغبات المؤلف وسطوته. وحاجات الشعر وشروطه. نقرأ مثلا: (أنكر الطفل أباد أمه / ليس فيه منهما شبه بعيد). ان البيت الأول، على تواضعه جماليا ودلاليا، يبتني معنى غامضا يفاجىء القارىء ويستدرجه لتأول الكلام. أما البيت الثاني فانه يرد بمثابة تعليل عقلي يعطل ما به الشعر ينهض ويكون فهو يجلي الغموض ويلغي اللمح والتخييل.

هذه الرغبة في التبيين والافهام تصبح بمثابة قانون يتحكم بكيفيات اجراء الكلمات وتوليد الصور. فتضعنا النصوص في حضرة الشاعر وهو يرغم الكتابة على الالتزام بالمشترك. ههنا تتنزل ظاهرة الكتابة بالصفة. نقرأ مثلا: (بيتنا الحر الجديد / أضلعي امتدت لهم جسرا وطيد / من مستنقع الشرق الى الشرق الجديد / صحراء رماد بارد...». ان الكلام لا يبتني المعنى في الكلام بل يعول على رصف الصفات والنعوت لأن الصفة كلمة تختزل المعنى وتعتصره، وتجعله بينا لا لبس فيه. فيوهم الكلام بأنه يتقدم وفق حاجات الشعر وشروطه. والحال أن الشعر لا يختزل المعاني بل يكثفها. وفي رحابه تخرج الكلمة من سجن المعنى الواحد وتحاط بهالة من الدلالات المتناوبة أو المتشابكة.

ان الشاعر يعي مخاطر هذا الاختيار لذلك يعمد الى الاحتماء بالتشبيهات والاستعارات علها تقي النص مما تردى فيه من عادية. لكن الانشغال بالمتلقي هو الذي يجعله يورد استعارات ملتزمة هي الأخرى بالمشترك والمتعارف من ذلك مثلا (تشبيه الطفل الأبي بفرخ النسر / تشبيه العالم الميت بالمستنقع / تشبيه الرجال المستكنين بالأقزام الضئال). هكذا تتوالى الاستعارات والتشبيهات لكنها لا تنتشل الكلام من العادة بل تشده اليها شدا. يكفي أن نعيد قراءة النصوص وستضعنا في حضرة الكلمات وهي تمارس ثأراتها. وفي حضرة الشاعر وهو يقتلبها ويجبر الكلام على التقدم وفق متطلبات الافهام والايضاح لا وفق حاجات الشعر وشروطه.

تعلن السطوة في ديوان أدونيس عن نفسها في شكل تفسير وتبيين حينا. نقرأ مثلا: (في وطني تمشي قدامي حفرة / صنعت من دم وعسف ومكر) إن البيت الأول. على تواضعه ومجدوديته من جهة الطاقة التخييلية والجمالية، يظل قابلا للتأويل رغما عن كونه يستند الى المعنى الجاهز لكلمة «حفرة». فهي تدل في الذهن البشري مطلقا على معنى الهبوط والتهاوي، على الموت والسقوط. وهذا ما يجعل من الكلام مجرد تورية لا ماء فيها ولا طراوة ولا شباب. لكن الشاعر يمعن في ممارسة سطوته فيتدخل في النص ليسد على القارىء امكانية كل فهم مغاير لا يتماشى مع مقاصده. وههنا يأتي التفسير (صنعت من دم ومكر وعسف).

ان المؤلف يتدخل في النص ويأخذ بيد القارىء ليحدد مجال التأويل. ولهذه الوصاية أكثر من دلالة. إنها تحمل في ما خفي منها تسليما مضمرا بأن المؤلف سيد على الكلمات. وهو كثيرا ما يحتفي بسلطته معلنا انه هو الذي «يجدد لكلمات الجنس وللغة / الاحشاء» ويتصرف فيها بحسب هواه واهما بأنها لا تزيغ ولا تروغ بل تمتثل لسلطته صاغرة وتنقاد لسلطانه طيعة، هكذا توضع الأنا في مواجهة اللغة والكلمات وتشرع في ممارسة سطوتها. والحال ان الكتابة الابداعية لحظة منفلتة من سلطة الأنا نفسها. حالما تشرع في التشكيل تنقلب الأدوار، اللغة هي التي تنفتح على محتملاتها والكلمات هي التي تفيض بممكناتها فيما هي تظل توهم بأن الأنا الكاتبة هي التي تتحكم بالقول وتديره. والحال أن اللغة هي التي تمنح الأنا الكاتبة فرصة استحضار غير الانساني والمتوحش والغريب المحتمي بأصقاعها. والكلمات. على هشاشتها. هي التي تفتح الكائن على هشاشته الخاصة وبذلك تفتح الوجود نفسه على فكرة الحرية، حرية الكائن في مواجهة قدر لم يختره لكنه اختار أن ينازله. ووقتها فقط تنهض الكتابة باعتبارها منازلة للعدم واللامعنى.

هكذا هو الشعر اذن: اصغاء للغة وتحرير لامكاناتها وليس اكراها لها. فيه تسترد الكلمات حريتها فتكف عن كونها مجرد أوعية يقطنها معنى محدد. وتتوغل هنك بعيدا في المحب، مهب الدلالات. غير ان الوصاية المتخفية في تلاوين الكلام، هذه الوصاية المواربة التي تجسد الخوف من المغايرة والاختلاف. هي التي تجعل المؤلف يتدخل في النص ليوضح المعنى المراد فيصبح النص مغلقا على ذاته. والحال أن النص الشعري انما يستمد انتماءه الى الفن من جهة كونه خطابا مفتوحا لا يكتمل إلا بالقارىء كما يعبر امبرتو إيكو.

تتخذ السطوة أحيانا أخرى طابعا أكثر زيفا إذ ترد في شكل حرص على ابهار القارىء وايهامه بأن الشعر لدى أدونيس يتشكل مأخوذا بالنحايات والاقاصي، ويفتتح قدام الكتابة ما لا عهد لها بمثله، لذلك كثيرا ما تحفل نصوص أدونيس باستعارات قسرية توهم بالجدة والابتداء فيما هي تمعن في قهر الكلمات واغتصاب المعاني. نقرأ مثلا في نص أوراق في الريح: (يتكىء السجن على قملتين: / احداهما حبلى وتلك التي / مالت تصب الأكل في قصعتين). ونقرأ أيضا: (رأسه فوق وجهه / والعصا فوق رأسه / تتلهى بيأسه». هذه الرغبة في الابهار تأخذ مداها في ديوان أبجدية ثانية وتجتاحه اجتياحا. فيضيع الفارق بين الشعر والأحجية ويخرج الكلام الى التعمية حتى أن النص ينقلب على واضعه. لذلك حين نتملاه يضعنا في حضرة الكلمات والصور وهي تثأر لنفسها من قائلها وتعترض عليه وعلى مقاصده. فهو يوردها ليبتني واقعا غرائبيا يقود الى التعجيب. لكنها تطفح بالدلالة على المقرف والمضحك والمحال. وبذلك يتلاشى الشعر في ما ليس منه. او لكأن الكلام يحتمي بموته. ويختار حتفه كي يتملص من سطوة واضعه. ولذلك أيضا يخرج من دائرة الشعر ويتوغل عميقا في مدار الأحجية والتعمية واللغز. فلا يبقى من الكلمات بين يدي الشاعر الذي تعسفها وامتحنها غير جثتها وأشباحها.

.. وقديما، في سالف الزمان، عندما كانت الكلمات طرية رطبة ملحولة بلهب ونار. في ذلك الزمان. نصح جلجامش رفيق دربه انكيدو، قائلا: «لا تحمل معك عصا لئلا ترفرف حواليك أشباح الموتى».

* ناقد من تونس

في معرض (اللون والوقت) بالشارقة

الحفر بالضوء وتطويق الروح



حسن شريف *

عــام ١٩٦٦ نشــر الفيلسوف الانجليزي (ريتشاردوولهيم) مقالة بعنوان (المحتوى الأدنى للفن) أكــد فيها على ازالة اللوحة من اي موضوع وأكد ان اللوحة هي نتاج عملية المحو.

كلمة (المينمال) تعني، الأدنى، الأقل او التقليل من شأن الشيء، وهي تطلق على العمل الفني الذي يتسم بالصرامة او القسوة وميزة هذه الأعمال انها أكثر جمودا وقسوة من التجريد وفارغة من أية تفاصيل تزيينية، من حيث تقليل استخدام الأشكال والعناصر التزيينية الى الحد الأدنى واستبدالها بالأشكال الهندسية الصارمة مثل المربع كما تتجنب التقنية التعبيرية، مثل ضربات الفرشاة والمزج اللوني الغنائي وغيرها من التقنيات المستخدمة في التعبيرية التجريدية.

أول من أدخل مصطلح (المينيمال) هو الفنان الروسي (جون جراهام) في كتاب له بعنوان (النظام والجدل في الفن) نشر عام ١٩٣٧ في باريس.

التعددية في الاتجاهات

كتبت الناقدة البلجيكية (ميشيل مينا):

(في القرن العشرين لم يعد الحقل الفني هو المالك الوحيد والمتميز الذي أحرز الثقافة، ومن الضروري من الآن فصاعدا ان يتقاسم هذا الامتياز بين الحقل الفني والحقل العلمي. لم يعد بامكان الفن والعلم ان يتجاهلا بعضهما البعض لأن الحقلين حقل الفن وحقل العلم يتجانسان أكثر وأكثر كلما تطورت حياتنا المعاصرة الى ان خلق ميدان آخر جديد نتج عن طريق دمج جميع ميادين العلوم الانسانية وهو ما يسمى بـ (التعددية في الاتجاهات).

فهم الفنان فهما تاما اهمية الاكتشافات الثورية الجديدة في حقل العلوم الدقيقة (التكنولوجيا الحديثة) واستخدم هذه الأجهزة العلمية المبتكرة حديثا كعناصر لم تكن معروفة في ميدان الفن سابقا.

الفنان البصري ينكب على تجسيد النشاط الانساني ويجعله ملموسا، يحاول ان يقبض على الـ (محير) واللامحدود سواء كانت صغيرة أو كبيرة. يعبر عن الزمان والمكان. الفنان البصري الجديد يحاول ان يجسد هذه الأبعاد المكتشفة سابقا عن طريق زوايا جديدة ويضع بكل ثقة هذه الزوايا في سياق بصري لم يكن مألوفا سابقا.

هجران الطريقة التقليدية في انتاج الأعمال الفنية أجبر الفنان أن يقتحم أولا ومن ثم يلازم النشاط التجريبي التابع للحقل العلمي لأجل ان يتنفس مرة اخرى ولكي يعطي كثافة شعرية وروحية لهذا النشاط اي النشاط العلمي.

اللون والوقت

أقيم في ابريل - ١٩٩٨ في متحف الشارقة للفنون معرض فني بعنوان (اللون والوقت) وبعنوان فرعي (ملامح من الفن الجرافيكي الاوروبي) اشترك في هذا المعرض نحو ثمانية عشر فنانا من مختلف دول أوروبا.

هذه المادة هي نتاج المناقشات التي دارت بيني وبين الفنان محمد كاظم حيث قمنا بزيارة المعرض أكثر من خمس مرات والتقينا بالفنانة البلجيكية (سيسلي ماسارت) والفنانة الرومانية (سوزان فانتانيرو) ووجهنا اليهما بعض الأسئلة المشتركة لتكون محور هذا الحديث.

قام بترجمة هذا الحوار من اللغة الفرنسية الى العربية الفنان المغربي حكيم غزالي.

الحفر بالضوء

قدمت سيسلي ماسارت في هذا المعرض مجموعة من اللوحات عبارة عن مربعات صغيرة مصفوفة أفقيا وعموديا بطريقة منظمة على مساحات من أوراق ٧٠X٥٠ سم تقريبا حيث استخدمت قطعا من أوراق مربعة الشكل ملونة بألوان مثل الأزرق، البرتقالي، والأبيض على خلفية بيضاء اللون. هذه المربعات لها علاقة كبيرة بـ (اللوغوس) اي العقل او التعقل وهي نوع من اتساق وتنظيم وهندسة اللوغوس بصريا، هذا الاتساق خارج عن التنظيم العلمي وهو قريب الى الادراكات الحسية.

■ من النظرة الأولى توحي هذه اللوحات بأن لها علاقة بأسلوب الفن النظامي الذي يتبع نوعا من نظام رياضي او هندسي صارم في استخدام العناصر مثل اللون والشكل وفيما بعد اي بعد تمعن أكثر يكتشف المشاهد ان هذه اللوحات تختلف تماما عن الفن النظامي، يعتقد المشاهد ان هذه المربعات وطريقة ترتيبها ربما لها علاقة بالانشائية الروسية في فن الرسم خاصة أعمال كازيمير مالافيتش أو اعمال رودشينكو او لها علاقة بالمدرسة الهولندية (الاستايل) أعمال موندريان؟

● أتفق بأن هناك تأثيرا للفنانين والمدارس الفنية السابقة في اعمالي.. في بلجيكا يصنفون أعمالي ضمن المدرسة الانشائية ولكن اعمالي لها علاقة قوية بتجربتي الذاتية، مثلا اذا نظرنا الى السقف فهناك مربعات. هذه المربعات ليست ملكا لأحد وبالامكان استخدامها لأنها عنصر هندسي قديم وله طقوس معينة اي ان هناك نوعا من جماليات بصرية وفلسفية خاصة في هذه المربعات.. استخدم المربع لان شكل المربع هو الشكل (المينيمال) اي الأدنى او الأكثر اختزالا، أما اللون الأبيض اي مربع أبيض في شكل هندسي سيأخذ بعد البراءة والاصالة.. الأبيض ليس فقط بياضا ولكن له دلالات كثيرة.. أريد ان اقول ان فنان هذا العصر هو فنان مهجن اي من حقه ان يأخذ ويتأثر بالتجارب الفنية والانسانية السابقة والمختلفة ويجب ان لا نحدد اسلوب او طريقة عمل فنان هذا العصر ونضعه في خانة معينة أو نصفه بمدرسة معينة.

النفايات بصمة العصر

■ اثناء الندوة التي اقيمت على هامش المعرض تحدثت عن مشكلة البيئة، هل تعتبرين نفسك فنانة تتعامل مع مشاكل البيئة؟

● نعم. مشكلة النفايات التي ازدادت كثيرا في الآونة الأخيرة خاصة في أوروبا هي صلة وصل بيني وبين المجتمع.. الانسان عبر العصور والأزمان كيف أرخ نفسه.. عن طريق البصمات.. النفايات هي بصمة انسان هذا العصر وهوية النفايات ستترسخ في ذاكرة الانسان الى مدى طويل.. آلاف السنين او الى الأبد... أريد أن أوصل رسالتي ومضمون هذه الرسالة هي مسألة النفايات لكي تبقى في ذاكرة الانسان في المستقبل.

عرضت سيسلي في الندوة مجموعة من سليدات (شرائح ملونة) لبعض اعمالها منها عمل عبارة عن بعض أوراق حمراء اللون هذه الأوراق خاصة بالطاقة الشعاعية، حيث قامت بوضع هذه الأوراق تحت شريحة معدنية خاصة للطباعة وهناك نتوءات على الورق على هيئة اطار بارز ناتجة عن ضغط آلة مكبس الطباعة، اللون الأحمر سيختفي بعد فترة زمنية بسبب تعرض الورق للضوء، أما النتوءات فهي باقية. هذا العمل له ميزة الدوامية واللادوامية في نفس الوقت.. استطاعت سيسلي من خلال اعمالها ان تخلق لنفسها اسطورة وكل ما تقوم به هو محاولة لشرح وتفسير وتوضيح بعض جوانب الأسطورة. تتحدث سيسلي عن كيفية تعاملها مع الكمبيوتر وعلاقة هذا الجهاز بالحفر قائلة:

(أنا لست بعالمة في مجال الكمبيوتر لكنني فنانة أتعامل مع الأجهزة العلمية بحس فني أنا متخصصة في مجال فن (الجرافيك) اي الحفر على المعدن أو الخشب وبلغة التكنولوجيا الحديثة مفهوم الحفر يختلف او عملية الحفر تختلف مثلا في مجال الكمبيوتر هناك (قرص) او (دسك) واذا أردت ان تنقل معلومة على الدسك فتقول (احفر على الدسك) اذا مسألة الحفر اختلفت كثيرا وتطورت في هذا العصر.. قديما كان الانسان يحفر على الحجر والخشب اما الآن فشاشة الكمبيوتر تحولت الى كتلة تشبه كتلة حجر ولكن عملية الحفر تختلف لأنك في مجال الكمبيوتر تستخدم الضوء اي تحفر بالضوء على الشاشة، أما قديما فكانت هناك أدوات اخرى بدائية وطرحي هو الى اي مدى تستطيع هذه الأجهزة الحديثة ان تحافظ على هوية انسان هذا العصر مستقبلا مثلما القطع الأثرية القديمة باقية حتى الآن).



تطويق الروح

قدمت الفنانة الرومانية (سوزان فانتانيرو) في هذا المعرض مجموعة كبيرة من الأعمال وهي تستخدم مواد مختلفة ومتماسكة لتقديم أعمالها الفنية بالرغم من انها فنانة متخصصة في مجال الحفر (الجرافيك) إلا أنها تقوم وباتقان وبتفكير دقيق باستخدام ميادين جديدة في التعبير مثل انتاج أفلام فيديو وتقديم البروفورمنس (الأداء الحي) واستخدام مواد مركبة ومتشكلة مثل الحديد، الخشب وغيرها، يختلف مفهوم وكيفية تعامل سوزان مع الحفر لأنها تطمح الى ابراز وتطويق مفهوم سياق الحفر وتقديمه على شكل او هيئة أبعاد مختلفة بدلا من تقديمه سابقا على هيئة سطح ذي بعدين وبهذه الطريقة تحاول سوزان ان تخلق نوعا خاصا من العلاقة بين (الرمز والسطح). تستخدم سوزان جسدها أو أجساد أشخاص آخرين في تقديم بعض الأعمال الفنية البصرية كما تقدم أيضا أشياء مجسمة او موصوفة في شكل بشري.

■ كانت المرأة قديما هي التي تسيطر وتنظم الحياة الاجتماعية وبالتالي الحياة السياسية.. اي ان المرأة كانت هي الأم والأب في نفس الوقت اما الرجل فكان دوره فقط الذهاب الى الصيد اي استخدام عضلاته، بينما المرأة كانت تهتم بالزراعة ويقال ان الزراعة هي من ابتكار المرأة. أيضا المرأة ابتكرت استخدام الأعشاب للعلاج وابتكرت ايضا الكثير من النظم والأمور والعادات الحياتية الاجتماعية الأخرى.. ما هو دور المرأة في الفنون والثقافة بشكل عام حاليا؟

● بكل صراحة المرأة في جميع المجالات الثقافية الانسانية مثل الموسيقى والمسرح خاصة الفنون البصرية لم يكن لها وجود قوي وهذا يرجع الى المسألة الاجتماعية ونظرة المجتمع اليها مع العلم ان شخصية المرأة قوية. المرأة لديها قوة خيالية واسعة. المرأة قريبة من الخلق والابداع.. ليس هناك قانون يقول بأن الابداع للرجل فقط.. كل انسان من حقه ان يعبر. المرأة دائما تحاول ان ترجع الى الوراء وتحاول ان تأخذ من الواقع الخيالي والذكريات الماضية القديمة وتنظم هذه الذكريات وتضعها في سياق الفن لأجيال المستقبل لذلك المرأة هي رمز الجمال. رمز الانجاب ورمز استلهام الشعراء.. المرأة ليست فقط اما لأطفالها ولكنها ام للأجيال الانسانية القادمة جميعها. في السابق كانت المرأة وسط مربع اما الآن فقد كسرت هذا الاطار وأكدت وجودها خارجا.. تاريخيا كانت المرأة عبارة عن (سر) اما الآن فقد زال هذا السر لأنها تجرأت في كشف أسرارها عن طريق فرض وجودها في جميع الميادين.

رمز بدون تفرقة

■ سيطر الرجل على المؤسسات الفنية منذ زمن طويل حتى ان دراسة فن التصوير والنحت لم يكن مسموحا للمرأة خاصة في فرنسا قبل عام ١٧٠٠م. كان دور او وظيفة المرأة الوقوف امام المصور او النحات كموديل للرسم. اي ان الرجل استخدم جسد المرأة للرسم او النحت وفي الآونة الأخيرة انتشرت ظاهرة رسم جسد الرجل من قبل الفنانة او المصورة. هل هذا نوع من الانتقام تحاول المرأة عبره رد اعتبارها أم هو نوع من الرجوع الى النظر اليوناني القديم الذي يقول ان مقاييس الجمال تكمن في جسد الرجل كما فعل مايكل انجلو في عمله النحتي بعنوان (باخوس)؟

● اصبحت المرأة تشعر بوجودها القوي في جميع الساحات الانسانية في وقتنا الحاضر وبالتالي يجب ان لا ننظر الى المرأة كجسد او كوجه يجب ان نعطي الرمز بدون التفرقة في الجنس ومن حق الفنان ان يبحث في هذا الجنس سواء كان ذكر أم انثى.. هناك فرق كبير جدا في الجسد بين البشر مثلا جسد الأفريقي يختلف عن جسد الياباني وهكذا فان لا لبرتو جياكوميتي رؤيته لجسد الانسان وهي مختلفة تماما عن الواقع لأن الفنان دائما ينظر من الخارج ويرى النفسية الداخلية للجسد الذي أمامه وبهذه الطريقة فهو اي الفنان المحايد يرى جميع زوايا الجسد الدقيقة وغير الدقيقة في المجتمع وبالتالي لكل فنان رؤيته الخاصة والذاتية تجاه المجتمع وتجاه الانسان من الممكن لفنان صيني ان يرسم جسد انسان من مجتمع غير صيني ولكن الرؤية الذاتية ستبقى.. مثلا بول جوجان وهو فنان فرنسي ذهب في فترة من حياته الى تاهيتي وقام بتصوير العديد من نساء تاهيتي في لوحاته وهناك فنان الماني اسمه (دورير) بقي عشرين عاما يبحث في تكوين جسد المرأة بصريا.

تطويق الروح

■ هناك عمل لك بعنوان (تطويق الروح) عبارة عن أشكال بشرية مصنوعة من ورق ومواد أخرى ومربوطة أو مطوقة بالحبال. هذه الأشخاص تمثل امرأة أم رجلا؟

● هذا سر بالنسبة لي وكم أكون سعيدة بأن يكتشف لي الآخر جنس هذه الأشخاص سواء اكتشف ذلك في حياتي ام بعد مماتي.

■ عام ١٩٩٢ اديت اداء حيا (بوروفورمنس) بعنوان (تطويق الروح) وهو عبارة عن انسان حقيقي مطوق بورق وقماش ومربوط من الأعلى الى الأسفل بحبل حيث تمسكين بطرف الحبل وتدورين حول هذا الشخص وتقومين بفك الطوق عنه.. الانسان الحقيقي المطوق هل هو رجل أم امرأة؟

● انه رجل وهو طالب من طلابي.

زمن الموت.. زمن الحياة

■ بالرغم من أن زمن الموت زمن طويل جدا منذ بداية الخليقة الا ان الزمن الحقيقي او العلمي للموت قصير جدا زمن خروج الروح من البدن. كيف تفكر سوزان في مفهومي الحياة والموت؟

● دائما أطرح وأوجه الى نفسي السؤال أو أسئلة عن الموت والحياة.. الانسان الجالس على الكرسي هل هو رجل أم امرأة..؟ وبالتالي هل هو الحياة أم الموت الى آخره من الأسئلة مثل لماذا الحياة ولماذا الموت؟ وبالتالي لا نستطيع قياس زمن الموت أو زمن الحياة بالرغم من أنه صغير جدا وقصير جدا الا انه ثقيل جدا ولم لم يكن لكلمة الموت وجود لما اكتشفت من خلال أعمالي الفنية الحياة.

حلم شرقي

■ ربطت الناقدة التشكيلية (آليكسندرا تيتو) أعمالك والفلسفة التي وراءها بالفلسفة البوذية والتناسك او الزهد الشرقي. كيف تنظر سوزان الى الشرق هل تنظرين الى الفلسفة الشرقية وانت خارجها ام تنظرين اليها وانت داخل سياقها؟

● مرة دخل مدير معهد الفن الحديث بألمانيا مرسمي ومن المعروف بانه باحث في الفن الشرقي وأول سؤال سألني بعد ان شاهد بعض أعمالي قال لي (كم سنة قضيت في الشرق؟) أجبت بأنني لم أزر الشرق أبدا أنا أعيش الفكر الشرقي والعالم الشرقي بخيالي وقد تعرفت على الشرق عن طريق الخيال فأصبح الخيال عن الشرق مجسما في فكري دائما الى ان قمت بزيارة الى الشرق وتأكدت ان خيالي كان ينقل الي صورة صادقة وصحيحة عن الشرق. انا فنانة رومانية أحب الغرب كما احب الشرق لا انحاز الى حضارة معينة جميع الحضارات الانسانية سواء الغربية ام الشرقية هي حضارات انسانية وقدمت للثقافة الانسانية الكثير. أومن بأن الفن ميدان ابداع بدون تحيز الى الشرق او الغرب وبدون تحيز الى رجل او امرأة.

■ أغلب اللوحات التي انتجتها عن طريق الحفر على الخشب بعنوان (تطويق الارواح) هي مؤطرة بأطر خشبية ومحفوظة بالزجاج.. كيف تؤطرين الروح وهل من الممكن ان تؤطر الارواح كما توضع الاجساد في توابيت؟

● لا أريد ان أؤطر لوحاتي أريد ان تنطلق هذه الارواح وتسبح في الفضاء ولكن المشكلة هي ان الكثير من الجاليريهات ودور العرض تفرض علينا بأن تعرض اللوحات وهي مؤطرة.. وهذه مشكلة نعانيها.. ولكن هناك بعض الأعمال التي تمثل (الحفر على الخشب) معروضة في هذا المعرض متدلية من السقف اي غير مؤطرة احب هذه الطريقة لعرض اعمالي اكثر من ان تكون مؤطرة ومحفوظة بالزجاج. الأعمال المعروضة حاليا في متحف الشارقة للفنون تعطي لمحة عن تجاربي ولكن اتمنى ان تشاهدوا الأكثر من تجاربي مستقبلا.

سوزان فانتانيرو

مواليد ١٩٤٧ - بايا - رومانيا - درست الفن في مؤسسة كلوج للفنون التشكيلية - رومانيا - حصلت على منحة دراسية الى روما - ايطاليا عام ١٩٨٥ - استاذة في جامعة تيمسورا - ادارة الفنون - عضوة الاتحاد الروماني للفنون التشكيلية منذ عام ١٩٧٥ - حائزة على جائزة البينالي الدولي للحفر على الخشب سلوفاكيا عام ١٩٨٢ - الجائزة الأولى في البينالي الدولي للفنون - باريس عام ١٩٩٢ - الجائزة الثانية في البينالي الدولي للحفر - هولندا عام ١٩٩٣ والجائزة الكبرى للحفر في بينالي الشارقة الدولي للفنون - عام ١٩٩٧ - شاركت في العديد من المعارض الجماعية الدولية منذ عام ١٩٨٢ - أقامت اكثر من عشرة معارض شخصية لأعمالها في رومانيا وفي الخارج - اعمالها مقتناة ضمن متاحف عديدة في العالم.





سيسلي ماسارت

مواليد ١٩٤٩ بلجيكا - استاذة فن الجرافيك بقسم الاتصالات بالمدرسة العليا للفنون التشكيلية - أقامت اكثر من ثمانية معارض شخصية في بلجيكا وخارجها وشاركت في العديد من المعارض الجماعية الدولية.



* فنان تشكيلي من الامارات

الباحث الموسيقي محمد خضر جنيد في حوار لا تنقصه الصراحة:

الحاجة ماسة في موسيقانا لاستعمال علوم التعدد الصوتي

حاوره : علي أحمد

● .. الباحث الموسيقي خضر جنيد (مواليد ١٩٢٢، واحد من الفنانين الأوائل الذين درسوا وتعمقوا في العلم الموسيقي العربي والغربي على حد سواء، فهو خريج اكاديمية (ايكول نورمال للموسيقى) في باريس (١٩٥٤) حيث درس آلة البيانو والعلوم النظرية - الهارموني والكنتربوان - وتابع تحصيله العلمي الموسيقي حيث أتم دراسته في علم التأليف والتوزيع الموسيقي وقيادة الأوركسترا، اضافة الى متابعته هذا التحصيل في علم (الفوج) في معهد (سكولا كانتوروم) ومعهد (سيزار فرانك). ولم تقتصر دراسته الأكاديمية الواسعة على ذلك بل تخطاها ليتابع مشواره التعليمي مع الدكتور (أميل داميه) في مادة الدراسات التاريخية في جامعة السوربون مع دراسات تحليلية للشخصيات الموسيقية وغيرها من علوم اتقنها هذا الباحث الذي ساهم مساهمة فعالة في تقديم اعمال موسيقية ذات لغة تعبيرية راقية وهو لا يزال يتابع عطاءه الموسيقي في العديد من الفعاليات الموسيقية السورية والعربية عموما. «الاتحاد» التقته وكان هذا الحوار:

● باعتبارك عضواً في المجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى كممثل للجمهورية العربية السورية، نسألك بداية عن دور هذا المجمع في تصنيف ونشر التراث الموسيقي العربي وما هو ردك على الاتهام الذي يطال هذا المجمع بأنه يبتعد عن الواقع الموسيقي الراهن وكأن الأمر لا يعنيه لا من قريب ولا من بعيد؟

- للمجمع العربي للموسيقى دور كبير في السعي لجمع التراث الموسيقي وتصنيفه وترتيبه. وذلك عن طريق التوصيات التي يصدرها والموجهة الى الجهات المعنية في الدول العربية وحث هذه الجهات على تأليف اللجان التي تقوم بهذا العمل والتي عليها يتوقف نجاح هذا العمل الكبير. وقد تم في بعض البلدان العربية تصنيف للتراث الغنائي بشكل خاص وبتنظيم رائع جدا وأخص بالذكر جمهورية مصر العربية، الجمهورية العراقية، سلطنة عمان، دولة الكويت وبعض البلدان الأخرى التي تسعى لذلك بشكل مدروس. أما ردي على الاتهام الذي يطال هذا المجمع فأقول: ان هذا الاتهام مبالغ فيه ولا أقول غير ذلك.

● هناك مقولة هامة للمؤلف الموسيقي الشهير (سلطان كوداي) تقول: ان مكانة أستاذ الموسيقى في أي مدرسة أهم من مكان مدير دار الأوبرا. كيف ترى دور المدرس الموسيقي في المعاهد الموسيقية العربية؟..

- (سلطان كوداي) مرب موسيقي كبير. وكلامه في الواقع أساس في تربية الطفل موسيقيا وذلك لسبب مهم جدا. وهو، أن تدريس مادة التربية الموسيقية يتطلب من أستاذ هذه المادة قدرات احتمالية لا تتطلبها المواد الأخرى، وخاصة الحساسية المرهفة والذوق الجمالي الرفيع للنفوذ الى نفسية الطفل والتعرف عليها. والكلام بيننا. فقد كنت أنظر وأراقب أساتذة المواد الأخرى بحسد كبير للراحة التي يتمتعون بها خلال دروسهم، بينما كنت في الصف كلاعب السيرك انتقل خلال الدرس من اللحن الى الكلمة الى الآلة الى الايقاع الى التاريخ الموسيقي، وأنا واقف طيلة الساعة الدراسية لايطرف لي جفن. فكما تعلم ان اهتمام الطالب بهذه المادة ضعيف جدا وهذا معروف في كل أنحاء العالم طبعا في المدارس وليس في المعاهد الموسيقية، ما قاله (كوداي) واقع مرير ولكنه جميل، فأستاذ التربية الموسيقية (يضنى في كل حصة) إلا أن الموسيقى تخفف من ضناه وتعيد اليه قدرته في الأداء التعليمي.

● برأيك أستاذ خضر، الى أي حد ساهمت وسائل الاعلام العربية بمختلف قنواتها في نشر تربية موسيقية هادفة وصحيحة؟

- كان من الممكن لوسائل الاعلام في كل الوطن العربي، ان تساهم كثيرا في هذا النشر الذي تسأل عنه وان تعزز دورها في توجيه تربية الطفل الموسيقية توجيها رائعا - لا تخلو برامج الاعلام في العالم العربي من ومضات تعليمية بدروس لا أظنها كافية لنيل المراد من ذلك، وعلى الأخص في الوقت الحاضر حيث أصبحت الوسائل الاعلامية (اذاعة وتلفزيون) تشتري ما يقدم لها من (غث الأعمال الغنائية) وتقدمه للجماهير، وكم تحدثنا من خلال مجالس المجمع العربي بهذا الشأن وما من زميل إلا وأكثر اللوم على هذا الطرح المخيف للألحان والأصوات وخاصة تلك الخلفيات التي ترافق الأعمال الغنائية والتي فيها ما فيها من الاساءة الى أفكار الطفل وبشكل خاص هذا (الفيديو كليب) المخيف جدا في كل ما ينشره من صور مرافقة لألحان وكلمات لا تمت الى الحس الموسيقي واللغوي بأي صلة. ولا ننسى الدعايات الاعلانية التي يتجمد الأطفال أمام الشاشة لسماعها!!

نحن مقصرون في تطوير آلاتنا الموسيقية العربية

المؤرخ العربي مجبر على الأخذ مما كتبه الغير

● من المعلوم أن أكثر المؤلفات التي تؤرخ للموسيقى العربية كتبت من خلال مستشرقين غربيين، (فارمر، روانيت، ديرلانجيه وغيرهم) برأيك ما سبب تقصير العرب في كتابة تاريخهم الموسيقي الى الآن، وهل نحن بحاجة فعلا الى اعادة كتابة هذا التاريخ؟؟

- قرأت فارمر وقرأت دير لانجيه وقرأت حول روانيت منذ الأربعينات، عندما بدأت أسئلة كثيرة تنبع من داخلي كأسئلتك هذه!! وفي عام ١٩٤٢، حصلت على بطاقة مؤلف لارتياد المكتبة الظاهرية للبحث والتنقيب، وكان دليلي أو بالأحرى من دفعني لذلك صديق فنان هو الأخ (خير الدين المؤذن الأيوبي) الرسام المبدع، ذهبت برفقته الى ادارة المكتبة وحصلت على البطاقة وسكنت المكتبة الظاهرية للبحث والتنقيب وبالنتيجة استطعت أن اعرف ان التقصير من قبلنا له سبب وجيه، وهو أن المؤلف المؤرخ، ليست له القدرة للانقطاع للبحث والكتابة والنشر، بينما، هؤلاء المستشرقون، أولا لهم خلفية معينة وثانيا توجد مؤسسات حكومية أو غير حكومية مهتمة بهذه المواضيع، تدفع لهم وتساعدهم على متابعة البحث والتنقيب.. اليك مثالا، لو أردت أنا أن أكتب في أملية لي أو كتاب بأن أحد فلاسفتنا قال في الموسيقى (كذا وكذا)، وما يقوله ثابت في مؤلف مخطوط موجود في مكتبة ما في برلين أو مدريد أو غيرهما، فكيف لي أن أطلع على هذه المخطوطات لكي أؤكد ما أقوله، فكيف أستطيع التأكد وأنا لا أملك القدرة المالية للسفر الى تلك الأماكن والحصول على الوثائق التي هي وثائقنا لاثبات ما أقول. كل من كتب من العرب استند الى كتاب مستشرق ما، هذا المستشرق الذي يجد دائما الباب مفتوحا على مصراعيه، والمال ميسرا له وموفورا، ليقوم بأبحاثه. ثم يكتب ما يشاء، فتطبع كتبه وتنشر له في طول البلاد وعرضها. ان ما يقوله موثوق فالوثائق لديه، أما أنا فليس لدي شيء. لذلك أقول: ان المؤرخ العربي وليس للموسيقى فقط، مجبر على الأخذ مما كتبه الغير، أي المستشرق. هناك ثلاثة أسباب أساسية هي سبب التقصير وجود المال، وجود الوقت، ودور النشر التي تنشر وتعطي هذا المؤرخ حقه. نحن لسنا مقصرين ولكننا مستهدفون كي لا نستطيع العمل بالحرية الفكرية الكاملة.

● كيف تنظر الى واقع النقد الموسيقي العربي، وهل استطاع هذا النقد ان يواكب الابداعات الموسيقية العربية عموما؟

- في بلادنا - أخي الكريم - أي العربية على امتدادها، النقد الموسيقي غير موجود، والناقد، اذا اراد ان ينتقد، فهو ضمن دائرة الالتزام بالمراعاة حتى لا يجد أبواب النقد مغلقة أمامه ونقده مرفوض، اذ يتنطع ناقد مغرض وذو وجهين، فيحتل مكانه مباشرة، أما استيضاحك بأن النقد هل استطاع مواكبة الابداعات الموسيقية العربية عموما؟

يا عزيزي، النقد لم يواكب أية ابداعات، لا عموما ولا خصوصا، إلا أنني أتساءل وبكل جرأة، أين هي الابداعات الموسيقية العربية؟ وهل هي في الأغاني والأصوات المطروحة بشكل لم يعد باستطاعة أحدنا اختزان اسم عمل في ذاكرته، الابداعات أين هي؟ هل هي في الغناء وحينذاك يجب علينا أن نقول الغناء العربي لأن كلمة موسيقى تشير أولا الى العمل الآلي البحت، الذي ينطوي على قدرات تأليفية وتقنية في الكتابة الموسيقية وفي الاداء العملي للآلة الموسيقية حتى ولو كانت آلات (التخت الموسيقي) أي (عود وقانون وناي) أنا أقول وأصر على قولي هذا وأتمنى ان يتنطع الآخرون لكي يقدموا ابداعا موسيقيا آليا واحدا ليحتل مكانة في العالم، وليس أغاني صنعت لاستجداء الأكف والأوساط بالاهتزاز. ويتلقى أصحابها الأموال التي لا يحلم مؤرخ أو موسيقي حقيقي ان يعدها عدا فقط. فمثلا المغني الفلاني يقدم سهرة في صالة ما فيتقاضى (١٤٠٠٠ أربعة عشر الف دولار) أخي الكريم، بعد أن تسمع بهذه الحقائق، أين هي الابداعات الموسيقية، التي يتطلب العمل الواحد منها لا أقل من سنتين اذا كان المؤلف على مستوى، فمن أين يأكل وكيف يعمل من يعطي هذا المبدع حقه كما أخذ ذاك المغني حقه الذي لا يستحقه؟

● نسألك أيضاً عن دور المجمع العربي للموسيقى الذي يعمل تحت مظلة الجامعة العربية في توحيد أسماء المقامات والأنغام والايقاعات العربية المختلفة والتي تختلف تسمياتها ما بين قطر وآخر.

- توحيد الايقاعات وأسماء المقامات هذا ليس بالممكن أبدا بالرغم من كل ما يقوله المتنطعون لقول ذلك. فالايقاع والنغم أي المقام، كلاهما وليد بيئته ووليد منطقته. وكلاهما متلازمان وملزمان بالبيئة التي ولدا منها، وما كلمة توحيد ايقاع ومقام إلا (طرح) فيه الكثير من الايذاء لتنوع الايقاع والنغم، وما الغنى الذي يتمتع به كلاهما إلا بسبب التنويع البيئي والجهوي. والقائلون بتوحيد هذه الفنون يقفون دون أن يعلموا أو يعلمون ضد تطور هذين المحورين الأساسيين في الموسيقى، كذلك عن الفكرة المطروحة عن الفولكلور والتراث، وهي فكرة مجرمة تمنع الباحث والمؤلف والفنان من الطموح والنظر الى المستقبل والأفق الواسع. المطلوب المحافظة على التراث والأخذ بيد الفولكور، ولكن دون أن يكون ذلك سببا في الامساك برقاب كل باحث أو فنان ليراوح في مكانه مئات السنين الى الوراء في القرن الحادي والعشرين.

● برأيك أستاذ خضر، كيف يمكننا تعويد الأذن العربية على سماع الموسيقى الآلية بعيدا عن فنون الغناء المطروحة والتي تمثل جزءا هاما من ذاكرتنا؟

- ان ذلك يتوقف على ايجاد الفرقة الموسيقية (الأوركسترا) بكامل لزومياتها كأوركسترا تحتوي على كافة الأنواع والأشكال من الآلات اللازمة لكل عمل موسيقي على حدة، ايجاد المسرح الدائم لتقديم الأعمال المكتوبة للأوركسترا بنفس عربي بيني الى حد كبير وبنهج وروح شرقية مع استعمال طرق الكتابة الموسيقية الانسجامية تدريجيا وبدقة علمية متناهية. ايجاد ومساعدة المؤلف الذي يكتب لذلك النمط الجديد متخلصا من صيغة البشرف والسماعي المتأثرة من جهات مختلفة في الوطن العربي، ثم يلي ذلك دعم هذه الأعمال ونشرها بكل أنحاء الوطن العربي ولابد من التشجيع المالي لنجاح ذلك. وبذلك نبتعد الى حد ما عن الغناء والمشاكل المحيطة به كفن، أو فنون الغناء كما اسميتها في سؤالك. وفي هذا المنحى، أقول لك ان لدي عدة مشاريع منها أعمال أوبرالية لم تر النور ولن تراه على ما اعتقد لانعدام الاهتمام بهذه الصيغ المسرحية وهي قصة أمير عربي، مجلس الشعر أيام جبلة بن الأيهم من شعر سليمان العيسى، الحوار بين الفراشة والوردة عمل أوبرالي يستند الى فن الباليه وهو من شعر سليمان العيسى أيضا، وهناك أوبرا عيد الحصاد، لوحة من مؤلف الناسك والحصاد للمرحوم حسيب كيالي، وغيرها





اغتراب المسرح الشريد

في العلاقة بين مفهومي (المسرح) و (المنفى) والتمزقات المرضية بين (هنا) و (هناك)

مع نهاية النصف الأول من عقد التسعينات كثرت العروض المسرحية العراقية التي تقدم في الخارج وكثرت معها الكتابات النقدية والتحليلية التي تتناول ظاهرة رحيل المسرح الى المنفى. فبعد خروج الكثير من العاملين في مجال المسرح في الآونة الأخيرة الى بلدان أوروبية وعربية متعددة، وممارستهم أعمالهم الفنية كتابة وتمثيلا واخراجا في منافيهم، ولد مسرح المنفى. مسرح له مهرجاناته وشعاراته وندواته. وهكذا يبدو ان المسرح العراقي قد وقع هو الآخر في أسر ثنائية (الداخل/ الخارج) والاشكالات الكثيرة الأخرى المتفرعة عنها. مثله في ذلك الوقوع مثل غالبية المجالات المعرفية والفنية الاخرى كالشعر / القصة/ الرواية/ الفن التشكيلي... الخ من الحقول الفكرية الجمالية التي تم نفيها بسبب عوامل سياسية سلطوية متعددة.

دمشق - هوشنك الوزيري *

بدءا نستطيع الانطلاق من (مهرجان المسرح العراقي في المنفى) الذي اختتم عروضه المسرحية وندواته الدراسية في أواخر السنة الماضية (١١/ تشرين الأول/ ١٩٩٦) في العاصمة البلجيكية، حيث قدم فيه مجموعة من النقاد والفنانين العراقيين (ياسين النصير، د. قيس العماري، د. عوني الكرومي وآخرون، بالاضافة الى فنانين ودارسين اجانب) دراسات عديدة ركزت أساسا على اشكالية (العرض المسرحي والمنفى) و (الفنان والاغتراب).

ان العنوان الرسمي البارز للمهرجان يعطي هذا المسرح هويته الخاصة وبيئتها، وهي هوية (المنفى) بكل ما يحمله مصطلح (المنفى) من معان ومدلولات سياسية واجتماعية متشعبة. وبما ان لكل منفى وطنا/ داخلا يقابله، فسوف يظل المنفى كائنا قلقا متمزقا، أو الأصح مزدوجا. وما استشهادنا هنا بالمهرجان المذكور وعنوانه العريض الا لأنه يؤكد فعل سقوط المسرح في هاوية ثنائية (الداخل/ المنفى) وما ينتج عن هذا السقوط من اشكالات وأمراض تنتجها تأزمات المنفى وازدواجيته.

ولكن لنحصر دائرة الكلام قليلا بالمسرح بحد ذاته. فلو تأملنا الفضاء المسرحي في شكله الشمولي نكتشف أنه يحتوي على عناصر الوجود الانساني كلها، فهو في تعريفه المبسط، كائن حي متحرك فعال تنتجه شبكة العلاقات التفاعلية السرية بين عناصر ثلاثة شديدة الارتباط ببعضها (الآن/ هنا/ نحن) التي تبني الاحتفال الجماعي وتكسبه الفكرة وحيوية الجدل، هذا دون الوقوع في الاحتفالية المسرحية بمفهومها البرشيدي او الدعوة اليها. فهذا المبدأ الثلاثي قادر على اختراق خفايا الواقع وذلك باعطاء السلطة الجوهرية في المسرح لحيز الحاضر ومكوناته من قضايا وبشر والعلاقات التي تكمن بينهما.

هذا على صعيد المسرح الذي يعتمد في بناء وجوده التكاملي بالدرجة الاساس على التجمهر البشري في مكان وزمان محددين تملؤهما خصوصيات المجتمعين من ممثلين ومتلقين.

فضاءات الآخر في المنفى

ولكن ماذا هناك في (المنفى)؟ فضاءات (الآخر) المغايرة، حيث كل الأشياء مختلفة. للمنفى قوة تغيير الاتجاهات وتبديلها، ويظل يحتفظ بسلطة نبذ (المنفي) بعيدا بشكل لا يعيش في أغلب الاحيان الا هامشه الضيق. لذلك فهو يحيا وطنه الكبير في الحيز الأصغر (الذات)، وهذا أوج الاغتراب، وعند هذه النقطة تحديدا يصاب المسرح المغترب/ المنفي بالنوستالجيا والحنين الرجعي والعصابية، مع هيمنة نزعة نكوصية ماضيوية على بنية خطابه. فهو بحالته المتلقي بشكل مستمر الى أجواء الوطن عبر مناخات العرض، والأدوات المستخدمة في عملية انتاجها من لغة او لهجة النص والاكسسوارات والأزياء وحركات الممثلين، يكون قد توجه بخطابه نحو المساحات الأكثر عرضة للاثارة والانفعال في ذاكرة المتلقي، وبذلك يهمش العقل ويتعطل ومعه يتعطل مشروع الحوار الضروري بين قطبي (العرض - المتلقي). وهنا يجب الاشارة الى ان الانشغال الجوهري لهذا المسرح ومشروعه هو انتاجه التساؤلات حول قضايا نفيه بالبقاء ضمن دائرة الوطن والتحرك في فلك قضاياه، وانه يحاول طرح خطابه انطلاقا من هويته المنفوية التي هي سياسية بامتياز.

وبالرغم من اننا لسنا بصدد اجراء دراسة نقدية تطبيقية على العروض المسرحية في المنفى الا انه من الممكن الاشارة الى عرض مسرحية (العربانة) الذي قدم في سنة ١٩٩٥ في دمشق على انه يمثل النموذج الأكمل لمسرح المنفى، وذلك باتتاجه خطابا ذاكراتيا محضا، فالنص الذي كتبه الشاعر مظفر النواب واخرجه باسم قهار قد تم تحميله وشحنه بكم هائل من الرموزات والدلالات ذات سلطة عاطفية خاصة على المشاهد (مثل أغاني سليمة مراد/ أشعار مظفر النواب القديمة - وتحديدا قصيدة صويحب - طقوس عراقية) والتي تعود الى مرحلة الستينات، وبهذا كله ويخلق العرض مناخات عراقية شعبية تم تغييب المتلقي عن حضوره الآني لتكون الذاكرة وتحديدا الستينية منها هي الفعالة في اشتغالها.

هذا على صعيد المتلقي المنفي الشبيه في الكثير من اوجهه بالمسرح المنفي. لكن ماذا عن المتلقي الآخر/ المختلف؟

ان (الآنا) التي هي نتاج تاريخ (الآن) بكل ابعاده المتشابكة، والتي تتنفس من خلال شبكة علاقات (هنا) المترامية الفضاءات، وتتحسس وجودها عبر انتمائها لـ (نحن)، او فلنقل عبر فردانيتها الخاصة ونوعية ارتباطها بـ (نحن) الخليط المتعدد المؤتلف، هذه الآنا ستفتقد الكثير من هذا ان لم يكن كله في الحيز المكاني (هنا) الجديد باصطدامها بهويات مغايرة لهذه المفاهيم الثلاثة، وستجد ذاتها في البيئة الجديدة (المنفى) ازاء مهمة في غاية التعقيد في مجال بناء الاتصالات مع الآخرين الجدد.

فكيف بالمسرح اذن وهو اساسا مقترح مشروع؟ وجود غير متكامل لا يكتسب صياغته النهائية والتكاملية الا عبر بناء عملية حوار تواصلي مع نصفه الآخر (الجمهور)، كيف به حين يستقبله نصف غريب عنه؟ حين يصطدم بجمهور مغاير له آليات تلقي مغايرة، ذهنية مغايرة. لا شعور جمعي مغاير... الخ من هذه المغايرات التي تنتج في المحصلة النهائية شبه قطيعة لا فعل تواصل. كل هذه التساؤلات تتجه صوب الرقعة التي تكمن بين الصلة باعتبارها فضاء استقبال واعادة انتاج للافكار والخشبة المسرحية بوصفها مساحة بث وارسال، وتخلق نوعا من الخلخلة في العملية التفاعلية بل وتشكك في البنية التواصلية بين فعلي الارسال والاستقبال.

حنين مرضي

فالمسرح في تعريفه الجوهري هو ذلك الخطاب التداولي بين فضاء العرض كـ (أفكار) وفضاء المتلقي لا كذهنية تلقي وحسب بل والمشاركة في صياغة واعادة انتاج هذه الأفكار أيضا، وهو خطاب غير مكتمل وحدها عملية المشاركة والتفاعل بين قطبي المعادلة (العرض - الجمهور) تكمله. وهنا يجب القول ان العلامات البصرية والسمعية التي تقوم بوظيفة اثارة وتفعيل الذاكرة وتنتج نوعا من الحنين المرضي عند المتلقي المنفي وبالتالي تعطل مشروع الحوار الذهني/ الواعي الضروري، هي ذاتها التي تكون سببا في احداث القطيعة مع المتلقي الآخر، وذلك بسبب هويتها الدلالية على الصعيد الوجداني والشعوري غير المألوفة لديه، فهي لا تترك عنده التأثير الوجداني ذاته الذي تتركه عند المتلقي المنفي بسبب الاختلاف في خزين اللاشعور الجمعي لكل منهما، او انها (العلامات وخصوصا البصرية تلك المرتبطة بالذاكرة) تتحول لديه الى علامات سياحية مثيرة للدهشة فقط لا أكثر. (فعلى سبيل المثال النظري المحض ان الطقس الشعبي يمثل عند المواطن الاصلي مشروعا وجدانيا بينما عند الآخر هو مشروع سياحي فرجوي).

اذن علاقة المسرح/ المنفى علاقة تأزم وتوتر مرضية ناجمة أساسا عن اغتراب العرض وبقائه داخل ذاته شبه معزول عن (آخره). وهو الكائن المشاكس الذي يستمد وجوده من صيرورته الدائمية، تحركه المستمر ذهابا وايابا في المسافة الكامنة بين الخشبة والصالة. والعلاقة الاشكالية هذه تفرض تساؤلا في غاية الأهمية داخل العملية الاخراجية. ما هوية متلقي الخطاب؟ او بصيغة أخرى ما هي طبيعة عملية التلقي المسرحي؟ فاجراء عملية مقارنة بسيطة بين الفن المسرحي وبقية أنواع الفنون الأخرى، يكشف لنا الكثير من الاختلافات على صعيد طبيعة التلقي، والاختلاف الجوهري يكمن في آنية التواصل وجماعية زمن التلقي مسرحيا، بينما هناك واحدية تامة في الكتابة مثلا (الشعر/ القصة/ الرواية..). بالاضافة الى ان راهنية عملية الارسال والتلقي لا وجود لها في الكتابة. فعلى الدوام هناك فاصل زمني بين لحظة الكتابة ولحظة القراءة. وتتجلى هذه الواحدية في العلاقة الفردية بين الذات الكاتبة والذات القارئة، وحين تمارس ذات الشاعر او الروائي فعل الكتابة يحكم ذهنيتها زمن واحد، ويسيطر عليها قبليا حلم التواصل مع الواحد وهو الذات القارئة في زمن فردي خاص بها، هو زمن فردي غير جماعي. أي ان فعلي الارسال والتلقي في منطق الكتابة مؤطران ضمن سياق الواحدية التامة، بينما المتلقي في المسرح ذو هوية جماعية ويعيش اثناء عملية التلقي زمنا ومكانا جماعيين، اي ان كل الأفعال في المسرح تتم عبر المنطق التداولي الجماعي الآني.

المعوق الرئيسي الذي يواجهه المسرح في المنفى اذن هو ذلك الاغتراب واللا فهم بين المرسل والمتلقي، بمعنى آخر عدم سوية العملية التواصلية بسبب خلخلة أساساتها.

عالمية المسرح وشمولية هويته

لكن بالرغم من كل ذلك ينبغي الاشارة الى أن كل الذي تقدم عن لا تآلف المسرح والمنفى وغربة العرض وعزلته، لا يعني القول بالضرورة بمسرح جهوي ضيق، او الدعوة الى أقلمته وأسره ضمن حدود رقعة جغرافية معينة، فالمسرح يظل عالمي اللغة عبر تقنياته وآليات اشتغاله المعتمدة بالدرجة الأولى على اللغة البصرية (الجسد والتكوينات الحركية والصورية). وهو الى جانب الفن التشكيلي يعتبران من الفنون الأكثر عالمية والأكثر قدرة على اختراق الناس على اختلاف هوياتهم القومية والاثنية والثقافية لأنهما يعتمدان في بناء خطابهما على عنصر البصر (التشكيل).

كما ان هناك الكثير من المخرجين العالميين الذين تجولوا باعمالهم في انحاء العالم. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر المخرج البريطاني (بيتر بروك) الذي يعتبر كل بقعة في العالم مسرحا له، وهو المخرج الذي استطاع التحرك داخل مساحات جغرافية/ حضارية متعددة، من أقصى الغرب (نصوص شكسبير) الى اقصى الشرق (مسرح التعزية في ايران ومسرح الملاحم الهندية/ ملحمة مهابهاراتا) ومخرجين آخرين بنوا مشاريعهم بل وجماعاتهم المسرحية على التعدد الاثني والكتابات القديمة والنصوص المقدسة، ومن ثم التجوال بعروضهم في العواصم العالمية والمناطق النائية شبه البدائية على حد سواء، وهذا يعني ان لا حاجز أمام المسرح وقدرته على اختراق كل انواع الحدود والخطوط، الشيء الذي يكسبه هوية عالمية ويجعل منه كائنا شموليا على مستوى الشعوب والثقافات.

هكذا ربما يعترض البعض من المسرحيين المنفيين وغيرهم، ولهم الحق في الاعتراض هذا، فلا خلاف اطلاقا حول شمولية هوية المسرح وعالميتها، ولكن كل ما ذكر من التجوال بالعرض المسرحي في بلدان مختلفة، او الاشتغال المسرحي على الثقافات القديمة وأساطير الشعوب، يختلف تماما عن الاختلاف عما نحن بصدده هنا. فقبل كل شيء ينبغي التفريق بين مفهومي (الخارج) و (المنفى) على صعيد المدلولات الاجتماعية والسياسية لكل منهما، ونحن هنا ازاء مسرح له هويته الخاصة (المنفى) بالاضافة الى جنسيته جغرافيا (المسرح العراقي في المنفى)، او مسرح أية دولة اخرى او شعب آخر وهو في المنفى، والمفهوم الأخير، كما سبقت الاشارة له دلالات سياسية ووطنية قبل أي شيء آخر. انه اشكال هوية مبعدة ومرمية خارج انتماءاتها الجغرافية والتاريخية والثقافية، لذلك سيكون هذا المسرح اسير قضايا (نفيه) ومنشغل بانتاج (الحنين) الى أرضيته الاولى، وهذا سبب ما أسميناه بـ (شبه قطيعة) واغترابه عن (الآخر) المتلقي. او انه يقوم باثارة الذاكرة ومخاطبة رموزها عند المتلقي المنفي، وفي كلتا الحالتين يكون الحوار العقلي بينهما شبه مغيب.

ان كل هذه التساؤلات التي تطرحها العلاقة الأزموية بين (المسرح) او أي نتاج ابداعي آخر، و (المنفى) تحتم بالضرورة الاشتغال برؤية جديدة وكيفية مغايرة، وذلك بعد الدخول في عملية المثاقفة مع البيئة الجديدة وبناء حوار متعدد المستويات معها. وفي حال لم تحاول ثقافة الكائن المنفي الاصلية ان تنفتح على فضاء المكان الجديد وتبني نوعا من التداخل بينها وبين الثقافة الجديدة فانها تسقط في شرك غيتو قاس ومغلق. وتظل تعيش ذاتها بشكل مرضي، فالانتقال الذي يحدث بين بيئتين او أكثر يتعدى المستوى المكاني ليكون انتقالا سوسيو - معرفيا شاملا، فالمنفي لا يعبر الأمكنة بقدر ما ينتقل من مناخ ثقافي الى آخر مختلف.

انطلاقا من هذه النقطة وفيما يتعلق بالمسرح وكي لا يسقط في كل هذه الأمراض ويعيد انتاج ذاته دائريا. يجب ان يكون هناك نهج رؤيوي جديد لآليات الاشتغال المسرحي يتآلف مع طبيعة فعل الانتقال هذا وتبعاته، العمل على مراجعة شاملة لمجمل عملية بناء العرض ودراسة كامل تفاصيلها، كيفية اختيار النص وطرح أفكاره، الصياغة الكلية لسنوغرافيا العرض (خصوصا العلامات البصرية ودراسة تأثيرات دلالاتها على جميع المستويات على المتلقي) آليات الارسال. كل هذا يعتبر في غاية الضرورة لمشروع المسرح وهو في (المنفى).

* كاتب ومسرحي عراقي يقيم في دمشق

موسوعة دولوز

في الترحّل

(٩)



اعداد وتلخيص:
كاظم جهاد *

طور «دولوز» خصوصاً في عمله المشترك مع المحلل النفسي والمفكر «فيليكس غواتاري»، نظرية هامة في العلاقة بالمجال أو التراب أو الأرضية، هذا كله الذي تعبر عنه المفردة الفرنسية Territoire، سواء أكان المقصود موضعاً فعلياً أو محلاً فكرياً أو فنياً. وانطلاقاً من المفردة نفسها يرسم حركية ثلاثية قائمة على الـ Territorialite وهي الارتباط بالمجال أو الاقامة فيه أو التوطن أو الارتباط تليها الـ deterritorialisation وهي حركة الانفكاك عن المجال، الهجرة أو الترحل، وتليها أخيراً الـ re-territorialisation، وهي اعادة الارتباط بمكان جديد، الاقامة ثانية الى حين، في انتظار انفكاك آخر يعلن عن هجرة مستعادة الى محل آخر وهكذا دواليك: لا انفكاك إلا بأرضية يرسم المرء انطلاقاً منها حركة انزلاقه أو فراره صوب موطن آخر يعقبه ترحل واقتلاع. وهذا كله الذي يرسم للعمل، أيا كان، حركية أو استراتيجية متحركة باستمرار، يمكن ان تتم في المكان ذاته، عبر نوع من السفر واقفا أو بالدوران في مجال بذاته، كما يحدث لدى البدو الحقيقيين الذين يقول عنهم المؤرخ الانجليزي توينبي Toynbee في عبارة طالما رددها دولوز انهم لا يسافرون أبداً ومع ذلك فهم دائمو الحركة.

هذه النظرية يعيد دولوز تلخيصها في حواراته ويربطها بخصائص «الترتيب» التي توقفنا عندها في الحلقة السابقة. فالترتيب، الذي قلنا مع دولوز إنه يتحدد بالأطراف التي يضعها هو في علاقة (الفارس - الركاب - الفرس مثلا) أكثر مما بأصله وارتباطاته «الجينيالوجية» أو شجرة أنسابه، يتحدد أيضاً بالحركات التي تنعشه وتخترقه، تثبته أو تجرفه أبعد، جارفة معها الرغبة وجميع حالات أشيائها أو حالات عباراتها. لا ترتيب بلا أرضية أو مجال، وبلا اعادة توطن يمكن أن تتضمن (أي الاعادة) شتى الحيل (بالمعنى الفني والفلسفي للمفردة، معنى الأساليب والاجراءات). لكن لا ترتيب أيضاً من دون اقتلاع إرادي وانفكاك مدروس وانسلاخ فعال أو ترحل مريد. هو خط فرار أو انسراب يتمخض عن امكانات خلق جديدة ويمكن ان يصطدم حتى بالموت، كما في انجراف الصياد آخاب، بطل «موبي دك» للقيل وراء الحوت الأبيض في عملية التحام هلاسي بالبياض سنعود اليها.

يمكن ان ينطبق هذا على الأساليب الفنية كما على الظواهر أو الحقب التاريخية. يعود دولوز هنا الى مثال الاقطاع الذي شكل مرحلة في تطور الانتاج الانساني. هو توطن مجالي، أو بالأحرى اعادة توطن ما دام حصل فيه اعادة توزيع للأراضي، حيث استولت «طبقة» الفرسان على الأراضي «العائدة» من قبل للكنيسة. ويمكن أن نضيف اليها مثال الاسلام بدءاً بعهد عمر بن الخطاب حيث أقطعت الأراضي في البلدان المفتوحة للمقاتلين الذين أجروها الى مزارعين محليين، مما نجم عنه اقطاع ثان، او من الدرجة الثانية، «ما تحت الاقطاع». بل ينجذب دولوز الى حد أن يرى علاقة توطن في ارتباط الفارس بجواده وبركاب الجواد. يقدر الفارس أن ينام ممتطياً فرسه، في مزيج من الاقامة والتجوال، لكن الاقتلاع أو الانفصال مرسوم في الحركة ذاتها، جنينياً، منذ البداية.. هكذا وجد الفارس المسيحي في الحروب الصليبية امتداداً لحركية دشنها الاقطاع نفسه، صانعاً لنفسه تعلات فكرية أو عملية (إعادة الارتباط بالمهاد الروحاني في الشرق، استعادة ضريح يسوع، الاندفاع في التجارة الجديدة، الخ). والرق نفسه مرتبط بالاقطاع وما حمله معه من حركات ارتباط واقتلاع وترحل ويمكن القول ان الارتباط (الحركة الأولى) يمنح مادة لهذا المحتوى أو ذاك، وشفرة لهذه العبارة أو تلك. لكن الانفكاك (الحركة الثانية)، يلتي، بصورة متزامنة تقريباً، ليفك الشفرات ويجرف التعابير والمحتويات وحالات الأشياء وحالات العبارات، في خط متعرج، منكسر. وليس هنا من عودة الى الثنائية او الى مأزق الفكر الازدواجي، لأن الحركتين مأخوذتان الواحدة من الأخرى، يؤالف بينهما الترتيب، وكل شيء إنما يحدث بين الاثنتين. هي حركة مزدوجة، أي متزامنة (وليست زوجية أو متعاقبة)، قائمة على التوطن الحامل في داخله بذور الترحل، والترحل المسكون من قبل بدوافع الارتباط.

هذا كله يحيل الترتيب الى مسألة تاريخية، من اللحظة التي تتمفصل فيها العناصر المتنافرة داخل وظيفة العلاقات والأواصر التي تشد الانسان الى الحيوان والآلة والوسط أو المحيط. والانسان نفسه يمكن أن يعيش انجرافاً في صيرورة حيوان تفترض انجراف الحيوان نفسه في صيرورة أخرى. فموتسارت، في بعض موسيقاه، يتحول الى طائر، لكن الطائر، بدوره، لا يظل نفسه بل يتحول الى موسيقى. وآخاب، بطل رواية ملفيل Melville المعروفة «موبي دك» Moby Dick (وقد ترجمها الدكتور احسان عباس الى العربية، ترجمة رائعة) يتحول الى قطرس (طير بحري جبار يدعى أيضاً بـ «الألباتروس») دائم التحويم حول فريسته، فترى اليه وهو يجند طاقماً بكامله للبحث عن الحوت الأبيض. «موبي دك» لا يريد ان يصطاد غيره (كان الحوت في الواقع قد ذهب باحدى ساقي آخاب. فعلّمه - من العلامة - آخاب برمح له بقي علقاً بظهره)، لكن «موبي دك» يتحول بدوره في الرواية الى بياض خارق للعادة خط من البياض متوتر نقي. هكذا يشكل تحول موتسارت طائراً كتلة واحدة مع تحوّل الطائر موسيقى، كما يشكل تحول آخاب الى قطرس كتلة واحدة مع تحول الحوت بياضاً محضاً. ولا فارق هنا بين الرسم والكتابة والموسيقى. فالكل إنما هو فعل تركيب أو تكوين composer، ولئن افترقت هذه الانشطة بعضاً عن بعض بموادها ومعالجاتها والأرضية التي تنطلق منها في ترحل يقود الى توطن يفضي بدوره الى ترحل جديد وهكذا دواليك، فهي تظل مجتمعة بالقياس الى الخط المجرد الذي ترسمه هي والذي يخترقها ويمر بينها ويجرفها صوب مصير مشترك أو صيرورة مماثلة. واذا ما أنت أفلحت في رسم خط، أو في خط أثر، فهذا، في عرف دولوز، هو «الفلسفة». وذلك لا لأن الفلسفة تشكل المآل الأخير للفنون، ولا لأنها تشكل خزان حكمة شعبية، بل لأن الفلسفة تنشأ خارج نفسها، على يد الرسام مثلاً، أو الموسيقار أو الكاتب، الخروج من الفلسفة، نحو أي أفق كان، ليتاح لها أن تنتج في الخارج وما من فيلسوف عظيم لم يأت الفلسفة من خارجها.

الشيء نفسه ينطبق على الكتابة. فهي تتبع إما حركة توطن محض، فتنقاد الى السائد وتمتثل الى المهيمن من الاصوات، أو تجرف بالعكس توطنها وارتباطها صوب الانفكاك والترحل، خارج الكتابة، ليصبح كل شيء خطاً صافياً لا يحيل الى أي تمثل أو تمثيل وعن خطأ، في اعتقاد دولوز، حسب البعض ان الرواية أدركت نهايتها عندما صيرت من شخصيتها المحورية بطلاً مضاداً Anti-heros (يترجمه البعض في العربية الى بطل سلبي). شخصية «عبثية»، غريبة، ضالة، لا تكف عن التجوال والهيام، صماء عمياء حتى لتكاد تنطبق عليها شهرة أمرىء القيس المنعوت بـ «الملك الضليل». في مثل هذه الشخصية يجد دولوز بالعكس المادة «الجوهرية» للرواية وذلك سواء تعلق الأمر بمعاصرينا لورنس Lawrence وبيكيت Beckett أو بالكاتب القروسطي كريتيان دو تروا Chretien de Troyes مبتكر الرواية الشعرية المكرسة لمغامرات الفرسان والحب العذري في القرن الثاني عشر، وبطله المعروف لانسلو Lancelot. فالكاتب الأخير، مثلاً، لم يكف عن رسم خطوط فرسان هائمين، فارس ينام على فرسه، مستنداً الى رمحه وركابه، وما عاد ليعرف اسمه ولا وجهته. وهيهات يكف عن الخروج في خط متعرج والانقذاف في أول عربة تلوح له على قارعة الطريق، فرسان يندفعون تارة في استعجالهم المحموم على الخط المجرد الذي يجرفهم، وطوراً في الثقب الأسود لحالة التخشب أو الثبات التي تبتلعهم.

ليس للكتابة في عرف دولوز من هدف آخر سوى الانقياد للريح، حتى اذا لم نتحرك. تحرير الحياة، ما يمكن انقاذه من الحياة. والانتصار لذلك الجانب من الحدث الذي لا يمكن لوقوع الحدث او للحدث المتحقق أن يستنفده، بحسب تعبير لبلانشو Blanchot. رسم أثر أو ابتكار خط. متقشف بقدر الممكن وبلا زيادة من الصور او حشو من الزخارف وسبق أن شخص كلايست Kleist الكتابة كاندفاع بين الحركية والجمود أو الاغماء. وليس صحيحاً ان الكاتب يكتب لقرائه. يمكن أن يكتب الكاتب للأميين أو لمن يقرؤوه أبداً. يستهدفهم. ويستهدف في الآن ذاته حيوانه، لا بمعنى أن يكتب من أجل قطته أو قطة جاره، بل من أجل ارهاط الحيوانات المتوالدة في داخله. الكتابة للحيوان، شرط أن يتحول الحيوان نفسه الى كيان آخر أو فكرة أخرى، يصير كتلة. أو صوتاً، خطاً مجرداً. وكل ما يتغير انما يمر بهذا الخط كذلك هو «الترتيب» فهل عرفت الحيوان الذي يسكنك، أو الذي أنت بصدد التحول اليه. رهط كامل يندفع فيك بحثاً عن أي شيء؟

* شاعر ومترجم عراقي

قسطنطين كافافيس.. شاعر الاسكندرية
.. سكنها فسكنته ومنحته روحاً عربية يونانية انسانية

القاهرة - سمير الطنطاوي

على مقربة من حي كوم الدكة بالاسكندرية.. وفي شارع صغير متفرع من طريق الحرية.. هو شارع ليبسيوس.. هناك.. في صدر هذا الشارع.. يقوم البيت رقم ٤.. انه بيت قديم.. ثبتت على بابه لوحة رخامية محفور عليها عبارة تقول: «في هذا المنزل قضى السنوات الخمس والعشرين من حياته الشاعر السكندري ق. ب. كافافيس».

كافافيس؟!.. انه قسطنطين بيتروس كافافيس.. الذي امتلأت صفحات رباعية الاسكندرية للروائي المعاصر لورانس داريل بالحديث عنه.. والاشارة اليه على انه روح الاسكندرية النابضة.. وهو الذي صوره فناننا الكبير محمد ناجي ضمن الشخصيات المبرزة في تاريخ الاسكندرية.. وذلك في لوحته التذكارية الكبيرة عن هذه المدينة.

انه كافافيس الشاعر المجدد الأصيل.. الذي تغنى بما لم يتغن به غيره في جرأة.. ميزته في الشعر اليوناني خاصة.. وفي الشعر العالمي عامة.. وترجمت قصائده الى العديد من اللغات العالمية.. في مقدمتها اللغة العربية والألمانية والفرنسية والاسبانية والايطالية واليابانية.

عاشق الاسكندرية

ولد قسطنطين بيتروس كافافيس بالاسكندرية في السابع عشر من ابريل عام ١٨٦٣.. واتخذها وطناً له.. رفض ان يدفن في ثرى غير ثراها.. رغم الدعوات التي وجهت اليه للاقامة في اثينا من الأوساط الأدبية في اليونان.. وعلى الأخص.. من الشاعرين الكبيرين انجلو صيقيليا توس، ولامبروس بورفيراس.. فدفن في مقابرها.. وضمه ثراها الى الأبد.. بعد رحيله عن عالمنا في مساء التاسع والعشرين من إبريل عام ١٩٣٣. فقد كان عشقه وارتباطه بتلك المدينة الساحرة.. عشقاً وارتباطاً غير عادي على الاطلاق.. فقد سكن المدينة فسكنته.. انغرس فيها.. فاحتضنته وأعطته روحاً سكندرية.. مصرية.. يونانية عربية.. وانسانية.. وحتى عندما كان العاشق يحاول التمرد على معشوقته.. كان الاستسلام لسطوتها هو النهاية الحتمية لفورة التمرد الطارئة. فهاهو يقول في احدى قصائده.. «قصيدة المدينة»:

قلت «سأذهب الى أرض أخرى. سأذهب الى بحر آخر، مدينة أخرى ستوجد أفضل من هذه، كل محاولاتي مقضي عليها بالفشل، وقلبي مدفون كالميت.

لن تجد بلداناً ولا بحوراً أخرى، ستلاحقك المدينة وستهيم في الشوارع ذاتها، وستدركك الشيخوخة في هذه الأحياء بعينها، وفي البيوت ذاتها سيدب الشيب الى رأسك، ستصل على الدوام الى هذه المدينة، لا تأمل في بقاع أخرى، ما من سفين من أجلك، وما من سبيل».

زاهد في الشهرة

بدأ كافافيس يكتب الشعر منذ وقت مبكر.. ربما - كما يؤكد الدكتور نعيم عطية في مقدمة ترجمة «ديوان كافافيس» - بعد عودته من الأستانة عام ١٨٨٥.. وعلى وجه التحديد عام ١٨٨٦.. وكانت أسرته قد غادرت الأسكندرية أثر غزو الانجليز لها.. وقذفها بالقنابل عام ١٨٨٢.. ولم ينشر كافافيس قصائده في ديوان.. كما فعل أغلب الشعراء.. فلم يكن مهتماً بالشهرة في وقت من الأوقات.. ولم ينشر في الصحف والمجلات سوى القليل من شعره. كان يكتفي بان يكتب قصائده على قصاصات من الورق.. يوزعها على أصدقائه ومعارفه...

وتفيض كثير من قصائد كافافيس بنغمة من الحزن الشفيف.. والحسرة الخفية على مافات.. من ايام العمر ولياليه.. والأسى من ترقب غد لا أمل فيه. وكان يرى ان ايام الغد تقف امامنا مثل صف من الشموع الموقدة.. شموع صغيرة ذهبية.. حارة ومفعمة بالحياة.. واما الايام الماضية تبقى في الخلف خطاً حزيناً من الشموع المطفأة.

أنغام الماضي

كان الماضي محط أنظار كافافيس.. وتلعب الذكريات في شعره دوراً سحرياً.. انه يصغي على الدوام الى ذكريات من مات من الأحباء والأصدقاء والأقارب.. ويتصور انه يسمع في السكون الأصوات الحبيبة.. أصوات أولئك الذين ماتوا.. او أولئك الذين هم بالنسبة اليه ضائعون مثل الموتى.. يخيل اليه أنها تكلمه.. في احلامه احياناً.. واحياناً في الفكر يسمعها عقله.. ومع اصدائها تعود، برهة، أصوات من قصائد حياته الأولى.. مثل موسيقى بعيدة في الليل تخبو.

وتفد الذكريات عادة الى الشاعر بالليالي.. في هدوء البيت الذي خلا الا منه.. ولم يعد يشاركه فيه سوى اطياف الشباب الذي ولى. يوقد المصباح في التاسعة.. ويجلس دون ان يقرأ.. ودون ان يتكلم.. وحيداً في هذا البيت.. وتفد الذكريات.. غرف مغلقة تفوح منها العطور.. متع عابرة.. شوارع لم تعد معروفة.. ودور للهو اندثرت بعدما كانت حافلة بالحركة.. ومسارح ومقاه كان لها وجود ذات يوم. وكما تفد الذكريات السعيدة تأتي ايضاً الذكريات الحزينة.. الفراق.. وحداد الأسرة على من مات من افرادها.. أحاسيس ذويه.. واحاسيس موتاه.. ولم يكن يقدرها من قبل حق التقدير.. ويمضي الوقت سريعاً مع موكب الذكريات.. تمضي السنين متراجعة مدبرة الى غير رجعة.. ولا يبقى منها سوى أطياف.. تجيء كل ليلة عندما يوقد المصباح في التاسعة.. وهاهو يقول في قصيدة «البحر في الصباح»:

«فلأقف هنا ولأرى انا ايضا الطبيعة ملياً.. شاطىء بحر رائع، أزرق أصفر في صباح سماؤه صافية.. كل شيء جميل مفعم بالضياء.. فلأقف هنا، ولأخدع نفسي بأني أرى هذه حقاً ولا أرى خيالاتي، ومتعة وهمية».

ومع الماضي الذي ولى.. والذي يفلت من بين اصابع الشاعر.. مثل رمال منسابة.. يأتي الى قصائده الندم على حياة كان بالامكان ان يحياها على نحو أفضل.. ويزخر كثير من أشعاره بذلك الاحساس المضني.. بل انه في بعض اللحظات - كما في قصيدته - اسوار» - يتصور خصوماً شريرين.. بنوا حوله اسواراً ضخمة عالية.. سجنوه فيها بلاتحفظ ولا حسرة ولا حرج.. وجلس في معقله يائساً.. لا يفكر في شيء آخر.. ولو ان عقله يمزق ماحدث.. لأن عليه ان يقوم بالعديد من الأشياء في الخارج.. ولكن كيف يستطيع ان يمتعهم، وهو لم يسمع جلبة بنائين ولا صوتاً قط.. اضحى سجين تلك الأسوار.. ولا يستطيع التحرر من اسارها.

عندما يأتي المساء

لكن كافافيس يعود فيغوص في أعماق المأساة الانسانية.. وينتحل للفرد الأعذار.. ازاء مغريات الحياة القوية.. التي تجرف في تيارها كل محاولات الارادة للتخلص من اسباب الندم.. فالانسان يقسم من آن الى آخر ان يبدأ حياة افضل.. لكن عندما يأتي الليل بوعوده ووساوسه وعنفوانه.. عندما يأتي الليل بعنفوان الجسد الذي يرغب ويطالب يعود الانسان خاسراً من جديد.

يتمنى الشاعر ان تنفتح في الغرف المظلمة - التي يحيا فيها اياما ثقالاً - نوافذ فيها العزاء.. لكنه تارة لا يجد أثراً لهذه النوافذ.. وتارة يعترف بعجزه عن العثور عليها رغم وجودها.. وتارة أخرى يفضل ألا يجدها.. فهو يخاف منها، «فربما كان النور عذاباً جديداً، من يدري كم من اشياء ستظهر؟!».

ولا يرفض كافافيس الحياة تماما.. لكنه يرى ان روعة المصير الانساني ليست في الهدف.. بل في السبيل الى ذلك الهدف.. ويفرغ فلسفته هذه في قصيدته «ايثاكا» وهي من أشهر قصائده.. حيث نجده يلجأ فيها الى اوذيسة هو ميروس.. وينتقي منها اسطورة اوذيسيوس.. الذي لقي في سبيل العودة الى جزيرته «ايثاكا» كثيراً من المشاق والاهوال والمغامرات التي يحكيها لنا هوميروس.. فماذا كانت الجدوى من كل مشاق الطريق؟ لقد عاد أوذيسيوس ليجد جزيرة جرداء.. ومعارفه قد انفضوا عنه.. وزوجته الجميلة الوفية قد هرمت وشاخت.. وزال عنها حسنها ورواؤها.. ولكن اذا بدا الهدف لا يستحق في النهاية كل مابذل في سبيله.. فان عزاء الانسان يكون في مغامرة الوصول الى الهدف.

تمجيد البطولة

كثير من ابطال كافافيس عرفوا هذه الحقيقة.. وفي قصيدته «الطرواديون» التي كتبها عام ١٩٠٠.. يقف باعجاب امام اهل طروادة الذين ناضلوا في اصرار وعزم.. دفاعاً عن مدينتهم.. وهم موقنون بانها ساقطة في يد العدو الحائل لا محالة.

ان لحظات الأمل اليائس.. ولحظات البطولة رغم الهزيمة.. ولحظات اثبات الوجود الانساني رغم كل القوى الغاشمة.. هي لحظات شعرية حقيقية.. وقد كان كافافيس يبحث كثيراً عن هذه اللحظات في اعماق التاريخ.. ولا يهتم في هذه اللحظات.. بالاخلاقيات الطنانة.. مثل الشجاعة والورع والأمانة.. بل يركز الانتباه على البطولة الصامتة.. على قدرة الانسان ان يحول هزيمته امام القوى المادية الى انتصار روحي.. وقد يندثر المنتصرون الأشداء بعتادهم وسلاحهم. وينساهم التاريخ.. بينما يبقى المحزومون الذين لم ينكصوا عن الهدف.. ذكرى عاطرة على مر الأجيال.

مناخات اسرية

ولد كافافيس لأب وأم متحابين ومتفاهمين في حياتهما.. انحدرت الأم من اسرة يونانية ثرية بالأستانة في تركيا.. وكان الأب الى جوار ثقافته.. بارعاً في شؤون التجارة والمال.. نزح الى الاسكندرية عام ١٨٤٥، في الثلاثين من عمره.. واستقر بها يمارس تجارة المنسوجات والأقمشة التي كان يستوردها من أخيه بانجلترا.. ثم اشتغل ايضا بتجارة الحبوب والمحاصيل.. وأنشأ كثيراً من محالج القطن.. وامتلأت حياته بالأعمال والمشاريع والصفقات.. وحقق من ذلك ثروة كبيرة.

وفي عام ١٨٤٨، عاد الى اسرته بالأستانة.. وتزوج «خاريكليا».. وكانت فتاة جميلة ثرية.. وقد لحقت به في الاسكندرية عام ١٨٥٠.. حيث تفرغت لرعايته ورعاية بيته وتربية ابنائها العديدين.. ويذكر كافافيس أمه سجينة الدار الكبيرة.. تدبر شؤونها على أكمل وجه.. ولا تضن براحتها وشبابها لاسعاد أبيه وتنشئة اخوته.. مايربو على عشرين عاماً.. هانئة مثمرة.. قضتها أم الشاعر بجوار أبيه.. الى ان مات وقد تبدد الكثير من ثروته..

وكان كافافيس يعتز دائماً.. بان اباه كان من الطبقة الأولى من اليونانيين.. الذين توخوا شرف المبدأ في خدمة الجالية.. وخدمة هذا الوطن.. مصر.. الذي تعيش على أرضه الخيرة ولم تنس فضله عليها وظلت معترفة بجمائله.. ولهذا فقد كان ابوه واحداً ممن لم يجاروا بلاط الخديوي اسماعيل في غيه وجنونه.. ولا الطامعين الجاحدين الذين حوطوا به.. وانصرفوا الى ابتزاز اموال هذا البلد وامتصاص خيراته.. ومن ثم.. ظل الشاعر بدوره اميناً لمبادىء أبيه.. مناصباً العداء للطبقة الوليدة الجشعة.. التي جاءت مع المحتل وأثرت من فتات مائدته.

مدرسة الأم

وقد ارتبط كافافيس بأمه ارتباطاً كبيراً.. وكان يهيم بها حباً واعجاباً.. ولم يكن في نظره ثمة امرأة او فتاة بلغت مابلغته أمه من جمال.. ولقد وضع هذا الجمال حائلاً سميكاً بينه وبين نساء العالم أجمع.. عندما صار فيما بعد رجلاً له مطالبه العاطفية.. بل ظلت تطارده رغبة خفية ملحة في ان يتقمص شخصيتها.

وكانت أمه تبادله الحب وتدلله كثيراً.. كانت امرأة ولوداً.. أنجبت تسعة ابناء في أقل من خمسة عشر عاماً.. فقد كانت في السادسة والثلاثين من عمرها عندما مات زوجها عام ١٨٧٠.. وكان كافافيس آخر العنقود.. وظل حبيس البيت.. يحيا حياة الترف حتى السادسة عشرة من عمره.. وقد أتاحت حياة الدعة لروحه ان تهيم.. فأشبع نهمه بالقراءة والاطلاع.. وفي وحدته وعزلته بين جدران البيت الفسيح.. تحت الثريات الوطنية.. وعند النوافذ التي تتسلل من ستائرها أشعة الشمس.. حملته كتب الآداب والعلوم والتاريخ الى أسفار بعيدة.. ورحل الى عوالم قصية.. كان يعود منها فيجد أمه تغمره بحنانها.. وتكبله برعايتها.. فلا يستطيع الفكاك.

وقد بقي كافافيس على هذه الحال حتى السادسة عشرة من عمره.. حيث كان يتلقى تعليمه الأساسي على ايدي اساتذة كانوا يأتون اليه في المنزل.. وعندما ألحقته أمه بالمدرسة التجارية بالاسكندرية.. وجد نفسه خجولاً.. هياباً.. متحفظاً من زملائه الذين كانوا مرحين ضاحكين.. رغم انه كان متفوقاً عليهم.. بسبب سعة اطلاعه وكثرة قراءاته.. وقد التقى كافافيس في المدرسة بشخصية أثرت فيه كثيراً.. هي شخصية ناظر المدرسة الاستاذ قسطنطين بابازي.. وكان حاصلاً على درجة الدكتوراه في التاريخ والفلسفة من الجامعات الألمانية.. كان صارماً.. يحب النظام والطاعة.. ولا يمل من الاشادة بالبطولات اليونانية عبر التاريخ.. وقد حبب تلميذه المتعطش الى المعرفة في دراسة التاريخ الذي كان يهواه من صغره.. حتى انه في الثالثة عشرة من عمره اراد ان يعد قاموساً تاريخياً.. وقد نمى فيه استاذه بابازي ميله الى قراءة كتب المؤرخين.

الهجرة والعودة

واضطر كافافيس ان يهاجر مع أمه وأسرته الى الاستانة.. بعد اعتداء الانجليز الوحشي على الاسكندرية.. ورحل للاقامة عند جده.. على ان الشاعر مالبث ان عاد الى «مدينته» سنة ١٨٨٥.. ونظراً لأن احوال أسرته المالية قد ساءت.. اشتغل كافافيس مترجماً في تفتيش الري، وكان تحت ادارة الانجليز.. وقد تدرج في سلم الوظيفة.. فأصبح في ابريل عام ١٨٩٢، كاتباً بمرتب سبعة جنيهات.. ثم بلغ مرتبه اربعة وعشرين جنيهاً في يناير ١٩١٣. وفي ابريل عام ١٩٢٢، استقال من عمله وخلد الى العزلة.. فقد كانت أمه ماتت عام ١٨٩٩، وفارقه بعدها اخوته واحباؤه.. وأحس من بعدهم بالوحشة.. لكنه ظل ملتصقاً بمدينته لا يغادرها.. رغم الدعوات الكثيرة التي وجهت اليه من الاوساط الأدبية في اثينا.

صورة وصفية

وتروي احدى الشاعرات اليونانيات عن زيارتها لكافافيس في بيته فتقول: لما نزلت بالاسكندرية سألت عن داره. فقيل لي: انه لا يحب الاختلاط بالناس.. وعندما دخلت غرفة استقباله كان الضوء خافتاً شحيحاً.. كان يحب الضوء الخافت.. ضوء شمعة او ضوء مصباح غازي.. فلم يكن يستخدم الكهرباء.. ولما ألفت عيناي الظلمة رحت أتأمل كافافيس.. كان نحيفاً.. شاحب اللون.. ضعيف البصر.. أشعث الشعر.. أنيق الملبس.. على وجهه مسحة من الحزن.. وفي عينيه جاذبية عميقة.. تلمع في نظراته اسرار قديمة.. ويأتي صوته من بعيد.. من اغوار الزمن السحيق.. ولما ودعته وانصرفت.. أحسست وانا انزل الدرج الرخامي انني غير متأكدة من أنني التقيته وجلست اليه.. خيل الي ان كل شيء كان حلماً.. فصوته وشكله ولقاؤه كان اشبه بحلم ولى».

وهكذا.. ظل كافافيس على هذه الحال حتى غادر دنيانا ودفن في مقابر الأسرة بالشاطبي بالاسكندرية عام ١٩٣٣م.



اطلالة نقدية

ادونيس .. لماذا عاود نشر كتابه «فاتحة لنهايات القرن»؟



هذا الكلام كتبه «ادونيس» على مدى ثلاثين عاما. ما دام الزمن لا يتغير، يراوح مكانه ولعله يتدحرج الى الوراء، فلا حاجة لأن تتغير اللغة، هل نضع «كليلة ودمنة» على الخشبة، مرة اخرى، ونطلب منهما معاودة الحوار؟

لاشيء تغير سوى اليأس الذي ازداد يأسا، بين أصابع «أدونيس» تتراكم السلبيات حتى لنحسب أنه لم يبق في حوزتنا، ولم نبق سوى الحطام. هل يستحق هذا الواقع كل هذا اليأس؟

كتاب الشاعر البارز والمفكر البارز «فاتحة لنهايات القرن» الذي صدر عام ١٩٨٠ ونفد نسخه، اعيد طبعه منقحا ومزيدا، ولكن ليشكل، في نظر المؤلف، اداة اضاقية لذلك الزمن «لذلك المجتمع» الذي يبدو كما لو أنه يدور الى ما لانهاية في الحلقة المقفلة.

**

ها أن القرن يقفل ابوابه، هل ان الزمن يقفل ابوابه ايضا؟

لطالما توقف «غوته» عند هذه البدعة التي تدعى الزمن. هل هو الذي يمضي ام أن البشرية هي التي تمضي؟

الكاتب والمفكر الألماني الشهير دعا الى «تنظيف انفسنا من الزمن». ببساطة «لأننا لسنا بحاجة إليه»، و «لأننا نستطيع حكما أن نعيش من دونه».

لا نبتغي بالطبع الانزلاق الى الدوامة الفلسفية. ولكن ما العمل اذا كنا نتهم بأننا ألقينا بأنفسنا على قارعة الزمن، وهل أن الزمن يرتبط بما يفعله العلم بنا؟

بالتأكيد هناك شيء يمشي فينا او بموازاتنا، حتى أن «البرت اينشتاين» تعامل، في احد مقالاته، مع الزمن على انه حالة حسية يفترض ان نعيش فيها وعلى تخومها اذا كنا نريد فعلا «اختراق أنفسنا»

هل تراه كتب ادونيس «فاتحة لنهايات القرن» اعتراضا على الهزيمة التي في الزمن ام على الهزيمة التي فينا؟

كل شيء يزداد سوءا

مجموعة نصوص كتبها ادونيس على امتداد ثلاثين عاما، لا يزال الايقاع الكسول بل واليائس اياه. الطبعة الاولى للكتاب صدرت عام ١٩٨٠ ونفدت منذ فترة طويلة، «كنت بين وقت وآخر، اعود اليه: في بعض لحظات «التعقل» اغضب عليه لما فيه من «الجنون» وفي بعض لحظات «الجنون» اغضب عليه لما فيه، على العكس، من «التعقل» هكذا حرت طويلا في امر طبعه ثانية، قائلا في ذات نفسي، تحت وطأة امال ملحة ربما تتغير الامور، وتنقض رؤية هذا الكتاب، او لعل الاحداث تتخطاه وتكذب آراءه واحكامه، لكن.. » بعد ثلاثين سنة: «كل شيء يزداد سوءا». وكان ان قام بتنقيح الكتاب وزيادة بعض المقالات اليه.

هل تتذكرون بيان ادونيس الذي يحمل اسم «بين ٥ حزيران ١٩٦٧»؟

تساءل: «ما تلك الايدي السحرية التي تتسلل بيننا وبين ثيابنا، تحملنا، وتمضي بنا الى شاءت؟ ما تلك الرياح الخفية التي تعيش معنا، في مكاتبنا، تحت الوسائد، وبين الكتب، وفي الابواب والنوافذ، وفي الطرق والمقاهي، ولا نعرف متى تتحرك وتبعثر كل شيء؟ وثمة طوفان دائم التدرج في مختبر المفاجآت، دائم الاستعداد لكي يشب ويهب، ثمة من يدفعنا خارج بيوتنا، ومن يحاصرنا ويفرض علينا ان نعيش في مملكة اشباح وظلال.

«من يقول اننا نتحرك فوق ارض صلبة؟ نحن في سفينة، ما تحت اقدامنا لجة، وما حولنا صخور ووراءها صخور ووراءها صخور، الارض لنا، لكنها لغيرنا، وهي تلزج تحت اقدامنا وتنزلق، وتهوي، تهوي»

«الحياة» كيف يمكن ان تعاشر حين تصير ملكة عمومية، حين تكون خيطا بلون واحد؟ صوتا واحدا بنبرة واحدة. ارفض الحياة ان لم يكن فيها ما يعارضني، وينهض في وجهي، ويثيرني ويكشفني، ويستحثني» «ارفض الحياة المستنقع، الحياة الزريبة، الحياة القطيع، ارفض الحياة ان لم تكن سمفونية أصوات تصل بين الاطراف، تجمع بين الشيء ونقيضه وبين النقيض وما يتجاوزه.

الحضور والغيب في آن

النقيض يحييني: يتركني في يقظة دائمة، يدل على اخطائي، يدفعني لكي اكون اكثر كمالا، لكي اتجاوز نفسي. انه صوتي الآخر»

بالتأكيد، نكتشف ان العديد من مجتمعاتنا لم يتقدم قيد انملة منذ ثلاثين عاما وحتى الآن، اين هي المسافة بين الهروب والاختباء تساءل هكذا ذات يوم عباس محمود العقاد الذي لم يخش كون بعض المجتمعات تتحول، لسبب او لآخر، الى مستنقعات، بل لأن هذه المستنقعات قد تمشي الى الامام.

ايها السيد ادونيس، لقد وضع بيانك جانبا، قال لنا سميح القاسم ان هناك طريقة تفاوضية معينة يعتمدها الاسرائيليون «التفاوض مع لا أحد»

إنه شاعر و«ليس شاعرا» اذن، من لا يكون تغيير العالم في اساس حدسه الشعري، فكما ينسلخ الشاعر عن نفسه، لكي يجد نفسه، كذلك يهيىء للعالم ان ينسلخ من نفسه، لكي يجد نفسه، فالعالم جسد الشاعر، لا يستطيع الا ان يحركه، الا أن يغيره، وحين لا يفعل يكون ميتا.

والشعر اليوم، الشعر العربي بامتياز هو شعر التوتر الخارق بين الاطراف، ففي هذا التوتر علامة استقصاء الأغنى والاقصى، وفيه دعوة الى ان يكون الشعر تجربة كلية تتعانق فيها الشهادة بالموت والشهادة بالنطق، تجربة تتخطى تناقضات الفكر والحياة معا، وتكون بشارة خلاص من الوضع الانساني الميت - بشارة بنهاية الانسان القديم من اجل ولادة انسان جديد آخر، يكون الحضور والغيب في آن».

أدونيس
فاتحة لنهايات القرن

مرض حياتنا الأعظم

في البيان اياه الذي ينسحب على ثلاثين عاما، يقول لنا الشاعر شوقي بزيع بأسى: «لعله ينسحب على ثلاثين قرنا» يرى ادونيس: «لاقيامة الا لمن يموت، كل شيء للموت والقيامة: البيت، العائلة، المدرسة، الكتاب، الحب، الحرية العدالة، الانسان، الشعر.

«ليس شاعرا من لا يعلن هذا الموت، مبشرا بالقيامة، لكن يبدو ان حياتنا هي العفن والتحجر بحيث انها لا تستحق نعمة الموت. كأنها لم تعرف الحياة، وكيف يموت من لا يحيا او كيف يحيا من لا يموت؟ كأن مرض حياتنا الاعظم هو في انها لا تريد ان تموت، بل تريد ان تبقى متأرجحة في هذه اللحظة الواقفة بين الحياة والموت، فليست الحياة عندنا حياة ولا موتا، بل عادة والعادة تتحول الى مملكة، وهذه المملكة قوانين ومقاييس، والزام وجزاء. فيما ينتفي العمق والبعد، وتتفتح هوة بين النفس والجسد، الباطن والظاهر، الانسان والانسان، الانسان والغيب».

يخرج ادونيس بهذا الكلام المروع: «ويتحجر، معا، الانسان والكون»

**

يجعلنا نشعر كما لو ان ٥ حزيران يونيو امامنا ليس وراءنا، انه يحدثنا عن انحدار الاشياء فينا، كان ثمة استطرادات لاحقة ولاحقة جدا لذلك البيان يقول فيها:

-١-

ليس الجسم وحده هو الذي يتفتت، بل الاسم ايضا، رضي الاول ان يتمدد في حقيبة من التراب، وقبل ان تحمله مع انها تشبه القبر، غير ان الثاني الذي رفض ان يتخذ كفنا له الا من كتاب القمر، لا يزال يلتطم بحبر لا اعرف كيف اصفه، ليس، في كل حال، الحبر الذي تنتجه آلة المعنى.

اتحدث عن غائب، لكنه في الوقت نفسه حاضر، ويكتب كل يوم في هذه الأرض العربية.

-٢-

لم يكن مرة اكثر انغراسا في كتلة الظلام منه في هذه الآونة، تلقيه العتمة على فراشها، وتستلقي فوقه حبلى بعتمات اخرى. اتحدث ايضا عن غائب، لكنه في الوقت نفسه حاضر، ويكتب كل يوم في الارض العربية.

-٣-

تنزلق بين اوراقي، ملء كلماتي، صفائح من معادن اجهلها، شظايا منطفئة تتوقد بطيئا، هالات غامضة لا اقدر ان افسرها الا بمعاجم الكيمياء، وهي «ليست بين يدي، راقبوا تلك الشهب التي تخترق الفضاء الملونة حتى كواحلها بلهب الغضب، انه كذلك الخراب غير الجميل».

**

الاستطرادات الادونيسية تتوالى، الصورة تبدو اكثر كثافة وهولا: «لايعرف نفسه الا ظنا وتأويلا، ربما لأن اشخاصا كثيرين يعيشون في داخله، يتصادقون، يتخاصمون، يأتلفون، يختلفون، وهم في ذلك يكونون شخصه الخاص، لنقل انه خلاصة من اشخاصهم وافكارهم، لكن، ما هذه الخلاصة؟ من هو؟».

في استطراد آخر: المسؤولية: كلمة تتراجع، تتلاشى، تختفي وتكاد ان تزول من قاموس الحياة العربية - الغريب هو انها استمرت حتى الآن، لم تصادر، لم تشطب، ولم تعتقل انتقاما منها، امها العجوز، الابجدية».

تستوقفنا هذه الصورة في الكتاب: «احيانا يبدو الناس، في حياتهم وعلاقاتهم، كأنهم مجرد ضمائر لغوية: هو، انت، أنا غائب، مخاطب، متكلم، ودائما تتغير مواقع الضمائر، وتتغير التراكيب، وتتغير العلاقات- في هذه الحياة التي هي نحو وصرف».

ماذا يرى المرء حين يكون بعيدا في المسافة؟

يقول ادونيس: «من بعيد ترى بعمق اكثر. لست من العالم الغربي، لا واقعا ولا مستقبلا، لا نظما ولا ثقافة، علاقتي به واضحة، لكن، ما علاقتي بعالمي الذي ولدت فيه واعيش فيه؟ انني منه، مستقبلا ومصيرا، شئت ام أبيت، لكنني لست منه في واقعه - وهو ما أقرره بمشيئتي.

«تلك هي الغربة، ولا مكان لي، كأن لي، اذن ثقافتي الخاصة ضمن ثقافة عالمي، كأنني في موقع لا اقدر ان اقبله، لكنني كذلك لا اقدر ان ارفضه، اكتب للمستقبل - اقول، لكن، كيف تصنع مستقبلك، انطلاقا من حاضر ترفضه؟ هل انخرط في عمل سياسي فعال - لتغيير هذا الحاضر؟ لكن كيف اضحي بمغامرة فنية خلاقة اثق بها في سبيل فاعلية سياسية لدي ما يدعوني للثقة بها؟ هل اكتب، اذن، بيان مستقبلي بلغة عربية لن يكون لها - استنادا الى الحاضر المهترىء - غير المستقبل المظلم؟ أم هل اكتبه بلغة روسية او امريكية او فرنسية؟ - تلك هي الغربة ولا مكان لي»

باهتمام شديد، نتوقف مرة اخرى امام «بيان الحداثة الشهير» ادونيس يلاحظ ان «هناك يقظة ما في الغرب: اعظم ما في الفكر الغربي اليوم هو تفكيك الغرب، وهيدغر هو المفكر الاعظم» اما استمرار الانحطاط في «الفكر الشرقي» فهو عائد الى انه ليس الا اسقاطا تقنيا، اي انه ليس الا سقوطا. وهذا السقوط يتزايد بقدر ما تتزايد التقنية الغربية»

يقول: «يبدأ هذا الفكر بتفكيك ذاته، او لا يكون ابدا، في الاصل لا «غرب» ولا «شرق»، في الواقع الراهن: «الغرب» هو الشكل وحشيا، يبحث عن لطافة المعنى - اما «الشرق» فهو المعنى وحشيا، يبحث عن لطافة الشكل، وجهان لمشكلة واحدة، اخوان يبحثان».

الخلاصة التي يستقر عندها ادونيس هي ان المسألة ليست اصلاح المجتمع العربي بل اعادة تكوينه، وهذا غير ممكن الا اذا انتهت الثقافة التي كونته، يتعذر، بتعبير آخر، التأسيس لمشروع سياسي حديث الا استنادا الى مشروع فكري حديث.

ويتعذر تحقيق اي من هذين المشروعين الا في اطار ثقافة قائمة على القول بأن الانسان ليس طبيعة ثابتة، وانما هو كائن متحول الطبيعة، ومتحول في الطبيعة.

بريد الشمس

عبير عبد الله

حزن معلق على أربعة جدران

على جدار غرفتي
احدى عشرة زهرة من دوار الشمس،
يبكين فان جوخ،
وأنا تحتهن أبكي تعثري.
وعلي الجدار المقابل لحزني الطارىء
امرأة بيكاسو التي تبكي ليل نهار،
وهي تعض على منديل في اليد!

• • •

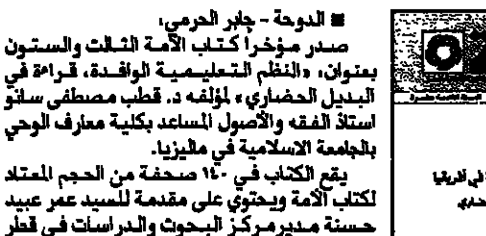
ذبول أزهار فان جوخ..
.. ضجيج (المرأة الباكية)..
.. غرفتي الشبيهة بمتحف حزن..
ونافذتي الوحيدة
التي اغلقوها صبيحة بلوغي الثامنة والعشرين
كل هذا جعلني افكر
بأن أضعني في إطار مربع مغلق كحياتي،
ثم أعلقني على الجدار الرابع من غرفتي.

• • •

(خمسة عشر رجلا ماتوا من أجل صندوق)
هكذا تقول الرواية..
وهكذا يقول ذلك البحار الثمل
الذي يرهن حياته في الموانىء
مقابل خريطة مغموسة في الدم.
من أجل صندوق مربع...
مات خمسة عشر رجلا!
بينما أنا
أموت كل يوم خمس عشرة مرة في صندوق مربع

اخبار واصدارات

كتاب الأمة «٦٣»
النظم التعليمية الوافدة.. دراسة في البديل الحضاري



■ الدوحة - جابر الحرمي:

صدر مؤخرا كتاب الأمة الثالث والستون بعنوان: «النظم التعليمية الوافدة، قراءة في البديل الحضاري» لمؤلفه د. قطب مصطفى سانو استاذ الفقه والأصول المساعد بكلية معارف الوحي بالجامعة الاسلامية في ماليزيا.

يقع الكتاب في ١٤٠ صفحة من الحجم المعتاد لكتاب الأمة ويحتوي على مقدمة للسيد عمر عبيد حسنة مدير مركز البحوث والدراسات في قطر الذي صدر عنه الكتاب وتليها مقدمة للمؤلف ثم مضمون الدراسة في ثلاثة فصول.

في تقديمه للكتاب يقول السيد عمر عبيد حسنة: «إنه يمثل إحدى المحاولات والمساهمات المطلوبة لملف التربية والتعليم اليوم بشكل عام، ولواقع القارة الافريقية بشكل خاص. لأن التربية والتعليم تبقى هي المدخل والمفتاح لكل تغيير واصلاح وتطوير وتنمية، واسترداد الذات، واستشراف المستقبل، ولأن محاولة استشراف وبناء المستقبل المأمول، بعيدا عن مؤسسات التربية والتعليم، نوع من الحراثة في البحر، والقتال بغير عدو.. ولعل الكثير من أزمات التعليم واصاباتها ونواتجها المتواضعة في افريقيا. موجودة بشكل أو بآخر في كثير من بلاد العالم الاسلامي.. ولذلك فإن المطلوب بعد هذه الرحلة الطويلة من الضياع والتضليل وتوهم الانقاذ، المرابطة في مواقع العملية التربوية أو التعليمية المتعددة، والاستمرار في المراجعة واعادة النظر والتقويم والنقد وتوليد البديل الملائم، المنطلق من عقيدتنا وقيمنا ومرجعيتنا بشكل عام.

ويبقى ملف التربية والتعليم بطبيعته مفتوحا لمزيد من النظر والتقويم، والمراجعة والمشاورة والنقد، واقتراح البدائل، والاستفادة من التجارب، ويستدعي اكثر من بحث واكثر من باحث.

ويمثل الكتاب دراسة قيمة تهدف الى تحليل النظم التعليمية السائدة في القارة الافريقية تحليلا علميا دقيقا.. وتؤكد وافديتها وغربتها على واقع القارة من حيث مرجعيتها وأهدافها وملاءمتها للقارة ولظروفها الاستثنائية الحرجة المؤسفة. كما تهدف إلى ابراز أزمة هذه النظم وتسليط الضوء على آثارها الفكرية والعلمية والسياسية والاجتماعية والاخلاقية على شباب القارة تفكيرا وتدينا وانتماء ورسالة ومنهج حياة.

وترمي إلى تأصيل القول في وجود علاقة وطيدة ومتينة بين الانظمة التعليمية الوافدة وبين دوامة التخلف والحروب الأهلية والقلاقل والأزمات التي تنتعش في ارجاء القارة وتتقلب فيها ليل نهار.

وتقترح الدراسة ايجاد بديل حضاري لتلك النظم يكون قادرا على اجتثاث جذور وعوامل التخلف من جهة وقادرا على انتاج جيل من الشباب مسؤول متحضر.

السريان قديماً وحديثاً
في دراسة لكاتب سوري

أصدر الكاتب السوري سمير عبده حديثاً دراسة عن «السريان» قديماً وحديثاً تحدث من خلالها عن هؤلاء القوم الذين سكنوا سوريا الطبيعية منذ ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة.

وأشار عبده في الكتاب الذي صدر عن المعهد الملكي للدراسات الدينية في العاصمة الأردنية عمان الى أن «السريان» عرفوا في المرحلة الأولى بالآراميين كما عرفوا أكثر حين كانوا من أوائل من آمنوا برسالة السيد المسيح عليه السلام حيث سموا سريانا.

وأوضح عبده في كتابه أن السيد المسيح عليه السلام تكلم السريانية التي كانت سائدة في هذه المنطقة لغاية القرن العاشر الميلادي حيث أخذت تتراجع هذه اللغة لحساب العربية.

اشتمل الكتاب على أربعة فصول أولها الأصول التاريخية للسريان والثاني الكنيسة السريانية والثالث المؤتمرات السريانية في الحضارة العربية والاسلامية وأخيرا السريان المعاصرون وبه معلومات واحصاءات عن السريان.

ونوه عبده في كتابه الى أن السريان ينسبون الى الآراميين حيث كانوا شعباً سلمياً خرج من شبه جزيرة العرب وسكنوا أعالي أرض ما بين النهرين الى جبال لبنان ونهر الأردن غرباً.

وقال ان الكتابة السريانية تمثل الآرامية الأصلية وهي التي استخدمها مسيحيو سوريا بل انها انتشرت شرقاً الى حدود الهند والصين وشمالاً في بلاد الأناضول كما وجدت كذلك بين الطوائف المسيحية في مصر والجزيرة العربية.

وأشار عبده الى انه عندما اعتنق الآراميون الديانة المسيحية اتخذوا بالمعمودية اسم السريان ولغتهم السريانية لكي يمايزوا عمن حافظ على وثنيته من بني جنسهم فكانت لفظة سرياني مرادفة للفظة مسيحي وذلك لأن كلمة آرامي كانت مرادفة لكلمة وثني. وقال المؤلف ان السيد المسيح تكلم باللغة السريانية فكانت اللغة الأم في صدر المسيحية. ونمت الكنيسة السريانية ولكنها سرعان ما دبت الانشقاقات بها وتفرعت منها كل الطوائف المسيحية المعروفة الآن.

وأوضح المؤلف ان السريان الذين أتيح لهم أن يتأثروا بشكل ملموس بالثقافة اليونانية نقلوا هذه الثقافة الى لغتهم والى العربية.

وقال: «كان للحرية التي أتاحها الاسلام في عصريه الأموي والعباسي ان شعر السريان ان اخوانهم من المسلمين ليسوا بعيدين عنهم فعملوا على نقل العلوم والفلسفة والطب».

الذات والفقدان
قراءة في ديوان «صحراء في السلال» لـ «ابراهيم الملا»

المغرب - صدوق نور الدين

«وترتقين التوت
تحيكين من بقايا الصوف
جرحا
تلوثين مدى المسافات
برئة
من صمتك..» ص ٣٢

-١-

يعد «صحراء في السلال» الديوان البكر للشاعر الاماراتي «ابراهيم الملا».. ويضم كما واسعا من القصائد المتفاوتة على مستوى الطول.. واختار ان تكون العناوين في مجملها اسماء نكرة، اللهم عدا قصيدتين نزعتا الى عنوانين لاسمين علمين متداولين فكرا وتشكيلا:
أ- تشي غيفارا
ب- جان جنيه..

واللافت كون القصائد كتبت في معظمها بين عواصم عربية وغربية، كما طبع الديوان بميسم السفر والغياب، علما بأن الحنين هو ما يكاد يوحد ويؤالف بين القصائد في مجملها.

-٢-

ليس السفر في «صحراء في السلال» سوى التيه، التيه عن الاصل مع ما يخلفه من اثر يتمظهر في الحزن والألم.. فبالتيه تفتقد الروابط والجذور الذاتية والجماعية، ليحل الفراغ موقع الامتلاء، وتبدأ الذات رحلة بحثا عن ذاتها الاخرى في الفضاء الجديد الذي لن ينسجم معه..

«...وانت تسرج البراري
والموسيقى
ومنديل الحب
وربما بقلب فارغ كما الليل
سنترك لهم حزنا
يشبه جنازات
في الفجر..» «ص ٧»

-٣-

اذا كان استبدال الفضاء بآخر يخلق توترا، فإن محاولة التأقلم المفتقدة لا يتحقق تعويضها بالسفر في الذات، حيث الماضي يحتل مكان الحاضر، وتصبح لحظة الطفولة ان لم اقل انشودة الأصل، الغنائية التي تجيد الذات عزف ايقاعها.. فالأشياء الثقافية التي تم التآلف معها تستعاد مجددا على اعتبار ان الاشياء الجديدة لا تمتلك الحوية الحق.. فالسرير، النافذة، الحمامة والطائرة الورقية، مفردات معجم الطفولة المفقود. فيما تقصي الاشياء الجديدة الخارجية لعامل كونها بدون موقع لدى الذات:

«يزورنا الأرق
في السرير ذاته
الذي سرحناه يوما
خارج النوافذ..
الى مسقط الروح تماما
الى ارصفة الطفولة السائلة
حيث النشيد الهرم للذكرى
وحيث الحمامات
التي تلاشت في الغيوم
مع طائراتنا الورقية..» ص ١٢

-٤-

ومثلما يفتقد الفضاء ويحن اليه، يضيع الاسلاف.. من ناحية في ارتباطهم بالأصل، واستبدالهم اياه بما يختلف عنه، وثمة تحضر صورة مجتمع الاستهلاك والتحديث الاعمى، للمجتمع القائم على الشكل المختلف، شكل الاشياء الجديدة غير المتآلف معها، وغير المبيئة التبيئة الحقة.. انه الموت الذي يطال الشيء والانسان، والذي تقتنصه عين الشاعر ويترجمه كلامه:

«تقول : انهم اصدقاؤنا
لأنهم هجروا البيوت
وتركوها لمبيت فاخر
لنزهة رياح زرقاء
للتغريدة النادرة
البيوت التي تركوها
كلام الحجر
والشتوة الضالة..» «ص ٢٠/٢١»

هو اذن تحول من العفوي التلقائي الى المصطنع، والدعوة الى التمسك بالاصيل لقول حقيقة الذات..

-٥-

على ان الذي يبقى بعد الفقد ان امل خائب.. اقول امل «اسود = سفينة غارقة»، لا يمكن بأية حال الرهان عليه او السفر مع الحلم به.. ففي غياب للفضاء الاصل والاشياء المؤتنسة له، ثم من يشغلون هذه الفضاءات بروحهم وحميميتهم يبقى بين يدي الشاعر السفر في المكان وفي الشعر بالتعبير عن الذات:

«الأمل الأسود
الأمل الذي يشبه سفينة غارقة..
اجرد وفارغ
هذا الذي نحبه
قليل
لأنه الى الموت..» «ص ٣٢»

«أمن اجل هذا الصباح
كان لابد من أن تغلق الحقائب
على مدينة..» «ص ٦٢»

-٦-

إن ما يراهن عليه «ابراهيم الملا» في «صحراء في السلال» من حيث الصيغة: الجملة القصيرة.. والأخيرة تنزع الى الاختصار والتكثيف، علما بأن التنويع الذي تخضع له هذه الجملة يرد بين الفعلي والاسمي.. ويحق الاعتراف بأن النصوص القصيرة اقوى معنى واحكم بناء، نحو ما نقف عليه مثلا لدى الشاعر العراقي «خالد المطلي» والمغربي «عبدالكريم الطبال» واللافت ايضا الرهان على الصورة الفنية الموحية وذات البعد الجمالي السيال:

«الضباب
قرب المصابيح
سائل
ويغسل القمر
الضباب على عتبة الفجر
نحبه
كما نحب أرواحا قديمة» «ص ٨٥»

«ربما الآن
سنغرس خنجرا في الحديقة
ونموت بهدوء الأخرى» «ص ٧٩»

«وحدي هادئ
مثل قلب يغرق» «ص ٥٢»

في الختام اعتبر «صحراء في السلال» نموذجا للكتابة الشعرية الحديثة والنضيجة، وان كنت لست واسع الاطلاع فيما يتعلق بالتجارب الشعرية الاماراتية الجديدة.

هكذا من الأصل

كل خميس

معا في الذاكرة : الحلم وبيروت وموسيقى خالد الشيخ

خلود المعلا *

أحيانا يحدث أن ترتبط أغنية أو موسيقى معينة بمكان وزمان ما مررنا فيه وترك لنا ذكرى خاصة.. قد تندرج هذه الذكرى تحت قائمة ذكرياتنا الفرحة أو المؤلمة لكنها بالطبع تصبح جزءا راسخا في الذاكرة، وكلما سمعنا الأغنية أو الموسيقى ذاتها فانها وبقوة تعيدنا الى نفس الذكريات التي ارتبطت بها، بكل دقائقها... تفاصيل أمكنتها، لحظاتها، أحاسيسها وتفاعلاتها. تصبح هذه الأغنية أو الموسيقى مصدرا لتجديد الفرح أو الحزن أو الاثنين معا، فان كانت مصدر فرح فانها تدخلنا نسيج الذكرى نغرق، نذوب، نتجول داخله، نستعيد وجوها وأمكنة. نهارات وليالي، نغيب في حلم الذكرى الى ان نفيق على نهاية الأغنية بابتسامة تترجم فرح عودة أطياف ذكرياتنا الجميلة التي استدعتها تلك الأغنية من أقاصي الذاكرة.

وأما اذا كانت الأغنية سببا في اجترار الذكرى المؤلمة فانها تكون قاسية بقسوة الذكرى، فهي تخترق أزمانتا الفائتة لتنبش فينا حزن الذكريات التي طالما حاصرنا، وتفتح لنا تلك المساحات الهشة في القلب التي ما ان استعدناها حتى انزوينا في ذواتنا وبلغ بنا الشجن حدوده، فنحاول جاهدين فصل حاضر الذاكرة عن ماضيها وفي ذلك محاولة مؤلمة قاسية في الصعود على الفائت والدخول الى اغماءة الألم... وكل هذا العناء أيضا بفعل الأغنية او الموسيقى التي ارتبطت فينا بتلك الذكرى المؤلمة.

لكنني هنا لا أعني أن أي أغنية أو موسيقى قادرة على التوغل الى هذا الحد في الذاكرة.. فقط تلك الموسيقى الشفيفة الراقية التي يمكنها اختراق الذاكرة وعبور أزمنة الحال.. الموسيقى الراقية هي التي تتمكن من استعادة أزماننا الفائتة والاحتفاظ بأمكنة الوجوه ووجود الأمكنة، والتجول داخل تفاصيل الماضي وكأنها أشرطة سينمائية مخزونة في الروح تدار على شاشة الذاكرة كلما لامستها أنامل أنغامها الشفيفة تلك.

ولهذا قررت بيني وبين نفسي أن أختار الموسيقى التي أحب أن ترتبط في ذاكرتي بزيارتي الأولى الى لبنان، والتي كانت منذ أسابيع لتلبية دعوة لي وللشاعرة صالحة غابش تلقيناها من صالون السيدة فضيلة فتال الأدبي، ووقع اختياري على ألبوم خالد الشيخ الأخير «مستحيل» لشاعرنا الاماراتي محمد أحمد السويدي، لثقتي بمستوى الفن المتميز الذي يقدمه خالد الشيخ ومعرفتي بقدرات شاعرنا المبدع.

كنت فرحة باختياري لكن ازدحام برنامج الزيارة المحدد من قبل المنظمين لم يترك لي فرصة الاستمتاع بقراري هذا لكنني وفي يوم ما قبل مغادرة بيروت كانت لي الفرصة الأولى للاستمتاع بالتجول في شوارع بيروت حيث ان اقامتنا كانت في طرابلس وكانت هذه فرصتي لربط بيروت وموسيقى خالد الشيخ و... الحلم أيضا... معا في الذاكرة. كم كانت بيروت جميلة وكم كان صوت خالد الشيخ طاغيا على الروح أما ألحانه فكانت تصعد بكلي الى نهارات الحلم والتمني لتعيدني الى عيون بيروت وقلبها ثم تعبر بي في الروح لتظهر أطياف الأحبة على مساحات القلب.

هكذا قررت أن أمزج الألوان بألوان الجمال في يوم واحد وساعة واحدة لأخلق في الروح نبض الحب والحياة والامتلاء بالفرح والنشوة، فأحسست أنني أملك الحلم... وتساءلت من أين تأتي بيروت بهذا السحر ومن أين يأتي خالد الشيخ بهذه القدرة على التوغل في اعماق حلمي بموسيقاه. أحسست بأنني فرحة طليقة، حرة ومحلقة صوب الحياة.. أيكون هذا كله بفعل الموسيقى التي سمعتها في عمل خالد الشيخ الأخير... لا أدري.. فللموسيقى سحرها الذي يفرحك أكثر كلما كنت فرحا ويحزنك أكثر كلما كنت حزينا.

وأنا هنا لست بصدد نقد أو اطراء عمل فني لكنني ودائما أحب أن أكتب عن تلك الأشياء الجميلة التي تخترق ذاتي، وخالد الشيخ استطاع فعلا بعمله الأخير أن يلمس الداخل، ويدخل الروح الى متعتها وسلامها، وجدته عملا راقيا وجادا، به يسعى خالد الى الارتقاء بمستمعه ليخلق ذلك التفاعل الشفيف الذي يهدف اليه أي مبدع حقيقي وصادق، قد يقول البعض ان موسيقاه غريبة لكنني وجدتها غير ذلك، فألحان خالد أتت مختلفة، جديدة، متميزة ممتدة ولها اصالة القديم، تذكرني بالقصيدة الحديثة التي لاتحلق عاليا إلا من خلال الاتصال اللامرئي برائحة الماضي وعبق أصالته. هكذا أرى ابداع خالد الشيخ خرج عن نطاق التقليدية الى التجديد متشبثا بدفء شمسنا وشفافية أرواحنا، فهو نسيج جديد قديم، قريب بعيد، المتفاعل معه لايملك الا ان يتمازج معه، منسجما، خفيفا ومحلقا، تاركا خالد الشيخ يدخله نبض مده وجزره ومقتنعا باحترام هذا الفنان لذوق مستمعه ساعيا للارتقاء به ملتزما برسالة فنه. فعلا دفعني عمل خالد الشيخ الأخير للكتابة عنه، فقد ترك لي سجلا جميلا في الذاكرة يعيدني الى سحر بيروت وتفاصيل الحلم الذي عشته هناك كلما باغتتني ألحان وصوت خالد الشيخ حين يتغنى بكلمات شاعرنا الكبير محمد السويدي لنترافق معا في الذاكرة أنا والحلم وبيروت وخالد الشيخ.

* شاعرة من الامارات

أختلف عنك .. لكنني .. امتداد لك

بعدسة: يوسف العدان

مختارات من التراث الانساني

رسائل (مونتسكيو)

اختيار: سالم آل تويه

الرسالة الأربعون
من أوزبك الى إيبن في أزمير

اذا مات عظيم، اجتمع الناس من أجله ورثوه بخطب عددوا فيها مناقبه.

اريد ان تلغى الاحتفالات الجنائزية: لأنه ينبغي ان تبكي الناس عند ولادتهم لا عند موتهم. والا فما فائدة هذه الاحتفالات او مظاهر الجزع التي تبدو عند راحل وهو على شفا الموت، بل ما فائدة دموع أسرته، وآلام أصدقائه غير مضاعفة الشعور بفقده؟

لقد بلغنا من العمى درجة لا ندري معها متى ينبغي ان نحزن، ولا متى ينبغي ان نبتهج. ونكاد لا نشعر الا بحزن مزيف او سرور مزيف.

عندما أرى الزعيم، يذهب كل سنة - في حماقة - الى الميزان، ويزن نفسه كالعجل، وأرى أتباعه يبتهجون بأن هذا الأمير قد صار أكبر حجما، وأثقل وزنا، أي أصبح أعجز عن ادارة شؤونهم، عندما أرى هذا وذاك - يا إيبن - أرثي لهذا العته الانساني.

باريس في ٢٩ من رجب سنة ١٧١٣

• • •

الرسالة السابعة والستون
من إيبن الى أوزبك في باريس

لقد وصلت الى هنا ثلاث سفن دون ان تحمل الي أي خبر من أخبارك فهل أنت مريض؟ أو أنه يسرك أن تقلقني؟

واذا كنت لا تحبني وأنت في بلد لا يشغلك فيه شيء، فكيف تكون الحال اذا كنت في قلب فارس، وفي أحضان أسرتك؟ ولكن لعلني مخدوع: فأنت محبوب الى درجة أنك تجد في كل مكان أحبابا. ولك قلب يستوطن جميع البلاد: وكيف تمتنع روح مهذبة من تكوين علاقات مع الناس؟ واني أعترف لك بأنني احترم المودات القديمة، لكنه لا يسعدني تكوين مودات جديدة في كل مكان.

بعض البلاد التي وجدت بها، عشت كما لو كنت اقضي فيها حياتي. وكان عندي نفس الاهتمام بأفاضل الناس. والمجاملة أو بالحرى الحنان على البائسين، وعين التقدير للذين لم يبطرهم الرخاء، هذا سلوكي يا أوزبك. أينما وجدت الرجال، سأصطفي لي منهم أصدقاء.

معي هنا زرادشتي اعتقد انه يحل بعدك بالمكان الأول في قلبي. ان نفسه هي الوفاء بعينه. وقد اضطر لأسباب خاصة الى النزوح الى هذه المدينة حيث يعيش هادئا مما تغله تجارة شريفة مع امرأة يحبها، وتتميز حياته بمآثر كريمة. وبالرغم من انه يريد ان يعيش مغمورا فان في قلبه من البطولة ما لا تجده عند أعظم الملوك.

• • •

الرسالة السابعة والثمانون
من ريكا الى.....

يقال: ان الانسان مدني بالطبع. وعلى هذا الأساس يبدو لي ان الفرنسي امعن الناس في انسانيته. لأنه بتفوقه كأنه لم يخلق الا للمجتمع. غير اني لحظت من بينهم أناسا ليسوا اجتماعيين فحسب، بل عالميين. فهم يكثرون في جميع الأرجاء، ويعمرون أحياء المدينة الأربعة في لحظة واحدة. ان مائة رجل من هذا النوع يعمرون الأرض أكثر من ألف. إنهم يستطيعون أن يستروا عن أعين الأجانب ما أحلكه الوباء أو المجاعة من بني وطنهم. إنهم دليل يثبت القضية التي وضعها الفلاسفة وصارت موضع جدل في المدارس وهي: هل من الممكن ان يكون جسم ما في لحظة بعينها في عدة أمكنة؟ انهم في حركة دائبة. لأنهم مشتغلون وما اهتمامهم الا أن يسألوا كل من يرونه، الى أين؟ ومن أين؟

ولا يمكن ان ينتزع من رؤوسهم انه من المستحسن ان يزوروا الناس كل يوم بالتجزئة من غير حساب للزيارات التي يزورونها لهم بالجملة في أماكن اجتماعهم وهم لا يحسبونها لأن طريقهم اليها ميسر، وبذلك تقضي مراسمهم التي يرعونها. انهم أكثر طرقا للأبواب من الرياح والأعاصير. ولو فحصت القوائم التي لدى البوابين لوجدتها كل يوم عامرة بأسمائهم التي كتبت بأشكال شتى وحروف سويسرية.

انهم يقضون حياتهم في السير وراء جنازة، أو في مجاملات التعزية. او في التهاني بالزواج.. ولم يمنح الملك أحدا من رعاياه منحة وان كانت عربة ينهب بها اليه معبرا عن سروره. وعلى الجملة فهم يعودون الى منازلهم مكدودين. فيستريحون ليستأنفوا في غدهم أعمالهم المرهقة.

وفي يوم ما مات احدهم من الاعياء فوضعت على قبره هذه المرثية: (هنا استراح من لم يسترح أبدا. لقد سار خلف ثلاثين وخمسمائة جنازة. وبشر بمولد ثمانين وستمائة والفين من الأطفال، وبلغ ما أنفقه في تهنئة أصدقائه بعبارات مختلفة مليونين وستمائة ألف جنيه. وبلغ ما قطعه من الطرق العامة ستمائة وتسعة آلاف ستاد. وقطع في الريف ستة وثلاثين ألف ستاد) (الاستاد ٦٠٠ قدم).

(كان حديثه مسليا، اذ كانت ذخيرته ٣٦٥ قصة. ويعي من صغره ١١٨ كلمة مأثورة أخذها عن القدماء ليستغلها في مناسباتها. وأخيرا مات في الستين من عمره. وهنا أمسك عن القول والا فكيف استطيع ان اخبرك أيها المار بكل ما فعل، وبكل ما رأى؟).

باريس - في ٣ جمادي الآخرة سنة ١٧١٥

• • •

الرسالة الثامنة والعشرون بعد المائة
من ريكا الى أوزبك ...

مررت بالأمس فوق (القنطرة الجديدة) مع احد اصدقائي، فقابل رجلا من معارفه. قال لي عنه: إنه من علماء الهندسة. ولم يكن في مظهره مطلقا ما ينم عن ذلك لأنه كان سابحا في حلم عميق. وكان على صاحبي ان يجذبه طويلا من كمه، وأن يهزه هزا ليهوي من خياله وينتبه اليه. فقد كان مرهق الفكر. قد أضناه التفكير منذ ثمانية أيام أو تزيد. وتبادلا التحيات، والأحاديث الأدبية. وقادتهما هذه الأحاديث الى باب مقهى. فدخلت معهما.

وقد لاحظت ان عالمنا هذا قد استقبل في المقهى بحفاوة من جميع الناس، وان نذل المقهى قد اهتموا به أكثر من اهتمامهم بفارسين كانا ينتحيان جانبا في المقهى. أما هو فقد بدا أنه وجد نفسه في مكان حبيب اليه. اذ انبسطت أساريره. وجعل يضحك كأنه لم يكن يفكر قط في علم الهندسة.

ومع ذلك فقد كان عقله المنظم يزن كل ما يقوله في أثناء المحادثة فكان أشبه بمن هو في حديقة يضرب بسيفه رؤوس الأزهار التي تتسامى فوق مستوى الأزهار الأخرى. وضحية لدقته وسداده أهين اهانة بالغة كالنظر المرهف يتأذى بالضوء الساطع، ولا شيء يثير اهتمامه ما دام حقا وكذلك كان حديثه غريبا. لقد أتى في ذلك اليوم من الريف مع صديق له رأى قصرا فخما، ذا حدائق عظيمة. لكن هذا العالم لم ير القصر الا مبنى طوله ستون قدما. وعرضه خمس وثلاثون قدما، ولم ير الحدائق الا مكانا ذا شجر، مساحته نحو خمسمائة ألف متر مربع. وكم كان يتمنى لو ان قواعد الفن التصوري روعيت كما روعيت المرات التي تظهر متساوية في الاتساع، وكان يود لو اعطيت لذلك قواعد لا تخطيء. وقد أبدى رضاه عن ساعة شمسية بديعة التكوين. وثار بحدة ضد عالم كان قريبا مني، لأنه لسوء الحظ سأل: هل تعين هذه الساعة الساعات البابلية؟ وتحدث صحفي عن ضرب قصر فونتارابي بالقنابل. وشرح لنا في لمحة خصائص الخطوط التي مرت بها القنابل في الهواء، وكان مزهوا بمعرفته هذه الأشياء، لكن صاحبنا تجاهل ما أصاب هذا المحدث من نجاح. وشكا رجل من افلاسه في الشتاء الماضي بسبب الفيضان فأجابه الرياضي: ما قلته لي يثلج صدري. لأنه يريني أنني لم أكن مخطئا في ملاحظتي. وهي انه لا بد ان يسقط على الأرض هذا العام بوصتان على الأقل أكثر مما سقط في العام الماضي.

وبعد لحظة خرج، فتبعناه. ولأنه كان ينطلق بسرعة. ولا ينظر بانتباه أمامه. فوجيء برجل آخر، فاصطدما بعنف. وهذه الصدمة ردت كلا منهما بقوة الى الناحية التي أتى منها لسبب واحد هو سرعتهما. وجرمهما. ولما أفاقا شيئا ما من دوارهما. قال هذا الرجل واضعا يده على جبهته للعالم الرياضي: (إنني مسرور لأنك صدمتني. اذ أن عندي لك خبرا هاما، هو انني نشرت كتابي عن هوراس). فأجابه قائلا: كيف ذلك! لقد كان هذا الرجل يعيش منذ ألفي سنة. فقال الرجل: كأنك لم تفهم ما أريد. إنها ترجمة عن هذا المؤلف القديم أظهرتها للناس. لقد توفرت على اخراجها عشرين عاما.

فقال الهندسي: ما هذا يا سيدي! انك لم تفكر منذ عشرين عاما! انك تتحدث عن غيرك. وغيرك يفكر لك! فأجابه: أتعتقد يا سيدي انني لم اقدم للناس خدمة عظيمة اذ هيأت لهم ان يقرؤوا لمؤلفين مجيدين مشهورين؟ فقال العالم الرياضي: لم أقل هذا تماما: إنني اقدر اكثر من أي شخص آخر العبقريات السامية التي ألبستها ثوبا جديدا، لكنك لا تشبههم مطلقا: لأنك اذا ظللت تترجم لهم. فلن يترجم لك احد ابدا.

(التراجم كهذه العملة النحاسية التي لها تماما قيمة القطع الذهبية بل انها اكثر استعمالا لدى الشعب لكنها ضئيلة دائما منحطة القيمة).

تريد ان تقول: انك تنشر بيننا هؤلاء الأموات المشهورين. وأنا أعترف لك بأنك منحتهم حقا اجساما. ولكنك لم تمنحها الحياة. وستظل دائما في حاجة الى أرواح لتحيا بها.

أما كان أجدر بك أن تبحث جاهدا عن الحقائق النافعة. بترتيب سهل يجعلنا نكشف عنها يوما بعد يوم؟ وبعد هذه النصيحة المزدوجة افترقا ولم يكن أحدهما - فيما اعتقد - راضيا عن الآخر.

من باريس في نهاية ربيع الآخر سنة ١٧١٩.

من كتاب: رسائل فارسية
تأليف مونتسكيو
ترجمة: أحمد كمال يونس

الاتحاد الرياضي

مليونير الاتحاد

(كوبون المجموعة الخامسة على الصفحة الأخيرة)

الخميس ٢ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٢٨ مايو ١٩٩٨م

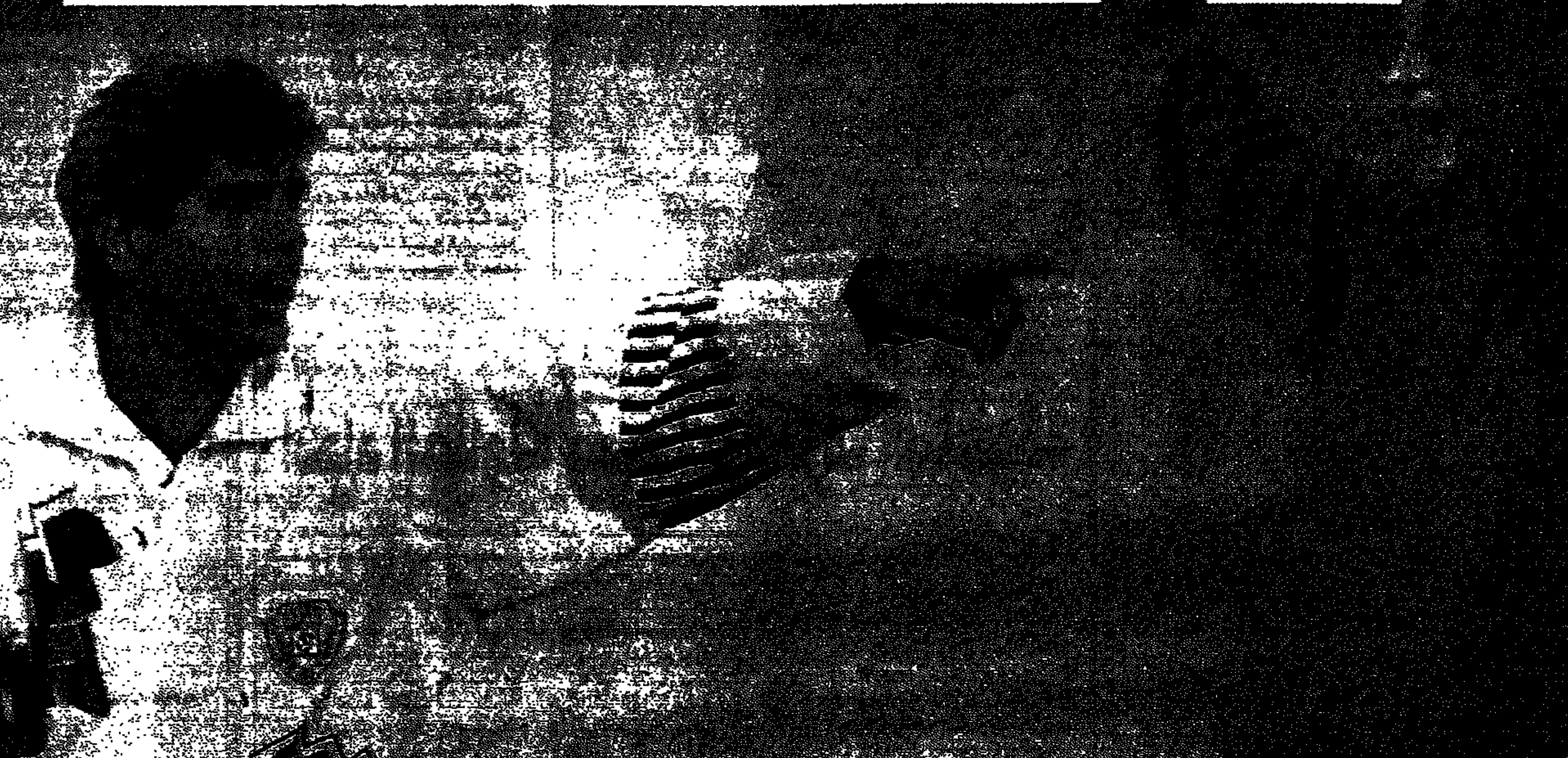
لدى زيارته نادي دبي البحري

منافساتها اتسمت بالقوة والاثارة
البطولة الشاطئية الأولى تدخل مراحلها الحاسمة اليوم

الليلة في ستاد آل نهيان

الشارقة و الوصل.. مواجهة ساخنة بين الخبرة والطموح اليوم في نهائي آخر كأس قبل اللاعبين الاجانب





آخر الاسبوع

●● ويتجدد الحوار بين «الاتحاد الرياضي» وقرائه الأعزاء، وكالعادة تحولت زاوية «آخر الاسبوع» التي تطل عليكم كل خميس الى «هايد بارك» تتنافس من خلاله أحدث قضايانا الرياضية. وكذلك كل ما يتعلق بمسابقاتنا المونديالية.

■■■

●● اتصال هاتفي من الأخ خالد الجسمي من دبي يسأل عن سر الغاء مباراة المركز الثالث في الكأس هذا الموسم، وهل هذا القرار كان نتيجة ان اتحاد الكرة يرى ان العين والوحدة اللذين خسرا في نصف النهائي. اكبر من ان يفوز احدهما بالمركز الثالث في المسابقة؟.

●● ولقارئنا العزيز نقول: ان الغاء مباراة المركز الثالث لا يعني تعاطف اتحاد الكرة مع اي ناد من الأندية. مهما كان حجمه ومكانته، فهذا القرار تم تطبيقه في الموسم الماضي ايضا، كما انه ساري المفعول في الموسم المقبل. نتيجة الاقتناع بعدم جدوى مباراة المركز الثالث. بعد ان اثبتت التجارب انها مباراة بلا طعم ولا رائحة. كما انها لا تفيد في قضية المشاركات الخارجية التي يمثلنا فيها بطل الدوري ووصيفه وبطل الكأس ووصيفه فقط، دون ان تكون هناك اي فرصة لصاحب المركز الثالث في البطولتين.

■■■

●● واتصال هاتفي من الأخ احمد الشامسي من ابوظبي يرجو فيه اعادة نشر الكوبونات الخاصة بجائزة «مليونير الاتحاد»، بعد الانتهاء من نشر كوبونات المجموعات الثماني. لتمكين القراء الذين فاتتهم فرصة الحصول على الكوبونات في الأيام الماضية.

●● ولقارئنا العزيز نقول: ان «الاتحاد الرياضي» يسعده تلبية رغبة قرائه الاعزاء خاصة اننا تلقينا اكثر من طلب بهذا الخصوص، وسنعيد نشر كوبونات المجموعات الثماني اعتبارا من يوم الاثنين المقبل الموافق الاول من يونيو.

■■■

●● ورسالة عبر الفاكس من القارئ علي بن حسن بن علي البلوشي من سلطنة عمان يشيد فيها بـ «الاتحاد الرياضي» ويرجو مساعدته في التعرف على اجابة السؤال الخاص بعدد الاهداف التي سجلها منتخب الامارات في تاريخ مشاركاته المونديالية (تصفيات ونهائيات).

●● ولأن عددا كبيرا من القراء وجدوا صعوبة في الاجابة على هذا السؤال الخاص بمسابقة «مجوهرات منصور» المونديالية فاننا نطرح ثلاثة اختيارات للاجابة وهي (٥٨ أو ٦٠ أو ٦٢ هدفا).

●● ورسالة مطولة عبر الفاكس من القارئ عيد اسماعيل باروت من رأس الخيمة. يطالب فيها الاندية بالتروي في اصدار القرارات الحيوية والمهمة، وعدم التسرع او الانفعال. فالقرارات المدروسة هي الوسيلة الوحيدة لعلاج مشاكلنا الرياضية وخاصة فيما يتعلق بالعقوبات القاسية التي تفرضها بعض الأندية على بعض اللاعبين، دون ان تراعي ان لاعبينا لايزالو هواة وليسوا محترفين وان اللاعب بشر. يمكن ان يصيب او يخطئ والمهم ألا تتحول العقوبة الى ما يشبه قرار الحكم باعدام اللاعب. كرويا.

■■■

●● وسؤال اخير من القارئ حسين علي محمد من الشارقة يقول، ما هو الفريق الذي تتوقع ان يفوز ببطولة الكأس اليوم؟.

●● ولقارئنا العزيز نقول: يفوز ببطولة الكأس اليوم الفريق الذي يقدم في النهائي عرضا افضل مما قدمه في نصف النهائي، ومهما كانت النتيجة. فإن فريقي الشارقة والوصل يستحقان التهنئة لنيلهما شرف الوصول لنهائي أغلى بطولة كروية في الامارات ومهما كانت هوية الفائز. فإن النتيجة لن تكون مفاجئة، لمكانة الشارقة والوصل في كرة الامارات.

عصام سالم

نيابة عن عبدالله بن زايد

أحمد الفردان يهنئ الشارقة والوصل ويتمنى لهما أداء يليق بأهمية الكأس

اجتمع سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام مع يحيى عبدالكريم عضو مجلس الادارة والمشرف العام على الفريق الأول بنادي الشارقة وفهد خميس مدير الفريق الأول بنادي الوصل في الخامسة مساء بمقر الاتحاد بدبي.

وقام سعادته بتهنئة الناديين نيابة عن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد بشرف وصولهما للمباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ وذلك تتويجا لجهودهما المخلصة طوال الموسم الرياضي متمنيا لهما أداء مباراة طيبة تسودها الروح الرياضية والمستوى الفني الراقي لتليق بهذه المسابقة الغالية على قلوبنا جميعا. حيث ستقام المباراة على استاد آل نهيان بنادي الوحدة الساعة السادسة والربع مساء اليوم.

وقد تم تحديد ألوان طاقم المباريات الذي سيرتديه الناديين أثناء المباراة بحيث يرتدي الشارقة الزي الأبيض (كاملا) ويرتدي الوصل الزي الأصفر (كاملا). وتم تخصيص غرفة تبديل الملابس رقم (١) يمين المقصورة لنادي الشارقة وكذا تخصيص غرفة تبديل الملابس رقم (٢) يسار المقصورة لنادي الوصل. أما بالنسبة للجمهور فقد تم تخصيص المدرجات رقمي (٤ و ٥) يمين المقصورة لجمهور نادي الشارقة والمدرجات رقمي (٢ و ٣) يسار المقصورة لجمهور نادي الوصل.

وسوف يتم تتويج النادي البطل عقب نهاية المباراة مباشرة واستلام كأس البطولة وتسليم الميداليات للنادي الفائز بالمركز الثاني.

في الاجتماع التنسيقي

نادي الوحدة يضع كل امكاناته لإنجاح نهائي الكأس

عقد صباح أمس بنادي الوحدة الرياضي اجتماع تنسيقي بين أمانة سر اتحاد الامارات لكرة القدم ونادي الوحدة وممثلي مختلف الجهات التي تساهم في المباراة الختامية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة الذي ترأسه سعادة عبدالمحسن الدوسري أمين السر المساعد بالاتحاد.

وفي بداية الاجتماع وجه الدوسري الشكر لأسرة نادي الوحدة الرياضي وعلى رأسهم سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية رئيس النادي مشيرا الى انه ليس بغريب على النادي استضافة المباراة الختامية التي تجمع ناديي الوصل والشارقة ونحن نقدر مسؤوليات النادي ونحن على تأكيد دائم بأن النادي سيوفر كافة الامكانيات لانجاح هذه المباراة. وأضاف اننا متأكدون ان المباراة النهائية للكأس ستكون مثالية لتوفر كافة عوامل النجاح لها موجها الشكر والتقدير الى كافة الجهات التي ساهمت في انجاح الموسم الكروي ممثلة في وزارة الداخلية والصحة ومختلف الاندية وكافة الجهات في كافة أنحاء الدولة.

وقال ان ما نأمله ان يقدم الفريقان عرضا يكون مسك الختام لهذا الموسم يعكس المستوى الحقيقي لكرة الامارات.

ومن جانبه توجه السيد علي حسن الحوسني ممثل نادي الوحدة في الاجتماع الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم والى اعضاء مجلس الادارة بالتهنئة بمناسبة انتهاء الموسم الكروي الحالي ٩٨/٩٧ وعلى النجاحات التي تحققت خلال هذا الموسم مؤكدا ان نادي الوحدة الرياضي وبتعليمات من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان على استعداد تام لتوفير كافة الامكانيات الخاصة لنجاح المباراة النهائية.

وبعد ذلك تمت مناقشة كافة الترتيبات الخاصة بالمقصورة الرئيسية وتحديد الاماكن الخاصة وكافة الامور المتعلقة بملعب المباراة وكذلك تنظيم دخول الجمهور وترتيبات دخول اللاعبين الى الملعب.

بعد ذلك قام المشاركون في الاجتماع بجولة تفقدية في أنحاء ملعب المباراة والتأكد من كافة التجهيزات الواجب توفرها قبل المباراة.

المطوع يشهد ختام المهرجان الرياضي الجامعي الأول

أسرة الجوارح بجامعة الشارقة تفوز بكأس سلطان القاسمي

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اختتمت امس فعاليات المهرجان الرياضي الجامعي الاول الذي نظمته جامعة الشارقة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بحضور الدكتور حسين المطوع مدير جامعة الشارقة.

وكان اليوم الختامي قد شهد منافسات حادة بين اربع اسر جامعية هي اسرة الجوارح والهلال والنيل والكفاح للفوز بالكأس العام للبطولة المقدم من صاحب السمو الرئيس الأعلى للجامعة، والذي كان من نصيب اسرة الجوارح.

هذا وقد اسفرت نتائج اليوم الاخير على النحو التالي: في مسابقة كرة القدم، فازت اسرة الهلال بالمركز الأول واسرة النيل بالمركز الثاني فيما حلت اسرة الجوارح ثالثا.

وفي كرة السلة: فازت اسرة الجوارح بالمركز الاول، واسرة الهلال بالمركز الثاني، والنيل بالمركز الثالث. وفي كرة الطائرة: فازت اسرة الجوارح بالمركز الاول واسرة النيل بالمركز الثاني واسرة الهلال بالمركز الثالث. وفي مسابقة التنس الارضي: فاز بالمركز الاول اللاعب محمد قاسم فيما فاز بالمركز الثاني الدكتور ماكتيل، والثالث خليل مازن، وفي كرة الطاولة: فاز الطالب احمد الهواري والثاني عمر المسم والثالث احمد محمود.

وفي لعبة دفع الجلة: فاز الطالب المقداد احمد بالمركز الاول، فيما فاز الطالب ماجد ايوستيتي بالمركز الثاني، اما المركز الثالث فكان من نصيب الطالب محمد بوسيلو.

وفي السباحة ٢٥ مترا جاء في المركز الاول حسين طحبيش، والثاني اسامة راضي والثالث محمود دواس وفي تتابع سباحة: جاء فريق الجوارح في المركز الاول، وفريق اسرة النيل في المركز الثاني، اما الثالث فكان من نصيب أسرة الهلال.

وفي مسابقة الوثب الطويل جاء حميد المعلا اولا واشرف محمد ثانيا، ومحمد الشحي ثالثا.

وفي مسابقة ١٠٠ متر عدو جاء حميد المعلا في المركز الأول واشرف محمد في المركز الثاني ومحمد الشحي في المركز الثالث.

وفي مسابقة ٨٠٠ متر مشي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الشارقة جاء الدكتور مصباح الهوش اولا وشودري محمد ثانيا.

اما في تتابع ٤ X ١٠٠ متر عدو فقد فازت بالمركز الأول اسرة الجوارح، فيما فازت اسرة النيل بالمركز الثاني، اما المركز الثالث فكان من نصيب اسرة الهلال، وفي مسابقة القوة والمرح جاءت اسرة الهلال اولا والأصدقاء ثانيا.

وفي نهاية المسابقات قام الدكتور حسين المطوع نائب رئيس جامعة الشارقة بتوزيع الجوائز على الفائزين وسط حشد كبير من طلبة الجامعة، كما قام بتسليم السيد ماكتيل رئيس اسرة الجوارح كأس المجموع العام المقدم من صاحب السمو الرئيس الأعلى للجامعة.

من أصل ١٣٠ ألف طلب !

اختيار ٨ من شباب الامارات للمشاركة في رحلة تحدي الطبيعة

معسكر التصفيات النهائية في بيروت واجراءات سلامة مشددة

■ سيف الشامسي:

■ وقع الاختيار على ثمانية من شباب الامارات للمشاركة في التصفيات النهائية من مغامرات عالم مارلبورو المقرر اقامتها على احدى القمم الجبلية اللبنانية خلال الاسبوع القادم وتحديدا من ١ ولغاية ٦ يونيو القادم. ورغم ان هذه المنافسات تعتمد في طبيعتها على الاندفاع وحب المغامرة الجامح والذي قد لا يخلو من الخطورة.. الا ان القائمة المختارة كشفت عن اكثر من مفاجأة.. اولها، جذب نوعية غير متوقعة من المشاركين.. في القائمة يوجد الطبيب والمهندس ورجال اعمال شباب.. وكلهم قد لا توحي طبيعة اعمالهم بحب هذا الاتجاه.. ولكن فيما يبدو ان روح الشباب وحب المغامرة قد تغلبت على روح المهنة.

والمفاجأة الثانية تمثلت في العدد الكبير من طلبات المشاركة في رحلة المغامرات حيث وصل العدد الى ١٣٥ ألف طلب كما ذكرت الشركة المنظمة في الامارات «فيليب موريس».. وخضع هذا الرقم الى رحلة طويلة من الغربلة حتى وصل في النهاية الى ثمانية شباب قبل التوجه الى بيروت.

والشباب الثمانية الذين وقع عليهم الاختيار هم: الدكتور صالح سيف، المهندس خليل عبدالله، راشد الخاجة، فهد القرق، خالد القبيسي، عبدالحكيم عمر، محمد علي.. وهذا العدد سيتم تصفيته الى شاب واحد فقط سيقع عليه الاختيار في ختام المعسكر اللبناني للمشاركة في المغامرة التي تقام في الغرب الامريكي خلال شهر سبتمبر القادم. والمعروف ان المعسكر اللبناني الذي يقام بعد ايام تشمل المشاركة فيه مجموعة من الشباب الخليجي والعربي.. ويعتبر بمثابة الاختيار النهائي للمشاركة في رحلة المغامرات الامريكية والتي تضم مجموعة من شباب العالم يشاركون في رحلة تحدي الطبيعة التي انطلقت قبل ثلاث سنوات تقريبا واخذت تجذب مجموعة كبيرة من الشباب حيث قدرت طلبات المشاركة الموسم الماضي بحوالي مليوني طلب.

الاختيار والسلامة

نيقولا حبيب المدير الميداني للمغامرة يقول: وصل عدد طلبات المشاركة الى ١٣٠ الف طلب داخل الدولة.. هذا الرقم مؤكد من خلال استمارات المشاركة التي وصلت لنا.. وتم غربلته في البداية الى ٣٦٠٠ شخص ثم غربل مرة اخرى الى ٨٠٠ شخص اجريت معهم مقابلات تليفونية حتى وصل العدد الى ٣٠ شابا فقط اجريت مع كل منهم مقابلة شخصية حتى وصلنا الى الاختيار النهائي.

واضاف: ان الاختيار خضع الى شروط محددة.. منها تمتع المشاركين باللياقة الصحية واجادة اللغة الانجليزية والقدرة على العمل الجماعي والتمتع بروح التعاون.. بالاضافة الى ان شباب الامارات بحكم طبيعة المنطقة يجيدون التعامل مع المسالك الصحراوية والجبلية التي تعتمد عليها المغامرات.

وقال: ان الرحلة تشمل العديد من المغامرات ابرزها قيادة السيارات والدراجات النارية والتجديف وركوب الخيل.. كما ان المعسكر في لبنان يشمل انشطة ثانوية اخرى.

واضاف: في السنة الماضية تم اختيار اثنان من شباب الامارات للمشاركة في امريكا وقلص العدد هذه السنة الى مشارك واحد فقط.. والسبب في ذلك يعود الى ان المعسكر النهائي اقيم في الفجيرة السنة الماضية وكان من الطبيعي ان يكون عدد المشاركة في الامارات مميزا.. لكن هذه السنة تم نقل المعسكر الى لبنان.. وان كنت شخصيا اتمنى مشاركة جميع الشباب الثمانية لكننا في النهاية محكومين بعدد محدد.

وحول اجراءات السلامة المتبعة خاصة وان طبيعة هذه النوعية من المغامرات لا تخلو من الخطورة.. قال: تنظم هذه الرحلة منذ عام ٨٧ وحتى الآن لم تسجل حادثة واحدة.. ولله الشكر في ذلك.. ان اجراءات السلامة من الشروط الحيوية بالنسبة لنا حيث يقود المشاركين مجموعة من الخبراء في كل المجالات المختلفة من المغامرات بالاضافة الى ان المعدات المستخدمة توفر اقصى درجات السلامة.

ويضيف: علاوة على ذلك ان المشاركة لا تخضع الى شروط المنافسة المعروفة. لا يوجد لدينا رابح او خاسر.. ما يهمنا هو العمل الجماعي والتعاون بين المشاركين.

اجتماع تنويري

الشركة المنظمة عقدت مساء امس الاول اجتماعا تنويريا مع المشاركين الثمانية حضره معظمهم ماعدا شاب واحد.. اللقاء قدم شرحا حول طبيعة المشاركة واجاب على استفسارات الشباب المشاركين وهم على النحو التالي:

● صالح سيف. دكتور اطفال بمستشفى الجزيرة بأبوظبي.. خريج جامعة القاهرة ويبلغ من العمر ٢٦ عاما.. ويهوى الرياضات البحرية.. ويقول: جذبتني طبيعة المغامرة ورغم وجود الخطورة الا ان المسألة تستاهل فالفرصة قد لا تتكرر مرة اخرى.

● خليل عبدالله الحوسني.. مهندس بجاسكو ابوظبي.. خريج معهد الاعداد والتطوير وكليات التقنية تخصص هندسة ميكانيكية.. يقول: جذبتني المشاركة لانها تنمي روح التعاون وحسن التخطيط وهي خبرات احتاجها في عملي.. وسبق لي ان مررت بتجربة سابقة.

● راشد الخاجة. يعمل في مجال التجارة ويبلغ من العمر ٢٣ سنة ويهوى السيارات والدراجات النارية.. ويقول: حبي للمغامرة دفعني للمشاركة وإن لم اكن متحمسا في البداية.. لكن حماسي اختلف الآن.

● عبدالحكيم عمر.. لاعب النادي الاهلي ومنتخب الطائرة.. يدرس حاليا الطيران في بريطانيا.. ويقول: لم اتوقع ان يقع علي الاختيار فأنا من النوع غير المحظوظ.. وهذه المرة الاولى التي يبتسم لي فيها الحظ.. احب تعلم اشياء جديدة واحب المغامرة ولدي خبرات في قيادة السيارات والدراجات بالاضافة الى تسلق الجبال والتي مارستها في الصين وفي سويسرا.

● محمد علي محمود من رأس الخيمة يبلغ من العمر ٢٨ سنة ويعمل في مجال الاتصالات في القوات الجوية.. يقول: انه من حسن الحظ انني في اجازة اتاحت لي فرصة المشاركة.. في البداية الاختيار وقع على اخي لكن ظروفه الخاصة حالت دون مشاركته واخذت موقعه.. احب السيارات والدراجات النارية بالاضافة الى الغوص والسباحة.

● خالد سعيد سالم القبيسي.. من ابوظبي يبلغ من العمر ٢٧ سنة.. خريج امريكا تخصص رياضيات وعلوم عامة ويعمل في مجال الاعمال الحرة.. يقول: اهوى تسلق الجبال وسبق لي الفوز في اكثر من مسابقة في الولايات المتحدة وكانت اعلى قمة تسلقتها في جنوب افريقيا بارتفاع بلغ ١٣٨٠٠ قدم.. المشاركة تتيح لي تكوين معارف جديدة واصدقاء حول العالم.

● فهد محمد القرق.. من دبي يبلغ من العمر ٢٥ سنة.. خريج حديث من الجامعة الامريكية بلبنان تخصص اقتصاد وتسويق. يقول: توقعت المشاركة برغم انني حضرت المقابلة ورجلي في الجبس.. امارس الرياضة من اجل الرياضة واحب تسلق الجبال التي مارستها في امريكا والقفز بالمظلات والغوص وتكوين معارف جديدة.

لقطة جماعية للمشاركين.

القائمة تؤكد: روح المغامرة تتغلب على روح المهنة !

اسرع تكريم للسلة الاهلاوية

حفل ابطال الكأس الاسبوع القادم

تجديد عقود مدربي الطائرة واليد ومعسكر بجدة لناشئي كرة القدم

■ قرر مجلس ادارة النادي الأهلي في اجتماعه امس الأول برئاسة سعادة قاسم سلطان البنا تكريم الفريق الأول لكرة السلة لحصوله على بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة ويشمل التكريم الجهازين الاداري والفني بالاضافة الى اللاعبين لجهدهم في احراز هذه البطولة الغالية التي جاءت بعد غياب دام تسع سنوات هذا وقد تم تكليف لجنة المتابعة والتنفيذ لوضع تصوراتها حول شكل التكريم في اسرع وقت ممكن على ان يكون الحفل في منتصف الاسبوع المقبل علما بأن بقية المراحل في لعبة السلة ساهمت ايضا في احراز درع التفوق العام.

ومن جانب آخر قرر المجلس ما يلي:

● اقامة معسكر خارجي لفريق ١٧ سنة لكرة القدم (بطل الدوري العام) وذلك استعدادا لبطولة مجلس التعاون والتي تقام في شهر اغسطس المقبل في مدينة جدة في السعودية وتم تكليف مشرف القطاع الدكتور محمد سالم سهيل بوضع البرنامج النهائي للمعسكر ومن جانب آخر وافق المجلس من حيث المبدأ على اقامة معسكر خارجي لبقية الناشئين البارزين تمشيا مع سياسة النادي المتبعة منذ بداية التسعينات في الاهتمام بالقاعدة الكروية بالنادي.

● ايفاد اللاعبين المصابين للعلاج في الخارج وهم عبدالله حسن (السلة)، وحبيب محمود (كرة القدم)، حسن علي شاه (كرة القدم)، أحمد راشد (كرة القدم) واللاعب عمر أحمد (كرة اليد).

● توفير كافة احتياجات الوحدة الطبية من اجهزة ومعدات وصيانة بعضها قبل بداية الموسم المقبل مع تعيين اخصائيين اثنين واخصائي آخر للمساج يكونون ضمن الجهاز الطبي تحت اشراف الدكتور الروماني ميو لتغطية احتياجات جميع الالعاب في الاستاد والصالة الرياضية بالنادي.

● استعرض المجلس تقارير الكرة الطائرة وتوصيات لجنة المتابعة بشأنها وكذلك الهيكل الاداري والفني حيث اثنى المجلس على جهود الاجهزة الادارية والفنية للعبة في التطور الملموس واحراز المركز الوصيف في بطولة الناشئين على مستوى الدولة خير دليل على التطور الأخير وبهذا قرر المجلس تجديد عقود المدربين على الشكل التالي:

فريق الرجال: نجيب بلال اداريا وأشرف صادق (تجديد عقده لموسم رياضي آخر) مدربا للفريق، خالد الجسمي مساعدا للمدرب.

فريق الشباب: نجيب بلال اداريا وخالد الجسمي مدربا.

فريق الناشئين: خالد كاظم اداريا، مسعد عبدالجواد مدربا.

فريق الاشبال: خالد كاظم اداريا وحمدي حسين مدربا.

فريق المدرسة تحت ١٢ سنة: خالد كاظم اداريا ومصطفى ذوقي مدربا وعمر فضالي مساعدا للمدرب وكشاف.

كذلك استعرض المجلس تقارير اليد وتوصيات لجنة المتابعة بشأنها وتم اعتماد الهياكل الادارية والفنية وتعيين مدربين جدد لقطاع الناشئين والاشبال واستمرارية المدربين الحاليين حيث اعتمد المجلس الهياكل على الشكل التالي:

فريق الرجال: محمد الحمادي اداريا ومحمد شريف مدرباً.

فريق الشباب: محمد علي ابراهيم اداريا وعلي عبدالعظيم مدربا وعبدالله ابراهيم مساعدا للمدرب.

فريق الناشئين: محمد علي ابراهيم اداريا وعلي عبدالعظيم مدربا وعبدالله ابراهيم مساعدا للمدرب.

فريق الاشبال: صلاح راشد اداريا ونور الدين العبيد مدربا للفريق بالاضافة إلى الاشراف على تدريب المراحل السنية الأقل (الصغار والبراعم).

فريق الصغار: صلاح راشد اداريا ومحمد عبدالرازق مدربا.

فريق البراعم: صلاح راشد اداريا ومعين مصباح مدربا وكشافا.

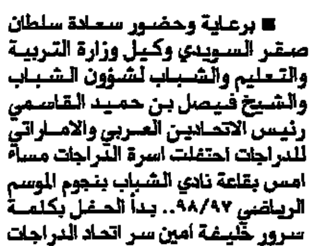
وتقرر عقد اجتماع للمجلس يوم السبت المقبل لتكملة المواضيع الأخرى كتقرير السلة وتقارير القدم المتبقية.

عبدالله آل ثاني يهنيء بالانجاز الاهلاوي

بعث الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس نادي الشارقة الرياضي الثقافي برقية تهنئة الى سعادة قاسم سلطان رئيس النادي الاهلي بمناسبة حصول الفريق الأول لكرة السلة على بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة مشيدا بهذا الانجاز متمنيا لفرق النادي بدوام الانتصارات.. كما بعث محمد عبدالعزيز أمين السر العام برقية مماثلة الى عتيق جمعة أمين السر العام بالنادي الأهلي.

الجزيرة يهنيء الأهلي

■ ابرق سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة وسعادة حمد بن محمد بن بروك نائب رئيس مجلس الادارة وسعيد حمد السويدي أمين السر العام الى كل من سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي الاهلي وسعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس الادارة ونائبه سعادة جمعة غريب مبارك وعتيق جمعة أمين السر العام مهنئين بمناسبة احراز النادي لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة السلة للموسم الرياضي ١٩٩٧ - ١٩٩٨.



في حفل الدراجات

النصر يحظى بنصيب الأسد وتكريم خاص لنجم المنتخب درويش

■ برعاية وحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب والشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحادين العربي والاماراتي للدراجات احتفلت اسرة الدراجات مساء امس بقاعة نادي الشباب بنجوم الموسم الرياضي ٩٨/٩٧.. بدأ الحفل بكلمة سرور خليفة أمين سر اتحاد الدراجات الذي عبر فيها عن شكر الاتحاد لكل الجهات التي تعاونت معه وساهمت بانجاح مسابقاته بما فيها طواف الامارات الدولي الثالث الذي اقيم في شهر مارس الماضي.

وقال امين السر: نلتقي لنودع موسما حافلا بالعطاء وهي وقفة لالتقاط الانفاس استعدادا لجولة جديدة مفعمة بالأمل وبالطموحات.. واشار الى ان استراليا ٢٠٠٠ من المحطات الهامة التي تنتظر دراجات الامارات كما اشار الى ان المضمار الجديد الذي سيتم تشييده قريبا سيكون اكبر دعامة لهذه الرياضة.. في المقابل اشاد بدعم الوزارة واللجنة الاولمبية وتعاون الاندية..

بعد ذلك قام سعادة سلطان صقر السويدي والشيخ فيصل القاسمي بتوزيع الكؤوس والجوائز على نجوم الموسم حيث تسلم نادي النصر درع التفوق العام وكأس النادي المثالي كما تسلم نجمه حميد محراب كأس احسن لاعب في فئة الرجال وكأس اللاعب المثالي وبدر محمد احمد من نادي الخليج كأس احسن لاعب في الاشبال ومبارك عبدالله حسن من نادي النصر كأس الناشئين وبدر علي احمد من النصر كأس الشباب. وانضم لقائمة المكرمين نجم المنتخب علي درويش تقديرا من اسرة الاتحاد لما ابداه من متابعة وتشجيع للاعبي المنتخب خلال طواف الامارات وعلي الزيرة اداري المنتخب اضافة للجهات التي تعاونت مع الاتحاد والتي ساهمت في نجاح طواف الامارات الدولي.

وعقب التكريم حرص الشيخ فيصل القاسمي على اهداء درع الاتحاد لسعادة سلطان صقر السويدي وشمل التكريم نادي الشباب حيث تسلم الدرع التذكاري عماد فكري مدير الصالة.. كذلك حرص نادي رأس الخيمة على اهداء درع النادي للشيخ فيصل القاسمي والذي قام بتسليمه له محمد الشحي.





تصوير: جابر عابدين

بحضور معظم الأندية

اتحاد الطاولة يحتفل بالفرق المتفوقة

■ استغل اتحاد الطاولة انعقاد الجمعية العمومية العادية وحضور معظم مندوبي الاندية في اقامة حفل توزيع جوائز ختام الموسم الرياضي ٩٨/٩٧ على مستوى الفرق.. بعد ان كان قد قام بتوزيع جوائز معظم المسابقات الماضية فور نهايتها مع العلم ان اتحاد الطاولة قد نظم ١٩ مسابقة تم توزيع جوائز ١٣ مسابقة يتبقى بذلك ست مسابقات.

وشهد الحفل القصير سعادة جمعة غريب رئيس اتحاد الطاولة وحاجي الهاجري أمين السر العام ومحمد سلطان المدير المالي ومحمد البحر امين السر المساعد وعضوا مجلس الادارة محمد عبيد المزروعي ومحمد الخور بالاضافة الى مندوبي الاندية الفائزة ومندوبي الاندية المشاركين في الجمعية العمومية.

وشمل التكريم الفرق التالية:

● فئة الاشبال درجة ثانية: النيد في المركز الأول.. عجمان في المركز الثاني واهلي الفجيرة في المركز الثالث.

● فئة الناشئين درجة ثانية: النصر في المركز الأول.. الامارات في المركز الثاني والعربي في المركز الثالث.

● فئة الاشبال للدرجة الأولى: الوصل في المركز الأول.. الشعب في المركز الثاني والاهلي في المركز الثالث.

● فئة الناشئين للدرجة الأولى: الرمس في المركز الأول.. الجزيرة في المركز الثاني والعين في المركز الثالث.

● دوري الشباب.. توج العين بطلاً للدوري وجاء الوصل في المركز الثاني فيما احتل الشباب المركز الثالث.

● الدوري العام.. توج الجزيرة بطلاً للدوري وجاء الوصل في المركز الثاني فيما احتل الشباب المركز الثالث.. وبحساب النقاط حصل الوصل على درع التفوق العام.



زار نادي دبي لمتابعة أفكاره التراثية الجديدة:

حمدان بن راشد يشهد تجربة القارب الشراعي فئة ٢٠ قدما

سموه يشيد بنجاح التجربة ويعطي توجيهاته حول المواصفات

■ امتدادا لدعمه اللامحدود للرياضات البحرية، وتواصلا مع افكاره التي تخدم التراث وتحافظ على مقدساته، قام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة صباح أمس بزيارة لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية وذلك للاطلاع على التجربة الحية لأحد القوارب الشراعية المحلية فئة ٢٠ قدما والتي أمر سموه بتجربتها اثناء مهرجان «القفال» الماضي وذلك بغرض اجتذاب أكبر قدر من شباب الدولة لتلك الرياضة التراثية للحفاظ عليها وضمان استمراريتها، حيث ترجمت اللجنة المنظمة في نادي دبي افكار سموه ووضعتها محل التنفيذ ليشهد سموه فعليا أول تجربة لتلك الفئة الجديدة من الشراعية والتي لا يزيد عدد أطقمها عن ٤ افراد من كبار السن والشباب دون ٢٠ سنة وتصلح ايضا للابحار في البحار المغلقة كخور دبي وللمزر وايضا في البحار المفتوحة اذا كانت الرياح مواتية.

هذا وقد كان في استقبال سموه لدى وصوله الى نادي دبي سعيد حارب المدير التنفيذي للنادي والذي اصطحب سموه الى موقع اجراء التجربة التي تمت داخل الميناء السياحي بجبل علي وايضا خارج الميناء، وقد ابدى سموه ارتياحه البالغ للتجربة ومدى النجاح الذي حققته وايضا للمواصفات التي ظهر عليها القارب الجديد، واعطى سموه توجيهاته للجنة المنظمة بعمل المزيد من الدراسات التي تتعلق بالمواصفات، بالاضافة الى بعض الملاحظات التي ستأخذها اللجنة بعين الاعتبار وهي بصدد الدراسة الجديدة.

متفائلون بالنجاح

من جهته فقد أكد سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي بأن زيارة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ووقوفه شخصيا على تجربة القارب الذي تبنى فكرته لهو دليل آخر يؤكد متابعته المستمرة ودعمه اللامحدود للرياضة بصفة عامة والبحرية بصفة خاصة وهو السر الذي من خلاله أتت النجاحات المتتالية في مهرجانات «القفال» والتي نحصد ثمارها للعام الثامن على التوالي وكذلك سبقات التجديف التراثية التي حققت معدلات نجاح خيالية في زمن قياسي، وهو الامر الذي يجعلنا نتفائل ايضا بأن تأخذ الشراعية الجديدة نفس المسار.

استفسارات حول المواصفات

ومنذ اعلان سموه على الشراعية ٢٠ قدما لتكون المحطة الجديدة التي سينطلق منها الشباب للحفاظ على مقدساتهم التراثية، بدأ نادي دبي الدولي للرياضات البحرية استقبال العديد من المكالمات الهاتفية يستفسر اصحابها عن شكل تلك المحامل الجديدة وعن القوانين واللوائح التي تحكمها وتحكم المواصفات الخاصة ببنائها وتصميمها، وطالب الجميع اللجنة المنظمة بالنادي بالأسراع في الانتهاء من الدراسة الجديدة ووضع كراسة التعليمات للتقيد بها استعدادا لان ترى تلك الفئة النور خلال الموسم القادم.

بمشاركة ١٠ قوارب

اليوم انطلاقة بطولة الهوبي كات للشراعية الحديثة

تقام في الثالثة من عصر اليوم وأمام الميناء السياحي بجبل علي بطولة الهوبي كات المفتوحة للقوارب الشراعية الحديثة والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطاته الصيفية ويشارك فيها متسابقون من المواطنين والجنسيات المقيمة في الدولة يمثلون اندية دبي للشراعية وجبل علي للشراعية ونادي دبي. هذا ومن المحتمل أن تحظى البطولة التي ستقام على مدار ٤ جولات خلال ٤ اسابيع مشاركة ما يقرب من ١٠ قوارب فئة الهوبي كات والتي في العادة يتكون أطقمها من فردين، وقد استحدث نادي دبي هذه البطولة لتكون نواة لتوسيع قاعدة الممارسين لها، وبناء جيل جديد من شباب الدولة قادر على المنافسة واثبات الذات في تلك الرياضة.

نظام عادل للنقاط

وبانطلاق جولة اليوم سيحسب للمتسابقين النقاط التي ستدخل ضمن رصيدهم العام، والمتسابق الذي سيحصل على اقل رصيد من النقاط خلال الجولات الاربع التي ستنتهي في ١٨ من يونيو القادم سيتوج بطلا للبطولة المفتوحة.

الجدير بالذكر ان كل جولة من الجولات الاربع ستشتمل على سباقين اي مامجموعه ٨ سباقات في الجولات الاربع ستحتسب من خلالها نتيجة ٣ جولات فقط أي بمعدل ٦ سباقات لكل متسابق، ويحق للمتسابق ان يلغي نتيجة جولة من الجولات الاربع والتي حقق فيها نتيجة متدنية، بشرط أن يكون قد أكمل ٦ سباقات من اصل ٨.

التسجيل قبل السباق بساعة

وكعادة سباقات الشراعية الحديثة فان مراسم التسجيل للسباق ستبدأ قبل انطلاقته بساعة زمنية فقط يقوم خلالها أطقم الزوارق بتسجيل الافراد المشاركين في السباق الاول، ويعقد بعد ذلك اجتماع تنويري مصغر بعده ينطلق المتسابقون بقواربهم تجاه المنطقة التي ستشهد انطلاقة الجولة الاولى حيث ستبدأ اللجنة المنظمة باصدار نفير عال لوضع الاستعداد وبعده يبدأ العد التنازلي لاعطاء نفير اشارة البدء للسباق الاول.





بحضور سيف الهاملي ورئيس الاتحاد العربي

اتحاد المؤسسات يحتفل بختام الموسم الرياضي ويكرم الفائزين ببطولات ومسابقات ٩٨/٩٧

■ متابعة ايمن ابوعايد

تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي للمؤسسات الحكومية، اقام الاتحاد مساء امس الأول بنادي ابوظبي السياحي الحفل الختامي للموسم الرياضي ٩٨/٩٧ لتكريم الفرق والفائزين ببطولات ومسابقات الموسم الرياضي وذلك بحضور معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي للمؤسسات الحكومية ومعالي المهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحادين المصري والعربي للعاملين بالمؤسسات والشركات وسعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس الاتحادين العربي والاماراتي واعضاء مجلس ادارة الاتحادين.

وفي بداية الحفل القى سعادة ضاحي السويدي امين السر العام لاتحاد المؤسسات كلمة مرحبا بالحضور وخاصة رئيس واعضاء الاتحاد العربي الذين يشاركون الاتحاد في تكريم فرقه ورياضييه الفائزين بهذا الموسم.

كما اشاد سعادته بتعاون الجميع والتزامهم باللوائح والنظم الخاصة بالاتحاد مما جعل الموسم الحالي موسما ناجحا بكل المقاييس.

واشار بأن نشاط الاتحاد لم يقتصر على تنظيم المسابقات المحلية بل امتد الى الدول العربية مشيرا الى ان الاتحاد شارك في بطولة الشطرنج الدولية في تونس وحصل على الميدالية الذهبية في سباق اختراق الضاحية بتونس وفي بطولة السنوكر في القاهرة ومشاركة فريق أدما مع شركة مصر للطيران في البطولة العربية في ابوظبي وحضور اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي في الاسكندرية ولجنة المسابقات العربية بالاردن كما ان دولة الامارات استضاف أمس اجتماعات الاتحاد العربي.

وفي نهاية كلمته أعرب سعادة ضاحي السويدي عن خالص شكره وتقديره لكل من ساهم في نجاح هذا الموسم من مؤسسات ودوائر واتحادات واندية ورجال الاعلام والشرطة والاسعاف.

ثم القى معالي الوزير المهندس صلاح حسب الله كلمة اعرب في بدايتها عن سعادته البالغة بحضور هذا

أدما تفوز بالدرع العام.. وتجمع أكبر عدد من الكؤوس

الحفل مقدماً الشكر والتقدير لمعالي سيف بن احمد الهاملي واعضاء مجلس ادارة اتحاد المؤسسات على دعوتهم الكريمة لاعضاء الاتحاد العربي لحضور هذا الحفل الذي يتوج عملاً ضخماً ونموذجاً يحتذى به لانه أدى الرسالة التي انشيء من أجلها.

واشار الى ان اتحاد المؤسسات بالامارات يعتبر من أول المساهمين في انشاء الاتحاد العربي خاصة بعد الجهود التي بذلها معالي سيف بن احمد الهاملي وسعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات وسعادة ضاحي السويدي والسيد فتحي نصير المدير الفني للاتحاد.

وفي نهاية كلمته اعرب معالي المهندس صلاح حسب الله عن خالص شكره وتقديره لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات لرعايته لكافة الانشطة التي ينظمها الاتحاد وللحركة الرياضية العربية في ظل زعامة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لرعاية الرياضة العربية.

ثم القى معالي سيف بن احمد الهاملي كلمة اعرب في بدايتها عن خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على الدعم الذي يقدمه سموه لكافة الرياضيين في الدولة ولسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان راعي المسيرة الرياضية نظرا لعطائه لكافة الرياضات وخاصة الانشطة الرياضية والتراثية التي اصبحت سمة تتميز بها رياضة دولة الامارات.

كما رحب معاليه بكافة الضيوف رئيس واعضاء الاتحادات العربية المتواجدين بالامارات متمنيا لهم طيب الاقامة والتوفيق.

كما قدم معالي سيف بن احمد الهاملي في نهاية كلمته التهنئة الى كافة الرياضيين بمناسبة ختام الموسم مشيدا بدور وسائل الاعلام في تغطية وانجاح كافة الانشطة التي نظمها الاتحاد.

وبعد ذلك تم تبادل الدروع والهدايا التذكارية من الشركات وقدمت شركة أدما هدية تذكارية لمعالي سيف بن احمد الهاملي وللاتحادين الأردني والمصري ولمعالي المهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحاد العربي للمؤسسات.

ثم قام معالي سيف بن أحمد الهاملي يرافقه سعادة خليفة ناصر السويدي وعدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والكابتن فتحي نصير المدير الفني لاتحاد المؤسسات بتكريم الشركات والمؤسسات والافراد الفائزين في بطولات ومسابقات وانشطة الاتحاد لهذا الموسم.

في نهاية الحفل وجهت الدعوة لكافة الحاضرين لتناول العشاء احتفالا بختام الموسم الرياضي ٩٨/٩٧.

الاتحاد العربي للمؤسسات يعتمد أنشطة الموسم ويكلف لجنة المسابقات بوضع خطة النشاط لعام ٩٩

■ عقد مجلس لادارة الاتحاد العربي الرياضي للعاملين بالمؤسسات والشركات اجتماعا صباح أمس بفندق الشاطيء بأبوظبي برئاسة معالي الوزير المهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحادين العربي والمصري وبحضور سعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس اتحاد المؤسسات الاماراتي النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي ومندوبي دول مصر والأردن وتونس وقطر والسودان والامارات واعتذار المغرب وليبيا ولبنان والجزائر وبعد نهاية الاجتماع عقد المؤتمر الصحفي لالقاء الضوء على قرارات الاتحاد حيث تم اعتماد توصيات اجتماع اللجنة الفنية ولجنة المسابقات بالاتحاد الذي عقد في القاهرة برئاسة ضاحي السويدي بخصوص المنافسات حتى ديسمبر عام ١٩٩٨ الحالي، والتي اشتملت على بطولة الضاحية في تونس خلال الفترة من ٢١ الى ٢٧ مارس الماضي وفازت بها تونس، وكذلك كأس المؤسسات العربية لكرة القدم السنوي بين مصر للطيران وأدما بطل الامارات والذي أقيم في أبوظبي خلال الشهر الحالي وفازت به مصر للطيران وقرر المجلس اقامة البطولة سنويا على كأس معالي سيف بن أحمد الهاملي بين بطل مصر والامارات.

واعتمد المجلس بطولة تنس الطاولة التي ستقام في عمان بالأردن خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ اغسطس الحالي، كما اعتمد اقامة بطولة السباحة القصيرة في السودان خلال النصف الاخير من أكتوبر القادم، وكذلك اقامة بطولة الشطرنج في تونس خلال الفترة من ٥ الى ٨ نوفمبر. كما سيقام في النصف الثاني من نوفمبر اقامة بطولة سداسيات كرة القدم في الصالات في مصر.

وفي ديسمبر اعتمد اقامة بطولة السنوكر في الامارات في اطار احتفالات الدولة بالعيد الوطني للاتحاد.

وكذلك قرر المجلس تكليف لجنة المسابقات باعداد خطة ثابتة تتضمن منافسات النشاط خلال العام القادم ١٩٩٩ وعرضها على مجلس الادارة في اجتماعه المقرر انعقاده في مصر خلال نوفمبر القادم.

وكذلك اطلع المجلس على اقتراحات الاتحاد الاردني باقامة دورات تدريبية وتحكيمية والمشاركة في الدورات التي تنظمها الاتحادات العربية وتوزيعها على جميع اعضاء الاتحادات العربية والمشاركة في تطوير الاجهزة الادارية والفنية.

وقرر المجلس دعوة الشركات العربية السياحية للمشاركة في نشاط الاتحاد العربي للمؤسسات لما لتلك اللقاءات الودية والمشاركة من أثر ايجابي في النشاط الترويجي والرياضي للدول الاعضاء وتنشيط السياحة بها. كما صدق المجلس على الامور المالية للاتحاد.

واطلع المجلس على اقتراح المندوب القطري محمد فرج بعقد اجتماع لمجلس الادارة للاتحاد العربي في قطر في ابريل من العام القادم.

اعلن ذلك الدكتور حسني الغندور الامين العام للاتحاد العربي للمؤسسات الذي اعرب في نهاية كلمته عن سعادته وشكره للدعوة التي قدمها الاتحاد الرياضي للمؤسسات الحكومية لرئيس واعضاء الاتحاد العربي لحضور الحفل الختامي الذي نظمه اتحاد المؤسسات بمناسبة ختام موسمه الرياضي معربا عن امله بأن تقام بطولة عربية كبرى كل عامين في مختلف الرياضات.



وفي بداية المؤتمر ألقى سعادة ضاحي السويدي كلمة اشار في بدايتها ان هذا الاجتماع هو الثاني الذي يستضيفه اتحاد المؤسسات والسادس للاتحاد العربي مرحبا بالنيابة عن معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات برئيس واعضاء الاتحاد العربي.

واضاف بأن عقد الاجتماع في دولة الامارات يدل على التوجهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بدعمه اللامحدود للنهضة العمرانية والاقتصادية والرياضية في الدولة.

واضاف ضاحي السويدي أمين السر العام لاتحاد المؤسسات رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد العربي بأن مجلس ادارة الاتحاد العربي قرر أرسال برقية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة توجه خلالها بالشكر والعرفان والتقدير لسموه على دوره البارز في لم شمل العرب والعمل على توحيد الصف العربي وكذلك برقية الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على دعم سموه اللامحدود للرياضة بصفة عامة ونشاط المؤسسات بصفة خاصة.

وكذلك أبرق المجلس الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات على رعاية سموه ومتابعته المستمرة لنشاط الاتحاد الاماراتي والعربي مما كان لذلك أثره الفعال في نجاح الاتحادين للقيام بدورهما.

الاتحاد الهندي للسنوكر يحتفل بلاعبي الامارات للسنوكر

■ اقامت اللجنة المنظمة للبطولة مساء أمس حفل عشاء للاعبين المشاركين في البطولة وقد تم الترحيب بلاعبي الامارات محمد الجوكر ومحمد شهاب ترحيبا خاصا وتقديم الشكر لهم لقبول الدعوة للمشاركة في البطولة والتي سوف تنظم سنويا.

وقد تم تبادل الآراء لتطوير لعبة البلياردو والسنوكر على مستوى دول آسيا وزيادة البطولات المفتوحة على ان تكون على المستوى الدولي ليتسنى للاعبي الدول الأخرى المشاركة في هذه البطولات.

هذا ويواصل اللاعبين محمد الجوكر ومحمد شهاب تدريباتهم المكثفة والتي تعتبر مثل اقامة معسكر لهم للمشاركة في البطولات الدولية القادمة ويتعاون معهم مدرب المنتخب السابق لاعب الهند بطل آسيا السابق المحترف ياسين مارشنت في توفير الصالة لهم وتدريبهم وتوفير الاتصالات وكافة لوازم توفير الراحة والتدريب لهم. وتقوم الصحافة الهندية بالتغطية الكاملة للبطولة مع التركيز على لاعبي الامارات ونشر صورهم واشادت بلاعبنا محمد الجوكر لكونه اللاعب الوحيد من خارج الهند يتأهل لدور الثمانية من بين ٢٠ لاعبا محترفا يشاركون في البطولة.

الامريكي وايتيكر اول معاق يتسلق قمة ايفيرست

■ بات الامريكي طوم وايتيكر (٤٩ عاما) اول معاق يتمكن من تسلق قمة ايفيرست في جبال الهملايا (٨٨٤٨ مترا) امس الاربعاء.

وذكرت وزارة السياحة في نيبال ان وايتيكر وهو بساق واحدة نجح في تسلق القمة في محاولته الثالثة.

وكان تسلق وايتيكر الذي خسر ساقه في حادث سيارة عام ١٩٧٩. قمة ايفيرست حلما يدغدغ مخيلته من سنوات عدة ليثبت قدرة المعاق على الوصول اليها اذا كان يملك الارادة والتصميم.

يذكر ان اول متسلق نجح في بلوغ قمة ايفيرست كان النيوزيلندي ادموند حيلاري عام ١٩٥٣.



كأس
98



على الارضية والفضائية
المباراة في السادسة على الهواء مباشرة

■ ينقل تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي على قناتيه الرياضية والفضائية المباراة النهائية لكأس ٩٨ على الهواء مباشرة . وستبدأ فعاليات النقل التليفزيوني على القناة الرياضية بدءا من الساعة الرابعة مساء اي قبل ساعتين من موعد بداية المباراة من خلال استديو الكأس الذي يستضيف النجمين يوسف حسين وفهد عبدالرحمن على الهواء من الساعة الرابعة وحتى نهاية المباراة، حيث يقومان بتحليل المباراة والحوار مع المشاهدين عبر الهاتف.



الليلة باستاد آل نهيان
الكأس «٢٤» الشارقة والوصل وأغلى الالقاب
الطموح في مواجهة الخبرة والرقم «٢» يتحدى الرقم «٧».. !

■ اعداد: محمد جاسم

■ يسدل الستار مساء اليوم على منافسات الموسم الرياضي ٩٨/٩٧ باقامة المباراة النهائية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم التي تلقي اعلانا لنهاية الموسم وتتويجا لآخر الفرسان المتوجين من خلال اللقاء الهام الذي سيجمع بين فرسي الرهان فريقي الوصل والشارقة في المباراة النهائية للكأس التي تحمل الرقم ٢٤. والتي سيكون استاد آل نهيان مسرحا لها.

لقاء الوصل والشارقة في نهائي الكأس اليوم يعتبر هو الثالث في تاريخ لقاءات الفريقين اللذين سبق لهما وأن التقيا في النهائي مرتين من قبل انتهت نتيجتها لصالح الشارقة، ومباراة اليوم مشهد مكرر بين الفريقين للمرة الثالثة.. ويطمح كل من الشارقة والوصل اللذين جاءا في المركزين الثاني والثالث في مسابقة الدوري التعويض من خلال انتزاع بطولة الكأس التي تحمل مكانة خاصة لدى الجميع.. فالشارقة أهدر بطولة الدوري في الرمق الاخير بعد أن كان قاب قوسين أو ادنى منها.. والوصل الذي كان يحمل لقب بطولة دوري ٩٧.. لم يتمكن من الحفاظ على لقبه وذهبت البطولة لصالح العين.. ولم يكن امام الفريقين سوى مسابقة الكأس من اجل تعويض الدوري.. ومثلا تمكن الفريقان من تقديم مستوى جيد طوال مراحل المسابقة خاصة في مباراتي المربع الذهبي عندما قلبا الموازين وحولا تراجعهما في لقاء الذهاب الى تفوق بجدارة في مباراة العودة ليصعدا للمباراة النهائية على حساب العين والوحدة اللذين كانا الاقرب للصعود بعد أن كانا قد قطعا فعليا نصف المشوار نحو المواجهة النهائية لينتزع كل من الوصل والشارقة بطاقتي النهائي التي نحن بصددها اليوم وعلى موعد معها لمعرفة هوية آخر الفرسان وآخر الابطال المتوجين في موسم ٩٨.

قمة الهرم

المواجهة المنتظرة اليوم بين فريقين يمثلان قمة الهرم الكروي في الدولة وبين فريقين يحملان ارقاما قياسية في عدد مرات الفوز بالدوري والكأس ومن هنا فان جماهير الكرة على موعد مع مباراة من الوزن الثقيل بين فريقين يزخران بأفضل نجوم الكرة الاماراتية واشهرها على الاطلاق الامر الذي من شأنه ان يحول اللقاء النهائي للكأس الى مباراة تعكس المستوى الحقيقي لكرة الامارات في آخر المواسم، قبيل الدخول في الموسم القادم الذي سيشهد عودة للاعبين الاجانب لملاعب الامارات بعد غياب دام لأكثر من ١٦ عاما لم يكن للاجانب موضع قدم في ملاعبنا ومسابقاتنا المحلية، التي تنتظرها طفرة حقيقية شاملة مع بداية موسم ٩٨ / ٩٩.

كأس ٢٤

وحتى يحين موعد الموسم القادم نبقى مع آخر ايام الموسم الحالي ومع آخر مباريات الموسم ومع آخر مباراة للاعبين المواطنين وبدون الاجانب.. ومباراة اليوم التي تحمل الرقم ٢٤ في تاريخ المسابقة ستبقى معلقة بين الوصل والشارقة اللذين نالا شرف اللعب على اللقب الغالي حتى صافرة النهاية للمونديالي علي وجسيم الذي سيدير آخر مبارياته قبل التوجه فرنسا..

البطولة رقم ٢٤ تعني اللقب السابع للشارقة والثاني للوصل.. والبطولة رقم ٢٤ تمثل أمنية خاصة ورغبة جامحة لكلا الفريقين من اجل التعويض والتمسك بحبل آخر بطولة في الموسم وكأسها جديدة التي ستكون قريبة من أنظار الفريقين من على منصة التتويج التي ستشهد الحضور الأول لها.

مباراة أعصاب

لانها مباراة نهائية ومصيرية، سيكون للعامل النفسي والضغط العصبي على اللاعبين دورا كبيرا على عطائهم وادائهم في المباراة ولن نكون مبالغين اذا قلنا أن الجانب النفسي والعصبي سيكون له تأثير كبير في تحديد هوية البطل والفائز في المباراة.. الفريق الذي سيجيد التعامل مع المباراة من جانبها الفني والنفسي سيكون الاقرب للمنصة على اعتبار ان أي انفلات في الاعصاب من شأنه أن تكون عواقبه سلبية وذات مردود عكسي على الفريق ككل وهو الامر الذي قد يدفع الفريق ثمنه غاليا في النهاية.

ونتيجة لذلك ومن اجل اظهار اللقاء النهائي بمستوى ومكانة المسابقة التي تحمل مسمى قائد مسيرتنا وراعي نهضتنا.. فاننا نحذر من الشد العصبي الزائد ونتمنى ان يضبط الجميع اعصابه وأن يكون التركيز في المباراة فقط بعيدا عن الامور الجانبية التي لا علاقة لها بما يدور في الملعب. حتى يتمكن الفريقين من تقديم مباراة تليق بمكانتهما ومكانة هذه المسابقة الغالية.

ارثر مدرب الوصل:
مواجهة الخبرة بالحماس

■ بالنسبة لمدرب الوصل البرازيلي «آرثر» فقال عن مباراة اليوم انها مباراة نهائية وهي تتحدث عن نفسها من ناحية الأهمية وثقتي في اللاعبين كبيرة رغم صعوبة المباراة واتمنى ان يتكرر مشهد القطارة اليوم وان يلعب فريقي بنفس الاسلوب بعيدا عن التوتر والشد العصبي الذي يعتبر العدو الرئيسي للاعبين في المباريات الصعبة.

واضاف آرثر.. اعلم جيدا امكانات الفريق الشرقاوي الذي يتميز لاعبوه بخبرة ميدانية كبيرة واصرار قوي لتعويض ضياع بطولة الدوري ومع ذلك فان الحماس المنقطع النظير الذي يتميز به فريقي بشكل عام سيكون هو السلاح الذي سأواجه به خبرة الشارقة في المباراة التي اتوقع لها أن تكون حافلة بالندية والاثارة نتيجة للرغبة المشتركة للفريقين اللذين يسعيان للتعويض.

الظهور الأول للكأس الجديد

الفريق الفائز من لقاء اليوم سيحظى بالفوز بالكأس الذهبي الجديد التي ستسجل الظهور الأول لها في استاد آل نهيان اليوم وهو الكأس الذي تم تصنيعه بديلا للكأس الذي احتفظ به فريق الشباب الذي فاز بالكأس ثلاث مرات في الموسم الماضي.

الجدير بالذكر أن الكأس الذي احتفظ به فريق الشباب سجل الحضور الأول له باستاد آل نهيان موسم ٩٢ حيث كان النهائي الذي جمع بين الشعب والوصل.. وفاز حينها الشعب لاول مرة بالكأس التي يقدر قيمتها بنصف مليون درهم.

وتشاء الصدف أن يكون الوصل طرفا في اللقاء النهائي بوجود الكأس الجديدة التي ستتلألأ امام اللاعبين لأول مرة اليوم.

السجل الذهبي للكأس

نهائي كأس ٩٨ يعتبر النهائي رقم ٢٤.. للمسابقة التي انطلقت عام ٧٤/ ٧٥.. وفاز بها الاهلي لاول مرة.. وآخر بطولة كانت من نصيب الشباب.. فيما لم تستكمل بطولتين في موسم ٧٥/ ٧٦، و٧٧/٧٨.. وبذلك يعتبر اللقاء النهائي اليوم فعليا رقم ٢٢.. والسجل الذهبي للفرق الفائزة بالكأس على النحو التالي:

موسم ٧٥ الاهلي، ٧٦ لم تستكمل، ٧٧ الاهلي، ٧٨ لم تستكمل، ٧٩ الشارقة، ٨٠ الشارقة، ٨١ الشباب، ٨٢ الشارقة، ٨٣ الشارقة، ٨٤ عجمان. ٨٥ النصر، ٨٦ النصر، ٨٧ الوصل. ٨٨ الاهلي. ٨٩ النصر، ٩٠ الشباب. ٩١ الشارقة. ٩٢ بني ياس. ٩٣ الشعب، ٩٤ الشباب، ٩٥ الشارقة. ٩٦ الاهلي، ٩٧ الشباب.

استاد آل نهيان
سجل آخر ظهور للوصل في النهائي

آخر ظهور لفريق الوصل في نهائي الكأس كان أمام فريق الشعب في موسم ٩٢ وخسرها الوصل بهدفين في المباراة التي اقيمت باستاد آل نهيان وهو نفس الملعب الذي سيشهد لقاء الوصل والشارقة اليوم في نهائي كأس ٩٨.

المواجهة رقم «٥» هذا الموسم

لقاء الوصل والشارقة اليوم يعتبر الخامس بين الفريقين هذا الموسم حيث سبق وان التقيا اربع مرات من قبل.. ففي المرحلة التمهيدية لمسابقة الدوري تعادل الفريقين ١/١ في الدور الاول وفي الدور الثاني بنفس النتيجة، وفي المرحلة الثانية فاز الشارقة ٢/١ بملعب الوصل وتعادل الفريقان ١/١ في الدور الثاني بملعب الشارقة، وبذلك يكون الفريقان تعادلا ثلاث مرات وفاز الشارقة مرة واحدة.. يذكر أن اللقاءات الثلاث التي انتهت بالتعادل كان الوصل هو المبادر والمتقدم والشارقة هو المتعادل.

اصرار ورغبة لبلوغ النهائي.. والهدف الذهبي يضعهما وجها لوجه

■ مشوار الفريقين في مسابقة الكأس بدأت مع دور الـ١٦ .. بعد ان ابعدتهما القرعة عن المرحلة التمهيدية.. والتقى الوصل في اولى مبارياته مع الرمس في مباراة الذهاب ونجح في الفوز بصعوبة بهدف يتيم وتعادل ٢/٢ في مباراة الذهاب بالرمس وتأهل لدور الثمانية حيث التقى فريق الجزيرة وفاز في الذهاب ٣/صفر والاياب ٢/صفر ليصعد للمربع الذهبي لمواجهة فريق العين الذي فاز في لقاء الذهاب ١/صفر في دبي وعاد الوصل وفاز في الاياب ٢/صفر بالهدف الذهبي ليتأهل الوصل للمباراة النهائية على حساب بطل الدوري.

أما الشارقة فبدأ مشواره بلقاء جاره الشعب وانتهى لقاء الذهاب بالتعادل ١/١ وفاز الشارقة في الاياب ١/صفر ليصعد لدور الثمانية لملاقاة الشباب وتمكن الشارقة من تحقيق نتيجة كبيرة ١/٥ في الذهاب و١/٣ في الاياب ليتأهل للمربع الذهبي ويلتقي بفريق الوحدة الذي نجح في انتزاع الفوز ١/٢ وعاد ليخسر امام الشارقة ١/٢ في الاياب ليتأهل بذلك الشارقة للمباراة النهائية.. ايضا من خلال الهدف الذهبي.

للعلم فقط.. لقاء اليوم هو السادس للوصل والسابع للشارقة في نهائي الكأس

للعلم وللذكرى نقول ان اللقاء النهائي لكأس ٩٨.. يسجل من خلال الفريقين حضورا مميزا لكليهما.. حيث يعتبر لقاء اليوم هو السادس بالنسبة لفريق الوصل في نهائي الكأس.. فقد سبق وان تواجد في اللقاءات النهائية خمس مرات من قبل ولكنه لم يتمكن من الفوز بالكأس إلا مرة واحدة في عام ٨٧ بفوزه على الخليج ١/٢ وأول نهائي لعبه الوصل كان أمام الشارقة في موسم ٨٢ وخسره بهدفين والنهائي الثاني كان مع النصر وخسره بهدفين في موسم ٨٦ والحضور الثالث للوصل كان موسم ٨٧ وحقق من خلاله البطولة لأول مرة في تاريخه.. والظهور الرابع للوصل في نهائي الكأس كان ايضا امام الشارقة في موسم ٩١ وخسرها الاصفر ٢/صفر والمرة الخامسة كانت في موسم ٩٣ أمام فريق الشعب وخسرها الوصل ١/٢.. وهذا هو الحضور السادس للفريق والثالث له مع الشارقة في نهائي كأس رئيس الدولة.

ستة من ستة

أما بالنسبة لفريق الشارقة فيسجل الحضور السابع له في نهائي الكأس بعد ان كان قد سبق له التأهل ست مرات من قبل وفي جميع تلك المرات نجح الفريق في اعتلاء المنصة ورفع الكأس وهو الوحيد الذي احتفظ بالكأس مرتين للابد نتيجة فوزه بكليهما ثلاث مرات. والفوز الأول للشارقة بالكأس كان عام ٧٩ على حساب العين في المباراة التي انتهت بضربات الجزاء الترجيحية ٢/٥.. واللقب الثاني كان عام ٨٠ على حساب النصر وانتهت بنتيجة ١/صفر واحرزه اللاعب الاجنبي «موندي» في المباراة التي شهدها صاحب السمو رئيس الدولة.. المرة الثالثة كانت عام ٨٢ وفاز فيها الشارقة على الوصل ٢/صفر وفي المرة الرابعة كانت امام الشعب في موسم ٨٣.. والمرة الخامسة امام الوصل موسم ٩١ وفاز الشارقة ٢/صفر والمرة السادسة والاخيرة كانت موسم ٩٥ امام العين في المباراة التي اقيمت باستاد الجزيرة وانتهت بضربات الجزاء الترجيحية.

ويتضح لنا من ذلك ان الشارقة فاز اربع مرات بالكأس في الوقت الاصلي بينما حسمت ضربات الجزاء الترجيحية بنتيجة اول كأس وآخر كأس في تاريخه.. وكلتا المباراتين اللتين انتهتا بضربات الجزاء كان الطرف الثاني في اللقاء فريق العين.

ويتضح من خلال ذلك ان كلاً من الوصل والشارقة بلغا النهائي بالهدف الذهبي وبفارق هدف عن كل من العين والوحدة في المباراتين اللتين شهدتا الحضور الأول للوقت الاضافي والهدف الذهبي الذي لم يسجل اي حضور إلا في الدور نصف النهائي. وهذا في حد ذاته يقودنا الى السؤال بمدى امكانية ان تتجه المباراة النهائية للوقت الاضافي وحسمها بالهدف الذهبي أو نهايتها في وقتها الاصلي وهذا ما ستحدده مجريات المباراة المثيرة التي ستجمع بين الفريقين اللذين استحقا بلوغ المباراة النهائية وشرف التنافس على الكأس الغالية.

التشكيلة المتوقعة للفريقين

يتوقع ان يمثل الوصل في مباراة اليوم عادل أنس في حراسة المرمى واسماعيل راشد وعبدالله عيسى ومنذر علي ومحمد عبيد في خط الظهر.. علي حسن وناصر خميس وجاسم محمد وناصر عيسى للوسط. وفي الهجوم راشد حارب وماجد سعيد.. وهناك احتمال كبير مشاركة طارق درويش الذي شفي من الاصابة.

اما بالنسبة لفريق الشارقة يقوده من الخلف محسن مصبح في حراسة المرمى عبدالرحمن الحداد وياسر الدوخي ومحمد سلطان في الدفاع عيسى مير واحمد ابراهيم وحسين غلوم وابراهيم صالح ومحمد راشد للوسط وفي الهجوم العنبري وعلي ثاني.

«غرشة» الماء وزهير تتصدران ذكريات آخر نهائي بين الفريقين

موسم ٩١ كان آخر لقاء جمع الشارقة والعين في نهائي الكأس وفاز حينها الشارقة بثلاثة اهداف نظيفة احرزها اسماعيل محمد وأحمد ابراهيم وعبدالمجيد النمر في المباراة التي شهدت طرد زهير بخيت بعد حادثة «رش الماء» الشهيرة.. عندما قام زهير واثناء توقف المباراة برش سالم سعيد حكم المباراة بالماء.. الأمر الذي كان وراء اشهار البطاقة الحمراء ضد زهير في تلك المباراة التي طرد فيها اسماعيل راشد ايضا.. واقيمت باستاد مدينة زايد الرياضية.

قبل توجهه لفرنسا
بوجسيم يدير اللقاء النهائي للكأس

نظراً لأهمية اللقاء النهائي للكأس الذي يعتبر اعلانا لنهاية الموسم فقد تم تكليف طاقم حكام دولي بقيادة المباراة يتقدمهم المونديالي علي بوجسيم الذي يغادر خلال ايام متوجها لفرنسا للمشاركة في ادارة مباريات فرنسا ٩٨ التي ستنطلق في مطلع الشهر المقبل. وتكليف بوجسيم لادارة هذه المباراة نوع من التكريم والتقدير لهذا الحكم الذي كان وراء القفزة التي يعيشها التحكيم الاماراتي. ويساعد بوجسيم في مباراة اليوم الدوليان علي مخلوف كمساعد اول. وناصر عبدالله كمساعد ثان وصلاح امين حكما رابعا. ويراقب المباراة عبدالرحمن لوتاه.

النهائي الثالث بين الفريقين

لقاء الوصل والشارقة اليوم في نهائي الكأس يعتبر هو الثالث بين الفريقين اللذين سبق لهما وان التقيا من قبل مرتين في المباراة النهائية. المرة الأولى كانت في موسم ٨٢ وانتهى لصالح الشارقة ١/٢.. والمرة الثانية كانت بموسم ٩١ وانتهت ايضا لصالح الشارقة ٢/صفر.. وهذا هو النهائي الثالث الذي يلتقي من خلاله الوصل والشارقة.. فلمن سينتهي يا ترى؟..

الشارقة يبحث عن تملك الكأس الثالثة

■ بدخوله المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة يسعى الشارقة الى بدء خطوته الأولى نحو امتلاكه للكأس الثالثة بعد ان سبق للفريق ان امتلك الكأس الأولى عام ٨٢ بعد فوزه بها ثلاث مرات، فيما تملك الكأس الثانية موسم ٩٥ بعد فوزه بها ثلاث مرات ايضا ولقاء اليوم هو الأول له في الطريق لامتلاك الكأس الثالثة التي يسعى إليه الفريق لتعويض ضياع مسابقة الدوري.

وبمناسبة وصوله للمباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة ورغبة من بنك الشارقة الوطني للوقوف خلف الفريق ودعم مسيرته فقد تم التوصل الى اتفاق يتم بموجبه قيام البنك برعاية الفريق خلال المباراة النهائية للكأس للموسم ٩٨/٩٧.

كيف ...

■ أكمل الفريقين آخر استعداداتهما للمباراة [illegible] بيوم.. وقد أكد مدربا الفريقين أهمية المباراة وصعوبتها، [illegible] الى لقاء اليوم بانه يحمل أهمية خاصة لفريقه الذي يسعى للتعويض بعد خسارته [illegible] الفريق من افضل واقوى فرق الدولة والدليل وجوده في المباراة النهائية للكأس بعد أن كان [illegible] الدوري.

وحول مباراة اليوم قال دافيدوفيتش .. المباراة لن تكون سهلة للفريقين خاصة وان الطرف الثاني فريق ليس من السهل تخطيه والفوز عليه فهو فريق كبير وصاحب بطولات واعرفه واعرف امكانات لاعبيه جيداً منذ ان كنت اتولى تدريبه قبل خمسة مواسم تقريبا.. فالوصل من أكبر فرق الدولة وسجله حافل بالانجازات وهذا ما يصعب المهمة.. فمسألة أن تلعب مع فريق بطل يختلف عن مواجهة فريق لا يملك سجلا من البطولات وصاحب الالقاب دائما يجيد التعامل مع البطولات وهو الامر الذي ينطبق على فريق الشارقة ايضا.. الذي يعرف لغة التخاطب مع المباريات التي تتطلب التعامل الخاص كالمباريات النهائية.

ويضيف دافيدوفيتش.. لقد استعدينا جيدا للمباراة النهائية، كما سبق لنا وأن استعدينا للدوري ولكن لم يحالفنا الحظ في المسابقة الماضية ونسعى للتعويض في لقاء اليوم الذي اتمنى من خلاله ان نتوج بالبطولة.

علي ثاني هداف الدوري لايزال صائما

■ تشاء الصدف أن هداف الدوري برصيد ٢٢ هدفا لم [illegible] حتى الآن من هز الشباك.. [illegible] علي ثاني مهاجم الشارقة [illegible] التهديف منذ بداية المسابقة.. رغم انه كان وراء ترجيح كفة فريقه في معظم المباريات الماضية التي اكتفى فيها بالمساهمة في صناعة الأهداف.





تحت رعاية هزاع وطحنون بن زايد

بطولة ابوظبي الشاطئية الدولية الاولى تدخل مراحلها الحاسمة اليوم

مباريات دور الثمانية للقدم وقبل النهائي للطائرة تبدأ عقب نهائي كأس رئيس الدولة

■ متابعة: أيمن ابوعايد
تصوير: محمد خالد ابراهيم وأحمد مرزوق

■ تحت رعاية وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي (كومبات) وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي تتواصل لليوم الرابع على التوالي فعاليات بطولة ابوظبي الشاطئية الدولية الأولى لكرة الطائرة الشاطئية (رجال وسيدات) وكرة القدم الشاطئية (رجال) والتي يبلغ مجموع جوائزها ربع مليون درهم، حيث تدخل البطولة اعتباراً من اليوم مراحلها النهائية حيث يقام اليوم الدور قبل النهائي في مسابقة بطولة الطائرة الشاطئية رجال وسيدات فيما يقام دور الثمانية لبطولة كرة القدم، وعلى ضوء نتائج المباريات التي انتهت في وقت متأخر من مساء أمس سوف يتحدد الفريقان الأول والثاني في كل مجموعة.

وحرصا من اللجنة المنظمة للبطولة على الحضور الجماهيري ولاتاحة الفرصة للجمهور لمتابعة المباراة النهائية على كأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم. قررت اللجنة المنظمة تأجيل بدء مباريات اليوم في بطولة الطائرة والقدم الى ما بعد انتهاء مباراة الشارقة والوصل وعقب مراسم تسليم الكأس للفريق الفائز.

هزاع وطحنون بن زايد يتابعان البطولة

■ حرص سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان على متابعة فعاليات البطولة بحضورهما منافسات امس لليوم الثالث على التوالي.

وقد تابع سموهما اقوى منافسات كرة القدم التي جمعت فريقي السعديات (ب) مع فريق الرمال ومباراة نيبال (١) بقيادة كلاوديو مع سي جي سي هاوس.

كما شهد فعاليات البطولة سعادة حمد بن سهيل الكتبي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة والسيد محمد بن تعلوب الدرعي عضو مجلس ادارة النادي.



السعديات يواصل انتصاراته في القدم والطائرة.. ونيبال يعلن التحدي مجدداً

نتائج مباريات اليوم الثاني

اسفرت نتائج مباريات كرة القدم الشاطئية لليوم الثاني عن النتائج التالية فوز السعديات (ب) على كينج لوف ٦/٢ وفوز نيبال (ب) على الرمال ٣/٢ وفوز علي الخوار على جمعية دلما ٢/صفر وفريق العين على مستقبل ابوظبي ٤/٣ وفوز غنتوت على القوات المسلحة ٦/١ والسعديات (أ) على سلطة موانئ دبي ١/صفر، وفوز ادنوك على سي جي سي هاوس ١/صفر وفوز الجنيبي على كلية العين ٨/١ وفوز النخبة على بينونة ٦/صفر وميناء زايد على بلدية ابوظبي ٢/صفر.

.. واسفرت نتائج مباريات الطائرة الشاطئية عن التالي: في بطولة السيدات فازت غنتوت على مصر ٢/١ ولبنان (أ) على الامارات ٢/صفر والسعديات على هيركوليز ٢/١.

وفي بطولة الرجال فاز الهاشمي على الصقور ٢/صفر والقوات المسلحة على ادكاب ٢/١ والوثبة (١) على الرمال ٢/صفر.

المنهالي يشيد بدعم منصور بن زايد

■ اشاد خالد المنهالي المشرف على فريق الوثبة (أ) في كرة الطائرة الشاطئية والذي يضم نجوم منتخب سلوفاكيا بدعم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان واهتمامه وتشجيعه للفريق وحرصه على المشاركة في البطولة الشاطئية الأولى لانجاحها. كما المنهالي بفكرة اقامة البطولة لاتاحة الفرصة لابناء الامارات للتعرف على رياضات ومنافسات حديثة. واعرب في ختام تصريحه عن شكره وتقديره لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان على اهتمامهما وتوفيرهما كل ما يلزم من أجل انجاح البطولة.

حمد بن سهيل قد يكسب الرهان

■ من مباراة لأخري يؤكد فريق نيبال لكرة القدم لسعادة حمد بن سهيل الكتبي رئيس اللجنة المنظمة بقيادة اللاعب البرازيلي كلاوديو وبقية زملائه انهم الافضل والاقوى حتى الآن في منافسات القدم الشاطئية مما يرجح فوزه بالبطولة وكسبه الرهان عندما اعلن قبل انطلاق البطولة تحديه لفريق السعديات بقيادة القطب العيناوي محمد بن تعلوب صاحب فريقي السعديات وان كان من المرجح ان تجمع المباراة النهائية فريقي نيبال بقيادة كلاوديو وفريق السعديات الذي يضم نجوم المنتخب المغربي.

نادي أبوظبي كومبات .. ومفاجأة جديدة

■ علم الاتحاد الرياضي بأن نادي ابوظبي للتحدي «كومبات» سيعلن عن مفاجأة جديدة وحدث رياضي كبير سيتم الاعلان عنه لاحقا في مؤتمر صحفي سيقام بالتعاون مع فرسان الأمارات بقيادة عارف العبار التي اعلنت عن تحضيراتها لمفاجأة كبرى في ختام البطولة.

السعديات يهزم سلطة موانيء دبي في اقوى مباريات القدم

■ حفلت مباراة فريق هيئة المنطقة الحرة السعديات لسعادة محمد بن تعلوب والذي يمثله نخبة من نجوم الكرة المغربية بقيادة الحداوي والضلمي وخيري ومعهم سيدو تراوري نجم بوركينافاسو واللاعب المحترف بنادي العين مع فريق سلطة موانيء دبي والذي يمثله نجوم منتخب ايران بقمة الاثارة والندية وجاءت من امتع واقوى مباريات كرة القدم بالبطولة حيث انتهى اللقاء بفوز فريق السعديات بهدف للاشيء احرزه لاعب المنتخب المغربي السابق مصطفى الحداوي في الشوط الثاني للمباراة بضربة خليفة مزدوجة اشبه بهدف المغرب في مرمى مصر في نهائيات كأس الأمم الافريقية ليقترب فريق السعديات من التأهل الى الادوار النهائية والحاسمة.

كما ظهر بصورة عالية نجم العين سيدو تراوري مما يجعل منه مفاجأة الموسم المقبل في الدوري الاماراتي. ادار اللقاء بكفاءة حكمنا الدولي عبدالعزيز الملا.

كما أكد فريق السعديات لكرة الطائرة سيدات والذي يضم نجوما من امريكا وايطاليا تفوقه وانه من اقوى الفرق في البطولة وبات المرشح الأول للفوز باللقب بعد تغلبه على فريق هيركوليز الذي يضم نجوم منتخب روسيا ٢/١ بعد مباراة قوية وسريعة اظهرت خلالها لاعبات الفريقين مهاراتهن في الكرة الشاطئية.

بثمانية أهداف وأداء رشيق

الجنيبي تيم يفتتح فرعا في كلية العين

■ كانت مباراة الجنيبي تيم وكلية العين موعدا «لعشاق» الأهداف لمشاهدة المهرجان الذي أحياه نجوم الجنيبي حينما أمطروا مرمى كلية العين بالأهداف من كل صوب ولم ينجح مدافعو كلية العين في إيقاف مهاجمي ومدافعي وحتى «حارس مرمى» الجنيبي لينتهي اللقاء بفوز نجوم الجنيبي تيم ٨/١. وعن المباراة يقول الكابتن شمس حامد المدير الفني أن لاعبيه قد نفذوا الجمل التكتيكية التي طالما أدوها في تدريباتهم بنجاح. وكانت محصلتها الفوز الكبير. أما عن المباريات القادمة قال الكابتن حامد الجنيبي المدير الإداري، بعد أن تذوق اللاعبون حلاوة النصر. فقد أصبح شعارنا فيها «الفوز على الاقوياء».





مونديال «فرنسا ٩٨»

المجموعة الخامسة

هولندا.. سحر وانسيابية وحلاوة عصير البرتقال

■ يفترض ان يكون منتخب هولندا «البرتقالي» طازجا حتى يجتاز اكثر من دور في نهائيات مونديال فرنسا. اما اذا كان يابسا على غرار ما كان عليه في مونديال ٩٤ فانه لن يقدر على شيء.

وتاريخ هولندا (١٥ مليون نسمة و٣٤ الف كلم مربع) يشهد لها ولمنتخبها الذي لم يخل في وقت من الاوقات من نجم او اكثر مثل ريبفرز وفيلكز اللذين برزا بعد الحرب العالمية الثانية بعدما احترف الاول في فرنسا، والثاني في ايطاليا.

وبرغم قدم اتحادها (١٨٨٩) لم تطبق هولندا الاحتراف الا في منتصف الستينات، لكنها حرقت المراحل وها هي تشارك في نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي والسابعة في تاريخها بعد ١٩٣٤ و٣٨ و٧٤ و٧٨ و٩٠ و٩٤.

ولا يملك احد الحق في حرمان هولندا من التغني بماضيها اذا علم انها بلغت المباراة النهائية في مونديالي ١٩٧٤ الالماني و١٩٧٨ الارجنتيني وخسرت امام البلدين المضيفين ١-٢ و١-٣ عندما كانت كرتها في ذروة تطورها.

وتصدرت هولندا المجموعة الاوروبية السابعة برصيد ١٩ نقطة امام بلجيكا (١٨) وتركيا (١٤) وويلز (٧) وسان مارينو (صفر).

واذا لم تلد هولندا كل عام صبيا من طينة يوهان كرويف نجم اوروبا في السبعينات الذي ترك مع المدرب رينوس ميكلز بصمات باهرة لا تمحى، فانها ضمت في كل مرة جنودا جيدين كماركو فان باستن وذوي الاصول السورينامية التي تعتبر «مفرخة» اساسية للاعبين وعلى رأسهم رود خوليت وفرانك رايكارد. وقاد هذا الثلاثي المنتخب «البرتقالي» الى احراز كأس الامم الاوروبية ١٩٨٨.

واضافة الى انجازاتها العالمية، خاضت هولندا كأس الامم الاوروبية ٥ مرات وكانت افضل نتيجة لها بعد اللقب الوحيد حلولها ثالثة عام ٧٦ وبلوغها نصف النهائي عام ٩٢.

وفريق مثل اياكس امستردام لا يمكن نسيانه خصوصا ان خزائنه مليئة بالكؤوس الاوروبية وهي ٤ في مسابقة كأس ابطال الاندية (٧١ و٧٢ و٧٣ و٩٥) وواحدة في كأس الكؤوس (٨٧) وواحدة في كأس الاتحاد (٩٢)، وهناك ايضا ايندهوفن وفيينورد.

اما المنتخب الحالي فلا يملك نجما بعينه وانما مجموعة متجانسة من اللاعبين النشيطين معظمهم من السمر الذين سحروا رواد ملاعب الاندية الاوروبية التي يلعبون معها بانسيابيتهم على غرار كلارنس سيدورف وادجار دافيدز وونستون بوجاردي، فضلا عن «الابيض» دينيس بركامب الذي احرز مع ارسنال الانجليزي بطولة الدوري والكأس وكان افضل الهدافين. وابرز افراد الفرقة البرتقالية الحارس فان در سار والشقيقان فرانك ورونالد دي بوير وفيم يونك وبوجاردي وسيدورف وبركامب وباتريك كلويفرت ومارك اوفرمارس.

ولعبت هولندا مباراتين استعداديتين بعد تصفيات المونديال ففازت على المكسيك ٢-٢ (باتريك كلويفرت ٢ وفيم يونك) وعلى الولايات المتحدة ٢-صفر (رونالد دي بوير وكلارنس سيدورف)، والمباراتان اقيمتا في فبراير في ميامي.

اللاعبون

لم يذع مدرب هولندا جوس هيدينك تشكيلة اولية او رسمية لكن ابرز اللاعبين الذين استعان بهم في التصفيات والمباراتين الوديتين هم:

● ادي دي جوي: حارس مرمى. يلعب لنادي تشلسي الانجليزي، ولد في ٢٠-١٠-٦٦. خاض ٢٩ مباراة دولية.

● ادوين فان در سار: حارس مرمى. يلعب لنادي اياكس امستردام، ولد في ٢٩-١٠-٧٠. خاض ٢٣ مباراة دولية.

● رود هيسب: حارس مرمى. يلعب لنادي برشلونة الاسباني، ولد في ٣١-١٠-٦٥. لم يخض اي مباراة دولية.

● ميكايل رايتسيجر: مدافع. يلعب لنادي برشلونة، ولد في ٢-٥-٧٣. خاض ٢٣ مباراة دولية.

● فرانك دي بوير: مدافع، يلعب لنادي اياكس، ولد في ١٥-٥-٧٠. خاض ٥٢ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

● ياب ستام: مدافع، يلعب لنادي ايندهوفن. ولد في ١٧-٧-٧٢. خاض ١١ مباراة دولية وسجل هدفا.

● وينستون بوجاردي: مدافع، يلعب لنادي برشلونة. ولد في ٢٢-١٠-٧٠. خاض ١٠ مباريات دولية.

● ارتور نومان: مدافع، يلعب لنادي ايندهوفن، ولد في ١٤-١٢-٦٩. خاض ٢٥ مباراة دولية.

● فيردي فيركلاو: مدافع، يلعب لنادي تينيريفي الاسباني، ولد في ١-٤-٧٣. خاض مباراتين دولتين.

● فيم يونك: لاعب وسط. يلعب لنادي ايندهوفن، ولد في ١٢-١٠-٦٦. خاض ٣٦ مباراة دولية وسجل ١٠ اهداف.

● كلارنس سيدورف: لاعب وسط. يلعب لنادي ريال مدريد الاسباني. ولد في ١-٤-٧٦. خاض ٢٧ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.

● رونالد دي بوير: لاعب وسط. يلعب لنادي اياكس. ولد في ١٥-٥-٧٠. خاض ٤٠ مباراة دولية وسجل ٩ اهداف.

● ارون فينتر: لاعب وسط. يلعب لنادي انتر ميلان الايطالي، ولد في ١-٣-٦٧. خاض ٦٧ مباراة دولية وسجل هدفين.

● فسيليب كوكو: لاعب وسط. يلعب لنادي ايندهوفن. ولد في ٢٩-١٠-٧٢. خاض ١٥ مباراة دولية وسجل هدفين.

● جان بول فان جستل: لاعب وسط. يلعب لنادي فيينورد. ولد في ٢٨-٤-٧٢. خاض مباراتين وسجل هدفين.

● جيوفاني فان برونكهورست: لاعب وسط. يلعب لنادي فيينورد. ولد في ٥-٢-٧٥. خاض ٧ مباريات وسجل هدفا واحدا.

● ادجار دافيدز: لاعب وسط. يلعب لنادي يوفنتوس الايطالي. ولد في ١٣-٣-٧٣. خاض ٩ مباريات دولية.

● مارك اوفرمارس: مهاجم. يلعب لنادي ارسنال الانجليزي، ولد في ٢٩-٣-٧٣. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.

● دينيس بيركامب: مهاجم. يلعب لنادي ارسنال. ولد في ١٠-٥-٦٩. خاض ٤٨ مباراة دولية وسجل ٣٣ هدفا.

● باتريك كلويفرت: مهاجم، يلعب لنادي ميلان الايطالي. ولد في ١-٧-٧٦. خاض ١٦ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.

● بيتر فان هويدونك: مهاجم. يلعب لنادي نوتنغهام الانجليزي، ولد في ٢٢-١١-٦٩. خاض ٩ مباريات وسجل ٤ اهداف.

بركامب يريد تتويج جهوده باحراز اللقب

■ أحرز مهاجم ارسنال الانجليزي ومنتخب هولندا دينيس بركامب (٢٩ عاما) كل ما يحلم به لاعب هذا الموسم فقاد فريقه الى الثنائية (بطولة الدوري والكأس) وتوج افضل لاعب في الدوري الانجليزي، واذا قدر له ان يحرز كأس العالم مع منتخب هولندا للمرة الاولى فانه بلا شك سيتوج افضل لاعب في العالم.

والفارق كبير بين بركامب الكئيب عندما كان لاعبا في انتر ميلان الايطالي وبركامب المنتشي في صفوف ارسنال، ذلك لانه في طبيعته يبحث عن الهدوء وهو ما وجده في العاصمة الانجليزية في حين عانى طويلا من ضغوط الصحافة الايطالية التي لا ترحم.

وقد سجل بركامب الذي يخاف من السفر وركوب الطائرة ٢٢ هدفا في الدوري الانجليزي هذا الموسم. اما على صعيد المنتخب فهو في حاجة الى اربعة اهداف ليعادل الرقم القياسي المحلي المسجل باسم مواطنه يوهان كرويف على الصعيد الدولي.

ويقول عنه مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينجر «اعتقد ان افضل ايام بركامب لا تزال امامه لان اللاعب عموما يبلغ ذروة نضوجه وتألقه بين سن ٢٨ و٣٢ عاما».

ويعتبره مدرب هولندا غوس هيدينك ركيزة اساسية في فريقه ويعول عليه كثيرا ليس لتسجيل الاهداف فحسب بل لتموين زملائه بالكرات المتقنة.

واذا استمر بركامب في تألقه هذا الموسم فان حظوظ هولندا سترتفع في النهائيات. واذا بلغ المنتخب البرتقالي ادوارا متقدمة، فسيكون منافسا قويا على لقب هداف المونديال.

جوس هيدينك يسعى الى احياء أمجاد هولندا

■ تقع على عاتق المدرب جوس هيدينك مسؤولية احياء امجاد هولندا في السبعينات عندما بلغت المباراة النهائية لكأس العالم مرتين وفي نهاية الثمانينات عندما احرزت بطولة الامم الاوروبية.

لم يصل هيدينك (٥١ عاما) بعد الى هذا المستوى على الصعيد الدولي مع ان سجله ممتاز عندما كان مدربا لايندهوفن، الذي قاده الى احراز بطولة الدوري الهولندي في ١٩٨٦ و١٩٨٧. وبلغ الذروة عام ١٩٨٨ باحرازه بطولة الدوري وكأس ابطال الاندية الاوروبية.

وهاجر هيدينك، على غرار معظم المدربين الذين يصيبون شهرة في بلادهم، الى تركيا حيث اشرف على فنربخشه. والى اسبانيا لقيادة فالنسيا ثم عاد الى هولندا.

وكان هيدينك لاعبا مميزا مع اندية جرافشاب وايندهوفن ونيميجن، وانتقل الى الولايات المتحدة فلعب مع «واشنطن دبلوماتس» و«سان خوسيه ايرثكويكس».

وعندما تسلم المنتخب بدل هيدينك طريقة اللعب وانتقل من ٤-٣-٣ الى ٤-٤-٢ وهي الطريقة التي كان يعتمدها مع ايندهوفن.

ونجحت افكاره هذه اذ ان المنتخب الهولندي تصدر مجموعته خلال تصفيات كأس العالم الحالية ماحيا بذلك الصورة المتواضعة جدا التي ظهر بها خلال بطولة الامم الاوروبية العاشرة عام ١٩٩٦ في انجلترا.

واذا نجح هيدينك في تحقيق الوحدة والتماسك في صفوف لاعبيه يمكنه ان يصنع قوة لا يستهان بها على الساحة الكروية. وستكون الانطلاقة من المونديال الفرنسي.

هولندا في سطور

المساحة: ٣٤ الف كلم مربع
عدد السكان: ١٥ مليون نسمة
العاصمة: لاهاي
الاتحاد: تأسس عام ١٨٨٩ وانضم الى الفيفا عام ١٩٠٤
عدد اللاعبين: مليون لاعب
الالوان: فانيلة برتقالية وسروال ابيض وجوارب برتقالية
تشارك في النهائيات للمرة السابعة وبلغت المباراة النهائية مرتين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨.

طرائف ونوادر من المونديال

انجلترا ١٩٦٦

● المباراة الكابوس في هذا المونديال جمعت انجلترا والارجنتين. فعشية المباراة حاول الارجنتينيون اجراء تدريبهم على ملعب ويمبلي كما هو متفق عليه لكنهم وجدوا ابواب الملعب موصدة.

وفي الدقيقة ٢٢ من المباراة سجل بوبي مور هدف الفوز من ضربة حرة، احتج عليه الارجنتينيون واحتسبه الحكم، فدفعه المهاجم الارجنتيني انطونيو راتين من فرط غضبه وشتمه، وامر سيد البساط بطرده، فتدخل اللاعبون والمسؤولون في الجهاز الاداري الارجنتيني وتوقفت المباراة لمدة سبع دقائق.

وفي اليوم الثاني وصف مدرب انجلترا الف رامسي الارجنتينيين بـ«الحيوانات» فيما عاقبت الفيفا المنتخب الامريكي الجنوبي وغرمت الاتحاد الارجنتيني اربعة الاف فرنك واوقفت اللاعب راتين ٤ مباريات.

● ودع الحارس المكسيكي انطونيو كارباخال الملاعب في نهاية مباراة المكسيك-الاوروغواي (صفر-صفر) وهو في السابعة والثلاثين من عمره، بعدما شارك للمرة الخامسة في المونديال. وقبل كارباخال قائمي مرماه وقبله رفاقه وسط تصفيق الجماهير التي ملأت مدرجات ملعب ويمبلي.

● وصفت المباراة بين المجر والبرازيل (٣-١) في الدور الاول بانها من اجمل مباريات المونديال وقد لا تتكرر الا مرة كل ١٠ سنوات، حسب اشهر المعلقين في صحيفة «ليكيب» الفرنسية. والبرهان: ان هيئة الاذاعة البريطانية اعادت بثها ٥ مرات خلال ٣ ايام.

● اعربت الدول الافريقية الـ١٥ الاعضاء في الفيفا عن غضبها الشديد عندما علمت بحصة كل قارة من التمثيل في المونديال، وهي ١٠ لاوروبا و٤ لامريكا الجنوبية وواحد لامريكا الشمالية والوسطى وواحد لثلاث قارات هي افريقيا واسيا واوقيانيا وقررت الانسحاب احتجاجا.

● لا يزال الانجليزي جيفري هيرست يحمل الرقم القياسي في عدد الاهداف المسجلة في مباراة نهائية وهو ٣ اهداف عندما فازت انجلترا على المانيا ٤-٢ بعد التمديد. وهيرست كان في بداية البطولة احتياطيا. ولم يلعب اساسيا الا بعد اصابة جيمي جريفز في الدور الثاني.

كوريا الجنوبية.. التواجد الخامس بالمونديال يعني مزيداً من الطموح

■ قد تخفق كوريا الجنوبية في احراز كأس الامم الاسيوية لان اللقب كان من نصيبها للمرة الثانية والاخيرة عام ١٩٦٠ لكنها دائما على موعد مع نهائيات كأس العالم.

وتطورت نتائج كوريا (٤٤ مليونا و٨٥٠ الف نسمة و٣١٤ر٩٩ الف كلم مربعا) في النهائيات بشكل لافت بغض النظر عن عدم تجاوزها الدور الاول ولو مرة واحدة.

واذا ما خسرت كوريا امام المجر صفر-٩ وتركيا صفر-٧ في مونديال ١٩٥٤ فانها تعادلت في مونديال ١٩٨٦ مع بلغاريا ١-١ وخسرت امام الارجنتين البطلة ١-٣ وايطاليا ٢-٣. وفي مونديال ١٩٩٠ خسرت امام بلجيكا صفر-٢ واسبانيا ١-٣ والاوروغواي صفر-١. وفي مونديال ١٩٩٤ تعادلت مع اسبانيا ٢-٢ وبوليفيا صفر-صفر وخسرت بصعوبة امام المانيا ٢-٣.

وفي الدور الثاني من تصفيات مونديال ٩٨ حلت كوريا الجنوبية اولى في المجموعة الثانية امام اليابان والامارات واوزبكستان وكازاخستان فحجزت بطاقتها الى النهائيات للمرة الرابعة على التوالي وهو رقم قياسي اسيوي والخامسة منذ ١٩٥٤.

وفي الدور الاول من نهائيات كأس اسيا ٩٦ في الامارات، تعرضت كوريا الجنوبية للخسارة امام الكويت صفر-٢، تبعتها خسارة رنانة امام ايران ٢-٦ في الدور ربع النهائي.

ولم يمر الامر مرور الكرام طبعا بالنسبة الى دولة ستنظم مونديال ٢٠٠٢ (بالاشتراك مع اليابان) فأقالت الجهاز التدريبي وعينت تشا بوم كون مدرب منتخب الشباب مدربا للمنتخب الاول في الاسبوع الاول من العام الحالي. وتشا بوم كون (٤٤ عاما) لعب لفريق الطيران في سيول قبل ان ينتقل الى المانيا حيث لعب مع دارمشتات ٧٨-٧٩ ثم مع اينتراخت فرانكفورت من ٧٩ الى ٨٣ وباير ليفركوزن من ٨٣ الى ٨٩، وتدرب على يد اكثر من خبير على راسهم الهولندي رينوس ميكلز.

ومع فرانكفورت وليفركوزن خاض تشا بوم كون ٣٠٨ مباريات وسجل ٩٨ هدفا وشارك الاول في احراز كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٠ والثاني الكأس ذاتها عام ١٩٨٨. اما دوليا فخاض ٢٨ مباراة وشارك في مونديال ٨٦.

وبدا المنتخب مختلفا تماما عما كان عليه في بطولة اسيا، حيث بدا ميالا اكثر الى الهجوم لان مدربه ذو نزعة هجومية، ولان نجم المنتخب الاولمبي تشوي يانغ سو اثبت جدارته كرأس حربة خطير حيث سجل ٨ اهداف (منها ٥ بالرأس) من اصل ١٦ احرزها منتخبه.

ويلعب المنتخب بطريقة ٣-٥-٢ ويبرز منه الليبرو هونغ ميونغ بو المحترف في اليابان (بلمار هيراتسوكا).

وعلى صعيد المباريات التجريبية، تعتبر كوريا من اكثر المنتخبات التي شاركت في دورات وبطولات وخاضت لقاءات ودية استعدادية. فخسرت امام نيجيريا صفر-١ في كانون الثاني/يناير، وامام استراليا بالنتيجة ذاتها في فبراير، واحرزت كأس تايلاند وشاركت في كأس داينستي اليابانية الى جانب البلد المنظم والصين وهونغ كونغ في مارس.

وفازت على اليابان وديا ٢-١ وتعادلت مع مقدونيا ٢-٢ وسلوفاكيا صفر-صفر، وخسرت امام يوغوسلافيا ١-٣ في ابريل، وافزت على جامايكا ٢-١ وتعادلت معها صفر-صفر في مايو الحالي.

والمعروف ان كوريا صعبة مع المنتخبات القوية، وخير شاهد على ذلك خسارتها امام البرازيل ١-٢ في اغسطس الماضي.

اللاعبون

■ سيجد المتابع صعوبة بالتأكيد في حفظ اسماء اللاعبين المتشابهة جداً خلافا للمدرب تشا بوم كون الذي لم يعلن تشكيلته بعد. اما اللاعبون فهم كثر، وهنا عدد من الذين استعان بهم في التصفيات والمباريات الاستعدادية.

● كيم بيونغ جي: حارس مرمى، يلعب لنادي هيونداي، ولد في ٨-٤-٧٠. خاض ٢٨ مباراة دولية.

● سيو دونغ ميونغ: حارس مرمى، يلعب لنادي سانغمو، ولد في ٤-٥-٧٤. خاض ١٢ مباراة دولية.

● تشوي يونغ ايل: مدافع. يلعب لنادي دايوو رويال، ولد في ٢٥-٤-٦٦. خاض ٤٥ مباراة دولية.

● هونغ ميونغ بو: مدافع. يلعب لنادي بلمار هيراتسوكا الياباني. ولد في ١٢-٢-٦٩. خاض ٩١ مباراة دولية وسجل ٩ اهداف.

● يانغ داي ايل: مدافع. يلعب لنادي يونتسي يونيفرسيتي. ولد في ٩-٣-٧٥. خاض ٦ مباريات دولية.

● جانغ هيونغ سيوك: مدافع. يلعب لنادي هيونداي. ولد في ٧-٧-٧٢. خاض ٤ مباريات دولية.

● كيم تاي يونغ: مدافع. يلعب لنادي تشونام دراغون، ولد في ٨-١١-٧٠. خاض ٢٣ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● كيم جونغ هيوك: مدافع. يلعب لنادي تشونام دراغون، ولد في ٣٠-١١-٦٨. خاض ١٣ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● لي كي هيونغ: مدافع. يلعب لنادي سامسونغ. ولد في ٢٨-٩-٧٤. خاض ٢٧ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● لي مينغ سونغ: مدافع. يلعب لنادي دايوو رويال. ولد في ٢٣-٦-٧٦. خاض ١٧ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● لي سانغ هون: مدافع. يلعب لنادي دونغكوك يونيفرسيتي. ولد في ١١-١٠-٧٥. خاض ٣ مباريات دولية.

● تشوي سونغ يونغ: لاعب وسط. يلعب لنادي سانغمو. ولد في ١٥-١٢-٧٥. خاض ١٤ مباراة دولية.

● ها سيوك جو: لاعب وسط. يلعب لنادي سيريزو اوساكا الياباني. ولد في ٢٠-٢-٦٨. خاض ٧٨ مباراة دولية وسجل ٢١ هدفا.

● كيم داي ايوي: لاعب وسط. يلعب لنادي جف يونايتد ايتشيهارا الياباني. ولد في ٣٠-٥-٧٤. خاض مباراتين دوليتين.

● كو جونغ سو: لاعب وسط. يلعب لنادي سامسونغ، ولد في ٣٠-١-٧٨. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● لي سانغ يون: لاعب وسط. يلعب لنادي ايلهوا تشونما. ولد في ١٠-٤-٦٩. خاض ١٧ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

● يو سانغ شول: لاعب وسط. يلعب لنادي هيونداي، ولد في ١٨-١٠-٧١. خاض ٤٢ مباراة دولية وسجل ٩ اهداف.

● يون جونغ هوان: لاعب وسط. يلعب لنادي بوشون. ولد في ١٦-٢-٧٣. خاض ٨ مباريات دولية.

● تشوي يانغ سو: مهاجم. يلعب لنادي سانغمو. ولد في ١٠-٩-٧٣. خاض ١٨ مباراة دولية وسجل ١١ هدفا.

● هوانغ سون هونغ: مهاجم. يلعب لنادي بوهانغ ستيلرز، ولد في ١٤-٧-٦٨. خاض ٧٣ مباراة دولية وسجل ٤٢ هدفا.

● جونغ جاي كون: مهاجم. يلعب لنادي سيتوبال البرتغالي. ولد في ٥-١١-٧٠. خاض ١٤ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● كيم دو هون: مهاجم. يلعب لنادي فيسل كوبي الياباني. ولد في ٢١-٧-٧٠. خاض ٣٣ مباراة دولية وسجل ١١ هدفا.

● كو جونغ وون: مهاجم. يلعب لنادي سيريزو اوساكا الياباني، ولد في ٢٧-٦-٦٦. خاض ٧٦ مباراة دولية وسجل ١٠ اهداف.

● بارك كون ها: مهاجم. يلعب لنادي سامسونغ. ولد في ٢٥-٧-٧١. خاض ١٨ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

● سيو جونغ فون: مهاجم. يلعب لنادي ستراسبورغ الفرنسي. ولد في ١٧-١٢-٧١. خاض ٧٠ مباراة دولية وسجل ١٦ هدفا.

معبود الجماهير

■ كان المدرب تشا بوم كون المهندس الاساسي للنتائج الرائعة التي حققها المنتخب الكوري الجنوبي في التصفيات والتأهل الى النهائيات للمرة الرابعة على التوالي والخامسة في تاريخ كأس العالم.

وكان بوم كون استلم تدريب المنتخب خلفا لمواطنه بارك يونغ كوان اثر النتائج الهزيلة التي حققها المنتخب في كأس الامم الاسيوية في الامارات عام ١٩٩٦ وابرزها خسارته الثقيلة امام ايران ٢-٦ في ربع النهائي.

وقد ساهمت قوة شخصية بوم كون وحسه التكتيكي واعتماده على اللياقة البدنية العالية للاعبيه في اعادة الاحترام الى الكرة الكورية الجنوبية.

ولد بوم كون في ٢٢ مايو ١٩٥٣ وهو اشهر لاعب في كوريا الجنوبية واول من احترف في الخارج عندما انضم الى نادي اينتراخت فرانكفورت الالماني عام ١٩٧٩ وبقي معه ٥ مواسم انتقل بعدها الى جاره باير ليفركوزن (٨٣-٨٨) وسجل ٩٨ هدفا في الدوري الالماني في ٣٠٨ مباريات خاضها وهو رقم قياسي للاعب اجنبي لا يزال صامدا حتى الآن. كان قائدا للمنتخب في مونديال مكسيكو ٨٦ حيث خرج من الدور الاول.

اشرف بوم كون على تدريب فريق اولسان هيونداي الكوري واختير افضل مدرب في أسيا العام الماضي. وقد جدد الثقة ببعض لاعبيه القدامى اصحاب الخبرة وزج ببعض الشباب الذين تألقوا في اولمبياد اتلانتا وهو شبه واثق من بلوغ الدور الثاني للمرة الاولى نظرا للامكانات الفنية والبدنية التي يتمتع بها لاعبوه.

رمز الثورة الكورية

■ يشكل مهاجم منتخب كوريا الجنوبية تشوي يونغ سو رمز الثورة التي بدأها المدرب تشا بوم كو قبل نحو عام.

وكان يونغ سو (٢٤ عاما) احد اكتشافات بطولة كأس الامم الاسيوية للشباب عام ١٩٩٢. ثم ساهم بدرجة كبيرة في تأهل منتخب بلاده الى النهائيات للمرة الرابعة على التوالي والخامسة في تاريخه بتسجيله ٩ اهداف في تسع مباريات منها ثلاثة في مرمى كازاخستان في ٦ سبتمبر ٩٧.

وكان يونغ سو قائدا لمنتخب بلاده في اولمبياد اتلانتا ٩٦ لكنه خرج من الدور الاول. ويعتبر لاعبا كاملا متكاملا فهو اضافة الى ميزاته في التهديف يجيد اللعب في الوسط وتموين زملائه بالكرات الجيدة كما انه يجيد التسديد بالرأس.

ولفت يونغ سو نظر كشافي بعض الاندية الاوروبية لكن فريقه سانغمو وضع سقفا عاليا للتخلي عنه. وستكون وجهة اللاعب المقبلة المانية على الارجح لان مدربه بوم كون كان اول لاعب كوري جنوبي احترف في الخارج وبالتحديد في المانيا وقد اعتبر الاخير ان يونغ سو يملك المواصفات للنجاح في الدوري الالماني الصعب.

ولا شك ان تألقه في مونديال فرنسا سيكون جواز سفره وافضل واجهة له للاحتراف في الخارج.

كوريا الجنوبية في سطور

المساحة: ٩٩٣١٤ كلم مربع
عدد السكان: ٤٤,٨٥ مليون نسمة
العاصمة: سيول
الاتحاد: تأسس عام ١٩٤٥ وانضم الى الفيفا عام ١٩٤٨
عدد اللاعبين: ٧٢٠ الف لاعب
الالوان: فانيلة سوداء وسروال احمر وجوارب حمراء
تشارك في النهائيات للمرة الخامسة.



مونديال «فرنسا ٩٨»

كأس العالم لكرة القدم في كراون بلازا ابوظبي

كوكاكولا اختارت «هيروز داينر» مسرحا رسميا لمونديال فرنسا ٩٨ في ابوظبي

■ ستجتاح حمى مباريات كأس العالم لكرة القدم العاصمة ابوظبي قريبا، وبهذه المناسبة الرياضية العالمية - الحدث - اختارت كوكاكولا راعية مونديال فرنسا ٩٨ «هيروز داينر» بفندق كراون بلازا ابوظبي ليكون مسرحا رسميا لمباريات المونديال التي تستمر شهرا كاملا.

في هذا الاطار تجري الاستعدادات على قدم وساق لوضع اللمسات الاخيرة ولتوفير مختلف الخدمات ووسائل الراحة في «هيروز داينر» لعشاق كرة القدم الذين سيكون باستطاعتهم التمتع بمشاهدة البث المباشر لمباريات وتصفيات مونديال ٩٨ عبر العديد من الشاشات التليفزيونية المختلفة الاحجام المتوافرة في «هيروز داينر» الذي سيصدر دليلا بحجم بطاقة الائتمان للزبائن يشمل الجدول الكامل للمباريات.

وبمجرد انطلاق مباريات كأس العالم لكرة القدم سيعبق جو «هيروز داينر» الذي ستزينه اعلام الدول المشاركة، بجو رياضي مثير، وستقام عدة مسابقات تتيح الفرصة للرواد للفوز بجوائز قيمة يوميا، وستضم الاسئلة التكهن باسم الفريق الفائز بكل مباراة، الفريق الفائز في المجموعات، اللاعب الذي سيسجل اول هدف والفريق المتوقع فوزه باللقب والكأس.

وقال جهاد حزان مدير عام فندق كراون بلازا ابوظبي: «سيكون (هيروز داينر) الملتقى الرسمي لعشاق مباريات مونديال فرنسا ٩٨ في ابوظبي».

اتحاد الكونكاكاف يدعم بلاتر

■ اعلن مسؤولو اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) انهم سيدعمون ترشيح الامين العام للاتحاد الدولي السويسري جوزف بلاتر لرئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) خلفا للرئيس الحالي جواو هافيلانج في الانتخابات المقررة في ٨ يونيو المقبل في باريس قبل يومين من انطلاق المونديال.

وقال رئيس اتحاد الكونكاكاف جاك اوستن ورنر في بيان رسمي اذاعه «نعتقد ان بلاتر يكمل المسيرة التي بدأها هافيلانج».

واضاف «نحن مقتنعون بأن وجهة نظر بلاتر حول مستقبل كرة القدم هي افضل من وجهة نظر منافسه السويدي لينارت يوهانسون».

يذكر ان الكونكاكاف يضم ٣٧ اتحادا.

تعادل كوريا الجنوبية وتشيكيا ٢-٢

■ تعادلت كوريا الجنوبية وتشيكيا ٢-٢ امس الاربعاء في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في سيول ضمن استعدادات الاولى لمونديال فرنسا. وسجل هوانغ سون-هونغ (٥٧) وتشوي يونغ سو (٨١) هدفي كوريا الجنوبية بعد ان تقدمت تشيكيا بهدفين لبيري نيمتش (١٧) وفراتيسلاف لوكفنتش (٣١).

وكانت تشيكيا توجت بطلة لدورة كأس كيرين اليابانية الدولية الاحد الماضي في يوكوهاما.

وتخوض كوريا الجنوبية الدور الاول من نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الخامسة الى جانب المكسيك وهولندا وبلجيكا.

اعلان تشكيلة شيلي الرسمية

■ اذاع مدرب شيلي نلسون اكوستا تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا) التي ستشارك في نهائيات كأس العالم في فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو. واستدعى اكوستا حارسا ثالثا هو كارلوس تيخاس (٢٣ عاما)، واستبعد بعد فحص طبي اخير المهاجم خوان كورينو.

واللاعبون هم:

- للمرمى: مارتشيلو راميريز ونلسون تابيا وكارلوس تيخاس.
- للدفاع: كريستيان كاسيتنادا ومويزس فيارول وخافيير مارغاس وبدرو رييس ورونالد فوينتيس وميغيل راميريز وفرانتشيسكو روخاس وماوريسيو اروس.
- للوسط: فابيان ايستي وكلارنس اكونا ونلسون باراغيز ولويس موسري ومارتشيلو فيغا وخوسيه لويس سييرا وفرناندو كورنيخو.
- للهجوم: مارتشيلو سالاس وايفان زامورانو ومانويل نييرا ورودريغو باريرا.

لعدم اختياره للمنتخب

زولا ينتقد مالديني

■ اعرب الايطالي جانفرانكو زولا مهاجم تشلسي الايطالي عن مرارته لعدم اختياره ضمن التشكيلة المشاركة في المونديال وانتقد المدرب تشيزاري مالديني «الذي استبعده تدريجيا عن المنتخب بعد تسجيله هدف الفوز الشهير على انجلترا في ويمبلي خلال مباراة الذهاب من التصفيات الاوروبية». واضاف «انه خيبة امل كبيرة لانني كنت اعتقد جازما بانني ساكون ضمن التشكيلة، وآخر مرة كلمني فيها مالديني على الهاتف ليهنئني بفوز تشلسي بكأس الكؤوس الاوروبية، فكيف يمكن له ان يبرر استبعادي بالاصابة وقد برهنت اني قادر على اللعب والتسجيل». وكان زولا دخل بديلا في الدقيقة ٧٤ وسجل بعد ثوان هدف الفوز الوحيد في شباك شتوتغارت الالماني في المباراة النهائية.

زولا

حمى المراهنات على نتائج المونديال تجتاح تايلاند

■ ليس غريبا في بانكوك أن يسطو شاب على محل مجوهرات وهو يحمل مسدس ماء وأن يسلبه حليا بقيمة ٢٥٠٠ دولار.

لكن رجال الشرطة الذين أوقفوا السارق وهو طالب حقوق يدعى ريوات كينغساكول، فوجئوا بأن هذا الشاب البالغ الثامنة عشرة اعترف بأنه كان يعتزم الافادة من غلته للمراهنة على نتائج مباريات الدوري الانجليزي في كرة القدم وسداد دين كبير لمنظمي هذه المراهنات في جامعته.

وأثار هذا الأمر قلق الشرطة. فريوات ليس وحده من يراهن، اذ تتوقع شرطة الاخلاق أن تبلغ حمى المراهنات السرية أوجها مع اقتراب مباريات كأس العالم في كرة القدم التي تستضيفها فرنسا في يونيو المقبل.

فالتايلانديون مجانين كرة قدم وخصوصا الانجليزية منها التي يعرض التلفزيون مبارياتها بكثافة ويساهم الانجلوساكسونيون المقيمون في تايلاند في الترويج لها وزيادة شعبيتها بين المواطنين. ونادرا ما لا تكون السيارات أو الدراجات النارية في بانكوك تحمل الشارتين اللاصقتين الحمراوين اللتين ترمزان الى فريقي ليفربول ومانشستر يونايتد الانجليزيين.

وأظهر استطلاع للرأي أجري في ابريل الفائت وشمل عينة قوامها ١٣٦٧ شخصا أن نحو ٩٠ في المئة من سكان بانكوك يراهنون بانتظام على نتائج مباريات كرة القدم وخصوصا الانجليزية والايطالية منها رغم الحال الاقتصادية المتردية. وأبدى أكثر من ٨٠ في المئة من سكان بانكوك استعدادهم للمراهنة على نتائج المونديال الفرنسي.

لكن هذا الأمر لا يروق اطلاقا للشرطة التي تخشى أن تؤدي هذه المراهنات التي تبلغ قيمتها عشرات المليارات من الوحدات النقدية التايلاندية (البات) الى ارتفاع نسبة الجريمة مجددا.

وتثير الظاهرة كذلك قلق وزارة التربية التي لا تحبذ امتداد حمى المراهنات الى المدارس والجامعات، وتراوح أعمار ثلثي المراهنين في بانكوك ما بين العشرين والرابعة والعشرين، والمنتمون الى هذه الشريحة ينفقون من دون حساب.

وبعد وقت قصير من عملية السطو التي نفذها ريوات في أبريل، أوقفت الشرطة موظفا شابا سرق ٦,٨ ملايين بات (نحو ١٧٠ ألف دولار) من خزنة المصرف الذي يعمل فيه لايفاء الديون المترتبة عليه من مراهنات كرة القدم.

وفي الفترة نفسها، انتحر مندوب شركة للتأمين باطلاقه رصاصة في رأسه بعدما خسر مبلغا كبيرا من المال جراء خسارته رهانه على فوز بلاكبيرن على أرسنال في الدوري الانجليزي.

كذلك رجحت الصحف ان تكون مراهنات كرة القدم وراء اختفاء ممثل تلفزيوني شهير في ظروف غامضة، اذ توقعت أن يكون توارى هربا من دائنيه.

وقدرت دراسة أجراها مصرف «تاي فارمرز بنك»، ثاني أكبر مصارف البلاد، مجموع ما سينفقه التايلانديون على المراهنات خلال المونديال بنحو مليار دولار.

وأشارت الدراسة الى أن المراهنات قد تتجاوز ٣٠ مليار بات اذا وصلت الى الدور نصف النهائي المنتخبات الأوفر حظا كالبرازيل والمانيا وايطاليا وانجلترا والأرجنتين وهولندا.

وبينت دراسات أخرى للمصرف استندت الى عمليات نقل الأموال من ودائعها بعد المباريات الكبيرة أن كرة القدم هي في أساس أكبر المراهنات، بعد اليانصيب الوطني والعاب التنجيم التي تشهد اقبالا شعبيا كبيرا في تايلاند.

وخلصت احدى دراسات المصرف الى أن المراهنين التايلانديين أنفقوا ٤٨ مليار بات على كرة القدم عام ١٩٩٦ أي ما يوازي نسبة ١ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي في ذلك الوقت.



انتخابات رئاسة الفيفا:

منع ١٢ دولة من التصويت

قررت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم امس في زيوريخ وبحسب قوانين الاتحاد، منع ١٢ دولة لم تشارك في مسابقاته مرتين على الاقل في السنوات الاربع الاخيرة، من التصويت في انتخابات رئاسة الفيفا لاختيار خلف للرئيس الحالي البرازيلي جواو هافيلانج المقررة في ٨ يونيو المقبل في باريس قبل يومين من انطلاق المونديال.

والدول الـ ١٢ هي: افغانستان وميانمار (بورما سابقا) واليمن والرأس الاخضر

وجيبوتي وجمهورية افريقيا الوسطى وغينيا الاستوائية وجامبيا والنيجر وساو تومي- برنسيبه وتونجا وجزر سيشيل.

وقد انخفض عدد الدول التي يحق لها التصويت من ١٩٨ الى ١٨٦. بيد ان اللجنة التنفيذية اقرت عضوية ٦ دول ستعتمد رسميا على هامش المونديال وهي: فلسطين ومنجوليا واريتريا وجزر تركس-كايكوس ليرتفع عدد الدول التي يحق لها التصويت الى ١٩٢.

الكاميرون ينهي معسكره بايطاليا

■ انهى منتخب الكاميرون معسكرا لمدة ٤ ايام في منطقة نورسيا الايطالية وتوجه الى هولندا حيث سيلتقي منتخبها، قبل ان يلعب مع لوكسمبورج في الاول من يونيو على ارض الاخيرة، ومع الدنمارك في ٥ منه في كوبنهاجن.

«الرمز» الاسكتلندي يغيب عن المونديال

■ اعلن الحارس «الرمز» لمرمى اسكتلندا اندي غورام انسحابه من التشكيلة التي ستخوض مونديال فرنسا، في ساميت (نيوجيرزي الامريكية) قبل ١٥ يوما من المباراة الافتتاحية ضد البرازيل.

واوضح جورام (٣٤ عاما) انه اتخذ هذا القرار المفاجئ بسبب شائعات حول حياته الخاصة، وانه قرر العودة الى اسكتلندا وترك زملائه الذين يقيمون معسكرا في الولايات المتحدة.

بارتيز الاساسي ولاما احتياطيا بفرنسا

■ اختار ايميه جاكيه مدرب منتخب فرنسا فابين بارتيز ليكون الحارس الاساسي في المونديال. واوضح «بارتيز هو الاول، وبرنار لاما الثاني، وليونيل شاربونييه الثالث، وقد اتخذ القرار بطريقة منطقية وشريفة وصحيحة».

الانتر يطلب باجيو لثلاث سنوات

■ قد يقبل الدولي الايطالي روبرتو باجيو عرضا للعب في الموسم المقبل مع انتر ميلان وصيف بطل الدوري وحامل كأس الاتحاد الاوروبي حسب ما ذكرت الصحف الايطالية التي اشارت الى ان رئيس الانتر ماسيمو موراتي عرض على مهاجم بولونيا مبلغ ١٢ مليار ليرة (اكثر من ٧ ملايين دولار) لمدة ثلاثة اعوام.

وعلق باجيو (٣١ عاما) «لا املك جديدا اقوله الآن، وسأحدد وجهتي بعد المونديال». يذكر أن اندية عدة ترغب في ضم باجيو منها بارما الايطالي وارسنال بطل الدوري وحامل كأس انجلترا.

أخيرا.. روماريو يظهر بفرنسا

■ اجرى مهاجم المنتخب البرازيلي روماريو تدريبه الاول منذ وصول البرازيليين الى فرنسا الجمعة الماضي، لكن تدريباته لم تكن مكثفة مثل زملائه، واكتفى بالجري وبعض حركات التحمية باشراف مدرب اللياقة البدنية.

واكد روماريو، الذي يشكو من تقلص في ربلة الفخذ، انه واثق من جهوزيته للمونديال، وصرح للصحفيين البرازيليين القلقين من حالته «انا مرتاح وسأكون جاهزا مائة في المائة قبل مباراة البرازيل. اسكتلندا في افتتاح البطولة».

هودل متفائل بشفاء بول

■ أعتبر مدرب انجلترا جلين هودل ان لاعب وسط ليفربول بول اينس سيتعافى كليا قبل بدء المونديال من اصابة في الكاحل تعرض لها خلال التدريب، وكان اينس عاود التدريب هذا الاسبوع اثر اصابة في الكاحل ايضا مطلع الشهر خلال بطولة الدوري الانجليزي.

كاسبرجاك ينفي تعاقده مع باستيا الفرنسي

■ نفى مدرب تونس الفرنسي هنري كاسبرجاك ما نقلته وسائل الاعلام الفرنسية والتونسية حول توقيعه عقد التدريب فريق باستيا الفرنسي الموسم المقبل، وقال «لم اوقع اي عقد مع باستيا، وانا مرتبط بعقد مع منتخب تونس فامامي المونديال واركز على هذا الاستحقاق ولن احيد قيد انملة عن الهدف الذي وضعته لنفسي».

افتتاح تصفيات كأس اسيا للشباب غداً

وصول وفود الدول المشاركة ومندوبي الاتحاد الاسيوي الى بغداد

■ بغداد - عمان - الاتحاد:

■ وصل الى بغداد امس - الاربعاء - الوفد الاداري والتحكيمي المكلف من الاتحاد الاسيوي لكرة القدم للاشراف على منافسات المجموعة الرابعة ضمن تصفيات بطولة كأس اسيا للشباب بكرة القدم للعام الحالي.

ويكتمل اليوم - الخميس - وصول وفود المنتخبات الاسيوية المشاركة في تصفيات المجموعة الرابعة والتي ستنطلق منافساتها على ملعب الشعب الدولي في العاصمة العراقية اعتباراً من مساء يوم غد الجمعة.

وتشارك في تصفيات المجموعة الرابعة (٥) منتخبات اسيوية هي منتخبات العراق واوزبكستان وتركمانستان وكورية الشمالية ونيبال حيث تخوض المنافسة فيما بينها وفق نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة. ويتأهل منتخب واحد عن المجموعة للادوار النهائية للبطولة التي ستقام في تايلند خلال اكتوبر المقبل. وضم الوفد الاداري الذي وصل الى بغداد امس عن طريق الاردن حمزة ميرزا (البحرين)، المشرف الاداري على التصفيات ود. محمد السكران (الاردن) المشرف على الحكام.

وقد وصل وفد الاتحاد الاسيوي براً عن طريق الحدود الاردنية يرافقه عدد من حكام تصفيات المجموعة وهم: حسن مرشود واحمد شحادة (الاردن)، طالب رمضان (لبنان)، علي الشيخ (البحرين)، ومحمد الرحيمي (اليمن).

وتفتتح مباريات المجموعة مساء الغد باقامة مباراتين تجمع الاولى المنتخب العراقي (المستضيف) مع منتخب كورية الشمالية.

ويلتقي في الثانية التي تقام على ملعب الشعب في بغداد ايضا منتخب تركمانستان مع منتخب اوزبكستان.

غدا نهائي كأس سوريا

هل يجمع الجيش اللقبين على حساب الكرامة؟

■ دمشق . غسان شمة:

■ يلتقي غدا الجمعة في ملعب العباسيين بدمشق فريقا الجيش والكرامة في نهائي كأس سوريا لكرة القدم، ويبدو اكثر تفاؤلا وثقة بنفسه بعد عودته من معسكره الخارجي برومانيا وهو مصمم على الجمع بين المجدين. ومن جانبه فقد انهى الكرامة استعداداته المكثفة والقوية خلال الاسبوعين الماضيين املا باحراز الكأس تعويضا عن خروجه من المنافسة في الدوري.

وفي الميزان الفني يمتلك الفريقان خطوطا متوازنة ومتقاربة في المستوى والاداء والخبرة سواء في خط الدفاع أو الوسط، فيما تميل الكفة لمصلحة الجيش في خط الهجوم الذي يضم سيد بيازيد ثاني هدافي الدوري والى جواره أنس صاري المشاكس، ولكن فريق الكرامة يواجه ذلك باسلوبه الجماعي المتميز في الميدان وحنكة وسطه المهاجم الذي يشكل سندا مستمرا للهجوم وخبرة دفاعه الكبيرة، ومن المتوقع ان يلعب خط الوسط في الفريقين الدور الاهم في هذا اللقاء إذ انه سيكون مفتاح الفوز بقدرته على ربط الخطوط ببعضها والحفاظ على التوازن الضروري في دوره دفاعا وهجوما.

المباراة تبدو مفتوحة الاحتمالات ومرتبطة بقدرة كل من الفريقين على تطبيق خططه بأسلوب صحيح وجيد ومتوازن في مهامه كلها بمواجهة الفريق الآخر، فهل ينجح الجيش بالدفاع عن لقبه باعتباره حامل الكأس ويجمع هذا الموسم بين اللقبين؟ ام يخطف الكرامة الكأس ويسعد جماهيره؟

ومن جانب آخر سيقود الحكم الدولي جمال الشريف هذا اللقاء بمساعدة خالد دلو ومؤمن العبد لله.. وهذا الامر كان له اثره الايجابي في نفوس مشجعي الفريقين.

بركلات الترجيح بالدوري الاردني

فوز معنوي للرمثا على الفيصلي

■ عمان - يوسف عبدالله

■ تغلب فريق نادي الرمثا على نظيره فريق النادي الفيصلي بنتيجة ٤/٣ بركلات الترجيح في لقاء الكرة الودي الذي جمع الفريقين على ستاد عمان الدولي بمناسبة الاحتفالات بعيد استقلال الاردن. وفي اطار تحضيرات الفريقين لمسابقة الدوري العام التي ستستأنف اعتباراً من يوم الاثنين المقبل.

وكان زمن المباراة الاصلي قد انتهى بالتعادل بدون اهداف، وقد طرد الحكم مهاجم فريق الرمثا فريد الشنابنة لتعمده الخشونة ضد لاعبي الخصم.

ولتحديد الفائز في المباراة لينال الكأس المخصص للمباراة تم اللجوء للركلات الترجيحية من نقطة الجزاء حيث سجل الرمثا ٤ ركلات بواسطة سليم نيابات وحسين الشنابنة ومراد الحوراني وعيسى عزايزة فيما اهدر لاعبه موفق ابو هضيب ركلته. مقابل ٣ ركلات سجلها الفيصلي بواسطة صبحي سليمان وجمال ابو عابد وحاتم عقل واهدر ركلتين بواسطة محمد التوايهة وحسونة الشيخ.

وبذلك يكون الرمثا قد ثأر لخسارته امام الفيصلي بنتيجة ٣/١ في مباراتهما ضمن المرحلة الاولى من مسابقة الدوري العام للموسم الحالي.

وفي الختام قام رئيس مجلس النواب الاردني راعي اللقاء المهندس سعد هايل السرور بتقديم الكأس لكابتن فريق الرمثا محمد الخزعلي.

الوحدات الاردني يفاتح العراقيين علوان وخلف للاشراف على فريقه

وبدأت ادارة نادي الوحدات الاردني تجري اتصالاتها في اتجاه التعاقد مع احد المدربين العراقيين للاشراف على فريق الكرة الاول بنادي الوحدات خلفاً للمدرب العراقي حسن فرحان الذي انهى الوحدات عقده معه مؤخراً.

ومن ابرز الاسماء المرشحة لتدريب الوحدات المدرب العراقي يحيى علوان ومواطنه كاظم خلف والاخير متواجد في الاردن حاليا حيث يدرب فريق نادي اليرموك احد فرق دوري الدرجة الاولى (المظاليم).

كأس الكؤوس الافرو-آسيوية للسلة:

فوز مثير لبطل أفريقيا على بطل العرب

■ فرضت لعبة الارقام والحسابات نفسها على فرق المجموعة الاولى من بطولة كأس الكؤوس الافرو-آسيوية الاولى لكرة السلة.

ففي الوقت الذي ضمن فيه المنتخب السوري تأهله بنسبة كبيرة الى الدور نصف النهائي حيث يحتاج الى الفوز على الفليبين الضعيفة بأي نتيجة اليوم الخميس في ختام مباريات الدور الاول فان الغموض يحيط بهوية المتأهل الثاني.

ولن يعرف هذا الاخير الا بعد انتهاء مباراة الكويت مع مصر اليوم الخميس، فيما كان تأهل كل من السعودية والسنغال نظيفا وسهلا من المجموعة الثانية على حساب لبنان الطرف الثالث في هذه المجموعة.

وتعاون ابطال افريقيا مع ابطال العرب على تقديم عرض رائع اظهر فيه الطرفان مهارات عالية جدا أكدت ان لقب البطولة لن يخرج من جيب احدهما، وبدا السعوديون اكثر مهارة وقدرة على الاختراق من تحت السلة والتسجيل. في حين كان السنغاليون اكثر براعة واستفادة من التسديدات البعيدة من خارج القوس (رميات ثلاثية) التي رجحت كفتهم وانهت المباراة في مصلحتهم وبرز منهم الثلاثي علي جنك ورايموند ومحمد ثون، ومن الجانب السعودي علي المغربي وبدرجة اقل عثمان عبيد وعبد الجليل سعيد.

وجاء الشوط الاول ساخنا تناوب فيه الطرفان على التسجيل سلة بسلة، وتقدم احدهما على الآخر من دون ان تميل الكفة لمصلحة أي منهما، ونجح حسن عطا الله والمغربي وعبيد في التسجيل من داخل القوس، وكان رد الافارقة بتسديدات بعيدة من جنك ورايموند وثون مع اختراقات مثيرة لحسن اندياي، ولم يتمكن السنغالي من التقدم الا مع نهاية الشوط الاول وبفارق نقطة واحدة ٤٥-٤٤.

واستمرت الاثارة في الشوط الثاني، وفرض صانع الالعاب السنغالي علي جنك نفسه نجما في المباراة بتحركاته الواعية وتمريراته المتقنة والحاسمة الى رايموند واندياي وثون، الذين ترجموا الجهد الى نقاط.

وبذل المغربي وشنقيطي وعطا الله جهودا مضاعفة للحد من خطورة السنغاليين الذين حافظوا على فارق تراوح بين نقطتين واربع نقاط، ثم وسعوه في الدقيقتين الاخيرتين بعد ان ازدادت الاخطاء الشخصية لدى اللاعبين السعوديين لتنتهي المباراة في مصلحة السنغال بفارق ٨ نقاط ٩٧-٨٩. وكانت مباراة مصر والفيليبين من جانب واحد، حيث لم يجد المصريون اي صعوبة بعد ان سيطروا بشكل مطلق وطبعوا اللقاء بطابعهم الخاص وتفننوا في التسديد والتسجيل بعد ان تحققوا من ضعف منافسهم وانهوا الشوط الاول بفارق ٣٠ نقطة ٦٢-٣٠.

وفي الشوط الثاني، بدأ الفارق بالاتساع تدريجيا. لكن الروح القتالية لدى المنتخب الفيليبيني لم تمكن المصريين من رفعه الى اكثر من ١٨ نقطة ليصبح في نهاية المباراة ٤٨ نقطة ١١٧-٩١.

بطولة رولان جاروس

فوز سريع لريوس «الناضج»

■ حقق التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا فوزا سريعا على الاسباني اميليو الفاريز ٦-٤ و٦-٢ و٦-٢ في ٩٠ دقيقة فقط وبلغ الدور الثالث من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس امس.

ويؤكد ريوس الذي احتل المركز الاول عالميا في تصنيف اللاعبين المحترفين في

نهاية مارس الماضي لفترة وجيزة ان النتائج الجيدة التي حققها في الآونة الاخيرة مردها الى «نضجه».

ويقول ريوس الذي بلغ نهائي بطولة استراليا المفتوحة مطلع العام الحالي وبات

اول لاعب تشيلي يبلغ المباراة النهائية في احدى بطولات جراند شيليم منذ مواطنه لويس ايايلا عام ١٩٦٠ في فرنسا: «كلما تقدمت في السن كلما أصبحت ناضجا اكثر. واعتقد انني اصبحت اكثر هدوءا وسيطرة على اعصابي ولقد ساعدني ذلك في تقديم مستوى افضل».

واستبعد ريوس أن تؤثر اصابته في كتفه على حظوظه في احراز اللقب واوضح «اشعر بتحسن تدريجي خصوصا انني اخضع لعلاج خاص بعد كل مباراة».

ويلتقي ريوس في الدور المقبل الجنوب افريقي واين فيريرا الذي تغلب على السويدي ماجنوس نورمان ٦-٤ و٦-٤ و٦-٤. وكان فيريرا تغلب على ريوس بثلاث مجموعات في دورة هامبورج الالمانية قبل ثلاثة اسابيع.

وفي مباراة اخرى في فئة الرجال فاز الاسباني البرت كوستا الثالث عشر على الالماني مارك كيفت جلونر ٦-٤ و٦-٣ و٦-١.

وفي فئة السيدات، تخلصت السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة اولى من الالمانية مايكه بابل بسهولة ايضا بفوزها عليها ٦-١ و٦-٢.

وفي مباراتين اخريين، فازت الامريكية فينوس وليامس على اليابانية اي سوجيياما ٦-صفر و٦-١، والفرنسية اليكسيا دوشوم باليريه على التشيكية ادريانا جيرسي ٦-٢ و٥-٧ و٦-١. وتوقفت مباريات عدة بسبب المطر.

متفرقات من ملاعب العالم

■ رحب لاعب وسط منتخب ايطاليا وفريق تشلسي الانجليزي روبرتو دي ماتيو باحتمال انتقاله الى ميلان الموسم المقبل وقال: «هنالك مفاوضات تجري مع ميلان تتعلق بانتقالي اليه ولا يمكنني تجاه هذا الواقع الا التعبير عن فرحتي على الرغم من ان عقدي مع تشلسي ينتهي في العام ٢٠٠٢ وان العيش في انجلترا يناسبني، لكنني لن ارفض امكانية العودة الى ايطاليا».

● يعود لاعب وسط منتخب المانيا السابق توماس دول (٣٢ عاما) الى ناديه الاصلي هامبورج بعد ان امضى ٧ اعوام في ايطاليا مع لاتسيو وباري على التوالي. وكان دول انتقل من هامبورج الى لاتسيو لقاء ١٧ مليون مارك الماني (نحو ٩,٥ مليون دولار).

● توصل الحارس الدولي اليوغوسلافي في فريق بارتيزان بلغراد ايفيتشا كرالي الى اتفاق للانتقال الى بورتو البرتغالي لمدة اربع سنوات لقاء ٥ ملايين دولار. ويبقى ان يتفق الناديان على المبلغ لتوقيع العقد رسميا.

● وقع البرازيلي ماركوس دوس سانتوس (٢٢ عاما) ليبيرو فريق ريو آفي البرتغالي عقدا لمدة اربع سنوات مع ايندهوفن وصيف الدوري الهولندي. وذكرت الصحف البرتغالية ان ريو آفي سيتقاضى ٣ ملايين دولار من اجل تخليه عن سانتوس الذي كان بنفيكا يسعى الى ضمه الى صفوفه.

● يسعى فيردر بريمن الالماني الذي انهى بطولة الدوري المحلي في المركز السابع الى ضم البرازيلي ايلتون دلبينو مهاجم فريق ليون المكسيكي. ويجري مدير فيردر بريمن فيلي ليمكه الموجود حاليا في المكسيك مفاوضات مع المسؤولين في ليون من اجل انهاء هذه الصفقة لقاء ٦ ملايين مارك الماني (نحو ٣,٤ مليون دولار).

وكان دلبينو لعب مع بنفيكا البرتغالي من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤ ثم في البرازيل مع غواراني الذي اعاره مطلع الموسم الحالي الى ليون.

● أعلن الامين العام في نادي دويسبورغ الالماني ديرك كيبر ان المدافع التوغولي باشيرو سالو يسعى الى ترك النادي وهو يتفاوض حاليا مع باريس سان جرمان الفرنسي واتلتيكو مدريد الاسباني وبوروسيا دورتموند وشالكه الالمانيين. وقد رفض سالو (٢٧ عاما) تمديد عقده عامين وينتهي عقده الحالي في العام ١٩٩٩. وكان سالو انتقل الى دويسبورغ عام ١٩٩٦ وسجل ١٠ اهداف خلال الموسم الماضي منها واحد في المباراة النهائية لكأس المانيا التي خسرها فريقه امام بايرن ميونيخ (١-٢).

● قام بوروسيا دورتموند الالماني بخطوة مفاجئة عندما اوكل الى المدرب المغمور الشاب ميكايل سكيبه (٣٢ عاما) مهمة تدريب الفريق الموسم المقبل خلفا للايطالي نيفيو سكالا. وقال رئيس النادي غيرد نيباوم خلال تقديمه المدرب الجديد «انه القرار الاكثر شجاعة الذي اتخذته في حياتي».

وسيواجه سكيبه تحديا كبيرا يتمثل في اعادة الامجاد الى النادي كما كانت الحال عليه في السنوات الاخيرة عندما احرز بطولة المانيا مرتين ودوري ابطال اوروبا عام ١٩٩٧. وكان دورتموند حقق نتائج سيئة مع سكالا الموسم الماضي وفشل في احتلال مركز يؤهله المشاركة في احدى المسابقات الاوروبية الموسم المقبل. وبات سكيبه اصغر مدرب في تاريخ الدوري الالماني بعد ان لعب كمحترف لفترة وجيزة مع شالكه من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦ قبل ان ينتقل الى التدريب بسبب اصابة بالغة في ركبته.

مليونير الاتحاد

أضخم مسابقة جماهيرية في كأس العالم

توقع النتائج الصحيحة لـ [illegible] مباراة من مباريات [illegible] واكسب مليون درهم نقدا

«الاتحاد الرياضي» يهديك نتائج أول ١٠ مباريات!
الفرصة سانحة للفوز بنصف مليون أو ربع مليون أو ١٥٠ ألف درهم .. على الأقل

لم يشأ «الاتحاد الرياضي» أن يفوت فرصة مونديال ٩٨ دون أن يفجر مفاجأة تليق بأهميته وخصوصيته.

ولان «الاتحاد الرياضي» قطع عهدا على قرائه بتقديم تغطية متميزة حافلة بالمفاجآت والمبادرات والأفكار الصحفية الاستثنائية، فانه يعلن اليوم عن مفاجأة من الوزن الثقيل. أو بمعنى آخر مفاجأة المفاجآت في المونديال، لما لا والأمر يتعلق بمسابقة رصدنا لها أضخم وأكبر جائزة مالية، ربما في تاريخ كأس العالم الذي يحتفل في العاصمة الفرنسية بعيد ميلاده الثامن والستين.

■ وأحدث مفاجآتنا تحمل اسم «مليونير الاتحاد».

■ وتقوم فكرة مسابقة «مليونير الاتحاد» التي يمكن أن تمنح الفائز بها مليون درهم نقدا، على الأسس التالية:

■ أولا: يقوم قراء «الاتحاد الرياضي» بتوقع النتائج «الرقمية» للمباريات الـ ٤٨ التي يتضمنها برنامج الدور الاول لكأس العالم (فرنسا ٩٨) ومن يتوصل للاجابات الصحيحة لـ ٤٥ مباراة على الأقل يدخل السحب الخاص بتحديد الفائز بجائزة المليون درهم.

■ ثانيا: اذا لم يتوصل أحد القراء لهذا العدد من التوقعات الصحيحة (٤٥ مباراة) تدخل الكوبونات المشاركة في شريحة النصف مليون درهم والتي سيحصل عليها القارىء الذي يتوصل للنتائج «الرقمية» الصحيحة لـ ٤٠ مباراة وبحد أقصى ٤٤ مباراة أي أن القارىء الذي يتوصل لاكبر عدد من التوقعات الصحيحة في شريحة (من ٤٠ الى ٤٤ مباراة) يحصل على نصف مليون درهم.

واذا تساوى اكثر من قارىء في التوصل للعدد الاقصى للتوقعات الصحيحة يتم اجراء القرعة بين هؤلاء القراء لتحديد الفائز بجائزة النصف مليون.

واذا لم يتوصل أحد القراء للتوقعات الصحيحة لـ ٤٠ مباراة على الاقل تدخل الكوبونات المشاركة في المسابقة في الشريحة الثالثة والخاصة بالقراء الذين يتوصلون للتوقعات الصحيحة لـ (٣٠ مباراة بحد أدنى و٣٩ مباراة بحد أقصى) أي أن القارىء الذي يتوصل للتوقعات الصحيحة لأكبر عدد من المباريات في هذه الشريحة سيحصل على ربع مليون درهم.

■ واذا لم تكن عزيزي القارىء، محظوظا بالفوز بالمليون أو النصف مليون أو الربع مليون. فامامك الفرصة لتكسب ١٥٠ ألف درهم نقدا اذا نجحت في التوصل للتوقعات الصحيحة لترتيب أول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني بالدور الأول لكأس العالم.

■ وعلى سبيل المثال. فان المطلوب فيما يتعلق بالمجموعة الاولى ان ترتب الفرق على النحو التالي (١. البرازيل. ٢. النرويج).. مثلا وهكذا فيما يتعلق بكل مجموعات الدور الأول.

وكالعادة: اذا تساوى اكثر من قارىء في التوصل للترتيب الصحيح للمجموعات الثماني. ستجرى القرعة لتحديد القارىء الفائز بجائزة الـ ١٥٠ الف درهم نقدا.

هدية «الاتحاد الرياضي»

وتسهيلا على قارىء «الاتحاد الرياضي» فان اللجنة المنظمة لهذه المسابقة الضخمة قررت منح القراء هدية خاصة جدا.. وهذه الهدية عبارة عن الموعد النهائي لاستلام كوبونات المسابقة، حيث تحدد الساعة الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو ١٩٩٨ كآخر موعد لاستلام الكوبونات الخاصة بالمسابقة وهذا يعني معرفة نتائج أول عشر مباريات بالبطولة.. قبل الموعد النهائي لاستلام الكوبونات، اي أن المطلوب ـ فعليا ـ التوصل لنتيجة ٣٥ مباراة من مجموع المباريات الـ ٤٨ حتى يصبح من حقك أن تحلم بجائزة المليون. وفيما يتعلق بأسلوب تنفيذ المسابقة فاننا سننشر مباريات احدى المجموعات يوميا ومعها الكوبون الخاص بكل مجموعة، على أن يحتفظ القارىء بكوبونات المجموعات الثماني وارسالها دفعة واحدة، اما عن طريق البريد على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي وباسم مسابقة «مليونير الاتحاد» أو بالتسليم باليد عن طريق مكاتب «الاتحاد» المنتشرة في ارجاء الدولة مع الالتزام الكامل بالموعد النهائي لتسليم الكوبونات، لان اللجنة المنظمة للمسابقة لن تعتمد أي كوبون يصل سواء باليد، أو بالبريد، بعد الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو مهما كانت الأسباب، مع اعطاء القارىء من خارج الامارات مهلة اضافية لمدة ٤٨ ساعة مراعاة لظروف البريد الخارجي.

وننشر اليوم الكوبون الخاص بالمجموعة الخامسة (كوريا الجنوبية والمكسيك وهولندا وبلجيكا).

■■ ملحوظات هامة:

(١) يسمح لكل قراء «الاتحاد الرياضي» داخل الدولة وخارجها، بالمشاركة في المسابقة، باستثناء العاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر والتوزيع.. واسرهم.

(٢) سيتم فرز الكوبونات واجراء القرعة واعلان النتائج على الهواء مباشرة في تليفزيون أبوظبي.

(٣) تقبل الكوبونات الاصلية فقط.

الجائزة	الحد الأدنى للتوقعات الصحيحة
مليون درهم	٤٥ مباراة
نصف مليون درهم	٤٠ مباراة
ربع مليون	٣٠ مباراة
جائزة الترضية ١٥٠ الف درهم	ترتيب اول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني

«الاتحاد الرياضي».. والمونديال مفاجآت لا تنتهي.

المجموعة الخامسة

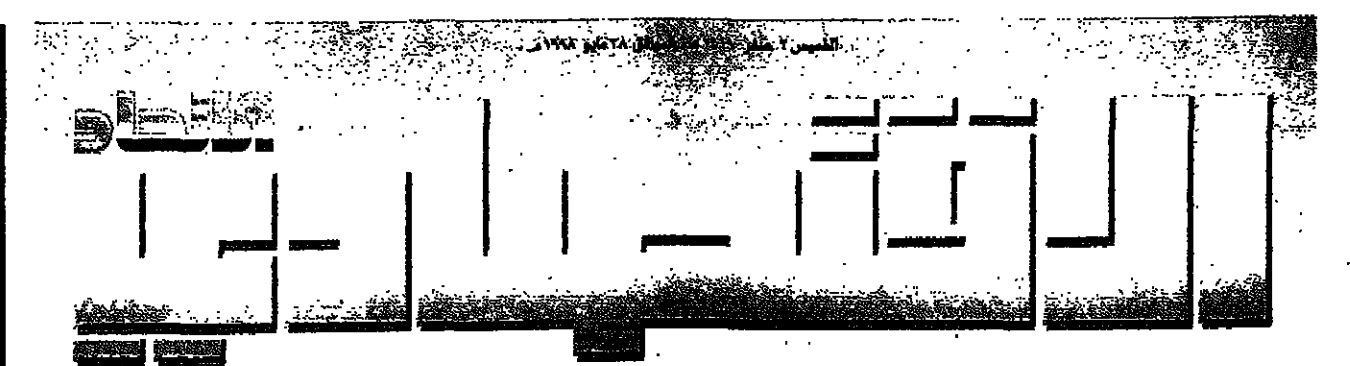



اليوم	المباراة	الملعب	الموعد بتوقيت الامارات	النتيجة الرقمية
السبت ٦/١٣	كوريا الجنوبية - المكسيك	ليون	٧,٣٠	
	هولندا - بلجيكا	سانديني	١١,٠٠	
السبت ٦/٢٠	بلجيكا - المكسيك	بوردو	٤,٠٠	
	هولندا - كوريا الجنوبية	مرسيليا	٧,٠٠	
الخميس ٦/٢٥	هولندا - المكسيك	سانت اتيان	٤,٠٠	
	بلجيكا - كوريا الجنوبية	بارك دي برنس	٤,٠٠	

الترتيب النهائي للمجموعة الخامسة
الاول: ________
الثاني: ________
الثالث: ________
الرابع: ________

الاسم: ----------------------------
العنوان: ----------------------------

الهاتف: ----------------------------



«المركزي» الكويتي وافق على تأسيس صندوق استثماري

■ الكويت: اعلن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مجموعة الاوراق المالية الكويتية السيد بدر فهد الحميضي ان المجموعة قد حصلت على موافقة البنك المركزي لتأسيس صندوق استثماري يطلق عليه اسم صندوق الكويت الاستثماري وهو صندوق ذو رأسمال متغير ما بين خمسة ملايين وخمسة وعشرين مليون دينار كويتي بقيمة اسمية تبلغ دينارا كويتيا واحدا للوحدة مضافا اليها ٣٠ فلسا رسم اشتراك وستكون شركة مجموعة الاوراق المالية هي مديرا للصندوق. (واخ).

«بيت التمويل» قرر المساهمة ببيت الاستثمار الخليجي

■ الكويت: اعلنت سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) أن بيت التمويل الكويتي (بيتك) قرر المساهمة بنسبة ١٣,٣ في المائة برأسمال شركة بيت الاستثمار الخليجي (تحت التأسيس). وقال في بيان أنه تقرر تخصيص مبلغ ١٠ ملايين دينار كويتي من رأس مال الشركة لطرحها للاكتتاب الخاص لمساهمي بيتك.

واضاف أن نسبة الاكتتاب هي ١٨ في المائة من ملكية كل مساهم في بيتك والمسجل بسجلات بيت التمويل في نهاية دوام يوم الأحد المقبل الموافق ١٢ مايو الجاري. يذكر أن رأسمال شركة بيت الاستثمار الخليجي يبلغ ٣٠ مليون دينار كويتي.

١٢٠ مليون دولار استثمارات لخمس شركات:

بدء تنفيذ المرحلة الأولى من مجمع دبي للاستثمار خلال اغسطس

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلنت شركة تطوير مجمع دبي للاستثمار اعتزامها بدء تنفيذ المرحلة الاولى للمشروع الذي سيقام على مساحة ٢٦٨٠ هكتارا في جبل علي خلال شهر اغسطس المقبل، وقالت الشركة انها تلقت طلبات من ٣٥ شركة لاقامة صناعات بالمنطقة منها ٥ طلبات مؤكدة قيمة استثماراتها ١٢٠ مليون دولار.

وكشف مسؤولون بالشركة عن ان التكلفة الاجمالية لعمليات تطوير البنية الاساسية للمشروع ستتجاوز الـ ١,٥ مليار درهم، وستتولى الشركة تنفيذ وادارة البنية الاساسية بنفسها بعيدا عن المشاركة الحكومية، وقال هؤلاء المسؤولون انه سيتم تنفيذ المشروع على دفعتين كل واحدة منها تشمل ٣ مراحل خلال فترة تتراوح بين ١٠ و١٥ عاما، كما اشار الى اعتزام دبي للاستثمار اقامة ٣ مصانع جديدة في المنطقة خلال العام الحالي بتكلفة تتراوح بين ٦٥ و٧٠ مليون دولار.

وقال الدكتور طارق الطاير رئيس مجلس ادارة شركة «التطوير» ان كافة الدراسات الهندسية المتعلقة بالبنية الاساسية للمرحلة الاولى من المشروع قد اكتملت وتم اعتمادها من جانب مجلس الادارة، وسيتم انجاز التصميمات التفصيلية لهذه المرحلة خلال شهر اغسطس المقبل ليعقبها مباشرة بدء تطوير الموقع، وتوقع الطاير الانتهاء من هذه العملية بنهاية العام المقبل.

واشار الطاير الى ان المرحلة الاولى التي تغطي ١٤٧ هكتارا تشمل تجهيز البنية الاساسية من طرق وشبكات كهرباء ومياه واتصالات ومجاري اضافة الى تجهيز مساحات الاراضي التي سيتم تأجيرها، ويقدر اجمالي تكاليف البنية الاساسية لهذه المرحلة بحوالي ٥٠ مليار درهم.

واوضح الطاير انه تم اختيار شركات استشارية لتقديم عروضها للمرحلة الاولى من المشروع، كما اقر مجلس ادارة الشركة المقبلة شغل المناصب الرئيسية مثل المدير العام وكبير المهندسين ومدير التسويق.

واكد الدكتور طارق الطاير ان المشروع لقي اهتماما كبيرا على مستوى المنطقة وتلقت الشركة عشرات الاستفسارات من مستثمرين محليين واجانب ويدرس مجلس الادارة حاليا ما يزيد على ٣٠ طلبا تقدمت بها شركات صناعية ترغب في العمل بالمجمع، وسيتم قريبا توقيع عقود ايجار لبعض الشركات.

واشار الطاير الى ان الشركات التي تقدمت للعمل في المجمع تعمل في مجالات متنوعة منها الصناعات الدوائية والمواد الغذائية والشركات الهندسية والكيماوية، وتوقع الطاير ان يساهم انشاء موقع للشركة على الانترنت بحلول منتصف يوليو المقبل في تلقي المزيد من الطلبات.

واشار الطاير الى ان العديد من الشركات الخليجية ابدت اهتمامها بالمشروع، وبوجه خاص من السعودية، وتلقت الشركة استفسارات من غرفة التجارة السعودية، كما ابدت شركات غربية عديدة استعدادها للعمل في المجمع.

واوضح الطاير ان الشركة تناقش حاليا مسألة انشاء مجمع الطاقة وتوليد الكهرباء باسلوب «بي. او. تي» مع عدة شركات، ويتركز النقاش حول نقطتين اساسيتين هما مصادر الغاز، وتقديرات الطلب، والتي تقدر بحوالي ١٠٠ ميجاوات خلال المرحلة الاولى.

ومن جهته قال خالد جاسم بن كلبان مدير عام دبي للاستثمار ان الشركة بدأت عملية الترويج للمجمع على الصعيدين الاقليمي والعالمي وقد تم تنظيم عدة ندوات تعريفية لاعضاء مجالس العمل الاجنبية بدبي، كما سيتم تنظيم مجموعة من الندوات في الخارج.

واوضح بن كلبان ان الشركة اعدت دراسة تفصيلية للسوق شملت عدة دول واكدت الدراسة وجود حاجة لمثل هذه المناطق الصناعية متكاملة الخدمات، واشار بن كلبان وهو في الوقت نفسه العضو المنتدب لشركة «التطوير» الى ان هذا المشروع ليس منطقة حرة، ولا يتنافس مع المناطق الحرة القائمة بل يكملها، كما انه الاول من نوعه في المنطقة الذي يقدم هذه الصيغة الفريدة التي تشمل المرافق والخدمات والبنية الاساسية المتطورة.

واضاف خالد بن كلبان ان هذا المجمع سيكون مدينة اعمال عصرية متكاملة تضم صناعات عالية التقنية تراعي كافة شروط الحفاظ على البيئة مشيرا الى ان الشركة لن تقبل بعض الصناعات الملوثة للبيئة مثل الاسمنت. وقال ان المجمع سيشمل مكاتب تجارية ومبان سكنية ومعارض وفندقا وملعبا للجولف يضم ١٨ حفرة واماكن للترفيه.

واشار بن كلبان الى ان الشركة ستوفر الارض للمستثمرين بمتوسط سعر يصل الى ٤٠ فلسا للقدم المربع وقال ان الشركة حصلت على ارض المشروع من خلال اتفاقية ايجار مع حكومة وبلدية دبي تشمل فترة سماح يثبت خلالها المشروع جدواه.

واوضح خالد بن كلبان ان دبي للاستثمار ستبدأ هذا العام في اقامة ثلاثة مصانع في المجمع الصناعي تتراوح جملة استثماراتها بين ٦٥ و٧٠ مليون دولار. وقال ان دبي للاستثمار ستستفيد من هذا المجمع ولكنها ستتعامل من جانب شركة التطوير على انها مجرد عميل مثل الشركات الاخرى.

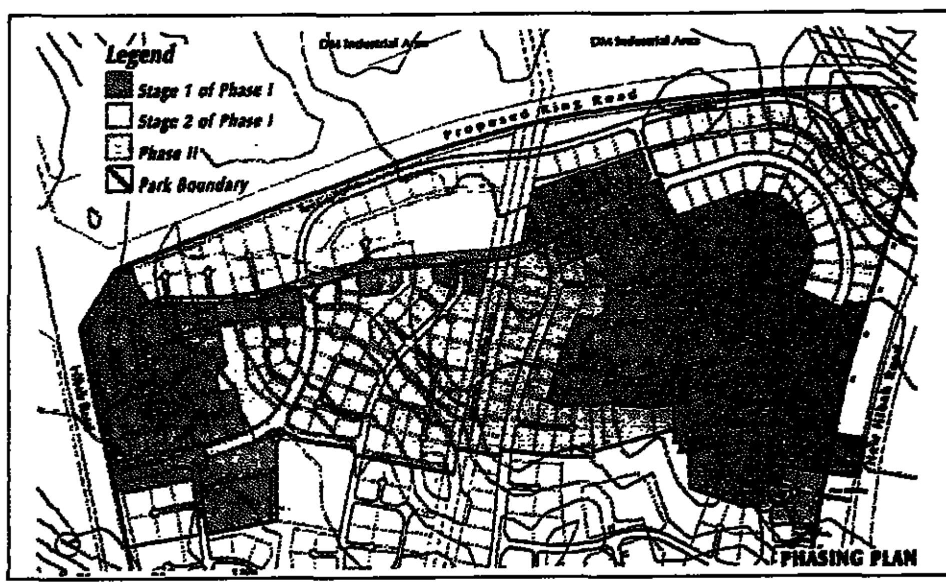
واشار بن كلبان الى ان حجم الاستثمارات التي تنوى الشركات الخمس التي حصلت على موافقة من ادارة الشركة لاستثمارها في المشروع يصل الى ١٢٠ مليون دولار، وتوقع ان يتراوح حجم الاستثمارات خلال المرحلة الاولى بين ٢٠٠ و٢٥٠ مليون دولار. واكد بن كلبان استعداد الشركة للتعاون مع الشركات الوطنية الاخرى لانجاز المشروع. واشار في هذا الصدد الى شركات بعينها مثل «تبريد» التي تعد دبي للاستثمار من المؤسسين لها. وحول عمليات التمويل قال بن كلبان ان شركة التطوير ستبحث هذا الامر وستعتمد الاساليب المناسبة سواء القروض المصرفية او غير ذلك. واوضح ان المرحلة الاولى للمشروع ستشمل انشاء مبنى يضم المكاتب الرئيسية لشركة دبي للاستثمار. وقد دعت الشركة مكاتب هندسية شهيرة لتصميم المبنى المقرر البدء في تشييده اواخر العام الجاري.

وكانت دبي للاستثمار قد بدأت في اقامة عدد من المشروعات في المجمع منها مصنع الامارات لانظمة المباني الحديدية وستبدأ الشركة في غضون شهر بناء مجمع سكني للعمال يتسع لحوالي ٨٠٠ عامل.

واشار خالد بن كلبان الى ان دبي للاستثمار تنتهج فلسفة خاصة في مجال الاستثمار تعتمد على انتقاء المشروعات الصناعية عالية التقنية. واكد ان الشركة ستمضي قدما في طرح المشروعات والشركات التابعة لها للاكتتاب العام خلال المرحلة المقبلة ويتوقف ذلك على حالة السوق.

وقال بن كلبان ان مشروعات دبي للاستثمار تسير بشكل جيد، وتستعد الشركة للمشاركة في عدة مشروعات جديدة منها مصنع البطاقات الذكية ومصنع الادوية ومصنع الفحم البترولي وعدد آخر من المشروعات.

المؤتمر الصحفي / تصوير جابر عابدين



مخطط المجمع الصناعي «منون»

■ عمال اندونيسيون يتظاهرون امام مبنى وزارة العمل في اندونيسيا مطالبين برفع الحد الادنى للاجور

ضوء اقتصادي

الغــــــول الآتــي

■ في السنتين المقبلتين ستلمس الحكومات العربية زيادة كبيرة في فاتورتها الغذائية. وفي تقديرات البعض ان الفاتورة الغذائية العربية ستزيد من ٣٧ مليار دولار في السنة الى نحو ٥٢ مليارا هكذا فجأة من دون مقدمات.

السبب ان اوروبا والولايات المتحدة وغيرهما من الدول المصدرة للاغذية ستلتزم باتفاقات جولة الاورغواي (المسماة خطأ الجات) التي تسهر على تطبيقها منظمة التجارة العالمية، والقاضية برفع الدعم عن المزارعين، المباشر وغير المباشر، والذي يكلف الحكومات الغربية نحو ١٠٠ مليار دولار سنويا. وعندما يلغى الدعم، سيضطر المزارعون الى رفع اسعار منتجاتهم بنسبة معدلها ٤٥٪.

سواء كانت هذه الارقام دقيقة ام بعيدة عن الدقة، فان الامر المحتم ان العرب سيجدون فاتورتهم الغذائية تتضخم بنسب عالية، فالامر لن يقتصر فقط على رفع الدعم، بل ايضا على اخضاع المحاصيل الغذائية الرئيسية للبورصات الدولية، التي تعيش على التلاعب بالاسعار وعدم استقرارها.

وهكذا ستكون الدول العربية في مواجهة مباشرة مع «غول» اسمه الفاتورة الغذائية.

والمفارقة ان القطاع الزراعي العربي قد لا يحتاج الى اكثر من ٥٢ مليار دولار (قيمة فاتورة غذائية عربية سنوية واحده) للنهوض ولتغطية الحاجات العربية بنسبة عالية، وهذا المبلغ غير موجود عند الحكومات العربية، حتى في الاحلام.

لذلك يرى البعض انه لابد من تحرير قطاعات الزراعات العربية، ورفع الايدي البيروقراطية عنها. والدليل على ذلك ان تحريرا جزئيا للزراعة في سوريا ادى الى زيادات كبيرة في المحاصيل الزراعية، الى درجة ان الحكومة السورية باتت تعاني من فوائض لامن نقص في الانتاج، ناهيك بمصر التي زادت مساحتها المزروعة ٣٠٪ على الاقل نتيجة فتح قطاعها الزراعي لرؤوس الاموال، واطلاقه جزئيا، استحقاق كبير، لكننا لا نرى استعدادات عربية له.

سعيد علم الدين

الامارات ولبنان وقعا اتفاقيتين للنقل البري والجوي

الطاير: نتبع سياسة الاجواء المفتوحة مع لبنان في الصيف

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ وقع لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة على اتفاقيتين الأولى تتعلق باقامة خدمات جوية بين البلدين والثانية حول النقل البري الدولي بين الامارات ولبنان.

وقد وقع عن الجانب الاماراتي وزير العمل والشؤون الاجتماعية وزير المواصلات بالوكالة معالي مطر حميد الطاير وعن الجانب اللبناني وزير النقل عمر مسقاوي.

يذكر ان اتفاقية النقل الجوي بين لبنان والامارات ليست جديدة، اذ وقع البلدان هذه الاتفاقية في عام ١٩٧٢ انما ادخلت تعديلات عليها في موازاة بروز تطورات عالمية في اطار النقل. اما اتفاقية النقل البري فهي اتفاقية جديدة حيث تنظم حركة دخول وخروج الشاحنات والبضائع عن طريق البر.

ولمناسبة التوقيع قال معالي مطر حميد الطاير لـ «الاتحاد» ان هذه الاتفاقيات هي اتفاقيات اجرائية وتحديثية، لافتا الى ان لبنان كان من أوائل الدول التي وقعت اتفاقا للنقل الجوي مع دولة الامارات بعد استقلالها. وأضاف انه تم تعديل هذه الاتفاقية بعد بروز تطورات في العالم وزيادة حركة الطيران بين البلدين وتوثيق العلاقات بينهما، وكذلك نتيجة للزيادة المطردة للمسافرين ودخول ناقل جوي جديد الى لبنان وهو طيران الامارات، حيث ارتأت سلطات الطيران المدني في الامارات تجديد الاتفاقية الجوية التي تضم زيادة في السعة وفي حركة اعداد الطائرات بين البلدين.

واوضح معاليه ان دولة الامارات تتبع سياسة الاجواء المفتوحة وان هناك اتفاقا مع السلطات اللبنانية بأن تكون فترة الصيف هي فعلا تجربة للعمل وفقا لسياسة الاجواء المفتوحة على ان تثبت بشكل دائم في عام ٢٠٠٠. اما الوزير اللبناني فقال لـ «الاتحاد» ان اتفاق النقل الجوي ليس اتفاقا جديدا انما وقع في السابق ولكن أضيف اليه من التطور ليوضع في اطار العلاقات المتنامية بين لبنان والامارات.

واعتبر وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي ان هذه الاتفاقات ليست سوى مدخل لتوثيق العلاقات بين البلدين على اعتبار ان لبنان إنما نما بفعل التعاون مع الخليج عموما ومع الامارات أيضا.

وأضاف ان توقيع الاتفاقيات هو نتيجة للعلاقات الوثيقة مع الامارات، لافتا الى ضرورة وجود تسهيلات تعبر عن اهمية هذه العلاقات وكل ما يفتح آفاقا للتعاون بين البلدين.

ورأى انه لا يمكننا التحدث عن نقل جوي ونقل بري في عالمنا المتطور انما يجب الاحاطة بكل ما يسمى النقل المتعدد الوسائط أي ان كل أنواع النقل أصبحت تشكل حقيبة واحدة غير مفككة وبالتالي لا يمكننا ان نتحدث عن ازدهار طيران دون ان يقابله ازدهار في النقل البري.

وعن التسهيلات قال الوزير اللبناني انها تتعلق بتحديد الطرق الجوية وأماكن الهبوط بالنسبة للدول بين لبنان والامارات وكل ما يتعلق بالاجواء المفتوحة وكذلك تسهيلات الحدود.

(طالع نص الاتفاقية الجوية ص ٤)

التوقيع على الاتفاقيتين / تصوير: عزيز طاهر

تعثر عملية ... ضرر لسوق الاسهم الفلسطينية

■ القدس: قال مدير سوق فلسطين للاوراق المالية ان المأزق الذي هوت اليه عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية يلحق ضررا بالسوق وان من المرجح ان يزداد الوضع سوءا.

واضاف صفوان بطاينة قائلا «ان استمر المأزق في عملية السلام أكثر من ذلك فلن نشهد تقلصا في أنشطتنا فحسب بل سنصبح... ضحية للجمود في عملية السلام».

ومضى يقول ان اجمالي التداولات تقلص بشدة بسبب الاغلاقات الاسرائيلية المتكررة للضفة الغربية وقطاع غزة والتي تقيد حركة البضائع والاشخاص.

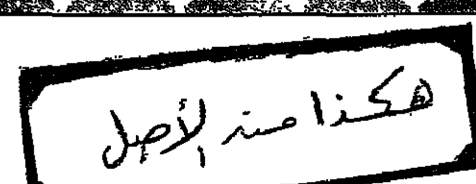
ومنيت البورصة التي يوجد مقرها في نابلس وتعمل جلستين فقط كل أسبوع يومي الاحد والاربعاء بانخفاض نسبته ٧٥ في المئة في حجم النشاط الشهر الماضي.

وافاد بطاينة ان أسعار الاسهم في البورصة التي بدأت العمل قبل ١٥ شهرا تراجعت بسبب الوضع السياسي.

وقال بطاينة الذي استقال من منصبه الشهر الماضي انه سيظل يقوم باعمال مدير البورصة لحين تعيين خليفة له.

ويجري تداول أسهم ١٢ شركة في البورصة المزودة بنظام الكتروني والتي تأسست للمساعدة في اجتذاب الاستثمارات الطويلة الاجل من الفلسطينيين في الخارج.

واوضح بطاينة ان البورصة بدأت عملها في فبراير ١٩٩٧ وسط وعود لم تتحقق حتى الان لرخاء اقتصادي وتنمية وسلام لكن لم يتحقق اي منها حتى الان. (رويترز)



٦,٧٥ مليون دولار من برنامج تمويل التجارة للبنك الوطني للتنمية في مصر

■ تم التوقيع امس على اتفاقية ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية والبنك الوطني للتنمية بوصفه احدى الوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج في جمهورية مصر العربية.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن البرنامج الدكتور جاسم المناعي، الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة، ووقعها نيابة عن البنك الوطني للتنمية عبدالفتاح سالم، ممدوح الشربيني، المديرون العامون.

وبموجب هذه الاتفاقية يقدم البرنامج لهذه الوكالة الوطنية في جمهورية مصر العربية خط ائتمان بمبلغ ٦,٧٥ مليون دولار امريكي لاعادة تمويل ٥٤,٤٧٪ من قيمة صفقة تصدير من جمهورية مصر العربية الى الدول العربية.

وبهذا تبلغ قيمة خطوط الائتمان والتي قدمها البرنامج لوكالاته الوطنية في جمهورية مصر العربية حتى الآن ١٦ خط ائتمان قيمتها الاجمالية نحو ٦٣,٦ مليون دولار امريكي.

وبهذه المناسبة ألقى الدكتور جاسم المناعي كلمة نوه فيها بالعلاقات الممتازة بين البرنامج والوكالات الوطنية للبرنامج في جمهورية مصر العربية مشيرا الى الدور الذي يلعبه البرنامج في توفير التمويل بأسعار منافسة وشروط مناسبة مكنت المؤسسات المصرية من استيراد وتصدير عدة أنواع من السلع من والى الدول العربية.

معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية يختتم برنامجين تدريبيين

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اختتم مساء امس الاربعاء بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية برنامجين تدريبيين احدهما ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية لعام ١٩٩٨ وبرنامج ثان يتم تنفيذه بالتعاون مع بنك ام القيوين الوطني ضمن مجموعة برامج يتم تنفيذها في المعهد لبنك دبي الوطني ومجموعة اخرى لبنك ام القيوين الوطني ويشارك في هذين البرنامجين ٣٤ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ١٢ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة بالاضافة الى مشاركين من القطاع الخاص.

البرنامج الاول بعنوان «اللغة الانجليزية المصرفية» وهو احد البرامج التي خصصت فقط لمواطني دولة الامارات وغيرها من دول مجلس التعاون حيث يدخل ضمن سياسة المعهد في تأهيل وتطوير الموارد البشرية المواطنة، ويهدف البرنامج الى رفع مستوى مقدرة المشاركين في اللغة الانجليزية وتوسيع دائرة المفردات المصرفية لديهم. ويهدف بالاضافة الى تعميق معرفة المشاركين لقواعد اللغة الانجليزية وتطوير قدراتهم في القراءة والكتابة والاصغاء والفهم والتخاطب والالقاء. ومن مواضيع البرنامج: قواعد اللغة الانجليزية، الاستخدامات المصرفية للغة الانجليزية، العبارات والمجازات وتركيب الجمل، اسس كتابة النصوص وتوزيعها الى فقرات، اساليب القراءة السريعة واستيعاب المعنى، اللفظ الصحيح ومهارات البلاغة والبيان، واستمر البرنامج الذي قام بتنفيذه خبراء زائرون مدة اربعة اسابيع.

اما البرنامج الثاني والخاص بالموظفين المواطنين المستجدين ببنك ام القيوين الوطني وهو بعنوان «مقدمة في الحاسوب» ويهدف الى تمكين المشارك من التعامل مع الحاسوب الشخصي باستخدام برنامج (الدوس والويندوز) واستمر البرنامج الذي قام بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٥ اسابيع.

وفي ختام البرامج التقت ادارة المعهد بالمشاركين وتم تسليم شهادات المشاركة على المتدربين.

جانب من الحضور

المطيوعي يفتتح الندوة

ندوة التحكيم في منازعات التأمين والمصارف ناقشت سلبيات وايجابيات التحكيم

١٤,٢ مليار درهم استثمارات قطاعي التأمين والمصارف بالدولة في عام ٩٦

■ دبي - إسلام شفيق:

■ افتتح سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير علم غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس اعمال ندوة «التحكيم في منازعات التأمين والمصارف» التي ينظمها مركز التوفيق والتحكم التجاري بغرفة تجارة وصناعة دبي بالتعاون مع مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وشارك في الندوة عدد من العاملين في شركات التأمين وإعادة التأمين والمصارف ومؤسسات المال العاملة في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي والمحكمين والخبراء المعتمدين لدى مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون وعدد من المحامين والمستشارين القانونيين في المنطقة.

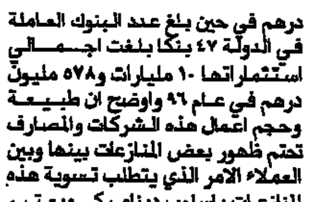
وأكد المطيوعي في كلمته في افتتاح الندوة اهميتها في نشر الوعي بالتحكيم التجاري وتعريف المهتمين بآخر التطورات العالمية في هذا المجال والقاء الضوء على انواع التحكم في مجالي منازعات التأمين والبنوك مشيرا الى ان التحكيم في هذين المجالين لم يكن مطروحا بشكل كاف واضاف ان قطاعي التأمين والبنوك يعتبران من اهم وأكبر القطاعات التجارية وهما عصب الحركة الاقتصادية في الدولة حيث بلغ عدد شركات التأمين واعادة التأمين العاملة في الامارات ٢٣٨ شركة منها ١٤٧ شركة وطنية.

وأشار الى ان استثمارات هذه الشركات بلغت ٣ مليارات و٦٨٧ مليون درهم في حين بلغ عدد البنوك العاملة في الدولة ٤٧ بنكا بلغت اجمالي استثماراتها ١٠ مليارات و٥٧٨ مليون درهم في عام ٩٦ واوضح ان طبيعة وحجم اعمال هذه الشركات والمصارف تحتم ظهور بعض المنازعات بينها وبين العملاء الامر الذي يتطلب تسوية هذه المنازعات باسلوب ديناميكي ويعتبر التحكيم من هذا المنطلق أحد الاساليب التي تتلاءم مع طبيعة نشاط التأمين والبنوك حيث يعتمد التحكيم على اسلوب السرعة والحسم النهائي للنزاع عن طريق خبراء تختارهم الاطراف المتنازعة او مؤسسة خاصة للتحكيم.

وأكد ابراهيم زينل نائب رئيس مجلس ادارة مركز التحكيم التجاري الخليجي ان الهدف من تنظيم الندوة هو توعية الجمهور باستخدام التحكيم واستغلال تطبيقاته في ميادين العمل المصرفي والتأمين واعادة التأمين واعداد الدورات التدريبية للمحترفين في هذا المجال لمساعدتهم على الارتقاء بهذه الصناعة في حالة نشوب نزاعات تجارية في المنطقة.

واستعرض زينل تاريخ مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي منذ نشأته في قمة مجلس التعاون الخليجي الرابعة عشرة في الرياض عام ٩٣.

وأكد ماجد عبيد بن بشير مدير ادارة الشؤون القانونية بغرفة تجارة وصناعة دبي وأمين سر لجنة التوفيق والتحكيم التجاري بالغرفة ان الوعي بأهمية التحكيم التجاري قائم لدى رجال الاعمال والمؤسسات في الامارات وان المركز يهدف الى رفع مستوى الوعي من خلال القاء الضوء على انواع التحكيم التجاري ومميزاته وتوعية رجال الاعمال والمستشارين والقانونيين والعاملين في قطاعات التأمين والمصارف وغيرها من القطاعات الاقتصادية بالتطور والتحديث في مجال التحكيم وخدماته في الامارات والعالم.





ماجد عبيد بشير

واضاف ان الهدف من انشاء المركز هو تقديم خدمة التوفيق والتحكيم لأعضاء غرفة تجارة وصناعة دبي والاطراف الأخرى العاملة في الامارات وقد صدر نظام التوفيق الذي يعتمده المركز في فبراير ٩٤ بمرسوم من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وينظم المرسوم اجراءات التوفيق والتحكيم من خلال لجنة للاشراف على التحكيم مكونة من ١١ عضوا من اعضاء مجلس ادارة الغرفة برئاسة سعادة خليفة جمعة النابودة.

ورحبت كافة الاطراف في دبي بتأسيس المركز وبدأت معظم الشركات والهيئات الخاصة والعامة في وضع بند اللجوء للمركز في حالة نشوء اية منازعات او خلافات على تفسير العقود التي توقعها ضمن بنود هذه العقود وبالفعل قام المركز بالبت في العديد من القضايا والنزاعات المحلية والخارجية من قبل محكمين وخبراء عالميين ومحليين.

وأكد بن بشير ان المركز لا يهدف الى الربح بل يحرص على تقديم خدماته للقطاع التجاري في الامارات مقابل مصروفات ادارية رمزية مشيرا الى ان المركز قام بتنظيم عدة ندوات ودورات تدريبية لتعريف رجال الاعمال والقطاعات الاقتصادية بأمور التحكيم التجاري بهدف توعيتهم بطبيعة التحكيم المحلي والحد من اللجوء الى التحكيم الاجنبي في الخارج.

وردا على سؤال حول طبيعة المركز وعدم تعارضه مع مراكز التحكيم الاخرى في دول الخليج أكد بن بشير أنه لا تعارض بين المركز وغيره من المراكز العاملة في المنطقة مشيرا الى ان جميع المراكز تقدم اعمالا خدمية وكل مركز يؤدي خدماته حسب موقعه ومتطلبات اعضائه ويؤدي رسالته في نطاق عمله واقامة هذه الندوة حاليا في دبي يؤكد تكامل جهود مراكز التحكيم في منطقة الخليج وتضافرها للرقي بمستوى التحكيم في المنطقة.

ودعا بن بشير رجال الاعمال في الامارات والعاملين في قطاعات الاقتصاد والتجارة المحلية الى متابعة الندوات التي ينظمها المركز في المستقبل وتدور موضوعاتها حول التوفيق والتحكيم التجاري والوساطة والقوانين والاعراف التجارية على المستوى المحلي والدولي.

وقدم لاري دومينجو محاضرة بعنوان «مزايا التحكيم التجاري» تعرض فيها للفوائد التي تجنيها الاطراف المتنازعة من جراء عملية التحكيم وأشار الى أهمية وضع بند لشروط التحكيم في اتفاقية اعادة التأمين وقال ان هذا البند ينبغي ان يتضمن بعض الشروط الخاصة.

وتطرق الى بند الالتزام الشرفي وهو أكثر بنود التحكيم السائدة في عقود اعادة التأمين حيث يضمن لهيئة التحكيم امكانية اتخاذ القرار بسحب مبادىء وقواعد السوق وقال ان اهم مزايا عملية التحكيم هي السرعة في اتمام الاجراءات والوصول الى حلول وضمان تفادي التشهير والحرب الدعائية وترتيب الجدول الزمني واختيار مكان التحكيم بما يتناسب وظروف الاطراف المحتكمة لمراكز التحكيم وفرصة للاتفاق حول اجراءات اسهل لحل النزاعات بين الاطراف.

«ايبكو» تطرح بطاقات «سيلكت» و«اي. كاش» المدفوعة

حسين سلطان: افاق كبيرة لنمو سوق البطاقات بالامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ طرحت الامارات للمنتجات البترولية المحدودة «ايبكو» مجموعة من بطاقات الدفع بهدف تلبية الطلب المتزايد على منتجاتها وتعزيز قطاع الدفع بالبطاقات وذلك من خلال اتفاقيات شراكة مع عدد من الشركات الكبرى يتيح لحاملي البطاقات الاستفادة من خدمات هذه الشركات بأسعار تفضيلية.

وتحمل البطاقات الجديدة اسم «سيلكت» و«اي -كاش» والاولى بطاقات دفع تمكن حاملها من انجاز كافة عمليات الشراء من محطات «ايبكو» مع فترة تسديد تصل الى ٤٥ يوميا والثانية بطاقات مدفوعة القيمة مقدما وتشمل ٣ فئات هي ١٠٠ و٢٠٠ و٥٠٠ درهم وتستخدم في التزود بالوقود والتسوق من محطات الشركة المختلفة.

وقال حسين سلطان المدير التنفيذي لايبكو ان الشركة طورت بطاقات «سيلكت» التي سبق وان طرحتها للمرة الاولى عام ٩٣ لتتماشى مع الصورة التجارية الجديدة. وتعكس قيم الشركة الاساسية المتمثلة في السرعة والخدمة المتميزة.

وقال المهندس سلطان ان ايبكو دخلت في اتفاقيات شراكة مع «ايفيز» لتأجير السيارات وبريدجستون للاطارات وعمان للتأمين بهدف منح حاملي بطاقات «سيلكت» أسعارا منخفضة وحوافز مشجعة لمنتجات وخدمات هذه الشركات.

واوضح سلطان ان الشركة تسعى من وراء هذه المبادرة الى توفير خيار التعاملات بالبطاقات على نطاق اوسع امام العملاء وفي الوقت نفسه العمل على زيادة حصتها من السوق الذي تتقدم فيه على بقية منافساتها بفارق كبير.

ويحصل حملة بطاقات «سيلكت» على خصم نسبته ٣٥٪ على مشترياتهم من الاطارات بالاضافة الى فحص مجاني للاطارات في متاجر بريدجستون بدبي والامارات الشمالية.

وقال حسين سلطان انه تم اعداد بطاقات مدفوعة القيمة مسبقا من نوعية «اي - كاش» بقيمة نصف مليون درهم حتى الآن. وأشار الى ان بطاقات «سيلكت» لا تحمل رسوما سنوية. وتصل فترة السماح لتسديد قيمة المشتريات الى ٤٥ يوميا وتتميز البطاقة بأعلى درجات الامان ويمكن ايقاف التعامل بالبطاقات المفقودة او المسروقة فورا. ومن خلال المعالجة الالكترونية لبيانات البطاقة يمكن لايبكو تزويد أصحابها بمعلومات حول المسافات التي تقطعها السيارة لكل جالون وغيرها من المعلومات المهمة. ويتم ربط البطاقة بأرقام تسجيل السيارة بحيث يمكن متابعة كل عملية تتم من خلالها. ويقول حسين سلطان ان هذه البطاقة تعد وسيلة مثلى للعملاء. وقد تم تجهيز خط هاتفي مجاني هو ٨٠٠٤٠١٤ بحيث يمكن لاصحاب البطاقات او العملاء المحتملين الاستفسار من خلاله عن المعلومات.

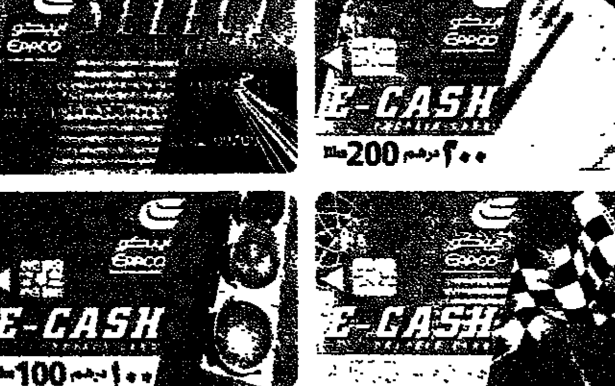
وحول بطاقات «اي - كاش» قال حسين سلطان انها الوحيدة من نوعها التي تقدمها شركة لتسويق المنتجات البترولية بالامارات ويمكن استخدامها للتزود بالوقود او الاستفادة من خدمات ايبكو المختلفة او التسوق من متاجر ستار مارت وميني مارت.

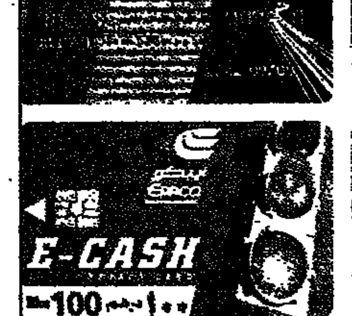
واضاف سلطان ان قطاع البطاقات يحمل افاق نمو كبيرة بالدولة ونعتقد ان تطويرنا لهذه الوسيلة يمكن ان يساعدنا في زيادة حصتنا بالسوق.

وقال يوجير وكاناهارا مدير عام شركة بريدجستون ان حملة بطاقات سيلكت يحصلون على العديد من الهدايا الى جانب فرصة الدخول في السحب على الجائزة الكبرى وهي رحلة لحضور سباق السيارات «فورميولا».

اما عبد المطلب مصطفى مساعد المدير العام لشركة عمان للتأمين فقال ان الشركة ستقدم لحملة بطاقات «سيلكت» خصما يصل الى ١٥٪ وفرصة الفوز ببوليصة تأمين على الحياة بقيمة ١٠٠ الف درهم. وخدمات سحب مجانية للسيارات عند وقوع الحوادث.

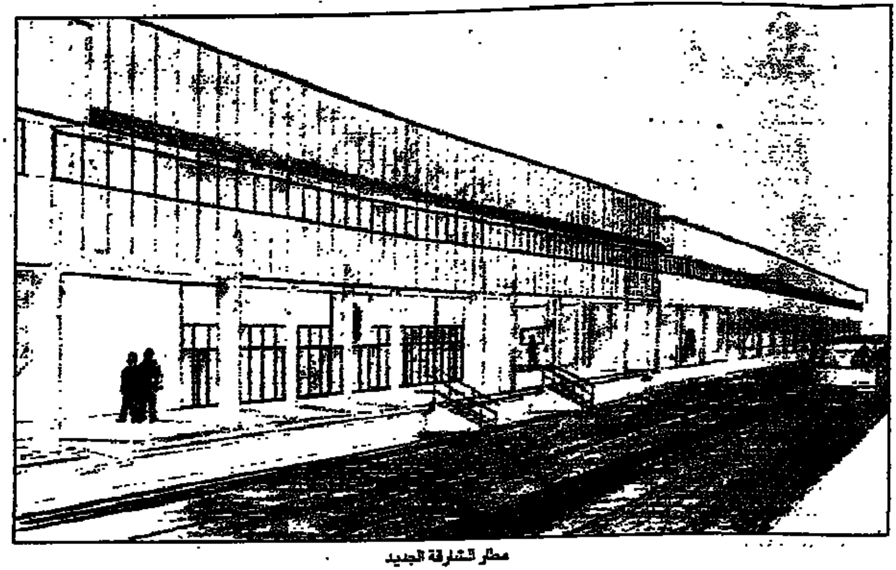
وقال مارك جودورث مدير شركة «ايفيز» ان الشركة ستقدم لحملة البطاقات خصما يصل الى ٢٥٪ على عقود تأجير السيارات المختلفة.




بطاقات «سيلكت» و«اي كاش» من ايبكو




المؤتمر الصحفي لشركة «ايبكو»



مطار الشارقة الجديد



الشيخ عبدالله آل ثاني خلال توقيع العقد

مدير غرفة عجمان استقبل القنصل العام التايلاندي

■ استقبل محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان بمكتبه ظهر أمس سعادة تلواتشاي بياشاي القنصل العام التايلاندي لدى الدولة. وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله وعودته الى بلاده.

واشاد مدير الغرفة بجهود السيد تلواتشاي لتوطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين مؤكدا بانه كان خير ممثل لبلاده طوال فترة عمله قنصلا عاما لدى الدولة، بما بذله من جهد طوال تلك الفترة لتوثيق عرى التواصل بين الدولتين. كما اشاد السيد تلوتشاي بما لقيه من تعاون وحرص على تفعيل العلاقات الاقتصادية بين الدولتين من كافة الجهات المعنية داخل الدولة وبصفة خاصة غرفة تجارة وصناعة عجمان.

خلال الاستقبال

بكلفة ٣٥ مليون درهم
مطار الشارقة الدولي يبدأ خطة تنفيذ مبنى الشحن الجديد
الهاجري: نسعى لتطوير المطار بما يتناسب مع مكانته المحلية والدولية

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اعلن الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي بدء اعمال تنفيذ منشآت مبنى الشحن الجديد رقم ٤ بمطار الشارقة الدولي والذي يضم مبنى ادارة الشحن والبحوث والتسويق والجمارك وتقدرت كلفته بما يعادل ٣٥ مليون درهم، مما سيضيف مساحة اكبر لمستودعات الشحن تعادل ٣٩٠٠٠ متر مربع.

وقال الدكتور الهاجري أن خطة التوسعات العملاقة التي بدأ تنفيذها مطار الشارقة الدولي والتي من المتوقع ان ينتهي انجازها في اغسطس ١٩٩٩ وتنصب جميعها في كيفية تطوير خدمات مطار الشارقة الدولي بما يتناسب ومكانته الحالية على الساحة المحلية والعالمية بشكل عملي فعال تأتي في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة الشارقة وبمتابعة ادارة المطار وعلى رأسها سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة.

واكد على ان الهدف الرئيسي الذي يتطلع له مطار الشارقة الدولي هو توفير كل دعم لصناعة الشحن باعتبار انه الاول في الشحن في منطقة الشرق الاوسط ولذا حرصت الهيئة على تطوير الخدمات المقدمة بما يتماشى مع تطوير صناعة الشحن العالمي بخطة تطوير مباني المطار وبدأت الخطة بمبنى الشحن رقم ٤.

واضاف انه سيتم تخصيص مبنى الشحن رقم ١ ورقم ٢ للشركات المتخصصة في صناعة الشحن بالدولة والشركات التي تسير رحلات غير منتظمة والتشارترز، اما عن مبنى الشحن رقم ٢ فسيتم تخصيصه للوفتهانزا والشركات المتعاملة معها، وبما يخص مبنى رقم ٤ سيكون لشركات الطيران المنتظمة ومبنى خاص بالجمارك.

وعن الخدمات والتسهيلات التي سيقدمها مبنى الشحن الجديد رقم ٤ ذكر الدكتور الهاجري ان الهيئة تحرص على ان يكون معدا بجميع التسهيلات التي يمكن الاستفادة منها لتسهيل عمليات الشحن، ولمواكبة التطور في عالم صناعة الشحن فقد تم تصميم مبنى الشحن الجديد لتزويده باحدث آليات التبريد كانشاء عنبر خاص لمناولة المواد الغذائية سريعة التلف وتفريغها عن المنصة النقالة، وغرفة تخزين مجهزة باحدث المعدات التي تهيئ الجو المناسب لتفريغ حمولة طائرة باكملها، بالاضافة لرافعتين مقصيتين، وآليات تفريغ حمولة، وغرفة باردة خاصة لحفظ الجثث، بجانب كل ذلك توجد ايضا غرف خاصة محكمة الغلق للبضائع المشحونة الثمينة وكذلك ساحة واسعة لتحميل وتفريغ البضائع وخاصة الحيوانات الحية بجميع انواعها، كما سيزود مستودع التخزين باربعة موازين من سعة ٣ اطنان الى عشرين طنا لامكانية وزن جميع احجام واوزان البضائع المشحونة.

وقد ذكر الدكتور الهاجري انه من منطلق الحرص على توفير الراحة للعميل ستكون هناك مكاتب لجميع الخدمات التي تخص الشحن منها، مكتب الاعلام، البلدية، قسم الزراعة والثروة السمكية، قسم الطب البيطري، وجميعها تحت سقف واحد، مما سهل على العملاء والمستخدمين انجاز ما يرغبون في اقصر وقت وباقل جهد.

كما يوجد بجوار مبنى الشحن رقم ٤ موقف خاص لسيارات العملاء وموقف آخر للشاحنات والمعدات الثقيلة وفي الاتجاه المعاكس للمبنى يوجد مسجد كبير للمصلين، وكذلك مطعم، ولتسهيل حركة المستخدمين يتصل الشارع الفرعي الخاص بهذا المبنى مباشرة بالشارع الرئيسي للمطار.

«جاسكو» وقعت على عقد لمشروع نظام التحكم والتوزيع

■ ابوظبي: تم امس التوقيع على عقد مشروع نظام التحكم والتوزيع والمراقبة فى مصنع شركة ابوظبى لصناعات الغاز المحدودة (جاسكو) فى الرويس وشركة تكنيب جيوبرودكشن .

ووقع العقد عن شركة (جاسكو) سعادة سيف ناصر السويدى مدير عام الشركة وعن شركة تكنيب جيوبرودكشن جان فيرديبه رئيس الشركة .

وسيوفر المشروع الذى تبلغ قيمته ٣٠ مليون دولار وينتهى عام ٢٠٠٠ نظم المراقبة والمعلومات الخاصة بمراحل الانتاج النهائية لمصنع الرويس.

وسيعتمد المشروع فى عملية التطوير الجديدة تكنولوجيا متطورة تتضمن الات الكترونية ودقيقة ونظم تشغيل تعتمد على الكمبيوتر .

وسيتم فى اطار هذا المشروع استبدال حوالى ٤٠٠٠ قطعة من الالات الدقيقة وتمديد مايقرب من ٥٠٠ كيلومتر من الكابلات كما سيتواجد فى الموقع خلال فترة تنفيذ المشروع اكثر من ٣٠٠ شخص .

وتؤكد (جاسكو) ان هذا الاستثمار يعتبر نقطة انطلاق لعدد من مشروعات التطوير المستقبلية فى مواقع الشركة الاربعة من اجل زيادة قدرتها فى مجال معالجة الغاز بشكل بارز. (وام)

خلال توقيع العقد

استعدادات مكثفة لاستقبال مفاجآت صيف دبي
عروض جذابة من الفنادق وأنشطة ممتعة بالصالات المغلقة

■ دبي - الاتحاد:

■ في اطار الاعداد لمهرجان مفاجآت صيف دبي عقدت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي سلسلة من الاجتماعات مع ممثلي الفنادق العاملة بالدولة بهدف وضع اللمسات النهائية على العروض الترويجية والبرامج التي ستقدمها الفنادق للزوار خلال الصيف.

وقال محمد خميس بن حارب مدير ادارة الترويج الخارجي بالدائرة لقد استكملنا كافة الترتيبات مع الفنادق وابدى المسؤولون عنها حماسا وتجاوبا كبيرين ازاء مفاجآت صيف دبي، وسوف تقدم الفنادق خصومات كبيرة جدا على اسعار الغرف، بالاضافة الى عروض مجانية للاطفال وعروض خاصة من المطاعم، كما ستقوم الفنادق بتنظيم اسابيع متنوعة بهدف استقطاب اكبر عدد من الزوار.

واشار بن حارب الى ان هنالك عددا كبيرا من الشقق المفروشة ستشارك في مفاجآت صيف دبي، وستقدم عروضا خاصة بعد تلقيها عددا كبيرا من الاستفسارات والحجوزات.

واكد بن حارب ان الاسعار التي ستقدمها الفنادق والشقق المفروشة في دبي تضاهي مستويات الاسعار المقدمة في فنادق دول جنوب شرق آسيا.

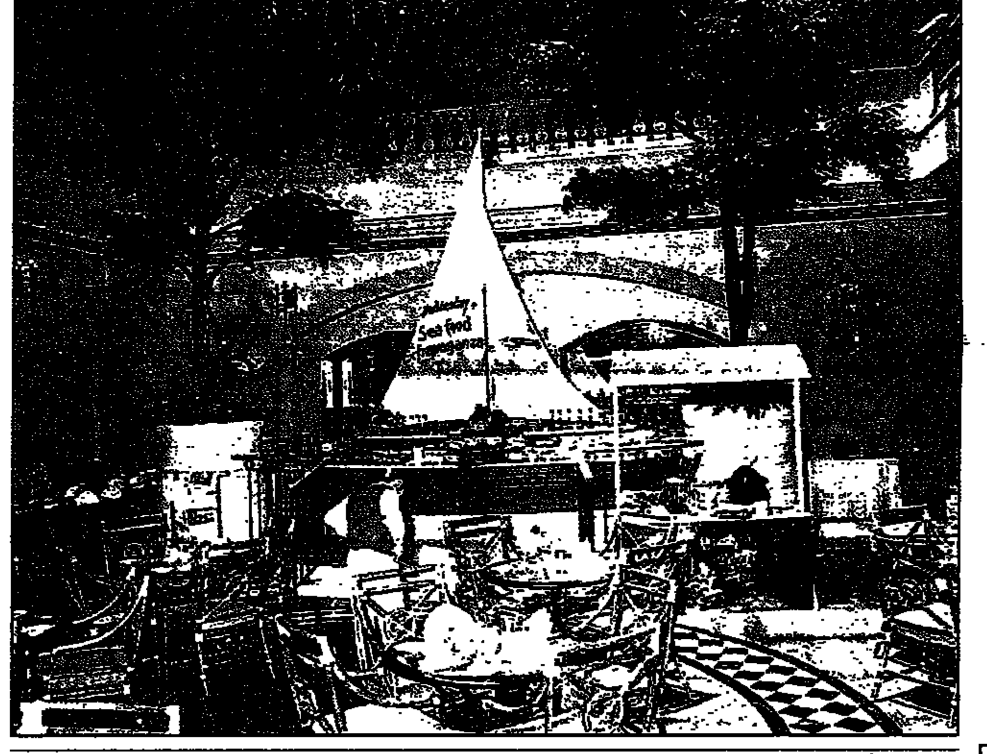
في الوقت نفسه اقرت بلدية دبي المسؤولة عن الفعاليات الترفيهية التي ستقام في الصالات المغلقة، جدول الفعاليات التى من المتوقع ان تجذب عددا كبيرا من الاطفال، وقال محمد الغردان من بلدية دبي ان انشطة الصالات المغلقة ستكون من اهم عناصر الجذب خلال حدث مفاجآت صيف دبي لأن معظمها يقام في المنطقة للمرة الاولى.

وقد استكملت دائرة الطيران المدني التي تتولى تنظيم فعاليات ترفيهية داخل المطار برنامج الفعاليات بالاضافة الى الاتفاق على خطة التزيين في قاعات الوصول، وتم الاتفاق على تخصيص كاونتر خاص بالعائلات، ويقول محمد الطاير من دائرة الطيران المدني ان مطار دبي سيظهر خلال الصيف بشكل جديد يلفت انظار الزوار.

وقال عبداللطيف القرقاوي مراقب التنفيذ في تليفزيون دبي ان اذاعة وتليفزيون دبي بدأت الاستعداد لتغطية انشطة مفاجآت صيف دبي ونقل الفعاليات على الهواء، وتم اعداد فريق عمل ضخم يتولى متابعة الانشطة ونقلها الى جميع انحاء العالم.

واضاف القرقاوي انه سيتم اعداد برامج منوعة ومسابقات من شأنها تسلية المشاهدين، وتقدم لهم كل جديد عن امارة دبي.

واشار العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية الى ان شرطة دبي ستنظم العديد من الأنشطة الرياضية التي تتماشى مع الشعارات المختلفة لمفاجآت صيف دبي، ومن المقرر الاعلان عن الأنشطة في غضون الاسبوع المقبل.



آفاق اقتصادية

بقلم: زهير الكسواني

حركة الأسعار في سوق الأسهم المحلية

■ ان آلية ارتفاع أسعار الاسهم وهبوطها هو أمر طبيعي ولايعتبر ظاهرة عرضية بشكل عام ولكن تحدث هناك بعض الحالات التي يرتفع فيها سعر سهم معين في وقت قصير الى مستوى مرتفع جدا بدون وجود مبرر اقتصادي ويكون سبب ذلك بعض المضاربات او تحسبا لارتفاعه في المستقبل. والمعروف ان سوق الاسهم المحلية قد تطور خلال الثلاث سنوات الاخيرة حيث اتسعت قاعدة المتعاملين فيه بشكل واضح عزز ذلك زيادة الاصدار الاولى بوجود شركات مساهمة جديدة مما افرز شريحة من المضاربين نشطت شراء وبيعها خلال فترة زمنية قصيرة وبربح متواضع مما أدى الى تحركات سريعة وتقلبات في الاسعار.

وظاهرة ارتفاع او انخفاض اسعار الاسهم ليست مقصورة على دولة الامارات بل هي ظاهرة عامة خصوصا لدى الدول التي تتمتع باقتصاد قوي وسيولة عالية وهي محليا تقتصر على أسهم محدودة ولفترات قصيرة ولاتشمل جميع الاسهم مرة واحدة وفي آن واحد.

وتشهد أسعار الاسهم العالمية والاقليمية تغيرات شاملة هبوطا او صعودا نتيجة تطورات سياسية او اقتصادية. ومثال ذلك ماحدث خلال العام الماضي من ارتفاع في معظم أسعار الاسهم في البورصات العالمية، وبعد ذلك هبطت الاسعار بسبب الاضطرابات التي حدثت في أسواق المال في جنوب شرق آسيا.

وهناك عدة أسباب تؤدي الى ارتفاع سعر سهم معين في فترة محدودة وأهم هذه الاسباب وجود اخبار جيدة عن أداء الشركة الاقتصادي وأرباحها كما ان زيادة الطلب على سهم معين مع عدم توفر عروض تغطي هذه الطلبات يؤدي الى ارتفاع سعر السهم بشكل ملحوظ بدون سبب اقتصادي واضح وفي حالة وجود اصدار اولي لسهم ما نلاحظ أن سعره يتحرك بسرعة للأعلى خصوصا عندما يكون التخصيص بنسب قليلة لاتلبي حاجات المستثمرين الذين يرغبون بالحصول على كم معين من هذه الاسهم.

كما ان قنوات الاستثمار الاخرى مثل العقارات وأسعار الفوائد البنكية على الودائع بقيت ثابتة، كل هذه الامور ادت الى اتجاه المستثمرين الى قطاع الاسهم الذي يعطي مردودا أسهل من القنوات المنافسة الاخرى اضافة الى يسر وسرعة التعامل بها ويرافق زيادة الطلب عادة ارتفاع في اسعار الاسهم بنسبة متفاوتة من سهم لآخر.

وعادة ماتشهد أسعار بعض الاسهم ارتفاعا في أوقات محدودة، حيث يلاحظ ارتفاع اسعار بعض الاسهم مع نهاية السنة المالية مع وجود أخبار أولية عن أداء الشركات تشير الى تحسن أدائها الاقتصادي مما يعكس ارتفاع نسبة الارباح الموزعة على المساهمين.

ولاتكون نهاية العام هي الوقت المحدد لارتفاع سعر سهم معين بل ان اي سبب من الاسباب السابقة الذكر يؤدي الى ارتفاع سعره بغض النظر عن التوقيت.

ان اسعار بعض الاسهم تعبر عن الوضع المالي للشركة. مع ان اسعارها تفوق القيمة الاسمية بعدة مرات واعلى من القيمة الدفترية للسهم الا ان سعرها مرتفع مقارنة بريع وعائد السهم السنوي ومضاعف سعر السهم ويظهر ذلك في الشركات التي تعمل منذ فترة زمنية ونشرت ميزانيتها ووزعت الأرباح على المساهمين.. ولكن أسعار اسهم الشركات الحديثة تخضع لقوى العرض والطلب وتحدث بعض المضاربات تؤدي الى ارتفاع سعره ويرغب بعض المستثمرين في اقتناء هذه الاسهم ليقينهم ان أداء الشركات سيكون مميزا خلال فترة قريبة وهم من المستثمرين الذين يتمتعون بسيولة عالية، وليسوا من المضاربين.

التسهيلات المصرفية للمؤسسات والافراد
كتاب جديد لصلاح السيسي

■ رأس الخيمة . السيد حسن:

■ تحولت فلسفة العمل المصرفي المعاصر من التركيز على العملاء وتسويق الخدمات المستحدثة لمقابلة احتياجات ورغبات العملاء المتطورة والمتزايدة باستمرار وبالتالي ضرورة قبول الادارة المصرفية لفكرة اتخاذ القرارات على ضوء احتياجات العملاء بحيث أصبح التحدي الحقيقي، في التطور المصرفي هو محاولة ايجاد مجموعة من التسهيلات والخدمات التي تلبي احتياجات نطاق عريض من العملاء وباعتبارهم نقطة البدء في العمل المصرفي وساعد على ذلك التطور التكنولوجي الذي حققته نظم المعلومات المصرفية في الفترة الاخيرة..

هذا ماجاء في صدر كتاب «التسهيلات المصرفية للمؤسسات والافراد» للخبير والكاتب الاقتصادي صلاح الدين حسن السيسي، مدير بنك رأس الخيمة الوطني والذي صدر مؤخرا وتقوم بتوزيعه مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع والكتاب يقع في ٢٢٩ صفحة من القطع المتوسط ويشمل ستة أبواب كل باب يشتمل على أكثر من ثلاثة فصول.. وقد وضع المؤلف تمهيدا قبل الخوض في أبواب كتابه تحدث فيه عن أهمية المصارف التجارية في الاقتصاد القومي وكيفية ادارة أموال المصارف لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية ثم تطرق المؤلف في تمهيده للسعي الى سياسات التوظيف والاقراض في المصارف التجارية مع شرح لمصطلحات وتعبيرات اقتصادية.

وفي الباب الأول من كتابه تحدث صلاح السيسي عن استخدامات أموال المصارف وخاصة في المصارف التجارية.. اما الباب الثاني الذي اشتمل على احدى عشر نقطة فقد وضع له المؤلف عنوانا رئيسيا يقول «الائتمان المصرفي» شرح فيه الاهمية الاقتصادية لهذا الائتمان المصرفي وتعريفه وتعريف السياسة الائتمانية وعناصرها وانواع التسهيلات الائتمانية والوظائف الاساسية لهذا الجهاز وغيرها من النقاط المهمة.. ثم افرد المؤلف صفحات مدققة وطويلة ضمها الباب الثالث حيث استطرد في الحديث حول الاعتمادات المستندية وقد اشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول تتحدث في مجملها عن انواع هذه الاعتمادات ونشأتها والعلاقات التي تربط بين الاطراف المعنية في الاعتماد المستندي والجوانب العملية لها.. وفي الباب الرابع من الكتاب تناول صلاح السيسي موضوع خطابات الضمان بالشرح والتحليل حيث بدأ بتعريفها وأنواعها وأطراف العملية والاجراءات الواجب اتباعها في ارسال خطاب الضمان الى المستفيد وكذلك في تلقى خطاب الضمان لالغائه من غير المستفيد. ومضى المؤلف في كتابه الجديد «التسهيلات المصرفية للمؤسسات والافراد» في الحديث عن أعمال وتحصيلات قسم الكمبيالات حيث خصص ثلاثة فصول لهذا الباب.. وأختتم صلاح السيسي كتابه بالباب السادس الذي احتوى على ست نقاط يسبقها مقدمة وتحدث فيها عن الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) وآثارها في المجالين الاقتصادي والمصرفي.





غلاف الكتاب

تحويل بنك البركة الاسلامي الى بنك «اوفشور»

■ المنامة: تقرر تحويل بنك البركة الاسلامي للاستثمار في البحرين من بنك استثمار الى بنك (اوفشور) اسلامي كما تقرر تحويل البنك من شركة مساهمة مقفلة الى شركة مساهمة عامة سيتم ادراجها في سوق البحرين للاوراق المالية «البورصة».

تم ذلك اثناء انعقاد الجمعية العمومية غير العادية الاخيرة للبنك في البحرين حيث سيتم تنفيذ هذه القرارات فورا بعد الحصول على الموافقات من الجهات الرسمية في الدولة.

ونقلت صحيفة اخبار الخليج البحرينية عن المدير العام للبنك السيد عبدالرحمن عبدالملك المدير العام قوله ان الجمعية العمومية قد قررت كذلك رفع توصية للجهات المختصة في الدولة لحذف كلمة استثمار من اسم البنك ليعبر الاسم عن الواقع الجديد له.

وكانت الجمعية العمومية العادية قد عقدت اجتماعها السنوي قبل هذا الاجتماع في البحرين ايضا حيث اقرت الحسابات الختامية لعام ١٩٩٧.

كما اقرت توزيع ارباح على المساهمين بنسبة ٧ بالمائة من رأس المال المدفوع.

كما تم في نفس الوقت اعادة انتخاب كافة الاعضاء السابقين لمجلس ادارة البنك للسنوات الثلاث القادمة. (وام).

النص الكامل لتوصيات عمومية «عربسات»

حث الدول العربية على توقيع اتفاقات مع شركة «الثريا»

■ بيروت - الاتحاد:

■ انهت الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية - عربسات اجتماعاتها في بيروت بعدما صادقت على التقرير السنوي المقدم من مجلس الادارة عن اهم انشطة وانجازات المؤسسة في الفترة بين الدورتين، وحثت الدول العربية على توقيع اتفاقيات تزويد الخدمة مع شركة الثريا للاتصالات الفضائية باعتباره مشروعا عربيا ينبغي دعمه.

وصادقت على الاجراءات التي اتخذها مجلس الادارة لمتابعة تصنيع قمر عربسات ٣ - ١ وممارسة خيار تسليمه في المدار في النصف الاول من العام ١٩٩٩.

وقد تم اختيار اعضاء جدد في مجلس الادارة لسنة المقبلة، هم: لبنان وتونس ومصر والاردن. وتقرر انعقاد الجمعية العمومية السنة المقبلة في جمهورية السودان.

وتضمنت قرارات الدورة الحادية والعشرين للجمعية العمومية لـ«عربسات»:

البند اولا: تقرير مجلس الادارة

١ - المصادقة على التقرير السنوي المقدم من مجلس الادارة عن اهم انشطة وانجازات المؤسسة في الفترة بين الدورتين.

٢ - توجيه الشكر الى رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والجهاز التنفيذي على ما تحقق من انجازات متميزة خلال الفترة.

٣ - الموافقة على توجيه مجلس الادارة بالتعاقد مع بيت خبرة عالمي متخصص للقيام بدراسة التوجهات المستقبلية في مجال الاتصالات الفضائية. ومجال الخدمات المتاحة لعربسات على المدى القريب والبعيد. بما في ذلك امكانية اشراك القطاع الخاص والشركات العالمية واعادة هيكليتها تبعا لذلك وتكليف مجلس الادارة بالبحث عن شريك استراتيجي في رأس المال وعلى ان تعرض الدراسة. ونتائج البحث عن الشريك الاستراتيجي، على الجمعية العمومية في دورتها المقبلة او دورة استثنائية حسب مقتضى الحال.

٤ - حث الدول العربية على توقيع اتفاقات تزويد الخدمة مع شركة الثريا للاتصالات الفضائية باعتباره مشروعا عربيا ينبغي دعمه.

٥ - مطالبة الدول العربية التي لم تنقل خدماتها بعد الى عربسات بتحويل خدماتها من الشبكات الاجنبية الى اقمار عربسات.

البند ثانيا: الوضع المالي:

- الاخذ علما بالوضع المالي للمؤسسة. وابداء الارتياح الى استمراره في التحسن.

البند ثالثا: الحساب الختامي لعام ١٩٩٧م:

١ - اقرار الحساب الختامي لعام ١٩٩٧ م حسبما هو مقدم من مراقب الحسابات القانوني. ٢ - الموافقة على توزيع نسبة ٢٠٪ من ارباح العام ١٩٩٧م البالغة (٩٢٣و١٠) مليون دولار امريكي على المساهمين في رأس المال وتوجيه المبلغ المتبقي للاحتياطات وفقا للوائح المنظمة لذلك، وعلى اساس تمويل مشاريع المؤسسة.

٣ - انشاء احتياطي في المؤسسة للديون المشكوك فيها اعتبارا من العام المالي ١٩٩٩م.

البند رابعا:

الميزانية التقديرية لعام ١٩٩٨م:

١ - اقرار الميزانية التقديرية لعام ١٩٩٨ م وفق الايضاح الاتي:

أ - تقدير ايرادات المؤسسة لعام ١٩٩٨ م بمبلغ (١٦٣,٩٥٥,٢٠٠) دولارا امريكيا.

ب - تقدير مصروفات المؤسسة لعام ١٩٩٨ م (الموازنة التشغيلية والرأسمالية) بمبلغ (١١٣,٩٣٧,١٥٠) دولارا امريكيا.

٢ - مراعاة تضمين وثيقة الميزانية مستقبلاً جدولاً بأرقام المقارنة بميزانية السنة السابقة لها.

البند خامساً:

الجيل الثالث من الاقمار العربية:

١ - الاحاطة علماً بالاجراءات التي اتخذها مجلس الادارة لمتابعة تصنيع قمر عربسات (٣ - أ) وممارسة خيار تسليمه في المدار في النصف الاول من العام ١٩٩٩ م.

٢ - الاحاطة علماً بالاجراءات التي اتخذها مجلس الادارة بالتريث في توفير قمر احتياطي حتى نجاح اطلاق القمر عربسات (٣ - أ)، بالنظر الى التطورات السريعة في تقنية الاقمار الصناعية ولاكمال الدراسات المطلوبة.

البند سادساً:

تعيين مراقب الحسابات القانوني:

- الموافقة على تعيين مكتب «دوني مري» محاسبون قانونيون» كمراقب حسابات قانوني للمؤسسة لعامي ١٩٩٩ م و ٢٠٠٠ م مقابل اتعاب سنوية قدرها (١٥) ألف دولار امريكي.

البند سابعاً:

اختيار اعضاء مجلس الادارة الجدد:

١ - اختيار كل من المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية للدورة المقبلة لمجلس الادارة على اساس حجم الاستخدام.

٢ - اختيار كل من الجمهورية التونسية والجمهورية اللبنانية للدورة المقبلة لمجلس الادارة.

البند ثامناً:

موعد ومكان الاجتماع القادم:

تلبية الدعوة الكريمة لعقد الدورة القادمة للجمعية العمومية في جمهورية السودان على ان يقوم المدير العام بالتنسيق اللازم لتحديد موعد انعقادها.

وبعد الانتهاء من مواضيع جدول الاعمال قرر المجتمعون رفع برقية شكر الى فخامة السيد الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية تعبيرا عن تقديرهم العميق لرعايته الكريمة لهذه الدورة، كما رفعوا برقية شكر الى دولة رئيس الوزراء السيد رفيق الحريري لاستضافة اجتماعات هذه الدورة ولما لقيته الوفود المشاركة من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة. والجمعية العمومية اذ تختتم اعمال هذه الدورة، تتوجه بالشكر والتقدير الى معالي دولة الرئيس رفيق الحريري رئيس الوزراء. وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والى جميع العاملين في الادارة اللبنانية على الجهود الطيبة التي بذلوها للتحضير لهذه الدورة لانجاح اعمالها.

صناع السيارات في مصر والمانيا يبحثون اقامة مصانع مشتركة

■ بون - من اسكندر الديك:

■ ينعقد حاليا في المانيا «الملتقى الاول لرجال الاعمال المصريين والالمان في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم المغذية لصناعة السيارات». ويشارك في الملتقى عن الجانب المصري ممثلون عن ١٥ شركة عاملة في هذا الحقل وعن الجانب الالماني ممثلون في ١٧ شركة. ودعت الى عقد الملتقى وزارة الاقتصاد الاتحادية في ولاية شمال ريتانيا ووستفاليا ويتم تمويله عن طريق «برنامج الاتحاد الاوروبي لدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة في اوروبا». ويسعى القائمون على الملتقى الى الاتفاق على اقامة مشروعات مشتركة بين الشركات المصرية والالمانية المشاركة بحيث تنفذ الخطط في مصر عن طريق استثمارات مشتركة. وتعمل الشركات الالمانية علي توريد انتاجها الى مصانع السيارات في مصر وتعيد تصدير جزء من انتاجها الى المانيا واسواق الشرق الاوسط. وذكرت مصادر الوفد المصري ان الملتقى سيبحث «سبل التعاون مع الالمان في المجالات المختلفة لصناعة السيارات مع التركيز على صناعة نظم واجزاء فرامل السيارات وصناعة الفرش الداخلي وصناعة النظم والاجزاء المتعلقة بعوادم السيارات، اضافة الى صناعة نظم الاغلاق الالكترونية واليدوية للسيارات وصناعة تشكيل الاجزاء المعدنية وغير المعدنية للسيارات».

واشارت مصادر الوفد المصري الى ان منطقة نيدربرغ التي ينعقد فيها الملتقى هي من اهم مناطق تجمع الصناعات المغذية لصناعة السيارات في المانيا، ومعظم الشركات العاملة فيها هي شركات صغيرة ومتوسطة. واضافت انه في ظل العولمة الاقتصادية والمنافسة الحرة «اتجه تفكير المسؤولين عن هذه الشركات الى التفتيش عن سبل تنمية النشاط الصناعي الذي يقومون به مع شركات مماثلة لهم في الخارج. وتم اختيار مصر نظرا للنمو الاقتصادي الملحوظ الذي حققته خلال السنوات الماضية والمناخ المشجع للاستثمار الاجنبي فيها والتطور الملحوظ الذي يشهده قطاع صناعة السيارات والشركات المغذية لها». وسيستمر الملتقى الذي افتتح امس حتى اليوم الخميس ويختتم ببيان مشترك.

نص اتفاق الخدمات الجوية بين الامارات ولبنان

رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري خلال استقباله معالي مطر حميد الطاير

وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي ومعالي الطاير والسفير عمران «تصوير: عزيز طاهر»

■ بيروت - الاتحاد:

■ وقعت امس في بيروت اتفاقية بين الامارات ولبنان لاقامة خدمات جوية بين اراضيهما.

ووقع الاتفاقية نيابة عن الامارات معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ووزير المواصلات بالوكالة وعن لبنان معالي عمر مسقاوي وزير النقل.

ويلغي هذا الاتفاق اتفاق الخدمات الجوية الموقع في بيروت بين لبنان والامارات في ٢٣ يونيو من عام ١٩٧٢.

وفيما يلي نص الاتفاق:

. يمنح كل من الطرفين المتعاقدين الطرف المتعاقد الآخر الحقوق التالية فيما خص خدماته الجوية الدولية المنتظمة.

أ. حق التحليق دون هبوط عبر اراضي الطرف المتعاقد الآخر.

ب. حق الهبوط في تلك الاراضي لاغراض غير تجارية.

. يمنح كل من الطرفين المتعاقدين الطرف المتعاقد الآخر الحقوق المبينة في هذا الاتفاق بغية اقامة الخدمات الجوية الدولية المنتظمة على الطرق المحددة في القسم المختص في الجدول الملحق بهذا الاتفاق. وتسمى هذه الخدمات والطرق على التوالي فيما بعد «بالخدمات المتفق عليها» و«الطرق المحددة». وتمنح شركة الطيران المعينة من قبل كل من الطرفين المتعاقدين، عند استثمارها الخدمات المتفق عليها على الطرق المحددة، بالاضافة الى الحقوق المذكورة في الفقرة (١) من هذه المادة، حق التوقف في اراضي الطرف المتعاقد الآخر في النقاط المحددة على تلك الطريق في الجدول الملحق بهذا الاتفاق بغية أخذ وانزال الركاب والشحن بما فيه البريد.

تعيين شركات الطيران

. يحق لكل من الطرفين المتعاقدين تعيين شركة طيران او اكثر لاستثمار الخدمات المتفق عليها على الطرق المحددة ويشعر الطرف المتعاقد الآخر بذلك خطيا.

. مع مراعاة احكام الفقرتين (٣) و(٤) من هذه المادة، يمنح الطرف المتعاقد دون تأخير التراخيص اللازمة للاستثمار الى الشركة او الشركات المعينة من قبل الطرف المتعاقد الآخر لدى تبلغه هذا التعيين.

. يجوز لسلطات الطيران لدى اي من الطرفين المتعاقدين ان تطلب من الشركة المعينة من قبل الطرف المتعاقد الآخر ان تثبت لها انه تتوفر فيها الشروط المحددة في القوانين والانظمة التي تطبقها هذه السلطات عادة وبصورة معقولة على استثمار الخدمات الجوية الدولية وفقا لاحكام الاتفاقية.

. لاي من الطرفين المتعاقدين الحق في عدم منح تراخيص الاستثمار المشار اليها في الفقرة (٢) من هذه المادة او فرض مايراه ضروريا من الشروط على استثمار الحقوق المحددة في المادة (٣) من هذا الاتفاق من قبل شركة معينة وذلك في اية حالة لايقتنع فيها ذلك الطرف بأن جزءا هاما من ملكية هذه الشركة وادارتها الفعلية في يد الطرف المتعاقد الذي عينها او في يد رعاياه.

. عندما يكون قد تم تعيين شركة طيران وفقا لما ورد اعلاه ورخص لها، فيمكن لهذه الشركة البدء باستثمار الخدمات المتفق عليها شرط ان تكون قد وضعت تعرفة وفقا لاحكام المادة الخامسة عشرة من هذا الاتفاق وان تكون هذه التعرفة قد اصبحت نافذة فيما يعود لتلك الخدمة.

سحب تراخيص الاستثمار

. لاي من الطرفين المتعاقدين الحق في الغاء ترخيص الاستثمار او وقف تمتع اية شركة طيران معينة من قبل الطرف المتعاقد الآخر بالحقوق المبينة في المادة الثالثة من هذا الاتفاق او فرض مايراه ضروريا من شروط على استثمار هذه الحقوق:

أ. في اية حالة لايقتنع فيها ذلك الطرف بأن جزءا هاما من ملكية هذه الشركة وادارتها الفعلية في يد الطرف المتعاقد الذي عينها او في يد رعاياه.

ب. في حالة تقصير تلك الشركة في التقيد بالقوانين والانظمة المعمول بها لدى الطرف المتعاقد الذي منح هذه الحقوق.

ج. او في حالة عدم قيام الشركة بالاستثمار طبقا للشروط الموضوعة بموجب هذا الاتفاق.

. لايتخذ أي من هذه الاجراءات الا بعد التشاور مع الطرف المتعاقد الآخر ما لم يكن سحب الترخيص او تعليقه او فرض الشروط المشار اليها اعلاه فورا ضروريا لمنع الاستمرار في مخالفة القوانين والانظمة.

الاعفاء من التكاليف العامة

. تعفى طائرات شركات الطيران المعينة من قبل احد الطرفين المتعاقدين والتي تسيرها على الخدمات الجوية الدولية وكذلك معداتها العادية وكميات الوقود وزيوت التشحيم ومؤن الطائرة (بما في ذلك المواد الغذائية والمشروبات والدخان) الموجودة على متن هذه الطائرات من كافة الرسوم الجمركية ورسوم التفتيش وغيرها من الرسوم والضرائب المماثلة عند وصولها الى اراضي الطرف المتعاقد الآخر، شرط بقاء هذه المعدات والمؤن على متن هذه الطائرات حتى اعادة تصديرها او استعمالها على ذلك الجزء من الرحلة فوق تلك الاراضي.

أمن الطيران والطائرات

أ. وفقا للحقوق والالتزامات الواردة بموجب القانون الدولي اقر الطرفان المتعاقدان على ان التزامهما بحماية أمن الطيران المدني ضد جميع اشكال الاعمال غير المشروعة من أجل المصلحة المشتركة هو جزء لايتجزأ من هذا الاتفاق.

ب. يقوم الطرفان المتعاقدان بتقديم المساعدة لبعضهما البعض عند الطلب وذلك لمنع الاعمال المتعلقة باختطاف الطائرات والاعمال غير المشروعة الاخرى المتعلقة بسلامة الركاب وطاقم الطائرة والمطارات والمرافق الملاحية وأي تهديد لأمن الطيران.

ج. يقوم الطرفان المتعاقدان بالعمل طبقاً لشروط الاتفاقية الخاصة بالجرائم والاعمال الاخرى التي ترتكب على متن الطائرات والموقعة في طوكيو في ١٤ سبتمبر ١٩٦٣م واتفاقية قمع الاستيلاء على الطائرات والموقعة في لاهاي في ١٦ ديسمبر الاول ١٩٧٠م واي اتفاقية اخرى في أمن الطيران تربط بين الطرفين المتعاقدين.

د. يقوم الطرفان المتعاقدان فيما بينهما بالعمل على ترسيخ شروط واحكام أمن الطيران الموضوعة بواسطة منظمة الطيران المدني الدولي والمحددة باتفاقية الطيران المدني الدولي ويجب عليهما التأكد من ان مشغلي الطائرات المسجلين لديهما او المشغلين الذين تقع مقار اعمالهم الاساسية او اعمالهم الدائمة داخل اقليميهما وكذلك مشغلي المطارات في اقليميهما يعملون وفقا لشروط وأحكام أمن الطيران.

هـ. يوافق كل طرف من الاطراف على ملاحظة الاحكام والشروط الامنية المطلوبة بواسطة الطرف المتعاقد الآخر للدخول الى اقليم الطرف الآخر المعني والقيام باتخاذ كافة التدابير الضرورية لحماية الطائرة وتفتيش الركاب والطاقم والمواد المنقولة بالاضافة الى الشحن ومستودعات الطائرة قبل واثناء التحميل. كما يفترض على كل طرف ان يعطي الاعتبار الايجابي لأي طلب من الطرف الآخر فيما يتعلق بالتدابير الأمنية الخاصة المطلوبة لمقابلة أي تهديد.

و. في حالة وقوع حادث او تهديد يهدف الى القيام باختطاف الطائرة أو بأي عمل غير مشروع او أي عمل آخر ضد سلامة الركاب او الملاحين او المطارات او الاجهزة الملاحية. يجب على الاطراف المعنية مساعدة بعضهم البعض عن طريق تسهيل الاتصال فيما بينهم او تسهيل اي تدابير اخرى من شأنها انهاء هذا التهديد بسرعة شريطة عدم المساس بسيادة الدولة.

ز. اذا وجد لدى أحد الاطراف سبب يقضي بعدم التزام الطرف المتعاقد الآخر بشروط واحكام مواد أمن الطيران فان سلطات الطيران المدني لذلك البلد يمكنها طلب مفاوضات عاجلة مع سلطات الطيران في البلد الآخر.

إن شهادات الصلاحية وشهادات الاهلية. والاجازات الصادرة او التي اعتبرت صالحة من قبل طرف متعاقد، ولاتزال سارية المفعول، يتم الاعتراف بصلاحيتها من قبل الطرف المتعاقد الآخر لغرض تشغيل الخدمات المتفق عليها. ويحتفظ كل طرف متعاقد بالحق مع ذلك في رفض الاعتراف، لغرض الطيران فوق اقليمه، بشهادات الاهلية والاجازات الممنوحة لمواطنيه او التي اعتبرت صالحة من قبل دولة اخرى.

وتقدم الخطوط الجوية المعينة من قبل كل طرف متعاقد جداولها الى سلطات الطيران للطرف المتعاقد الآخر قبل ثلاثين (٣٠) يوما على الاقل قبل البدء في تشغيل - تخطيط العمليات. وعلى ان تشمل جداول الرحلات، مرات التشغيل وطراز الطائرات التي سوف تستعمل بما فيها الرحلات المشار اليها بموجب المادة (٣).

كل تغيير يتم في تاريخ لاحق يتم ابلاغه الى سلطات الطيران.

تسري قوانين ولوائح كل من الطرفين المتعاقدين المتعلقة بوصول ومغادرة الركاب وأطقم الطائرات والبضائع الى اقليمه ومنه، وبصفة خاصة اللوائح المتعلقة بجوازات السفر والجمارك والنقد المتداول والاجراءات الطبية واجراءات الحجر الصحي على كل مايفد الى اقليم الطرف المتعاقد أو يغادره من ركاب واطقم طائرات وبضائع بواسطة طائرات مؤسسة النقل الجوي المعينة من الطرف الآخر.

تسري قوانين ولوائح كل من الطرفين المتعاقدين على ملاحة وتشغيل طائرات مؤسسة النقل الجوي المعينة من الطرف المتعاقد عند دخولها الى اقليم الطرف المتعاقد الآخر او بقائها فيه او مغادرته او عبور اجوائه.

يحق للسلطات المختصة لدى الطرف المتعاقد الآخر ان تفتش، بدون ان تسبب تأخيرا غير معقول، طائرات الطرف المتعاقد الآخر عند هبوطها او طيرانها كما يحق لها ان تفحص الشهادات والمستندات الاخرى المنصوص عليها في هذا الاتفاق.

ويمنح كل طرف متعاقد الخطوط الجوية المعينة للطرف المتعاقد الآخر على أساس المعاملة بالمثل، الحق في تخصيص مكاتب وموظفين اداريين، وتجاريين، وفنيين في اقليمه حسب ماتقتضيه حاجة الخطوط الجوية المعينة طبقا للقانون وتعليمات ذلك الطرف.

ويحق لشركة طيران معينة استبدال طائرة بطائرة اخرى في مجال استثمارها الخدمات المتفق عليها على الطريق المحددة في نقطة تقع في اراضي البلد المتعاقد الآخر وذلك فقط ضمن الشروط التالية:

أ. ان يكون ذلك مبررا بسبب اقتصاديات الاستثمار.

ب. الا تزيد سعة الطائرة المسيرة على قطاع اطول بالنسبة الى نقطة الانطلاق الواقعة في اراضي الطرف المتعاقد الاول عن سعة الطائرة المسيرة على القطاع الأقصر.

ج. ان تسيير الطائرة على القطاع الاطول بالارتباط مع الخدمة المؤمنة بواسطة الطائرة المسيرة على القطاع الاقصر او كامتداد لهذه الخدمة وذلك وفقا لبرنامج محدد لهذه الغاية. وتحل الطائرة المسيرة على القطاع الاطول الى نقطة التبديل لنقل الحمولة من الطائرة المستعملة على القطاع الاقصر او لنقل الحمولة الى تلك الطائرة فيما بعد. وتحدد سعتها بشكل أساسي بهذا الغرض.

د. ان يكون حجم النقل العابر مناسبا.

هـ. الا تتعرض شركة الطيران للجمهور، بالاعلانات او بأية وسيلة اخرى انها تؤمن رحلة تنطلق من النقطة التي يتم فيها التبديل.

و. ان تخضع جميع الاجراءات المتعلقة بتبديل الطائرة لاحكام المادة الثامنة من هذا الاتفاق.

ز. ان يقابل اية رحلة واحدة في البلد الذي يحصل فيه التبديل قيام رحلة واحدة من ذلك البلد.

ويمنح كل طرف متعاقد الطرف المتعاقد الآخر حق التحويل الحر للفائض من الايرادات المحققة في اراضي ذلك الطرف المتعاقد على النفقات الحاصلة فيها، على ان يتم ذلك التحويل بسعر العملة الاجنبية للمدفوعات الجارية.

وبروح من التعاون الوثيق بين الطرفين المتعاقدين، تقوم سلطات الطيران لديهما بالتشاور فيما بينهما من حين الى آخر بقصد التأكد من تنفيذ احكام هذا الاتفاق والجدول الملحق به والتقيد بهما. كما تتشاور هذه السلطات فيما بينها عند الاقتضاء لاجراء أي تعديل عليهما.

ويحق لأي من الطرفين المتعاقدين ان يطلب خطيا اجراء مشاورات، وتبدأ هذه المشاورات بعد ستين يوما من استلام الطلب الا اذا اتفق الطرفان على تمديد هذه المهلة.

واذا نشأ أي خلاف بين الطرفين المتعاقدين من جراء تفسير او تطبيق هذا الاتفاق فعليهما اولا محاولة فض الخلاف بطريقة المفاوضات بينهما.

فاذا لم يتوصل الطرفان المتعاقدان الى تسوية الخلاف عن طريق المفاوضات جاز لهما الاتفاق على احالة الخلاف الى هيئة تحكيم او شخص للفصل فيه، فاذا لم يتفقا على ذلك يحال النزاع بناء على طلب اي من الطرفين المتعاقدين للفصل فيه الى هيئة مؤلفة من ثلاثة محكمين يعين كل طرف متعاقد حكما واحدا ويتفق الحكمان المعينان على اختيار الحكم الثالث، وعلى كل من الطرفين المتعاقدين ان يعين حكما خلال ستين يوما من تاريخ تسلم احد الطرفين المتعاقدين من الطرف المتعاقد الآخر مذكرة بالطرق الدبلوماسية يطلب فيها احالة النزاع على مثل هذه الهيئة، وعلى ان يجري اختيار الحكم الثالث خلال ستين يوما اخرى. اذا تعذر على اي من الطرفين المتعاقدين تعيين الحكم الخاص به خلال الفترة المحددة او اذا لم يتم تعيين الحكم الثالث في الفترة المحددة ايضا يجوز لأي من الطرفين المتعاقدين ان يطلب من رئيس منظمة الطيران المدني الدولي القيام بتعيين حكم او حكمين وفق ماتقتضيه الحالة ويجب في مثل هذه الحالة ان يكون الحكم الثالث من رعايا دولة ثالثة وان يرأس هيئة التحكيم.



لدى وضعه حجر الأساس لمصفاة الخرطوم وخط انابيب البترول السوداني:

البشير: عائدات البترول ستوجه لبناء الجنوب

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: وضع الرئيس السوداني الفريق عمر البشير صباح امس الاول حجر الاساس لمصفاة الخرطوم، وخط انابيب البترول السوداني بمنطقة الجيلي التي تقع على بعد سبعين كيلومترا شمال العاصمة الخرطوم. واعلن البشير في كلمة القاها بهذه المناسبة ان عائدات البترول ستوجه لبناء مادمرته الحرب بجنوب البلاد. واقامة مشاريع البنيات الاساسية والانتاجية لتعويض مواطني الجنوب ماعانوه من جراء الحرب واعتبر البشير وضع حجر الاساس للمصفاة وخط انابيب تصدير البترول السوداني بداية فجر جديد للبلاد لتحرير البترول من باطن الارض وتكريره وتصديره.

واتهم الرئيس السوداني شركة شيفرون الامريكية. التي كانت تعمل لاستغلال واستكشاف البترول في السودان في السبعينات بانها كانت لديها نوايا لبقاء تلك الثروة داخل الأرض الى حين تولي قيادة السودان من ترضى عنه الولايات المتحدة. وتعتبر مصفاة الخرطوم شراكة بين وزارة الطاقة والتعدين السودانية والهيئة الصينية الوطنية للبترول. وتم التوقيع على انشائها في الاول من مارس ١٩٩٧ في اطار التفاقيات لاستغلال البترول السوداني تمت مع عدد من شركات البترول العالمية. وتبلغ الطاقة التصميمية للمصفاة مليونين ونصف المليون طن في العام بتكلفة كلية قدرها ٦٣٨,٦ مليون دولار. وتشغل المصفاة مساحة قدرها ١٢١ فدانا وتقع على بعد ٧٠ كيلومترا شمال الخرطوم.

وتتكون المصفاة من خمس وحدات رئيسية بالاضافة الى وحدات مساعدة. وتشمل الوحدات الرئيسية، وحدة التقطير بطاقة ٢,٥ مليون طن في العام. ووحدة التكسير بالعامل المساعد بطاقة ١,٨ مليون طن في العام. ووحدة معالجة «الجاز اويل» بطاقة ٥٠٠ الف طن في العام. ووحدة معالجة البنزين بالعامل المساعد بطاقة ١٥٠ الف طن في العام. ووحدة انتزاع الاحماض من المياه بطاقة ٤٠٠ الف طن في العام.

وتتكون الوحدات المساعدة من محطة للتوليد الحراري بطاقة ٣٦ ألف كيلو واط. ومحطة لتنقية المياه بطاقة ١٥٠٠ متر مكعب في الساعة.

وتشمل المنتجات الاساسية للمصفاة البوتاجاز بطاقة ١٩٤,٥ الف طن في العام بنسبة ٧,٧٨٪. والبنزين بطاقة ٨٧٨,٥ الف طن في العام بنسبة ٣٥,٤٪، والكيروسين وغاز الطائرات بطاقة ٧٨٢,٦ الف طن في العام بنسبة ٢٧,٣٪. والجاز اويل بطاقة ٨٤٢ الف طن في العام بنسبة ٣٣,٧٪. والفيرنس بطاقة ١١٤,٦ الف طن في العام بنسبة ٦,٤٪. والغازات الخفيفة بطاقة ٤٩,٦ الف في العام بنسبة ٢٪. وستتولى الشركة الصينية للهندسة والانشاءات مهمة تنفيذ مشروع المصفاة وتشمل مراحل التنفيذ. التصميم والتصنيع والترحيل والتركيب ووفق ماهو محدد فانه من المقرر ان يتم تسليم المصفاة في ٣١ ديسمبر من عام ١٩٩٩.

اما خط انابيب صادرات البترول السوداني فان طوله يبلغ ١٦١٠ كيلومترا ويمتد من حقول الانتاج بغرب السودان مرورا بمصفاتي الابيض والخرطوم وحتى ميناء التصدير (بشائر) على البحر الاحمر جنوب ميناء بورتسودان. وتبلغ سعة الخط ١٥٠ الف برميل يوميا في المرحلة الاولى، وستصل الى ٢٥٠ الف برميل يوميا عام ٢٠٠٠، وتبلغ تكلفته حوالي ٦٠٠ مليون دولار.

وينقسم المشروع الى ثلاث مراحل تشمل عمليات تجميع الخام من الحقول، تركيب الخط بطول ١٦١٠ كيلومترات، وانشاء ميناء التصدير في بشائر والذي يضم مستودعات بسعة ٢,٥ مليون برميل.

وكانت عطاءات تنفيذ مشروع خط انابيب صادرات البترول السوداني قد رست على عدة شركات عالمية شملت الشركة الصينية (CPECC) وتتولى تشييد قطاعي الخط من هجليج الى الخرطوم ومن الخرطوم الى بورتسودان والمنشآت الحقلية في هجليج، والشركة الارجنتينية تكنيت وستقوم بتشييد محطات الضخ ووسائل الاتصال والتحكم ومرسى الصادر في ميناء بشائر، والشركة البريطانية وير لتوريد المضخات، والشركة البريطانية آلن نيزل لتوريد المولدات الكهربائية والشركة الصينية (CPTDC) والالمانية مانيسمان لتصنيع انابيب بطول ٥٠٠ كلم وقطر ٢٨ بوصة والشركة الماليزية (OGP) كمستشارين لضبط جودة الاداء للمشروع، ومن المتوقع ان ينتهي العمل في مشروع خط الانابيب في نهاية يونيو ١٩٩٩.

مؤتمر الاعلان طالب الحكومات باتاحة فرص الاتصال عبر «الانترنت»

٧١٥ مليون دولار حجم الاعلان في الصحف العربية

الامارات ومصر الاكثر نجاحا في تطوير الاسماء التجارية في المنطقة

■ القاهرة ـ سمير الطنطاوي:

■ طالب المشاركون في المؤتمر الدولي السادس والثلاثين للاعلان بالقاهرة في ختام اجتماعاتهم الحكومات العربية بتقديم الدعم لاتاحة فرص الاتصال عبر «الانترنت» أمام المواطنين العرب، ودون مقابل، حتى يمكننا التواصل والتفاعل مع المستجدات الدولية، ومواجهة التحديات الاقتصادية المفروضة علينا، خاصة في مجالات التجارة والتسويق والاعلام والإعلان. وقالوا ان الفرصة مازالت متاحة امام العالم العربي للحاق بركب التطور العالمي.

وأكدوا ان المستقبل للتجارة الاليكترونية عبر «الانترنت» التي يتوقع ان يتم خلالها اكثر من ٥٠٪ من حجم الصفقات التجارية والتسويقية في العالم عام ٢٠١٠ .. وان صناعة الاعلان سوف تتضاعف خلال السنوات المقبلة بفضل عولمة الاقتصاد. وطالبوا بوضع برامج موحدة لمخاطبة شرائح المستهلكين في العالم، ودراسة اتجاهات تفكير وسلوك الافراد والاقتراب منهم بشكل مباشر وزيادة الاستثمارات في مجال الاعلانات في الصحف والمجلات، والانفتاح على الشرائح المستهدفة من المتخصصين.

وكان المؤتمر الذي انعقد في القاهرة لأول مرة منذ ٦٠ عاما، واستمرت أعماله لمدة ثلاثة ايام، ناقش المشاركون فيه المشاكل التي تواجهها صناعة الاعلان والتسويق في العالم، وحرية التعبير التجاري، واحتياجات القارئ المعاصر من وسائل الاعلام، خاصة المقروءة. واستعرض المؤتمر التجارب والاشكال الاعلانية المتميزة في الولايات المتحدة والغرب وجنوب شرق آسيا في اطار سعي المؤتمر بين مختلف الامم والشعوب.

وأكد ميشيل ايليوت «نيوزويك انترناشيونال» ان شهية العالم اصبحت الان اكثر نهما لمعرفة اخبار العلم والتكنولوجيا، والمجتمع ونمط حياة الناس في المجتمعات الاخرى، وكذلك القصص السياسية الشهيرة موضحا ان اخبارا مثل حادث ديانا، وهونج كونج ـ قبل ان تتسلمها الصين ـ ظلت لفترة طويلة سلعة صحفية رائجة في كل الصحف الامريكية ووسائل الاعلام والصحف في كافة انحاء العالم، وأضاف ان حادث مقتل ديانا واهتمام الناس به أكد ان العالم تحول بالفعل الى قرية الكترونية واحدة. وقال ايليوت ان الاخبار والتقارير الاقتصادية تتصدر حاليا اهتمامات القراء في جميع انحاء العالم، ودعا الى اهتمام رجال الاعلان في المرحلة المقبلة بما أسماه «المستهلك عبر الحدود» أي للمستهلك في الدول غير المنتجة للسلع التي يراد تسويقها عبر الحملات الاعلانية، مؤكدا ان المستهلك والمعلن يثقان في الصحف المستقلة التي يتسم اداؤها المهني بالدقة والثقة.

وركزت جان سودرستروم «المدير التنفيذي لفيزا كارت» على ضرورة جمع كافة المعلومات المتعلقة بالتحديات التي تواجه شركات الاعلان والتسويق في علاقتها مع المستهلكين، وقالت انه ثبت ضرورة التعامل مع مختلف شرائح المستهلكين في مجالنا، وبخاصة فئات المستهلكين عبر الحدود الذين يتسمون بطابع عالمي ويتصرفون بصورة محلية، فالشباب ـ مثلا ـ يتمتع بسمات مشتركة في الذوق رغم تعدد الجنس والعرق.

وأشارت إيليوت الى ان ١٨ مليون امريكي يتنقلون سنويا بين دول اوروبا، وينفق كل منهم حوالى ٤٣ الف دولار، وأن ١٥٪ من سكان الولايات المتحدة يسافرون في رحلات خارجية سنويا، مما أدى الى نشأة نظام للاتصالات يبلغ حجم أعماله بلايين الدولارات.

وأكدت ان اضفاء العولمة على مجال الاعمال، سيوسع مجال العمل امام شركات الاعلان، وان الارقام تؤكد تزايد اعتماد الشركات على عملاء من خارج البلاد الموجودة فيها .. موضحة ان المرحلة المقبلة ستشهد منافسة كبيرة لاجتذاب «المسافر الدولي» الذي تتزايد اعداده كل عام، وان هذا القطاع سيشهد نموا هائلا خلال السنوات القليلة المقبلة، خاصة مع انخفاض اسعار السفر بالطيران نتيجة المنافسة بين شركات الطيران.

وطالبت سودرستروم بإجراء دراسات علمية متأنية لوضع حلول للمشكلات التي تواجه صناعة الاعلان والتسويق من خلال معرفة المزيد من شرائح المستهلكين المتوقعين خارج الحدود وأذواقهم، والقوة الشرائية للمسافر مطالبة بالتركيز على العلاقة بين الشركة الام وفروعها في الخارج لتحديد شرائح المستهلكين الدوليين، ومعرفة احتياجاتهم الثقافية، وتطبيق المزيد من التكنولوجيا لتعزيز وتطوير الاداء بشكل مستمر.

وفي هذا الاطار ايضا نادت سودرستروم بالترتيب لعقد مؤتمر دولي لبحث قضية المستهلكين عبر الحدود يشارك فيه ممثلون لكافة الشركات ورجال الاعمال لتوثيق العلاقات بينهم، وفهم اتجاهاتهم ووضع اسس جديدة وبرامج محددة لمخاطبة هؤلاء المستهلكين وازالة الاختلافات فيما بينهم.

وتحدث أوليري «موبل أويل» عن الفرق بين الوسيلة والرسالة في الاعلان مؤكدا ان المهم هو الرسالة التي يوجهها الاعلان للمستهلك، وليس وسيلة التوصيل، لان الرسالة هي التي تؤثر في المستهلك بصورة اكثر فعالية .. مؤكدا ان القدرة على بناء الثقة مع المستهلك من خلال شعوره بأن المنتج الذي يستهلكه يتناسب مع الوعد الذي يطرحه الاعلان هو أهم وسائل النجاح.

وحدد جيمس لي «رئيس امريكان اكسبريس» الخطوات التي من شأنها صياغة استراتيجية عالمية لبناء اسم ناجح للمنتج في القرن الحادي والعشرين أولها جعل المستهلك يدرك الفرق بين المنتج الذي يستهلكه وبين المنتجات الاخرى. والثاني هو بناء الولاء للمنتج وتعزيزه من خلال منطق ايجابي يجعل المستهلك يبحث عن هذا المنتج. والثالث هو السعر والنوعية فالمستهلك يريد ان يحصل على أعلى قيمة مقابل مايدفع. أما الرابعة فهي حملة الاعلانات والملصقات على المنتج مع الاخذ في الاعتبار ان الاعلان هو أحد مسارات بناء اسم المنتج. والخامسة انشاء رابطة وعلاقة وجدانية ونفسية مع المستهلك من خلال تحول الوعد الذي تحمله الحملات الاعلانية الى واقع فعلي يشعر به المستهلك. والسادسة الاحساس بالانتماء وسيادة روح الفريق داخل الشركة. والسابعة الاتفاق على غاية واحدة بين المستهلك والمنتج والموزع والعاملين في الشركة المنتجة. أما الثامنة فهي عدم الاعتقاد باستمرار ولاء العميل للمنتج. والايمان بأنه لن يستمر على ولائه مالم يستمر المنتج في جودته ويتطور باستمرار. أما التاسعة فهي الحرص على التطوير المستمر وتلاقح الافكار والاستفادة من أفضل التجارب لبناء اسم المنتج.

وقال مارتن سوريل «رئيس مجموعة دبليو بي بي» ان الطلب على سلعة الاعلان سوف يتزايد باستمرار رغم سياسة الحد من التكاليف التي تتبعها معظم الشركات، ورغم التنافس لتخفيض الاسعار، فالمجال مازال مفتوحا لتقوية عملنا في مجال الاعلان. وشدد على ضرورة قيام وكالات الاعلان بتطوير ادائها من خلال دعم مالديها من رصيد ابداعي وابتكاري والاستفادة من المواهب غير العاملة ضمن فريق العمل كما ان الاستمرار سيكون من نصيب الشركات التي تنجح في استخدام التكنولوجيا.

وشدد اوشكار جعفوري «مدير عام شركة خدمات التسويق» على أهمية التسويق التفاعلي، وقال ان ماتغير هو طريقة التواصل وطبيعة المحتوى ونقل العلامات التجارية للمستهلك. وان اساسيات التنافس قد تغيرت ولابد من دراسة تصرفات وسلوكيات الافراد وتوقعاتهم، والا تعطيهم الاعلانات مجرد وعود. وطالب بزيادة الاستثمارات في مجال الاعلانات في الصحف والمجلات، والانفتاح على الشرائح المستهدفة من المتخصصين.

وركز رايمر سيدنس «رئيس مجموعة سي أي أو» على كيفية توجيه الرسالة الاعلانية الى شرائح قليلة تستهلك نوعيات محددة من السلع اكثر من باقي الشرائح. ودلل على ذلك بطعام القطط وقال ان ٩٠٪ من الاسر الفرنسية تستهلك ٢٨٪ من طعام القطط في مقابل ٣٣٪ في ماليزيا يستهلكون ٥٨٪ بينما يستهلك ٤٪ في امريكا ٩٦٪ من طعام القطط.

وأكد نجاح نفاح «نائب رئيس سيبر تكنولوجي سوليوشن» ان عام ٢٠٠٠ سيشهد تغلب البيانات على المعلومات، حيث سيتم استخدام اكثر من مليون هاتف لبث البيانات وليس المحادثات.

وقال ان التحدي الذي يواجه العالم حاليا هو التحول من استخدام الورق الى مرحلة المعلومات الرقمية موضحا ان ٥٪ فقط من الملفات والبيانات في الشركات والمؤسسات العالمية تم نقلها للنظام الرقمي وان ٩٥٪ منها لاتزال ضمن النظام الورقي.

ثم تحدث عن الفجوة بين العالمين العربي والغربي في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في كافة مجالات الحياة خاصة مجالات الاقتصاد والتسويق. وطالب الدول العربية بتقديم الدعم لاتاحة فرص الاتصال عبر «الانترنت» امام المواطنين العرب دون مقابل. ليس من المعقول ان يتم تداول المعلومات وحجز التذاكر في السوبر ماركت في الغرب بينما في بلادنا يعجز المهنيون عن اقتناء الكومبيوتر والاشتراك في «الانترنت». وأكد على ضرورة ان يعد العرب انفسهم للاعلام التفاعلي على شبكة «الانترنت» والدخول في شراكة مع شركات تكنولوجيا المعلومات فالقطار لم يفت بعد.

وتوقع نفاح ان يرتفع حجم التجارة الاليكترونية على «الانترنت» عام ٢٠١٠ ليشمل نصف حجم التجارة العالمية مشيرا الى ان اهم مشكلة تواجه التجارة الاليكترونية على «الانترنت» هي مشكلة سداد الرسوم ذلك ان المتبع حاليا هو استخدام خدمة الدفع نقدا على شبكة «الانترنت» حيث يعطى لهم العميل رقم بطاقته الائتمانية ويخصمون منها ثمن الخدمة. هذا في حالة وجود بطاقة ائتمان ذكية لدى العميل من الخدمة. وقد توصلت الشركات العملاقة في مجال البطاقات الذكية الى فكرة لحل هذه المشكلة اطلقت عليها «خادم المدفوعات الأمنة» حيث يتم ادخال البنك الذي يتعامل معه العميل على شبكة «الانترنت»، وكذلك الموزع سواء عن طريق البريد أو الطائرات لتفادي مشكلات الدفع عند الاستلام وبالذات المشكلات المتعلقة بمواصفات السلعة. وبالاضافة الى مشكلة الرسوم هناك مشكلة بيع الخدمات مثل الصحف والمؤتمرات والعروض الفنية وهي لم تحل ايضا.

وأشار نفاح الى المشكلة التي تواجهها البنوك التجارية بهياكلها القديمة بعد تواجد النقود الاليكترونية مؤكدا ان حافظة النقود الاليكترونية سوف تسهم بشكل كبير في زيادة تداول النقود في العالم الى جانب الدور الذي تلعبه في نفس المجال بطاقات الائتمان متعددة الاستخدامات.

وقال ان عام ٩٧ سيشهد ١,٢ مليون بطاقة ائتمان ذكي يتوقع ان يزيد عددها عام ٢٠٠٠ الى ٢ مليون بطاقة. تتزايد الى ٦ ملايين بطاقة قبل حلول عام ٢٠١٠.

وأشار وليد مونيمي الى اننا نعيش الان الموجة الثالثة من ثورة المعلومات التي بدأت في الثمانينات وقال ان عدد المشتركين في «الانترنت» سيصل عام ٢٠١٠ الى نحو مليار مشترك، وان عدد من يمتلكون كومبيوتر في امريكا حوالى ١٠٠ مليون شخص من بين ٢٦٥ مليون امريكي. بينما لايوجد في بلادنا اكثر من ٣ ملايين جهاز كومبيوتر في حين تتجاوز اعدادنا ١٥٠ مليون مواطن.

وقال ان حجم التجارة الإليكترونية سيبلغ عام ٢٠٠١ اكثر من ٢٠٠ بليون دولار وان عدد المستخدمين للانترنت «التسويق التجاري» يصل حاليا الى ٣٠ مليون شخص موضحا انه سيمكن خلال الخمس سنوات المقبلة مشاهدة العروض السينمائية وممارسة الالعاب عبر الهاتف.

وقد تم تخصيص محور خاص من محاور عمل المؤتمر لمناقشة واقع «الاعلان والاعلام في الشرق الاوسط وافريقيا» تحدث فيه سامي رافول «مدير شركة بان أراب ريسرش بدبي» وأكد ان التليفزيون المصري يحقق أعلى نسبة من الاعلانات على مستوى العالم العربي حيث يصل حجم الاعلانات ١٠٠ مليون دولار. وتأتي الفضائيات المصرية في المقدمة من قنواته، مشيرا الى ان لبنان تأتي في المرتبة الثانية ويصل حجم الاعلانات بها الى ٨٨ مليون دولار.

وقال ان الصحف لاتزال تحصل على اكبر حصة من الاعلانات في وسائل الاعلام مقارنة بالتليفزيون والاذاعة، ويصل حجم الاعلانات في الصحف العربية اليومية ٧١٥ مليون دولار. وتأتي السعودية في المقدمة ثم مصر ولبنان.

ودعا صفوت الشريف وزير الاعلام المصري الذي فاجأ المشاركين بحضوره في اليوم الثاني الى ضرورة وضع اطار وميثاق شرف للاعلام والاتصال والاعلان على المستوى الدولي. يحترم شرف الكلمة مطبوعة ومقروءة ومرئية ويجسد البعد الانساني في العملية الاتصالية بكل أشكالها.

وأوضح رمزي رعد «نائب الرئيس التنفيذي ومدير العمليات الرئيسي لمجموعة انتر ماركتس» ان اسواق الشرق الاوسط هي المنطقة الوحيدة في العالم التي تقود وكالات الاعلانات المحلية صناعة الاعلان فيها .. مشيرا الى ان اهم عائق أمام تطور سوق الاعلان في الشرق الاوسط يتمثل في تجاهل الكثير من الموزعين المحليين لأهمية الاعلان في عملية بناء العلامة التجارية والفائدة الطويلة الاجل التي يمكن ان يحصلوا عليها من ذلك. حيث يسعون للحصول على عائدات سريعة يقتطعونها من المخصصات الاعلانية التي تضعها في تصرفهم الشركات العالمية اي جيوبهم الخاصة.

وأكد ان بلدان الشرق الاوسط وافريقيا لم تنجح حتى الان في تطوير عدد كاف من الاسماء التجارية المحلية وتسوقها عالميا وان الاستثناء الوحيد لذلك هو مصر ودولة الامارات العربية المتحدة وبخاصة دبي. وأشار الى ان حجم الانفاق الاعلاني في دول الشرق الاوسط العربية ارتفع عام ١٩٩٧ ليصل الى ١,٥٤ بليون دولار امريكي بما يعادل ٠,٤٪ فقط من اجمالي الانفاق الاعلاني العالمي. أما في افريقيا فان الانفاق الاعلاني هو ٠,٦٪.

ومن جانبه اكد مصطفى اسعد مدير شركة «بابل ـ جرافيك» ان نقص الوعي بأهمية صناعة الاعلان من رجال الاعمال يعوق نموها وتطورها. وأوضح خالد بن بكر مدير الخطوط الجوية السعودية ان منطقة الشرق الاوسط تتمتع بأبعاد ديموجرافية هائلة وسوق واسعة وأسواق مالية تتوسع بشدة معطية مجالا هائلا للاستثمار. خاصة في اطار الاجراءات التي تتخذها لتحديث أنظمتها الاقتصادية. لتضمن حرية تنقل رأس المال واستقرار وامكانية تحويل العملات المحلية واعادة تعريف مفهوم السياسات المالية.

وقد خصص المؤتمر جلسة كاملة من جلساته لحلقة نقاشية بالاقمار الصناعية لحضارة الفراعنة بعنوان «ممر الشمس في القرن الحادي والعشرين» دارت حول الاثار والحضارة المصرية القديمة واستمرار تأثيرها في العالم حتى الان. شارك فيها الدكتور كينت ويكس استاذ المصريات بالجامعة الامريكية بالقاهرة، والدكتورة د. دينيس استاذ الاثار المصرية من لندن. ومن متحف اللوفر بباريس شاركت الدكتورة كريستيان زجلر مديرة قسم المصريات بالمتحف، والدكتور محمد صالح مدير المتحف المصري الذي تحدث عن منطقة الاهرامات بالجيزة. والدكتور مصطفى الفقي سفير مصر في النمسا متحدثا من فيينا. كما شارك من القاهرة الدكتورة نيوكلاس جريمل استاذة الاثار الفرعونية. وأدار الحلقة الهامي الزيات رئيس اتحاد الغرف السياحية المصرية.

وأكدت الحلقة النقاشية ان الفراعنة هم أول من أنشأ صناعة الاعلان في العالم وانه لو لم يتم اكتشاف وفك رموز حجر رشيد لما كان من الممكن فك رموز الهيروغلوفية من خلال العديد من الاثار التي تم اكتشافها والتي تتميز بالتكامل اكثر من حجر رشيد. كما اكد المشاركون عبر الاقمار الصناعية ان اللغة الهيروغليفية برسومها ورموزها تعكس التكامل الجمالي بين حياة وكتابة وفن المصريين القدماء.

ولم ينس المؤتمر الاطفال. فقد قرر القيام بحملة عالمية من مصر لمساعدة اطفال العالم وهي الحملة التي قرر المؤتمر اسناد رئاستها الشرفية الى السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس المصري تقديرا لجهودها في مجال رعاية الطفولة في مصر وحملتها الناجحة لتثقيف الاطفال من خلال مهرجان القراءة للجميع. وكان شعار الحملة الاعلامية والاعلانية التي ستقودها السيدة سوزان مبارك هو «خذ بيد طفل».

● متعامل في هونج كونج وقد ارتسمت على وجهه علامات الأسى والحزن عقب انخفاض أسعار الأسهم في البورصة أمس بنسبة ٣,٨٥٪ بعد تحذير حاكم هونج كونج من حدوث نمو سلبي في الجزيرة عقب عقود من الازدهار الاقتصادي بها.

بدء تنفيذ فندق فورسيزنز في دمشق

تشكيل مجلس ادارة الشركة السورية السعودية السياحية

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ قال الامير الوليد بن طلال رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة في تصريحات نشرت في دمشق بان للشركة استثمارات متنوعة في سوريا اهمها القطاع السياحي ووصف زيارته الاخيرة الى سوريا منذ ايام، التي التقى فيها كبار المسؤولين، بالمثمرة والناجحة. مضيفا ان مناخ الاستثمار في سوريا ملائم، ومشجع والآفاق متعددة وواعدة.

واشار الى ان فندق فورسيزنز، الذي وقع عقد الاتفاق بشأنه مع الحكومة السورية، في بداية هذا العام ١٩٩٨، ستبلغ كلفته زهاء ١٠٠ مليون دولار. وان لجنة المؤسسين عقدت اجتماعا في دمشق انتخبت فيه اول مجلس لادارة الشركة، حيث وافق على تكليف الشركة الاستشارية للبدء في التصاميم اللازمة لمشروع الفندق المذكور.

وكان الوليد بن طلال قد قال في بيان له، بانه التقى في دمشق الرئيس السوري حافظ الاسد، الذي ركز خلال اللقاء، على أهمية زيادة النشاطات الاستثمارية الخارجية في المنطقة. ورفع مستوى مساهمة رجال الاعمال العرب في السوق السورية. يذكر ان الاجتماع الاول التأسيسي للشركة السورية السعودية للاستثمارات السياحية. وهو اسم الشركة التي تشرف على إقامة واستثمار فندق «فور سيزنز» في دمشق. التي يملكها الوليد بن طلال والحكومة السورية. والتي حصلت على ترخيص اقامة الفندق المذكور. قد انعقد في دمشق وشكل مجلس ادارتها ويضم في عضويته وزير السياحة السوري، ونائب محافظ دمشق عن الحكومة السورية، ومصطفى الحجيلان عن شركة المملكة القابضة.

وتتوقع مصادر اقتصادية سورية ان البدء بمشروع الفندق يرفع المساهمات ويشجع الاستثمارات الخليجية على المستوى السياحي والاستثمار السياحي في سورية. والتي قد تصل الى ٩٠٠ مليون دولار خلال السنوات المقبلة.

والفندق الذي ستتم اقامته في وسط دمشق. ويملك الجانب السعودي ٦٥ بالمئة من الفندق الذي سيقام في وسط دمشق. والجانب السوري ٣٥ بالمئة. وهو من فئة خمسة نجوم وستديره سلسلة «فورسيزنز» الدولية. ويتكون في ٣٤٢ غرفة وجناحا. بالاضافة الى قاعات حفلات ومطاعم متخصصة. وشقق مفروشة. وبارتفاع ٢٢ طابقا.

رئيس بنك التسليف التعاوني والزراعي في اليمن:

١٣,٢ مليار ريال قروضا للاسر الريفية في اطار الخطة الخمسية للبنك

■ صنعاء ـ أحمد الجبلي:

■ بلغ اجمالي القروض التي قدمها بنك التسليف التعاوني الزراعي منذ تأسيسه عام ١٩٧٦ نحو ١٤٤ ألف قرض قيمتها الاجمالية ٦,٥ مليار ريال خصصت لتمويل مشروعات في مجالات الانتاج الزراعي والحيواني والسمكي والتعاوني في كافة المحافظات وقد استفاد من هذه القروض ٣٢٧ الف اسرة ريفية. وتصدرت مشاريع الانتاج الزراعي قائمة القروض الميسرة وبلغت قيمتها الاجمالية ٣,٨ مليار ريال عددها ١٢٤ الف قرض تلتها مشروعات الانتاج الحيواني وبلغت ٧,٢ الف قرض وقيمتها ٧٩٨ مليون ريال.

وقدم البنك خلال العام الماضي ١٩٩٧ وحدة ١,٥ مليار ريال موزعة على ٨٧٦٦ قرضا.

وقال رئيس مجلس ادارة البنك عبدالله عبدالواسع البركاني ان بنك التسليف رصد في اطار خطته الخمسية للاعوام ١٩٩٦ ـ ٢٠٠٠ ماقيمته ١٣,٢ مليار ريال من المتوقع ان تستفيد منها ١٣٧ الف اسرة ريفية مشيرا الى ان ماتم انجازه من هذه الخطة خلال عامي ٩٧/٩٦ تمثل في تقديم ٤٣ مليار ريال منها ٢٦ مليار ريال كقروض لمشروعات زراعية وسمكية بلغت نسبة تنفيذها ٤٠٪ اضافة لاستثمار ٢,١ مليار في قطاعات الزراعة والأسماك كمساهمة من المستفيدين في المشروعات والتي تم تمويلها خلال هذه الفترة.

ويقول البركاني ان اهداف البنك كمؤسسة اقراضية تحددت في العمل على تمويل المشروعات ومايندرج في اطارها بغية تحقيق تنمية زراعية شاملة من منطلق ان الزراعة تشكل احد مرتكزات الاقتصاد اليمني الأساسية ويعمل بها اكثر من ٧٥٪ من مجموع السكان المتمركزين في الأرياف كما يهدف البنك الى تمويل المشروعات المتصلة بالانتاج الحيواني والسمكي باعتبارها قطاعات انتاجية مكملة للانتاج الزراعي. اضافة الى ذلك فان من اهداف البنك دعم الهيئات والجمعيات التعاونية الزراعية [illegible] المتعلقة بها من زراعية وحرفية واجتما[illegible] جانب العمل على تمويل المشروعات الص[illegible] الزراعة والأسماك.

وأوضح بأن الخطة الخمسية للبنك [illegible] أساسية تقديم القروض والتسهيلات الا[illegible] والصيادين.

ارتفاع دخل تونس من السياحة ٨,٤٪ في العام الماضي

■ تونس: قالت وزارة السياحة ان دخل تونس من العملات الاجنبية من السياحة خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٩٨ يقدر بنحو ٤٠٨,٤ مليون دينار (٣٥٨ مليون دولار) بارتفاع نسبته ٨,٤ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفع عدد الزوار الاجانب خلال الفترة من اول يناير وحتى نهاية ابريل بنسبة ٤,٥ في المئة الى ١,١٦٥ مليون زائر من ١,١١٠ مليون.

وكانت نسبة الزيادة ٢ في المئة بالنسبة للسائحين القبلين من اوروبا الذين ارتفع عددهم الى ٧٤٢ الف زائر من ٧٢٨ الفا. ويرجع الفضل الاول في هذه الزيادة الى ارتفاع عدد السائحين القادمين من فرنسا بنسبة ١٠,٧ في المئة. لكن عدد القادمين من بريطانيا والمانيا انخفض بنسبة ٦,١ و ٤,١ في المئة على الترتيب.

وبلغ عدد الليالي الفندقية خلال الاشهر الاربعة ٧١٨٠١٣١ ليلة بارتفاع نسبته ٢,٤ في المئة مقابل ٧٠٠٩٣٠٠ ليلة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وتعد السياحة المصدر الاول لدخل تونس من العملات الصعبة. ومثل السياح القادمون من دول الاتحاد الاوروبي نحو ٦٨ في المئة من المجموع في عام ١٩٩٧.

وحققت تونس رقما قياسيا في عدد السائحين بلغ ٤,٢٦٣ مليون سائح في عام ١٩٩٧ دروا على البلاد ١,٥٥ مليار دينار (١,٣٥ مليار دولار) من العملات الاجنبية. (رويترز)

امريكا قدمت مشروعين تدريبيين لليمن

■ صنعاء ـ الاتحاد:

■ يوقع وزير التخطيط اليمني احمد محمد صوفان وسفيرة الولايات المتحدة الامريكية بصنعاء باربرا بودين ومديرة بعثة التنمية الدولية الامريكية في اليمن السيدة توني كرستيانسن واجنر على مذكرات لمشاريع تنفيذية لبرنامجين هما برنامج المرحلة الثالثة لمشروع التدريب للتنمية ومشروع خيارات رعاية الأسرة.

وبموجب المذكرات ستجدد مساعدات وكالة التنمية الدولية الامريكية لليمن لسنتين اخريين وتبلغ قيمتها حوالي ٢,٥ مليون دولار امريكي.

وتتركز مساعدات وكالة التنمية على تقديم التدريبات القصيرة محليا وخارجيا في مجالات الصحة والسكان والتعليم والبيئة والمياه وتنمية القطاع الخاص والمرأة في التنمية وكذا مجالات الادارة والديمقراطية.

وقال بلاغ صادر عن مكتب الاعلام الامريكي بصنعاء كان من المقرر توقف المساعدات المقدمة من وكالة التنمية الامريكية لليمن في سبتمبر ٩٨ وبسبب توسع التعاون بين اليمن والولايات المتحدة وبجهود السفارة الامريكية في اليمن اجازت الوكالة تمديد تمويل المشاريع الحالية لمدة سنتين اخريين.

انخفاض معدلات الامطار والحيازات الصغيرة ضرب زراعة القمح في الاردن



■ عمان ـ الاتحاد:

■ يواجه الاردن عجزا متزايدا في نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح مما أدى لتزايد المستوردات من هذه السلعة بمعدل نمو سنوي بلغ ٦,٥٪. ويعزى قصور الانتاج المحلي من القمح الى العديد من العقبات والتي من اهمها صغر الحيازات الزراعية وتفتيتها وانخفاض معدلات الامطار السنوية وتباينها ومعوقات العمالة والسكان الزراعيون وضعف تبني استخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة في الزراعة مثل الالات الزراعية والاسمدة والعلاجات وأسلوب الري التكميلي واخيرا ارتفاع نسبة الفاقد من القمح في مرحلتي الحصاد والتخزين.

وبلغ حجم استهلاك الاردن السنوي من القمح خلال الفترة (٩٠-١٩٩٣) حوالي ٨٣٤,٦ الف طن ساهم فيها الانتاج المحلي بنسبة ١١,٤٪ وتشير الدراسات في هذا المجال الى ان نسبة النمو في الانتاج المحلي من القمح بلغت نحو ٢,٨٪ بينما بلغ معدل النمو في الاستهلاك ٥,٦٪ ويستدل من ذلك بوجود اتجاه متزايد في اعتماد الاردن على المستوردات من القمح لتغطية احتياجاته الاستهلاكية.

وبلغ متوسط المساحة المزروعة بالقمح خلال الفترة ٩٠ ـ ١٩٩٣ حوالي ٦٠٨ آلاف دونم ممثلة بنحو ٤٨,٢٪ من جملة مساحة الحبوب.

وتشير دراسات رسمية ان مساحة القمح كانت متناقصة خلال الفترة ٨٠ ـ ١٩٩٣ بمعدل ٢,٧٪ وتعتمد زراعة القمح على الامطار حيث ان نسبة المساحة المروية من القمح لا تزيد على ٩٪ من اجمالي المساحة المزروعة منه.

أما انتاجية القمح فقد بلغت حوالي ٩١ كغم للدونم وهناك اتجاه متزايد في انتاجية الدونم حيث بلغ معدل النمو ٢,٧٪.

وتقول الدراسات الحكومية ان المشكلة تتلخص في تناقص نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح وتدني نمو الانتاج المحلي من هذه السلعة ويعزى ذلك لتراجع المساحة المزروعة من ناحية وانخفاض انتاجية الدونم و ضعف تطورها من ناحية اخرى. وفيما يلي تفصيلات للعقبات التي حصرتها جهات رسمية.

٥٧,٥٪ من اجمالي الحيازات تقل مساحتها عن ٣٠ دونما وتمثل مساحة حيازتها نحو ٩,٣٪ وهذا يدل على عدم وجود عدالة في توزيع الحيازات الزراعية بين المزارعين ويبلغ عدد السكان الزراعيين في عام ١٩٩٢ حوالي ٤٩٩ الف نسمة. وبذلك يبلغ نصيب الفرد الواحد من الحيازات الزراعية ٧,٣٪ ونظرا لضيق الرقعة الزراعية والتي بلغت عام ١٩٨٣ حوالي ٣,٦ مليون دونم عام ١٩٧٥ الى ٣,٦ مليون دونم اي بنسب نقص مقدارها ٦,٧٪ الامر الذي سيؤدي الى تناقص الرقعة الزراعية من ناحية وتجزئة الحيازات الى عدد اكبر من الحيازات وتدني مساحة الحيازة الواحدة.

وسيؤدي الى تحول المزارعين الى عمال او موظفين في قطاعات اقرب عدا الزراعة. وبالتالي تصبح الزراعة مهنة ثانوية للمزارعين حيث بلغت هذه النسبة ٤٢٪ من منطقة اربد وبالاضافة الى ذلك فان تجزئة الحيازات الزراعية بين الورثة سيؤدي الى وجود العديد من القطع والمسلحات الزراعية التي يصعب استغلالها بشكل جيد او تترك بورا وتعتبر هذه المشكلة من المشاكل الرئيسية التي تعيق تطوير انتاج القمح في الاردن.

واثبتت الدراسات ان المساحة المزروعة من القمح تتوقف على كميات الامطار الساقطة في شهري نوفمبر وديسمبر. كما ان الانتاجية تعتمد على المجموع الكلي للامطار خلال الموسم الزراعي بالاضافة الى ان التوزيع الموسمي للامطار السنوي يقل عن ١٥٠ ملم. ونظرا لتباين الامطار من سنة لاخرى ومن شهر لاخر فان ذلك يحد من قدرة المزارع على تطوير انتاج القمح نظرا لارتفاع عامل المخاطرة.

ويشهد القطاع الزراعي تناقص نسبة السكان الزراعيين بالنسبة لاجمالي عدد السكان في الاردن فقد انخفضت نسبة السكان الزراعيين من ٢٢,٣ الى نحو ٢٠٪ من اجمالي السكان. وقد دلت الدراسات ان متوسط حجم اسرة المزارع نحو (١١) فردا.

ويصاحب كبر حجم الاسرة وجود بطالة وذلك نظرا لصغر حجم الحيازة وعدم تنوع الزراعة واعتماد الزراعة على الزراعة غير الكثيفة ذات الاحتياجات القليلة للعمل.

كما قدر ان العرض من القوى العاملة الزراعية يزيد عن الطلب على العمل الزراعي. وقدرهذا الفائض بنسبة ٤,٣٪ كما ان نسبة السكان الزراعيين العاملين في الزراعة تمثل نحو ١٥,٣٪ من اجمال عدد السكان في حين تبلغ نسبة اجمالي العاملين الى اجمالي السكان في الاردن ٢١٪ وهذا ما يؤكد على وجود بطالة غير ظاهرة بين العمال الزراعيين ويرتفع هذا النوع من البطالة بين مزارعي الحبوب.

وبالاضافة الى ذلك فان نسبة العمل العائلي في الزراعة الاردنية تعتبر متدنية. فقد انخفضت هذه النسبة من ٦٣٪ عام ١٩٨٣ ومن المتوقع ان يستمر هذا الاتجاه مؤثرا على كفاءة الانتاج الزراعي وبالتالي ارتفاع تكاليف الانتاج.

وبالرغم من وجود بطالة بين العمال الزراعيين الاردنيين الا ان نسبة العمال غير الاردنيين والذين يعملون في الزراعة تبلغ نسبتهم ٥٨٪ من اجمالي العمل الزراعي المستأجر.

ويتصف مزارعو الحبوب بارتفاع متوسط عمر المزارع حيث يبلغ حوالي (٥٦) عاما وارتفاع نسبة الامية بين المزارعين وعزوف ابناء المزارعين عن العمل الزراعي.

وحول استعمال الالات الزراعية المناسبة تبين من نتائج الدراسات التي اجريت نتيجة استخدام الوسائل الحديثة في الزراعة والتي تشمل المحاريث المناسبة والمرشات الحقلية وبالرغم من التوجهات المتكررة واجراء المشاهدات الحقلية على الاساليب الزراعية الا ان نتائج بعض الدراسات تشير الى تدني استعمال الالات الزراعية المناسبة مثل استعمال المحراث الازميلي والتي لا تزيد نسبة المزارعين الذين يستعملون البذارة لا تزيد على ١٠٪ وكذلك فان ثلث المزارعين يستخدمون الرش الحقلي لمقاومة الاعشاب.

ويعتبر استعمال الحزمة المتكاملة من الاساليب التكنولوجية والمتضمنة استعمال الاصناف المناسبة والاسمدة والعلاجات بالاضافة الى الالات المناسبة من المتطلبات الاساسية لزيادة انتاجية القمح وقد تبين انه يمكن زيادة انتاج القمح من ٩١ كغم للدونم الى حوالي ١٦٧ كغم اي بنسبة زيادة ٨٤٪ وذلك نتيجة استخدام الحزمة المتكاملة والتي تم تطبيقها في حقول الجمعيات التعاونية الزراعية.

وبالرغم من التوصيات بتطبيق نتائج الابحاث والدراسات في هذا المجال الا انه لاتزال درجة تبني الاساليب الزراعية الحديثة متدنية حيث لا تزيد نسبة المزارعين الذين يستعملون الاسمدة الكيماوية عن ٦٨٪ من اجمالي عدد المزارعين.

وتوصي احدى الدراسات باتباع دورة [illegible] في المناطق شبه الجافة ولكن لا يزال [illegible] الزراعية ففي منطقتي اربد والمفرق يو[illegible] الدورات الزراعية هي: (شعير ـ بور)، (قمح ـ بور)، (شعير ـ شعير)، (شعير ـ بقوليات) و(قمح ـ بقوليات).

وثبت من الدراسات في هذا المجال ان [illegible] بشكل كامل سواء بطريقة الري السطحي [illegible] مجدية اقتصاديا حيث كانت نسبة تكلفة [illegible] تزيد على واحد، حيث بلغت هذه النسبة [illegible] القمح باسلوب الري السطحي في وادي ا[illegible] حالة استعمال الرشاشات في المناطق [illegible] عدم وجود ميزة نسبية لانتاج القمح [illegible] الري الكامل سواء باسلوب الري السطحي [illegible]

وتشير نتائج الابحاث في مجال الري [illegible] وجود استجابة لزيادة انتاجية القمح باست[illegible] حيث تبين ان انتاجية المتر المكعب من الم[illegible] تتراوح ما بين (٢,٢٦ ـ ٢,٩٢) كغم حب و[illegible] ٤,٣٨) كغم من التبن لكل متر مكعب [illegible] العائد للمتر المكعب من المياه يتراوح ما ب[illegible] فلس.

ويعتبر هذا العائد مجزيا ومنافسا [illegible] اخذ بعين الاعتبار ان عنصر المياه هو الم[illegible] الانتاجية. كما تفيد نتائج الدراسات ب[illegible] التكميلي في منطقة الشونة الشمالية ف[illegible] انتاجية المتر المكعب من المياه حوالي [illegible] وحوالي ٤,٥٩ كغم من التبن وهذا يعادل [illegible]

وبالرغم من ثبوت الجدوى المالية والا[illegible] اسلوب الري التكميلي في زراعة القمح [illegible] يزال في مرحلة التجاوب ولم يدخل مجا[illegible] المزارعين لاعتبارات مالية وفنية.

وقدرت نسبة الفاقد في محصول ا[illegible] حالة الحصاد الآلي، ١٥٪ في حالة الحصاد [illegible] نسبة الفاقد في المخازن حوالي ٥,٥٪ في [illegible] وحوالي ١٤٪ في حالة المخازن الخاصة.

ومن ابرز النتائج التي اوضحتها ا[illegible] الاقتصادية لزراعة القمح باسلوب الري [illegible] الري السطحي او بطريقة الري بالرشاشات [illegible]

كما ابرزت الدراسة وجود جدوى م[illegible] اسلوب الري التكميلي في زراعة القم[illegible] المرتفعات او في الاغوار، ويعتبر تطوير [illegible] هو الطريق الوحيد لتحقيق زيادة ملموس[illegible] الاردن.

واوصت الدراسة بتشجيع اسلوب الر[illegible] القمح في المناطق الزراعية المناسبة [illegible] مستلزمات الانتاج والالات الزراعية المناس[illegible] على كيفية استعمال الاساليب الحديثة في [illegible]



العمال الكوريون المضربون عبرون عن غضبهم علي قرارات التسليح

١٠٠ الف عامل كوري بدأوا اضراباً احتجاجا على الصرف الجماعي

■ سيول: بدأ اكثر من مائة الف عامل في كوريا الجنوبية اضرابا امس الاربعاء احتجاجا علي قرارات صرف جماعية اتخذتها الحكومة، واصابوا بالشلل المصانع الرئيسية في البلاد.

وقال متحدث باسم اتحاد نقابات كوريا الجنوبية القوي ان «الاضراب الوطني بدأ» موضحا انه لم يتحقق اي تقدم خلال مفاوضات اللحظة الاخيرة مع الحكومة.

ويشارك في الاضراب في شكل خاص اكثر من ٣٢ الف عامل في مصانع شركة «هيونداي»، اولى شركات صناعة السيارات في كوريا الجنوبية، اضافة الى الاف العمال في شركة «دايوو»، ثاني اكبر هذه المصانع.

وقال مندوب نقابي في «هيونداي» ان المضربين قد يواصلون تحركهم حتى يوم الجمعة لاجبار السلطات على العودة عن قرارها.

وهدد اتحاد النقابات بتنفيذ اضراب جديد في العاشر من يونيو اذا لم توافق الحكومة على وضع حد لعمليات الصرف الجماعية التي تقررت في اطار خطة اعادة هيكلة الاقتصاد الكوري الجنوبي برعاية صندوق النقد الدولي.

ووضعت السلطات نحو عشرين الفا من عناصر شرطة مكافحة الشغب في حال تاهب في سيول بعد التحذير الذي وجهته الحكومة بحسب الصحف واكدت فيه تصميمها على انهاء اي اضراب غير مشروع.

وقال شهود عيان ان عناصر من الشرطة انتشرت قرب محطة القطارات الرئيسية في سيول حيث ينوي النقابيون التظاهر. (أ.ف.ب)

منظمة التعاون حسنت توقعاتها بشأن اليابان

■ باريس: حسنت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي بحذر توقعاتها لمعدل نمو الاقتصاد في اليابان وقالت ان خطة انعاش الاقتصاد التي كشفت طوكيو النقاب عنها الشهر الماضي ستعيد الاستقرار اليه هذا العام وتدفعه باتجاه انتعاش تدريجي.

وقالت المنظمة في تقريرها لشهر يونيو عن توقعاتها الاقتصادية ان خطة الانعاش اليابانية التي يبلغ حجمها ١٦,٦ تريليون ين (١٢١ مليار دولار) قدمت ما يكفي لتجنب مخاطر الركود الخطير. لكنها نبهت الى ان اليابان بحاجة حاليا لاجراءات سريعة وحاسمة لضمان العودة الى النمو الاقتصادي.

وقال اجناتيو فيسكو كبير الاقتصاديين في المنظمة لتليفزيون رويترز «اذا لم ينفذوا هذه الاجراءات سريعا فلن تعود الثقة الى (اقتصادهم) ومن المحتمل ان يتدهور الوضع بل وربما لا تكون الحوافز المالية كافية».

وكانت المنظمة التي يوجد مقرها في باريس توقعت في ابريل الماضي انكماشا بنسبة ٠,٣ في المئة في الاقتصاد الياباني في عام ١٩٩٨ ولكنها عادت الان لتقول انها تتوقع ان الاقتصاد لن يحقق نموا هذا العام.

وأضافت ان الاقتصاد الياباني سينمو «تحت ظروف مواتية» بنسبة تتراوح بين ١,٥ واثنين في المئة في السنة المالية التي بدأت في الاول من أبريل الماضي.

وقال فيسكو «مع تطبيق الحوافز المالية ستكون قادرة بشكل جوهري على احلال الاستقرار في أنشطتها في السنة المالية ١٩٩٨. نتوقع نموا في السنة المالية ١٩٩٨ التي تمتد من أبريل ١٩٩٨ الى مارس ١٩٩٩ يتراوح بين ١,٥ و اثنين في المئة». وأفاد تقرير منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي «يتوقف الكثير على سرعة تنفيذ خطة الانفاق العام المزمعة وعلى مدى تحول خفض الضرائب المقترح الى استهلاك منزلي لا الى ادخار اضافي».

واتفقت المنظمة مع رأى لصندوق النقد الدولي بان اليابان بحاجة لضمان تحقيق انتعاش اقتصادي مستمر عن طريق تحويل خفض الضرائب المؤقت المقترح الى خفض دائم. وهذه نقطة يراها البعض أفضل طريقة لدعم الثقة في الداخل وتشجيع اليابانيين على الانفاق لا على الادخار.

وتضم خطة حفز الاقتصاد اليابانية تريليوني ين في صورة خفض في الضرائب على الدخول في عام ١٩٩٨ وكذا تريليوني ين اخرين في عام ١٩٩٩ اضافة الى ٧,٧ تريليون ين في صورة انفاق على الاشغال العامة واربعة تريليونات لانعاش السوق العقارية الخاملة.

وهذه الخطة هي سابعة وأكبر محاولة منذ العام الماضي لانعاش ثاني أكبر اقتصادات العالم والذي يتراوح عند أدنى مستويات نمود منذ أواخر الثمانينيات.

وبالرغم من هذه الخطة واصل الين الياباني هبوطه ووصل الى أدنى مستوياته في سبعة أعوام أمام الدولار الامريكي بسبب اعتقاد بان السبيل الوحيد لاخراج الاقتصاد الياباني من محنته هو خفض سعر الصرف.

وردا على سؤال ان كان يرى ان اليابان بحاجة لين ضعيف قال فيسكو «هناك احتمال ان بعض الضعف في سعر الصرف ربما يقدم عونا». (رويترز)

لاصلاح الطرق في بلدانهم

زعماء دول شرق افريقيا طالبوا الغرب بـ ٤,٦ مليار دولار

■ اروشا: التقى زعماء دول شرق افريقيا في شمال تنزانيا بهدف اقناع دائنيهم الغربيين بمنحهم ٤,٦٦٤ مليار دولار لاصلاح وبناء شبكات الطرق في بلادهم على مدى الاعوام الخمسة المقبلة.

وابلغ وزير خارجية تنزانيا جاكايا كيكويتي رويترز «اننا نتطلع الى مانحي المعونة لتقديم كل المبلغ.. نحن متفائلون من امكان الحصول على تعهدات خلال هذا المؤتمر».

ومن المتـ… يطلب رؤساء دول شرق افريقيا من مانحي المعـ… تعهد بدفع مبلغ ١,٨٨ مليار دولار على الفور… يل اصلاح او بناء ٦١٢٤ كيلومترا من الطرق يقـ… انها ضرورية لخفض تكاليف النقل وتسهيل وتنظيم التجارة في المنطقة.

وطبقا لوثائق المؤتمر فان الزعماء بعد ذلك سيبحثون عن تمويل لبقية مشروعهم الطموح.

وتنظم مؤتمر اروشا منظمة التعاون لشرق افريقيا وهي تكتل اقتصادي يضم كلا من كينيا واوغندا وتنزانيا وتساهم في تمويله مع البنك الدولي والاتحاد الاوروبي.

وتقول وثائق المؤتمر ان ضعف البنية الاساسية في شرق افريقيا وخاصة الطرق عائق خطير امام التنمية الاقتصادية والتكامل بين دول المنطقة التي يقطنها ٧٥ مليون نسمة.

(رويترز)

مؤتمر تركي امريكي لاستكشاف فرص اقليمية للتصدير

■ اسطنبول: قال مسؤول بوزارة التجارة الامريكية ان مسؤولين بارزين من الولايات المتحدة وتركيا سيستكشفون فرص تصدير اقليمية تزيد قيمتها عن ٢٠ مليار دولار في مؤتمر اسطنبول يعقد هذا الاسبوع.

واجتذب مؤتمر «مفارق طرق العالم» الذي بدأ أمس عددا كبيرا من المسؤولين الامريكيين البارزين لاجراء محادثات في اطار مبادرة متنامية لتطوير فرص الاعمال في مناطق البحر الاسود والقوقاز واسيا الوسطى.

وسيكون رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ووزير الطاقة الامريكي فيديريكو بينا ونظيره التركي بين المشاركين في المؤتمر الذي سيركز في جانب منه على قطاع الطاقة المحلي المتوقع ان يحقق نموا كبيرا في السنوات المقبلة.

وقال ديفيد ارون نائب وزير التجارة الامريكي لشؤون التجارة الدولية ان العوائق القانونية امام مشروعات الطاقة والبنية الاساسية التركية تمثل عقبة كبيرة امام الاستفادة من هذه الفرص.

واضاف في مؤتمر صحفي قبيل المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام «هناك فرص قيمتها مليارات الدولارات في مجال الطاقة وحده».

لكنه قال ان هذه الفرص لن تستغل «الى ان يشعر المستثمرون الدوليون ان لديهم بيئة قانونية هنا ستحميهم».

واشار ارون الى مشروعات لانشاء نحو خمس محطات لتوليد الكهرباء من المصادر المائية وقعت تركيا والولايات المتحدة مذكرات تفاهم بشأنها وتتوقف على حل مشاكل تشريعية تركية.

واضاف «لا نبدو قادرين على تجاوز هذه المسائل المتعلقة بالحماية الدولية للعقود. انها مجرد شيء يجب ان تعالجه الحكومة التركية بنفسها ونحن نحاول تشجيعهم». وقدرة حكومة الاقلية الائتلافية في تركيا على معالجة هذه المسائل محدودة بسبب جدول الاعمال البرلماني المزدحم قبيل عطلة الصيف واحتمال اجراء انتخابات مبكرة الربيع المقبل.

وقال ارون ان عدم التغلب على هذه الصعوبات يعرض للخطر الجدوى الاقتصادية لمشروع مقترح لمد خط انابيب لنقل نفط بحر قزوين بين باكو وميناء جيهان التركي على ساحل البحر المتوسط. وتساند الولايات المتحدة المشروع بقوة.

واضاف «سيعطينا هذا المؤتمر فرصة لنوضح تأييدنا المستمر لخط انابيب باكو-جيهان». واكد ارون معارضة الولايات المتحدة لمد خطوط انابيب عبر ايران وللاستثمارات في قطاع الطاقة بها. وقال ان هذا كان احد اسباب دعم واشنطن لخطوط انابيب متعددة تنقل الخام من اسيا الوسطى.

وقال «نعتقد ان امن الطاقة لكل العالم يتطلب الا يكون لدول مثل ايران سيطرة على موارد الطاقة لمنطقة مهمة».

وافاد مسؤولون امريكيون ان فرص التصدير التي تتراوح من مشروعات الطاقة الى قطاعي النقل والتعدين تتجاوز قيمتها ٢٠ مليار دولار. ولم يعط المسؤولون تفصيلات لحجم الفرص في كل قطاع.

ويبحث المؤتمر فرص اقامة اكثر من ٦٠ مشروعا تتركز في قطاعات النفط والغاز والنقل والطاقة الكهربائية والتعدين في ١٤ دولة بالمنطقة.

وتتراوح المشروعات المطروحة من اقامة محطات للطاقة في تركيا الى نفق مقترح للسكك الحديدية تحت مضيق البوسفور التركي.

ويوصف المؤتمر بانه الاكبر من نوعه الذي ترعاه وكالة التنمية والتجارة الامريكية وهي وكالة حكومية في علم ١٩٩٨. ويشمل جدول الاعمال ايضا مشروعات تعدين في اوزبكستان وطاجيكستان ومشروعات للنقل في رومانيا واوكرانيا ومشروعات لخطوط انابيب في تركمانستان.

كلينتون يؤكد خروج بلاده من دائرة العجز المالي

■ واشنطن: توقع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان تنتهي الميزانية الاتحادية ثلاثة عقود من العجز لتسجل فائضا قياسيا يبلغ ٣٩ مليار دولار في السنة المالية ١٩٩٨.

وقال كلينتون أثناء اعلانه التوقعات الجديدة لمكتب الميزانية التابع للبيت الابيض «الان أصبح الامر رسميا... أمريكا جعلت ميزانيتها متوازنة».

واضاف «سيكون فائض الميزانية هذا العام ٣٩ مليار دولار وهو اكبر فائض بالدولار في تاريخنا كما أنه أكبر فائض كنسبة من حجم الاقتصاد منذ أكثر من ٤٠ عاما».

وسيكون فائض الميزانية هو الاول منذ علم ١٩٦٩ أو كما قال كلينتون «نحن على وشك الحصول على أول فائض منذ ان مشى (رائد الفضاء الامريكي) نيل ارمسترونج على القمر».

وأوضح كلينتون ان الولايات المتحدة خرجت من دائرة العجز المزمن باتجاه مستقبل من الفائض يستمر طوال الاعوام العشرة المقبلة على الاقل بفضل الخطة الاقتصادية لعام ١٩٩٣ التي دعمها الحزب الديمقراطي الحاكم وكذا اتفاق الميزانية الذي وافق عليه الحزبان الديمقراطي والجمهوري العام الماضي.

كما قال مكتب الميزانية في البيت الابيض ان تحسن حالة الاقتصاد وزيادة الايرادات وبالتالي زيادة الضرائب هي العوامل الرئيسية التي مكنت الميزانية الامريكية من تحقيق فائض قبل عام من المتوقع.

وسرعان ما أدت هذه التوقعات لزيادة المناقشات حول كيفية الاستفادة بالفائض اذ دعا زعماء الحزب الجمهوري المعارض لخفض الضرائب. لكن كلينتون كرر موقفه بانه يتعين الاحتفاظ بكل الفائض لحين اصلاح نظام الضمان الاجتماعي.

وقال كلينتون «هذا لا يعني انه لن يكون هناك في المستقبل اي خفض للضرائب.. الامر ببساطة ان بحاجة لمعرفة كيف سنواجه تحديات اصلاح نظام الضمان الاجتماعي».

وتجيء التوقعات بفائض في الميزانية الاتحادية مقابل عجز حجمه عشرة مليارات دولار توقعه مكتب الميزانية في البيت الابيض في شهر فبراير الماضي.

وكان مسؤولو الادارة الامريكية قالوا الاسبوع ان من المرجح ان تخرج ميزانية السنة المالية الحالية التي تنتهي في سبتمبر المقبل بفائض.

وكان مكتب الميزانية في الكونجرس توقع أوائل هذا الشهر فائضا في عام ١٩٩٨ يتراوح بين ٤٣ مليارا و٦٣ مليار دولار. وسجلت الميزانية في العام الماضي عجزا بلغ ٢١,٩ مليار دولار.

وتوقع مكتب الميزانية بالبيت الابيض فائضا في الميزانية طوال الاعوام العشرة المقبلة يبلغ ٥٤ مليارا في السنة المالية ١٩٩٩ و١٤٨ مليارا عام ٢٠٠٢ وصولا الى ٣٤٢ مليارا عام ٢٠٠٨. (رويترز)

تعاون هندي باكستاني نيبالي لمعالجة مشاكل البيئة

■ نيودلهي: اتفقت الهند وباكستان ونيبال على تعزيز التعاون البيئي لمعالجة المشاكل البيئية التي تواجهها منطقة جنوب اسيا.

وذكرت وكالة برس ترست الهندية ان خبراء متخصصين من الدول الثلاث اكدوا خلال ندوة اخيرة حول البيئة الحاجة الى تبني مبادرات واقامة شراكات جديدة من اجل ادارة شئون البيئة.

كما ذكر المشاركون ان تلك الدول النامية المتجاورة الثلاث في منطقة جنوب اسيا تنعم بموارد طبيعية هائلة وبأراض خصبة شاسعة وغابات كثيفة وخط ساحلي طويل الا ان تلوث الماء والهواء ونقص الادارة الشاملة للموارد وعدم استغلال الاراضي الزراعية والزحف الصحراوي تشكل بعض المعوقات التي تجابه عملية التنمية في المنطقة. واكدت الندوة حاجة هذه الدول الثلاث الى التعاون لمعالجة هذه المشكلات على نحو مشترك من اجل تحقيق التنمية المستديمة والمحافظة على التوازن الدقيق مع البيئة ولاسيما في مجال تلوث الماء والهواء.

ويشار الى ان هذا الاجتماع الذي عقد هنا الاسبوع الماضي هو الثالث في سلسلة من اربعة اجتماعات حول البيئة خلال العام الحالي حيث عقد الاجتماعان السابقان في اسلام اباد ولاهور.

ومن المقرر ان يضع الاجتماع الاخير خطة عمل تعاوني محددة تتعلق باجراء تقييم بيئي وتعاون اقليمي وتعزيز القدرات والتعاون في مجال ادارة النفايات الخطرة ولاسيما انتقال المواد الكيماوية والنفايات عبر الحدود.

ويذكر ان وزراء البيئة في الدول الاعضاء برابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي (السارك) قرروا في مالي في اكتوبر من العام الماضي بحث مشاكل البيئة الاقليمية من خلال تبني انشطة وطنية واقليمية متضافرة ومنسقة. (ق.ن.أ)

البنك المركزي الاندونيسي قرر دعم «سنترال آجيا» المتهاوي

■ جاكرتا: ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية ان البنك المركزي سيقدم دعما من السيولة الى «بنك سنترال اجيا» (بي سي آي) يصل الى حد ٢٠٠٪ من احتياطي راسمال هذا المصرف وهو اكبر المصارف الاندونيسية الخاصة.

وكانت فروع «بنك سنترال اجيا» في سائر انحاء البلاد قد شهدت امس تدفق المودعين المذعورين من كون هذا البنك يقيم علاقات وثيقة مع عائلة الرئيس السابق سوهارتو.

وسرت شائعات عن ان البنك الذي يديره القطب المالي من اصل صيني ليم سيوي ليونج واثنان من اولاد سوهارتو بات على وشك الافلاس.

ونقلت الوكالة الاندونيسية عن محافظ البنك المركزي سجاريل صابرين قوله ان «المساعدة من الاموال السائلة الى «بنك سنترال اجيا» سيكون لها حدود بالتاكيد هي ٢٠٠٪ من احتياطي راس المال».

وتفيد آخر احصاءات البنك المذكور ان احتياطيه بلغ حوالي الف مليار روبية في ابريل اي ٩٥,٢ مليون دولار.

ويمتلك ليم سيوي ليونغ وعائلته ٧٠٪ من راسمال البنك في حين تتوزع الـ ٣٠٪ الباقية على اثنين من اولاد سوهارتو هما سيجيت هارجوجودانتو وسيتي (توتوت) هارديانتي روكمانا. (أ.ف.ب)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٥٠	٤,٧٥٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٥٠ حاوية	٢,٣٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	١٢٥	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٥٠	١,٣٢٥	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	٨	٤٠	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٢٥	عنب اسود تشيلي	٥	٢٥
برتقال لبناني (أبوصرة)	-	-	فلفل حلو سوري	٧	١٥
ليمون اوروجواي	-	-	خس اردني	١٠	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٥	كوسه محلية	٥	١٢
تفاح تشيلي احمر	١٩	٦٢	خيار محلي	٦	٨
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٥	زهرة محلية	٦	١٨
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	٦	٢٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	٦	٢٠
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	٨	٢٠
اناناس هندي	٧	٣٢	باذنجان محلي	٨	١٥
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١ من	٦
مانجو هندي	٥	٤٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٣
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤	٧
جريب فروت لبناني	١٠	١٥	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٦	٧٥	ليمون مصري	٤	٢٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٥	٤٠
موز فلبيني «ملونت»	١٣	٣٤	بطاطا اردنية	٨	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٤	بصل هندي	٤	٤
بابای ماليزي	٣,٥	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٣	٢٣	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٢٥
ليمون اسباني	١٠	٤٤	دراق مصري	٣	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٥

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (متطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زريدي	١٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

سهم البنك العربي المتحد قفز بمقدار ٧٠ درهما

قطاع البنوك قاد تداولات نشطة تألق خلالها «أبوظبي الاسلامي»

■ قفز سهم البنك العربي المتحد أمس بمقدار ٧٠ درهما ليصل سعر تداوله الى ٣٧٠ درهما، وذلك خلال تعاملات تألقت فيها أسهم قطاع البنوك بشكل عام، كما واصل سهم مصرف أبوظبي الاسلامي تألقه وارتفاعه التدريجي حيث عقدت صفقات على السهم بسعر ٢٧ درهما، وتوفرت عروض بسعر ٢٧,٥٠ درهم، كما واصل سهم اتصالات تألقه حيث عرض بسعر ١٦٣٠ درهما ولكن معظم الصفقات تمت بسعر تراوح مابين ١٥٩٠ و١٦٠٠ درهم.. وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المتميز خلال الاسبوع المقبل. وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان سوق الاسهم المحلية شهدت تداولات نشطة على أسهم العديد من البنوك والشركات المساهمة حيث تم تداول كمية تجارية من اسهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٧٠ درهما واسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٤٥ درهما.

وكميات متوسطة من اسهم «اتصالات» بأسعار تراوحت مابين ١٥٨٥ الى ١٥٩٠ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٥ درهما وارتفع سعر اسهم بنك دبي الوطني الى ألف درهم وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت مابين ٢٦ الى ٢٦,٥ درهم واسهم «الواحة» بسعر ٢٤,٥ درهم. وأشار عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي ان قطاع المصارف واصل تألقه في قيادة تعاملات السوق أمس حيث تركزت الصفقات في معظمها على أسهم هذا القطاع.. وأوضح السفاريني ان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي استمر في التألق وواصل ارتفاعه التدريجي في ظل استمرار الطلب عليه وبشكل مكثف، كما تمت صفقات على أسهم البنوك الأخرى مثل سهم بنك الشارقة الوطني والذي عقدت صفقات عليه بأسعار تراوحت مابين ٢٢ و٢٢,٥٠ درهم وذلك وفقا للكميات، كما تم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٤ درهما للكميات التجارية وطلب السهم بسعر ٤٢,٥٠ درهم، كما طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٨ درهما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٢٠ درهما. وفي قطاع الخدمات أشار السفاريني الى انه تم عقد صفقات متفرقة شملت معظم أسهم القطاع فقد تم تداول سهم «اعمار» العقارية بسعر ٢٠ درهما وتوفرت طلبات بسعر ١٩,٧٥ درهم، وتم تداول سهم «الواحة» بسعر ٢٤,٥٠ درهم وسهم

مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ١٩٩٨/٥/٢٠ الى ١٩٩٨/٥/٢٧

٣٧٦٠
٣٧٤٠
٣٧٢٠
٣٧٠٠
٣٦٨٠
٣٦٦٠
٣٦٤٠
٣٦٢٠
٣٦٠٠
الاربعاء الخميس السبت الاحد

أبوظبي للسفن بسعر ٣٧ و٣٧,٥٠ درهم، وتم تداول كميات مختلفة من سهم «تبريد» بسعر ٩ دراهم. وفي قطاع التأمين تمت مبادلات قليلة من أهمها صفقات على سهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما، وتوقع السفاريني استمرار النشاط المتميز وخاصة خلال تعاملات الاسبوع المقبل والتي ستشهد استمرار التألق بقطاع المصارف. وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية انه تواصل النشاط المتميز في السوق أمس حيث تكاثرت طلبات الشراء على معظم الاسهم التقليدية وعلى سهم ابوظبي الاسلامي من الاسهم الحديثة مما ادى الى ارتفاع أسعار هذه الاسهم نتيجة لتحسن اداء هذه الشركات ونمو ارباحها المتوقع هذا العام، اما عن مصرف ابوظبي الاسلامي فتتوقع له مستقبلا باهرا عند افتتاح ابوابه في القريب العاجل على صعيد تحقيق الارباح بمدة اقصر من المعتاد حيث احتمالات استقطاب ودائع ومشاريع كبيرة وواردة جدا، وقال الصراف انه تمت مبادلات على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٥ درهما بكمية تجارية وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وعرض بسعر ٤٥ درهما ويأتي تحسن سعر السهم بسبب التوقع بمشاركة البنك بمشاريع جيدة ونمو ارباحه لهذا العام بمعدلات ممتازة، سهم الشارقة الوطني طلب بسعر ٢٤ درهما بارتفاع قدره درهم واحد وعرض بسعر ٢٥ درهما وارتفع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري الى ٥٣٠ درهما سعر الشراء وطلب سهم بنك ابوظبي الوطني بأعلى من سعره المعلن ٧٨٠ درهما. كما وتم ابرام مبادلات على سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٧٠ درهما حيث ارتفع بصورة حادة وبفارق ٢٠ درهما خلال يومين ولايزال مطلوبا بهذا المعدل، كما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٠٠ درهم بارتفاع قدره درهمان. وسهم الاتصالات ارتفع الى ١٦٠٠ درهم سعر الطلب وعرض بسعر ١٦٣٠ درهما وسهم شركة دبي للاستثمار طلب بسعر ١٢,٧٥ درهم بكميات تجارية وطلب سهم السفن بسعر ٣٧,٢٥ درهم بارتفاع قدره ٢٥ فلسا وسهم «اعمار» عرض بسعر ٢٠ درهما وسهم «تبريد» تمت مبادلات عليه بسعر ٩ دراهم. وفي قطاع التأمين لايزال الوضع هادئا عدا طلبات مسجلة على سهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم للكميات التجارية وعرض بسعر ١١ درهما.

وقال أحمد موسى من المركز الدولي للاسهم والسندات أن تعاملات السوق تميزت بالنشاط وخاصة في القطاع المصرفي، واستمر سهم مصرف أبوظبي الاسلامي في التألق حيث تمت مبادلات على السهم بسعر ٢٧ درهما.. كما تم تداول بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٤ درهما ويلاحظ انه يطلب بشدة عند هذا السعر واما سهم «اعمار» فقد توفرت عليه طلبات بسعر ١٩,٧٥ درهم وقد توفرت عليه عروض بسعر ٢٠ درهما واما سهم «الواحة» العالمية للتأجير فقد طلب بسعر ٢٤ درهما وتم تداول اسهم «التبريد» بسعر تراوح مابين ٩ دراهم و٨,٧٥ درهم بكميات مختلفة واما الاسهم القيادية فقد توفرت طلبات على اسهم «الاتصالات» بسعر ١٦٠٠ درهم وتم تداوله بكميات صغيرة وكما طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٣ درهما وتم تداول سهم الجرافات بسعر ٥٢٠ درهما.

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية



	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان للأسهم: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج: سعر السهم	مركز الخليج: تغير السعر	مركز الامارات التجاري: سعر السهم	مركز الامارات التجاري: تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	بنك الاتحاد الوطني: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	٥+	٧٧٠	٥+	٧٧٠	-	٧٧٠	-	٧٧٠	-
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٤,٥	٠,٥٠+	٢٦,٥	١+	٢٧	١,٥+	٢٧	١+	٢٦	٠,٧٥+
بنك دبي التجاري	٩٧	١+	٩٨	١+	١٠٠	٢+	١٠٠	٢+	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٢,٥	١,٥٠+	٢٢,٥٠	١+	٢٢	١+	٢٢,٥٠	٠,٥٠+	٢٢,٥	٢,٥٠+
بنك الامارات الدولي	٤٢	١+	٤٣	٢+	٤٣	١+	٤٣,٥٠	٢+	٤٢	٠,٥٠+
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	١+	٢٩	[illegible]	٣٠	-	٢٩	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٢٨٥	[illegible]	٢٩٠		٥٩٠	٥+	٢٩٠	-	٢٨٥	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	١٠+	٦٧٠	[illegible]	٦٧٠	-	٦٦٧	-	٦٧٠	-
بنك المشرق	١١٢٥	[illegible]	١١٤٠	[illegible]	١١٥٠	[illegible]	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البنك العربي المتحد	٣٣٠	١٠+	٣٣٠	٢٠+	[illegible]	١٣+	٣١٠	-	٣١٥	-
بنك الخليج الأول	١٠٠	٢+	٩٧	-	٩٨	-	٩٥	-	٩٨	٣+
بنك الفجيرة الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥+	[illegible]	٢+	٣٤٥	٢+	٣٥٠	١٠+
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤١	-	٤٠	-
البنك التجاري الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩	-	٨,٥	-
بنك دبي الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	[illegible]
بنك دبي الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٨٥	[illegible]	٩٨٠	١٠+
بنك الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٩٥	[illegible]	٣٢٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	[illegible]	[illegible]	٥-
الخزنة للتأمين	١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٠	[illegible]	[illegible]	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٠٠	[illegible]	[illegible]	-
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧٨٠	[illegible]	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٠٠	[illegible]	[illegible]	-
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٣٠	[illegible]	[illegible]	-
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أبوظبي لصناعة السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-
أبوظبي للمواد الغذائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-
اعمار العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠,٢٥-
الواحة للتأجير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٥	-
طيران أبوظبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٦٤٠	-
الاتحاد العقارية	٢٢,٥٠	٠,٥٠+	٢٢,٥٠	٠,٥٠+	٢٤,٧٥	[illegible]	[illegible]	٠,٧٥+	٢٣	-
تبريد	٩	٠,٢٥-	٩,٢٥	-	[illegible]	٠,٢٥-	٩	٠,٢٥-	٩	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني اليوم قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر١٤٢٥	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطرى	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودى	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢٠٩٠	-
درهم مغربى	٠ر٣٩٥٠	-
ريال يمنى	٠ر٠٥٠٠	-
ليره سوريه	٠ر٣٤٦٥	-
فلورين هولندى	١ر٨٠١٥	١ر٧٧٣٤
مارك ألمانى	٢ر٠٣١٣	١ر٩٩٧٩
فرنك فرنسى	٠ر٦٠٨٤	٠ر٥٩٤٦
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢١١	٠ر٠٠٢٠٠
فرنك سويسرى	٢ر٤٩٤٧	٢ر٤٥٨٦
جنيه استرلينى	٦ر٢٢٤٧	٦ر١٠٩٢
ين يابانى	٠ر٠٢٨٧١	٠ر٠٢٨٠٧
دولار أمريكى	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالى	٢ر٥٠٩٧	٢ر٤٤٩٢
فرنك بلجيكى	[illegible]	[illegible]
دولار كندى	٢ر٦٢٠٥	٢ر٥٨٧٤
كرون دانماركى	٠ر٥٣٥٨	٠ر٥٢٤٧
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٣١	٠ر٤٦٩١
روبية هندية	٠ر٠٩٢٥	-
كرون نرويجى	٠ر٤٩٤٤	٠ر٤٨٢٦
روبية باكستانية	٠ر٠٨٣٩	-
شلن نمساوى	٠ر٢٩٣٢	٠ر٢٨١٢
مارك فنلندى	٠ر٦٧٢٢	٠ر٦٥٧٠
كرون سويدى	٠ر٤٧١٣	٠ر٤٦٠٢
دولار سنغافوره	[illegible]	٢ر٢٢٢٠
[illegible]	[illegible]	-

أسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	[illegible]
خام تكساس	١٤,١١
خام دبي	١٢,٢٧
خام عُمان	١٢,٣٢

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٦,١١
الذهب	للاونصة	١١٢٩,٦٢
الفضة	للجرام	٠,٦٧

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٩,٨٠	-
زيوريخ	٢٩٩,٨٠	-
هونج كونج	٢٩٩,٧	-

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار أمريكي
دولار أمريكي	١,٤٥٩٧	٥,٩٠٩٠	١٣٧,٥٩	[illegible]	[illegible]	-
جنيه استرليني	٢,٣٩٤٦	٩,٦٩٣٧	٢٢٥,٦٧	[illegible]	-	[illegible]
مارك ألماني	٠,٨٢٨٦	٣,٣٥٤٣	٧٨,٠٩	-	٠,٣٤٦٠	٠,٥٦٧٧
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٣٠	-	٠,٠١٢٨	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٣
فرنك فرنسي	٠,٢٤٧٠	-	٢٣,٢٨	٠,٢٩٨١	٠,١٠٣٣	٠,١٦٩٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٨١	٩٤,٢٤	١,٢٠٦٨	٠,٤١٧٦	٠,٦٨٥١

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥٢	٥,٣٨	٦,٠٦	٦,٩٢
٣ أشهر	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,١٣
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٩٠	٥,٦٣	٦,١٥	٧,٢٥
١٢ شهرا	٦,٠٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٦,٢٥	٧,٥٠

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهراً	٩٠٦٦,١١
لندن (أف.ت)	٥٩٦٩,٨
طوكيو (نيكاي)	١٥,١٤٩,٠٠
باريس (كاك)	٣٩٠٦,٣٦

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٥٠
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,٥٦	٤,٤٦	٤,٨٢	٤,٧٢	٥,١٥	٥,٠٥	٥,٥٢	٥,٤٠	٥,٦١	٥,٥١

● المصدر: بنك الامارات الدولي

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٧٥٥,٠٦

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٩٩٨/٥/٢٧ درهم	قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم	سعر السهم منذ اسبوع ١٩٩٨/٥/٢٠ درهم	سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم
قطاع الخدمات:				
اتصالات	١٦٠٠	١٥ +	١٤٧٥	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٥١٠	-	٥١٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٧	٢ +	١٦٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٠	-	٦٤٠	٦٤٠
ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	-	٥٠٠	٢٥٠
دبي للاستثمار	١٢,٥٠	٠,٢٥-	١٢,٥٠	١٣
الاتحاد العقارية	٢٢,٥	-	٢٢,٥٠	٢٣,٥
عمان والامارات للاستثمار	٣١	-	٣١	٣٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	٢٧
اعمار	٢٠	-	١٩,٥٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٤,٧٥	٠,٢٥ -	٢٥	٢٣,٥
تبريد	٩	-	٩,٢٥	-
قطاع التأمين:				
			١٢٥	١٢٥
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	-	١٣٠٠	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	٧٨٠	٨٢٥
الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٩٠٠	٧٢٠
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	١٩٥	٢١٠
الخزنة للتأمين	١٨٥	-		
قطاع البنوك:				
بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	-	٧٧٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٥٣٠	-	٥٣٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٥	-	٦٧٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	٩٩٠	٥ +	٩٦٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٠٠	٢ +	٩٥	٨٨
بنك المشرق	١١٢٠٠	١٠+	١١٧٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٣٧٠	٧٠ +	٢٨٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٩٠	-	٢٨٥	٢٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٨	-	٢٧	٢٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٤٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٤٠٠	-	٣٧٥	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٢	١ +	١٨	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٢	٢+	٣٨,٥٠	٣٧
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	-	١٣٠	١٧٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٦	١+	٢٤	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	٩٨	شركة الجرافات البحرية	٥٢٠
بنك ابوظبي التجاري	٥٢٥	ابوظبي للفنادق	١٦٧
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٨٠	ابوضبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٥	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٠	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٣٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٥,٥
بنك الامارات الدولي	٤٠,٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٣٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٣,٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للستثمار	١٢,٧٥
شركة اعمار العقارية	٢٠,٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٤,٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٧
اتصالات	١٥٨٠	بنك الخليج الاول	٩٩
		تبريد	٩

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

بنك دبي التجاري	٩٧	اتصالات	١٥٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٥٣٠	شركة اعمار العقارية	٢٠
بنك ابوظبي الوطني	٧٧٠	شركة الواحة العالمية	٢٤,٥٠
بنك دبي الوطني	٩٧٥	شركة الجرافات البحرية	٥٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٠	ابوظبي للفنادق	١٦٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القوين الوطني	٢٨٥	شركة دبي للاستثمار	١٣
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	ابوظبي لصناعة السفن	٣٧
بنك دبي الاسلامي	١٣٠	شركة تبريد	٩
بنك الامارات الدولي	٤٣	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٣٣٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٥,٥٠	شركة الظفرة للتأمين	٧٧٥
بنك الشارقة الوطني	٢٢	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	٨,٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك الاستثمار	٤٠	شركة الوثبة للتأمين	٣,٥٥
بنك الخليج الاول	٩٨	شركة البحيرة للتأمين	٨

هكذا من الأصل

● مجموعة من الاطفال والكبار المشاركين في مسيرة نظمت في باريس احتجاجا على تشغيل الاطفال وذلك عقب اجتماعهم مع مارتين أوبري وزير العمل الفرنسي.. وتضم المجموعة عشرات الاطفال من الهند والبرازيل وبنجلاديش وعددا من المنظمات العالمية غير الحكومية. وقد بدأت المسيرة انطلاقا من كيب تاون في جنوب أفريقيا في ٢٠ مارس الماضي.

وزير النفط الفنزويلي:
سيكون يونيو شهراً مهماً للغاية

■ كاراكاس: قال اروين اريبتا وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي انه لا يزال من السابق لاوانه البت في اجراء مزيد من خفض الانتاج العالمي من النفط لدعم الاسعار موضحا ان أي قرار في هذا الشأن يجب ان يصدر في يونيو المقبل.

وأضاف اريبتا للصحفيين «سيكون يونيو شهرا مهما للغاية».

ومضى يقول «سيبدأ (في نهايته) الربع الثالث من العام وستكون السوق استوعبت كل الكميات التي تم شحنها للتصدير بالفعل قبل اجتماع الرياض».

وكان اريبتا يشير بذلك الى اتفاق تاريخي يحمل اسم «اتفاق الرياض» توصلت اليه المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك لخفض الانتاج العالمي بداية من الاول من أبريل الماضي.

وتابع اريبتا بقوله «في اجتماع أوبك (الوزاري) في ٢٤ من يونيو سنستعرض كيف تتعامل الاسواق مع غياب الكميات التي كانت في طريقها للتصدير... ان احتجنا لمزيد من الخفض لدعم السوق وجعلها صحية فسيتخذ الوزراء هذا القرار.. ولكن لا يزال من السابق لاوانه الخوض في هذا».

ومضى يقول انه سيزور الولايات المتحدة في الثامن من يونيو حزيران للاجتماع مع وزير الطاقة وربما يزور بعد ذلك النرويج لمقابلة وزير طاقتها ثم بلجيكا للتباحث مع مسؤولين من المفوضية الاوروبية قبل اجتماعات أوبك في فيينا.

وكان وزراء النفط يتمنون ان ترتفع أسعار النفط بقوة بعد الخفض الذي ازال نحو ٩٠٠ ألف برميل يوميا من المعروض العالمي من السوق. الا ان خام القياس العالمي غرب تكساس الوسيط انخفض مرتين منذ تنفيذ ذلك الخفض الى أدنى مستوياته في عشرة أعوام.

وكان اريبتا قال في ابريل الماضي ان السوق ربما تحتاج لخفض ٥٠٠ الف برميل يوميا اخرى للعودة بالاسعار الى «مستويات مرغوب فيها» ولكنه بدا امس وكأنه يشك قليلا في هذا التقييم.

وأوضح اريبتا بقوله «وضعنا تقديرا عندما كان يبدو ان هناك زيادة حجمها ٥٠٠ ألف برميل (يوميا)».. وكان هذا صحيحا لاننا كنا نتحدث عن شحنات الصادرات التي في طريقها الى السوق. وعندما ينتهي شهر مايو فان هذه الشحنات ستكون خرجت من السوق».

واقترح اتفاق الرياض خفضا حجمه ١٫٧ مليون برميل يوميا من الانتاج العالمي يساهم أعضاء أوبك بنحو ١٫٢ مليون برميل يوميا منه.

ويقول مراقبون مستقلون ان أوبك قلصت بالفعل انتاجها بنحو ٩٠٠ الف برميل يوميا ولكن هذا قابله ارتفاع بنحو ٣٠٠ ألف برميل من انتاج العراق الذي لم يرد اسمه في اتفاق الرياض. (رويترز)

اجتماع روتيني لمجلس محافظي اوبك

■ فيينا: بدأ مجلس محافظي منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) في مقر المنظمة اجتماعات دورته العادية الـ٩٥.

وقال متحدث باسم المنظمة أن الاجتماعات تأتي كالمعتاد تمهيدا للمؤتمر الوزاري نصف السنوي العادي لدول اوبك المقرر عقده في ٢٤ يونيو المقبل.

واضاف أن المجلس سيستعرض جدول أعمال المؤتمر الوزاري المقبل والتطورات الحالية في سوق النفط العالمية. اضافة الى التطورات المحتملة مستقبلا في دراسات وتقارير الخبراء المختلفة بالنسبة الى الانتاج والعرض والطلب والاسعار.

كما سيناقش ممثلو الدول الاعضاء في المجلس برنامج العمل المؤقت للاوبك لعام ١٩٩٩ والتقرير السنوي عن الوضع المالي والاداري للمنظمة للعام الماضي. وتضم اوبيك في عضويتها كلا من الكويت والسعودية والامارات وقطر وفنزويلا والجزائر واندونيسيا وايران وليبيا ونيجيريا والعراق. (العمانية)

خطة في روسيا لاستقرار الميزانية

■ موسكو: اوردت وكالة انترفاكس ان الرئيس بوريس يلتسين اقر خطة حكومية تهدف الى استقرار الميزانية الوطنية ووقع على خطة اخرى لخفض نفقات الدولة.

ونقل عن سيرجي ياسترجمبسكي المتحدث باسم الكرملين ان يلتسين وقع المرسوم عقب اجتماع مع رئيس الوزراء سيرجي كيرينكو. ولم تذكر الوكالة مزيدا من التفاصيل.

وقال كيرينكو الذي حل محل فيكتور تشيرنوميردين لتعزيز الاصلاحات ان حكومته ستركز على خفض نفقات الدولة مما يعكس ضعف عمليات جمع الضرائب. ويهدف كيرينكو في النهاية الى تقديم ميزانية واقعية وهو ما فشل فيه سلفه.

واضرت بجهود الحكومة في هذا الصدد الازمة الاندونيسية والمشاكل السياسية في الداخل حيث اغلق عمال المناجم خطوط السكك الحديدية الرئيسية لمدة عشرة ايام مما وجه ضربة جديدة للاقتصاد.

ونتيجة للمشاكل الاخيرة هبطت الاسواق الروسية خلال الاسبوعين الماضيين وارتفع عائد اذون الخزانة الروسية الى اعلى مستوى له في ١٨ عاما امس الاثنين متجاوزا الحد الذي وضعه البنك المركزي وسط قلق من المستثمرين بشأن الاقتصاد والاسواق الناشئة بصفة عامة. (رويترز)

يخوت الامريكيين الفاخرة تجوب موانئها
الأوروبيون اكتشفوا كوبا جنة سياحية استوائية

■ هافانا: تتمتع جزيرة كوبا بميزات هائلة لجذب السياح من الدول الرأسمالية وخصوصا الاوروبية منها الذين يغزون منذ سنوات شواطئها وفنادقها.

فالسياحة «السياسية» التي كان يقوم بها لعدة عقود ناشطون ومؤيدون لثورة كاسترو يأتون عادة من اميركا اللاتينية والمعسكر الاشتراكي الاوروبي الشرقي. لم تعد سوى ذكرى.

واكثر المصطافين من اغنى دول العالم يأتون اليوم للجلوس في ظل ماركس ولينين ويحبون ارتداء القمصان التي تحمل صورة «تشي» غيفارا او التنزه في ساحة الثورة في هافانا. وفي ديسمبر الماضي. قامت طائرة «كونكورد» تابعة لشركة الطيران الفرنسية «اير فرانس» بنقل رجال اعمال بريطانيين اغنياء ليمضوا ليلة رأس السنة في المبنى الذي كان يضم مجلس النواب في عهد النظام السابق في هافانا.

وقد اختارت مجموعة «كلوب ميد ٢» الفرنسية للترفيه هذا العام سواحل هذه الجنة الاشتراكية الاستوائية مع مئات السياح الذين لم تمنعهم النفقات الكبيرة من المجيء «للاسترخاء» بضعة ايام والسباحة في مياه الكاريبي.

وتجوب اليخوت الاميركية الفاخرة بالمئات مرافيء الجزيرة مع انه امر ممنوع نظريا بسبب الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على نظام كاسترو.

ويأتي ٧٠٪ من المليون سائح الذين يزورون كوبا سنويا من دول متطورة وحوالى ٥٠٪ من دول اوروبية على رأسها ايطاليا بـ٢١٠ آلاف زائر في ١٩٩٧. وتكاد كندا التي زار كوبا ١٦٥ الفا من مصطافيها العام الماضي تهدد التفوق الاوروبي وتأتي في المرتبة الثانية بين الدول التي ترسل سياحا الى كوبا. وتحتل اسبانيا المرتبة الثالثة بـ١٢٠ الف زائر تليها المانيا (٨٠ الفا) وفرنسا (٦١ الفا).

وقد ترجم ميل الاوروبيين الى البلد الاشتراكي الاستوائي العام الماضي مثلا بارتفاع بلغت نسبته ٥٤٪ في عدد السياح الفرنسيين بالمقارنة مع ١٩٩٦. اما عدد الالمان فقد تضاعف ثلاث مرات وتشير التوقعات الى معدل سنوي يبلغ ٢٥٠ الف سائح المانى اعتبارا من العام ٢٠٠٠.

وتتابع الشركات الاوروبية العاملة في قطاع السياحة هذا «الانفجار السياحي» باهتمام كبير على امل الحصول على حصة من مكاسب هذا التغيير. بينما ترحب الحكومة الكوبية بهذا الوضع للتعويض عن خسائر صناعة السكر.

وتعتزم كوبا التي شد «عصر الاكتشافات» هذا من عزيمتها استقبال سبعة ملايين سائح في عام ٢٠١٠ مما يجبرها على الانفتاح على رؤوس الاموال الاجنبية لتحسين عروض الخدمات والسكن. ولاستضافة هذا العدد الكبير من السياح يفترض ان يتم بناء ثمانين الف غرفة حسب التقديرات الرسمية.

وتولت المجموعة الفندقية الاسبانية «سول ميريا» الامر وتعتزم ان تفتتح في الالف المقبل في كوبا سلسلة من ١٩ فندقا بـ١١٨٦٠ غرفة موزعة في جميع انحاء الارخبيل.

اما المجموعة الفرنسية «بانسيا» فستبني ثمانية فنادق بالتعاون مع المجموعة الحكومية «كوباناكان».

وتقوم ٤٢ شركة جوية حاليا نصفها اوروبية بنقل الزوار الى هافانا التي اصبحت اخيرا تملك مطارا حديثا بني بمساعدات كندية. وقد عبرت شركة لوفتهانزا عن اهتمامها بالقيام برحلات الى هذه الوجهة.

اما الكوبيون فمهتمون الى ابعد حد بالسياح الاوروبيين ويريد كل منهم الحصول على حصته من العائدات السياحية. كما يمضي عدد كبير منهم الوقت في تعلم اللغات الانكليزية والايطالية والفرنسية التي ستكون اساس العثور على وظيفة في قطاع السياحة الذي يتم فيه تداول الدولار المرغوب فيه.

وفي هذه الاثناء يتراكم الغبار على كتب اللغة الروسية التي كان تعلمها يجري بصعوبة منذ حوالى عشرة اعوام. (رويترز)

انخفاض الطلب على خدمات شركات البناء اليابانية

■ طوكيو: قال اتحاد شركات الانشاءات اليابانية أن الشركات اليابانية تلقت طلبات للعمل من جهات في الخارج تبلغ ١٫٢٧ تريليون ين في شهر مارس الماضي بانخفاض يبلغ ١٩٫٨ بالمائة مقارنة مع العام الماضي.

ويعكس الانخفاض في طلبات العمل الذي يحدث لأول مرة منذ أربع سنوات الانخفاض الحاد في الطلبات من الدول الآسيوية.

وبالدولار فان الانخفاض يظهر اسوأ حيث يبلغ ٢٦٫٤ بالمئة الى ١٠٫٤ مليار دولار وذلك بسبب انخفاض الين مقابل الدولار.

وزيادة في طلبات العمل من امريكا الشمالية التي بلغت ٢٠٫٣ بالمائة الى ٢١٢ مليون ين لم تعدل الانخفاض البالغ ٢٧٫٢ بالمائة الى ٤٩٢٫٨ مليار ين في الطلبات من آسيا التي تحتل نصف الاعمال في الخارج.

وقال الاتحاد ان ٥٦ من الشركات الكبيرة وفروعها في الخارج حصلت على طلبات تبلغ قيمتها ١٠ ملايين ين على الاقل. (العمانية)

خفض انتاج شركات البتروكيماويات الكورية

■ سول: قالت مصادر صناعية ان شركات البتروكيماويات الكورية الجنوبية اجبرت على خفض انتاجها بسبب الازمة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا وانخفاض الطلب المحلي.

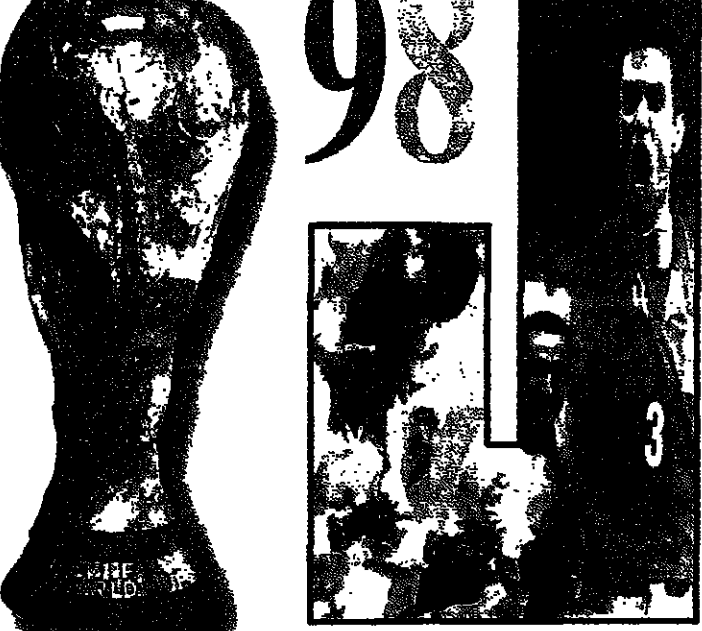
واضافت المصادر ان شركة «هيونداي للبتروكيماويات» التي زاد انتاجها السنوي للنفتا الى مليون طن بعد بدء العمل في مجمع النفتا الجديد الذي تبلغ سعة انتاجه ٥٥٠ الف طن في بداية الشهر الجاري قررت ان تخفض الانتاج في المجمع الثاني بنسبة ٣٠ بالمائة. كما قررت ايضا خفض انتاج البراكسلين بحوالي ٢٠ بالمائة.

كما اعلنت «سانغ يونغ» للنفط انها خفضت انتاج الباراكسلين ما بين ٢٠ الى ٢٥ بالمائة وقامت شركة «ال جي كالتكس» بخفض انتاج البراكسلين ٣٠ بالمائة.

وقالت شركة «اس كي» انها ستوقف العمل في اثنين من مرافق انتاج البراكسلين الشهر القادم لاجراء اعمال صيانة وكانت الشركة تعمل بـ ٩٠ بالمائة من سعتها الانتاجية منذ مارس الماضي. فيما اوقفت شركة «كوهاب» للبتروكيمويات العمل جزئيا في مصنع البراكسلين بسبب تعذر تأمين المواد الخام وحاليا يتم تشغيل المصنع بحوالي ٦٠ بالمائة من سعته الانتاجية. ويتم بيع البراكسلين المصدر حاليا بسعر ٢٩٠ دولارا للطن مقارنة بـ ٤٨٨ دولارا للطن في الربع الاول من العام الماضي.

وقال مسؤول صناعي ان هذا التخفيض في الانتاج امر حتمي بسبب انخفاض الطلب من الصين واندونيسيا خلال الازمة التي ادت الى انخفاض اسعار البراكسلين في السوق الدولية.

واضاف ان الازمة لو استمرت على هذا المنوال فان البتروكيمويات الاخرى مثل البروبلين والبوليثلين سيتم خفضها ايضا. (العمانية)





98

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

الاتحاد

باق من الزمن ١٤ يوماً

(العدد السابع والعشرون) الخميس ٢ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢٨ مايو ١٩٩٨ م

رياح الكرة الشاملة تهب على المجموعة الخامسة

من أجل عيون الموندیال

الزوجة الفرنسية تطيع مسيو «سي السيد» ونساء العالم في الهم الكروي سواء



اثبت الرجل الفرنسي انه فعلا صورة أوروبية لنموذج «سي السيد».. حيث ستضطر الزوجة المسكينة الى مشاهدة مباريات كأس العالم عبر شاشات التليفزيون ارضاء له ولهواياته التي قد لا تروقها في كل الاحوال. فقد اظهر احدث استطلاع للرأي نشرته مؤخرا صحيفة «فرانس سوار» ان نسبة تسعة وخمسين في المائة من النساء الفرنسيات لايكترثن برياضة كرة القدم ولايتابعن اخبارها ولا حتى يضيعن الوقت امام شاشات التليفزيون لمشاهدة مبارياتها.

وفي الوقت ذاته ذكرت نسبة ٣٢٪ انهن يبدين «الى حد ما» اهتماما بكرة القدم، بينماأكدت نسبة ٩٪ على «الاهتمام الكبير» باللعبة واحداثها، وتبين ان النساء الشابات اللاتي تتراوح اعمارهن بين ٢٥ و ٣٤ عاما هن الاكثر لامبالاة بكرة القدم، حيث تصل نسبة المتحمسات في صفوفهن الى ٥٪ فقط مقابل ٦٢ في المائة لايبدين أي اهتمام بالكرة. وتمثل الشريحة التي تتراوح عمرها بين ٣٥ و ٤٩ عاما الفئة العمرية الاكثر اهتماما باللعبة رغم ان نسبة هؤلاء المهتمات لم تزد على ١٣٪.

وفي اجابة عن سؤال حول امكانية ان يؤدي اختلاف المشارب بين الزوج والزوجة تجاه متابعة المباريات على شاشة التلفزة الى وقوع مشاكل بينهما، قالت نسبة ٨٨٪ ان الامور يمكن ان تسير على ما يرام. بما يعني انهن يتحاشين اثارة المشاكل ازاء اصرار الزوج على تخصيص التلفاز لمتابعة كأس العالم وبما يجنب العائلة مشاكل اضافية تؤدي الى ما لا يحمد عقباه.

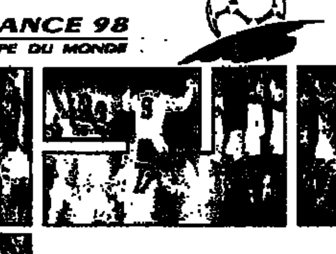
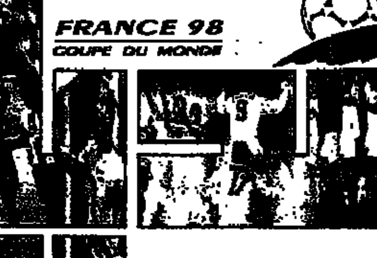
في المقابل رفعت نسبة ١١٪ من الفرنسيات راية العصيان واكدت ان موقف (سي السيد) المصر على تخصيص التلفاز لكأس العالم، يمكن ان يتسبب في مشاكل عائلية وحبوب رياح غير مواتية على العش السعيد.

واشارت نسبة ٥٣٪ الى انها ستلجأ وقت بث المباريات وانهماك الزوج في متابعتها، الى الانشغال في اعمال اخرى ربما كتعبير عن الرفض لاسلوب (سي السيد) في الانفراد بالتلفاز وحده وتسخيره لصالح اهتماماته وهواياته على حساب بقية افراد الاسرة وفي مقدمتها الام. ومن اطرف ما اظهره استطلاع الرأي ان نسبة ٢٢٪ ستلجأ الى مشاهدة المباريات لارضاء الزوج المولع بالكرة رغم ان جلستها امام التلفاز لمتابعة الكرة لاتحقق لها أية متعة. وقالت نسبة ١٤٪ انها ستلجأ الى الانصراف عن التلفاز والاتجاه ربما الى غرفة اخرى للقيام بأي عمل مختلف، لابداء شعورهن بعدم الرضا جراء انهماك الزوج مع الكرة واستيلائه على جهاز التلفاز لصالح اشباع هواياته. ومن بين هذه الشريحة الساخطة تتقدم الفلاحة الفرنسية القائمة حيث ذكرت نسبة ٢٦٪ في اوساطها انها ستقوم بمتابعة اعمال الحقل وحظيرة المواشي اذا جاءت المباراة المذاعة في النهار.

وقد تم اجراء الاستطلاع بواسطة الهاتف لصالح صحيفة «فرانس سوار» يومي الرابع عشر والخامس عشر من الشهر الحالي. وتم اختيار عينة نسائية تضم ٥٢١ فتاة وامرأة تبدأ اعمارهن ١٥ عاما تم تقسيمهن وفقا للعمر والمهنة والموقع الاسري في أطار تقسيم جغرافي يغطي مختلف انحاء فرنسا.

الجديد بالذكر ان نتائج هذا الاستطلاع تتفق ودراسات اخرى اجريت في العديد من دول العالم ومن بينها الدول العربية، حيث تضطر الزوجة الى الاندماج ولو افتعالا ارضاء للزوج المهتم حتى النخاع بالمجنونة المستديرة.. كرة القدم.











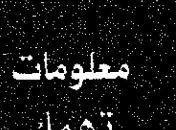






أحلام طارت في الهواء

■ ذهب الطليان وأورجواي الى نهائيات كأس العالم ١٩٥٤ في سويسرا يحدوهما الأمل في الاحتفاظ بكأس «جول ريميه» الى الأبد بعد ان فازوا به مرتين من قبل.. إلا ان نتائج المجموعة التي كانت فيها ايطاليا جاءت على غير المتوقع حيث تعادلت ايطاليا وسويسرا في عدد النقاط.. وكان لابد من مباراة فاصلة.. ويومها.. لم تنم سويسرا من الفرحة لأنها قهرت الايطاليين ٤/١، وعاد الايطاليون بخفي حنين.
كما عبر حاملو اللقب المحيط عائدين إلى بلادهم بعد أن طارت أحلامهم في الهواء!



معلومات تهمك

● المساحة: ٣٠ ألفا و٥١٩ كيلومترا مربعا
● العاصمة: بروكسل
● اللغات الرسمية: الهولندية والفرنسية والالمانية
● العملة: الفرنك البلجيكي
● تاريخ تأسيس الجمعية الملكية البلجيكية: ١٨٩٥
● تاريخ الانضمام للاتحاد الدولي: ١٩٠٤
● ألوان زي المنتخب: فانلات حمراء وشورتات حمراء وجوارب حمراء.

نتائج مباريات بلجيكا في ٩٨

● ٢٥ فبراير: بلجيكا مع الولايات المتحدة ٢/صفر.
● ٢٥ مارس: بلجيكا مع النرويج ٢/٢.
● ٢٢ ابريل: بلجيكا مع رومانيا ١/١.
وبذلك تتبقى ٣ مباريات في برنامج استعدادات بلجيكا لنهائيات كأس العالم تبدأ أولاها اليوم.. وهي:
● ٢٧ مايو: فرنسا مع بلجيكا.
● ٢٩ مايو: بلجيكا مع انجلترا.
● ٤ يونيو: كولومبيا مع بلجيكا.

هولندا
بلجيكا
المكسيك
كوريا الجنوبية

بلجيكا تنتظر المعجزة على يدي ليكينز

■ تشارك بلجيكا في النهائيات للمرة الخامسة على التوالي.. ولو ان الكرة البلجيكية فقدت الكثير من هيبتها.. واضطرت للصعود من الباب الخلفي للمونديال.. أي من مباريات الصعود التي تقام بين ثواني المجموعات.

تعود بلجيكا بفريق في ثوب جديد.. مزيج من الخبرة والشباب.. فالمدرب جورج ليكينز هو صاحب المعجزة التي أدت الى صعود الفريق الى النهائيات من العدم فهذا المدرب الذي حقق معجزة مع فريق مغمور اسمه اكسلسيور موسكرون حيث صعد به الى الدرجة الممتازة وكاد يحرز به بطولة الدوري لولا نقص الخبرة.

عندما اسند اليه منصب المدرب بعد اقالة المدرب السابق ويلفريد فان موير اثر نتائجه السيئة والتي كادت ان تقضي على فرصة البلجيك في الصعود.. قام ليكينز بعملية تصحيح للاوضاع.. فاستمر في تجديد الفريق بالعناصر الشابة.. ولكن بالتوازن مع اعادة النجوم الكبار.. حتى لايفقد الفريق كل شيء.

وبالفعل لم يخذله النجوم الكبار.. وبدا واضحا استعادة بلجيكا لمستواها وصعد لدور التصفية الثاني وبعد مباراة درامية مثيرة في بروكسل استطاعت ان تهزم الجمهورية الايرلندية وبالتالي الصعود.

مشكلة فان موير انه حاول اللعب بدون الكبار مثل لوك نيليس ولويس اوليفييرا (البرازيلي الاصل) ومارك ديجريز واستمر مع الحارس السابق ميشيل بريدووم رغم هبوط مستواه.. ومع مجيء ليكينز الشهير بجرأته وطرقه الهجومية المثمرة مع موسكرون غير تماما من الاسلوب واستعان بنجوم آخرين من الشباب مثل اريك ديفلاندر وفيليب ليونارد واعاد الحارس المخضرم فيليب دي فيلد بعد غياب.. واشرك لاول مرة المدافع جوردان فيدوفيتش اليوغسلافي الاصل وهو في واقع الامر اللاعب الوحيد من ناديه السابق موسكرون.

واعاد طريقة ٤/٤/٢ المفضلة لدى البلجيك مع الاعتماد على الثنائي نيليس واوليفيرا في الهجوم.. واسفرت تلك التغييرات الاستراتيجية عن نتائج باهرة.. فعادت الثقة مرة اخرى وجاء الفريق ثانيا ليلعب مباراتين مع الجمهورية الايرلندية ليخرج بتأهلها فائزا.

لكن من الصعب معرفة ما سيفعله في المونديال. فمجموعته تضم المكسيك وكوريا بالاضافة الى هولندا التي لعب معها في التصفيات.. وهي مدارس كروية مختلفة ورغم صعوبة الموقف فان البلجيك ينتظرون من ليكينز المعجزة.

جورج ليكينز

● ولد في ١٨ مايو ١٩٤٩، تسلم مهماته في ١١ فبراير ١٩٩٧، واستطاع قيادة بلجيكا بنجاح للتأهل الى المونديال.
● لاعب سابق في نادي بروج بين ١٩٧٢ و١٩٨١، وأحرز معه بطولة الدوري البلجيكي ٥ مرات والكأس مرة واحدة.
● خاض ٣ مباريات دولية مع منتخب بلاده.
● أنهى مسيرته كلاعب في دوري الدرجة الثانية من ١٩٨١ الى ١٩٨٤.
● مدرب أندية سيركل بروج «١٩٨٤ - ١٩٨٧ و١٩٩٢» واندرليكست «١٩٨٧ - ١٩٨٨»، كورتري «١٩٨٨ - ١٩٨٩» بروج «١٩٨٩ - ١٩٩١»، مالينوا «١٩٩١ - ١٩٩٢»، طرابزون سبور التركي «١٩٩٢ - ١٩٩٣» شارلروا «١٩٩٤ - ١٩٩٥»، وموسكرون «١٩٩٥ - ١٩٩٧».
● بطل الدوري البلجيكي مع بروج «١٩٩٠»، وكأس بلجيكا مع سيركل بروج «١٩٨٥» واندرليخت «١٩٨٨» وبروج «١٩٩١».



الكرة البلجيكية

تأسست الفيدرالية الملكية البلجيكية لكرة القدم عام ١٨٩٥ وهي بذلك من اقدم الاتحادات وانضمت للاتحاد الدولي عند تأسيسه عام ١٩٠٤ والى الاتحاد الأوروبي عند تأسيسه عام ١٩٥٤.
يبلغ عدد الاندية: ٣٣٦٢ ناديا منها ١٦ بالدرجة الأولى.. ويصل عدد اللاعبين الى ٢٨٩٧٧٠ لاعبا.
● تلعب للمرة العاشرة في النهائيات واهم مركز حققته كان الرابع في المكسيك ١٩٨٦.
كيف وصل البلجيك الى مونديال ٩٨؟
● صعدت عن المجموعة السابعة والتصفية النهائية وكانت نتائجها كما يلي:
● هزمت تركيا ٢/١ سجلهما ديجريز ولويس اوليفيرا.
● هزمت سان مارينو ٣/صفر سجلها فيرهين ونيليز (٢).
● انهزمت في بروكسل امام هولندا صفر/٣.
● هزمت ويلز ٢/١ سجلهما كراسون وستالينز
● هزمت تركيا ٣/١ سجلها لويس اوليفيرا (٣).
● هزمت سان مارينو ٦/صفر سجلها ستالينز (٢). مبينزا (٢). فان بيير، اوليفيرا.
● انهزمت امام هولندا ٣/١ سجله نيليز.
● هزمت ويلز ٣/٢ سجلها ستالينز. كلاسينز. فيلموت.
التصفية النهائية:
● تعادلت في دبلن مع ايرلندا ١/١ سجله نيليز
● هزمت ايرلندا في بروكسل ٢/١ سجلهما اوليفيرا ونيليز.

ابرز اللاعبين

● فيليب دي فيلد (١٩٦٤/٧/٥)، حارس سبورتنج لشبونة البرتغالي صنع امجاده اصلا مع اندرليخت.. واصبح الحارس الاول بعد غياب بريلوم وبودار.. يمتاز بالخبرة.
● ايريك ديفلاندر (١٩٧٣/٨/٢) مدافع كلوب بروج.. من احدث اكتشافات ليكينز.. وقدمه في مباراتي التصفية مع ايرلندا.
● بارت دي روفر (١٩٦٧/٨/٢١) مدافع بريدا الهولندي.. مدافع مخضرم اعاد التوازن للصفوف.
● فيليب ليونارد (١٩٧٤/٢/١٢) مدافع موناكو الفرنسي.. هو احد عناصر فريق موسكرون الشهير.. انتقل الصيف الماضي الى موناكو.
● رودي شميدت (١٩٦٣/٨/١٢) مدافع شارلروا.. يتمتع بخبرة كبيرة ورغم انه احد اللاعبين الذين استبعدهم المدرب السابق فان موير الا ان ليكينز رأى انه يحتاجه فاعاده فورا.
● ايريك فان ميير (١٩٦٨/٢/٢٨) ظهير ايسر.. قلب دفاع طويل ومتميز في ضربات الرأس.
● جوردان فيدوفيتش (١٩٦٨/٦/٢٣) مدافع موسكرون.. ظهير ايسر للفريق الذي اعتبر معجزة الموسم الماضي في بلجيكا.. مولود لابوين من يوغسلافيا.
● داني بوفيه (١٩٦٥/٧/١٠) لاعب وسط ميتز الفرنسي.. من افضل لاعبي فريقه هذا الموسم.. عاد الى الفريق بعد غياب لمدة ١٢ شهرا.
● مارك ديجريز (١٩٦٥/٩/٤) لاعب وسط ايندهوفن الهولندي رغم انه من اشهر اسماء الكرة البلجيكية الا ان فان موير قضى عليه في المذبحة الشهيرة.. ثم اعاد ليكينز تصحيح الامور واعاده للفريق.
● انزو شيفو (١٩٦٦/٢/١٩) لاعب وسط اندرليخت.. من اشهر لاعبي بلجيكا.. صنع اسمه خارج البلاد خاصة في ايطاليا.. وعاد الموسم الماضي فقط الى بلاده.. أعتمد عليه ليكينز كثيرا.
● لورينزو ستالينز (١٩٦٤/٤/٣٠) كلوب بروج.. من العناصر المخضرمة التي يحتاج لها المدرب كثيرا.. وهو احد عوامل تفوق بروج هذا الموسم.
● فرانكي فان ديرلست (١٩٦١/٤/٣٠) لاعب وسط كلوب بروج.. اقدم اللاعبين بالفريق لكنه لازال من افضلهم ويمتاز بخبرته.
● جيرت كلاسينز (١٩٧٢/٢/٢١) مهاجم كلوب بروج.. من «الاسلحة» الجديدة التي قدمها ليكينز قوي جدا في الهجوم..
● لويس اوليفيرا (١٩٦٩/٣/٢٤) مهاجم فيورنتينا الايطالي.. هاجر الى بلجيكا وعمره ١٦ سنة وتدرج في قطاعات الشباب.. حتى حصل على الجنسية.. وهو احد اسباب تفوق الفريق.
● لوك نيليز (١٩٦٧/٥/٢٥) مهاجم ايندهوفن الهولندي قناص من الطراز الأول.. وسجل هدف الفوز لبلجيكا في المباراة الاخيرة الحاسمة امام ايرلندا.. يعيبه تنقله بين الاندية.
● مارك فيلموت (١٩٦٩/٢/٢٢) مهاجم شالكه الالماني قوته الجسمانية تجعله اكثر قدرة على الالتحام.. لكنه يفضل اللعب خلف اوليفيرا ونيليس لاستغلال قوة تسديداته.

معلومات تهمك

● عدد السكان: ٤٤ مليونا و١٨٢ ألف نسمة.
● المساحة: ٩٨ ألفا و٤٨٠ كيلومترا مربعا.
● العاصمة: سيول.
● اللغة الرسمية: الكورية.
● العملة: وون.
● تاريخ تأسيس اتحاد كوريا الجنوبية: ١٩٢٨.
● تاريخ الانضمام للاتحاد الدولي: ١٩٤٨.
● ألوان زي المنتخب: فانلات حمراء وشورتات سوداء وجوارب حمراء.

نتائج مباريات كوريا الجنوبية في ٩٨

● ٢٧ يناير: كوريا الجنوبية مع مصر ٢/صفر.
● ٢٩ يناير: كوريا الجنوبية مع نيوزيلاند ٢/صفر.
● ٣١ يناير: كوريا الجنوبية مع مصر ١/١.
● ٧ فبراير: نيوزيلندا مع كوريا الجنوبية صفر/١.
● ١١ فبراير: استراليا مع كوريا الجنوبية ١/صفر.
● ١ مارس: اليابان مع كوريا الجنوبية ١/٢.
● ٤ مارس: كوريا الجنوبية مع الصين ١/٢.
● ٧ مارس: كوريا الجنوبية مع هونج كونج ١/صفر.
● ١ ابريل: كوريا الجنوبية مع اليابان ١/صفر.
● ١٥ ابريل: سلوفاكيا مع كوريا الجنوبية صفر/صفر.
● ١٨ ابريل: مقدونيا مع كوريا الجنوبية ٢/٢.
● ٢٢ ابريل: يوغوسلافيا مع كوريا الجنوبية ٣/١.
● ١٦ مايو: كوريا الجنوبية مع جامايكا ١/٢.
● ١٩ مايو: كوريا الجنوبية مع جامايكا صفر/صفر.
وبذلك يتبقى من برنامج مباريات كوريا الجنوبية قبل انطلاق بطولة كأس العالم مباراتان. احداهما تقام اليوم والثانية يوم ٤ يونيو على النحو التالي:
● ٢٧ مايو: كوريا الجنوبية مع تشيكيا.
● ٤ يونيو: كوريا الجنوبية مع الصين.



هولندا
بلجيكا
المكسيك
كوريا الجنوبية

شعار لايرفعه غير الكوريين

ليس من المهم ان نفوز.. ولكن يجب الايفوز الآخرون!



اكثر ما يثير الغم والحزن لدى الكوريين الجنوبيين هو انهم لم يستطيعوا الفوز في أي مباراة خلال المرات الاربع التي تأهلوا فيها للوصول الى نهائيات كأس العالم.. واكثر ما يمزق قلوبهم ان جيرانهم «واخوانهم الاعداء» في الشطر الشمالي من الجزيرة المقسمة حققوا هذا الانجاز قبلهم عندما هزموا ايطاليا في المرة الوحيدة التي وصلوا فيها الى نهائيات كأس العالم.. وكان ذلك بانجلترا عام ١٩٦٦.

ويعتقد الجمهور والنقاد من كوريا الجنوبية وهي الدولة الآسيوية الأولى من حيث عدد مرات الذهاب الى نهائيات كأس العالم ان شيئا ما غير طبيعي لابد ان يكون وراء هذا «العقم» الكروي الذي يصيب الفريق المتأهل للنهائيات.

وتزداد الضغوط النفسية على مسؤولي الكرة هناك مع اقتراب، ولو نسبيا، موعد الكأس القادمة عام ٢٠٠٦ التي ستشارك بلادها باستضافتها مع اليابان. وهم بالطبع لايخشون من عدم تحقيق انجاز بقدر خوفهم من ان يسبقهم اليابانيون في تحقيق انجاز اكبر اولا. فمشكلة كوريا الجنوبية دائما هي جيرانها وليس أي منافس آخر على وجه الكرة الارضية.. والخوف دائما يأتي من هؤلاء الاقربين أي اليابان وكوريا الشمالية.

وعلى عاتق «شا بوم - كيون» المهاجم السابق لنادي «بايرن ليفركوزن» والمدرب الحالي للمنتخب الكوري يقع عبء تحقيق المعادلة الصعبة في الكرة الكورية.. وقد حقق كيون بالفعل أول انجازاته حينما استطاع انتشال الفريق من مستنقع اليأس الذي كاد ان يغرق فيه عقب هزيمته المهينة ٦/٢ خلال دور الثمانية لكأس آسيا ٩٧.

ونجح كيون في رفع معنويات اللاعبين وقيادتهم الى نهائيات كأس العالم. والمشكلة الاساسية التي تواجهه حاليا هي ضرورة تشكيل فريق من «توليفة» محكمة الاتفاق بين جيلين موجودين حاليا الأول هو جيل النجوم الكبار من ذوي الخبرة.. والثاني هو جيل اللاعبين الصاعدين من الشباب الذين يمتلكون مهارات ومواهب فنية عالية.. ولايمكن بالطبع الاعتماد على واحد من الفريقين وتجاهل الآخر.

وكانت «كأس العرش» وهي دورة ودية اقيمت في هونج كونج العام الماضي أول اختبار حقيقي لهذا «المزيج» الكوري الكروي الا ان الفريق تعرض لهزة عقب هزيمته امام اليابان.

وتعرض الفريق كذلك لهزة معنوية اخرى عقب ازمة مفاجئة بين كون واتحاد الكرة حيث عرض المدرب الاستقالة اذا وجد الاتحاد من هو افضل منه لقيادة الفريق.. الا ان هذه المهمة ليست سهلة على أي كوري جنوبي نظرا للاحترام الكبير الذي يحظى به كيون بين اللاعبين.

اما مشكلة التشكيل.. فمهما اختلفت رؤية النقاد فمن الواضح ان لدى كون بعض المراكز الثابتة التي يشغلها لاعبون ليسوا محل مناقشة.. فهناك الظهير القشاش هونج ميونج - بو وفي خط الوسط يوجد يوو سانج - شول. وفي الهجوم شوي يونج - سوو. وكذلك سيو يانج - وون.. وهم معا يشكلون العمود الفقري للمنتخب.. وربما يكون هناك مكان محجوز بالفعل لصانع الالعاب الصاعد كو جونج - سو (١٩ سنة).

وتبقى الفرصة قائمة لجميع رجال «الحرس القديم» من المنتخب الكوري لتحقيق الحلم الذي لم ينجزه اسلافهم ولاهم ايضا بالفوز في مباراة واحدة على الاقل في النهائيات.. والا فان الفشل يعني اعطاء الضوء الاخضر لجيل الشباب الصاعدين للقفز الى الصدارة واحتلال قيادة الكرة الكورية من الآن وحتى الكأس القادمة عام ٢٠٠٢.

القناص وون

سيظل الكثيرون ولمدة طويلة يذكرون الهدف الخاطف الرائع الذي سجله نجم كوريا الجنوبية سيو يونج - وون في مرمى اسبانيا خلال كأس العالم ١٩٩٤. ومنذ ذلك الوقت اصبح لهذا الهداف القناص مركز ثابت في صفوف منتخب بلاده رغم المناقشة الشرسة من جانب كيم دو - هوون. وكو يونج - وون اللذين يلعبان في اندية يابانية.

وقد بدأ سيو حياته الكروية في بلاده قبل ان ينتقل للعب في فرنسا حيث انضم لفريق ستراسبورج اوائل هذا العام. وشارك سيو في ٧٠ مباراة دولية مع منتخب كوريا الجنوبية الا ان اهدافه كانت قليلة نسبيا حتى لم تتعد خلال هذه اللقاءات ١٦ هدفا فقط.

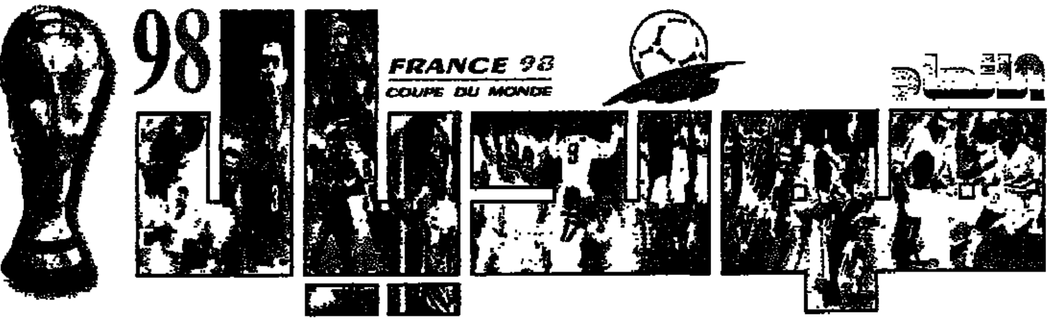
كيون

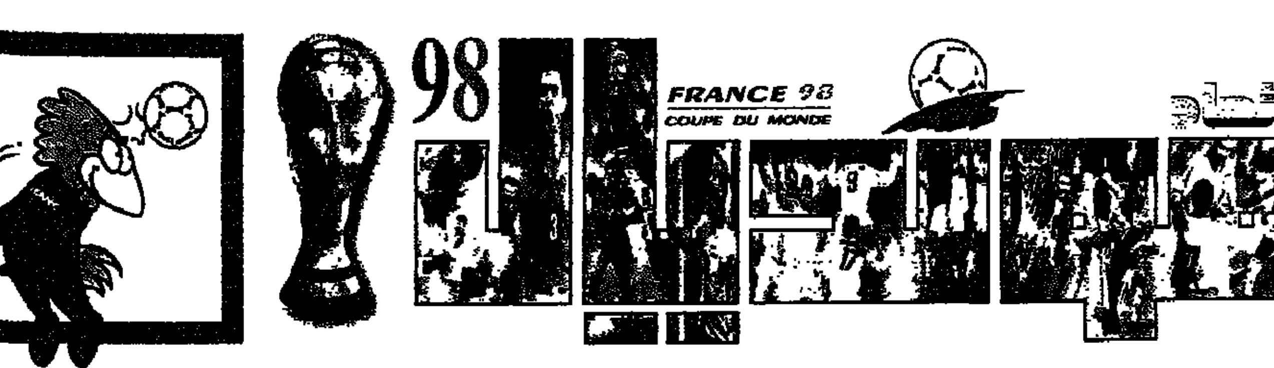


شا بوم - كيون.. كان له دور كبير في تطوير الكرة الكورية منذ ان اصبح أول لاعب في بلده يلعب لاحد الفرق الأوروبية.. وكان ذلك عام ١٩٧٩ حيث ذهب للعب مع فريق بوندزليجا الالماني وقضى هناك عشر سنوات كاملة وفي اواخر ٨٨ وقع لفريق بايرن ليفركوزن. وشارك كلاعب في كأس العالم ١٩٨٦ ومثل بلده في اكثر من مائة مباراة دولية قبل ان يتولى تدريب نادي أولسان الكوري عام ١٩٩١ ثم تولى تدريب المنتخب في يناير ١٩٩٧.

أبرز اللاعبين

● كيم بيونج (٢٨ عاما)، حارس مرمى فريق اولسان هيونداي، رصيده ٣١ مباراة دولية.
● شولي يونج ايل (٣٢ عاما)، مدافع بنادي اولسان هيونداي من عناصر الخبرة بالفريق ورصيده ٥٢ مباراة دولية.
● هونج ميونج بو (٢٩ عاما)، صمام امان دفاع المنتخب الكوري وناديه بيلمار هيراتسوكا وهو اكثر لاعبي المنتخب الكوري خبرة على الاطلاق ورصيده ٩٢ مباراة دولية ووجوده بالدفاع يمنح الفريق ثقة كبيرة.
● لي مين سونج (٢٥ عاما)، مدافع نادي اولسان هيونداي رصيده ٢٧ مباراة دولية وخاض ٨ مباريات من التصفيات الآسيوية.. يجيد تنفيذ المهام الرقابية على المهاجمين.
● كيم تاي يونج (٢٧ سنة)، مدافع بنادي شونام دراجونز رصيده ٣١ مباراة دولية وشارك في خمس مباريات بالتصفيات الآسيوية.
● لي كي هيونج (٢٣ سنة)، مدافع فريق سامسونج.. يقظ يتمتع بلياقة بدنية عالية ويجيد التقدم وسرعة الارتداد.. رصيده من المباريات الدولية ٣٦ مباراة منها عشر مباريات بالتصفيات الآسيوية.
● يوسانج شول (٢٧ عاما)، لاعب وسط نادي اولسان هيونداي رصيده ٥٣ مباراة دولية احرز ٣ اهداف خلال مشوار التصفيات الآسيوية.
● هاسوك جو (٣٠ عاما)، لاعب وسط نادي كريزو اوساكا رصيده ٧٩ مباراة دولية وله هدفان في مشوار كوريا بالتصفيات.
● لي سانج يون (٢٩ عاما)، لاعب وسط نادي شونان الوا له ٢٤ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف في التصفيات.
● شوي سونج يونج (٢٢ عاما) لاعب وسط نادي سانجمو له ٢٤ مباراة دولية.
● شوي يونج سو (٢٤ سنة) مهاجم نادي سانجمو هداف المنتخب الكوري في التصفيات الآسيوية بلا منازع برصيد ٩ اهداف وبفارق كبير عمن يليه (٣ أهداف) لعب ٢٩ مباراة دولية منها ٨ بالتصفيات وهو امل الكوريين في فرنسا ٩٨.
● كيم دو هين (٢٧ سنة) مهاجم فريق فيسيل كوبي له ٣٦ مباراة دولية شارك في ٧ مباريات بالتصفيات الآسيوية سجل خلالها ٣ اهداف.

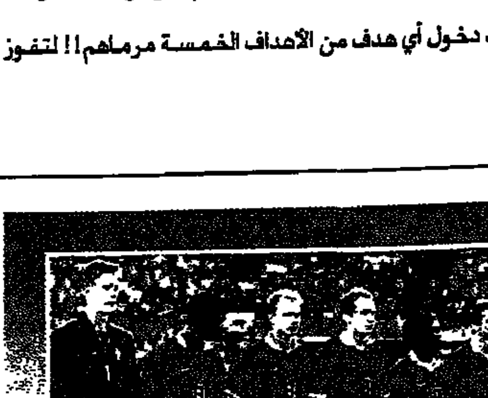




معجزة تنقذ الفهود

■ ليس هناك مستحيل في كرة القدم.. كان هذا شعار البرتغال الفهود وعلى رأسهم الفهد الأسود يوزيبيو في صيف عام ١٩٦٦ في انجلترا ببطولة كأس العالم.. فقد صعق يوزيبيو ورفاقه العالم الكروي كله وحبسوا انفاسهم عندما تقدم منتخب كوريا الشمالية الوافد الذي وصل الى النهائيات لأول مرة.. عندما تقدم الكوريون ٣/صفر بعد ٣٦ دقيقة فقط من بداية مباراتهم في دور الثمانية.

وبكى الكوريون عند تسجيلهم كل هدف وأيضا عند دخول أي هدف من الأهداف الخمسة مرماهم!! لتفوز البرتغال ٥/٣ فيما يشبه المعجزة!!



هولندا
بلجيكا
المكسيك
كوريا الجنوبية

البرتقالي الهولندي.. وعودة الكرة الشاملة





تدخل هولندا لنهائيات فرنسا وهي لاتخشى شيئا.. فقريقها شاب وليس به أحد من كبار السن.. وهم ليسوا مطالبين بالفوز بالمونديال.. وحتى في حالة الاخفاق لن تنصب لهم المشانق.

المدرب خوس هيدينك هو احد تلاميذ رينوس فيتشلز احد اعمدة مدرسة الكرة الشاملة الهولندية.. ولذلك فان الفريق مستمر على هذا المنوال.. وبالتحديد مدرسة اياكس امستردام للكرة الشاملة.

ورغم ان الفريق لم يقدم العروض الجيدة في المونديال الماضي.. ولا حتى نفس العروض المأمولة في كأس الامم الماضية.. الا ان «البرتقالي» ظهر متألقا في التصفيات.. وبدا واضحا ان لاعبيه الذين يلعبون في الاندية المختلفة التي يلعبون لها في اوروبا متألقين.

لكن الملاحظ ان الفريق يعتمد على الترابط العجيب بين وسطه وهجومه.. وهناك لاعبان يقومان بهذه المهمة.. ادجار ديفيدز لاعب يوفنتوس الايطالي وكيلرنس سيدورف صانع لعب ريال مدريد وكلاهما يتمتع بلياقة بدنية هائلة.. وبالتالي لياقة قتالية تمكنهما من اكمال دورهما بنجاح بالغ حتى الثانية الاخيرة من المباراة.. ولعل تألق مارك اوفرمارس والقناص دينيس بيركامب مع ناديهما الانجليزي الارسنال قد اراح كثيرا هيدينك فالاثنان خاصة اوفرمارس.. عادا الى مستواهما الحقيقي خاصة الأخير الذي تألق تألقا غير عادي في الاسابيع الحاسمة من الدوري والكأس بانجلترا وقاد الارسنال للفوز بالبطولتين.. بينما عانى بيركامب القناص من اصابة لكنها لن تبعده عن الاشتراك في المونديال.

وربما يكون عودة اياكس لمستواه الطبيعي في هولندا فألا حسنا للمدرب الذي يعتمد على عدد غير قليل من لاعبيه واهمهم الحارس فان درسار والاخوين دي بوير.

القائمة التي اعلن عنها المدرب ليست بها مفاجأة أو شيء غير طبيعي وضمت جميع اللاعبين المرشحين.. كما ضمت جاب ستام والذي اصبح اغلى مدافع بالعالم بعد انتقاله من فيليبس ايندهوفن الى مانشستر يونايتد الانجليزي مقابل حوالي ١٠ ملايين دولار كما ضم المدرب هيدينك صانع اللعب سيدورف رغم الحرب الكلامية التي نشبت بينهما واثر الاتهامات التي وجهها اللاعب لمدربه بأنه «عنصري».. ويبدو ان ضغط الرأي العام بعد تألق سيدورف في ريال مدريد كان الحد الفاصل.. كما انه لم يكن غريبا ان يضم الحارس المخضرم رود هيسب بعد تألقه مع برشلونة الاسباني.

ابرز اللاعبين

● ادوين فان ديرسار (١٩٧٠/١٠/٢٩) حارس اياكس.. حارس عملاق عاد الى مستواه مرة اخرى بعد موسم سيء العام الماضي يبدو في «فورمه» جيدة.

● فرانك دي بوير (١٩٧٠/٥/١٥) ظهير اياكس امستردام.. من لاعبي مدرسة اياكس الشاملة.. يمكنه ان يلعب بأي مكان.

● جاب ستام (١٩٧٢/٧/١٧) مدافع مانشستر يونايتد الانجليزي لفت الانظار عندما اشتراه النادي الانجليزي من ايندهوفن بمبلغ قياسي فاصبح اغلى مدافع بالعالم.. وهو مدافع قوي البنيان ويجيد الالتحام..

● وينستون بوجارد (١٩٧٠/١٠/٢٢) مدافع برشلونة الاسباني.. لم يكن محظوظا عندما انتقل منذ موسمين من اياكس الى ميلان حيث فقد مستواه.. وبالتالي مكانه.. لكنه عاد بعد تألقه وانتقاله الى برشلونة.

● ارثر نيومان (١٩٦٩/١٢/١٤) ظهير رينجرز الاسكتلندي.. انتقل في الصيف فقط الى فريقه الجديد من صفوف ايندهوفن.. وهو يمتاز بنزعته الهجومية.

● فيم يونك (١٩٦٦/١٠/١٢) صانع لعب انهوفن.. من المفترض ان يغادر ناديه في الصيف.. وهو احد ابناء مدرسة اياكس للموهوبين ويمتاز برؤيته الكبيرة للملعب وتسديداته القاتلة..

● كليرنس سيدورف (١٩٧٦/٤/١) صانع لعب ريال مدريد الاسباني ظهر هذا الموسم بشكل جيد للغاية مع ناديه.. رغم ان الموسم الماضي لم يكن افضل مواسمه على الاطلاق.

● رون فينتر (١٩٦٧/٣/١) لاعب وسط انترميلان الايطالي.. كانت مفاجأة كبيرة ان يحتفظ بمكانه خاصة في ظل وجود سيدورف وديفيس..

● فيليب كوكو (١٩٧٠/١٠/٢٩) لاعب وسط برشلونة الاسباني.. هو احد اللاعبين الذين غادروا ايندهوفن.. وله من الخبرة والتألق ما يكفي ليكون احد لاعبي المنتخب هذا الصيف.

● ادجار ديفيدز (١٩٧٣/٣/١٣) لاعب وسط يوفنتوس الايطالي من اللاعبين المميزين بالفريق الايطالي.. مجهوده وافر ويتمتع بلياقة بدنية هائلة.

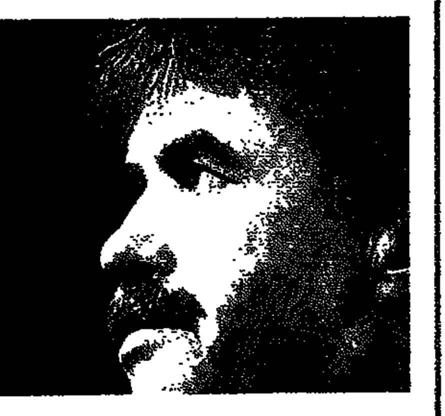
● مارك اوفرمارس (١٩٧٣/٣/٢٩) مهاجم الارسنال الانجليزي.. هولندي طائر.. بعد انتقاله من صفوف اياكس لناديه الحالي.. عاد الى مستواه العالي مرة اخرى.. ويمكن ان يكون من نجوم البطولة.

● دينيس بيركامب (١٩٦٩/٥/١٠) مهاجم الارسنال الانجليزي.. يحتفظ بمكانه كقلب للهجوم.. ويمتاز بانه قناص.. يعرف كيف يخطف الهدف.. ويمكنه ان يسجل من انصاف الفرص.

● باتريك كلايفرت (١٩٧٦/٧/١) مهاجم ايه. سي. ميلان الايطالي لم يظهر بمستواه المعروف هذا الموسم بسبب تدهور مستوى ناديه وربما ينتقل من ناديه الى آخر.

● بيير فان هايدونك (١٩٦٩/١١/٢٣) مهاجم نوتنغهام فوريست الانجليزي ساعد ناديه على الصعود الى الدوري الممتاز في انجلترا مرة اخرى.. بنى شهرته في سلتيك الاسكتلندي قبل ان ينتقل الى انجلترا.. طويل القامة وسريع..

● يوري مولدر (١٩٦٩/٣/٢٣) مهاجم شالكه الالماني.. يمتاز بالسرعة ولكنه فقد مكانه بعد اصابته وصعود مستوى فان هايدونك.



جوس هيدينك

● ولد في ٨ نوفمبر ١٩٤٦ في فارسفيلد.. لن يكون اللقب بعيدا عن متناول هولندا، اذا استطاع هيدنيك جعل لاعبيها النجوم يتعايشون مع بعضهم.

● لاعب سابق في نادي دوتينشيم وايندهوفن في هولندا.

● خاض موسما واحدا في الولايات المتحدة الأمريكية «١٩٧٦ - ١٩٧٧» مع ناديي واشنطن وسان خوسيه.

● أنهى مسيرته مع نادي نيميج «١٩٧٨ - ١٩٨١».

● مدرب - مساعد لنادي دوتينشيم «١٩٨١ - ١٩٨٤» وايندهوفن «١٩٨٤ - ١٩٨٦».

مدرب ايندهوفن من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠، وأحرز معه بطولة الدوري ٤ مرات والكأس ٣ مرات وكأس الأبطال عام ١٩٨٨.

● مدرب فنربخشه التركي «١٩٩٠ - ١٩٩١» وفالنسيا الاسباني «١٩٩١ - ١٩٩٤».

● مباراته الدولية الاولى مع المنتخب خسرتها هولندا أمام فرنسا «صفر/١» في ١٨ يناير ١٩٩٥.

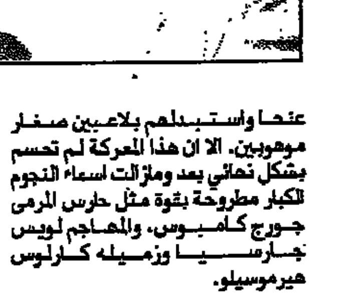
معلومات تهمك

نتائج مباريات هولندا في ٩٨

كيف وصل الى النهائيات

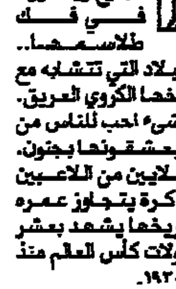
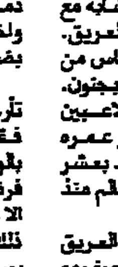
الكرة الهولندية

هولندا
بلجيكا
المكسيك
كوريا الجنوبية



تاريخها يرشحها.. ونتائجها لاتؤهلها لدخول «نادي الكبار»

المكسيك.. لغز كروي!

المكسيك هي اعظم لغز كروي في العالم.. تلك حقيقة يعرفها الجميع ويحتارون في فك طلاسمها..

فقليل هي تلك البلاد التي تتشابه مع المكسيك في تاريخها الكروي العريق.. في هذه الدولة لاشيء احب للناس من كرة القدم التي يعشقونها بجنون. ولديها عدة ملايين من اللاعبين المسجلين ودوري كرة يتجاوز عمره القرن تقريبا وتاريخها يشهد بعشر مشاركات في بطولات كأس العالم منذ بدء المونديال عام ١٩٣٠.

ومع كل هذا التراث الكروي العريق فان المكسيك لم تدخل «نادي الصفوة» أو عالم الكبار في دنيا الكرة. فاعظم انجاز حققته لم يزد عن الوصول الى دور الثمانية في كأس العالم عام ١٩٧٠ وتكرر نفس الامر عام ١٩٨٦ وفي المرتين حدث ذلك عندما كانت تستضيف البطولة.

وفيما عدا ذلك فان الخروج المبكر من النهائيات كان هو القاعدة التي اصابت مجانين الكرة بالمكسيك بالهيستيريا وكان اخر تلك المرات قبل اربعة اعوام في الولايات المتحدة عندما خرجت الجماهير الغفيرة من المهاجرين المكسيكيين من الاستاد محبطة بعد ان دمر البلغاريون احلامهم مجددا ولخرجوا فريقهم من الدور الثاني بضربات الجزاء.

وكما فالهم ازمة الكرة المكسيكية انها تأرجحت بين مدارس تدريبية مختلفة فقد لعب الفريق خلال كأس العالم بالولايات المتحدة بطابع دفاعي صارم فرض عليه المدرب ميجيل ميجيا بارون الا انه تم الاستغناء عن هذا المدرب بعد ذلك بعام وتولى المهمة اليوغسلافي بورا ميلوتينوفيتش الذي كان قد قاد المكسيك لنهائيات ١٩٨٦.. وقد الزم الفريق باللعب بطريقة اللمسة الواحدة الا انه فشل في الحصول على تقدير ولحترام اللاعبين والجمهور ايضا.

وتحت قيادة ميلوتينوفيتش قدمت المكسيك عروضا مهزوزة في بطولة امريكا اللاتينية «كونكاكاف». ورغم فوزها في بطولة ١٩٩٦ الا ان المشاركة عموما كانت ضعيفة وهو ما تكرر في العام التالي ٩٧ حيث حلت ثالثة. وعندما تأكد صعود المكسيك لنهائيات كأس العالم بفرنسا قرر اتحادها الكروي الاستغناء عن خدمات المدرب اليوغسلافي واستبداله بمدرب سابق للفريق هو مانويل لابوينت.

وحقق هذا الاخير بعض النجاحات المقبولة منذ تولي مهمته الا انه لم يستطع ان يكسب سوى صداقات محدودة وقليلة سواء بين اللاعبين أو مسؤولي اتحاد الكرة.

ولعل سبب تلك العلاقات الباردة بينه وبين مسؤولي الاتحاد هو رفضه القاطع لأي تدخل في عمله.

كما اثار لابوينت، الذي سبق وان درب المنتخب في التسعينات ضجة اخرى حوله حينما تجاهل عددا من اللاعبين الذين كانوا يعتبرون انفسهم من اعمدة الفريق التي لايمكن الاستغناء عنها واستبدلهم بلاعبين صغار موهوبين. الا ان هذا المعركة لم تحسم بشكل نهائي بعد ومازالت اسماء النجوم الكبار مطروحة بقوة مثل حارس المرمى جورج كامبوس، والمهاجم لويس جارسيا وزميله كارلوس هيرموسيلو.

ويعترف مسؤولو الاتحاد رغم قلقهم وعدم راحتهم ازاء اسلوب لابوينت بأن من حقه اختبار اكبر عدد من اللاعبين خلال مرحلة الاعداد.. كما انهم اي رجال الاتحاد يعترفون له بخبرته الكبيرة وجديته ومعلوماته الواسعة عن الفرق المنافسة من كأس العالم.

ولايسع اتحاد الكرة أو الجماهير المتعطشة لنصر طال انتظاره سوى الوقوف وراء لابوينت ودعمه لاخراج الفريق من عزلته غير المفهومة عن القوى العظمى الكروية.. فالوقت يمضي سريعا وما لم يستطع لابوينت ان يجد الوصفة السحرية لفك عقدة المكسيك فليس امام الفريق سوى بدء فترة بيات شتوي طويلة.



لابوينت

تولى مانويل لابوينت مهمة تدريب الفريق المكسيكي بعد ان تأهل لنهائيات كأس العالم تحت قيادة اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش.. وهي المرة الثانية التي يتولى فيها لابوينت (٤٤ سنة) هذه المهمة. وكانت الاولى بين عام ٩١ وعام ٩٢. وسبق له تدريب ناديي بويبلا، ونيكاكسا حيث حصل الاول على بطولة الدوري مرتين وحصل الثاني على الكأس.

وقد لعب لابوينت كمهاجم للناديين ايضا في الستينات والسبعينات الا انه ليس له تاريخ مجيد كلاعب مهاجم على المستوى الدولي.

كامبوس أكمل المائة!!

جورج كامبوس حارس المرمى المكسيكي الشهير الذي يبدو من المؤكد انه سيسافر مع الفريق الى فرنسا رغم عدم استقرار المدرب على اختياره للعب بعد.

ويلعب كامبوس لفريق «المكسيك» في الدوري المحلي وسبق له ان لعب في الولايات المتحدة بنادي لوس انجلوس جالاكسي ووقع هذا الموسم لفريق «شيكاغو فاير».

ومثل كامبوس بلاده في مائة مباراة والعدد مرشح للزيادة اذا استطاع ان يحل محل الحارس الاول للمنتخب أدولفو ريوز جارسيا.

ابرز اللاعبين

● جورج كامبوس (٣١ سنة) حارس مرمى نادي شيكاغو فاير رصيده من المباريات الدولية ١٠٠ مباراة وبذلك يدخل كأس العالم بعد ان اصبح عضوا بنادي المائة الذي يضم كبار لاعبي العالم.

● بافيل باردو (٢١ سنة) مدافع نادي اطلس رغم صغر سنه فقط لعب حتى الآن ٣٦ مباراة دولية وشارك في كل مباريات التصفيات.

● كلاوديو سواريز (٢٩ سنة) مدافع نادي جوادا لاجارا، اكثر لاعبي المنتخب المكسيكي خبرة رصيده ١٠٧ مباريات دولية ورغم كونه مدافعا الا انه سجل ٦ اهداف خلال التصفيات.

● رامون راميريز (٢٨ عاما): لاعب وسط نادي جوادا لاجارا رصيده ٨٦ مباراة دولية وشارك في كل المباريات الـ ١٤ بالتصفيات الامريكية وسجل خلالها ١٢ هدفا.

● البرتو جارسيا اسبي (٣٠ سنة)، لاعب وسط نادي امريكا لعب ٧٥ مباراة دولية وسجل ١٦ هدفا.

● لويس جارسيا (٢٨ سنة)، مهاجم نادي اتلانتا واحد ابرز نجوم وهدافي المنتخب المكسيكي وسجل ٣٧ هدفا بالتصفيات ورصيده ٧٤ مباراة دولية.

● لويس هيرنانديز (٢٩ سنة): مهاجم نادي نيكسا رصيده ٣٨ مباراة دولية وله ٥ اهداف بالتصفيات.

● كارلوس هيرموسيللو (٣٣ سنة)، مهاجم نادي كروز ازول.. هداف المكسيك في التصفيات الامريكية برصيد ٣٨ هدفا وله ٨٩ مباراة دولية.

معلومات تهمك

نتائج مباريات المكسيك في ٩٨

هكذا من الأصل

باجيو يفوز بالأوسكار!

■ اخيرا انتصر روبرتو باجيو في التحدي الكبير، الذي خاضه على مدار موسمين متتاليين، لكي يحظى بالعودة الى منتخب بلاده، ويقوده مرة اخرى في كأس العالم.. وفاز باجيو بذلك بما يشبه جائزة الاوسكار على حد تعبير وسائل الاعلام الايطالية، بل اكبر من تلك الجائزة بكل مقاييسه كنجم كروي غيور على ارتباطه ببلده، ودوره الكروي في صفحات التاريخ!.. فقد اثبت هذا الفوز صحة طموحاته، وقوة حماسه.

نال روبرتو باجيو مراده في المشاركة بثالث كأس عالم في حياته كلاعب على التوالي.. أو كأس العالم الذي وضعه هدفا اغلى لمدة طويلة، وخاض من أجل الارتباط به في فرنسا ٩٨ شتى الصعاب والتحديات..وصلى رغبة في تحقيق امله الكبير في التنافس على نيله - أي كأس العالم - مرة ثانية، بعد ضياعه من بين ايديه وأيدي زملائه، وهو على مقربة من الاستحواذ عليه بفارق ركلة جزاء ترجيحية واحدة.. اطاح بها قدره هو نفسه في باسادينا بلوس انجلوس قبل ٤ سنوات مضت!

امل الايطاليين

ومع باجيو كان الملايين من الايطاليين يتضرعون بالدعاء الى السماء، كي يلهم المدرب مالديني لاختياره بين الاثنين والعشرين لاعبا الاساسيين الى فرنسا.. لانهم مايزالون على يقين بامكانياته ومهاراته في العطاء الذي يمكن ان يقدمه بسخاء ومهارة، لفريق بلاده.. وفي حوار للنجم الكبير مع مجلة «جوارين سبورتيفو» الايطالية تحدث عن اليوم الذي تأكد فيه من اختيار المدرب مالديني له، فقال بحماس: استطيع القول انني ظللت طوال الموسم على امل وثقة بقرب ذلك اليوم، الذي اسمع فيه باختياري رسميا للمنتخب من جديد.. وكان هذا الامل هو الذي دفعني للتألق في كل مباراة العبها، وملأني بالقوة اللازمة للمضي قدما الى الامام.

● ومتى اقتربت اكثر من تحقيق الامل في نيل جواز السفر الى فرنسا؟

●● بعد احرازي هدفين في مرمى فريق لاتسيو بالدوري.

● وكيف احتفلت بنبأ الاختيار؟

●● عادة ما احتفل بتلك المناسبات مع زوجتي وأولادي.. كانت الفرحة اكبر مما يظن احد. لكنني فضلت ان احصرها في نطاق الاسرة.

● رجعت انت الى مرحلة من افضل مراحل ازدهارك، في حين ان فريق ميلان الذي تخلى عنك، وتسبب في ابعادك عن المنتخب - لاحالتك الى مقاعد الاحتياطيين - انحدر الى ادنى مراكزه في قائمة الدوري الايطالي خلال آخر موسمين.. ما تعليقك؟

●● لايهمني هذا الموضوع.. انني اعيش فقط في لحظات سعادتي بعودتي الى المنتخب الايطالي، ولا افكر في لحظات اخفاق الآخرين.

لقد سعيت بكل اخلاص وتفان لان احظى بالعودة بكل جدارة واستحقاق.. وخضت في سبيل ذلك تضحيات كثيرة ومتنوعة.. وكنت افكر في استدعائي بالليل والنهار، واحلم كل يوم بارتدائي الفانلة الزرقاء مرة اخرى.. ولولا انني استحق ذلك بالفعل ما كان المدرب اختارني، أو يقول لي انني استحق السفر الى فرنسا مع المنتخب، لاتحمل مسؤولياتي واقوم بدوري مع زملائي في خوض المباريات هناك.

● اختارك المدرب على ما يبدو كي تكون بديلا للمهاجم ديل بييرو.. لكن ديل بييرو قد لايذهب الى فرنسا، لاصابته.. فما رأيك؟

●● اكرر انني سعيد باختياري مرة اخرى. لاكون بين الاثنين والعشرين لاعبا في كأس العالم، دون النظر الى اعتبارات من أي نوع.

● وماذا تنوي ان تفعل الآن؟

●● افكر فقط فيما ينبغي ان اقوم به من استعدادات.. والعمل بالتدريبات الشاقة لاكون في قمة حالاتي، واضع نفسي رهن اشارة المدرب مالديني.. في حالة اسناد أي دور لي في الفريق الايطالي.

يبقى الفوز الاكبر!

هذه ثالثة بطولة كأس عالم في حياتك.. في الأولى فزت بالمركز الثالث. وفي الثانية فزت بالمركز الثاني.. والآن، ماذا تتوقع لفريق بلادك في البطولة الثالثة بفرنسا؟

● بالنسبة لي فزت بجائزة كبيرة قبل التوجه الى فرنسا.. لكن هذا الفوز ليس عاما.. وان كنت اتمنى ان يعود بالنفع علي بفوز اكبر في كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

● احرزت ٢٠ هدفا خلال السنوات الثلاث السابقة (٨ اهداف و ٧ و ٥ على التوالي) لكنك احرزت ٢٢ هدفا هذا الموسم وحده، ونلت لقب هداف الهدافين الايطاليين، بعد كل من بيرهوف الالماني ورونالدو البرازيلي.. فما سر بلوغك هذا التقدم الرائع الذي احرزته في مجال تسجيل الاهداف؟

●● احرزت هذا التقدم، لانني وجدت في نادي بولونيا جو الهدوء والطمأنينة، الذي لم يسبق لي أن وجدته في السنوات السابقة.. والتقدم الذي وصلت اليه انما يرجع لفريق بولونيا ايضا، الذي تقدمت بفضل تقدمه.

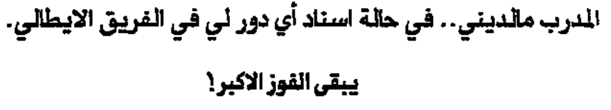
انسوا ركلة جزاء باسادينا

● بالمناسبة.. هل مازلت تفكر بطريقة أو بأخرى في ركلة الجزاء التي طاشت منك خارج المرمى البرازيلي، وأدت الى خسارة بلادك كأس العالم؟

●● ارجوك لاتفكرني بما حدث في ذلك اليوم الرائع.. بباسادينا!

● والآن ماذا يبقى لتفوز بكأس العالم هذه المرة بفرنسا؟

●● يبقى ان احمل كأس العالم وارفعه على الملأ بين يدي!



مسابقة «بيكنباور يتحداك»



٢٧
لقطة من مباراة ايطاليا والمانيا في منافسات كأس الامم الاوروبية التي اقيمت بانجلترا عام ١٩٩٦، وانتهت بالتعادل السلبي ويبدو فيها كل من فيردي بويك وباولو مالديني ابن مدرب الفريق الوطني الايطالي الحالي سيزار مالديني الذي يواجه موقفا صعبا في اقناع الرأي العام الايطالي بانه لايقل حنكة وكفاءة عن ذلك الارث الذي ارساه فابيو كابيلي الذي يعد واحدا من اعظم مديري الفرق في ايطاليا - وقد تأهلت ايطاليا لكأس العالم ٩٨ بصعوبة في مباراة فاصلة لعبتها ضد روسيا.

والسؤال هو: أين الخطأ؟!

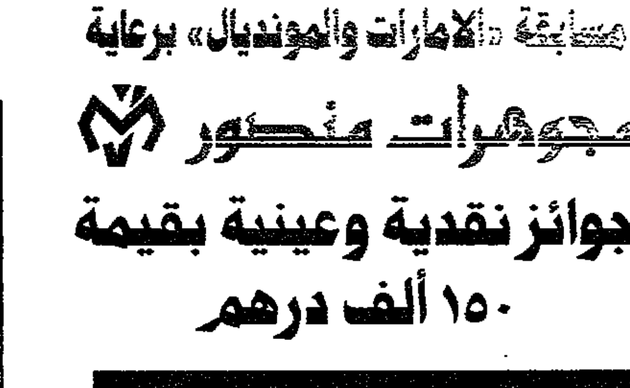
الإجابة ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية






أبوظبي هاتف ٢٦٤٢٦٠ . دبي ٢٨١١١٥ . العين ٦٦٢٢١٤

٢٧
السؤال: كم عدد المباريات التي لعبها يوسف حسين مدافع الشارقة في نهائيات كأس العالم بايطاليا ١٩٩٠؟

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: .... العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة
وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «شبح» المونديال

الفئة A

Mercedes-Benz

A-Class

شركة الامارات للسيارات

أبوظبي، معرض المدينة، هاتف: ٦٧٦٠٠٠-(٠٢) المعرض الرئيسي، هاتف: ٤٤٧٧٨٨ / ٤٤٤٠٠٠-(٠٢) • العين، هاتف: ٢١٧٧٧٧-(٠٣)

٢٧
السؤال: كم عدد الاهداف التي سجلها سالينكو الروسي في نهائيات مونديال ١٩٩٤؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية